

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY









ALBINO
YTHIRVIR
YHARU

(في نسخة الجزء الاول من تاريخ العلامة ابن خلدون)

٢٩	من المغالط والادغام وذكر شي من أسبابها
٣٤	الكتاب الاول في طبيعة العمران في الخليقة وما يعرض فيه من البدور والحضرة والتقلب والكسب والمعاش والصنائع والعلوم وشحوها وما لذلك من العلة والاسباب (وفيها ست فصول كبار)
٣٤	التفصيل الاول من الكتاب الاول في العمران البشري على الجملة وفيه مقدمات
٣٤	المقدمة الاولى في أن الاجتماع الانساني ضروري
٣٦	المقدمة الثانية في قسط العمران من الارض والاشارة الى بعض ما فيه من الانبهار والانهيار والافاليم
٤٠	تكملة لهذه المقدمة الثانية في أن الربع السماوي من الارض أكثر عمراناً من الربع الجنوبي وذكر السبب في ذلك
٤٣	تفصيل الكلام على هذه المقراة
٤٤	الاقليم الاول
٤٨	الاقليم الثاني
٤٩	الاقليم الثالث
٥٥	الاقليم الرابع
٦٠	الاقليم الخامس
٦٥	الاقليم السادس
٦٧	الاقليم السابع
٦٩	المقدمة الثالثة في المعدل من الاقاليم والمخبر وتاثير الهواء في أنوار البشر والكثير من أحوالهم
٧٢	المقدمة الرابعة في أثر الهواء في أخلاق البشر
٧٣	المقدمة الخامسة في اختلاف أحوال العمران في الخصب والجوع وما ينشأ عن ذلك من الآثار في أيدان البشر وأخلاقهم
٧٧	المقدمة السادسة في أوصاف المدركين للغيب من البشر الفطرية وبالرياضة ويتقدمه الكلام في الوحى والرؤيا

٨٠ حقيقة السيرة والكهانة والرؤيا وشأن العرافين وغير ذلك مما ينبغي أن يكون في كتاب الحقيقة

١٠١ الفصل الثاني من الكتاب الأول في العمران البدوي والايام التي تتحقق فيها
واقبال وما يعرض في ذلك من الاحوال وفيه اصول وعهدات

١٠١ فصل في أن أجيال البدو والحضر طبيعية

١٠٢ فصل في أن جيل العرب في الخلقة طبيعي

١٠٣ فصل في أن البدو أقدم من الحضر وما بين عليه وان اليد بة أصل العمران
والامصار منذها

١٠٣ فصل في أن أهل البدو أقرب إلى الخير من أهل الحضر

١٠٥ فصل في أن أهل البدو أقرب إلى الجماعة من أهل الحضر

١٠٦ فصل في أن مهارة أهل الحضر للاحكام مفسدة لئلا يفسد ذاهية بالمنة منهم

١٠٧ فصل في أن سكنى البدو لا يكون الا لقبائل أهل العصية

١٠٨ فصل في أن العصية انما تكون من الاتهام بالنسب أو ما في معناه

١٠٩ فصل في أن الصريح من النسب انما يوجد للمتوحشين في القفر من العرب
ومن في معنائهم

١١٠ فصل في اختلاط الانساب كيف يقع

١١٠ فصل في أن الرئاسة لا تزال في نسابها المخصوص من أهل العصية

١١١ فصل في أن الرئاسة على أهل العصية لا تكون في غير نسبهم

١١٢ فصل في أن البيت والشرف بالاصالة والحقيقة لا أهل العصية ويكون لغيرهم
بالمجاز والتشبه

١١٣ فصل في أن البيت والشرف للمعالي وأهل الاصطناع انما هو بموالمهم
لا بانسابهم

١١٤ فصل في أن نهاية الحساب في العقب الواحد أربعة آباء

١١٦ فصل في أن الامم الوحشية أقدر على التغلب من مواها

١١٧ فصل في أن القاية التي تجري اليها العصية هي الملك

١١٨ فصل في أن من عوانق الملك حصول الترف وانعماس القبول في النعم

١١٨ فصل في أن من عوانق الملك حصول المذلة للقبيل والاتقياد الى سواهم

١١٩ فصل في أن من علامات الملك التنافس في الخلال الجيدة وبالعكس

١٢١ فصل في أنه اذا كانت الامة وحشية كان ملكها أوسع

فصل في أن الملك إذا ذهب عن بعض الشعوب من أمة فلا بد من عودته إلى بنيها بخرمها ما دامت لهم العصية	١٢٣	X
فصل في أن الغلوب موانع أبا بالاقتراد بالغالب في شعاره وزبه وشكله وسائر أحواله وعوائده	١٢٤	X
فصل في أن الأمة إذا غلبت وصارت في ملك غيرها أسرع إليها الفناء	١٢٥	X
فصل في أن العرب لا يغلبون إلا على البائتة	١٢٥	—
فصل في أن العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب	١٢٦	—
فصل في أن العرب لا يحصل لهم الملك إلا بصيغة معينة من نبوة أو ولاية أو أثر عظيم من الدين على الجلة	١٢٧	X
فصل في أن العرب بعد الامم عن سياسة الملك	١٢٨	X
فصل في أن البوادي من الشبائل والعصائب مغلوبون لأهل الامصار	١٢٩	
الفصل الثالث من الكتاب الأول في الدول العاتية والملك والخلافة والمراتب السلطانية وما يعرض في ذلك كله من الأحوال وفيه قواعد ومقدمات	١٢٩	
فصل في أن الملك والدولة العاتية إنما يحصل بالتبيل والعصية	١٢٩	X
فصل في أنه إذا استقرت الدولة وهتت فقد تستغنى عن العصية	١٣١	
فصل في أنه قد يحدث لبعض أهل النصاب الملكي دولة تستغنى عن العصية	١٣٢	
فصل في أن الدول العاتية الاستيلاء العظيمة الملك أصاها الدين أمام نبوة أردعوة حق	١٣٣	
فصل في أن الدعوة الدينية تزيد الدولة في أصاها قوة على قوة العصية التي كانت لها من عدد	١٣٣	X
فصل في أن الدعوة الدينية من غير عصية لا تتم	١٣٥	X
فصل في أن كل دولة لها خصمة من الممالك والأوطان لا تزيد عليها	١٣٦	
فصل في أن عظم الدولة واتساع نطاقها وطول أمدها على نسبة الله فيهم باقي القلة والكثرة	١٣٧	X
فصل في أن الأوطان الكثيرة القبائل والعصائب قل أن تستحكم فيما دوتها	١٣٩	
فصل في أن من طبيعة الملك الانقراض بالجمد	١٣٩	X
فصل في أن من طبيعة الملك الترف	١٤٠	
فصل في أن من طبيعة الملك الدعة والسكون	١٤٠	

- ١٤٠ فصل في انه اراد ان يحكم طبيعة الملك من الاخر اذ بالحمد ووجوه حصول الترف
والدعة اتممت الدولة على الهرم
- ١٤٢ فصل في ان الدولة لها اعمار طبيعية كما لا يخفى
- ١٤٣ فصل في تعارض الدولة من الدواوة في الحصار
- ١٤٦ فصل في ان الدولة في قوتها قوتها في قوتها
- ١٤٦ فصل في احوال الدولة واختلاف احوالها باختلاف الاطوار
- ١٤٨ فصل في ان الدولة كلها على ستة قوتها في اصلها
- ١٥٢ فصل في سيطرة صاحب الدولة على قوته واهل عصبته بالاولى والمصلحة
- ١٥٢ فصل في احوال اولاد الدولة في الدول
- ١٥٥ فصل في بيان دور من الدول من الدول
- ١٥٥ فصل في ان الدولة على الدول لا تكون في الدول
- ١٥٦ فصل في حقيقة الدولة في الدول
- ١٥٦ فصل في احوال الدولة في الدول
- ١٥٨ فصل في معنى الدولة والامارة
- ١٥٩ فصل في احوال الدولة في الدول
- ١٦١ فصل في مداهمة الدولة في الدول
- ١٦٨ فصل في احوال الدولة في الدول
- ١٧١ فصل في معنى الدولة
- ١٧٥ فصل في ولاية العهد
- ١٨٢ فصل في خطط الدولة في الدول
- ١٨٩ فصل في احوال الدولة في الدول
- الحلفاء
- ١٩٢ فصل في شرح اسم سائر لطرف في الدول
- الهرم
- ١٩٥ فصل في معنى الدولة في الدول
- ٢٠٢ ديوان الاعمال والخصايات
- ٢٠٥ ديوان الرسائل والكتابة
- ٢١٠ مبادىء لاساطيل وهي مسائل الحرب

صيفة

- ٢١٤ فصل في تفاوت بين مراتب السفوف في الدول
- ٢١٥ فصل في تناوالت المنابر بين الخاصة به
- ٢١٧ السير والبر والعت والكرسي
- ٢١٧ اسكة
- ٢٢٠ اعنام
- ٢٢٢ اعرار
- ٢٢٢ الباطن والبيان
- ٢٢٤ المصنوعة للصلاة والعبادة في العظمة
- ٢٢٦ فصل في حروب ومد هب الامم في ترتيبها
- ٢٢٧ فصل في مد هب اهل الكفر والخراب في حروب المصاف ورا
- عكرهم الخ
- ٢٢٩ فصل في مد هب من سرب المصاف ورا له اكر ونا كنه في قتل لكتر
- والامزح وسرب المعرب تصدود حائسه من لافرح في حدهم الخ
- ٢٢٩ فصل في شعاع من لمر هب اهدف الهم مناصلة بالسمام
- ٢٢٩ فصل في مكان من مداهب اهل في حروبهم وفراغ اذق على مفكرهم الخ
- ٢٢٢ فصل في الحماية وسب عليها وكترها
- ٢٢٤ فصل في سرب المكوس وحر سوله
- ٢٢٤ فصل في ان اشارة من السطاب منسقة بآثار عابضة نجبه
- ٢٢٦ فصل في ان نزوة سلطان وحاشيته عاكوف في وسط الدولة
- ٢٢٧ فصل في لما يوقعه من لادلة من اهل هذه المعاطب صار الكثر منهم
- يعرود الى انفر رعن الرب والعص من ريفه السلطان الخ
- ٢٢٩ فصل في ان حصن بقطام من سلطان نص في احببه
- ٢٢٩ فصل في ان انظم مؤيد بخراب اعران
- ٢٣١ فصل في من شفق علامات واعظمها في افساد لعمر بكتيف الاعمال
- وسحب الرماح بغير حق
- ٢٤٢ فصل في اعظم من لث في لظم واداء العمر بولاية التسلط على موال
- الاس من شر اعدائهم بديهم بجنس الاعمال
- ٢٤٣ فصل في مخاب كيف يقع في دول واهل بعضهم عند الهم

- ٢٤٤ فصل في انقسام الدولة الواحدة لدولتين
- ٢٤٥ فصل في أن الهزم ذم في الدولة لا يرتفع
- ٢٤٦ فصل في كيفية ظروف انحلال للدولة
- ٢٤٩ فصل في حدود الدولة وتحدد بها كيف يقع
- ٢٤٩ فصل في أن الدولة المستعدة عما تستولى على لدولة المستقرة بالمطالبة
لأنها ماهرة
- ٢٥٢ فصل في وجوب العمران في دولة وما يقع فيها من كثرة الموانئ وأعمالها
- ٢٥٣ فصل في أن العمران الشري لا ينقله من مياحه - عظمها أمره
- ٢٦٠ فصل في أمر الناطق وما يذهب إليه أحاس في شأنه وكشف لغطه عن ذلك
- ٢٧٥ فصل في انتهاء الدول ولا يموت منه إلا كل من عني لم يلزم والكشف عن معنى
الغفر
-
- ٢٨٦ الفصل الرابع من الكتاب الأول في المدن والامصار وسائر العمران
وما عر من في ذلك من الاحوال وفيه سوانق ولواحق
-
- ٢٨٦ فصل في أن الدول أقدم من المدن والامصار وسائر العمران
- ٢٨٧ فصل في أن طلبه عول في رول ومصار
- ٢٨٨ فصل في أن المدن اعطت وانها كل لمرتفعة اعما يشيدها الميث الكبر
- ٢٨٩ فصل في أن انبعاث كل العظيمة حدة لا تنقل منها الدولة لواحدة
- ٢٩٠ فصل فيما يجب من عناية في اوضاع المدن وما يحدث اد عمن عن تلك المراء
- ٢٩٢ فصل في عمير اعم في د لا الساحلية التي على الصرأان تكون في حيل
أو تكون بين أمة من ادم الخ
- ٢٩٢ فصل في المساحد وسور عظيمة في العالم
- ٢٩٨ فصل في أن المدن والامصار باخر بقية والمغرب فليدة
- ٢٩٩ فصل في أن الماني والمصارع في الله الاسلامه فليدة بالسمة الى قدرتها و
من كل قملها من الدول
- ٣٠٠ فصل في أن الماني التي كانت تحتطها العرب بسرع فيها اعراب الا الى لاص
- ٣٠٠ فصل في مادي نظراس في الامصار
- ٣٠١ فصل في أن تغافل الامصار والمدن في كثرة الرقة لا هيهار عان الاسوار الى
هوق فافصل عراهم الى الكثرة والقلعة

مقدمة

- ٣٠٢ فصل في شعار المدن
- ٣٠٥ فصل في تصور أهل المدينة عن سكنى المصر الكبير والصغير
- ٣٠٥ فصل في شأن لاقط رعى الخريف أحوالها بارقة والنصر مثل الأنصار
- ٣٠٧ فصل في شأن رعى الرواحيات في الأمصار وما هو أشد وأمرها
- ٣٠٨ فصل في حاجات المزارعين من ثمن لأمن رضى الخلاء وخدمة
- ٣٠٨ فصل في شأن الخمر في الأمصار من قبل دول رعايا من اتصال لدولة
ورسوخها
- ٣١٠ فصل في شأن الخمر رعية لعمران يوم يعمرونها وخدمة قسائدها
- ٣١٣ فصل في شأن الأمن رعى كون كراي فتمت الحرب بحرب الدولة وحقها
- ٣١٥ فصل في حصان مصر دماره من الساع دون بعض
- ٣١٥ فصل في وجود العنينة في الأمصار من بعض بعضهم على بعض
- ٣١٧ فصل في أملاك أهل دمار
-
- ٣١٨ فصل في شأن من شأن الأول في المعاش ووجوه من الكسب
والصنائع وما هو من شأن كل واحد من لاجوان وخدمة سائل
-
- ٣١٨ فصل في شأن حبيبه رعى والكسب من رعى الكسب هو قيمة الكسب
أشربة
- ٣٢٠ فصل في وجوه ما من رعى وخدمة وخدمة
- ٣٢١ فصل في شأن الخدمة لكسب من المعاش الطبعي
- ٣٢١ فصل في شأن الشغل لأموال من الدار والكسور من بعض بعض
- ٣٢٥ فصل في شأن الخلاء مفيد المال
- ٣٢٦ فصل في شأن العادة لكسب من يحصل عالة لأهل الخلاء وليس رعى
هذا الخلق من شأن العادة
- ٣٢٨ فصل في شأن الصنائع بأموال من رعى وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة
والصنائع والآداب والخدمة لكسب من رعى وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة
- ٣٢٩ فصل في شأن الأمانة من معاش من رعى وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة
- ٣٣٠ فصل في معنى التجارة وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة
- ٣٣٠ فصل في شأن الصنائع بالناس يعرف بالتجارة وخدمة وخدمة وخدمة وخدمة
- ٣٣١ فصل في شأن الخلاء بارقة عن خلق لا شراف ولا

- ٢٢١ فصل في نقل التاج والملك
٢٢٢ فصل في الاحتكار
٢٢٣ فصل في أن رخص الاسعار معسر بالمعقرين بالرخيص
٢٢٤ فصل في أن خلق التجارة مازلة عن خلق الرؤساء ويعيقهم المروءة
٢٢٥ فصل في أن الصنائع لا بد لها من العلم
٢٢٥ فصل في أن الصنائع إنما تكمل بكل العمران الحضري وكثرته
٢٢٥ فصل في أن ربح الصنائع في الامصار إنما هو ربح الحصار وطول أمدها
٢٢٧ فصل في أن الصنائع إنما تنجح إذا كثرت طائها
٢٢٧ فصل في أن الامصار إذا غارت الحراب انقضت منها الصنائع
٢٢٧ فصل في أن العرب بعد الساس عن الصنائع
٢٢٨ فصل في أن من حصلت ملكة في صناعة فقل أن يجيد غيرها ملكة أخرى
٢٢٩ فصل في الإشارة إلى انتهاء الصنائع
٢٢٩ فصل في صناعة الزراعة
٢٢٩ فصل في صناعة النسيج
٢٣٢ فصل في صناعة التجارة
٢٣٢ فصل في صناعة الطب والصيد
٢٣٣ فصل في صناعة التوليد
٢٣٦ فصل في صناعة الطب وأعمالها في الموانير والامصار دون السادية
٢٣٨ فصل في أن الحد والكفاية من عدد الصنائع لا نهاية
٢٥٢ فصل في صناعة الزراعة
٢٥٢ فصل في صناعة البناء
٢٥٨ فصل في أن الصنائع مكسب صاحبها عملا وخصوصا الكفاية والحساب
٣٥٨ الفصل السادس من الكتاب الأول في العلوم وأصنافها والتعليم وطرقه
وسائر وجوه وما تعرض في ذلك كله من الاحوال وفيه مقدمة ولواحق
٣٥٨ فصل في أن العلم والتعليم طبع في العمران لنشأ
٣٥٩ فصل في أن التعليم للعلم من جهة الصنائع
٣٦٢ فصل في أن العلوم إنما تكبر حيث يكبر العمران وتعلم الحصار
٣٦٢ فصل في أصناف العلوم الواقعة في العمران لهذا العهد

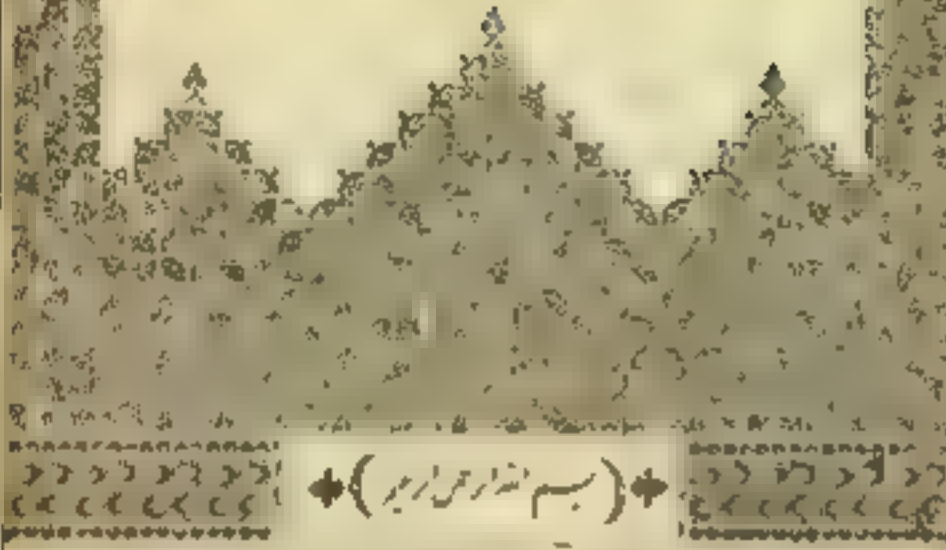
صحة	
٢٦٥	علوم القرن من التصريف وقرأت
٢٦٨	علوم الحديث
٢٧٢	علوم الفقه وما يتبعه من الفرائض
٢٧٦	علم الفرائض
٢٧٧	أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والملايات
٢٨٢	علم الكلام
٢٩	علم تصوف
٢٩٦	علم تصبير الرزبا
٢٩٩	العلوم العقلية وأصنافها
٤٠٢	العلوم العددية
٤٠٤	ومن فروع علم الهندسة الحساب
٤٠٣	ومن فروع علم الجبر والمقابلة
٤٠٤	ومن فروع علم أيضا المعاملات
٤٠٤	ومن فروع علم أيضا الفرائض
٤٠٥	العلوم الهندسية
٤٠٦	ومن فروع علم الهندسة الهندسة الخاصة بالاشكال الكرية والخرائط
٤٠٦	المنظر من فروع الهندسة
٤٠٦	ومن فروع الهندسة المساحة
٤٠٦	علم الهيئة
٤٠٧	ومن فروع علم الرياح
٤٠٨	علم المنطق
٤١٠	الطبيعية
٤١١	علم الطب
٤١٢	فصل في البداية من أهل العمران طب يسمونه في غالب الامر على بحرية قاصرة
	على بعض الاختصاصات الخ
٤١٣	الملاحة
٤١٣	علم الالهيات
٤١٤	علم السحر والطلسمات

- ٤٢٠ فصل من قبل هذه التأثيرات النفسانية لاصحابه بلعير
- ٤٢٠ علم أسرار الحروف
- ٤٢٣ ومن فروع علم السجيا معددهم استخراج الاجوبة من الاستئلة
- ٤٢٥ لكلام على استخراج دسمة الاوران وكيفيةها ومقاديرها وقوة
الدرجة المتغيرة بدسمة الى موضع المعلق من امتزاج طائع وعالم ط و
صناعة الكيمياء
- ٤٢٥ الطب الروماني
- ٤٢٥ مطارج لشعاعات في مواليد للوزن وبهم
- ٤٢٧ الاختمال لروماني ولاصباح الزباني
- ٤٢٧ اتصال اوار الكواكب
- ٤٢٧ مقامات لمحبة وميل دغوس والمحاكمة والطاعة واعباد وعباد وتعتق
وفناء انفس ونوحيه ومراقبة وحلة دائمة
- ٤٢٨ فصل في المداومات والنهاية
- ٤٢٨ الوصية والتمسك والابتعاد والسلام والتحرير والانهاليه
- ٤٢٩ كيفية العمل في استخراج اجوبة المسائل من راي ربه العالم بحسب قوله
منقولاً عن اقصاء من تتأمن عليها
- ٤٣٨ فصل في الاطلاع على الاسرار الخفية من جهة الارتباطات الحرفية
- ٤٤٢ فصل في الاستدلال على ماني الصيغار الخفية بانفوايد الحرفية
- ٤٤٤ علم الكيمياء
- ٤٥٣ فصل في ابطال الفلسفة وقساد متعلقاتها
- ٤٥٧ فصل في ابطال صناعة التجويم وصف مداركها وفساد غايتها
- ٤٦٢ فصل في انكار غيرة الكيمياء ومخالفة وجودها وما ينشأ من الماخذ عن اتصال
- ٤٦٧ فصل في ان كثرة التاليف في العلوم عاتية عن التخصيل
- ٤٦٨ فصل في ان كثرة الاختصارات المؤلمة في العلوم مخلة بالتعليم
- ٤٦٩ فصل في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق افادته
- ٤٧٠ واعلم ايها المتعلم الخ
- ٤٧٢ فصل في ان العلوم الالهية لا توهم فيها الاظهار ولا تخرج المسائل
- ٤٧٣ فصل في تعليم الولدان واختلاف مذهب الاصهار الاسلامية في طريقه

صبيحة

- ١٧٥ فصل في أن الثقة على التعلين حضرة بهم
- ١٧٦ فصل في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة من به كمال في العلم
- ١٧٦ فصل في أن العلماء من بين البشر أئمة عن السياسة ومذاهبها
- ١٧٧ فصل في أن حلة العلم في الإسلام أكثرهم المهيم
- ١٧٩ فصل في علم اللسان العربي
- ١٧٩ علم النحو
- ١٨١ علم اللغة
- ١٨٣ علم البيان
- ١٨٦ علم الآداب
- ١٨٧ فصل في أن اللغة ملكة صناعية
- ١٨٨ فصل في أن لغة العرب بهذا العهد لغة مستقلة معارفة لغة مصر وجير
- ١٩٠ فصل في أن لغة مصر والآصار فاعلة نفسها بحجة لغة مصر
- ١٩١ مصر في تعليم اللسان المصري
- ١٩١ فصل في أن ملكة هذا اللسان عبر صناعة عربية ومسببة عنها في التعليم
- ١٩٣ فصل في تفسير لدوق في مصطلح أهل لبنان وتحقيق معناه وبيان أنه لا يحصل
- عالم المستعربين من العلم
- ١٩٥ فصل في أن أهل الأمصار على الاطلاق فاسرون في تحصيل هذه الملكة اللسانية التي تستفاد بالعلم ومن كل منهم أئمة عن الآيات العربية كان حصولها له أصعب وأعسر
- ١٩٧ فصل في انقسام الكلام إلى فني الطبع والنثر
- ١٩٨ فصل في أنه لا يتفق لاجادة في فني العلوم والمنشور مع الالفاظ
- ١٩٩ فصل في صناعة الشعر ووجه تعلمه
- ٢٠٦ فصل في أن صناعة نظم ونثر أعظم في الالفاظ لا في المعاني
- ٢٠٦ فصل في أن حصول هذه الملكة تكثرة عمده وحوادثها محدودة المحفوظ
- ٢٠٨ فصل في زرع أهل مراتب عن اتصال الشعر
- ٢٠٩ فصل في شعراء العرب وأهل الأمصار عهد العهد (ومنه شعراء بهلالية والربانية)
- ٢١٨ لمؤلفات ولأستاذ فلاس
- (عن شهره الجبر الاول)

من كتاب جبر وديوان الهند في أيام العرب
والمسلمين في بلاد الهند من ذوى السلطان
والتجارة في وجهه صلوات الله عليه
من غفر له



قوله اليهوت هو
سوت أي الموت
الذي على ظهر
الارض السابعة
وسمي بصلواتها
في لمر روح البيا
و للهجة ومعلوم ان
بيده و من رجل الذي
هو في تلك الاباع
يويا بعد اقال شهاب
الحسنى حاشيته على
ليسا وى في آت
سورة سوت ليهوت شق
لشاة لثنية وسكون
اله و ما شتهر من
أنداساء لموحدة عظم
على مادكره لفصل
عنى اه ومنه
في روح البيا فاه نصر
الهورى قفره المصحح
س

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

{ يقول العبد اسعنى رحمة ربه اعنى اادعه به رحمن }
{ ان محمد سر حلدون الحسنى وفقه الله تعالى }

حمد لله الذى له لعة والحرون • و يده لقت لمكوت • وه لاسماء الحسنى
وسعوت • لعالم فلا يهرى عسه ما تطهره الصوى أو يحصيه لكوت • العادر
فلا يهرى شى فى السموات والارض ولا يهوت • ثاها من لارض سما • واستعمره
مها جبالا و نحا • وبسر لنا من رر • رقما • مكنت الارحام وسوت
• ويكلمنا ررق وانقوت • ولب ذيام والوقوت • رتقورنا لا چال لى خط
عسا كاهها لموفوت • وله اسقاء وسوت • وهو الحى الذى لا يموت • ولصلاه
ولسلام على سيدنا ومولانا محمد بنى لاهى لعربى المكوت فى سورة والاسمى
لمبعوت • لى فمض لصاله الكون قل ان تعاقب الآحاد والسوب • ويماس
رجل اليهوت • ونهد بصدقه الحامو لعسكوت • وعلى آله وأصحابه الذين
لهم فى محبته وتسعة لاثرا بعيدا لصيت • والنمل لجمع فى مطاخره ولعدوهم
لنمل التثيت • على نه عليه وعليهم ما نزل بالاسلام حته لمكوت • و تقطع

بالكشف رحمه المنوت * ولم كثير (أما بعد) قد في تاريخ من القرون التي
تبدأ وأما لأم والاحياء * ونسب إليه (ككتب ورجال * وتسمي إلى معرفته
لوقته ولا أعمال * وناس فيه بلون والافعال * وينادي في قومه العلماء
والعمال * انه هو طاهر لا يرب على اجبار عن الأيام والدول * والسواقي
من القرون لأول * تسمى فيما لا قول * ونسب فيها لاشمال * ونظروا
الادوية ما عصبها الاحتفال * وتوذي انساب حبيبة كيف تفلت بها الاحوال
* واتبع للدول في لطاق اعمال * وعمره الارض حتى ما يسم الارمال
* وحل مهم ابدال * وفي ماضيه نظروا تحديق * وتقبل بكلمات ومبادئ دقيق
* وعلم بكيفيات لوفاتع وأسماء دقيق * فهو ذلك قيل في اعلمة عرفت
* وحديث أن يعتق علومها حديث * وساطور مؤرخ في لاسلام عدائهم
أخبار الأيام وجمعها * وساطور في صحف مدروا وجمعها * وحلها
تتعلق من سائل وهو أو - مدعوها * ورسا من اربايات
المصنعة لعلوم وجمعها * واصلها لا يدرى من بعدهم وجمعها
* وتوهم انما كجمعها * ولا لا حظور انساب يؤدع وارواحون وجمعها
* ودرهم نزهات الاحداث والادعواها * * بحقيقه من * وطرف السجق
اعباب كليل * وخطور لوهم سبب للاخبار كليل * وانه ليس عرفت
لا تسمى وسيل * ونسب على لسون عرفت وطويل * ومرعى أهل من
لام وحجم ويل * والحق لا يتوهم لطلانه * ولطال قد شهاب سطر شهاب
* والساق انما هو على ونقل * والصيرة من اصبح اذا نقل * والعلم بحلها
صحف انصواب ويصل * (هذا) وقد روى لاس في لاساروا كثرها * وجمعها
تواريخ لأم والادور في العلم وطروراء * ودين هو اصل شهرة والامانة المصير
* واسم غوار وادور من قلمهم في صدهم لما حرة * هم قلمون لا يكادون
بحادرون عدد لامل * ولا حركات العوائل * مثل ان الحق ونصري وان
سكلي ومحمد عمر الواقدي وسيف عمر لامي والمعددي وغيرهم من المشاهير
* المبرين من الجاهل * وان كان في كتب المهورى والوقدي من المظن والمعم
ما هو معروف عند لاثبات * وسهوبير الحصة الثبات * لأن لكافة
اختصهم بشوا أخبارهم * واقصد سبب في تصيب واتبع آثارهم * وساقط
الصير قسطاس منه في تزيينهم في قلوب أذناهم * فلا عمن ان يتابع في
أحواله ترجع لينا الاخبار * وتعمل عبيد روات ولا تار * ثم ان أكثر

لتوابع لهؤلاء عتبه ما خرج و قد . لعموم مذون صدر لاسلام في الآفاق
 والمعاد . فتدبروا احصوا من دعوات في اسما حيدو المتسارن ومن هؤلاء من
 انوعت ما دل له من يدور لاسم . ولا من العلم . ككعودي ومن يحا
 محامد ومن عدو من عدو عن الاطلاق في التصيد . ووقف في العموم
 لاجبة عن . أو لعيد . صيد ثوار عتبه . وأسرع احبار افقه وفطره
 . وخصر على احزاب دونه وصغره . كما دل توحيد مؤرخ لندبر واليدولة
 لامونة سها من ربي مؤرخ في ريشة . ولول بني كات تفر من ثم ناس من بعد
 هؤلاء . مستطيد . وليست دار مع . بل ارماد . يستحق عن ذلك لموال .
 ويتخذ من سها . وبهل عما حيدو ديام من الاحواب . وسمعت ناس
 عواند لاسم ولا حيد . ولول لاجبار عن ادول . وحكايات لودع في
 احصوا لول . صور قد عتبه عن مودعا . وصدا . تبت من اعماها
 . ومعارف في تكرر لعموم بطرورها ولا عا . عا في حودش لعموم . وها .
 . من بعد احصاها وه . عتبه لعمومها . تكرر من في موضوعات . لاجبار
 . ولول . عا في من لعمومها . ويعتبرون امر لاجبار
 . شدة في ديها . عا في عتبه من تر حياها . استقيم لعموم عن سها .
 . ثم . قفز موالد ككر بدولة لعموم احصاها دسا . محاطين عن سها وهما
 . وصدقا . لا تفرصون لعمومها . ولول كرون اسف لذي دفع من ريبها .
 . وظهر من سها . ولول عتبه لعمومها . فسق في طرورها لعموم
 احصاها حول مباري دون من سها . عتبه عن سها تر حياها . وها .
 باحسان في دفع في سها . واسما احصاها كرون كذا في مقدمة الخاب .
 ثم . تكرر بافراط لاجبار . ولول الى لا كذا . يا . لول وللاقتصار
 . مقتوعة عن الاناب لاجبار . موضوعه عتبه اعداد لعموم كرون لعموم
 . كما عتبه في شمس في مزل . ومن قتي . لول في الهسل . ولول عتبه
 يول لعموم . ولول . دعة كرون . عا في لول . عا في لول . ولول
 عتبه عتبه عتبه . عا في لول . عتبه لعموم . وسمعت عتبه
 لاسم ولول . عتبه عتبه عتبه عتبه . ولول . عتبه لعموم
 من قتي . عتبه لعموم . عتبه في سها في سها . دفع
 بدعي احواب . عتبه من لاجبار حيا . وقصته في لاجبار والاعتبار لانا .
 وتب في عتبه لول ولول عتبه عتبه . عتبه على احصاها لاسم لول

(٨) قوله انخفضت هذه
المنجعة من الخ وحده
في نسخة بموضع بعض
عصاة لادوية زيادة قبل
قوله انخفضت وبعد قوله
وذكرت مساحته ونفسها
المنجعة لكفة الذي
يلج بعض الانتصار
سوية وبسط عند ركة
المنجعة معياره انصاع
وقبولة وبغير رتبة
في المعارف عدونه
في مرتجته كرى في
قضاء لوجوده وراثت
تسرى ليل النمام
والهمود من تهاشم
والصود في العباء
ركع السعود
وخلقة أهل الكرم
راحدود حتى قب
لاختيار مساحته كج
وطاقت الامكار
عوقب الآمان
وطفرت يدي المداي
والاعتان عتدي
المعارف مشرفة فيه غمر
بالحال وحده ثقي

أعبر • ودون ابتداء آخر في أيام العرب والنجم والبر • ومن عاصرهم من
دعى لسان الأكر • ولم أترشأ في أولية الاحمال وادون • وتعاير لأم
ادول • وأساب التدرج واخول • في تقرون الخالية والمثل • وما يعرض
في العراب من دولة ومنه • ومدينة وحلة • وعرة ودلة • وكثرة وقلة • وعلم
وصناعة • وكس واصاعة • وأحوال متقلة مشاعة • وبدود وحصر • ووقع
ومستطير • لار • عومت حله • وأوصحت راجحه وعقله • فاعدها الكتاب
فدائماته من العلوم العربية • والحكم المحمودة الفريسة • وأمان بعده
موقن بالتصور • بين أهل العصور • معترف بالمرعى لمصا • في مثل هذه القصص
• رغب من أهل بد البشاء • والمعارف المنسعة نصا • النظر بعض الانتقد
لاعين الارضاء • وانعمت باليعتقون عليه بالاصلاح ولاغصا • فالدعا عني
أهل العلم مرعاة • ولاعتراف من العلوم مجاه • ونحس من الاحوان مرعاة •
ولله أسأل أن يجعل أعمالنا صالحة لوجهه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل
• وبعد • أب استوفيت علاجه • وشررت مكانه فمستصر من وأد كيت سراجيه
• وأوصحت بين العلوم طريقته ومهاج • وأرعت في عصا لمعارف نطاقه وأدريت
ساحه • انخفضت هذه المنجعة منه (٨) سرية مولانا السلطان الامام شهاب
الشيخ المهاد • لمعلى مدخلع لسان • ولوث بعمائم • بجلى الثقات اراهد
• المتوشح من ركة • لمناقب الحماد • وكرم شمائل والنوهد • بأجل
من شلاند • في محور لولاند • المتأول بالمرم نقوى • لاعد • وخذ الموقى
لاعد • وخذ المعارف ولاند • و استملكهم الرامى اسواعد • الكرم
معاف والمصاعد • جامع أنفثت علوم ونو • ونظم مثل معارفه شورد
• ومظهر لآيات ربانية • في قصص لم رنة لاسبنة • بقدره شفاف
لساقد • ورأيه أحجج عافد • ابرالمدهب وبعدت • بورتته الوشح
لمرشد • ونعمته نعمة المورده • ونعمه لكاس بالمرصد لند • ورجته
لكرمته الخفاند • نقي وصفت صلاح زمان عاصد • واستقامة فند من
لاحوال واعونه • وذهب بالخطوب لاور • وحطت على رماح روتق
النساب العائد • وحنجته التي لا يحلها الكار الجاحد ولاشبهات المعاد • (أمير المؤمنين)
أوطار من عسدا العرير ابن مولانا السلطان الكبير اعاهد المقدس أمير المؤمنين •
أى لحس ابن السادة الاعلام منى مرين • الذين جددوا الدين • ونهرو
سبل لاهتدين • ومحو آثار اساعة للشدين • أقام الله على أئمة طلاله •

وله في صمدية دعوة لاسلام آمانه • ودعته في حرمهم • وقصته نطلبه • اعلم بجامع
 اقرويه من مديته فاس حصرة ملكهم • وكري صلحهم • حيت مقر
 لهدى • وراض المصالح حصلت • وقصه لاسرار ربانية فيج لهدى
 • ولامامة ذكرية الفارسية (١) العزرة بشا الله عزها الشريف • وصلها
 على عن المعروف • تسطه من العباية مهادا • وتفتح له في باب القول
 آمادا • ووسعها أدلة على رسوخه وشهادا • في حقه صدق بصادق الكتاب
 • وعلى حصرها انعمت ركات العلوم والآداب • ومن مدد بصائرهم ذرية
 بائع اقرايح والآداب • والله يورعها كرمها • ويورعها خطوط المواهب
 من رحمتها • ووسعها على حقوق خدمتها • ويحفظها من اساليب في مبدئها •
 لتحديد حوزتها • ويبقى على أهل بالها • وما روى من الاسلام الى حرم عالمها
 • ليوس حمايتها وحرمها • وهو سبحانه لم يشول أب يعمل أعمالنا الخاصة في
 وحدها • رشفة من ثواب بعلها ونسبها • وهو سبحانه لو كبر

✦ (التمهيد) ✦

في عمل علم التاريخ وتبين منه في الدواعي المجر من الأمور
 من المبادئ لادبهم وذو رشي من اسبابها

(اعلم ان فن التاريخ من عرر لمذهب حتم اسو تدشرف بغاية انه هو يتصل على
 أحوال المناصب من الامم في أخلاقهم • وآدابهم • في سيرهم • والمثل في دولهم
 وسياساتهم • حتى تتم مدة الاقتداء في ذلك ان يروى في أحوال انديس والدياباهو
 محتاج الى ما خدمته مدة وهما في منوعة وحسن نظر وتثبت في نصيبات تصاحبها
 الى الحق في ذلك من المراتب والمعادلة لا تحار د عقدها على مجرد النقل ولم
 تحكم من لعدة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوار في الاجتماع
 الاساس ولا قيس العايب منها شاعروا لحاضر المالك هم على يوم من فم من انوار
 ومرة القدم والجيد عن مدة لصدق وكثيرا ما وقع للمورحين والمسربين
 وأما نقل المعالط في الحكايات و لوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غشا
 حيدالم تعرضوا على عولها ولا قاسوها بأخبارها ولا سمروها بعبارة لحكمه
 والخوف على طبائع الكتابات وتحكم الطر والصيرة في الاخبار فاصلوا عن الحق
 وباهوا في بيدها الوهم والعلل سيما في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر

في يوم لورقة
 بطلان • عن ليجين
 وشمال • فثبت
 مطي • لا فكار في
 عرصاتهما • وجلوت
 محسن الانصار على
 صلاتها • وتحت
 يونها • مقصير يوم
 • وطامه كوكا وقاد
 في أفق حراجهار صوم
 • ليكون آية للعقود
 بهندون عماره •
 وهو من نفس مداره
 لاساية اناره •
 وهي حرة • ولانا
 السلطان لاصم بحره
 • امدح الماهد • في
 آخر دعوت لذكور
 هاشم حال الخليفة أمير
 المؤمنين الموكل على
 رب العالمين أبو عباس
 أحمد ابن مولانا أمير
 الطاهر المقتدى من أبي
 عبد الله محمد ابن مولانا
 الخليفة المقدس أمير
 المؤمنين • ان يجي في
 بذكر ابن الخلفه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[Faint handwritten notes]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرشد من آله وأخذه ببر عباده الأربعة أركان الله ومعه مريدته تعالى وحده
 حدود الله تعالى في صلاته وحكامه فكيف تصح عنه أحول انفساق مستهتر من
 في له واف بالليل وطروق المناسك وعشياء للمرسيل عشاق الأعراب ومن
 لك من مصيبة المحسنين سول ونيرها وما كان مدارأيها من اصوت وادوي
 وشال هذه الحكايات كثيرة وفي كتب المؤرخين معروفة واعيان بني وضعه
 وحديثهم الامماني اعدت عزيمة وحشد قناع عذرات وتعبون لتأسي
 بالقوم من ياتونه من طاعة الله فانه تراهم كبر ما يعجبون رشاء هذه الاحبار
 وتقررون عنها عند نصعهم لا رزق لهواوين ولوا تنوهم في غمرهم من
 حولهم وصفات اسكال للآفة منهم المنهورة عنهم كتاب خير لهم لو كانوا يعطون
 ولقد عدت يوميا بعض الامم من "م" موصى كلمة يعلم بعباد وولوعه بالآثار
 وقت له ليس هذا من شأن ولا ينبغي مصداق في الفلأزكي الى ارضهم من المهدي
 صيكت في كل امام هذه الصيانة وزيمس الحفي في زمانه عدلت له "م" من الله وهذا
 تأييد "م" و"خيه" اوماريت كيف بعد ذلك يبراهيم عن ماضهم فدم عن عدلي
 و"ع" من و"م" هدي من "م" (ومن الاحبار الوهية) ما "م" اليه الذين من
 المؤرخين ولاسات في لعبد "م" لشيعة ما شروا والابهر من "م" عن
 آخر است صلات الله عليهم و"م" في "م" في اعمل لادم جعفر الصادق
 ومحمد في ذلك على احاديث ليقب "م" من "م" في "م" من راما بهم
 بالقدح "م" ما منهم ونقد في شحات بعد "م" حسم "م" كر بعض هذه الاحاديث
 في احبارهم وبعض عن التعلل شوا "م" لوقعات وأمة الاحوال في قصص
 حلال ذلك من تقدي "م" دعواهم ورد "م" منهم متفقون في حديثهم عن مد
 دولة لشيعة ان ابا محمد "م" عن "م" ادعى بتمامه للرشي من "م" محمد واشتر "م"
 وعلم كويج عن عبد الله المهدي و"م" في انقسام خشياء الى أسسهما مفر "م"
 لشرق من اخلافة و"م" تضرروا بها حرم من "م" كدريه في زى التحار و"م"
 خرمها الى عيسى بن موشري عامر مصر والاسكندرية فسر "م" في طلبها حياه حتى
 داأدر كاحق حاليها على ناهما على سوية من مشاركة وزى "م" فلتو في المعرب
 و"م" المعصنة او عرالى لاسه "م" فريته باعروان و"م" راراه "م" صلا "م"
 بأحد لا فاق عديهما و"م" العيون في طلبها بعد السبع "م" من "م" ماسة
 من آل مدرار "م" حتى مكاهما سده و"م" فليهما حرب في حقيقة هذا قد "م" تظهر
 الشيعة على لاسه باقروا "م" ثم كان بعد ذلك ما كان من طهور دعوتهم بما عرب

لا مستهتر با ندى
 "م" شيخ "م" اول ع
 لا يالى عاف "م"
 وشتم له ر "م"
 كثر باطية "م"
 قاروس

وأمر بقتلهم ثم دأبهم ثم بالاسكندرية ثم مصر والشام والجزيرة فاجتمعوا في العباس في
مخالف الاسلام في الاله وكذبوا بطون عليهم موافقهم ويرايون من أمرهم وسوء
أظهر دعوتهم بعد ادعائها الامير المصطفى من موالى الديلم المتعلقين على خلفاء
في العباس في معاصيه حث به وبنوا أمراء الحج وخطب لهم على ما رهاجوه
كالاول ومارل موال العباس بعضون مكاتبهم ودونهم وسعدوا في قسمة وراة الصبر يادون
بالويل والحرب منهم وكيف يقع ذلك كله في الحث على الكذب في اتصال الامر
واعتبر حال من طعن في كان دعيا في حساب كذب بلاشت دعونه وتفرقت ألسانه
وطهر من بعد على حثهم ومكرهم صامت محققهم وداقروا من أمرهم ولو كان أمر
العباسيين كذب عري ولو بعد هذه

ومهم، تذكر محمد امري من حقيقة * وانما تختفي على الناس تعلم
قد فعلت دونهم نحو من ما تبيرون عينه وملكوا مقام راءه عليه السلام
ومصلاه وموطى رسول صلى الله عليه وسلم وادعاه ووقف الطمع ومهبط الملائكة ثم
انقرض امره وشيعته في ذلك كله على ما كانوا عليه من ساعة اهتم والحب
فهم واعتقادهم بنسب الامام ابي عبد الله بن جعفر صادق وانما خرجوا امرارا بعد
ذهاب دولة وروس اشرافه على يد اعداءهم فصاروا من اعدائهم من اعدائهم
وعروب اعدائهم المحلقة ويذهبون الى انه من موالى صفة قدامهم من لائحه
ونور يوتي في سبهم لما ركروا في اعدائهم في اذكارهم قصاصت اعداءه
لا يلبس في أمره ولا شيء في دمه ولا كذب في دمه ولا شيء في دمه ولا شيء في دمه
أو كذب في دمه ولا شيء في دمه ولا كذب في دمه ولا شيء في دمه ولا شيء في دمه
هذا الرأى الصواب كان دينا كان عليه من لائحه في الدن والدين والدين في
رضية قيس ذلك في صدر دعوتهم وليس في انفسهم بالذي دعوا عنهم من
له شيئا في كفرهم بعد ما دعوا في روح عليه السلام في شأن ابيه وليس من هؤلاء
به عمل عريص الخائن من يدين فيهم وقال صلى الله عليه وسلم اساطمه يعطيا
ذممة على من أعنى عنه من انه شيء ومتى عرف امر ذممة أو قيس أمر
وجب عليه ان يصدق به والله شوق له وهو في السبل والقوم كانوا في الجدل
عدو لدولهم ونحت رقعة من الطاعة شو وشيعتهم وانشارهم في نقاصية بدعوتهم
وتباعد عنهم في بعد حري اللات رجا لا لهم بالاختصاص ولم يكادوا يعرفون
كما قبل

والله اعلم بالصواب

دعوى عنة على بعة دريس لاصغر من بعد يه وتو طاعتهم عن دسا واصفاق
وبا مود على الموت الاخر وتاصو دوه بخار فسا في حروبه وغروته ولو حدة توا
نصهم مثل هذه لرية وقرعت جمعهم ولوس عدو كاشح ومذاق مرتاب تحلف
عن دس ولو نعدهم كلا والله اعلم بدرت هذه لكلمات من دى العباس اهداهم
ومن دى لالعلى عملهم كاو باقر بقية وولاتهم وذنبت ما عزادر من الاكبر الى
المعر من وقعة مع وعز لها دى الى دى عالمة ان بقعة والمطر اصدوية كوا عليه
بعودهم عمرو وحنس الى المعرب منهم اهدى وطهرت دعوه وطهر الرشد من
بعد دى عن ما تاب من واسع مولاهم وعلمهم على الاسكندرية من دى دى الشيع
بالوية ودعا في عناه دريس الى المعرب بعقته ودس شمشخ من مولى المهدى
سنة لتصيل عن قتل ادريس فاعهر بصفاء وافر افسى دى اس موا به وشن
عليه دريس وحطه حصة وباوله شمشخ الى بعض حوايه مما استيكبه ووقع
حرمه هك من دى العباس احسن لموضع ما رجو من قدام ساد الدعوة العلوية
بالمعر ووقلا عرتونها وما دى بهم حرا لهن تحلف لادريس من كى لهم
د كلا ولا واد الدعوة قد عارت ولتبعه بعرب فطهرت ودولم يد ادريس
ادريس قد عادت مكان دى عليهم سكى من وقع لهما وكان لسن والهرم
قدرب ولا بعرب عن اسمو الى نقاصيه ولم يكن ستنى قدرد لشد على ادريس
لا كرمكاه من فاصه المعرب وشمال ادر عليه لا التصيل فى اهلا كماله يوم
فصل ذلك فمرعو الى وبتاهم من الاعلى بهور بقية الى حد تلك فخر حصة باحيتهم
وحسم الله لتوقع بالدعوة من فلهم واقلا عرت فسل ان تسع منهم
مع طهم بذلك اما مور ومن بعدهم من خلفاهم فكان الاعلى عن راس العرب
الافصى ايجر ولما هم ارون على ملوكهم شوح ما طرق خلافة من انرا
ماتت اهدى على حد هاوا معاهم صهوة تعلى عليهم رتصريفهم احكامها
طوع عر منهم دى رباله وحبايتها واهل حطها وسر فقصها ابرمها كاهل
شاعرهم

خليفة فى قصص • بن وعيسى وبعثا
بقول ما قاله • كما قول السعا

لحنى هؤلاء الامراء الاعلى توادرا سعايت وبنوا بالمعادير قطورا باحتشاد المعرب
واهل طورا بالارهاب شأن ادريس اخارج به ومن قام مقامه من اعشبه
بخطا طوم فخر وحدود الحكوم من عمله ونسبته ونسبته فى تحكيم وهدا اناهم

ومرفق حياهم فعر بصابا سجاده وتحويلا بشتد شوكته وتعطيل المردودوايه
 من مطاينه ومردودته وتهديد انصب الدعوة لثغور اليه وطور تطهروا في نسب
 دريس عنبل دشت اطمن لكارب محض لثأله لا يذوق مصدقه من كد سعد
 المسافة وفي عقول من حلف من صباية لعماس وممال كههم بجم في لقول من
 كل قائل والسمع لكل داعي ولم يرل هذا اسم حتى سقى ثم لانه سر عت هذه
 لكلمة الشفاء اسماع لهوعا وصر عليها بعض الصاعين ثم واعنه هازر بعة لي
 ثيل من حنهم عند المسافة ومالهم قدهم بهو لعدوب عن مقاصد شربعه
 ولا تعارض فيها بين المخطوع والمطوب ودر من ولد على فرش يبه وولد فرائش
 على ثت تربه اهل بيت عن مثل همد من عشائره لايث والله سبحانه قد اذهب
 عنهم الرخس وطهرهم بدهر فرائش دريس طاهر من الدنس ومرد عن الرخس
 محكم لقرائن ومن اعتد حذاف همد بدهر بانه يولج الكرم من باه واب طبت في
 هذا الرقعة ابواب ريب ودعا في صدر حارس المسجده اذ بان من قائله معندي
 عليهم به الف حان سيم يقرينه ويسته رعه عن بعض مؤرخي العرب عن المعروف
 عن اهل نسب ودر بابي لا يمس بلسانهم ودر عن مرد عن دشت معصوم حه ربي
 لعب حبيل اعب بعب لاسي يادلت عنهم في اعبه لذيلا وارحو
 ن يحد لواعي يوم القباة (ولعلم) ان كرا اعا عن في سيم بدهم الحسنة
 لاسباب ادرين همد من سيم في اهل البيت اذ جعل فيهم دت قعا همد السب
 انكرم دعوى شرف عريض على لاهم ولا جيل من هبل لا فاق فعر من ابهة
 به وما كان نسب ادرين همد هو طهم من فاس وسائر ديار مغرب قديما
 من شهرة واصوح سدا لا يكاد يهق ولا يطمع احدى دركه وهو قبل الامة
 واجيل من خلف عن لاقه والجيل من الف وبنت قدهم ادرين محمده فاس
 وموسمه بيريونهم ومسجده لصي محمدهم ودرهم وسبعه من راس لادن
 اعطى من قرار لدهم ودر ذلك من آثاره التي جاورت اخذ رها حدود انتواتر
 مزنت وكادت الحق بالبيان فدر نظر غيرهم من اهل همد نسب في ما آتاهاهم الله من
 أمثاله وما عصد شرفهم اسوي من حلال المالك اذ كان سيمهم باعرب وامتنق
 انه معزل عن ذلك وأنه لا باع مد اخدمهم ولا نصيبه وشعبة من لثقي اي لبيت
 سكرم عن لم يحصل له أمثال هذه شرو همد سيمهم حاله لان لاس مصدق
 في اناسهم وون ما بين نعم وطقن وايقن وتنسيم د علم من نفسه عن
 ريفه ودر كنيرهم لور ذونهم عن شريم سيرة ووصفا حذا من عدا انفسهم

من - جون الى لسان وارسلوا جمعوا و انت عن - ما الطعن الصائن والقول
 المكذوب تعذبا بالمداد في اربعة و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 ليس في معرفتكم من اهل هذا بيت ذكر من يبلغ في صراحة نسبه
 و صراحة صالح عتاب ادر بر هذا من الحسن و صفة و هم بهذا العهد
 و عمر بن عباس من و صبيحي الطوسي بن محمد بن يحيى لقوم من اناس من در من
 من ادر بر و هم من اهل البيت هاتوا اسما كور بيت خد هم ادر من و هم
 ايداع على ادر من كور حبيب كور هم عدد زائد رمة رمة الله تعالى
 و الحق) سمروا لفة ذات حدة و عدد هاتوا ثمانية و اربعه و ثمان مئة و ثمان مئة
 و عمر بن عباس من و صبيحي الطوسي بن محمد بن يحيى لقوم من اناس من در من
 و اسلم من اهل البيت هاتوا اسما كور بيت خد هم ادر من و هم
 جميع مدعيان في بيت يحيى عمار بن محمد بن محمد بن يحيى من اهل البيت
 و انما جعل الله على نكاحه ما كان في عوالمهم من حدة على ثمانية و ثمان مئة
 من تسلم من هاتوا في بيت و الله في الدين رعيهم ثم متار عنهم بأية و سبوع ادر
 - سمروا لفة ذات حدة و عدد هاتوا ثمانية و ثمان مئة و ثمان مئة
 و سكرين للعبادة و اربعة و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 هم من عمرهم كاتوا عليهم في دابة و افعال الدين به فكل اجل لعلم و هم
 مكان من لوجاهة و الاصاب موري كل في بلد و على قدر في قومه و خصوصا
 في شيعتهم و هم ما عرفت و هم موافقوا على الهدى ما جاء من خلافتهم و الشرب
 عدم و لمباصة لهم - بقاء و ثمانية و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 في عمر هاتوا ثم ما طمعت في عمر على من يدعونهم من احوالهم و حالف
 جنم و هم هاتوا في قومه و هم في حدة و هم و جمع الدولة من اصولها
 و من عالمات فيها عدم و ثمانية و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 في ما من اسما هم من زعمهم و حاله قد بعثوا على الموت و وفود بالاسم
 من انهم و تفروا في الله على ما تلافى منهم في هذا ذلك الدعوة و نصيب
 من كلمة جبريت على الله و ثمانية و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 تنفس و الحصر و صبر على الشكارة و لفظ من الدنيا في قصه الله وليس على
 في من خط و ثمانية و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة و ثمان مئة
 عليه فليست شعري ما في قصه ذلك ان لم يكن وجه لله و هو لم يحصل له خط من
 لذي في عاجله و مع هذا لو كان قصده غير ما لم يكن وجه لله و هو لم يحصل له خط من

الخدم الاول
قاموس

المعاشية البعيدة من اعتزاز أهل العصبية والمعلم من تحسنتهم كمن منقطع الخدم
وتوقف الكثير من المستعدين أهل الحرف والصنائع المعاشية إلى بل لربنا التي
سور بها أهل يردونهم من أمتهم وهم مذهبهم ومساكن المطامع ويرى بضع
حلتهم من أيديهم معطوا في جهوة بهلكة والتلف ولا يملكون استجابتهم
أهم أهل حرف وصنائع معاش وأتوا التعليم مدرا لسلام والمهنة لم يكن كذلك
ولم يكن أهم بأجله صناعة عما كان قدامهم من الشارع وتعليمهم من
لدى عن جهة السلاح فكان أهل الحسب والعصبية الذين قاموا بالله هم الذين
ملكون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على معنى البيع الذي لا يرى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلن على رسولهم وبه هدوا بهم ولا سلام بينهم
فأبوا عليه وقتلوا وحسنوه من بين أدم وشرعوا فيهم رسول على تابع ذلك
وتبعه ثلاثة لاصته عنه لأنه لكبر ولا يرفعهم عادل الاضة وبشهادته
لدى صلى الله عليه وسلم كآراءهم مع وفود العرب يعلمون حدود الاسلام وما جاء به
من شرائع الدين نفت في شمس صحابه عشرة من بعدهم ان استقر الاسلام
وهو تحت عروق الله حتى تناوبها الامم بعبد من أيدي أهلها ومثلكم في الأيام
أحوالها وتراصدت الأحكام الشرعية من اصول تعدد لوفد تبع وتلاصها
فاحتاج ذلك ما يورث بحسب من احصاؤه واعلم ملكة يحتاج إلى نعم أصح من
حالة الصنائع وحرف كما يأتي ذكره في فصل أهم والتعليم واشتغل أهل العصبية
بالتيار بالملك والسلطان فدفعوا العلم من قام به من سواهم وأصبح حرفة للمعاش
وتشغلت أئمة المتربين وأهل الساعات عن التمسك بذي للتعليم واختص اتصاله
بالمتعلمين ومباركة محله محتررا عند أهل العصبية والملك والاحتاج من يوسف كان
أئمة من ساداته سيف وأشرهم ومكاسم من عصبية العرب وماهية قريش في
شرف ما علمت ولم يكن تعليمه للقرن على ما هو الامر عليه لهذا العهد من أنه حرفة
بمعاش وانما كان على ما هو من الامر الآن في الاسلام (وهو هذا الباب)
أيضا ما توهمة المصنفون لكتب التاريخ إذا جمعوا أحوال القضاة وما كانوا عليه
من راحة في الحروب وقود لها كرهت تروى هم ومساكن لهم في مثل تلك
الرتب يحسبون الشال في حظه انما بهد العهد على ما كان عليه من قبل
ويطوبون بأبى عامر صاحب هشام الله عليه رابن عباد من ملوك بطون
بشيلية داموا أن تاهم كانوا قضاة أنهم مثل القضاة لهذا العهد ولا يتعصبون
دفع في رتبة القضاء من مخالفة انما كان في فصل القضاء من الكتاب الاول

الاحبار الخاصة بعصر أو جبل (هـ) ذكر الاحوال العامة للاتفاق والاجبال
 ولا عصاره هو من المورخ تنبى عليه ثم مقامه وتبين به أحباره وقد كان الناس
 يخرقونه بالتأنيب كما فعله المسعودي في كتاب مروج الذهب شرح فيه أحوال الأمم
 والاتفاق لعنه في عصر لتلاين والتلاين عبرا وشرة وكرهم وعواندهم
 ووصف البلدان والجمال والمصار والممالك والدول وشرح شعوب العرب والجم قصار
 ما باللمور حين يرحلون به واصل عولون في تحقيق كثير من أخبارهم
 عليه ثم جاء ذكرى من بعده فعمل مثل ذلك في الممالك والممالك خاصة دون غيرها
 من الاحوال لأن الامم والاحوال لعنه لم يقع فيها كثيرا فقل ولا عظيم غير ما بهد
 العهد وهو المائة مائة فقلت أحوال العرب الذي شخصت هذه وتبذلت
 لخدمة واعتاص من أحوال العرب على تقدم عن طريقه من لدن لمانه خاصة
 من أحوال العرب من كسروهم وغزوهم اتبعوا منهم عامة لاوطان وشاركوهم
 بقى من اسدان الملكهم هذه الى ما رل بالعمرات شرة وعمراني مصف هذه بانه
 الشامة من ساعون الحروف لدى حيف الامم وذهب بأهل الحيل وطوى كثير من
 شامس لعمرات ومجاهدين دول على حين هزمها ولوع العافية من مداها فخلص
 من طابها وفل من حذها وأوه من سلطتها وتداغت الى التلاين ولا صلا
 أحوالها واخص عرا الارض بانه صرا بشر فخرت لامصار والمصانع ودرست
 اسبل واهام حلات اسبار والمبارك وصفت لدول وانتقلى وتبذلت اساكس
 وصيكتى بالشرق قد ررر مشر مارر يا عرب لكن على نفسه ومقدار عربه
 ركائب بارى ساس لكوب في لعلم ما عولن والاس من صادر بالاسية والله وارث
 الارض ومن عليها وارتفعت لاجور بيله مككا عاتيد خلق من حله وتقول
 الامم باسمه وكأنه حاق جديد وثمة شاة وعلم محدث فاحتاج بهد العهد من
 يدق أحوال الحقيقة والآفاق وأحواله والعولن والاس من صادر بالاسية والله وارث
 ملك المسعودي لعصره لكن أصلا يصدى به من ألقى من المورخين من بعده
 (وإذا كرى ذى) هداما أمكى منه في هذا القطر العربي الماصر بما أو مد رفاق
 أحباره وتلوه لا خصاص قصدى في الدلف بالعرب وأحوال جباله وعمه وذكر
 عمالك ودوله دون ما سواه من الاقطار لعدم اطلاعى على أحوال المشرق وشبهه وان
 الاخبار المتساقلة لم توفى كنه ما يريد منه والمسعودي عن ستوفى ذلك لعدم رجليته
 وتقيدته في بلاد كبرى كناية مع أنه لم يذكر الحرب قصرى متبعا أحواله وفوق كل
 دى علم عظيم ومرداله لم كله الى الله ولشرا عاجر قاصر ولا تعرفه تعين واحب ومن

العمدة في قوم

الرجل الدين

يتعصون له ولو

من غير آفاريه

طما لما كان أو

مظلوما وفي

لتناوى الحيرة

من مواضع قبول

الشهادة لعصبة

وهي أن يعض

لرجل الرجل لأنه

من يفسد أو

من قبيلة كذا

والوجه في ذلك

ظاهر وهو أن كتاب

يحرر في الحديث

ليس ما من دعا

الى عصبة وهو

موجب بالنسبة

ولاشهادة لرتكبه

قاله الامتداد أبو

لوفاء الله جميعه

كان الله في عباده يبرز عليه له هب وأما بحسبه مساعى وبالله (وتحس)
 حذون دعوى الله في عباده من أعراض الساعى والله المدد والمعين وعليه الكلاب
 وقد) بنى عباس بن عبد المطلب في كفة وضع الحروف التي يستعملها
 العرب ادعوت في كتابها (اعلم) أن الحروف في لفظ كتابها ثمانية وعشرون
 هي كصفات الاصوات حالية من احصرت تعرض من تقطيع الصوت بفتح اللهاث
 وحرف اللسان مع الحلق واللقى والاعراض أو صرع لتسعين أيقافاً
 كصفات الاصوات تعارض ذلك بفتح وتحت الحروف متغيرة في الجمع وتتركب
 منها كلمات لا تلي على ما في معانيها وليست الا بمثلها متساوية في لفظ ذلك
 الحروف هي ثمانية وعشرون حروف كما عرفت ويحذف منها ثمانية حروف لتسعين
 تعرب هي ثمانية وعشرون حروف كما عرفت ويحذف منها ثمانية حروف لتسعين
 عن أيضاً حروف يستعملونها وكذا في الألف واللام والواو والياء وغير ذلك
 لهم ثم ان كل كتاب من العرب اصطفا في الدلالة على حروفهم المسموعة بأصوات
 حروف مكتوبة مبرزة بفتحها كوضع ألف ويا وواو وراء وها في آخر
 ثمانية والآخرين وان عرفت لهم الحروف التي ليس من حروفهم بنى منها الا على
 دلالة الخاصة معصاة على البيان وبعيد منه بعض الكتاب بشكل الحروف الذي
 يسهل من لغته في هذه وابس من كتاب في الدلالة على حروفهم المسموعة بأصوات
 ولما كان كتاباً مستغنياً على حروفهم وبعضهم وكذا تعرضت في كتابهم
 وبعض كتابهم حروف ليست من لغة كتابها ولا اصطلاح واصحابها بآراء في لغة
 وبه عرفت من الحروف التي يسهل كتابها في لغة بغير حروف بالدلالة على
 صطلح في كتاب هذا على أن تضع ذلك الحروف التي يسهل على الحروف للذين
 يكتبونها بنحو سائر الحروف في بين حروفهم في كتابهم في لغة بغير حروف
 فثبت ذلك من رسم أهل لغة حروفهم لا أنهم كانوا حروفهم في لغة بغير حروف
 بفتح الصاد فيها معجم موصوفين الصاد وراى فوضعوا الصاد وراى دخلها
 شكل راى ودل ذلك عندهم على التوسط بين الحروف كذا في لغة بغير حروف
 حرف يتوسط بين حرفين من حروفهم كالكاف المتوسطة عند الذين يكتبون الكاف
 بفتح الصاد وغيره أو سائر مثل من يكتبونها كفاً ولا يسمونها نقطة الحرف
 وحذف من آخر أو سائر لفظ وحذف من حروفهم في لغة بغير حروف على التوسط
 بين الكاف والهمزة والصاد وهذا الحروف كذا في لغة بغير حروف من
 غيره وعلى هذا القياس تضع الحروف المتوسطة بين حرفين من لغتهم بغير حروف

القارئ أنه متوسط فيبقى به كذلك فيكون قد لا اعليه ولو وضعناه برسم الحرف
لواحد من حائيه الكاف فصرقنا من مخرج الحرف الذي من لغته وغير ما
عنه اقوم فاعلم بذلك والله الموفق بالصواب عنه ووصه

الكتاب الاول في فقه العمران في البقية ما عر من مباحث اسرار المحرور والكتاب
والكتاب الثاني في فقه العمران في البقية ما عر من مباحث اسرار المحرور والكتاب

(اعلم) انك انت حقيقة التاريخ في حيز من الاحتمال في سائر ابدى هو عمران
العالم وما عرض الطبيعة ذلك لعمران من الاحوال مثل التوحش والاساس
والعصاة واصناف له انساب البشر بعضهم على بعض وما سائر ذلك من تلك
والمدول ومراياتها وما يقصده البشر باعمالهم وما سائرهم من الكسب والمعيش
والاعوم والمصانع وسائر ما يحدث في ذلك لعمران بطبيعة من الاحوال (ذلك كان)
ان كذب متطاولا فالحق بغيره وله اسباب تقتضيه في التبعات بلا راء والمذهب
فان الناس اذا كانت على حال الاعمدة في قول امر اعطته حقه من التصرف
والطارد في تدبير صدقه من كده وادامه هاتين رأتى او تحله فطقت ما واقع
من الاحوال قول وهو وصكان ذلك الميل والتبع عطاء على عين سيرته من
الاتقاد وتعميم فتع في قول الكذب ومنه (ومن الاسباب) المقصدة للكذب
في الاخبار اسبابا ثلثة بدافلين وتعميم ذلك يرجع الى التعديل والاعرج (ومنها)
الدهول من المقاصد فكثير من الباقين لا يعرف الصدق والاربع ورسائل الطرعى
ما في طيه وتعميمه يقع في كذب (ومنها) توهم الصدق وهو كذب وبع
محي في الاكدم جهة الثقة بالساقين (ومنها) الجهل بتطبيق الاحوال على
لواقع الاحوال ما ياداهما من التليس والتضيق فيهما كالحكاية والتمسك على
غير الحق في شبه (ومنها) تقرب سامي في الاكثرا لاهل الثقة والارباب
بالثناء والمدح وتحسين الاحوال واشاعة الذكر ذلك فتتبع من الاحوال ما على غير
حقيقة فاسفوس مواءم بين الثناء والثناء منطعون في الدنيا اسبابا من مائة
او تروى وليس في الاكثرا عيني في الامثال ولا منافسين في اعيانهم ومن الاسباب
المتقضية له ايسا وهي سابعة على جمع ما تقدم لجهل بسائر الاحوال في العمران
دون كل حدث من الحوادث وان كان ارفع لا بد له من طبيعة تخصه في داه وحيث
يعرض له من حواله فاداهما كان السامع عارضا من احوال في الاحوال في
لوجود ومقتضاها فانه ذلك في تميم الخبر على غير الصدق من الكذب وهذا

أبلغ في التحصيل من كل وجه يعرف من كتابه ما يعرف من كتابه من قبول الاحبار
 لمصلحة وتناولهم وتوترهم كما نقله اليهودي عن الاسكندر لما صدقته دواب البحر
 عن ثمة الاسكندرية وكيف اتخذ ثابوت الخشب وفي طيه صندوق الرشح ونحاس
 فيه الى قعر البحر حتى كتب صور تلك الدواب الشبيهة التي رآها وعمل تماثيلها من
 أحصاء معدنية ونصم احد السبعان فصررت تلك الدواب حين خرجت وعابثتها وتم له
 ما رآه في حكاية طويلة من أهديث حرافة مستحيلة من قبل اتحاد السانوت
 لراسحي ومصارفة البحر وأما وجهه من قبل ان المثل لا يحمل أنفسهم على
 مثل هذا العجز من اعلمهم منهم فقد عجز من بعده لئلا يهلكوا تلك النحاس والفضة واجتماع
 الناس الى عبده وفي ذلك تلافه ولا يفترون به رجوعه من عبوديته مارة غير و
 من ان ايض لا عرف بها صور ولا تماثيل تخص من اعلمه في قاذرة على التسل كل رما
 يذكر من كثرة الرؤس لها وما مراده الشاعة والتهويل لأهله حقيقة (وهذه) كلها
 هادئة في تلك الحكاية والنقادح المحبل لها من طريق الواحد من من هذا كله وهو
 ان المعص في الماء ولو كان في الصدوق يضيق عليه الهواء لنفسه ساسي ونفس
 روحه سرية قلده فيفقد احد الهواء السارد المعدل ارح ربه والروح القلبي
 وبذلك مكابه وهذه احوال في هلال أهل الحمامات اراها في عالمهم عن الهواء
 لاردو لتدبير في الآبار والمطامير الحقيقة المهوى ادا من هو اذها المعونة ولم
 تهاجها الرياح فكما هاهنا المتدل فيها تلك طيبة وجد ان يكون موت الحوت
 اذا فارق اضر فالهواء لا يكتفي في تعديل ريشه انه هو حار بارط والماء الذي
 يقتل به والهواء الذي حرق اليه حار يستولي الحار على روحه الحيواني وبذلك
 دمه ومنه ذلك المصعوقين وأمثال ذلك (ومن الاحبار) لمصلحة من هذه
 اليهودي ايضا في مثال الرور يدي رومة تنم عن اية الرور يدي يوم معلوم من
 لثة حمة للر يوب ومنه يحدون ريبهم وتقر ما بعده ذلك عن الحري السبي في
 القاريت (وهي) ما نقله الكري في ساء المدينة المسماة ذات الابواب يحيط
 أسبوع من ثلاثين مرحلة وتسمى على عشرة آلاف مائة والمدن اعلمت لثمة من
 ولا عتصام كباقي وهذه حرجت عن ان يحاط بها فلا يكون فيها حمن ولا معتصم وكما
 الله يهودي يصانق حديث مدينة النحاس وانما المدينة كل سائها نحاس يصير
 مصلها منة ظهرها موسى بن نصير في عروته الى المغرب وانها مغلقة الابواب وت
 لصاعد ليها من أسوارها دائرية على الحائط صفق ودي حصة ولا يرجع آخر
 اهد في حديث مستحيل عدة من حرافات القصاص وعصر المعاصاة قد عتصمها

[illegible]

[illegible]

(اعلم) انه قد قيل في كتب الحكماء ان حوال العالم ان شكل الارض
 كرت و فيها محسوفه منصرف لما كانا سنة طامية عليه فالتحصر لما عن بعض جوانبها
 لما اراد الله من تكوير الجيوب وانعقادها بالثبوت البشري الذي له الخلافة
 على سايرها وقد يشوهم من ذلك ان الماء تحت الارض وليس بصحيح وانما التفت
 طبيعي الى الارض ووسط كرتها الذي هو مركزها والكل بطمه مما فيه من ثقل
 وماءه فاذل من جوانبها وأما الماء محيطها فهو فوق الارض وان قيل في ثبوتها
 انه تحت الارض فالإضافة الى جهة أخرى منه وأما الذي انحصر عنه الماء من
 الارض فهو النصف من سطح كرتها في شكل دائرة أحاط العنصر المائي بها من جميع
 جهاتها بجرا يسمى البحر المحيط ويسمى السلاية بنعيم اللام الثانية ويسمى
 أوقيانوس أعلى بحرية ويسمى له لهر الاحمر والاسود ثم ان هذا المنكشف
 من الارض للعران فيه لغفار والحلاء أكثر من هراة والخال من جهة الجنوب
 منه أكثر من جهة الشمال وسمى به موزونه قطعة أصل الى الجانب الشمالي على
 شكل مسطح كروي انتهى من جهة الجنوب الى خط الاستواء ومن جهة الشمال الى
 خط كروي ووراءه معدل اما صلبه من بين الماء فيعبر الى جهات ما في الجنوب
 وما في الشمال وهذه بلدان مائية في جهة المشرق وينتهي من المشرق والمغرب الى
 عنصر الماء أيضا قطعة من الدائرة محيطه وهذا المنكشف من الارض كانوا
 هو قد رصف من الكره وقطره معصوم من معدد رده وهو المنقسم
 بدوائر إلى خمسة وثمانين درجة واربعة عشر من المشرق الى المغرب الى المشرق
 وهو طول الارض وأكبر خط في كرتها كما ان من هذه خط المشرق ودرجة من انهار
 أكبر خط في ذلك ومنطقة المشرق معصوم من ثمانية وستين درجة من جهة من
 مسافة الارض من جهة المشرق من خط المشرق في دائرة أميان
 ذات ثلث أربعة آلاف درجة واربعة وعشرين درجة والأصغر من جهات
 شعرة من مائة ملحق بعضها الى بعض طهرا ليطلى ويبدأ دائرة من بهارت في قسم
 اليك صديق ودرجاته من الارض وينتهي كل واحد من الطرفين تسعون
 درجة لكن العمار في جهة المشرق من خط الاستواء واربعة وستين درجة
 والباقي منها حلال لا عمارة له لذلك يردو جود كما كانت جهة الجنوبية خلاء
 كلها لشدة حرها من جهة الشمال فلهذا تسمى من جهة الشمال من جهة الشمال
 وحسنوده وما فيه من الامصار والاندلس والحبال والبحار والانهار وشعار رمان
 مثل طينوس في كتاب جبر صاحب كتاب جبر من هذه فسموه هذه المعمور

[illegible]

وحسب لري بالتأهدة والاختصار التواترة: الأول والثاني من الاقاليم المعصورة أقل
 عرايا بعدهما وما وجد من عمره في حقله الخلاء والطار والرمال والبحر الهندي
 الذي في الشرق منهما وأهم هذين الاقليمين وأما بينهما ليستهم الكثرة السابعة
 وأما بعده ومذنه كذلك والثالث والرابع وما بعدهما بخلاف ذلك فانفقارهما أقله
 والرمال كذلك أو معدومة وأماها وأما بينهما فيجوز لخدم الكثرة وأما بعده ومذبه
 بما وذا بعد عدد واهم من مبادر ح من الثالث والسادس والخطوط بخلاف كله
 عدد كثر من الحكمة: ذلك لانه ط الحز وقلة ميل النهر فيها هي تحت
 رؤس قدوس مع ذلك بدهاء وينيز منه سب كثره بعمارة جيبير الثالث والرابع
 من جيب س من لي خامس والسادس (مصول) ان قضي الظل لحيوي واشد في
 الكاهل على الارتفاع: ان ارتفاعه ينقسم نصفين هي أعظم لدرجتها من
 لشرق الى المغرب وتسمى درجة من النهار وقتها في موضع من ارضه ان ذلك
 لا على مصر من لشرق الى المغرب حركة بوجهها من ان ارتفاعه بقي في موضع
 ظهر بعده حركة محسوسة وكذلك في ان يكون كفي أملا كها حركة مخالفة
 لهذه الحركة هي من المغرب وشرق وتختلف من هذا خلاف حركة تكون ك
 في لسرعة وسطه تجزئت هذه تكون ك: فلا كها انوارها كلها: ان ارتفاعه من
 انصاف الاعلى اسمه نصف وهي دائرة ذلك بروج مع من في عرضها هي على
 ما تسمى في موضع من قطعة دائرة معادل النهار على خط من من من بروجها
 أقل الحمل وأقل المبرأ من من: ان ارتفاعه من النهار صغير من من من معادل
 ان انار الى الشمال وهو من أقل الحمل الى الجنوب: ونصف من من الى الجنوب
 وهو من أقل المبرأ الى الجنوب ودا وقع القطبان على الافق في جميع بروج
 الارض كالعل على سطح الارض من واحد بامت: ان ارتفاعه من النهار بروج من
 الى الشرق ويسمى حد الاسود ووقع هذا الخط بالمرصد على ما روي في مبدد الاقليم
 الاقل من الانام: سعة وانعرايا كله في الجهة الشمالية عنه والقطب الشمالي
 يرتفع عن افاق هذا المعمور بالتدريج الى ان ينتهي ارتفاعه الى اربع وستين درجة
 وهناك ينقطع انعمران وهو آخر اقليم السابع: وارتفاعه على الافق تسعين
 درجة وهي اني من لقطب ودائرة معادل النهار والقطب على سمت الرؤس وصارت
 دائرة معادل انار على الافق وبقيت ستة من البروج فوق الافق وهي الشمالية
 وستة تحت الافق وهي الجنوبية وعمارة من بين الاربعة: وبين في تسعين
 سعة لانه اخر واندرجته لا يحصل بمتزج من لحد الرمال بينهما لا يحصل لتكوين

وهذا الشمس قامت رؤوس على خط الاستواء في رأس الحمل وديان ثم قبل عن
 المسمة الى رأس السرطان ورأس الجدى ويحسب كون نهاية ميلها على دائرة
 معدل النهار ربعا وعشرين درجة ثم د ارتفع القطب الشمالي عن الافق كانت
 دائرة معدل النهار عن سمت الرأس مقدار ارتفاعه وتخصص اعداد الحوى
 كذلك بمقدار متساوي في الثلاثة وهو المسمى عند أهل الفلك عرص
 البلد وادامته دائرة معدل النهار عن سمت الرأس على لروح الشمال
 مندرجة في مقدار علوها الى رأس السرطان وتخصص لروح جنوبية من
 الافق كذلك الى رأس جدى لا يجرانها الى الجانبين في فوق الاستواء كما انما هو
 بين الافق شمالا يرتفع حتى يصير بعد الشمالية وهو رأس السرطان في سمت
 الرأس وذلك حيث يكون عرض البلد اربع وعشرين في ٤ رومانية وهذا
 هو ميل يدى ادمال رأس السرطان عن معدل النهار في فوق الاستواء يرتفع
 بارتفاع ينطبق الشمالي حتى صار مسامته د ارتفاع القطب اثنى عشر
 برزت الشمس عن المسمة ولازال في انخفاض الى ان يكون ارتفاع القطب اربع
 وستين ويكون انخفاض الشمس عن المسمة كذلك وانخفاض القطب الحوى
 عن الافق منها مائة سبع التكوين لافراط البرد وهدو طول زمانه غير مخرج بالحر
 ثم ان الشمس عند المسمة وما ياربها تحت الاشعة الى الارض على رذايا همة وتيما
 دون المسمة على رومان مربعة ودية وادراك رذايا الاشعة همة عسى لسو
 وانشر في المهرج ودية فلهذا يكون الحر عند المسمة رومانية
 كثر منه في دلات لمره سب اخر وتخصي ثم د امة في هذا
 لاشو تكون مرتين في امة عند قطبي الحمل والبراد مالت فغير همة دول
 يكاد الحر ينسد في حر ماله عند رأس السرطان والجدى لاوقد همدت في
 لامة وبقى نة لامة اروا بالتم على ذلك لافق ويحول مكنها ويدوم في شغل
 هو امة ودية في شغلها وادامه ان الشمس قامت مرتين همة لامة حمة
 الاستواء الى عرض ثمة وعشرين برهات وشمعة ملحة على لافق في ذلك بقرب من
 لامة على خط الاستواء ودية اخر يضل في الهو وشمعة وسماع من التكوين
 لامة امة اخر حمة المياه لاطوبات وهذا التكوين في المعدن والحيوان
 والنسب دالتكوين لا يكون لاطوبة ثم دمان رأس السرطان عن سمت
 الرأس في عرض حمة وعشرين في لامة رت لانس عن المسمة فيصير الحر و
 لامة لامة ميله مالا يكون سكون ودية على تدبير الى ان يفرط

لورد في شدة ليله لضوءه وكون لاشعة مستقرحة الروايات نقص التكوين ويعد
 الا ان هذا التكوين من جهة شدة الحز اعظم منه من جهة شدة لورد لان الحز اشرف
 تأثير في التصف من تأثير الورد في الجهد لذلك كان العمر في الاقليم الاول والثاني
 قليلا وفي الثالث والرابع والخامس متوسطا لاعتدال الحز نقصان الضوء وفي
 السادس والاربع عشر نقصان الحز وان كيفية الورد في نور عبد او في عباد
 التكوين كما يعمل الحز لا تخفيهم الا بعد الامر به على عرضها كما حدث من
 اليس كما يمد له مع هذه كان العمر في الربع الشمالي اكثر واوفر والله اعلم
 ومن هذا حكمه خلاصة لاشعور وما وراءه ورد عليهم انه معصوم بالاعمال
 ولا حصار المتوزعة فكيف يميز الورد على ذلك ولقد هم لهم لم يربوا مشاع العمر
 فيه بالكيفية ما ارهم في ان شدة التكوين فيه قوى باقر الحز والعمر
 فيه اما مع او مع كس اهي وهو كدث من خط الاستواء الذي وراءه وان كان فيه
 عمران كما نرى هو قليل جدا (وقد رسم) ان شدة خط الاستواء معتدل وان ما وراءه
 في الجنوب بمثابة ما وراءه في الشمال في عرض ما عرض هذا والله في غير مجمع من
 جهة عباد التكوين وانما منع مما وراء خط الاستواء في الجنوب من جهة ان
 العصر الماني عمر وجه الارض هناك الى الحد الذي كان مقبلا من انهم في غاية
 قالا للتكوين وباشع المعدن طلة لما تبعه ما وراءه لان العمر في صدر
 وباعد في تدريج من جهة لورد لاس جهة لاشع وانما نقول ما ساعد في هذا
 الاستواء جوده نقل المتوزعة الله اعلم ولترسم هذا الكلام صورة جغرافيا
 كما رسمها صاحب كتاب رجب رتبنا في تعيين الكلام عليها الخ

✽ (تقسيم الكلام على جزءين) ✽

اعلم ان الحكماء قسموا هذه المعمورة كما تقدم ذكره على سبعة اقسام من الشمال الى
 جنوب يسعون كل قسم منها طين وقسم المعمورة من الارض كله على هذه السبعة
 الاقسام كل واحد منها احد من العرب في الشرق على طوله فالاقول منها ما من
 العرب الى المشرق مع خط الاستواء تحت من جهة الجنوب وليس وراءه هناك الا
 اثنان والارمال وبعض عاقران تحت في كلاهما ويلييه من جهة شمالية الاقليم
 الثاني ثم ثلث كذلك ثم ربع وخامس والسادس والسابع وهو آخر العمران من
 جهة الشمال وليس وراءه لسابع لاجلاء والصداء الى ان ينتهي الى بحر المحيط

بأحد أطوال البلاد ليست في بسيط الاقليم واعماله في البحر المحيط جزر متفرقة
أكبرها وأشهرها ثلاثة ويقال انهم معمورة وقد بلغنا أن سفائن من الأفرنج مرت بها
فأقامت هذه المائة وثمانين يوماً فبعوهم وسواها وبعوا بعض أماراتهم بسواحل
المغرب الأقصى وصاروا إلى خدمة لسلطان فلما تعلموا اللسان العربي أحبوا عن حال
حرارتهم وشممهم يحفرون الأرض للزراعة بالقرون وأن الحديد مفقود بأرضهم
ويجدهم من الشجر وما شئتهم للزراعة فقتلهم بالسموم في خلف وعمارتهم
لوجود الشمس اطلعت ولا يعرفون ديب ولم يطلعهم دعوة ولا يقص على مكان هذه
الجزر إلا بالعثور لا يتصدأ بها لأن من السفن في الصراعا هو بالرياح ومعرفة سمات
سهاها وإلى أين يصل - مرت على الاستقامة من البلاد التي في عمرك لنا هب واد
احتلف المهب وعلم حيث يوصل على الاستقامة نحو ذي القاع بحاذية بحمل
السفينة بها على قوائم في ذلك فحمله عند الواتية والملاحر لدى هم رؤس السفن
في البحر والبلاد التي في حماها البحر الرومي وفي عديده مكتوبة كلها في مصفحة
على شكل ما هي عليه في لوجود في زعمها في سواحل البحر على زيتها وهما الرياح
وعمراتها على اختلافها مرسوم معها في تلك الصفة وسعوا بها كساحل وعليها
يعتمدون في أسرارهم وهذا كله مفقود في البحر المحيط فذلك لا ينج فيه السفن
لأحبار عانت عن مرأى السواحل فقل أن تهدي إلى الرجوع بها مع ما به عند
حوادث البحر وعلى سبع مائة من الأبحر انما نفع للسفن في ميرة وهي لهدف
لأن ركها أصوار الشمس المتحركة من سطح الأرض فكلها فذلك عمر الافتد
إليها وصعب الوقوف على حركاتها وأما آخره الأول من هذا الاقليم فيه مصب النيل
الآتي من سدنه عند جبل مصر كاد كرايا وسمي بيل السودان ويذهب إلى البحر
الحبيد بسبب فيه عند حيرة اوبيل وعني هذا النيل مدينة ملاوة ~~و~~ حكرور وعانة
وكها لهذا العهد في ملكة ملك ماني من امم السودان إلى بلادهم فادرجها انغرب
لأقصى وبالغرب منها من شمالها بلاد توتة وسائر طوائف الملثمين ومقاو فيجولون
فيها في جنوب هذا النيل قوم من السودان يقال لهم لم وهم كمار ويكنون في
وجوههم وأصداعهم وأهل عانة لشكرور ويعبرون عنهم ويسبونهم ويديعونهم للتعبد
محلوسهم إلى المغرب وكلهم عامه رقيقهم وليس وراهم في الجنوب عران يعتبر الا
بأبي قرب إلى الحيوان لهم من الساطق يسكنون في الكهوف ويأكلون
الغث والخشب غير مهياة وربما يأكل بعضهم بعضا ويسوا في عداد الشر فواكه
بلاد السودان كلها من قصور صحراء المغرب مثل توات و ~~ن~~ كدراين ووركلان

• فكان في عامة بني يمدن ملك ودولة قوم من السلاويين يعرفون ببني صالح وقال
 صاحب كتاب رجز رانه صالح بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن دلايم بن صالح هذا
 في ولد عبد الله بن حسن وعده دلت هذه الدولة لهذا العهد وصارت عامة لسلطان مالي
 وفي شرق هذا البلد في الجزء الثالث من هذا الاقليم بلد كوكو على نهر غنغ
 من بعض الجبال هناك وعمره مرتبة يهوض في زمان اخره اناس • وكان ملك كوكو
 قائم معه ثم اسولى عليها مله من مالي وتصبحت في ملكه وحرب به هذا العهد
 من اجل غلبة وقبض شانه كرشاء عدد كروية مالي في محله من تاريخ البربر في
 حوب بلد كوكو • دكانهم من اثم لودن وبعدهم وتعدرة على صفه اسيل من شماليه
 في شرق بلاد وبقاره وكانهم بلاد درعاوة وبابرة لملته بأرض السوية في الجزء الرابع
 من هذا الاقليم وفيه بئر تيل مصدره من مائه عند حده لاستواء الى البحر
 روي في الشمال • ويخرج هذا اسيل من جبل انه مر على فوق خط الاستواء
 صت عشرة درجت وحموي في صفة هذا المنطقة فصفه بهم شق الناف وانهم
 لسة اي هر لسماء لشدت يامه وحسنه ترة صوته في كتابات تربية هوت باسم
 انصار ومكوب امير • منه اي قوم من اهل الهند وكذا صفة اس • صيد يخرج
 من هذا البلد غنغ عبور في جمع كل جهة من افريقية وجهه سنة اقبال ويخرج
 من كل واحدة من الصيرتين ثلثه ايام فيجمع كلها في بطيعة واحدة في اهلها جبل
 • عرض ينشق الصيرة من ناحية الشمال وتقسم ماؤها من اهر بئر منه الى
 بلاد السودان مغربا حتى يصب في البحر المحيط ويخرج لشرق منه دهب في
 الشمال على بلاد حته وسوية ومما سبها وينقسم في أعلى أرض مصر • يصب
 ثلاثة من هذا في البحر روي عبد الاسكندرية ورشد ودمياط وصب وحدي
 بحيرة مصرية قد ان ينحل بالبحر في وسط هذا الاقليم الاثر • وعلى حد النيل بلاد
 النوبة والحبشة وبعض بلاد اوجان الى امواب وحاصره بلاد نوبة مدينة دابة
 وهي في بحر في همد اسيل وبه دهب عتوة والاي وبعدهما حتى يصب في حسان على سة
 مرااح من بلاد في لشمال وهو جبل عال من جهة مصر • صخر من جهة السوية
 يبعد فيه اسيل ويصب في مهورى بعيد صابها ولا يلا • كان ان ملك المراكب
 لي بحول الوقت من مراكب السودان يجمع على لظهرى بلد اسوان فاعادة
 لصعيد وكذا ومن مراكب • بعد اي فوق الجبل دل ودر الجبل واسوان انما
 عشرة مراحل وانما حتى عريجا عدوه نيل وهي الاثر حوب وها تار انصار
 فديعة • وفي وسط هذا الاقليم في الجزء الخامس من بلاد الحبشة على وديان من

ورأى خط الاستر داهب الى أرض النوبة بمصر هناك في ليل الهاط الى مصر
وقد وهم فيه كثير من الناس وزعموا أنه من بين القمر وذهبوا من ذكره في كتاب
الجغرافيا وذكروا أنه ليس من هذا البحر . والى وسط هذا الاقليم في الجزء الخامس
ينتهي بحر الهند الذي يدخل من ناحية الصين ويغير عانة هذا الاقليم الى هذا الجزء
عالم فلا يبقى فيه عيون لاما كانت في الجزء الرابع في داخله وهي متحدة بقدر انتهى
الى القسرية وفيها على سواحه الجوسه وهي آخر المعمور في جنوب أفريقيا
سواحه من جهة الشمال وليس منها في هذا الاقليم الا في الامراف من بلاد الصين في
جهة الشرق وفي بلاد اليمن . وفي الجزء السادس من هذا الاقليم في بلاد العرب
لها بطين من هذا البحر الهندي الى جهة الشمال وهذا بحر قزقم وعرف من وجه
ينتهي بحريرة العرب ويشتمل على بلاد اليمن وبلاد انصاري شرقها على ساحل هذا البحر
الهندي وعلى بلاد الهند واليمن والهند كما ذكره في الاقليم الثاني وما بعده فأما
الذي على ساحل هذا البحر من غربيه فلهذا من أطراف بلاد الحاشية وبالات
لغة في شمال الحاشية ما بين ساحل لعلالي في أعالي الهند من بحر القزقم لها بط
من البحر الهندي وتحت بلاد رابع من جهة الشمال في هذا الجزء من بلاد الهند
يقع البحر الهابط هناك من جهة جبل الهند اما في وسط البحر الهندي جهة رابع
ساحل اليمن من الجنوب الى الشمال في حوض ثي عشر ميل في صيق البحر يسمي ذلك
الى البحر في حوض ثلثة أميال ويحدها من الشمال الهند وعاليه بحر مراكش
ليس الى ساحل السودان في مصر وتحت بلاد الهند بحريرة سواحل
وذلك مما اتهم من عرسه بمجاناة لاهم من أهم سود كجاء من شرقه في
هذا الجزء ثم ليس ومنها على ساحله لعلالي من جنوب وفي جهة الجنوب من بلاد رابع
وعلى ساحل هذا البحر من بحريرة قزق من جنوبه الهند والهند مع حوضه الى
الجزيرة الهندية ويليها هاتان من جهة شرقها بلاد رابع من بلاد الهند الى ساحله
الجنوبي في الجزء الرابع من هذا الاقليم في شرق بلاد الهند من ساحله الجنوبي
بلاد لوق وقد انتهى الى آخر الجزء العاشر من هذا الاقليم عند مدخل هذا البحر
من البحر الحبيبة . وأما جزائر هذا البحر فكثيرة من أعظمها جزيرة سرديب
وذلك على شكل وجه الجمل المشهور في بلاد الهند في لارنت على منه وهي قديمة
ثم جزيرة القزق وهي جزيرة منطيلة في البحر من قسالة أرض الهند وتذهب الى الشرق
من حوضه كثير الى شمال الى أن يقرب من سواحل الهند الى الصين ويختلف بها في
هذا البحر من حوضها جزائر الواقعة في وسط شرقها جزائر السيلان الى جزائر

الوجه اسم
وضع البحر
أما اسماء
والبحر الهندي

أشرفها البحر كثيرة لعدم موضع أبو ع الطيب إلا ما يروى فيها يقال معدن ذهب
والمرمر وعاجته أهلها على دين الحموسية وفيهم ما يولستعتقدون وهذه الجزر من
أحوال العمران بحسب ذكرها من البحر أبوا على لصفة الشمالية من هذا البحر
في الجزء السادس من هذا الاقليم بلاد بين كلتيهما جهة بحر القلزم بلد راسد والمجمع
و هامة اليمن في سدها بلد صعدة معتز لا مائة الريدية وهي بعيدة عن البحر نحو
دع البحر الشرقي وفيه بعد ذلك مدينة عدن وفي شمالها صفا وبعدها إلى
الشرق أرض لا حفاف وعزاز ودهد أرض حضرموت ثم بلاد البحر من البحر
الحسوي وبحر أرض • وهذه المنطقة من البحر السادس هي التي اكتشف عنها
البحر من البحر لهذا الاقليم الوسطي ويكشف بعدها بين من البحر السابع وأكبر
منه من العاشرة إلى بلاد البحر من مدينه الشهيرة حاكمه وقبائلها من جهة
الشرق من الزيلان وقد تقدم ذكرها وهذا آخر الكلام في الاقليم الاول
والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق عنه ومصلحه

• (الاقليم الثاني) • وهو من بلاد اليمن من جهة الشمال وقبائل المغرب منه في البحر
الحطاط من بلاد من البحر ثم من بلاد التي مر ذكرها في الجزء الاول والثاني
منه في الجانب الاغربي من بلاد اليمن ودهد في جهة الشرق إلى أرض عانة
ثم من بلاد اليمن من السودان وفي الجانب الاغربي منها مصر • يسر من بلاد من
غرب إلى الشرق من بلاد اليمن في بلاد المغرب وبلاد السودان
وهي مجلات من صحابة وهم شعوب كثير ما بين كروية وبلوينة وسراة وبلطة
ووريكه وعلى سمت هذه الملب وشرقا أرض من ثم بحالت أرض كدر من قبائل
لبر راحة في أعالي البحر الثالث على سمها في الشرق وبعدها من هذا الجزء بلاد
كوادر من ثم السودان ثم قطنة من أرض الناحية وفي أسفل هذا الجزء الثاني
من جهة الشمال منه بقية أرض ودي وعين سمها شرقا أرض سمرية وتسمى
لوحات الداخلية وفي الجزء الرابع من أعلاه بقية أرض الناحية ثم يعرض إلى
وسط هذا الجزء بلاد صعيد حجاز ليل الداهية من مسدنه في الاقليم الاول إلى
مصبه في البحر في هذا الجزء بين البحرين الحاضرين وهما سيل الواحات من غرب •
وحل انقسم من شرقيه وعليه من أعلاه بلد مسافر أرميت ويتصل كذلك
حشافية إلى أسبوط وقوس ثم إلى صول • ويشرق النيل هناك على شعبين يمتد
إلى من سمها في هذا الجزء عند اللاهوت والايبر عند دلاص ويمتا بينهما أعالي ديار
مصر وفي الشرق من جبل لقطم صحارى عباد داهية في الجزء الخامس إلى أن

دهر و مشرقه من قبل هو ردة متصلة بحبل دري في مقابلة غذا من التي مر ذكرها في
 آخر المصنفين نحو ما هو في هذه الخريفي لشرق سويقة ان مشكور وفي البحر و في
 حوضها شجالات العرب في أرض و ذات وفي الجبل الثالث من هذا الاقليم ثم انصافه
 حبل دري لا في بعض طرف آخر في انصافه و يذهب على منتهى الى سبب حبل دري
 بحر رومي و يسمى بذلك طرف شمال و البحر رومي من شماله بحر طائفة منه الى
 سبب انق ما بينه و من حبل دري في رومي و البحر رومي من جنوب و في العرب منه و في
 أرض و ذات و شجالات العرب فيها تر و يدها ان صاحب ثم رمال و قصار الى آخر الجبل
 في الشرق و في حبل دري و البحر رومي لشرق منه فادمرت على بحر ثم غلا و قد ان تحول
 فيها العرب ثم اخذت رقة عسمة معصيف بل من ثم طائفة من البحر هالك ثم في شرق
 لمعصيف من حبل دري حبل دري و راحة و في آخر الجبل و في الجبل رابع من هذا
 الاقليم و في الاعلى من عريه حبل دري رقيق و اسمها الاقليم و راحة ثم حبل دري
 البحر رومي في هذا البحر طائفة منه الى جنوب و في راحة طائفة الاعلى و في
 منه و في آخر الجبل و قد ان تحول فيها البحر رومي و في شرقه بلاد القيوم و هي على مصب
 أحد شعبين من بين رومي على بلاد حوض من بلاد الصعيد في الجبل رابع من
 إقليم الثاني و يصب في بحر رومي و في منتهى شرقه أرض مصر و مدنها الشهيرة على
 شاطئ لها في رومي من بلاد الصعيد و عند آخر شرقه شاطئ و يشرق
 هذا الشعب و رقة ثانية من تحت حوض رومي و في رومي من شاطئ و يشرق
 و ينضم الى من من حوض رومي و في رومي و في رومي من شاطئ و يشرق
 مصب البحر من هذا الشعب بلاد الاسكندرية و هي على مصب لوم و سد رومي و هي
 مصب الشرق الدرم و في مصر و ارض شرق و بين هذا و بين مصر رقة ثانية
 لبحر مصرية كما هو مكتوب في ما و في الجبل الخامس من هذا الاقليم و في
 ان ثم و كثره على شاطئ و يصب في بحر رومي و في من جنوب و في العرب منه
 عند رومي و في رومي من البحر رومي الى شمال و مصب آخر الى
 جهة العرب و تكون قطعة من ارضها في هذا البحر طائفة و يصب في البحر
 ان رومي من رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي
 بلاد رومي ثم الخوراني و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي
 حبل دري و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي
 اخر قطعة من بحر رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي
 طرفها بلاد الدرم و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي و في رومي

متصافه في آخره في شريقه وصيفه عبد حمراء مصابغة ثمجد شحمه وعبى
عبد وثمانية مائة الف في عرس وهو والاحسا وفي عرسها الحطب والاصمان
ونقيه ارض الساسة وعلى عدوته لشرقيه وحوال من اهلها هو من عند
آخر بحر من الشرق على طرف قد امتد من هذا البحر من قارورة الى جنوب
هذا البحر حلال اعصر من كرمات وشعب هرمر على الساحل بلديس وبيجيم على
ساحل هذا البحر . وفي شرقه ابن آخر البحر تحت هرمر بلاد فارس مثل صابور
ودارامورد وناوا واطمرو لاشعاب وشيرار وفي قاعدتها كلها وتحت بلاد فارس
الى الشمال عند طرف البحر به دجورسان ومنها الاوار ونيرو وصدى وصابور
وسوس ورم هرمر وبرهان ورسا وهي حقا بين فارس وخورستان وفي شرق
بلاد جوران ان الاكر منطلة الى نواح اصحاب وسمامان كنهم وجمالاتهم
وراهي ارض فارس ونسبي ارسوم وفي ابدية السابغ في الاعلى منه من المغرب
سبعة جمال النقص وندم من الجنوب والشمال لا كرمات ومكرت ومن مقدم
لرودان وشيربان وحيقوت ويزدشهر والمهرج وعت ارض كرمات والانهار
مدينة بلاد فارس في حدود اصحاب ومدينة صهار في طرف هذا بحر ما بين عربي
وشماله ثم في شرقه على الارض كرمات وبلاد فارس وحصان وكوهان في
الجنوب وارض كوهان في الشمال بها ونوسط بين كرمات ودر فارس وبيد حصان
وكوهان في وسط هذا البحر وهو العظمى عليه الحبس وهو بها ومن مدن
حصان بسا ودياق واما كوهان فهي من بلاد عرب من مائة الف بلاد
سرخس وقوهان آخر بحر . وفي غرب لشمس من عربي ودياق ودياق
الحج من شمالي ارض مصر وارض حصان من عربها وارض حصان في الهند من
جنوبها وفي لشمس على هذه الحصان على حورو بلادها وقاعدتها بحر
هذه وفي غربها حورو الشمال بلاد سترابور في الشمال بها الى آخره
هراء ووسط حرايان وسماسهرايين وقاشان ودمشور وروان ودياق ودياق
وتنهي حرسا من ارض حصان . وتسمى هذه النهر من بلاد حراسا من
عربية مدينة سمخ في شرقه مدينة قزوين ومدينة الخ كاس كرجي ممكة نزلوه في النهر
نهر حصان يخرج من بلاد حرايين حدود حصان على الهند ويخرج من
جنوب هذه البحر وعبدا حرا من لشرق فينصف على قرب معربة في وسط البحر
ويسمى هناك نهر حرايات نرى نصف الى الشمال حتى يرسوا في يارب على شاطئ
الى الشمال في بحيرة خوارزم في اهلهم احاسر كباد كرونة هذه في وسط

[illegible]

حاربه صعب في بعية وفي حريرة حياضه وحصى من لياقوت كثيرة فيصير
 أهل تلك البحيرة في استخراجها عليهم انه ابيه واهل حبه ليعز في هذا الجزر
 التاسع العاشر في اوراسيا وان راجع الى شكلها بحال الان فخر اثم لا تحصى وهم
 طوع عن رتبة أهل الى ابن وشاه وشرق جبل للنجاح والركوب ولا كل وطونهم
 كثيرة لا يحصى الاطرافهم وفيهم مخلوق بمالي بلاد اهرم وحيث و درون
 الكمار منهم المذاتين بالهوسية فيديعون وفيهم لم لهم ويخرجون الى بلاد
 حراسان والهند وانعرف

الاقليم الرابع يصل به شمس جهة الشمال • واخر الاول منه في غربيه
 فطعمه من البحر اشبه مستطبه من قوله جنوب الى حرمه لاوعاها في الجنوب
 مدينة طعمه من هذا الطعم تحت طعمه من البحر تحت الى البحر الرومي في حرم
 متوافق بمقدور في بحر ملاء من طرفه واخرية حصره في هذا البحر احرار
 وجنة جنوبا و به من شرقا في شاطئ يمتد في وسط بحر الحامس من هذا الاقليم
 ويسمى في دهانه من ربح الى البحر لاربعة احرار واكثر الخامس ويخرج
 حاربه طرقات الاقليم الثالث الحامس كما سذكره وسمى هذا البحر البحر الشامي
 صاوي به حريرة كثيرة عطوها في حبه بحر يابسه ثم ما يرفه ثم مرفقة ثم سردية ثم
 صفية وهي عطوها ثم يابسه ثم ما يرفه ثم مرفقة ثم سردية ثم صفية
 التي فقت بها ويخرج من هذا البحر رومي عدا بحر الحاربه الثالث منه وفي البحر
 الثالث من الاقليم السادس من حرمه السارقيده الى واجبة الشمال ثم ينعطف عند
 ورط البحر من حوفيه ودره من شاطئ يمتد في الطرف الى من الخامس ويخرج
 منه اربعة حاربه ربح شرقا من الاقليم الخامس حرمه نفس طعمية يروي
 شمال متوازي في عرس رمية لسيهم الى حرم الاقليم ثم يمتد الى البحر الرابع
 من الاقليم السادس و طعمه في بحر حرمه هذا الى شرق في البحر الخامس
 كما وصف السادس من الاقليم السادس كما ذكرنا في ما كنه وعنده يخرج هذا
 البحر الرومي من البحر المحيط في حرمه طعمه وسمي في الاقليم الثالث في الجنوب
 عن حرمه طعمه صغير من هذا البحر حاربه مبدية طعمه على مجمع البحرين وعلها
 مدينة مبدية عن البحر رومي ثم فطاوون ثم ناديس ثم نعمر هذا البحر بقية هذا البحر
 شرقا ويخرج الى الثالث واكثر اعمارة في هذا البحر في شماله وشرق اطلال منه وهي
 كما بلاد لاداس العربيه مما بين بحر المحيط والبحر رومي اولها طريق عند مجمع
 البحرين وفي شرقهم على ساحل البحر الرومي حريرة خضره ثم مائة ثم المسكب

وحريرة كثيرة وكثيرة وكثيرة كانت والمعجور منها جزيرة بلون في
 ساحلها لعمري الشاذية وحريرة قريطيش مستطيلة من وسط الجزر الى ما بين
 الجنوب وشرق منه * وحريرة خامس من هذا الاقليم عمره مائة مائة كبيرة
 من الجنوب والغرب حتى اصبح يعرف منها في بحر في الشمال ويذهب لاصبح
 اعلى منها الى نحو لثني من الجزر ويبقى في الجاهل اشرف من الجزر قطعة نحو
 ثلثي جزيرة الشمال * بها في الغرب معطاس مع كركلاء وفي النصف الجنوبي منها
 تسال لتام ويترقى ومعهما حصل لكلام في ان ينتهي الى آخر التام في الشمال
 فيعطى من هذا ما داهنا الى القصر شرق الشمال ويسمى بعد ذلك حبل
 السند ومن هناك يخرج الى الاقليم الخامس ويجوز من عند مسطحة قطعة من
 بلاد حريرة في جهة شرق ويقوم من عند مسطحة من جهة المغرب جبال متصلة
 بعضها بعض الى ان ينتهي في طرف خارج من البحر الرومي * تأخر الى آخر الجزر من
 الشمال وبين هذه الجبال تباين في السور وهي التي تدعى الى بلاد الاقليم وفي هذا
 الجزر قطعة منها بين هذه الجبال وبين حبل السند فاما الجهة الجنوبية التي قد مضت
 من التام والتام حبل السند كما يعرف منها في البحر الرومي وآخر الجزر من الجنوب
 في الشمال وعلى ساحل البحر منه بلد طرطوس في آخر الجزر من الجنوب صاحبه جزيرة
 وحريرة على ساحلها من الاقليم الثالث وفي شمال طرطوس حبل السند ثم بلاد قيسية ثم
 السند روم ثم قيسية وبعدها ثم بلاد روم * ما حصل اسكاه المعمر من
 البحر وآخر الجزر تصافيه في بلاد التام من أعلى البحر جنوبا من عريضة
 حصن حوى وهو يمتد الى البحر طوس وقبالة هذا الحصن في شرق الجبل بلد حلب في
 الشمال عن حصن وفي الشمال عن مصبات بين الجبل والبحر بلد دماكية وبقاياها
 في شرق الجبل المعرة وفي شرقها المربعة وفي شمالها كبة المصبة ثم اذنه ثم
 طرسوس آخر لثم ويحدها من غرب الجبل قيسية ثم عين زربة وقبالة قيسية في
 شرقها حبل السند ويسال بحر زربة مسبح حرا ثم * وأما دروب وهي بمها ما بينها
 وبين البحر الرومي بلاد ارم الى هي لهند بعد تركمان وسطاس بر عثمان وفي ساحل
 البحر منها بلد اعلا صككية وعلايا * وأما بلاد الارمن التي بين جبل دروب
 وحبل السند فمها لدمر عن موطية واعمرة الى آخر الجزر شمالا ويخرج من
 اعمرة خامس الى بلاد الارمن ثم حيتان ومن هناك في شرقه فيمر تم احسان جنوبا
 حتى تعاور الدروب ثم يترقى طرسوس ثم المصبة ثم تعطف شمالا الى الشمال ومعترقا

عند مدائن وصيدى من بلاد جند و نهرات من مجعها ما يخذلها من بلاد الجزيرة
ومحمد بن دجيد تعلم صارت بعد ذلك من بلاد من الجهة الشرقية الشمالية منه
ويسمى الى بلاد الهرا قاله بعد ادشرد نرى عتف جنوبا ويحيط به حوله قبل حروجه
الى اقليم الهندات وفي من هذه النهر من جبل العراق و دما حيرة بلاد حولا وفي
منه بعد الحبل له حلو وصيرة و قما اربعة نهر من اخره من هذه النهر من
الدا من جبل الاماجم مشرقا الى آخر الجزيرة وسمى من نهر وروستها منسحق
وفي جنوب من هذه المنطقة المصرية بلاد حولا في نهر و اسمها عن صهار
وتسمى هذه المنطقة بلاد الهوس في وسطها من بلاد في شمالها مشهور وعرى باعد
سائقى الحياين و بلاد سور شرقا عند بحر جرة وفي لسانها من مصر الى جهة طرف من بلاد
الرومية قاعدتها من عدوانى به نهر من البحر الى البحر يسمى باب وهو ما
للا كرو و راب الكبرو لصغير من الى راحة من ربه وفي آخر هذه المنطقة من
جهة شرق بلاد من البحر وروستها في رية لشرقية وسمى الى من
هذه اخره من البحر و هو بحر عررة وفي ابدان السبع من هذه الاقليم من
عرية و به معظم بلاد الهوس و جبالها من دقرو و يسمى الى اقليم الهندات
وهي اهلها من اهلها ويحيط بها من الجنوب جبال يخرج من عررة و جبالها من
سالت ثم من هذه من عررة من الى دقرو و راحة من البحر الى شرقا به
الى من راحة من هذه و تسمى هذه بلاد الهوس الى منطقة الشرقية و به من
هذه الجبال لحيه باسمها من اقليم الهندات او جهة شمال و يخرج الى هذه من
اسمع اقليم بلاد الهوس من شرقها راحة من هذه و تسمى الى هذه في قرب
انصف من طرقة من بعض حتى نرى من مستدير اقليمه مشرقا و من
الى شمال حتى يخرج الى اقليم الشام و تسمى الى منطقة من هذه الى
الى في شرقه و يسمى من هذه من عررة و جبالها من جنوب من
هذه الى قرو و من هذه تسمى الى اقليم الهندات الى الشرق
و تسمى الى وسط الجزيرة ثم الى دقرو و تسمى الى هذه من جبال
و من منطقة من عررة و تسمى الى من اقليم الشام الى شرقا و تسمى الى
من عررة الى شرقه و يخرج من عند جبال رية و تسمى الى نهر من جبال متص
يخرج الى شرقه مشرقا و يخرج الى الجنوب حتى الى طرفه لثامن من عررة
ويسمى من جبال رية و هذه اقليم من عند راحة من جبالها و تسمى الى
اسطمان و رية من جبال منطقة من هذه من جبالها من جبالها و تسمى الى

[illegible]

جبل خدث ويذهب في الجنوب حتى يحاذي القرات قبل وصوله من ههنا آخره الى بحره
 في اقليم رابع وهما في غربه آخره في وسط هر مجان ثم هر حجاب غربيه
 لدهر على سبعة وثمانين كرها وفي شرقه هالك مسهر الدجلة. ههنا
 سبعة وفي موارنه حتى يحاذي ههنا بعدد وفي رايه بين الجنوب و الشرق
 ههنا الجردور. الجبل الذي يدأ منه هر دجلة بالمصايف رقب وهر قناب الذي ذكره
 يقسم ههنا الحرة في عشرين حداهما عربية جنوبية واربعة اثنان اثنان
 واساقها اي آخره شمالا وور. الجبل الذي يدأ منه هر قناب ارض عوريه
 كما قلناه واعطاه ثمانية شرقية ههنا في الثلث في الجنوب منها سدا لاجل
 والقرات في الشمال بلاد السلس متصلة بأرض عوريه من ور. جبل قناب
 وهي عريضة وفي آخره بعدد سرات بحرثة وفي رايه لشرقته الشمالية
 قنابه من بحر طرس الذي حاذي لاهة صطبيه. وفي الجردور ارض من ههنا
 الاقليم في جنوبه وعبره بلاد ارمينية متصلة في اب نحو ووسط الجردور في
 شرق وور. بلاد اوردن في الجنوب والشرق وفي شمالها تديرود وفي شرق اوردن
 مدينة حلاط ثم دعة وفي جنوبها بحر في لشرق مدينة رمية ومن ههنا
 بحر بلاد ارمينية اي اقليم رابع واربعة ههنا في شرقه في بحر لا كراد
 المسعى يارمي وقد مر ذكره في آخر بلاد من ههنا واربعة رمية في ههنا
 الجردور في اقليم رابع ومن جهة شرقها بلاد اوردن وحره في ههنا
 شرقا بلاد اوردن على قنابه من بحر طرس دحت في الناحية لشرقيه من اوردن
 لسايع وسمى بحر طرس ثمان وعشرين من شماله في ههنا بحر قنابه من بلاد بحر
 وهم التركمان ويدأ من ههنا بحر ههنا القطعة البحرية في الشمال حجاب متصل بعضها
 بعض على باب العرب في الجردور الخامس من رمية مسعفة ومحيطه بلاد ما هارة
 وتخرج في لاقليم رابع بعد امد وتصل بحمل لسلطة في اسافل لأم ومن ههنا
 من حمل لكام كاه ورو من ههنا لجان الشمالية في ههنا ابره ثمانية كلاب
 نفدي من ههنا بين في جنوبها بلاد اذربايجان متصلة في شرق في بحر طرس
 وعليه من ههنا لاسلامية باب لاه وتصل بلاد الابه في العرب من رمية
 جنوبها لارمينية وسمي في لشرق وور بلاد اوردن وسمي لجنوبية بلاد اوردن
 متصلة الى بحر طرس وسمي في ههنا لجان قطع من ههنا الجردور في عربها بمكة
 اسير في رايه العربية الشمالية ما وروية اعره لقطعة اقصا من بحر
 طرس الذي حاذي لاهة صطبيه وسمى رايه وسمى ههنا القطعة من جلي بلاد

البحر وعلما بها عند البحر ريدة وتصل بلاد لسير بين جبل الانوار ووجهة
 الشمالية من طرس الى نينوى شرقا الى جبل حاربها ومن أرض حرر وعبد
 آخر هامدية حول ووراء هذا الجبل الخارج قطعة من أرض الخزندرية الى روضة
 شرقية الشمالية من هذه الخرم من بحر طرسستان وخرم شادلا وخرم
 السابع من هذا الاقليم غرضه كله معمور بحر طرسستان وخرم من جنوبه في الاقليم
 الرابع خمسة انقي **د** كرمها نكش عليها بلاد عربستان وجمال لديهم في قروين
 وفي عرى ثلاث منطقة متصلة بها القصبعة في في الخرم السادس من الاقليم الرابع
 وتصل بها من شمالها لشدة لى في الخرم السادس من شرقه ايضا وشكك نفس
 هذا البحر تسعة عند رايته الشمس بحرية نصفها من رلى الى هذا البحر وبقى من
 هذا البحر في ناحية الشرق قطعة مكشوفة من بحر هي شدة من عرس ثم البحر بحده
 ما حول من جهة الجنوب داخل في البحر باسم ويدخل في العرب الى مادون ومعه
 فيه طوف الى الشمال الى أن يلاقي بحر طرسستان فيجمع به راها سبعة في تبتة في
 الاقليم السادس ثم ينعطف مع طرفه ويبارقه ويسمى هذا بحل سيادوب هذا البحر
 الى خرم السادس من الاقليم السادس ثم يرجع جنوبا الى خرم السادس من عديم
 الخامس وهذا البحر منه هو الذي عرس في هذا خرم من ررس لسير بر رارس
 الحرر وتصل أرض الخرم طرس السادس واداع حجاب هذا الجبل يسمى جبل
 سياد كاساني و البحر السادس من هذا الاقليم لخامس كنه محلات لعرس ثم يرس
 في جهة الجنوبية يعرف منه بحيرة حور درم انقي نصف مدام رحكون دور
 ثم يميل ونصفها ثم ارض كثيرة من أرض هذه المالات في الجهة الشمالية
 الشرقية منه بحيرة عرعوب دوره أربعة ميل وماؤها حلو وفي الناحية الشمالية
 من هذا الخرم جبل من عار ومعاها جبل النبل لانه لا يذوب فيه وهو متصل بحر الخرم
 وفي الجنوب عن بحيرة عرعوب جبل من عار اسمه لا يذوب شيئا يسمى عرعوب و
 جبل الصخرة ويصل منه ومن جبل من عار الى بحيرة أمارة تحصر عذتها
 فتصب فيها من الجبال وفي البحر التاسع من هذا الاقليم بلاد أرض عرس من ثم
 ترفق عرب بلاد لغر وشرق بلاد النكيا كية ويصف منه من جهة شرق آخر الخرم
 جبل قويا شحيط ساحوح وماحوج يعترض هاتين من الجنوب في الشمال حتى
 يقطع أقل دخوله من خرم لغاشر وقد **د** كرم داخل ليمس بحر البحر الفشر
 من الاقليم الرابع قبله احف هاتين البحر محيط الى آخر الخرم في شمار ثم تقطع
 معراني البحر العاشر من الاقليم الرابع الى مادون نصفه وأحاط من أوله الى هنا بلاد

الكيماكية. ثم خرج الى احره اعاش من الاقليم الخامس فذهب فيه مغربا الى آخره
 فاصب في جنوب من عند احره قطعة مستطيلة في جنوب قبل آخر بلاد الكيماكية
 ثم خرج الى جمره التاسع في شرقه وفي اليمين على منه وانقطع قريب الى النهر وذهب
 على نهره الى جمره التاسع من اقليم السادس وفيه سد على كل كره وفتحت
 منه سداه في اقسامها الى اوقاف عديدة شرقية شمالية من هذه احره
 مستطيلة في جنوب على من اوقافها خرج وخرج وفي احره اعاش من هذا
 الاقليم ارضها خرج مسجده فيه كله لافعه من بحر عجم غمرت طرفها في شرقه
 من جنوبه الى شماله وادله من اقسامها الى جهة الجنوب وشرقها من جنوب
 جمره من هذه ارضها خرج واما اخرج من جهته وذهب الى اقليم
 من الاقليم السادس. فالحره الاوقاف من احره كثر من هذه وسند رشرقها مع
 لاجية شمالية ثم هجم الى احياء شرقية في جنوب واسمها في ارض
 لاجية موصلة ما كانت تسعة من هذه الارض في هذه احره راحه بين طرفين وفي
 الزاوية جنوب شرقية من النهر احدى كل طرف منه ويسمى هذا ولا وعرضا وهي كلها
 ارض بر مائة وفي اقسامها الطرف في روية جنوب شرقية من هذه احره بلاد
 من هذه موصلة يزدستو على مزر كرها في احره اوقاف من الاقليم الخامس
 وحره ثلث من هذه الاوقاف لاجية من احره وشرقها من احره قسمة
 مستطيلة كثر من هذه لاجية من شرق ارض بر مائة وفي احره اوقاف وتصلت بها
 مسطرة لاجية في الشمال من احره الى شرقه وسميت في احره احره في
 بعض سبي اوقاف هذه من احره اوقاف كطرة وفي حرة عظمى مسطرة مشهورة
 على مدن وهم اسما نعم وديت في الاقليم السابع وفي جنوب هذه القطعة وشرقها
 في نصف ارض من هذه احره بلاد ارض مسطرة وبلاد الارض من اقليمها ثم بلاد
 وركبة جنوبا وعرنا من هذه احره وبلاد رعية شرقها وكلها لاجية لاجية
 وبلاد همدان في هذه احره في احره جنوب بلاد كلاية ثم بلاد رعية همدان
 من ارضها وكذا وخطوية وعلى قطعة بصر الخط في الزاوية الشمالية شرقية
 ارض وركبة وكذا لاجية شمالية وفي احره ارض من هذه الاقليم لاجية
 رعية بلاد من نية في الجنوب وبلاد خطوية في الشمال وفي لاجية شرقية بلاد
 وكويف في الجنوب وبلاد بلويفية في الشمال فخرج من همدان الى طاد حلام في احره
 ارض وخرج من احره الى الشمال الى ارض في بلاد خطوية ثم ارض احره
 وفي احره ارض في لاجية الجنوب ارض جنوبية وشمالية في الشمال بلاد الروسية

ويسمى بهما جبل بلوط من أول البحر إلى أن يقف في انصباب الشرق وفي شرق
 رأس جزيرة لا حرمائية وفي زاوية البحر بين سرقة أرض القطنانية
 وبينه عند بحر طنجرة من بحر الرمي وعنده مدفعه في بحر طنجرة وقع
 قطيعه من بحر طنجرة في البحر والبحيرة الشرقية من هذا البحر ويمتد بها البحر
 وانها في زاوية مدفعه وفي بحر حمار من لادار من شرق البحر
 حوالة عند بحر طنجرة متصل من البحر إلى البحر والبحر والبحر والبحر
 من البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 مدفعه في بحر طنجرة من البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 في بحر طنجرة من البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 بينان من الأقاليم الخمس وفي شرقه لا ولاية وقاعدتها في البحر والبحر
 وفي شرق البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 ساحل هذا البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 في البحر الخامس من الأقاليم السابعة ومن بحر طنجرة إلى البحر الرابع من هذا الأقاليم
 وفي البحر السادس من هذا الأقاليم السابعة من بحر طنجرة إلى البحر السابع من هذا الأقاليم
 بينه هاتين وبين البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 بحرف هو كذلك في جزيرة بلاد الدانية التي كانت حرمية في البحر الخامس وفي
 الناحية الشرقية من هذا البحر متصل أرض طنجرة وفي شرقها أرض برطاس وفي
 زاوية الشرقية من هذا البحر بلعاز وفي زاوية الشرقية من هذا البحر أرض
 البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 بعد ويذهب من هذا البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 من الأقاليم الخمس متصل هاتين إلى لادار وعليه من هذا البحر والبحر والبحر
 • وفي البحر السابع من هذا الأقاليم السابعة من بحر طنجرة إلى البحر السابع من هذا الأقاليم
 معارقه بحر طنجرة وهو قطعة من أرض البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 بقعة من بحر طنجرة إلى البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 بينان من الأقاليم السابعة من بحر طنجرة إلى البحر السابع من هذا الأقاليم
 أرض البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 كلها أرض البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 لأرض التي يقال بها حوالة حوالة حوالة حوالة حوالة حوالة حوالة حوالة
 لمدفعه من الأرض من أعظم شوارعها وعمارة في بلاد لادار ومعها في بحر طنجرة

في الاقليم الخامس في الجزء السابع منه وهو كبر الانعطاف يخرج من حد
في الارض الممتدة من ثلاثة ابع تجتمع في شبر واحد ويتزعم من العرب والحر
السابع من هذا الاقليم فينقطع شمالا الى الجزء السابع من الاقليم السابع فيمضي طرفه
بين الجنوب والعرب فيخرج في جزء السادس من السابع ويذهب معز ما غير بعيد
ثم ينقطع ثانية الى الجنوب ويرجع الى الجزء السادس من الاقليم السادس ويخرج
منه جدول يذهب معز ما ويصلي في بحر ينطق في دنن الجزء ويتره في قطعة بين
الشمال والشرق في بلاد فارس يخرج في الجزء السابع من الاقليم السادس ثم
ينقطع ثالثة الى الجنوب ويند في حد مياه ويمضي بلاد احرار ويخرج في الاقليم
الخامس في الجزء السابع منه فيصير هاتفي بحر طبرستان في انقطاعه اني انكسب
من الجزء عند اربعة عريسة الجنوبية وفي الجزء التاسع من هذا الاقليم في
الحجاب الغربي منه بلاد صناع من التره وهم قهباق وبلاد البركس منهم نسا
وفي اسرق منه بلاد ارجح يفصل بينهما جبل قوفا المحمد وقد زود كره يد من
البحر تحيط في شرقه ظم ربيع ويذهب معه الى آخر الاقليم في الشمال ويمارقه
مقرا ما وانحرف الى الشمال حتى يدخل في الجزء التاسع من الاقليم خامس ويرجع
الى حته اقل حتى يدخل في هذا الجزء التاسع من ظم من جنوبه الى شماله فيخرج
الى العرب وفي وسطه هه اسنة لدى ااسكندر من يخرج على حته الى
الاقليم السابع وفي جزء التاسع منه فيزويته الى الجنوب الى أن يلقى البحر المحيط في
شماله ثم ينقطع معه من ذلك معز ياتي في اقليم السابع الى الجزء الخامس منه
فصل في هذا الاقليم من بحر احمير في عريسة وفي وسط هذا الجزء السابع هو السد
الذي ماء الاسكندر كما ذكره في القصص من جبر في لقرآن وهدد كره يد منه بحر احمير
في كتابه في احمير ان يوتي رأيت في مائة كائن السد ارفع فاقسمه فرعا وعت
سلاما لرحمن فوقف عليه وبنا بحره ووضعه في حكاية طول له ليست من مقاصد
كنا = وفي الجزء الثامن من هذا الاقليم لادما حوج مسئلة فيه الى احره في
منعه من هذا من نصر احمير أحاطت به من شرقه وشماله مسطيله في الشمال
وعريسة بعض شفي في الشرق

(الاقليم السابع) وانحر محيطه وعرعاه من جهة شمال في وسط الجزء الخامس
حتى يصل بحر قوفا محيط احوح ومأحوج = في الجزء الاثني عشر من مجموع
باله الاثنا عشر من جزيرة كظرة بني معصية في تلي وفي دول مها طرف
بعضه في البحر في شماله وحيه مع قصعة من البحر مسددة عليه في جزء في

من لاقليم السادس وهي مذكورة خزانة اعمارهم في انوار هذه القطعة شى
 عشر ميلا وورا هذه الجزيرة في شمال البحر الثاني جزيرة مسلاية مستطلة من
 العرب الى الشرق . والجزء الثالث من هذه الاقليم معمورا كثيرا بجزر الاقطعة
 مستطيلة في جنوبه وتنوع في شرقها ومنها هالك متصل ارض فلوية التي مذكورة في
 الثالث من الاقليم السادس وانها في شمالها في شططة من البحر التي تسمى هذه جزيرة ثم
 في الجانب العربي منها مستديرة مبيجة وتصل بالبر من باب في جنوبها يسمى الى
 بلاد بونيق في جنوبها جزيرة مبيجة مستديرة مع الشمال من العرب الى المشرق .
 وجزيرة رابع من هذه الاقليم شمالها كله معمور بالبحر المحيط من العرب الى المشرق
 وجنوبها مكشوفة في غربها ارض قمار من ارض بونيق شرقها بلاد طست ثم ارض
 مسلاية الى جزر شرقها وهي دانه شيوخ وعراس فيل ويتصل مسلاية في
 الاقليم السادس وفي غربها رابع واثامن من . وفي جزر خامس من هذه
 الاقليم في ناحية العربية ورومية ويطي في الشمال في شططة من العرب
 المحيط التي تصل فوقها كاذكرها من قبل وفي ناحية شرقية من هذه
 ارض مسجاية التي هي دانه كاري من جزر السادس من الاقليم السادس
 ويصل الى بحيرة طري من هذا الجزر وهي عبيد ثم ارض كبة من الجبال
 من جنوب والشمال في شمالها ناحية شرقية من هذا الجزر ثم ارض من
 ليركان الى غرب . وفي الجزء السادس من ناحية العربية الجنوبية متصل بلاد
 في وسط ناحية بحيرة عنود عدد من الجبال وها من الجبال الى اواسط
 الشرقية وهي جامدة فمستة ليرد في بلاد من الصيف وفي شرق بلاد بقماية
 بلاد لرومية التي كان سدودها في الاقليم السادس في ناحية الشرقية الشمالية
 من الجزء الخامس من وفي رايوية اعلى من الشرقية من هذا الجزء في ارض
 بقراني كان سدودها في الاقليم السادس وفي ناحية الشرقية الشمالية من الجزء
 السادس وفي وسط هذه القطعة من ارض لغار من قطع من بلاد السبعة الارو
 الى جنوب كما تروى حر هذا الجزر السادس من شمالها جبل فوقها متصل من غرب
 الى شرقه . وفي غربها رابع من هذه الاقليم في غربها في ارض بقماية من ارض
 وكان سدودها من ناحية الشمالية الشرقية من الجزء السادس من بلادها في ناحية
 جنوبها العربية من هذا الجزر ويخرج في الاقليم السادس من فوقه في ناحية
 شرقية في ارض بقراني ثم في ارض منتهى في ارض بقراني في ارض
 من جهة الشمال حسن قوفا اعلى متصل من غربها الى شرقه . وفي غربها

شامن من هذا الاقليم في الجبلية امرية منه متصل الارض لمتحدة وفي شرقها
 ورضها مكدورة وهي من القباب حرق عظيم في الارض بعد المهوى في الاقطار
 جميع الوصوب الى قعره تدل على عمارته والحد في هارون وشرق في ابي نصي
 وتحت في وربع روث وهاجر شقه من الجنوب الى الشمال وفي ناحية شرقية من
 هذا الجزء بلاد حرب المسحة للحد وفي آخرها من جدد فوقها متصل من
 شرق في العرب • وفي الجزء ناسج من هذا الاقليم في اجدب العربي منه بلاد
 خدش وهم قبيلة يحور خايل قوقا حبر سغف من شماله مد البحر المحيط به
 في وسط ان الجنوب ماخراف في الشرق في حرج في حرج الناسج من الاقليم السادس
 ويترجم منه وفي وسطه هناك قديا حرج وما حرج في حرج في اساحبه
 لشرقية من هذا الجزء ارض يا حرج ورجح ورجح على مصر فله ان عرض
 من حرج من شرقه ونجد • والجزء الى شرقه لبحر حرج • هذا
 آخر الكلام على حرج واولها السعة وفي خفي سموا شرا ورس وسند في
 لاس وسماء يات في حرج

*(اقليم سادس) *

(لامت من غايه وسموا في اولها شرا ورس وسند)

وذلك ان حرج من هذا السكس در من هو وسطه لاهر طه حرج
 الجنوب منه وارتد في لندن • وبها من الحيات من شمال والجنوب
 متصدين في حرج ورجح ان شدة روح الكيفية من كليهما في الوسط فيكون
 متعادلا فالاقليم ربع اعدب حرج والذى حقا فيه من النبال والاحاس في حرج
 في لاعدب والذى يلهمها و شامى ولد من عباد من الاعتدال والاول
 ولد ربع تعدد كثر في هذا كالم املوم وصداع والاساق والافوات
 والاساق والافوات وجميع ما ينشأ في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 مخصوصة في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 سوات في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 ولا الشدة في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 والافوات في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 لانها من حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج
 في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج

المقصود بالجأزة المقيمة بالصناعة وبتأخير في الشدة لا تحت ولو أعين و يشهون
 في ذلك إلى النهاية وتوحد لهم من المعادن الطبيعية من الذهب والفضة والحديد
 والفضة والبرص والصدى و يتصرفون في هذه أملاكهم بالنقد في العرب
 وبعدهون عن الانحراف في عامة أحوالهم وهؤلاء أهل الحروب والشام والحد
 بين والعراق و الهند واسند والنصب وكنت الهندس ومن قرب منهم من الفرسجة
 والجلالقة والروم واليونان ومن صك مع هؤلاء وقرباءهم في هذه
 الأقاليم المعتدلة ولهذا كان لعراق والشام عدل هذه كاه الأماوس من جميع
 الجهات • وأما الأقاليم البعيدة من الاعتدال من قبل الشرق والشمالي والسادس
 والسابع وأهلها نعلم الاعتدال في جميع أحوالهم فسائرهم باطير والنصب
 وقواتهم من البرد والفتن وملابسهم من أوراق شجر يتخففون منهم أو الخلود
 وأكثرهم عرايا من ثيابهم وقوا كملابسهم وأدمعهم بربسة الكورس مائله إلى
 الانحراف ومعاملاتهم بغير الجهرين سريفي من حاس وحديد وولود يقتدروا
 تلك العادات وأخلاقهم مع تلك القرية من خلق الجيوب منهم حتى قيل عن الكثير
 من سودن أهل الأقاليم الأولى أنهم سكنوا الكهوف والقباب وأكلوا كلون
 بعشب وأهم متوحشون غير مستأمنين يأكل بعضهم بعضا وهذا الصقاله
 والسبع في ذلك أنهم لم يهذبوا عن الاعتدال يقرت عرس أعراسهم وأخلاقهم من
 عرس الجيوانات العجم وبعدهون عن لائساية فساد ذلك وكذا أحوالهم في
 الدنيا أصداء لا هرة ورة ولا يذنب بشر به لاس قرب منهم من جوارب
 الاعتدال وهو في لادته مثل الجبل في الجوارب من لائساية فساد ذلك وكذا أحوالهم في
 من الإسلام وما بعدهم انه هدم من أهل على وكوكوا في كوكور محاورين
 لأرض العرب لائساية بالاسلام اهدى ليعهد بين اسمهم واية في المائة السابعة
 وتل من دان بالصراية من ثم تصدالة والافرنجة والترنن النحال ومن سوى
 هؤلاء من أهل تلك الأقاليم لم يعرفوا حياواتهم الا بالدين مجهول عندهم والعلم معقول
 بينهم وجميع أحوالهم بعيدة من أحوال الدنيا قرب من أحوال الله ثم ويحقق
 صالاتهم ولا يعترض على هذه قول بوجوه الكون والسر موت والاحياء في هذه
 طائر واليه وما اليها من حيرة تعرف في الأقاليم الأولى وسائر حيرة عرف
 كلها أصعب بها بشار من الجهات الثلاث كما ذكره كتاب بطولته في رطوبة
 هو ثمة بعض من الناس وتغير في يدى بقصصه الحسرو صار فيها بعض
 لا عتد ليد بطولته بحر • وقد نوحه بعض من يدى عن لائساية فساد ذلك

والله اعلم كذا بياضا • حتى عرب جلوده بياضا
 وثالثهم أهل الشام هم سموا بغير رثوهم لأن أبائهم كانوا أهل تلك بقعة
 فوضعوا لئلا يسموهم بغيره عراية تحمل على اعتبار في التسمية وبقية وعادة
 ووجوه سكان من أهل الشام والفرع والفرع والفرع والفرع والفرع والفرع
 وبأحوج وأحوج أسماء متفرقة وأجبالا متفرقة متفرقة متفرقة متفرقة
 وأهل الشام الثلاثة موسومة أهل الشام في حقهم وحاشيتهم وسرهم وكانوا لأحوا
 لطبيعية لأعمارهم من لغتهم وأهلهم في الصانع والعلوم والرياسات والملك
 وكاتبهم بنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت
 ولقرية والصانع الدقة وسائر الأحياء المعدلة وأهل هذه الدقة بنو توت
 على شعارهم من عرب وروم وفرس وسائر الأحياء المعدلة وأهل هذه الدقة
 وأهل الشام بنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت وبنو توت
 لأن أهل الشام جعلوا أهل جنوب كاهم من أسودان من ولدهم وروم
 وأهلهم من ذلك الحكاية لواءة وحواهل لغتهم كاهم وأهلهم
 من وديان وأهلهم من المعدلة وأهل الوسط من صلبهم من صلبهم من
 ولشرايعهم من صلبهم من المعدلة وأهلهم من صلبهم من صلبهم من
 هؤلاء فليس يفتقر من مصر ما هو أسير عن الواقع لأرض تسمية أهل جنوب
 ولا من أسير عن أهلهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 لا اعتبارهم من الأميرين الأحرار من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 أو دقة يكون بالسياسة في صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 وصلة كاهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 كاهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 أهلهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 روم أو دقة وحديثهم لأنهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 لا كواحلهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 عارهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من
 رؤوف رحيم

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

﴿ في ترميزه من ألقابهم ﴾

أولهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من صلبهم من

- ولعمري ما رقص على كل نقيع موصوف به بحق كل قصرو لب العجيج في دنت أنه
 تنزرت في موضعه من الحكمة طبعه الذرح و سرور عي استار روح الحيوي
 وتنشيه وطبيعة الحزن العكس وهو ضبابه وتكائه وتنزرت أن الحرارة تنفسيه
 للهواء والبخار تخففه لمراد في كبته الهد يبعد لمشي من العرج و سرور
 سالا عيرعه ورنث عايه حن عذر روح في سب من حرارة تعريزية نقي شعها
 سورة الجري روح من مراجه بسبي روح ونجي طبيعة للفرح وكذلك يبعد
 المسعين بالحداب استموا في دورتها نصف حرارة الهواء في روحهم غشعت
 تلك حدث لهم فرح ورجعت كثير منهم مائة لاشي عن السرور ولما كان
 سوراب كبير في الاقليم الحار واستوى لحر على أمر جتهم في أصل تكوّنهم
 كان في ارواحهم من الحرارة على سبه أبد منهم واهبهم فكلوب ارواحهم بالقياس
 في ارواح أهل الاقليم ارجع أشد حر فكلوب أكثر تنسب و كلوب أسرع ورجع
 و سرور أكثر بساطا و عجي بعض على زهد وكذا يلقونهم قلا لأهل البلاد
 بمرقبة كان هواؤه غاصت عن الحرارة بعكس عليه من أصو مسيطر بصر
 و شفته كانت حسهم من تواع الحرارة في نرح و الحس موجودا أكثر من بلاد
 سور و حبال له و قد عدت سور من دنا في أهل اسلا دس برقة في الاقليم
 سات لوفرا لار دس و هو ثم لاه اعريصة في الغروب عن لرياف و سور
 و عتبر لك أيضا أهل مصر هام في مثل عرض بلاد طرية أو غريب منها كيف
 يحب النرح عليهم و حنة و حلة عن العواقب حتى هم لا يدحرون أقوت ساتهم ولا
 شهرهم و رتمة كاهم من أسوفهم ولما كذب دس من بلاد مصر بعكس منها
 في سور في شلول اسادة كيف ترى أهلها مطرقين طراي حرن وكيف أفرطوا
 في نمار العواقب حتى ان زحل منهم يذوق قوت ستيب من جنوب الحمة و بما كر
 لاسو في شيرة قويه ليومه بحدة أن برر شيأ من مدحه و تشيع ذلك في الاقليم
 والبلاد فيجدي لاسلاق نر من كيمييات لهوا والله خلاف الهيم و قد نعر من
 السعودي للفت عن لسب في حة السودان وطينهم و كثرة لطرب و هم و ول
 بعلد و لم يأت نبي أكثر من أنه أقل عن جاليسوس و بصوب من اسحق لكندى
 أن ذلك لصعب أدمعتهم و ما ناعه من صعب عنو لهم و هـ كلام لا يحصل له ولا
 رهاب فيه والله هدى من يشاء الى صراط مستقيم

❖ (الفقرة الخامسة) ❖

في اختلاف نواحي العرب والحدود والجوارح وما يساكن ذلك من الآثار في بلاد البشر والحيوان

علم أن هذه الأقسام اعتدلت ليس كلها جنتها حسب ولاكل سكانها في رعد
 من العيش بل فيها ما وجد لاخته حسب العيش من حبوب وادوم والخضرة والنشواك
 ركاه المات واعتدال لينة وومور لعرب وفي الارض حرة التي لا تستر ربحا
 ولا عشا بالجله فكماها في شطف من العيش مثل أهل البحر وحوب ليس ومثل
 الخبز من صياحة لاصكيب بحر وعرب وأصراف الرمان عصاير البر
 وسودب عن غولده يحدون الطوب وادوم حوت وعبدتهم وقوتهم لاللب
 واللحم ومثل العرب يصادون في السفارهم وان كانوا بأحدون الطوب
 وادوم من سول وتشتق الألبين وتحت رقة من حاميتهما على لأقرب منه
 وحدهم فلا يوصلون منه لينة حدة وومامه عن الأعدو لحص ونحدهم
 يقتصرون لينة حدة حواهم على دسان ونعوضهم من حطة حسن عاص
 ونجد مع ذلك هؤلاء الصاعدين بحبوب وادوم من أهل لشفار أحسن حالاني
 حبوبهم وأحلافهم من أهل لتول المنعبد يركل لهم فلولهم أنس وومام
 نقي ونسكانهم أتم وأحسن وأحلافهم نعدس وعرف وأحلافهم نعدس
 لمعارف ولا درصت هذه مرتبه له نعدس في كل حل منهم فكثير من
 العرب والبربر وما وجد من الخبز وأهل لتول يعرف ذلك من حمره والسبق
 ذلك والله أعلم بكثره لأعدية ورطوبة في الجسم صلات ردة بذا أعما بعد
 أنصار في عيراسة وكثرة لأحدا في السادة العسة وبنه مع ذلك نكشاف الألوان
 وقبح لأشكال من كثره للحم كالبسة ونعالي اوطوبان على الأذهان والأفكار بما
 يصعد إلى الدماغ من نحرها لينة فتق الأدم والصلابة والأعراة عن الاعتدال
 بحرة واعتدال في حيوان السفرو واطل الجذب من برل وسعام واهي
 ولزاقة والحر لوجسية وأدق مع منالهم من حيوان لتول ولأرياف والمرى
 الخصة ككف بعد سهاو ما جدي صماء ديمها وحسن رودةها ونسكانها
 وتاسا عصاها وحدهم ركهاء نعدس أخوا المعز والرافة أخوا البعر والحمار
 والنقر أخوا الحمار والنقر والبون بهما مارأت ومد لئلا لاجل أن الخصب في التول
 نعل في الأدم من بصلاب رديئة والأخلاط الفاسدة ما ظهر عليها أثره والجوع
 حيوان لفقرحسن في حدها وأنك نكها شاة واعتدال في الأدميين أنص
 فاما نجد عن الأقاليم المخصصة لنفس ككثرة الزرع ونسرع وادوم ونشواك
 يصف أهلها ما سبيل لاداة في أدهامهم ولحنوب في أدهامهم وشداشأن لهم
 لمعدهم في لادوم وحطة مع تنقص في عيشهم انقصهم عن على شعير أو ديرة

مثل المصاهرة منهم وأهل عمارة والسوس تجده هؤلاء أحسن حالا في عسراهم
 وحسبهم وقد أدل بلاد المغرب على الخلة المنعصوب في الادم ، لترجع أهل
 لاندلس المستود بأرضهم السمن بجله وعالم عيشهم المدة فتجد لأهل لاندلس من
 دكا ، العقول وخصه الاحكام وتقول التعليم ما لا يوجد به برغم وكذا ، أهل
 القروى من المغرب بأجله مع أهل الحضر والامصارون أهل الامصارون كانوا
 أكثر من مثلهم من الادم وتخصيص في العيش ، لأن استعمالهم يذهب بالصلاح بالعالم
 فتدفع بما يحفظون معها فذهب ذلك عظمها ويرق قوامها وبعثتها ما تكلم بحوم
 الإنسان والمناجح ولا يعطون لهم من ، بن لادم لتفاهته فتقول ارطوبان لذلك في
 عديتهم ويحقق ما قوته الى أحكامهم من لسلالات الرينة فلهذا تجد حوم أهل
 الامصار ، بعض حوم السادة المحسنين في العيش وكذلك تجد المعقودين
 بالجويع من أهل السادة لافسلات في حومهم بعبدة ولا عبدة ، واعلم أن أثر هذا
 الحصب في البدن وأحواله يظهر حتى في حال الدرس والعبادة فتجد المتقنين من أهل
 سادية أو خاضرة من بأحدس ما خوج والحق في عن لمرأى من ديب واقبالا
 الى العبادة من أهل لترف والحصب في كذا أهل الذين قلملير في لادن ولامصارل
 بعينها من تساوة والعبادة المنسوبة بالاصح من عيشان والادم ولسان البر
 ويخص وجود العبادة والعبادة تلك المتقنين في بدنتهم من أهل لودي وكذلك
 من أهل الماريشة الواحد في دنت مختلفا باختلاف ما يلقى لترف والحصب
 وكذلك تجد هؤلاء في حومهم المنعصوبين في طبائهم من أهل السادية وأهل
 اخو ضر والامصاران من سمن السوس وأحدتهم لعماد بمرع انهم لاهل
 كثر من غيرهم مثل رارة ، هرب وأهل مدينة فاس ومصر فبما بعد لاندلس
 المغرب أهل سوس حرا ولا مثل أهل بلاد الحسن بن عيسى عيشهم القسرو ولا مثل
 أهل مريضة لهذا العهد الذين عاب عيشهم بشعير وزيت وأهل الاندلس الذين
 عاب عيشهم لمر ، ريت فان هؤلاء من أحدثهم الشون والمخامات فلاتل منهم
 ما كان من أربنت ولا يكثر منهم الهلا لناعوج بل ولا يدور وسب في ذلك والله
 أعلم ، ثم عيسى في الحصب المنعقد من بلاد و السمن خصوص ما يكتب من دنت
 أمماؤهم رطوبة فوق رطوبتها الاصلية فراحية حتى تجاوز حدها فحولت ما
 لعادة قلة لا قوت وفقدان لادم وتعمل حتى عوار لترف من بعد ، أسرع
 الى المعنى السوس ولا تكش وهو عموما ضعيف في عادية فيسرع سه لمرص ويهلك
 صاحبه دفعة لانه من الملة الى دواء لكون في جماعات اعتق عليهم السمع المعتاد

المعدون بأنساب الأهل وخومها يتصاعق ما يؤثر في أخلاقهم من لصرو الاحتمال
والندرة على من لا تتدبر موجودات ثلاث وتنتأ أمها وهم يتصاعق على نسبة أمها
لا في الحمة وعنده ولا يعرفها ومن ولا لصعب ولا ينالها من مصرة لاء به
ما بين غمرهم وشرب ستوع لا استطالاق بطوهم غير محجوبة كالخطل قبل
طعمه ولديهم ولا يربوب ولا ينال أمها هم سراسر روي لونها أهل المصير
رفعه مدوهم عاتات عليه من لصعب لا عدية زكان لولا أسرع ليهم من
طرفة لهم لادهم من دجمة ومن بشر عدية في الابد ساد كره من سلاحة
وسعدده من تحريمه لاجاج اذا غذيت بالحبوب المخبوخة في بحر الابل وتجد
صها ثم حصت عديدهم ساسحهم عقيم ما يكون وقد تتصور عن تعددهم
وطمع الحبوب بطرح ريث لا مرجع لبعض شخص حتى ساسح في ساسحهم
وثنان دلت كثره دهم هذه لا تدر من عديده في لاء ولا تلت في السوع
صا تدر في لاء ولا تلت في ساسح على سعة حدة في ساسحهم ولا يكون
بأثير الجوع في ساسح لاء من راد في ساسحهم ورطوبت محبته به بالحس
ولعقد كما كان بعد مؤثر في وجوده ساسحهم ولا يحيط به

عليه وسلم وقد سئل عن لوطي حيانا في بيته من صلصلة الخرس وهو أشده على نفسه
 متى وقد وعته ما قال وأحياء مثل في الميت رجلا يكلمني في ما يقول ويدركه أشده
 رث من الشدة راعط ما لا يعرفه في الحديث كتاب مما يعالج من البريل شدة
 وقامت عاتة كان يبر عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فبعضه عنه وإن حبيبه
 لتفصد عرقا وقال له إلى ما سبق عيين فولا تقيلا ولا حل هذه معاني تزل لوطي
 كل المتركون يرمون لأبياءنا سوردة يقولون له رثي ونزع من ابدن وأعماله
 عليهم عاتة هذوه من طاهر منك لا حور ومن يسأل الله له من هاد ومن
 علاماتهم يصائبهم قبل لوطي شاق الخيروار ككاه ومحاسنة المذمومات
 والرحس أجمع وهذا هو معنى العصمة وكأنه منطور على لثمة عن المذمومات
 والمادة لها وكأنها مناجاة لحظه وفي الصحيح أنه جل المجارة وهو علام مع عدم العباس
 بساء الكهنة لعلها في أزاره فارتكبت عفة فقه معناه عليه حتى استبرأه ودي
 في مجتمع ولهم فيها عرس بعد ما ضاع عنه يوم إلى أن طلعت الشمس ولم يحضر
 شيئا من شأنهم بل رجع الله عن ذلك حتى أنه محله يسره عن المطعومات المستكرهة
 وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يشرب نعل ولا يوم فسيل له في ذلك فقال أي أرسى
 من لانه جوب (واطر) لما حرسى صلى الله عليه وسلم حديثه رضى الله عنها بحال
 لوطي أو ما خاف وأردت حيا رة قالت له صلى الله عليه وسلم في يوم من الأيام ففعل ذلك
 رجب عنه فقالت له ملك وليس من طمان ومعه أنه لا يشرب ساءه وكذا لك سألته عن
 حب الشباب إليه أن يذمه فيها مال سياس وخمرة ففعلت أنه من عني أن
 السياس وخمرة من أثوب الخيرو ولا تكة ولواس من الثور والنسب طين
 وأمال ذلك ومن علاماتهم أنصار عاؤهم إلى الدين والعمادة من الصلاة
 الصدقة والعفاف وقد استدل حديثه على صدقه صلى الله عليه وسلم بذلك وكذا
 بذكر ولم يحسب إلى أمره إلى دليل شرح عن حاله وحلقته في الحديث هرفل من
 جاءه كتاب إلى صلى الله عليه وسلم يوعده بالسلام أحقر من واحد منهم فمر من
 وهم أبو سفيان ليس أنهم عن حله فكأن فيما سأل أن قال لم يأمركم فقال ثوبه
 بالصلاة والركاة وصلة وانهى إلى آخر ما سأل فأجابته فقال إن يسكن ما تقول
 حقا فهو نوح وسبيلك ما تحت قدمي خاتين وأما الذي أشد به هرفل هو بعدة
 فانظر كيف أحسن العفة وادعاه إلى الدين وإعانة ذلك بالأعلى حقه ثوبه ولم يحسب
 أي محقرة فعل على أن ذلك من علامات السوقة (ومن علاماتهم م) أيضا أن يكون
 دوى حسب في قومه وفي الصحيح ما بعث الله نبيا لاني مدعة من قومه وفي رواية أخرى

قوله لدى أشار
 إليه هرفل المذمور
 أبو سفيان

في نزوة من قومه استرذبه احدكم على الحقيقة وفي مساءه شره لا يستبان كما هو
 اصح فان كيف هو فيكم فقال ابو سيار هو فينا ذو حسب فقال شره و زل تحت
 في احباب قومها ومعناه ان تكون له حصة وشوكة تمنعه عن ادى انكسار حتى
 يبلغ رسالة ربه ويتم مراد الله من اكمال دينه وملكه (ومن علاماتهم) انما وقوع
 الحور فيهم شاهد فيصدقهم وهي افعال يجرى شرع من مثلها فسميت بذلك مغيرة
 وابست من حسن مسدود العباد وانما تقع في غيرهم قدرتهم والباس في حقيقة
 رفوعها ودلائلها على تصديق لا سيما خلاف ما لشككوا من انما يقول بالافعال
 تحت رقبته لا يورأها وقعة خادرة لله لا تسع لبي وان كانت افعال العباد عند معتبره
 مادية عنهم وان الهجرة لا تكون من حسن افعالهم ولا رشي هم اعلم سائر
 المتكلمين في تصديقي بان الله وهو انما هو في الدنيا في الدنيا عليه وسلم قد
 ولو عهدها على صدقه في مقابلة هاد رقبته مرات مرة يقول صريته من سانه
 صادق وانما يكون ربه انما يدعى لصدق حقيقة في المجرى به له سموع حارق
 والصدق والصدق انما يكون ربه انما يدعى لصدق حقيقة في المجرى به له سموع حارق
 وهي في عدهم في عدهم انما يكون ربه انما يدعى لصدق حقيقة في المجرى به له سموع حارق
 في تصديق ولا وجود التصديق لان وجوده في وقوع التصديق في كرامة عند
 من يحيرها كانت مادية في ساشي على يومية وهي غير نسوة ومن هاهنا مع الاسرار
 وانما هو وعده وهو رقبته كرامة في راسه لالتباس بالسوة عند التصديق
 بالوذية وقد ثبت في المادية بينهما انه يتعدى هاهنا ما يتعدى به سبي فلا بد من على ان
 النقل عن الاسرار في ذلك ليس صريحا ورجا على سكارش تقع حورق في الدنيا
 بهم ساه على اختصاص كل من السريته بغير رقبته واما ما بعده من انما يقع من وقوع
 كرامة عندهم ان الحور في ليس من افعال العباد وفعالهم معنادة فلا بد من
 واما ما وقعها على يد لكاتب تليها وهو محال اما عند الانعزلية فلا تفسد نفس
 لمغيرة انصدين واهداية فلور وقعت بخلاف ذلك انقلب اليه في سبه واهداية صلالة
 والتصديق كذا واستحبات الحمايق وطلب صفات النفس وما يرم من مرض وقوعه
 محال لا يكون ممكنا واما عند معتزلة فلا وقوع في الدنيا في سبه واهداية صلالة نفس
 ولا يقع من الله واما الحكمة فحارق عندهم من فعل ابي وتوكان في غير محال
 القدرة بناء على مدحهم في الانجاب الداني ووقوع الحوادث بعضها على بعض
 متوقفة على الاسباب وشروط الحادثة مستندة احيانا في الواجب لساعلي بالادان
 لانا لا اختيار وانما النفس لتوبة عندهم بها خواص تيقن صدورهم حورق

يقدره وطاعة العاصره في سكوب وبي عندهم محمول على الصبر يعني
لا كوان مهمات وجه اسناد - جمع لها على جعل تنه من ديت و عارف عندهم شع
ملي كانه تعدي ولم يكن وهو شاهد صدق من حيث دلالة على تصرف لني
في الاكوان اندي هو من حور من نفس السوية زمانه بسرب مرفة رسول الصرب
بالصدق فذلك لا يكون دلالة لها عندهم قطعية كما هي عند المكلم ولا يكون
عندي حراس المهره ولم يصعد ردها عن المحرو لكرمة وفارقه عندهم عن
الصبر ان لني محمول على انفس حور منصرف عن افعال الشر ولا يتم لشر
بحوارقه والاسرار على السد فاعاله كلها شر وفي مقاصد الشر وورقهها عن الكرمه
ان حور رفق انني مخصوصه كاسعود في السماء وسعودي لاحسام لكنفسه
وحيا موفى وتكليم مارتكة و بطرا في هو حور في لوني دور ذلك ككثير
سليق والحديث عن بعض المستقل وشاه عما هو فاسرع عن تسرب لا سواد أي
سبي يحسم حوارقه وله يشد وهو على مثل حوارق الاباء ودهور ذلك المصروفه
ومن كبوه في طريقهم وسوء عن حورهم وار ستر ذلك علم ان نعمهم بمهرت
وشرهم اذ وجهه ادانه بمررت بكرم لمرل على يسا محمد صلي الله عليه وسلم لم دون
حوارق في دعاب تقع معياره وحي اندي ببناء سبي ويأتي بالمجرة ثابده
اصده وشراب هو حسه الوحي لمدى وهو اخبارك لمرر فاشده في عيه
لا يستمر في ليه معياره كاسترا المهرات مع الوحي وهو ارجح دلالة لاعتداد ليدل
والمرل فيه وهذا معنى قوله صلي الله عليه وسلم ما من حي من الانبياء الا وحي من
ذات مائده من عليه الشر وعاصكك من اوقته وحي في قاء
أرحواش ككون كزهم باعابوم شياء يشتر الى ان الهجرة مني كانت بهذه مائه
في الامسوح وقوة الدلالة وهو كوحا عن حي كال بعد فيها كثر لوصوحها وشر
المصدق المومن وهو اتابع والامة

وله لرا لاس تفسير حقيقة السوة على ما نزلت كبر من انفسهم ثم كرمه بقة

الكمية ثم الرأيا ثم من امر من امر ومن من مدارك البس دقوس

علمه ارشد بالله وبيد الله شاهد نعم عاصيه من عقوقات كلها على
حيث من التريب والاحكام ووسط لاسباب المسببات واتصال الاكوان بالاكوان
وسهولة بعض الموصورات التي بعض لا تصحى عما في ذلك ولا ينهي عبادته وابدأ
من ذلك بان عالم الحور والاعمال لعبد من المشاهدة كيف تدرك صاعده
من الارض الى المثل في الهواء ثم الى سماء متصلها عن وكل واحد منها

مما يعنى من التبريل مدة وفات كل بعل عليه الوحى في ليوم الشريد مردوبه صم
 عنه وان حذيت ليتقصد عرفا ولد لك صك يحدث عنه في بيت الحفلة من لعبة
 والقطيطة ما هو معروف وسب ذلك ان الوحى كما تقرر ما يفرقة البشرية الى المدار
 الحكيمه وتلقى كلام نفس يحدث عنه شئ من معارفة لذات داما وانسلاخها عنها
 من أخصها في ذلك انه من الآسر وهذا هو معنى العط الذي عربى في مسند الوحى في
 قوله فعطى حتى بلغ من الجهد ثم أرسلنى فقال قرأهت ما أبشركت وككادامة
 وثلاثة كمال الحديث وقد يغنى لا تعب بالقدور في شئ شأنا تبا الى بعض السهولة
 بالنسبة الى ما قبله وبذلك كان تبريل بحوم الشرا وورده به حين كان عكة أقصر
 منها وهو بالمدينة وانظر الى ما حصل في ردلى سورة رافعى عروة تولى وأنها رلت كلها
 وأكثرها عليه وهو يسير على ما قبله. بدأت كان عكة من عليه بعض السورة من قصار
 حصل في وقت ويزن ساقى في حين آخر وكذا كانت تحرم له المدينة به الذين
 وعلى ما هي في بطول بعد كانت لا يتبرن عكة مثل ما تخرج والد ربان وامتز
 واجبي وسيق وشت لها وانتم من دت علامه غير م ابن المكي والمدنى من السور
 والآيات واقه المرشد للصواب هذا يحصل مرة مرة (وكان كنهانة) هي أيضا
 من خور من الشمس لاسايه ودين أنه قد تم لدى جميع ما مر من الناس الابنة
 سداد بالصلاح من الشريعة الى رويته بنى فوها أنه يحصل من ذلك معه
 يد بريق صنف لا بد انما يقدرو عليه من رة وقرأه يحصل بهم من غير كساب
 ولا مد منه شئ من المدار ولا من الصورات ومن لوقد السيرة كلاما وحركة
 ولا امر من أمور انما هو انما من البشرية الى الحكيمه بالسيرة في حطة قرب
 من لمج ليعر وراى كان كذا وكان من لا شدة تموجود في طبيعة البشرية
 به على لتسليم نفسى أن هذا صنف حرم بشره قصدي رة نصف لاول
 بعد ان لفتة من هذه الكامل من عدم لا تها في دت لا درت من لا استعد
 مع وشتان ما بينهما ما أعصى نفسه و خود أن هذا صنف حرم من ايسر من تصور
 على أن تصرفه لعلية حركهم تذكر في بالارادة عند ما يعنها التروع بها
 وهي بالقصة عنه بالحيلة فيكون بها له عند ما يعونها يخرج من ذلك شئ أمور
 حرة في محسوسة وتحميد كد حرم شدة افة وعظام الحيوانات وصنع الكلام
 وما من من مر رحيون قد ختم دت الاحب من أو انجيل مستعد في دت
 الا سرح يدى نفسه ويكون كذا يبعه وهذه نقوة اني فهم مدأ من الارادة
 هي كنهانة ولكون هذه من معورة على التقصير في تصور عن الكمال كان

[illegible]

كتاب العباد خالصة عما لها خالصة الطبع التام وهو أن يقال عند النوم بعد فراغ
 السر صحة لتوجه هذه الكلمات لا بجمية وهي تغاض بعدد سواد وغد من
 ما غاد من بذل كمر حجة تارة يرى الكتب عما يسل عنه في نوم (وحكى)
 أن رجلا فعل ذلك بعد راحة ليل في ما كثر ذكره فتنبل له شخص يقول له أيا طبا عت
 التام فأنه رأى أحدهم عن كتاب يشوق اليه وقد رقع لي أنا هذه الأسماء مرة في بحجة
 وأطعن بها على أمور كتب أتشوق إليها من أحوالي وليس ذلك ليل على أن لتعد
 للرضا بعدتها وابع هذه الخلو مات تحدث استعداد في نفس لوقوع رؤيا غادا أقوى
 لاستعداد أن أقرب إلى حصول ما استعدت له للشخص أن يفعل من الاستعداد
 ما أحب ولا يكون. ليل على يصاغ لمعدله ومدة على الاستعداد غير القدرة
 على استي فاعلم ذلك و ز رة في بحس أنه له به الحكيم الخبير

فصل ثم في شرح سورة الأنبياء في بعض ما يحويها من الكلمات قبل وقوعها
 في سورة فهم غير ما عرفتهم عن ما ليس ولا يرجع في ذلك إلى صياغة ولا
 يستدلون عليه بأثر من تصور و غيرها من تجددهم في ذلك فتشدي نظرتهم
 في فطروا عليها ذلك من أن في و ما طرير في لأحسام لأصافة المر
 وطاس من والناسر في قوت الحيوانات وأكادها وعساها وهرار حرف
 صبروا وسمع وأمن أطرق ما لمضى ولحوب من الحطة وذوى وهذه كلها
 موجودة في عالم لاسان. بع أحد أجمدها ولا مكارها وكذا تصيب بلقي عي
 لسمه كلمات من نصب يصبرون هاو ك كذا في النائم والميت لا قوله ووجه
 في كلام بالعب و كذا في رصاصات من تصوفة لهم عداوة في أعيب على سبيل
 لكرامة معروفة ومعنى لاسكهم على هذه الإدراكات كلها ويشدي من
 لكها ثم أتى عليها واحدة واحدة في آخرها وشدتم عن ذلك مقدم في أراس
 الأنسية كيف تستعد لا رة عيب في جميع لأصاف نبي ذكرها وذلك أن
 ذات روحانية موجودة بالقوة من و رار ما يات كذا كره قبل واقع بحر من
 بقوة إلى نهم لشد وأحو له وهذا أمر مدرك لكل أحد وكل ما لا تقو له ما
 وصور وصوره هذه لنفس التي ما يتم وجودها هو عي لأدر نذر لتعقل فهي توجد
و لا تقو مستعدة للأدر نذر قبول الصور الكلية والخربة ثم يتم شواها ووجودها
 بالاعمال بمصاحبة الدين وما يؤدها وروى دركاتها بحسوسة عليها وما شترع من تلك
 لأدر كات من المعاني الكلية فتعقل لصور مرتبة بعد أخرى حتى يحصل لها لأدرال
 لتعقل طورا يسئل فتم دنها ونقي النفس كالمسولي لصور متعاقبة عليها بالأدر

واحدة بعد واحدة ولذلك نجد الصبي في أول نشأته لا يقدر على الادراك الذي له من
 رايته الانوم لا ~~ككشف~~ ولا تغيرهما وذلك لان سمورتهن التي هي عين دانتها وهي
 الادراك والتعقل لم يتم بعد بل يتم لها التزاع الكليات ثم ادانت رايته بالفضل حصل
 له لمادامت مع السنين نوعان من الادراك درلنا لان الجسم تؤدبه اليها المبدأ ولا
 الدنيا وادراكها من غمروا صفة وهي محبوبة عنه لانها من في لندن والحواس
 ويشوا عليها لان الحواس ابد اجاذة لها الى الطاهر عانطرت عليه اولاس الادراك
 الجسمانية ودرعها من انما هي في الساطع فترتفع حجج المدن خطلة ما بالخاصية
 التي هي للانسان على الاطلاق مثل نوم وراحامة الموجودة معن بشر مثل
 الكهانة والطرق او بالخاصة مثل أهل ~~للكشف~~ لسوية فتسقت حينئذ الى
 الادراك التي فوقها من لذل لا على كبر افئها وافتهم من الاتصال في الوجود كما
 فزراء قسلى وتلك لدوات روحانية وهي درك محض وعقول بالفعل وفيها صور
 الموجودات وحقائقها كما مرتب على فها شيء من تلك الصور وتقتبس منها علوما ودرعا
 دفعت تلك الصور الماركة في خيال مفسر في بقول المعتادة ثم راجع الجسم على
 ادراكك اما مجزدا أو في قوله نصريه • هذا هو شرح استعداد النفس بعد
 الادراك البصري • ولترجع الى ما وعدنا به من ان اصنامهم (فأما) لما طرودى
 الاجسام لشدة قوة من لم يباو حس المبدأ وقلوب الطيور وكادوا وعظامها
 وأهل الدار في الحصى والى من كانهم من قسب الكهان لانهم هم اضعف رتبة فيه في
 عمل خلفهم لان لكاهن لا يحتاج في روم حجاب الجسم الى كثير معاداة وهو لا يعاونه
 بالحصار لذلك الحسية كلها في نوع واحد منها وشرها المصير فكيف على لمرق
 لبيط حتى يسلوه مذكرة الذي يخبره عنه ويرى من ان مناهدة هؤلاء المايرودهو
 في منطع المرأة وليس كمن بل لا يرلون يتعرون في سطح المرأة في أن يغيب عن البصر
 ويبدو بها جهم ومن سطح المرأة حجاب كانه عدم مثل فيه صور هي مداركهم متعرون
 بهم بالمقصود لما يتوجهون الى معرفته من نقي وانشات فيضرون بذلك على نحو
 ما أدركوه وأما المرأة وما يدرك فيها من الصور فلا يدركونه في تلك الحال وانما يغشاهم
 من هذا نوع آخر من الادراك وهو ما ليس من ادراك البصر بل يتشكل به
 لدرك النفس للجسم ~~ككما~~ ومعروف ومن ذلك ما يعرض لنا طير في قلوب
 الطيور وأكادها ونما طير في الماء والطياس وأمثال ذلك • وقد شاهدنا من
 هؤلاء من يتغل الجسم بالصور فقط ثم يلحراثم للاستعداد ثم يحركها ويشور عون أنهم
 يرون الصور متشخصة في بهاء تحكي لهم أحول ما يتوجهون الى دراكه بالمثل

والاشارة وغنة هؤلاء على الحس احسن لاولين واعلم ابو الفرائد * وأما الحر
وهو ما يحدث من بعض الناس من التكلم بالقياس عند سق طائر أو حيوان أو سكر
فيه بغير معية وهي قوة في النفس تخرج على الخرس والسكر فيلزم فيه من مرق
أو مسجوع وتكون قوته المحيطة كما قد ساء قوته فيسقطها في البحث مستغيبا يدرأه
أو يجمعه فيرتبه ذلك الى درالما كما تعلقه القوة المحيطة في النوم وعند ركود الحواس
توسط بين الحواس المرق في بسطته وتجميعه مع معتقته ويحكون عنها الرؤيا *
وأما الجنان في صومهم الساطعة ضعيفة لتعلق بالبدن لقساد امرجهم على وصف
الروح الحيواني فيكون نفسه غير متفرقة في الحواس ولا مستغصة فيها شعبي
في نفسها من أم النفس ومرصه ودرمازاجها على انعلق به روحانية أخرى شيطانية
تتسبب به وانصف هذه عن مدتها فيكون عه الخط قد أصابه ذلك. الخط اما
لصادع من جهة من فساد في ذاتها ولما حقه من النفوس الشيطانية في تعلقه غاب عن
حسه حله في درالمنحة من عالمه واسمع فيها بعض الصور ومصرها السبل وربما سلق
على لسانه في لك الخلل من غير ردة السق وادراة هؤلاء كلهم مشوب فيه الحس
بالناس لانه لا يحصل لهم الاتصال وان فقدوا الحس لا يعد لاستعانة بالتصورات
الاجنبية كما فزرياه ومن ذلك يحيى * كذبت في هذه المذرك * وأما العزائمون فهم
المتفلسون بهذا الادراك وليس لهم ذلك الاتصال في بطون السكر على الامر الذي
يتوحدون له ويأخذون فيه بالحق والتعجب على ما يتوهمونه من مادي ذلك
لاتصال والادراك فيكون بذلك معرفة الغيب وليس معه على الحقيقة (هذا التحصيل
هذه الامور) وقد تكلم عليها المسعودي في مروح الذهب مما صايف تحقيقه
اصابة وتظهر من كلام الرجل انه كان بعدد من الرشح في المعارف فيقل ما جمع من
أهله ومن غير أهله وهذه الادراكات التي ذكرها ما موجودة كلها في نوع البشر
فقد كان العرب يفرعون الى الكهان في تعرف الحوادث ويتفكرون اليهم في
المصومات ليعرف قوههم بالحق فيهما من ادراك الغيب وفي كتب أهل الادب كثير من ذلك
وذكرهم منهم في الجاهلية من عمار بن رازي وطيم من ماري بن غسان وكان يدرج كما
يدرج النوب ولا عظم فيه الا الجملة ومن مشهور الحكايات عنهم انابيل رؤيا ربيعة
بن مضر وما أحمره من ملك الحنيفة للين وملك مضر من بعدهم وظهور النسوة
المحمدية في قرينش ورؤيا الموداس التي أولها اسطخ لمابعت اليه كسرى عبيد المسيح
فاخبره بشأن النسوة وخراب ملك فارس وهذه كلها مشهورة وكذلك العرافون كان
في العرب منهم كثير وذكروهم في أشعارهم قال

فقلت لعراى ايامه روى • وقال ابنه بنى لطيب
وقال لآخر

جعلت لعراى ايامه حكمه • وعرف بجدان هامة بياى

فقال شدة الله والله مالب • عاقلت من اصوع يدان

وعراى ايامه عور باح راجلة وعراى نجد لانا الاسدى (ومن هذه المداير
لعينية) ما تصدر بعض الناس عند معارضة بقية والابنة والنوم من الكلام على
شيء لذي يتوقف عليه عابديه غيب من الامر كاي لا يقع ذلك لاني ادى
اوم عند معارضة بقية وذهب لاجبا في الكلام في كلمة ~~من~~ مجبول على
سطق وعابديه ان سمعه ويستمع وكذا يصدر عن المدربين عند معارضة رؤسهم
وساطة هم كلام مثل ذلك • ولقد سمعت عن بعض جبارة ظنين انهم قتلا
من مصونهم انما صا بنعز فوام كلامهم عند اقل عواقب امورهم في انفسهم
والعلمهم عابستنج • ودكر مسألة في كتاب انباية في مثل ذلك ان ادعيت
جعل في دن معلوم من العلم ~~من~~ في رعين يوب بعدى شين واسور حتى
ينهم لجه ولا يلقى منه لا يعرفون شوب رشة فيخرج من دن دن لدهن شين يصف عابيه
لهو بمجيب عن كل شيء من منه من عرفت لاسور الحادة وانعته بعد اهل من
ما كبر فعال الصخرة لكي ينهم منه عاقت لعالم لاناس • ومن اداس من
يحاول حصول هذا المذلل لعنى بالرياسة فيحاولون عدا هذه مواتا باعيا ماته
بجمع وتوى يدية ثم يحتو ثرها شى ثوت بها بصر ثم تعديت ابا لده
انهم رة في ثنها ويحصل ذلك بجمع اسكر وثرة الجوع ومن المعلوم على انقطع ثمة
درب موت بالسد هدا الحس وحجابه ر شعت لفس على راتها وعاها ايجاولوب
ذلك بالاكتساب يبيع لهم قبل موت ما يقع لهم بعده وتسلع نفس على المعبات ومن
هؤلاء اهل ارياسة لسخرة برناموس • من يحصل بهم الاطلاع على المعبات
وانصرفت في انعام وكثر هولاء في الاما ليم المحرفة حبوبا وشمالا خصوص بالاد
لهندويستون هنالك اخوكية ولهم كتب في كيفية هذه لرياسة كثيرة والاحاد عنهم
في الكعربية • واما المتصوفة في رايستهم يدية وعربية عن هذه المقصد المشومة
وانما يتصدرون جمع لهمة والاقبال على الله لكي يحصل لهم ادواق اهل عرفاء
ولتوح دورية وى في رايستهم في الجمع والجوع تعديت عدا كرفها تم جهتهم
في هذه رياسته واد ثبات ادس على الله كركاب اقرب الى معرفة الله ود
عرفت عن الله كركاب شيطانية وحصول ما يحصل من معرفة لعب والتصرف

يشاء ولا يتوقف حصول الولاية على العبادة ولا غيرها وإذا كانت النفس الانسانية
نايئة الوجود فإلله تعالى يحصها عينا من مواهبه وهو لاء التوهم لم تعدم نفوسهم
الناطقة ولا حسدت كس المحايين واعاقد لهم العقل الذي ينط به التكليف وهي
صفة خاصة للنفس وهي علوم ضرورية للانسان يستند بها فطره ويعرفها أحوال
معاشه واستقامة سيره وكأه اذا برأحوال معاشه واستقامة سيره لم ينل له عدو في قبول
لتكليف لا صلاح معاده وليس من فقد هذه الصفة فقد نفسه ولا ذاهل عن
حقيقته فيكون موجود الحقيقة معدوم العقل التكنيني الذي هو معرفه هذا
ولا استقامة في ذلك ولا يتوقف اصطناعه معاده للمعرفة على شيء من التكليف
وإذا صبح ذلك علم أنه رعا بالنسب إلى هؤلاء المحايين الذين نفست نفوسهم لاطفه
والتقصون باليهام ولك في تغييرهم علامات منها أن هؤلاء الهاميل يتبدلهم وجهة ما
لا يحلون عنها أصلا من ذهكر وعادة لكن على غير الشروط الشرعية لما قاما
من عدم التكليف والمحايين لا يتبدلهم وجهة أصلا ومنها أنهم يحلقون على اللهن
أقول ثأهم المحايين يعرض لهم الحنون بصفحة من العمر لحوارض بدية طبعه
فإذا عرض بهم ذلك وجدت نفوسهم انما صفة ذهوا بالحية ومنها كثرة تصرفهم في
الساس بالتغير والشر لا يتوقفون على دن لعدم التكليف في حشهم والمحايين
لا تصرف لهم وهذا فصل انتهى بالكلام إليه والله المرشد للصواب

(فصل) وقدير عن بعض الساس أن هذا مدار النبى من دون غنة عن الحس فهم
المحمون الضائلون بالذلات الجوية ومضدى أرساءها إلى الملك وآثارها في
لعناصر وما يحصل من الامتراح مرطعها الناطق وينتدى من ذلك المراح إلى
الهواء وهؤلاء المحمون ليسوا من لعب في شيء مما هي ملنون حدية ونحيمات
صبة على التأثير الجوية وحصول المراح من الهوا مع مر يد حدث يقف به الناطق
على تفصيله في التفصيلات في العام كما لا يظلم من ونح تير بطلان ذلك في محله ان
شاء الله وهو لو ثبت فعليه حدس ونح من وليس مما ذكرنا في شيء * ومن
هؤلاء قوم من العالمة استنبطوا الاسطرراج الشيب وتعرف الكائنات صناعة منوها
خط الرمل نسبة إلى المائدة التي يضعون فيها علمهم وحصول هذه لصاعة منهم صبروا
من سد أشكال ذات أربع مراتب تختلف باختلاف مراتبها في الزوجية والقردية
واستوائها فيها فكانت ستة عشر شكلا لاسها ر كات أزداج كلها وأخرى
كلها فشكلان وان كلن الفرد بهما في مرتبة واحدة فقط فأربعة أشكال وان كان
الفرد في مرتبة فستة أشكال وان كان في ثلاثة مراتب فأربعة أشكال جهات

ستة عشر شكلا مزوها كلها بأسمائها وألوانها إلى عود وبحوس شأن الكواكب
 وجعلوا لها ستة عشر فيناطعية برعهم وسموا ثمانية الدروح الاثني عشر التي لفتها
 والارباب الاربعة وجعلوا لكل شكل منها جنة حطوطا ودولة على مصف من
 موحورات عالم العناصر يختص به واستطوا من ذلك ما سادوا به من انعامه ونوع
 قصاه الا ان احكام انعامه مستندة الى اوضاع طبيعية كما رعم بطليموس وهذه اعم
 مستندة اوضاع تحسكية وأهواء صافية ولا دليل يعوم على نفي منها ويرجون
 ان تحصل ذلك من السورة القديمة في العالم ورب سموها الى دايمل الى ادريس
 صلوات الله عليهم شأن اصانع كلهم اربع يتبعون مشروعيها ويتبعون بقوله صلى
 الله عليه وسلم كان في تحط من وافق خطه هذا الذي ليس في الحديث دليل على مشروعية
 خط (من) كما رعم بعض من لا تحصيل لديه لان معنى الحديث كان في تحط في
 الوحي عند ذلك الخط لا اختصانه في ان يكون ذلك عادة بعض الانبياء من وافق
 خطه فلا ينبغي ان يكون في موهوم من بين الخط مما عظمه من الوحي لذلك ينبغي
 ان يكون كانت عادته ان يتبعه الوحي عند الخط وأما د احدث ذلك من الخط يجوز ان غير
 موافقة وحي فلا وهذا معنى الحديث والله أعلم = فاداء ارادوا احتضار معب
 برعهم عند اى قرطاس اورد من اود فبق فوصعوا النقطة سطورا على عند المراقب
 لاربعة ثم كروا ذلك اربع مرات فتبقى ستة عشر سطرا ثم بطرحون النقطة
 زوايا وبعون ما بقى من كل سطرا ووجدوا كروا وورد اى مرتبة على لترتيب فتبقى
 اربعة أشكال يصعونها في سطرا متباعدة ثم يولدون منها اربعة أشكال اخرى من جانب
 لعرش باعبار كل مرتبة وما عليها من الشكل الذى بارائه وما يجمع منها من زوج
 او فرد ويكون ثمانية أشكال موصوعة في سطرا ثم يولدون من كل شكل شكلا فثمة
 عبا بارما يجمع في كل مرتبة من مراتب الشكلين ايصام من روح او فرد فيكون اربعة
 اخرى فتحتها ثم يولدون من الاربعة شكلين كذلك فتحتها ثم من اربعة شكلين شكلا كذلك
 فتحتها ثم من هذا الشكل الخامس عشر مع الشكل الاول شكلا يكون آخر الستة عشر
 ثم يجمعون على خط كله مما اقتضه أشكاله من العود والنسبة بالذات
 والطر والخلل والامتزاج والدلالة على اوصاف الموجودات وسائر ذلك فتصنعها عريضا
 وكثرت هذه الصناعة في العمران ووجعت فيها التآليف واشتهر فيها الاعلام من
 المتقدم والمتأخرين وهي كما رأيت محكم وهوى والتحقيق الذى ينبغي ان يكون
 نصب فكره ان الغيوب لا تدرك بصناعة ابنة ولا ميل الى تعرقها الا للخواص من
 لشهر المصطوفين على الرجوع عن عالم الحس الى عالم الروح بذلك يسمى لتصميم هذا

نصف كلهم بالزهرية نسبة إلى ما تقتضيه دلالة زهرية زهرية في أصل مواليدهم على
 درك الغيب خط وغيره من هذه كان له طريقه من أهل هذه خاصية وقصد
 هذه الأمور التي طريقها من مخطوطة أو عظم أربعها شعاعا آخر لترجع لنفس
 في عالم الروايات لخصتها فهو من باب الطرق بالخصي. لتطرق فلوب الطيوارت
 والمرابا الشدة كما ذكره في كتابه فيمكن كنه. وعما قصد معرفة بعض هذه
 من أعماقها بتدبيره لتفهم من يقرب ولعمري والله مهدي من شاء. والعلامة
 بهذه النظرة أي طريقها أهل هذه الأدران يعني أنهم بعد توجههم إلى معرف
 الكائنات يهتمهم خروج عن حالهم الطبيعي. مساوؤا خطا وبدي القصة عن
 الحر ويختلف ذلك بقوة ونصه في اختلاف جودها بهم من لم يوجده هذه
 علامة وليس من أدرك الغيب في شيء ما هو في سق كنه

مصل) ومنهم طوائف يسمعون فوائد لا يخرج لعبايت من الطور الأق
 أي هو من مدارك النفس الروائية ولا من الحس لمشي على تأثيرات ومكا
 رجه بظهوره. لا من اطن وتضمن أي تتجارب فيه العرافون والفقهاء لند
 بمحاولها كالمصايد هل العقول مدحمة وبسبب ذلك اذداد كره المستوف
 ولعب به الخوس. • في تلك الصور الحساب لدى بسموه حساب اسم وهو
 مد كور في مركبات سياسة المسوول لارسدو مرف. انقلب من المعلوم في
 المعاريف من الملو وهو بحسب الحروف التي في اسم حدها بحسب اصل
 المصطلح عليه في حروف أو أحد من أو احد الى ثوب حاد وعشرت ومثلي وألوهة
 حيث لاسم يحصل لذلك منه عدده حسب اسم الا حركات ثم طرق كل واحد منهما
 تسعة تسعة وحده بقية هذا وقبة هدام نظريين العددين سابقين من حساب
 لا يبرهان كان العددين مختلف في الكمية وكانا متزجرا فبردين معا صاحب
 الأقل منهما هو الغالب وان كان أحدهما جارا والآخر قرا فمساوئ الا كثر هو
 الغالب وان كانا متساويين في الكمية وهما معا رويان فملطوب هو الغالب وان
 كانا معا فبردين فطالب هو نقاب ويسال هناك يتان في هذا العمل أشهر ابر
 الناس وهما

أرى الزوج والافراد يسموا قلها • وأكثره عند الخلف عاب
 وتطلب مطلوب اذ ارجح يتوى • وعدا استواء البرديع طالب
 ثم وضعوا المعرفة ما بقي من الحروف بعد طرحه بتسعة فبقا بعدد في طرح
 تسعة وبنات أنهم جعلوا الحروف الدالة على الواحد في المراتب الأربع وهي ا

الدالة على الواحد وى الدالة على عشرة وهى واحدى مرتبة عشرت و ف
الدالة على مائة لانها واحدى مرتبة المئين و هى الدالة عن الالف لانه واحد
فى مرتبة الالف وليس بعد الالف عدد كبير على ما يعرفون لان بشرهى
حروف يوجد ثم رتوا عنه لاحرف لاربعه على سوا مرات فكانت معها كلمة رباعية
هى اثنتى ثم فعلوا ذلك بالحروف لانه على اثنتى مرات فكانت معها كلمة رباعية
مرتبة لاف معها فكانت حروف واحد فكان مجموع حروف لافى
فى المرات ثلاث ثلثة حروف وهى ب د هـ على اثنتى لاف واحد و لانه الدالة
على سبعم عشرت وهى عشرون و د هـ على اثنتى لافى لثنتى وهى مائتان
وصيروه كلمة واحدة ثلاثة على سبعم عشرت وهى بكر ثم فعلوا ذلك بالحروف الدالة
على ثلثة مائات عنها كلمة حلس وكثرت حروف واحد وصارت تسع
كلمات نهاية عدد لاف واحد وهى يقش بكر حلس دمت هـ و سبعم عشرت
مجموع مرتبة على ثلثة اعداد داخل كلمة مائة وهى د هـ على ثلثة مرتبة والواحد
لكلمة اثنتى و لانس كلمة بكر و لثلاثة كلمة حلس وكذلك الى
سبعة نتي هي ط ص ز فكو بها تسعة فاداروا طرح الالف تسعة نظروا كل
حرف منه فى أى كلمة هو من هذه الكلمات واحد و عدد ما كانه ثم هو الاعداد
نقى يحدروا بدل من حروف الالف كانت رتبة على التسعة حروف و اما حلس
عنها ولا احد و كما هو ثم فعلوا ذلك بالالف الا حروف بطون بين حبار حدرها
فتمناه واسمى هذه الحروف من و ثلثة سالى كل عدد من اعداد
عشر تسعة ما هو واحد فكانه يجمع عدد بعدد حاصف من كل مرتبة فصارت
اعداد عشرون كلمة بها عدد الف حرف بين لافى والعشرين و اما د هـ و لانس
وكما اثنتى وكذلك لثلاثة و لثلاثون واسمى به و لثلاثة الالف كانه ثلاثة
فوصفت الاعداد على اثنى عشر د هـ على اعداد العود لا غير جعلت الحروف الدالة
على اوصاف العقود فى كل كلمة من الالف و عشريات والمئتين و لافى وصار عدد
لكلمة الموضوع عليها اثنا عشر كل حرف فيها سواء دل على لاف او عشريات
او المئين فهو عدد كل كلمة عوض من الحروف التى فيها وتجمع كلها الى حرف
كاف لانه هذا هو العمل المتداول بين الناس من الالف اثنتى وكان بعض من لثبات
من شيوخنا يرى ان الصحيح فيها كلمت اخرى تسعة سكان هذه وصوابية كتوالها
ويصالحهم فى الطرح تسعة مثل ما يعلمونه بالاخرى سواء وهى هذه ثلثة ينفذ
حرفا مدوص هـ ففقدت عش حـ فقط تسع كلمات على ثلثة اعداد

قوله و لا توفيه
أطربا لا الحروف
أسف على ما يرى
الأنف كما توفى
كلامه ٥١

[illegible]

من سكر وقد شفع الاطلاع من بعض الادراك على صاحب هذه الاشياء في معرفة
 معرفة الجاهل فالتاسع بين الناس هو سبب الحصول على مجهول من المعلوم
 الحاصل للفكر وطريق الحصول سبب من اهل الرياضة هو سبب ما يتيسر له من قدر على
 القياس وزيادته في اسكر وقد مر عليه ذلك غير مرة ومن اجل هذا المعنى يدعون
 هذه الرياضة في تعال لاجل الرياضة هي منسوبة للسبق وهو وقت من حركته
 منسوبة لاهل من بعدهم ولعمري سبب من لا تعال طريقة واحدة له في الحسنة
 والحوار الذي يخرج من هذا المرفق حروجه مشغول ما يهمل في ما هو له من حروف
 ذلك البيت ولهذا يكون النظم عن وره ورويه وويل عليه ما وجدنا في اعمال اخرى
 له في مثل ذلك مشغول فيها حق الله بالنسبة لم يخرج الحروف مشغول ما كان في عدم
 ان لازم على ذلك في موضعه وكثير من سبب من سبب من ركنهم عن التصديق جدا
 هم من وموده في سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 وان صاحب العمل من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 اسوال والاوتار من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 ويوهم ان العمل من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 عن فهم السبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 وان سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 مشاهد العمل هذه الصناعة والحديث المعاني فاسبب من سبب من سبب من سبب من
 من لا مزية فيه من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 في العدد الذي هو اوضح في سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 حافظت مثل هذا مع حياء نسبة فيه وعمرها من سبب من سبب من سبب من سبب من
 من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 درهم ثلاثة من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 كل طر وراي سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 تسعة لا تعلم من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 لواحد في سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 غاية طر وراي سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 اما حوذة ولا وعي سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 لك حوار المعنى سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من
 ومثالي في سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من سبب من

لامور هو الذي يخرج بحجودها من مملكتها وهداها في الوعظ والوعظ
في الوجود أو نعم واما كائنات المستعبدات اذ هم نعم انساب وقوعها ولاشت
لها حذر صادق عباد هو عيب لا يمكن معرفته وذا تير لربك فالاعمال لواقعته في
اررار حة كلها انما هي في استخراج الحروب من القاطع السؤل لاسها ك ر أ ب
اساط حروف على ترتيب من تلك الحروف بعينها على ترتيب آخر ومرتبة اعما هو
من تناسب بينهم اذ مع عليه بعض دون بعض من عرفه من الساب ينسب عليه
استخراج تلك الحروب تلك القواني والحواب يدل في مقام آخر من حيث موضوع
الفاظه وركبته على وقوع احد طرق سؤل من نبي او انما وليس هدا من المقام
الاول انما راجع مطابقة الكلام لما في خارج ولا سئل الى معرفة ذلك من هذه
الاعمال بل ابشر بمحور من عمه وقد سئل من بعده ولقبه من وانتم لا تعلمون

❖ (مسئل ثلث) ❖

في لمران السدوي والامم ونسبة البائل وياهم من في ذلك
من الامم وياهم من وياهم من

❖ (مسئل في ان السدوي في طبيعة) ❖

❖ (العلم) ❖ ان خلاف لا يبارق حو بهم اما هو من خلاف منهم من امر
من حو بهم اما هو من على تحوله والا تدا اما هو من روى منه وشيد قبل
الحاجي والحق في فهم من يسع من الاعراف والزراعة ومنهم من يتجر
التيام على الجيوب من امره اشر روى لبحر وياهم من اما هو من استخراج
وحو لا انما هو من السدوي والحيوان تدعوهم لضرورة ولا في الدولة مع
لا يتبع له الحو من امره والحق والحق والحق والحق والحق والحق
احصاه من حو لا يا سدوي من ضرورياتهم وكان حينئذ جنتهم ونعاوهم في
حاجاتهم ومعاشهم وعمرهم من انصوت ولكن ودا اما هو من القدر الذي يحد
حياة ويحصل له اعيش من غير مر يد عليه مخرج او راد من داسعت
حوار هو لا استعبد في معاش وحصل لهم ما فوق الحاشية من نعي والرفه وداهم
رنت في اسكون والذعة ونعاو في راسع على لضرورة وسنة ودا من انصوت
والناس ولاق فيها وتوسعة بيوت واحتياط المدن والامم رنت في حصر من يدا
حوال لرفع وداهم فتي عواذ التي النعمة من المعاش لتبقى في علاج

العرب وفي معاصهم طعون ابرر ورر. بما للعرب ولا كره والتركمان والتركيا المشرق
لا أن العرب تعادى شعبهم واشتدوا عليهم بخصومتهم بالعلم على لا رقة وهو لا
يدومون عليها وعلى اشيائهم لغير معادى بقدر ان جيل العرب طبعي لا يتغير في
اعماله والله سبحانه وتعالى اعلم

٣ فصل في بيان قدم من مصر على بلاد مصر في ايام النعمان والاعمار عداها

ورد ذكر ان بلادهم من مصر على بلاد مصر في ايام النعمان والاعمار عداها
ونال الحضر المدة ونال حبات نوى وكمالك حولهم وعو شهم ولا شق
ان السروى قدم من اهل حى ولكى وسان عليه ذات السروى اصل وانكى
فرع ناسي عنه قاله اصل ممدون وخرى من علمه ما نال قول مطالب لا باب
السروى ولا يهوى الى الجبل والى ارضه اذا كان مصرى من اصله لا حسنة
مداوة بل رقة الحماره والى هذه المدة قد دوى مصرى بها يهوى بسعيه
الى مصر حه سها ومنى حصن على ريان امدن يحصل فيه احوال مصر وعو شهم
والدعة وانما يمكن من اهل مصر الى مصر وكم شق ان اهل مصر
والحضري لا يتنقل الى احوال بلاد مصر وكم شق ان اهل مصر
أحوال اهل حديقه وعيا شهم اناس من مصر من علمه ما نال رقة
من مصر من احوال مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
وقرر من اهل مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
ينال الى احوال مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
كل واحد من اهل مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
وحيله علم من قبيله مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
ان وجود الدوم من مصر على احوال مصر وكم شق ان اهل مصر
وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر وكم شق ان اهل مصر
ونال علم

٤ (فصل في بيان قدم من مصر على بلاد مصر في ايام النعمان والاعمار عداها)

ورد ذكر ان بلادهم من مصر على بلاد مصر في ايام النعمان والاعمار عداها
ونال حبات نوى وكمالك حولهم وعو شهم ولا شق
ان السروى قدم من اهل حى ولكى وسان عليه ذات السروى اصل وانكى
فرع ناسي عنه قاله اصل ممدون وخرى من علمه ما نال قول مطالب لا باب
السروى ولا يهوى الى الجبل والى ارضه اذا كان مصرى من اصله لا حسنة
مداوة بل رقة الحماره والى هذه المدة قد دوى مصرى بها يهوى بسعيه
الى مصر حه سها ومنى حصن على ريان امدن يحصل فيه احوال مصر وعو شهم
والدعة وانما يمكن من اهل مصر الى مصر وكم شق ان اهل مصر
أحوال اهل حديقه وعيا شهم اناس من مصر من علمه ما نال رقة
من مصر من احوال مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
وقرر من اهل مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
ينال الى احوال مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
كل واحد من اهل مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
وحيله علم من قبيله مصر وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر
ان وجود الدوم من مصر على احوال مصر وكم شق ان اهل مصر
وكم شق ان اهل مصر من احوال مصر وكم شق ان اهل مصر
ونال علم

عبر وعصل بها ملكه بعد عن اسير زعمت عليه طرأ به وكذا صاحب سر
ان سقت اليه ابيعت عوانه واهل اعصر لكثرة ما به بنون من فنون بلاد وعو
لهم والاقبال على ادياوا العكوف في شهر تم مه قس تلوث ثعب به كثير
من مدمومات حتى وشر وهدت عليه طرق خروم ما لكة بقدر ما حصل لهم
من دنان حتى لندد همت عهم مدها ب حمة في نحو بهم فعد كثير منهم يتدعون
في احوال العنت في شامهم وبن كثرهم واهل محرمهم لانهم عه وراع
عشمة بال خدم به عو ش لرو في دهر بسوا حسن قولوا فلا واهل المرو
وان كيو قطين على الدنيا شهدها اتي في مدد رافض روى لاني ثرف ولا في شئ
من شمس ان هوات و مدت ردو عهم فعد في مفاصلهم على سبب
وما حصل فيهم من مدها بالدور ودمومات على باس به في اهل اعصر اذن
كثيرهم قرب في العصر لاولي واعد على طبع في نفس من سوا اذ كالك اكثر
هو نداء دومة وقصها يسهل علاجه من علاج عصرا اخر طاهر وقد يستحق
بعدت في خسارة هي ساء اعصر ان وشروحه في سبب دوماية شر ولبعد عن
عبر وندد من شئ اهل سدر اقرت في سبب اهل عسر واسبب لتس
ولا مرس على ذلك موزن بعض اشعار من قول الخنجر اهل لا كوع وقد
ندد ان سرح الى سكي البديهة رددت على عتيدة تعرت فعد لا ولكن
رسول شمس في نه عليه ولم دن في البدر فاهم شئ فعد اخبرت ازل لاسلام
على اهل مكة يكو نواع لى صلى الله عليه وسلم حيث حل من الموطى نصره
وبساهره على امره ويحرمونه ولم يكن راحة في اعراب اهل المدينة لان اهل
مكة يسمون من عسبة لى صلى الله عليه وسلم في لطاهرة واخر سنة من الاعس
من بادية الاعراب ووركن لها احرار يستفيدون بالله من العرب وهو سكي لانه
حيث لا تحب الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم في حديثه من في وفاس عسده
حرمه عكة اللههم امير لا يحد من هجرتهم ولا ترة هم على اعقام ومعناه ان يودتهم
للازمة اندية وعسهم التحول بها فلا يرعوا عن هجرتهم انى استدوام او موس
باب الرجوع عن العسبة الى الحي الى وجه من لوجره وقد ل ان كان حاصا
بما دل الفتح من كسنا خ حدة عية الى هجره فقه الما ليس واما بعد ففتح وسير
كثيرا لموت واعزوا وتكمل به بديهة بعضه من اساس من الهجرة فاطه حبشه
لقول صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وقبل سقط ثاؤه عن بسم بعد الفتح
وقبل سقط وجوها عن سمر فخر قبل الفتح وكل محسوب عن سمر بعد الفتح

سابقة لان الصلابة فتزفوا من مذهب الاثاق وتشترو ولم ين الا فصل سكي
 بالمدينة وهو هجرة فصول عرج سبعة من سكر السادة ارتدت على عقيث
 نعت نبي عليه في ريث السكي بلده به لا تارة الى الدية اما انور سي فزماه وهو
 قوله ولا تردهم من اعابهم وقوله تعزمت شارة الى انه صار من الاعراب الذين
 لا يهاجرون واثاب سبعة كازما رجع من الامرين واب نبي صلى الله عليه وسلم
 اذ له اعدو ونكون لك صاه كنهية حرة وعبد رقة او يكون الطراح
 اذ نبي عليه زمنا سكي المدينة فتد لعله بسقوط الهجرة بعد الوفاة واجابه سلة بان
 اعلمه لان سكي في الله عليه وسلم ولي واصف لانه فز به واحتمه اللامع في
 عهده فبوعلى كل مسير فليس ديبلا على ميمه الله الذي عهده بالتعزبات لان
 مشرعية هجرة عما كان كما علمت الهرة سكي حتى به عليه وسلم وحراسه ودمية
 ليدو فاس في ابي على تر عدا لو حب تعزبت سكي على مدينة التعزب و به
 سبحانه اعلم وبه التوفيق

٥ (عن نبي بن امير الله في سكر من ابن امر) *

و سبب الثاني ان حصر هو احبهم في مهد رجعوا دعهو بعسو
 في لهيم وانعرف ووصكوا امرهم في مدقة عن اموالهم ونسبهم الى والهم
 والحق كم لدى حوسه من طميه اي وقت حراسهم وانسامو الى الاسو رنبي
 تعوذهم والحرر سكي يحول دوهم فلا يحجمه هبة ولا يرهم صيد فهم غزوب
 موب وذلوا السلاح وهو لب على ذلك منهم الاحباب وتبرلو مربة ساء ولوك
 امين طم عيال عن جهمواهم حتى صار من حطبا يتن من به صبيعة وذن
 سد وتزد ههم عن لجمع ذو حنهم في صوحى وبعدهم عن طاميه و سادهم
 عن لاسو ر والاباب وغوب بلده فعة عن نسبه لا يحكمونها الى سواهم
 ولا يتقون بها عبرهم فهم غا محمول لسلاح وينتفون عن كل حسب في لفرق
 ويتعادون عن الهجوع لا غرار في لس وعلى رحا وفوق لاقاب ويتوجسون
 ناسات والهيئات ونفردون في ادمرو ليد امدان ساهم رانتي بانفسهم قد صار
 لهم الناس خلقا وشماعة حية رجعون ليهامتي دهم دغ و سفيرهم صارح
 وأهل الحصر ميمها لظوهم في سادية رصاحوهم في لفر عيال عديم لا يملكون
 معهم شيأ من امر انفسهم وذلك لما اخذ بالعبان حتى في معرفة شوحي و لجهات
 وموار لياه ومشارع السل مانت ما شر حواء وعبدت لاسان اس عوشه

وأنه قد روي في طبعه ومروجه دلي على أنه لا يجوز حتى صار حجة أو ملة
 رها عن سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحجة في الآدميين بحجة كبر صحتها والله يتولى
 ما يشاء

٦ (أصل في إسناده بل كونه في مقام محصنة للمسلمين في إسناده منهم)

وذلك أنه ليس كل أحد ما في أمره من رؤساء ولا من أمراء ولا من كبراء ولا من
 قليل بالنسبة إلى غيرهم من العالين أن يكون إلا في ملكة غيره ولا في ملكه
 الملكة ربيعة وعادة لا يعاقب بها حكم ولا سب وسمت من تحت يد هامة
 عاقب منهم من تحاشى أو حشوا ونفى عدم نزع حتى صار هم الأول حيلة
 لا يعرفون سواها وما كانت الملكة وأحكامها لله عز وجل لا يحل لأحد أن يكسر
 حيث من سورة أنهم وتذهب المصلحة عنهم ما يكون من التكميل في النصوص
 المستطرفة كما بينه وقد هي عمر سعد رضي الله عنهما عن ذلك أحد رهرة من
 حوطة طلب الحالوس وكتبه في حجة وصلى الله من أذهب وكان اتع
 الخلفوس به سارسة فتله وحصله ما روى عنه بعد ذلك فلا تنصرت في
 ساعة دى وكتب إلى عمر بن الخطاب كتاب به عمر تعدة في مثل رهرة قد صلي على
 صلي به وبني علي ما في من سرك وتكسر فوقه وتسد عنه مضي له عمر طيه واما
 ر ك ب لأحكام بانه فما بعده الله من لا يملكه لأن وقوع العقاب به ولم
 به مع عن الله يكسبه الله إلى كسر من سورة أنه لا شئ واما ر ك ب
 أحكام بأدييه وحمية وحظ من عهد أسا ثرت في ذلك بعض الأئمة المراد على
 الخافة والبقار فلا يكون محلا لأمره ولهد بحد المتوحشين من العرب أهل مدو
 أنست أسا من تأخذه لأحكام ويخضع أسا ندين يعاقبون لأحكام وما يمكنهم من
 مر باهم في أسا ديب التعليم في أسا ناع وعلوم والديانات ينقص ذلك من أسا هم
 كثر ولا يكاد ربي دعوى عن أسا هم بيه بوجه من الوجود وهذا شأن طلبة
 لم المتعلمين للمرأة أو لا أحد عن المتعلمين والائمة بما روى في التعليم وما روى في
 محالين الوفاة بهية فيهم هذه لأحوال ودعاهما ببيعة و أسا ن لا نشكر
 لك مع دفع في الصلابة من أحدهم بأحكام ليس لتشرعه ويرخص ذلك من أسا هم
 و كانوا أشد الناس بأسا لال انشراح صلوات الله عليه ل أحد المسلمين عنه دهم
 كان و رعيهم به من أسا هم لما تلى عليهم من تزييت وترتيب وهم كسب تعلم
 صاعى ولا تأديب تعليمى صاعى أحكام لرب و داد الملة قسلا لا أحد من أسا هم

وَعَمَّا هُوَ فِي هَذِهِ الْوَصْلَةِ وَالْأَيْمِ وَدَكَرَ حَاشِرًا وَفَعَّلَ نَفْسًا عَلَى
 طَرَفٍ مِنَ الْفِعْلِ كَمَا مَادَّ وَفَعَّلَ أَيْ سَمِعَ مِنْ حَرَامٍ وَفَعَّلَ فِي الْوَعْدِ
 وَرَشَدًا وَوَصَلَ شَيْءٌ بِمَحْمُودٍ مِنْ شَيْءٍ يَهْوَى شَيْءًا مِنْ هَذَا لِقَبُولِهِ
 مَعَى قَوْلِهِمْ أَيْ بِأَعْلَمَ لَا مَعَ وَجْهَانَهُ لَا مَعَ شَيْءٍ أَيْ لَيْسَ دَاحِجٌ عَنِ الْوَصُولِ
 وَفَعَّلَ مِنْ لَيْسَ بِالْمَدِّ هَذَا هُوَ الْوَعْدُ بِشَيْءٍ لَيْسَ وَفَعَّلَ لِقَبُولِهِ
 عِلْمَ الْعَصَةِ فَلَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ وَفَعَّلَ بِشَيْءٍ فَعَّلَ بِشَيْءٍ أَعْلَمَ

سيوت في هذا الشرف تفاوت بعصبة لانه سره ولم يكون للمفسرين من هذا
 الامصار بيت الايمان خازن يوهوه فرسوف من اعدوى واذا اعتبرت الحبيب في هر
 لامصار وجدت معه ان رجل منهم يعتقد انها في خلال سيرهم لطفه هله مع
 كون في العصبة ما اشباع وهذا معار لسر العصبة التي هي غيرة ليدت وبعيد
 لا بد لكنه يصدق عليه حب بيت بالخارج علاقة مما فيه من تعذيب الآباء لما حقير
 على صريقة واحدة من غير ودا سكة ويسر حدهم لطيفة وعلى الاضداد وان شئت
 به حقيقة وسماء بالوضع انه يرى فيكون من المشكلة في هو في بعض مواضعه ورو
 وقد يكون للبيت شرف قول بالعصبة وخلال ثم يسلطون منه له هام ابا صارة
 بالاعتدال ويحلون بالعمار ويحق في سوسهم سواس ذلك الحب يعتقدون في سوسهم
 من اشرف سوسات هل العصائب وليسوا بها في شئ لدهات لعصبة سله وكا من
 هن الامصار ساس في بيت العرب والجم لكون عهدهم موسوسون في ذلك كثر
 ما رجع لوسواس في ذلك في سر ل حاله كان هم شمس اعظم بيت بعد باسنت
 ولا ك يعتقد في ساقهم من لا يبار لزل من الحب رهم عليه لسلام الى ورو
 صاحب ما هم ورو رعتهم ثم بالعصبة لباياد ما هه الله من ملك ندى وعدهم
 به ثم سلطوا من ذلك اجمع وصربت عليهم لافز مسكنة وكتب عنهم الجوز في
 الارض وخرروا بالاستعداد للكفر لا فاس اسير وماران هذا لود وامن مع احدا
 لهم فعدهم يقولون هذا عار روى احد من نسل يوشع احد من عقب كالب هذا من
 سوط يهود مع ذهب العصبة ورسوخ بن فيهم مسدا احقاد متعاوله وكثير من
 هل لامصار وغيرهم المنقطعين في ساسهم عن العصبة يذهب في هه بهت
 وقد غلط ابو الوليد بن رشد في هذا الما ذكر الحبيب في كتاب سعة من تدبير كتاب
 المعلم الاق والحبيب هو ان يكون من قوم قدسهم بالمدينة ولم يتعرض لذكره
 وليت امرى ما يدى بهه قدم رهم بالمدينة لانسكن له عصبة يرهت بها حته
 ونحمل غيرهم على القول منه فكانه اطلق الحبيب على تعذيب الآباء فدمع ار
 الخطاء عما هي استقالة من توارس الله وهم هل هل لرو عقد وثمان وقدره
 له لبة لا يلتفت به ولا يقدري على استقالة احد ولا يفتقد هو هل الامصار من
 الحضر هذه لبة الا ان ابن رشد يرى في حين ويدل على سوا عصبة ولا آتوا
 احوالها في في امر البيت والحبيب على الامر المنهور من تعذيب الآباء على الاطلاق
 ولم يراجع فيه حقيقة العصبة ومرت على الحافة والله كل شئ عليم اه

الفصل في ان البيت والشرع للموال اهل الامم الخايم يوايم لانا ساسهم

كل في من يعرف في نعم وعيش احصاءون على الا حرفا حتى يندي يكون
 على له واقدرة على انساها في يقودو بعدد من يدو حده

١٧ (عمر في ساحة التي هي اياها صير من الملك)

وذلك لانهم من العصبية هم ان يكون نخبة والمدافعة والمدافعة وكل من يجرى
 عليه ودماء لا تسمى طبيعة ان ناية يحتاجون في كل اجتماع الى راع وحكم
 يرعدهم عن بعض الاقدام ان يكونوا على اعليهم ثم صبة والامر قدوة على
 ذلك وهذه النخبة هو ملك وهو امر راع في الرئاسة لان الرئاسة مدهي و
 وصاحبها مديوع ويسمونه بهم فخر في حكمه واما ما هو العلب والعلم
 بالامر وصاحب العصبية ادفع له رنة طلب ما هو مهاد واسع رنة ودر والامر
 ووجه سبيل في العلب وهور لا يركده معطوب للمصر ولا يترقد رعا عليه
 الا بالعصبية التي يكون هم بوجوه عتب ملكي نخبة للعصبية كرايات ثم العيب
 الواحد وان كانت فيه سوتات مستقرة وعصبية متعددة فلا بد من عصبية يكون
 قوي من جهاتها وانما تستعها وتعلم جميع العصبية في او تصير كما عصبية
 وسدة عصبية ولا تقع في طرق في رعي الى وحشوف وتبرع ولو لا رفع الله
 الناس بعد هذه بعض العصبية لارسل ثم حده من نصف تلك العصبية على قوه
 طالت عظمها لتعب على اذل عصبية اخرى بعدة من كان رعاها وتعلمها كانوا
 قتال وانما ذلك كل وسدة من ما لتعب على خورثا وقومها شأن العيب والامر
 لمعرفه في العالم وان غلبها ودر عتب لتعلمها اصابوا رادتها قوة في لتعب الى
 قوتها وطلات نخبة من اسفل والتحكم على من لاية الاولى وبعد وهكذا ثم
 حتى تركا في قوتها قوة الدولة فان أدركت لدية في هزمها وله عيب لها عتب من
 وليا لدولة اهل العصبية استولت عليها وترعت الامر من يدها وصار ملك
 سمع لها وان انتهت في قوتها ولم يصبر دهر هزم لدولة وانما قارب مايتها الى
 الاستظهار اهل العصبية استطعت الدولة في اولياتها تستظهرها على ما من من
 مناصرها وذلك ملك آخر دون ملك لمستند وهو كما وقع في دولة في العباس
 ولما حادة ورانة مع كرامة ولسي حدار مع مودت الشيعة من ملوية وعباسية
 بعد طهر ملك هو غلبة عصبية وتم اراعت الى عصبية في لدية ملكا
 بالاسند ورسالت هرة على حسب ما يسهل اوتت المختار لدية ورتا فيها على بلون
 اياه عواتق كما سبه وتعب في مقدمها الى رنقدي انه امره

لم كان اهل طيبة للاسباب العنيفة من طبيعة الاحتجاج كقوله وكان الاسباب
 أقرب الى حلال الجرم من حلال الشر أصل خبرته وقوته كمنفعة اعداءه من شر
 اعدائه من قبل ان يورثه الخيرة التي فيه وتمام حسبه هو اسباب فهو اني خبر
 وحلته أقرب واهل وال سياسة ان كل من حيث هو ناسا لا خاصة لاسباب
 لا لظهور عادى حارب لم يدره هي انى ناسا السياسية وامتاز خبره هو ناسا
 سياسة وقد ذكر في قوله فصل في عابيه ونعتق به حقه غنة وهو العنيفة
 والعنيفة يفرغ من وجوده وكماله وهو اسلان وزاكال من عابيه العنيفة وهو عاية
 اشرعها ومساها وهي حلال لانه وجوده دور متبناه كوجوده شخص متطوع
 الاصل او ظهوره من ناسا وراكب وجوده عنيفة من غير تعاضد
 اسلان الحدة من في من ليوث ولا حساب طرنا أهل بيت من هو عاية
 لكل معدونها لكل حسب وأبصاره سياسة ونظا هي كماله الحق وحلته قلتي
 اعدائه فساد حكماء فهم وأحكامه في حاشية ومساها انى هي بالخبر ومساها
 لمصالح كانه هدية الشرائع وأحكام الشرائع من الجهل والشيطان خلاف
 قدره الله صاه وقدرة فانه عمل الخير الشرائعها ومساها لانه عمل من
 حصلت له العنيفة الكفيلة بقدرة وانست معه حلال الخير سياسة لانه أحكام
 لله في خلقه فسدتم أحكامه في العباد وكتابه الخلق ووحدت فيه الصلاحية
 لذلك وهذا البرهان أرتق من اذول وأصح منى فسدتم من حلال الخير شهادة بوجود
 الملك لي وجدت له العنيفة فادام طرنا في أهل العنيفة ومن حصل له العلب هل كثير
 من احوالي والامم موحدا هم بتساوي في الخير وخبره من ذكرهم ولهموع
 اربلات والاحتمال من غير القادر والشرى الميوس وجل كل وكتب المعدم
 ولهموع على المكارة ووجاهة اعداء بدل الامور في صوت الاعراض وتعليم الشريعة
 واحلال نهم الحاملين لها ولوقوفهم بما يجدونه لهم من أهل أوتروا وحس
 لطن نهم واعتقد أهل الدين والشرعهم ورغبة لدماء منهم والحباب من لاكار
 والشيخ وتوغيرهم واحذر لهم ولانقباد الى الحق مع لداي به واصناف
 المستعفين من انفسهم واليديل في أحوالهم والافنياء للحق واشترع للمسكرين
 واصناف شاكوي المستغنين والندين بالشرائع والعبادات وانقسام عليهم وعلى
 ناساها والتصافي من القدر والمكر والحديعة وتنص لهم وأمثال تلك عابيه هذه
 حق السياسة قد حصلت لديهم واستحقوا بها أن يكون سياسة ان نحت أيهم وعلى
 اعموم وأنه خير ما قاله تعالى ايهم مناسيب اعصيتهم وغلبهم وليس ذلك سدى منهم

[illegible]

(عربی 'د' کا استعارہ و شبہہ کا مکمل رسم)

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ

صحة وأصحاء هؤلاء الموحشون يس لهم وطن يرتاقون منه ولا يلدنهم
 ليهمة لا تطارروا على أيهم على الواهب لا يقتضرون على ملكة قصرهم
 وما يورهم من البلاد ولا يحدون عده حدود تقهمل بطرور في لا عالم الصيدة
 ويتعلون على الامم لدية وانصرح يبحكي في ذلك من عمر ربي الله عهده لما يوبع
 وقام يحرض الناس على العراق فقال ان الحارث ليس لكم دالة في الصفة ولا يقوى
 عاهة ان لا تملك أين القراء المهاجرون عن موعد قسبوا في لارض ابنى وعدكم
 في الكتاب ان يورثكموها فقال ليعمره على الذين كله ولو كره المشركون واعتبر
 لك أبصا محبان العرب الساسم من قدام في السابعة وجر كيف كانوا يجحدون من
 الامم في ضرب مرة والى نعر ارق والهدا أخرى ولم يكن ذبا عسر امري من غلام
 وكذا حال المؤمنين من امر سلسر عو الى انفس طرور من لا قيم الاقرب ويح لا تهم منه
 في حوار اسودت في لادليم الرابع ولساس في عبات مدارس من غير واسمه
 وهذا شأن هذه الامم لو حذية قد تكرر دولتهم اوسع حافة وأبعد من مراكزها
 ما به والله يقدر لاي واهار وهو نوحه نهار لا شرب له

٢٢ فصل في الملكة الدية من من شوب من مفلج من
 هو دال شعب آرمسها ست اسم نصية

واسمها دالت ان الملك اعاص من لهم مرسوم تعلب و ددع من من سائر الامم
 سواهم في جميع منهم لما شرون للامر الحاملون لاسير غيث و يكون ذلك جبهتهم
 لما هم عليه من الكثرة التي يصيق عنها نطاق المراجعة و لغيره التي يوجد ثوب كثر
 من لسطوبين لفرقة قادات غير أولئك بقا غوث بالدولة نعموا في الصبر و عرق في
 بحر الزهر والخصب واستعدوا الحوام من ذلك حين و متوهم في وجود الدولة
 ومد هباريق الذين بعدوا عن لاصروا كجوا عن مشاركة في طل من عر الدولة التي
 شاركوها منهم و غنما قس الهرم لعددهم عن انرف و شانه عدا استولت في
 الاولين الزام و بادعصر هم الهرم صحتهم لدولة و كل لدهر عليهم و شرب ع
 ارفع سعيهم من حدهم و شنت عميرة نرف من منهم و يلعو عايتهم من طبعه
 لغت الا في وتعلب لسياسي (نعر)

كدود القر يستع تم انفي • مركز سجد في لا انعكاس

كانت حينئذ نصية الاخر من موه و زو ورة عايتهم من اسكاسر شوطه و شار
 في تعلب معلومة فتدو لهم في ميثاسي كانوا عمو عير منه بالثقة عايتهم من

حزن عصبيتهم وترفع المنازعة في عرف من عليهم يستولون على الامر ويصير اليهم
 وكذا يتفق فيهم مع من في ايمانهم عنه من غير ان يراهم قذير في الملك معاني
 الامة لا ان تفسد سورة العصبية منهم او على ما رعاها راحة في الحياة
 الدنيا والآخرة عند رعاها من واعترها هذا ما وقع في العرب ما انقرض ملك
 عام قام به من بعدهم من روم من روم من بعدهم حوهم رعاها من بعدهم
 حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 كذلك من رعاها من بعدهم وكذا رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 اساسية حتى يأتى به باهر من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 وانتقل الى حوهم من روم وكذا رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 الملوكة الاول من روم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 شعوب زمانه وكذا رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 وهي متساوية في الاحبار رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 دولة رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 ولا يباروا من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 منهم لان تفاوت اصبة رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 وقع في العالم تدبر كبير من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 يخرج عن رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 عدوا على الامم الاول واحدوا لا من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 عداها

٢٢ فصل في بيان رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم

الملك وسائر رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم

وسبب في رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 بالكل عام رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 على هو الملك رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 عداها من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 لها ليس عصبية ولا قوة بأس واعترها من رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 بذلك عن رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم
 ومركبه وسلاحه في رعاها من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم من بعدهم حوهم

[illegible]

٢١ ﴿أَصْلِي فِي سَبَاطٍ مِثْلِهِ خَلَقْتُمْ دُمُوعًا﴾ وَصَارَتْ فِي الْمَاءِ غَرَابِ أَسْرَعَ لِبَدَا الْعَالَمِ ﴿

واما في ذلك منه ثم ما بعد في في يدوس من السكائل داهلك امرها على
 وصار بالاستعداد لتلك العدة عليهم فيفسر لامل و ضعف التماس والاعمار
 ما هو عن حشد لامل وما يحدث معه من النشاط في القوي الحيوانية فادرب
 لامل بالسكائل وذهب ما يدعوا منه من الاغوار وكانت الاممية ذهنية على
 حاصل عيهم ساقص عمرهم وتلاشت حكاهم ومساكنهم وعمرهم لمداهمة عن
 تسهر على حصد اهلهم شوكتهم واصنعوا معي كل متعلب دعمة كل آكل
 وسوا كانوا حاصلوا على غايته من الملك ولم يحصلوا وفيه و الله اعلم سر حروهرات
 الانسان رئيس طبعه غشبي لاسيما في الذي خلقه ولرئيس اذا غلب على ربا منه
 وكبح عن غاية عمره سكائل حتى عن شمع نظمه ويرى كنده وهدمو حود في خلق
 دماهي ويند يقال في الحيوانات المسترسعة والالاف قد كانت في ملكة
 لا دمي فلا يزال هذا لتقبل ما هو عليه امره في تفتت وسمه بل في اب
 لا خداهم الغناء ولسانهم وحده واعبر بظن في ثمة صر من كيف كانت مدملات
 عالم كثيرة ولما دلت حايته في نام لغير بق منهم كبرير كثير من الكثر يقال
 عددا حتى من وراء عدال فكان ما نه ثعب وسبعة وثلاثين ثعب منهم سبعة
 وثلاثون انصار من ولما حصلوا في ملكة العرب وقضت القهر لسكر بقاؤهم
 لا قبله لادروا كانت لم يكونوا ولا تحسب ان لكان لهم بل هم وعدوا بظلمه
 ملكة الاسلام في لعدل ما علمت واعني طبعه في الانسان اذا غلب على امره

له من القوة وولاية كان لوزع لهم من أنفسهم وذهب حتى لكبر والمناصفة
 منهم فبطل انبشارهم وحققتهم ورسيتهم من الذين ذهب للعنقة والافقة
 لوزع عن لئامه والناقص فادا كان منهم النقي وانزل اسي بهم على اسباب
 بأمر الله ويذهب عنهم مدمومات لا خلاف في أحدهم بمحمودها وبواف كهم
 لاظهار الحق من احقاهم وحصل بهم لتعلب والمثروهم مع ذلك أصرع ساس
 قولا للفق والهدى للامة طابعهم من عوج الملكات وراهم من ذمير لا خلاف
 الا ما كان من خلق انوحن القريب المعصاة المتبلى لدول الحبر سنانة في الدسرة
 الاولى وبعده عما طبع في سوس من ذبح اعوانه وسوء الملكات فان لم يولد
 يولد على السيرة كما ورد في الحديث وقد عظم

٢٨ (فصل في ان سر ساس لاهم من سيار ساس)

والا بكدت لهم أكرها ودم سائر لاهم ونه دسحا في انهم واعي عن
 ساسات اسون وحوهم الاعسارهم انهم وخنوية انهم فاستعرو عن غيرهم
 ذهب تباددهم لم بعض لا يلاهم لا وللنوحن وزيهم محتاج بهم عنه
 بعينه اي ساسا داره عكاس محض في حسان ملكتهم ووزلهم راغهم انهم محتل
 عنه سائر عنه ساسه فيكون قهرا لا كد ولا كهم وسياسة الملك والسطان تشتدي
 في يكون اسانس وارعا يا شهره ذلك انهم سياسة وانصاوت من طبعهم كما
 قد ساسا حذافي أيدي اسانس حاصه والاعا في عساوي ديت من الاحكام بينهم ودفاع
 عنهمهم عن بعض عاد ملكوا ائمة من لاهم جعلوا عاية ملكهم لا تفاع بأه فمما في
 أيدهم ووزر كور عساوي ذلك من الاحكام بهم وورعنا جعلوا بعقوبات على المماسدي
 لا وورعنا على تكثير الجديات وتحصيل الفوائد فلا يكون ذن وارا ورا عا يكون
 بعنا بحسب الاعراض انما عنة على الماسدو سنانة ما على من ماله في جانب عرسه
 قتلوا الماسد ذلك وسع فخر ساس العمر به فبقى ثلث الامة كانوا مرمي مستطابة
 فيرى بعضها على بعض ولا يستقيم لها عمران وفخر ساس بها شأن الموضوعي كما قد ساسا
 فعدت طماع امر ساسات ككده عن سياسة الملك وعنا بصيرون اليها بعد انقلاب
 طماعهم وتذللها نص سعة دية تعود للحنهم وتجعل الوارع لهم من أنفسهم
 رتحملهم على رفاع اسانس بعضهم عن بعض كما ذكرناه وعنه ذلك بدواتهم في الملهام
 شديداهم من اسر سياسة اشريعة واحكامها مراعية لمصالح لاهم في ظاهر
 وباطن وتاسع في عساو عظم حذ شملهم وقوى سلسلهم كان رسمه دارأي

كتاب الله لا يفتن ولا يحذر خلافه وقد أمر بما يصح الكلام في الامامة تحريم الكلام على
 العصاة لا عناية كانه من جهة عدمه وعلوه ~~يكون~~ استنصارهم حينئذ على طاعتهم
 ودورهم المخصوصة فاستولوا على بعضهم من تشوا في حق العصية وغيره او ما
 بعصاة اخرجوا عن سبيلها ~~سبيل~~ في ذلك ومثل هذا وقع في بعض دول
 عصية العرب كانت قد استعبدوا له انفسهم و ~~هو~~ كانوا واستغفروا لهم عند ذلك
 كما كان يؤول الى من يجره وانما ~~هو~~ في ذلك لم يوفقوه وعبر عنهم ثم تعالوا بهم ادولسا
 على ~~هو~~ حتى تمتنع على دولهم ~~بعض~~ بعد ذلك بعد ذلك رجعوا اليهم لا يقيم
 وملك كوهود رخلوا في حكمهم ثم عرس امرهم ملك في شوقية من بعدهم
 في دول في حكمهم ثم عرس امرهم ~~هو~~ رجعوا اليهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 الدولة ركنه سباحة بعرب و ~~هو~~ في شوقية من بعدهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 بهم دولة متقدمة نص ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 ذلك انهم رجعوا اليهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 بالذات في شوقية ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 انهم رجعوا اليهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 طارفت على امرها وقت ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 كل واحد منهم على ما ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 لعاسة فتشوا سائر الممالك ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 لان ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 عماره ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 انما ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم

ومتشبهوا على امرهم المولى والمسطعين والصراعي ان يخلص من اهل الدولة
 من فاس فيبرور وعبر عنهم قد ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 صنعت عصية العرب ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 وخدمها من ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 رالوا في سلطتهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 فاستدلوهم وراواهم عن ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 بعصية ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 لسطون في ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم
 في كانه ~~هو~~ في شوقية وخواهم ~~هو~~ في شوقية وخواهم

مع ربه ~~حساب~~ زياته أشكى من المصاعلة وأشد توجسا وكان للمصاعلة الدعوة
البشرية بالتباعد لهدى قلوبهم وصعابا وصاعدا فودعهم بها فقلوبهم على ربه
أولوا واستغفروهم وكانوا من حيث العصية ولئلا وأشد شديدا فكل أنواع تلاف
اصعة ليدية انصرفت عنهم ربا من كل باب وعلموهم على لا يروى ورواه
ولله عالب على أمره

﴿مسئلہ ۱۱ در حجتہ اللہ علیہ السلام﴾

[illegible]

هناك وان من ذلك المصعد يكون أهل دعوة فتمت عليه طوبى من عتبة امر
تمت انشراح ثم حتى رؤى نساء تعاقب الفتنة قدس به كبير لمصاعدة
يومئذ امر الكسوى من قبة في مرشده وكدت حرج في عمارة أيضا لأن هذه
المنارة رجل عرفه لعماس واذن ميل هذه الدعوة تسع عيشة الاورد لوت من معية
بنت نقاش وبنارهم ورجعوا في دس من امدارهم ووجهه عموة ثم قتل اربعين يوما
من ظهور دعوة ومضى في الهكين دوين وثمن ذلك كبرو يعطى به من
بعله عن اء ارا الحصة في مائها وأما الكن التيس فأسرى أن لا يم له
أمر وأن يوبى به وذلك حرم ليدلوه به سجده ونهالى علم به لتوفيق لارب عمده
ولا معبود سواه

٧ (قول في كل والربها من لوت الاورد لاربها)

والله في دنيا أعصابه يدونه قومها بغيرها لمهدس لها ومن نور بعوم
حصة على المماليك والشعور لتي صير لهم ويستولون عدوا لها تهم مدقوا مصاد
أحكام الدولة فيها من حصة زرع وعبدية في اوردت بعباد كاهن على شعور
والملك سلاسل من رعددهم وقد لعب بها من حيث في حد يكون شعرا
للدولة وتعاملوطها ونشأ من مركزها من تكامل الدولة بعد ذلك ردة على
ما يدها في دون طمعية وكان هو معاد لها ان شريعة من اعدوا والمخاد
دعوى ويل ذلك على الدولة يكون فيه من التماس وحق سباح الهيبة
ما كانت بعبادة موعود يومئذ بعد ذلك في تورع خصص على العور ولو من
في الدولة قوة على تاول ماورد بعباده حتى يسمع بطقها لم يخافه و هو بعبادة
في ذلك هو قوة لعبية من سائر قوى طبيعته وكل قوة صدر عنها
بعد من لا فعل فأنم ردت في عليها و به في مركزها شدة كما يكون في لفرق
والشفاق ودا انت في لطاق من هو لعبية عرفت وأقصرت عماره من
لا شعبة ولا تواردا اعنت من مركزه من تر مخصصة على سعة من
دقرا عيه ثم ادركها لهرم واصعب ان اتاحد في لافس من جهة الاطراف
ولا يزال المركز محمود ان أن يثاب شه باقر من لا مرجحه حيث يكون انظر من
المركز واد تطلب على الدولة من مركزها فلا معها نقلا لاطراف لستاق في تسهيل
وقتها من المركز كما تطلب لدى تدعيمه لروح قد عبت انقلب وذلك بهرم
جميع الاطراف وانظره الى الدولة ببارسية كل مركزها عند في الى علب لمسلون

على المدائن انخرص امره رس جمع ولم يجد حرجا في يسره من طرف بمالك
ولم يكتس من ذلك لذة رومية ناشام كان مركزها انظر ططسبيه ونسبهم
المسلون ناشام فخرجوا الى مركزهم بنسب ططسبيه ولم يسرهم نزاع الشام من أيديهم
لم يرل ملكهم متصلا بى أن تأمل به مقر صه - فطر ناشام العرب قول
الاسلام لما كانت عصاتهم موقورة كيف غلبوا على ما حورهم من الشام والرافق
ومصر لاسرع وقت ثم بما روي في ما روي من حدود حشة وامر بية
انفرت ثم الى الاندلس فمرو حصة على امداب الثور وورلوا حاشية وشد
عندهم في تلك الدوربعات فمرو في الفتوحات بعدوهم من الاسلام ولم
يهاورنك الحدود ومباراجع الدولة حتى تدين به باندر صه وكذا كان حال
لدون من عددت كل دولة على سنة الفتح من الدولة وكثرة دعة مدصار عددهم
توربع سقط لهم فتح والانتبلاسة به في حلقه

٨ (اصل من عظم الله له ذوا منع ما فيه من مد على سنة خافين من ذوا كثره)

والسبب في ذلك ان لما كان باهية واهل لعمدهم خافيه من رول
عصابتك الدولة وقطارها وسفرون عليها من ان من الدولة حاشية واهل
بصايتها كثر كانت قوى واكثر عصابتك وطاها وكان ملكها توسع سبب وعنده ذلك
بالدولة الاسلامية فلف الله كلة العرب على الاسلام وكان عدد المسلمين في عرنة
سول آخر غزوات ابي صلى الله عليه وسلم حاشية اثب وعشرة آلاف من مصر وخطاب
ما بين فارس واسل وى من سلم منهم ورد ذلك الى الوفاة فلي توجوه لطلاب ما في يدي
لا من من الملك لم يكتس دونه حتى ولا وررد متص حتى فارس ورواهل لدوتين
يعطمن في العاصم لهم هم و لمرنا مشرق و لمرجه و لمرنا لمرب و لمرنا بلا لمر
وخطوا من الحار الى - روس لافصى و مر ايمى والقرن ناقصى الشمل و سنولو
على الاقاليم لعمه ثم نظر عد ذلك دولة صهاجة والموحدين مع العديدين فلهما لما
كان قبيل كامة اصاغ من دولة العديدين أكثر من صهاجة رس لصامدة كانت
دولهم أعظم فلكوا العريضة و لمرب و الشام ومصر و الحار ثم نظر بعد ذلك دولة رمانة
ما كان عددهم أقل من الصامدة فصر ملكهم عن ملك الموحدين فصور عددهم
عن عدد صامدة مسدأوب أمرهم ثم عن بعدد الشمل لدوتين لهد بعد رمانة
مرب وى - لويف كان عددي مر من لا قبل ملكهم أكثر من عددي مر - كانت
ولهم قوى صها و أوسع نظاها وكان لهم عليهم لمر مرة بعد حرى - بشل اب

ليه لغير من يخاص رنة قصار واعمه عصبة على المشاعة و رباط م - مع صاحب
 معرب من ملوكة زنة - أمن في الاب لا على الابداس قصار واث لا عياص عصانه
 اس الاجر على لامع مع اني ن - من وور حور لثمة الدوس و عكر لاس
 عن مطالسه وورنه عناية اهدا العهد لاطن - به غير عصا فليس كدث وقد كان
 من طوقه عصاية لاسم فبيلة و عني قدر حاجية فان قطر الابداس فبيلة لاهاب
 وانصاف فيه عني عن كثره له عصا في سعب وليم و لله عني عن اعاليك

١٠ (حل في ن من طيبة المالك الامير)

وذلك انما كان قد ساء ما هو بصفة و عصبة من عصات كشيرة تكون
 ر حدة منها أقوى من لآخرى كلها فاعلمها و تستولي عليها حتى تصيرها جميعا في ستمها
 و سبب كثر لا حتم و تعصب على الناس و الدول و مرتبة العصبية العامة لثمة
 عني من لمرح لاسكون و امرا ح عناية كوث عن اعاصير و قد تيسر في موضعه
 ر العاصم اذا جمعت مع كافته فلا تقع م امرا ح خلاص لاندثان تكون و حدة
 منها هي له اليه على الكل حتى تجمعها و ولتها و تصيرها عصبة واحدة شاملة لجميع
 العصب و هي موجودة في صمم و حيث نعصبة الكثرى عا تكون لنوم هس بيت
 و رياقة و هم ولا بان يكون و حدهم زيمسا لهم عا عبيهم عني زيمسا لاصبات
 كلها لعصب ستمه عيها و ر عني لاندثان من طيبة ح و ية شخص لكر و لاندثان
 عا عبيهم من الما همة و اثار كفي عبا عهم و لاصكهم فم ح عني مذكور
 ان له اذ في طاع لشرع ما تنصصه السياسة من اسراد لما كره لاندثان لكل
 باختلاف الحكام لو كان هما آ همة د شه لاندثان اصدع حيث ثوب اعصبات
 و صلح ش كانهم عني ن سموا لي مشار كة في التحكم و شرع عبيتهم عني د
 و عني ما استطاع حتى لا تترك لاندثانهم في الامر لاندثان لا حدة ترد عني الحد
 نكسه و يذوقهم عني ساسته و د بتم دث لاول من عني لاندثان و قد عني لاندثان
 و ان عني قدر محالعه العصبات و قوتها همة عني لاندثان عني لاندثان عني لاندثان
 لتي قد خلقت في عبادته و به تعالى عني

١١ (مفسر في ن من طيبة المالك)

وذلك انما كان قد ساء ما هو بصفة و عصبة من عصات كشيرة تكون
 ر حدة منها أقوى من لآخرى كلها فاعلمها و تستولي عليها حتى تصيرها جميعا في ستمها
 و سبب كثر لا حتم و تعصب على الناس و الدول و مرتبة العصبية العامة لثمة
 عني من لمرح لاسكون و امرا ح عناية كوث عن اعاصير و قد تيسر في موضعه
 ر العاصم اذا جمعت مع كافته فلا تقع م امرا ح خلاص لاندثان تكون و حدة
 منها هي له اليه على الكل حتى تجمعها و ولتها و تصيرها عصبة واحدة شاملة لجميع
 العصب و هي موجودة في صمم و حيث نعصبة الكثرى عا تكون لنوم هس بيت
 و رياقة و هم ولا بان يكون و حدهم زيمسا لهم عا عبيهم عني زيمسا لاصبات
 كلها لعصب ستمه عيها و ر عني لاندثان من طيبة ح و ية شخص لكر و لاندثان
 عا عبيهم من الما همة و اثار كفي عبا عهم و لاصكهم فم ح عني مذكور
 ان له اذ في طاع لشرع ما تنصصه السياسة من اسراد لما كره لاندثان لكل
 باختلاف الحكام لو كان هما آ همة د شه لاندثان اصدع حيث ثوب اعصبات
 و صلح ش كانهم عني ن سموا لي مشار كة في التحكم و شرع عبيتهم عني د
 و عني ما استطاع حتى لا تترك لاندثانهم في الامر لاندثان لا حدة ترد عني الحد
 نكسه و يذوقهم عني ساسته و د بتم دث لاول من عني لاندثان و قد عني لاندثان
 و ان عني قدر محالعه العصبات و قوتها همة عني لاندثان عني لاندثان عني لاندثان
 لتي قد خلقت في عبادته و به تعالى عني

[illegible]

حاربهم هذا شهرم، يرف والراحة أن يضر صاحب الدولة أنصارا ولا يضر من غير
 ذلك هم عن تعود الحنود فتجدهم جدا تكون أصغر على الحرب وأقدر على معاداة
 السرا من الجوع ولا تطع ويصنون ديث دوا الدولة من شهرم الذي عدا
 ث بارقها حتى يذبح الله فيها بأمر مو هذا كما وقع في دولة السرا بالمشرق فارت عاب
 سدا المولى من شهرم ودمر ملكهم من أولئك المماليك المخلو بين الشهرم ورس
 وحسدا فيكونون آخر على الحرب وأصغر على السطاف من أبناء المماليك الذين كانوا
 في شهرم وروا في شهرم والسطان وطله وكذلت في دولة الموحدين باقر بسية
 من صاحبها شهرم ما يتجدد حصارهم من ريانة والعرب ويستكثر منهم ويربأ على الدولة
 لا عزدين يدرى في سنة لدولة يذبح عمر حراما من شهرم ودمر وارث لدرص
 ومن هذا

١٤٢ (محل في تاريخها المملوكية كالا شمس)

عمر في العمر بطيحي تلاحق من على ما رعى الموطب او محمود حادة وعشرون سنة
 وشي سنوا شهر بكرى عدا لمعين ويحبب عمر في كل سنة بحسب الشرب
 في شهر عدا ويحبب منه فيكون شهر ربعي قبل برامات عدا سنة ويحببهم
 حدى أو ثمانين وسبعين على ما يتبعه سنة من ربات عدا الباطر من شهرم وثمان عدا
 الما حادى السنين في السنة كالى حدى ربات عدا على شهر من شهرم هو مائة
 وعشرون ربات في الصور ردة وعلى درصاع شهر يقسم بذلك كالى مع في شأن روح
 عليه السلام وقيل من قوم عاد وغور وما ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 ربات عدا ربات عدا في الما ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 واحد من شهر الوسط فيكون ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا قال
 تعالى حتى رابع أسفه وبيع ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 عمر الجليل ونؤيده ما ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 اختيار ربات عدا في عمر الجليل ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 لا بعدوى العال بالثلاثة ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 ووجتها من شطاف الما ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا
 سوره اعصية تحفوطه شهرم خذهم مرحف وجاههم مرحف والناس شهرم
 معادون والجيل الشافى شهرم حادهم ربات عدا ربات عدا ربات عدا ربات عدا

١٥) (المسألة في انتقال الميراث من الميراث إلى الميراث)

عم نعمة لظواهر طبيعة تدور في العالم الذي يكون به الملك عا هو بالعصية
 وعما بهما من شدة شمس وعود لاف من ولا يكون راحة الامع لندوة قطور
 بدولة من قوله لندوة ثم د حصل الملك تعه لرفع وانواع لاجوات وخصرة اعما
 هو تفرق طرف واحكام لصلائح المستعمدين في دجوه ومذاهب من لطايع
 خلا من والمنايا والعرض داسه وسائر عوانه المثل في حوله بشكل واحد من
 صدق في انجابه وانفق فيه يختص به وينو حدها وسوا وتكثر باختلاف
 ما نزع اسبه السوس من اد بهوات ولادو سم احوال طرف وما تلو حه من
 يعون في صا بطور اعصار في الملك يتبع طور السد وة سرورة سرورة به به رفة
 بملك وشغل دول انه يلد في طور لحدارة وحو لاه بدولة لاسقة دما به
 فاحوا هم يتاعدون ومنهم في اعلى احدون ومثل هذا وقع لغير ملك كان
 الحق وملكوا هارس واروم وسعد مو سانه و... ولم يكونوا ذلك العهد
 في شئ من الحساسة فقد سكي نه مقدم اسبه الطرف وكما يحس به رفاه وعثر و على
 لكا فوري سرق كسرى و سعملو في عجبهم مشاوشا لاسفند و...
 لدون قناهم واستعملوهم في مهمهم و... ستمدواهم وحدهم بهم المهدق مثل
 ذلك واسومة عليه افادوهم علاج ذلك ولسام على عهدو... سرفه مع ما حصل به
 من اتساع به يش ولتق في احواله هو... عاية في دشت وقصور و بطور وحصار
 و طرف في لاجون و سنجارة المصمم والشارب والملاس والمنايا والمهنة
 والشرش والالاتية وسائر الماءون وسعرف وكذا في احوالهم في أيام المناجاة
 ولولا ثم ويبلى الاعراس داتو من دلشورا السنية وتقر ما تله... سقر على
 والطريق وغيرهم في عراس... سور سرب سرب... هل وما بدل اذهب
 حاشية المأمون خير و... في حدها... دار اسم اعلم و... بها في السيف
 وما سبق في املا... او ما تله لاجون وسبق في عرسها انتقم من ذلك على الحب
 دمه أن الحسن سويل نر يوم لاهل في الصبيح لدى حصر حاشية المأمون هنر
 على طقة لدولى منهم سدى المسد مشوشة على لرفع بالصبيح و... وعلة لم
 حصلت في يده مع لكل واحد منهم... السه... داق ولجت وعرف على الله...
 ساية سدر لدا مرقى كل بدرة عشرة... و... على السبعة اسائه يدور لدراسه

كذلك بعد أن أمق في مقامة المؤمنين بداره فصار ذلك ومنه أن لما سوب أعطاه
في شهر ربيع الثاني ألف حصاة من ابياقوت وأوقد شموع العسرى كل واحدة مائة
من وهو رطل وثلاثون ووسط لها مرسا كان الحصى منها مائة وحب بالذهب مائة بالدر
واياقوت وثلثون حبة قاتل منه ثمانون حبة بصره حيث يقول
في سفه الخمر

كان صغرى وكبرى من فواقها • حصاة در على أرض من الذهب

وعند رطل من الحطب البقلة لوليمة نقل مائة وأربعين معلومة عام كامل ثلاث
من تقي كل يوم وهي الحطب لليلتين وأردوا البحر يصبون عليه اريت ورسول الى
لوانية احصار لفسن لاحارة الخواص من الساس بجعله من بغداد الى قصور
الملك عديبة المؤمنين لحضور النواصة فكانت اخر ثقات المعدة تلك ثلاثين ألف أباروا
ساس فيها أحراب هارهم وكثير من هاروا مثاله وكذلك عرس المؤمنين من دي
سوب ويطيطة تنقل برسام في كاب المدينة وان حان بهدس كانوا كلهم في العود
لاوب من الدودة عاشرين عن ذلك حلة لسفدان أسبابه واسفن على سفناته على
عصاهم وسد اجنهم يدكرأب الخراج أو لم في احتساب بعض ردد استعصم بهن
الدهاقين يسألهم ولائم الفرس وقال أخبرى أعظم صديحت هذنه فقال لهم أها
الامير شهدت بعض من ربة كبرى وقد صرع لاهن وارس صيما سمر فيه صفا
درهب على أخوية لصة ثريعا على كل واحد وشملة أربع وصائف وجماس عليه
ثلاثة من لسان الطعمو تبعوا ربهتم المائدة بصافها ووصافها فقال طراح
اعلام شجر البحر وطعم الساس وعلم انه لا يستعمل بهذه الناحية وكذلك كل
ومن همد بابا أعينية أمة وجوارهم فاعما كان أكثرها الايل أحدا
عدايب العرب وداونهم ثم كانت الجوار في دولة في عباس والعباسيين من بعدهم
ما عمت من أجمال المال ونحو ثياب واعند الخيل عرا كهدهدا كان شأن
كأن مع الاعانة افريقية وكذلك طمع عمرو شان لكونه مع ملوك لطوائف
فداس وملوحين كذلك وشان زمانه مع الموحدين وطمع جزائفة الحصاره من
دور اسالمة الى اندول الحاضرة فاسقلت حضارة مصر للعرب في أمة وهي
العباس والشاف حضارة في أمة بالاندلس الى ملوك العرب من الموحدين و زمانه
هدد بعهدو ثقلت حضارة في لعد من في الدير لم ثم الى الترك ثم الى السهوية ثم الى
ترب للماليت مصر وانت بالعرابين وعلى قدر عظم الدولة بكثر شأنها في حضارة
دأمو الحصار من تواع العرب و ترم من توبيع لثروة والنعمه وتروة وسعة

قوله والباس الذي
في كسب اللصة
ان المن وطل وقيل
رطلان ولم يوجد
الصفة التونسية
الثلثان اه

لخرافات بالشيخ
مع حرافة دينة
مراحمي يارب
بها العذر والحمد لله

نتي لا تترك حومة تقتضي العصبه التي وقع بها اعلى وعلى لمزل بعد بحايها بطور
 انك بطور الاستعداد على قومه والفر دونهم بمنازلهم عن افعالهم
 للمساهمة ومشاركه ويكون صاحب له في هذه الطوره عبايا صناع لحي
 وتجاد لما يرى اصانع ولا تشكرك من افعالهم في اهل عصبته وعصبته
 لمقاييسه في نفسه الضارب في المالك مثل سهمه وهو يراهم عن دمره ودمهم
 عن مو زاء ويردهم عن اعطائهم ان يحضروا اليه حتى يفر دمر في يدها ويتردد على
 شته ياتي من محله عبايا من مدد فتمهم ومما تهم من عبايا في قوتهم في طلب
 لاسر او شدة في الاقوى دعووا له ب ذلك طهر زهم عن مداهمهم في
 له صبة اجمعهم وقد جمع له طار لا يظهروا على مداهمهم بل الا من لا يبعد
 في كسب صفا من الامر بطور انك بطور سرع راسه ففهم من خربت اعدت
 مما ترع جناح الامر يسه من تحميل مال وتحملة الا تارو بعد لصا فيتمسح
 ويحتم في الحاية وضبط الدحل والخرج وحماه لست في العصبه بالسيده الملبى
 الحافله والمصانع العظيمة ودمبار المنفعة اها كل مرتعة وجره لوقود من
 شراف لاسر ووجهه انما في ذلك يعرف في هذه التوجه على صاومه
 وحاشيته في احوالهم بالمال والجاه واعتبر من جوده ودرر زهم ودمهم
 اعطيتهم لكل من حتى يغير اترد في عباياهم في ملايسهم وشكهم في اشرارهم
 اشرار في عباياهم من دون له ويرهب لدول اعدائه وهذا ان دور احوار
 لا يقدرون ان تصاب بدولة وتم في هذه الاطوار كلها يستقلون في اشرارهم
 موصون سارق لم يعدمهم الطور الرابع طور بنوع والمساكن وركوب صاوت
 الدولة في هذا في ربه من ربه لا يظلمه من الملوكة واقتاله ضد المصالح من
 يسه في ذلك من حرمه على ربه في حرمهم من حرمه على ربه في حرمه
 في اشرارهم من تصيبهم فسادهم ودمهم اشرارهم من ربه في حرمهم
 طور لاسر في ربه في يكون صاحب الدولة في هذا الطور صاوت جمع اشرارهم
 سبيل الشهرة والملاذ الكرم على بطائنه وفي مجاله واصناف اشرارهم
 رخصه الدمن وتليدهم عظماء لاسر في لا يستقلون عمله او لا يعرفون
 ما اشرارهم من ربه في حرمه من ربه في حرمه من ربه في حرمه
 عليه ويصادفوا عن نصرته مصداق حرمه من اشرارهم في شهرة ودمهم
 عهم ووجه ما اشرارهم في حرمه في حرمه في حرمه في حرمه
 يتردد في هذه الطور تحصيل في دونه طبيعة يهرم ويستولى على المراسل

الذى لا تكاد يحلص منه ولا يكون لها مغيره الى ان تنصر من كايده في الاحوال التي
تسردها الله جبريل الورش

١٨ (مكمل في ان آثار الدولة كلها على نسبتها في مصالحها)

والسبب في ذلك ان الآثار مما يحدث عن لدولة التي هي كذا في قوة وعلى قدره
يكون الاثر في ذلك ما في الدولة وفي كل ما العظيمة فاعلم ان يكون على نسبة قوة الدولة
في صلاحها لا في لانتم الاكثر البصيرة وحقناح لا يرى على العمل والاعوان فيسهل
كانت الدولة عظيمة فيصحة الخواص كثيرة للمالك ولربما كان له كثر من حقه
وشره من قاق الدولة وفتارهم في العمل على اعظمها كله لا يرى في مصالح
قوم على ان يكون في مقصده ان يقر عنهم ما وانظر في مشاهده يوان في سرى وما تدر
فيه انصر من حتى انه عزم لشيء على هدمه ويحرره بتكاد عنه وشرع فيه ثم اذ ركه
آخر وقصة استشارته يصي من ساد في شأنه معروفه ونظر كيف تقدر دولة على ساء
لا تستطيع أخرى على هدمه مع بوجاهين لهدمه وليست في دولة تعرف من ذلك
بوجاهين الدولتين وانظر في بلاط الويليد مشق وبجاده في نسبة بشرطة والسنطرة
نرى على وادها وكدلك ما انما يالجلب لها الى قرحا جسة في السادة ركة
عليها وانما شر سال في انصره ولاهرام عصر وكثير من هذه لآثار المائت لانيان
تعم منه اختلاف الدول في حوة والصف وعم من تلك الافعال لا قدمي مما كانت
بالهدام واجتفح السعة وكثرة لا يدى عليها فبدل الشبيد تلك الهياكل والمصالح
ولا توههم ما توجهه العانة ان ديت لعظم اجسام الافدمي عن جسماني اطرافها
وانما رها فيسر من ابشر في ديت كبريون كما تجد في الهياكل والآثار والشروع
القصاص يدلك وتقال في فيه وطرواعي عاد ونمود والعمالقة في ذلك انما ارع رقة
في الكذب من اغرم ما يكون عن عوح من عناق رجل من العمالقة لذي فاناهم
نوسرا في انشام زعموا انه كان لطوله يتناول السم من البحر ويثوبه الى
لحم ويزيدون الى جهلهم بأحوال السراخين أحوال الكواكب اعتقدوا
ان الشمس حارة رأسها شديدة فيما قرب منها ولا يعلمون ان اخر هو الصوء وأن الصوء
فيما قرب من الارض أكثر لانعكاس الاشعة من سطح الارض بمقابل الاضواء
منصاعف الحرارة لا اجل ذلك ودا تجاوزت مضارح الاشعة المنعكسة فلا حرة
هالك بل يكون فيه البرد حيث يجاري السحاب وان النمر في تقه الاشارة ولا باردة
واما هو جسم لا يسط من في الاضراح له وكذلك عوح من عناق هو فيما ذكره من
العمالقة أو من السراخين لذي كانوا قريسة في اسرائيل عند اتهم الساء

قوله ابن عناق
الذي في القاموس
في باب الحيم عوح
ان عوح بالواو
والثاء والهمزة
التي الساكنة على
بالنون

وأحوال بني إسرائيل وحمامهم بذلك لهذا قريصة من هياكلها يشهد لذلك ثواب
بها انفسها بها وتحررت وجنت لم تزل الحافظة على شكلها ومقادير أنوارها
وكيف يكون تفاوت بين عوج وبين أخر عصره بهذا المقدار وانما من غلظهم في
هذا أنهم استعملوا نار لائم ولم يسهلوا واحدا من نزل في الاحتجاج ولا هارب وما يحصل
ذلك وبالحمد من الآثار معوية فصرقوه الى قوة الاحكام وشدها يعظم بها كلها
وليس الامر كذلك وقد رعم المسعودي رحمه الله عن سلاسله من علم الاستدلال
الا المحكم وهو ان الطبيعة التي هي حجة الله للاحكام لم يرأ الله الخس كانت في تمام
الكرة وبهاية القوة والكمال وكانت الاعمار أطول والاجسام أقوى لكلال نيت
الطبيعة فان طرقت الموت مما هو من خلال أقوى لطبيعة عدد كانت قوية كانت
الاعمار أريد فكل لعالم في أرويه وأنه مانع لا عمار كامل الاجسام ثم يرب يساقص
لنصان المادة في شمع اي حصة كان اي هو عليها لا لارل يساقص في وقت
لا يحلل ولا قرائن العلم وحده في ذود حله وتصكم كاتراء وليس له على طبيعة
ولا سب رهاني ونفس نشاء من احسن الاقلين وأبوابهم وطرقهم في أحد نوع
من اسباب والهيكل والبيار والمساكن كدير غود المحصورة في الصلابة من الضربة ونا
صغار وأبواب حقيقة وقد انار على الله عليه وسلم اي أنها دارهم ومنه عن
استعمال بها لهم وطرح ما عنده وشرق وداره لا سجدوا ما كان يدس طلوا
سهم لأن تكون ما كبر أن يصيبكم ما حاصم وكذب برس عاد وعصر وانما
وساير قدع لارفت ترها وعمر او مع ما قزرة ومن تروا دل أيضا في الاعراس
ولولا ان كان كراه في راية من رايه يسبح سماح وان في السور وقد مرت ذلك ومن
تارها اصعد فدون وأنها تكون على سنها وظهرت في اول شرف على الهرم
ون الهم التي لاهن يدوان تكون على مسه فون ملكهم وغاج به اس والهم لارال
مباحة لهم في بقراس الدولة واعتد لك يحوا ان نذي يرت لو قد قران كيف
عطاهم من أرطال الذهب والفضة ولا يبعد لومائف عشر اعشرا ومن كرش
ابعد واحدة وأضعف ذلك عشرة أمثاله لهذا المطلب وانما ملكه به متدفرة اليه
خاصة تحت استدافارس وانما حله على ذيت همة منه على كائن قومه للبايعه من
مال في الارض وعلى على لائم في بقر في رهدرو لعرب وكان اصونها جيون
بقرينة أيضا الدخار والودع من أمر راية لو درس عليهم فاعا يعطوهم مال
جلا لا الملكة تتو بمائة والحلات جئات عربية وفي تاريخ اس اريقق من ذلك
خمار كيرة وكذب كان عطاء الراكمة وبواهم وسناتهم وكانو ذكروا عندما

طاعاه وولاية وزعمه آخر الدهر عباد ابي يستعده يوم اوده من يوم وأخبارهم
 في ذلك كثر من سورة وهي كاه عن سبعة وله رتبة هذا جوهر جفلي
 الكتاب فانه جنس عديد لما ارتحل في فتح مصر استعده من الثيرون : عمل
 من المال ولا تنهي يوم رتبة في من ذلك وجد بخط أحمد بن محمد بن عبد
 أحمد عن عمل في بيت من عبادهم بأموال من جميع من من قبله من
 حرايب الدعوة : (علائق لوس) : سبع وعشرون ألف درهم مرتين وثمانمائة
 ألف درهم ومن عمل في رتبة مائة حبة ومن طار أحتم مائة ألف درهم وثلثون رطلا
 : (كنكر) : ثمان وعشرون ألف درهم مرتين وسبع مائة ألف درهم : (كورد) :
 عشرون ألف درهم وثلاثة عشر ألف درهم : (حلب) : أربعة آلاف درهم
 مرتين وثلاثة ألف درهم : (لاهور) : خمسة وعشرون ألف درهم مرتين ومن
 السجك ثلثون ألف درهم : (دوس) : خمسة وعشرون ألف درهم ومن
 ماء لوز ثلثون ألف درهم ومن بيت من عود عشرون ألف رطل : (كرمان) :
 أربعة آلاف درهم مرتين ومائة ألف درهم ومن لبناع الجاهل خمسة مائة ثوب
 ومن ثوب عشرون ألف رطل : (كنكر) : ثمان مائة ألف درهم مرتين : (الهند
 وما به) : ثمان وعشرون ألف درهم مرتين وسبع مائة ألف درهم ومن الفو الهندي
 مائة وخمسون رطلا : (صناب) : ثمانية آلاف ألف درهم مرتين ومن اشباب
 لمعينة ثمان مائة ثوب ومن الثياب عشرون رطلا : (حرايب) : عتبة وعشرون
 ألف درهم مرتين ومن الدراصة ألف مرة ومن له دين أربعة آلاف ومن
 لرق في ألف درهم ومن المصاع عشرون ألف ثوب ومن لاهيج ثلثون ألف رطل
 : (حرجان) : ثمان وعشرون ألف درهم مرتين ومن الارسم ألف شقة : (قوس) :
 ألف ألف مرتين وسبع مائة ألف من الفضة : (طبرستان و لوزيان و ماب) :
 ثمانية آلاف ألف مرتين وبلاسانة ألف ومن من من هيري ستمائة الف ومن
 لا كسبة مائة من اشباب ستمائة ثوب ومن لناديل ثمان مائة من اشباب
 ثمان مائة : (ري) : ثمان وعشرون ألف درهم مرتين ومن اشباب عشرون
 ألف رطل : (هند) : ثمان وعشرون ألف درهم مرتين وثمان مائة ألف ومن
 رت اثنين ألف رطل ومن اشباب ثمان ألف رطل : (ما بين البصرة والكوفة)
 ثمانية آلاف ألف درهم مرتين وسبع مائة ألف درهم : (ماسدان وديار) : أربعة
 آلاف ألف درهم مرتين : (شهر دور) : ستة آلاف ألف درهم مرتين وسبع مائة
 درهم : (لومعل وما ليا) : أربعة وعشرون ألف ألف درهم مرتين ومن

قوله والديان
 ان هراهم الدينور
 وفي لرجة السكة
 ما سندان وريان

بان بطوطه كن رجل مسد عشرين سنة فلما الى المشرق وتسلط في بلاد العراق
 واليمن والهند ودخل مدينة دهلي حاصرتهم الهند وهو اسطان محمد شاه واقص
 ملكها لذلك العهد وهو قدير رجوه وكان له منه مكان واستعمله في حطة القضاء بمذهب
 المالكية في عمله ثم اقبل الى المغرب واتصل بالسلطان في عمان وكان يحدث عن شأن
 رحلته وما رأى من الخرائب بعمان لا رسوا كثر ما كان يحدث عن دولة صاحب
 الهند ويأتى من أخباره عما يشعرون به المعون مثل أن ملك الهند اد اخرج الى
 السفر أحصى أهل مدينته من الرجال والنساء والولدان وحرص لهم رزق سنة شهر
 تدفع لهم من عطائه وأنه عذر رجوعه من معرجه دخل في يوم منه ودير رقيه للناس
 كفاية الى صحراء بلاد بطوطه ورده ونصب أمامه في ذلك الحفل محبقات على
 الظهر ترى من اشكال ابراهيم والدياقير على الناس الى أن يدخل ابوابه وأمثال هذه
 الحكايات فتأخى الناس شكك به واقرب بأمنه ويرسل سلطان دريس
 وردار البعيد حيث صاوصته في هذا الشأن وأرسله سكار حصار ذلك الرجل
 استأص في الناس من تتكلم به على الوزير رس بالأن تبسك مثل هذا
 من أحوال الدول بما ظلمت من مكروب كائن الوزير لا شئ في بعض دولته ووزير
 عتله سلطانة ومكث في السجن سبب ربي فيها في ذلك نفس من أدرك وعقل من
 عن العلم ندى كان يتعذى به فقال له يوم هذا ظم نعم فسل وسأعهم فيسهاله
 يوم شياها ردهم وافي قوبيا أن ز هذا من العار في شكر عليه ويقول من نعم من
 به زوكدا في ظم لا بل واستقر دلم عاين في محبة من الحيوانات ان تشارجه بها
 كلها اء حرس به وهدد كثيرا ما يقرى الناس في لاجدركا يقرهم فوسواس في
 ردة عند قصد الاعراب كما قضاها أول الكتاب فليرجع لاسان الى صولة وبكر
 مهيما على نفسه ومخير بين طبيعة الممكن والمتع بصريح عقده وسبقه وطرنه في
 من في نطاق الامكان قبله وما خرج منه وعنه وليس من دما الامكان العقلي اسلم
 من نطاقه أوسع شئ فلا يرضى حدة من الوقعات واعا امراد بالامكان حسب لمادة
 لى شئ فاما انظر بالأمم الى شئ واحد وصحة وهند اعظمه وفوته أسرى انكم
 من نسبة ذلك على حوله حكمه ما لا متاع على ما خرج من ثقافته وقل رب ردى عني
 وأنت أرحم الراحمين والله سبحانه وتعالى عالم

كان ابتداء رحلته
 اس بطوطه سنة
 ٧٢٥ وانه تارها
 سنة ٧٥٤ وهي
 بحسب ومختصرا
 تنوير كرايه

١٩ (مسل في تنبيه من حب الله الى على قسرا بل نصيبه بالمولي الله من)

(اعل) صاحب له وله انما يتم أمره كما فانه قومه وهم عصاته وظهره على شئ

وهم يقارع الخوارج على دولته ومنهم من يقلد أعماس ممالكه ووراثته وحماية
أمواله لأنهم أعوانه على العلب وشركاؤه في الأمر ومداوموه في سائر مهجانه هذا
مادام الظور الأول للدولة كما قلناه قدامه الطور الثاني وطهر الاستعداد عنهم
والأضرار بالحدود وأعمالهم عنه بأزاح صاروا في خدمة الأمر من بعض أعمدانه
واضح في مدافعهم عن الأمر وصدهم عن المشاركة إلى أولياء آخرين من غير
جلدتهم يستطهر بهم عليهم ويؤلاهم دونهم فيكونون أقرب اليه من سائرهم وأحسن
به قربا وأصلحا وأولى أئثارا وحالاً أنهم يستنبطون دونه في مدافعة قومه عن
الأمر الذي كان لهم والرسنة التي أنفوها في مشاركتهم فيستخلصهم صاحب الدولة
حينئذ ويحفظهم بمريد السكرية ولا ينادي بقسم لهم مثل ما لكثير من قومه ويقطعهم
حليل الأعمال ولولايات من الوزارة ونقادة والحماية وما يختص به نصه وتكون
خاصة له دون قومه من ألقاب المصلحة لأنهم حينئذ أولياؤه الأقربون وصحباؤه
المخلصون وذلك حينئذ يؤدون باهتمام الدولة وعلامة على المرض المرص فيها فساد
العصبة التي كان شاه العلب عليها ومرص قلوب أهل الدولة حينئذ من الامتنان
بعداوة السلطان فيصطصون عليه ويتربصونه الدار ويعدون ذلك على الدولة
ولا يطمع في رثاها من هذا الدلالة ما يصي بنا كد في الاعقاب إلى أن يذهب رجعها
واعترق ذلك في دولة في أمانة كبر كوا انما يستطهرون في حروبهم وولاية أعمالهم
برجال العرب مثل عمرو بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن رباح بن أبي سفيان والفتح
بن يوسف والمطلب بن أبي صقرة وعبد بن عبد الله القسري وابن هبيرة وموسى بن
نصير وبلال بن أبي ردة بن أبي موسى الأشعري ونصر بن ميار وأشباههم من رسلات
العرب وكذا صدر من دولة في العاصم كان الاستعانة بها أيضا برسلات العرب مثل
صارت للدولة للأمراد بالحدود وكبح العرب من النطاوق للولايات صلوات الوزارة عليهم
والصانع من البرامكة في شهر بن زويج وبنو طاهر ثم في يوبه وموالي القزوين مثل
علاء وصيف وشمس ويا كانه وابن طولون وأشباههم وغير هؤلاء من موالى المحم
مكون الدولة لهم من مهداد بعلمهم من اجتلبه حنة الله في عبادته واقسم على أعلم

٢٠ (مسألة في أصول الدول والمصالح في الدول)

اعلم أن المصالح في الدول تمارنون في الاتهام بصاحب الدولة بتعاون قديمهم
وحديثهم في الاتهام بصاحبها والسبب في ذلك أن المقصود في العصبة من المدافعة
والمعالمسة بتأييم السبب لأجل العاصم في ذوي الأرحام ولقربى والتجادل في

الابواب وابعدا كما قدمناه وولاية وخطا ببرد أو بغيره من ملة ذلك لان
 امر السب وان كان طبيعيا فهو رخصي والمعنى الذي كان به الالتحام بالهوى
 الشهوة والمدافعة وطول مدة ارضه والخصه بالمرى والرصع وسائر اجوان الموت
 والحياة ورد حصل لالتحام بذلك سبب لغيره والناسر وحيد مشاهد بين الناس
 واعتبر مثل في الاصطلاح قد يحدث بين المصطنع ومن اصطه بصفة خاصة من
 لوصلة تترى هذه الملة وتوصف للجمعة وان لم يكن سبب فقرات التسمي بوجوده
 در كانت هذه اولا به بين السبيل رى رباهم قبل حصول ذلك لهم كانت عروقه
 اوتجوع وعنائها صبح رباها فصرح لوجهين شحدهما انهم قبل الملك اسودق حالهم
 ولا يترازا سبب عن الولاية الاعداد اول منهم فسر لوت منهم ملة ذلك كقراهم وأهل
 ارضهم زاد اصطعوجهم بعد الملك كانت ملة الملك ملة السبب على اولى ولاهل
 بقره عن أهل الولاية والاصطعوج لما نصبه حوزة ارضه وملك من غير الرب
 وتفاوتها من غير حاجتهم ويزيدون ملة لاسبب ويكون لالتحام بهم أضعف والناصر
 لذلك بعد ذلك انهم من الاصطعوج قبل الملك اوجه الناس لا اصطعاج
 من الملك بعد عهده عن أهل الدولة تعاون اربابا وبجنى شأنته للجمعة وبذلك في
 الاصطعوج انهم يتقوى من العصبية وأما بعد الملك فيقرب العهد ويستوى في
 معرفته الا كثر في شئ للجمعة وتبرع السبب بضعف العصبية بصفة الى الولاية
 ان كان قبل الدولة واسترد ذلك في الدول والرياسات فبعد ذلك من كان اصطعاجه من
 حصول الرئاسة والملك لاصطعجه فبعد انشد له امامه وأمر بقرائه به ويزيد منه ملة
 شأنه وحوه وروى رجه ومن كان اصطعاجه بعد حصول الملك والرئاسة لاصطعجه
 فيكون له من شرفه والجمعة ما لا توافر وهذا مشاهد بالبيان حتى في الدولة في آخر
 عمره يرجع الى استعماله بجانس ومصداقهم ولا يلقى لهم مجد كما ساء لاصطعاجون من
 الدولة لمرتب انهم جفند زديهم ووث ربه لدره على التفرض فيكونون مصفاين
 في مهاوى صعه وعب يجمع صاحب الدولة على اصطعاجهم والعدول اليهم عن
 ذواتهم فقدم من مصانعها لا تبرز ما يعترضهم في مذهبهم من اعادة على صاحب الدولة
 وقلة الخضوع له وظرفه على ظرفه قبله واخل بسبب لجمعة من لاصطعاجه
 تطاوله بالمرى والاتصال ما ياتيه وسلف قومه والاصطعاج مع كبراهن أهل منه يحصل لهم
 بذلك ما عليه و غير رغبنا فرهم اسباب احب الدولة ويعدل عنهم الى استعمال
 سواهم يكون عهد استخلاصهم واصطعاجهم قريب ولا يلعوب رتب لحدود يقوى
 على حالهم من الخارجية وهكذا شأن الدول في اوجها كثر ما يبطى فيهم الصانع

والاولياء على الاوين واما هؤلاء فمكونون خدم وعوان وبنوهم والامويين وهو على كل شيء وكيل

٢١ (فصل في ما جرى من دول من الملوك والاستبداد عليه)

قد ستر الملك في تصاب مع من يست وخدم من شغل عاين بالدولة وصرده به ودفعوا سائر انفسيل عنه وتده له موهم واحد وهذا خدمت الرشيد من عاين حدث النعلب على المستمن وزرهم وبنيتهم وبعث في الامم وولاية صبي صغير و معصق من أهل البيت بولاية العهد به وتربيت دونه وحوله بنو من سبه بغير عن اصنام بالثبوت مسموم به كمن من ورر ابيه وبناته ومو به وفيله وبوري بحد امراء عليه حتى نوس منه لاستبداد وبعث في دولته الملك فصب نصي عن الناس في مودة اللغات التي يدعو اليها في احواله وبسبه في من اعيا مني ملكه وبذ به بطرق الامور لطاية حتى بدت عليه وهو عاقد به مقتداً بخطط السوء من ملك اعيا هو خنوس سرير واعيا الصفة وخطاب لتو بل رائد العود مع السوء من خطب الخطب وان الحل والربط والامر وانتهى وماسرة لاجوان الخواكة وتنفذها من بطرق الخيش والملك وانتهور مما هو للتورير وبسم في ذلك في ان من حكم له مدة لرياسة واستبداد وتكون الملك ابيه وبوثر به عنبره وساء من بعده كما وقع لني بو به ولترن وكنانور لاسي بي وعبرهم بالشرق والمصوور في عامر بالانه امن وقبض على ذلك المصور لمعلب لانه يصاوي على الخروج من ردة الحور واستبداد ورجع الملك في نصاء وبصره على ابي له علي عبيد اما به من ورجع عن ابيه فقط الملك في لسانه الاقل لان الدولة كانت تحت في نعلب الحور والاولياء اسفريها ديت وقل من خرج عنه لان دن اعيا يوحدي لا كثر عن احوال يعرف وذا ان الملك معصق في وجهه قدس وعهد لرحوبة ولسوا احوال الايات والاطار وروا عياد لا يعرفون في رياسه ولا يعرفون استدادا من تعال اعيا همهم في السوء بالانتهى وتنفذ في اللغات انواع اخرى وهذا السوء يكون الاموان والمصطفي عن عبد سدد دعيت الملك على قومهم باصرارهم به منهم وهو عارض لادولة ضروري كما قد صاء وهد من صا لادولة معهما الا في الاقل لنادر والله يوفق ملكه من وهو على كل شيء قدير

٢٢ (فصل في ما جرى من الملوك في دولتهم)

وذلك ان الملك والسلاطين حصل لا زوايه مد اول الدولة بعد مدة فوه وبصيته التي

يتبعهم حتى يحكمهم بالقوة معة الملك والملك وهي لم تزل بغيره وم
 انقطاعهم الدولة وخاؤها وهذا المتطلب وان كان صاحب عصبة من قبيل الملك أو
 الموالي ولصانع عصبيته مندرجة في عصبة أهل الملك وتابعة لها وليس له عصبة في
 الملك وهو لا يحاول في استئذنه انترع الملك طاهرا وعابدا أول اسراع ثم من
 الامر ونهي وحل والعقد والارام ونفس يومهم بها أهل الدولة أنه متصرف عن
 سلطانة منه في الملك من وراء الخاب لا حكمه فهو يتضاف عن سمات الملك وشراة
 وألقاه جهده ويعد نفسه عن التهمة بذلك وان حصل له الاستعداد لانه مستتر في
 استئذنه ذلك ما يهاب لدى صرته السلطان وأولو على أنفسهم عن القبيل بعد أول
 الدولة ومعاذ عنه بالبيان ولو أنه من شيء من ذلك لنعته عليه أهل العصبة وقبيل
 الملك وحاولوا الاستئذنه دونه لانه لم تستحكم له في ذلك عصبة فتعلمهم على التسليم له
 ولاقيادته تلك الأول وجهه وقد وقع مثل هذا بعد لرحس لناصر من مدورس
 أي من رحس سما إلى مشاركة هاشم وأهل بيته في انتاب الخلافة ولم يبع عما فتح به أوبه
 وأحدهم من الاستعداد بالحل والعقد والمراسم المتتابعة فطلب من هشام عليه السلام
 بهدولة الخلافة ففرض ذلك عليه ثم واثقوا وفرضوا وباعوا لاس عن خطبة
 هشام محمد بن عبد الجبار بن الناصر ورحسوا عليهم وكان في ذلك حرا بدولة له امرين
 وهذان المؤيد خطبعتهم واستبدل منه سواء من أي خاص الدولة إلى آخره وانحلت
 مراسم ملكهم ونهجه لو رتب

هو نفسه ففخ
 ادم وبنون
 وكسر ساء يقاب
 خمس عليه النقي
 كهرج ميرة هلا
 به كمال له ورس

٢٣ (محل في عصبة الملك وامتداد)

لمن من منصب طبيعي للأدب لا ياهد بشا أن الشر لا يجرى حياتهم ووجودهم
 لا باحة باعهم ونعاهونهم على تحصيل قوتهم وصروا بهم واد احقه وارعت لسرورة
 في المعاملة واقصا خاصات ومدة كل واحد منهم به إلى حاجته بأحد من صاحبه
 مافي لطبيعة الحيوانية من العلم والمعدون بعضهم على بعض فيمنعه الآخر على
 مقتضى العصب والانعسة ومقتضى العزة البشرية في ذلك فوقع السارح المقصي في
 الخاتلة وهي تؤذي إلى المهرج ومنع الدماء وادها بالدموع من معنى ذلك إلى اقطاع
 النوع وهو مما حصة إيسارى معناه بالجماعة ما يستعمل قواهم قوتهم دون ما كرم
 بعضهم عن بعض وحتا حواس أحل ذلك في أوارع وهو الخا كرم عليهم وهو مقتضى
 الطبيعة البشرية ملك الظاهر المتحكم ولا يذوق ذلك من عصبة لما فقد منها من أن
 المطالبات كلها والادعاءات دامت إلا لعصبة وهذا الملك كرامة مصب شريف توجه

بجوه المطالبات وصحاح في المدافعات ولا يتم نفي من ذلك الا بالعصيات ككتمان
والعصيات متمايزة وكل عصية فيها محكم وتعلل على من يلها من قومها واعتبرها
رايس الملك اكل عصية واعمال الملك على الحقيقة لمن يستعد الرعية ويجبي الاموال
ويحث البعوت ويحكي انقورولا تكون موقيد مبد قاهرة وهذا معنى الملك وحقيقته
في المشهور من قصرته به عصيته من بعضا مثل حياية النذور وحيايات الاموال او
بعث البعوت فهو ملك ما قصر لم تتم حقيقته كما وقع الحكة يرس ملوك البربر في دولة
الاعالة بغير راي والملوك لهم صدر الدولة لعصية ومن قصرته به عصيته اصاع
لاستعلاء على جميع العصيات والسرير على سائر الالين وكان موقفه حكم غيره فهو
ايضا ملك ما قصر لم تتم حقيقته وهؤلاء مثل مراة النواحي وروساء الجهات الذين
يجمعهم دولة واحدة وكثيرا ما يوجد هذا في الدولة المتسعة النطاق اعني توجد ملوك
في قومهم في النواحي العاصية يتنون بطاعة الدولة في جمعهم مثل صهاجة مع
لعديد من وزرائه مع الامويين بارة واعددين بارة أخرى ومثل ملوك النعم في دولة
في اعماس ومثل امراء البربر وملوكهم مع انفرقة قبل الاسلام ومثل ملوك
المدون من الفرس مع الاسكندر وقومه اليونانيين وكثير من هؤلاء فاعبرم هذه
واية القاهرة فوق صاده

٤٢ (اصل في سار باسم المد من الملك ومسد في لائز)

اعلم ان مصلحة الرعية في السلطان ليست في رايه وحجمه من حسن شكله او ملامحة
وجهه او عظم حشمته او اتساع عمله او جودة خطه ونقوب ذممه وانما مصلحة لهم فيه
من حيث اصافته اليهم وان الملك والامور الاضافية وهي نسبة بين
متساين حقيقة السلطان انه امتك للرعية انما في مورد هم عليهم فالسلطان من له
رعية والرعية من لها سلطان والصحة لتي له من حيث اضافته لهم هي التي تسمى الملكة
وهي كونه يملكهم هذا كانت هذه الملكة ونوعها من الخوذة بمكان حصل المقصود من
السلطان على اتم الوجوه فاجاز كانت حيلة تصاحبه كان ذلك مصلحة لهم وان كانت
سببة متعسفة كل ذلك صررا عليهم واحدا كاهم وبمورد حسن الملكة الى ارفق فان
الملك اذا كان قاهرا باطش بالعقوبات سقا من مورات الناس وتعلل بدوسهم بملهم
الخوف والذل ولادوا منه بالكذب والمكر والتدعية فخلقوا بها وهدت بصائرهم
واخلقتهم وراخذلوه في مواطن الحروب والمدافعات فهدت الجاية بعد اداليات
وربما جعرا على قتل ذلك قضا الدولة وبحرب اسياح وان دام أمرهم عليهم وقهره

فقدت العصية لما اقتداء أولاده من اتباع الحجر عن الجاهلية وإذا كان
 وحياتهم متجاوز عن سبائهم استأموه من ولدوا به وشربوا من حبه واستأموه
 في محاربة أعدائه فاستقام الأمر من كل جانب وأما ما يرجع من الملكة فهي النعمة
 عليهم ولما دفعه عنهم فاستقام الأمر من كل جانب وأما ما يرجع من الملكة فهي النعمة
 من جهة الرفق بهم والمطراهم في ما بينهم وهي أصل كبير في نصب في الرعية وأعلم
 أنه كلما تكون ملكة رفق فيمن يكون يشد شديد له كما من أساس وأكثر ما يوجد
 ارفق في العمل والمعمل وأقل ما يكون في البسط به يكلف الرعية فوق طاقتهم لظهور
 نظره ما وراءهم ركنهم وإطلاعه على عواقب الأمور في حصارها ما يفتت فيها يكون
 بذلك قال صلى الله عليه وسلم لم يبرأ على خير منه من هذا الباب أنظر ما شرع
 في الحكم فله الأمر في له كما هو مأخوذ من قصة من رأى في ذات حارثة عمر عن
 عمر بن الخطاب لم يأتني بأمر أو سبب الحجر لم لحسنه فقال عمر لم أعرفك لو أجدته
 وألقى كرهت أن أجعل فصله على أساسه فاحسن هذا أن الحكم لا يكون معرط
 الله كما وأكبر من ريادة في صلبه وعورده في ما يتبع ذلك من ضعف
 وسوء الملكة في الجهل لوجوبه على ما ليس في طاعة كما ياتي في سر هذا الكتاب والله خير
 المالكين ونفذ من هذا الكتاب الكسوف في صاحب السياسة له أمر طي
 في كبرك سادة أمر طي في جود الطرد من مدموم من كل صفة في رتبة
 والعمود هو توسع كافي الكرم مع التبرير والعن وكذا في شعبه مع هوج
 ورجس وغير ذلك من الصفات الانسانية وهذا يوصف الشديد لكيس صفات
 السطوة في الشيطان ومبطل وأمثال ذلك والله يعق ما يشاء وهو العليم القدير

٢٥ (محل في معنى اللذة والامانة)

لما صككت حقيقة الله في الاجتماع أصروا في التشرود ما صاها قلب والظهر
 الداء هو ما من آثار القسب والحيوية كانت أحكام ما حبه في الله بغيره عن
 الحق محبة عن محبة من الخلق في أخوانهم لجله بهم في ما ليس في
 طوقهم من أعراضه وشهواته ويختلفت باختلاف مقامهم من خلقه وادب
 منهم فتمسك طاعته لذلك وتنفى العصية منه نسبة إلى التبرح والتفعل فوجب أن يرجع
 في ذلك في جواب سياسة وهو رتبة لها أحكامه ويتقارب في أحكامها كما
 كان ذلك فيهم من غيرهم من الأمم وحلت الدولة من مثل هذه السياسة لم يستتب
 أمرها ولا يتم استيلاؤها منة للمعنى ليس خلوها من قبل فإذا كانت هذه القوا

مفروضة من المصالح كإزالة دولة ونصرتها كإبادة عقايد ودعوات
مفروضة من الله تعالى بقررها وشرعها كانت سياسة دنية رفعة في الحياة الدنيا
وفي الآخرة وذلك لأن الحق ليس المقصود منهم بل هم مضططون كلوا عذبوا طال أذى
عائتهم الموت راحة والله يقول **لخدمتم أنما خلقناكم عبثا فافقدوهم** عبثا فافقدوهم
لمنعهم من العادة في آخرتهم صراط الله الذي له سائر السموات وما في الأرض
في امت لترايح محملهم على ذلك في جميع أحوالهم من عبادة ومعاملات حق في الملك
بدي هو طبعي للأجتماع والإنسان فآخرته على ٢٠ ح الذين يكون لكل مجموعا
غير لشارع ما كان منه يقتضي البهر والعباد لقوة العصبية في مريها
غور وعذوان ودموم عده كما هو مقتضى حكمة الولاية وما كان منه يقتضي
بإسالة وحكامها مدموم أصالة نظر عبوديته ومن لم يحل الله له نور لم يس
ورده لشارع أعلم بحال الكافة فيما هو حبيب عنهم من أمور آخرتهم وأعمال بشر
كله عامة عليهم في معادهم من حيث أو بعينه قد روي الله عليه وسلم ما هي أعمالكم نزد
عليكم وأحكام الولاية أعم تطيع على ما يحل لا ينفك المكون طاهر من العبادة
الشرعية ومقصود لشارع ما من صلاح آخرتهم فوجب مقتضى الزرائع جعل الكافة
على الأحكام الشرعية في أحوال دنياهم و آخرتهم وكان هذا الحكم لأهل الزمر معه
وهم الأنبياء ومن قام فيه مقامهم وهم الخلفاء بعد النبي من ذلك معنى أخلاقه وان
الأنبياء هم وحمل الكافة على مقتضى العرف من الشهوة وال... أي هو حمل
الكافة على مقتضى سطر العقل في جلب لمصالح الدنيوية ودفع المضار والخلافة
هي حل الكافة على مقتضى الطار سري في مصالحهم لأحروية وديوية
الراحة بها دأوا والديار جمع كلها عند لشارع في أعيانها ومصالح لا تحرة
وهي في الحقيقة خلافة عن صاحب شرع في حراية الدين وسياسة دنياهم وديهم
ذلك واعتبره... بورد عبيد من بعد والله الحكم المقيم

٢٦ (مصلح اختلاف الأئمة في مكرها المصوب ونزوله)

وأدفع بها حشنة هذا المصوب وأنه يابى عن صاحب شرع في حدط الدين وسياسة
الدنياء تسمى خلافة وإمامة والقائم به خليفة وإماما أما تسميته إماما فمقتضى إمام
الصلاة في أتباعه ولاقتدائه وهذا يقال لأمامة الكبري وأما تسميته خليفة فكونه
يخلف النبي في أمته يقال خليفة بطلاق وخليفة رسول لله وخلف في تسميته
خليفة الله فأجابه بعضهم أقبالا من أخلاقه لعنتنا في الأئمة في قوله تعالى

حائل في الارض حليفة وقوله جعلكم خلافة الارض ومنع الخه ورسمه لان معنى
 الآية لا ير عليه فقدمه أبو بكر عن ملاده وقال است حليفة لله ولكي حليفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان الاختلاف لظاهر في حق العايب واما الخاشر فلا
 ثم ان نصب الامام واجب قد عرف وجوبه في الشرع باجماع الصحابة والتابعين لان
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته ما دروا الى جنة أي كبر رضى الله عنه
 وتسلم النظر اليه في امورهم وكذا في كل عصر من بعد ذلك ولم تترك الامم موضعي في
 عصر من الاعصار واستمر ذلك اجماع الاعلى وجوب نصب الامام وقد ذهب بعض
 الناس الى أن مدرك وجوبه العقل وان الاجماع الذي وقع اعماه وقضاء محكم بعض
 فيه قالوا واعاوجب بالعقل لصورة الاحتياج للنشر وانها في حياتهم ووجودهم
 متسرين ومن ضرورة الاجتماع السارع لاراد سام الاعراض في عالم يكن الحكام الوارث
 أقصى ذلك الى انهم المودن سلكوا في نشر وانضامهم مع أن سخط النوع من مقاصد
 اشترع ضرورة وهذا المعنى بعينه هو الذي خطه الحكماء في وجوب التوثيق
 للنشر قد نهى على عباد الله وحده من شأنه أن الوارث عما يكون شرع من الله
 تسلم له الكفاية سليم ايمان وعقاده وعبر مسلم لان الوارث قد يكون بطول الملك
 وقهر أهل الشوكه ولو لم يكن شرع كافي أم المؤمنين وغيرهم ممن ليس له كتاب ثم تبعه
 الدهور وقول يكتفي في دفع السارع معرفة كل واحد ضريح يعلم عليه محكم العقل
 فادعاهم أن ارجاع السارع أي يكون بوجود الشرع هناك ونصب الامام هناك غير
 صحيح بل كما يكون نصب الامام يكون بوجود الرؤساء أهل لشوكه أو بانساع اساس
 من التنازع والتظالم فلا يتنقض دليلهم العقلي المسمى بعمل هذه المقدمة قبل أن
 مدرك وجوبه اعماه وبالشريعة وهو الاجماع الذي قدمناه وقد شد بعض الناس قتل
 بعدم وجوب هذا المبدأ رأسا لا بالعقل ولا بالشرع منهم لاصح من المعبرة وبعض
 الحوارح وغيرهم والواجب عند هؤلاء اعماه واصحاب احكام لشرع فادعوا طاب
 لامة على العدل وتغير احكام الله تعالى لم يتحقق الى امام ولا يجب نصبه وهؤلاء
 يحمون بالاجماع ولدى جلهم على هذا المذهب اعماه وصر عن ذلك ومداهمه
 من الاستطالة وتعلب والاستقناع بالديالمار أو الشريعة محنة بدم ذلك في لحي
 على أهله ومرغنة في رفضه وعم ثبات الشرع لم يذم الملك لادته ولا حطر لقيام به و
 دم المقاصد لثبته عنهم من مهر وتظلم والفتح بالذات ولائذ أن في هذه المقاصد
 محظورة وهي من توابه كما تنق على العدل والنصفة وانظمة من اسم الدين ولدت عنه
 وأوجب بارائها النوات وهي كلها من فروع الملك فادعاهم وقع الدم للملك على صفة

وحال دون حال اخرى ولم يتصل به ولا طلب تركه ~~كما~~ ثم ان هوة ولعصب من
 الحكام وليس مراد تركهما بالكلية بل غاية لضرورة لهما واي المراد تنسب بهما
 على مقتضى الحق وقد كان لداود وليه من ملوك اقصوه للاحكام عليهم المثل لا يلم
 يكن لغيرهما وهما من ابناء الله تعالى واكرم الخلق عنده ثم يقول لهم ان هذا القرار
 عن الملك لعدم وجود هذا المنصب لا يعيبكم شي الا ~~لكم~~ موافقون على وجوب
 اقامة احكام الشريعة وذلك لا يحصل الا بالعصبة واشوكه والعصبة مقصية
 بطبيعتها ~~الملك~~ فيحصل الملك وان لم ينصب امام وهو عين ما فررت عنه واذا تقررت
 ان هذا المنصب واجب باجماع فهو من فروض الكفاية ورأى ان اختيار اهل
 العدل والخلق فيتعين عليهم بحسب ما يجب على الخلق من طاعته لقوله تعالى اطيعوا
 الله واطيعوا الزول واولى الامر بكم وتما شروط هذا المنصب هي اربعة العلم
 والعدل والقوة بكفاية وسلامة الخواص ولا عصب مما يؤثر في رعيه وعمل وحفظ
 في شرطه منسوخ وهو انساب القرشي ~~ما~~ اشتراط العلم بمظاهره ان يكون منصف
 لاحكام الله تعالى ~~دا~~ كان حاله من احواله ليعلم بالاصح تقديره ان لا يكون من العلم
 لا ان يكون من هذا الانساب ~~من~~ بعض والامامة تستدعي ان ~~الملك~~ في الاوصاف
 والاحوال ~~وا~~ ما بعده فلا منصف بدعي يتطرق في سائر المنصب التي هي شرط
 فيها كان اولى باشر طها فيه ولا خلاف في انهاء العدالة فيه بقدر الخوارج من
 ارتكاب المظهورات وانما في تفاتهم بل يدع الاعتقادية خلاف وانما كتابه
 هو ان يكون جرياً على نفسه ~~من~~ واقصام الخوارج بغيرها ~~كما~~ فلا يعمل
 الناس عليها عارها بالعصبة وحوال الخوارج على معاملة السياسة ليصح ليدفع
 ما بعد اليه من حياية الدين وسهوا العدول فامة الاحكام وتدير المصالح وانما
 سلامة الخواص ولا عصب من المنصب والعطف كالجشون واهم واهم والحرس
 وما يؤثر فيه من الاعصاء في العمل ~~كما~~ قد ليدور رجس ولا يغير فشرط
 السلامة منها كلها ~~تأ~~ يردت في عدم عمله وقيامه على جعل به و كان عيبه في
 المنظر فقط ~~كما~~ قد احذى هذه الاعصاء فشرط السلامة منه شرط كمال ويلحق فقد
 لا عصب المنع من التصرف وهو ضربان ضرب الحق هذه في الشرط السلامة منه
 شرط وجوب وهو انه يهر والحر من التصرف بجهة بالاسر وشبهه وضرب لا يلق
 به وهو الخربا سبلا بعض عوانه عليه من غير عصبان ولا مشاققة فيقتل النظر
 في حال هذا المستور فان جرى على حكم الدين والعدل وحيد السياسة باقراره
 ولا ينصير لمثلون بحسب يده عن ذلك ويدفع عنه حتى يفسد بعمله اطلية

لتبرئ واصله التي صلى الله عليه وسلم كما هو في المشهور وان كانت تلك اوصاف
 موجودات لتبرئ لها اصلان لكن التبرئ ليس من المقاصد الشرعية كما علمت فلا بد
 ان من المصلحة في اشتراط القسب وهي المقصودة من مشروعيتها واذا سرفنا وقسمنا لم
 نجد لها الا اعتبارا عصية التي تكون بها الحماية والمطالبة ويرتفع الخلاف والفرقة
 بوجودها صاحب لمصنف فذكر الله له وأهلها وبقطع جعل لالة فيها واثبت
 أن قريش كانوا عصية مضروا مسلمهم وأهل انفسهم وكان لهم على ما روي من الضرر
 بالكثرة والعصية والسرف ذلك ما روي من العرب وعرف لهم ذلك وينكبنون انفسهم
 ما وجد على الامر في سواهم لتوقع افتراق الكلمة بما فتنهم وعلم ضيادهم ولا يقدر
 عنهم من قبائل مضرا أن يردهم عن الخلاف ولا يحصل لهم على الكثرة فيسرف الجماعة
 وتختلف الكلمة وان اربع محذور من ذلك حرص على انفسهم وروع انفسهم ولشأنات
 بهم تحمل الكلمة والخدمة والعصية ومحسن الحماية بخلاف ما كان الامر في قريش لانهم
 عذروا على سوق الامم ببعض الاعمال ما راد منهم فلا يخشى من أحد خلاف عليهم
 ولا فرقة لانهم كفيلون بحفظها ومنع الناس منها بشرط ينسبهم القريش في هذا
 المنصب وهم أهل العصبة القنوية لتكون أبلغ في النظام أمة واحاق الكلمة واذا
 اتطاعت كل أمة من اعداء ما تعصاهما كلمة مضرا أجمع فاذ عن لهم ما روي من العرب وانما ادت
 الامم سواهم الى أحكام الله وحدثت حدودهم فاصبه اسلاد كما روي في أيام منوعات
 راسخا مدحا في الدولتين الى أن اسجدت امر الخيرة وتلاشت عصبة العرب ويزعم
 ما كان اثر قريش من الكثرة والتعاب على بطون مضرو من ما روي من حصار العرب
 وبيرهم وتغلغل ذلك في احوالهم • وقد ذكر ذلك ابن ابي حنيفة في كتاب السير وروى
 فانما ان اشتراط القرشية بما هو دفع لتسارع عما كان له من من عصية واعل
 وعلم أن التسارع لا يحصل الاحكام على ولا عصر ولا أمة علمت ذلك انما هو من
 الكثرة اية فرددناه اليها وطردنا الله المنسقة على المقصود من القرشية وهي وجود
 العصبة فاشترطنا في القسام بامور المسلمين أن يكون من قوم أولى عصية قوبة عامة
 على من معها العصر فابستهم واس سواهم وتحتجع الكلمة على حسن الحماية ولا يعلم
 ذلك في الامصار والآن كما كان في القرشية الدعوة الاسلامية التي كانت لهم كانت
 عامة وعصية العرب كانت واقية من اعداء الامم وانما يخص هذا العهد كل
 وطرف عن تكويده بعصية العصية اماله واد انظرت من الله في الخلافة لم تعد هذا
 لانه سبحانه انما يجد في الخليفة نائب عنه في القيام بامور عماده ليحصل لهم على مصالحهم
 ويردهم عن مضارهم وهو مخاطب بالامور ولا يخاطب بالامور الا من له قدرة عليه ألا ترى

قوله لامام الخطيب
هو البغرازي قاله
نصراة معتصمة

ماد كره الامام ابن الخطيب في شأن النساء وانهم في كثير من الاحكام الشرعية يحفلون
تعالق الرجال ولم يدخلوا في الخطاب لوضع واعمال دخل عمدته بالقياس وذلك لم يكن
من من الامر حتى تكون الرجال قوامين عليهن اللهم الا في ما لا يفي كل احد من
فانهم على نفسه عقابهم وبما اوضح بالقياس تمام الوجود شاهدان فانه لا يقوم
امراة واحدة وحدها لان غلب عليهم وقيل ان يكون الامر الشرعي بحال بالامر
ووجودي والله تعالى اعلم

❖ (فصل في مداهمة الشيعة في عمر الامام) ❖

٢٧

(ع) ان الشيعة لم يعموا النصب والاتباع ويسلقوا عرف العقيدة ولم يتكلموا من
الحلف ولحق على اتباع علي وبيته رضي الله عنهم ومداهمة جميع المنتهين
عليه ان الامامة ليست من المباح انما هي التي تنقوض الى اقطار الائمة وتعين انما هم
تبعينهم هي ركن الدين وقاعدة الاسلام ولا يجوز نفي اعماقه ولا هو منه الى
الائمة من بعد عبيد تعبير الامام لهم ويحكون معصوما من الكثرة وسما
وان علي رضي الله عنه هو الذي عينه صفوات الله وسلامته عليه خصوص في شواهد
ويؤيدونها على مقتضى مداهمة لا يعرفها بهادة لينة ولا تقلد اشربة الى اكثر
موضوع ومعه وثاق طريقته وبعد عن توفيقهم اقامة وتقسيم هذه مداهمة
مداهمة الى علي وحق فاعلى من قوله من كانت مولاه فلي مولاه قالوا ولم نطرد هذه
لولاية لاي علي وبهذه قال له عمر اصحت مولاي كل مؤمن ومؤمنة ومثله قوله
اقبناكم على ولادتي تلامذة لا بعضا من احكام الله وهو المراد اولى الامراء
طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسل واولى الامر بكم والمراد الخليفة
والقضاء والهدا كان حكاية في نسبة الامامة يوم الحقيقة دون غيره ونهاية لهم
بما يعي على روجه وهو موسى وولي هذا الامر من بعد علي فليابعه الاعلى ومن سخط
عندهم به النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام في الموضع حين اُمرت
فانه نهى بها ولا يذكر ثم اوجى اليه ليلته وحل من اومن قوله من بعد علي يكون
العاقبة لمسمع فلو اوهدا يدل على تقديم علي وايضا لم يعرف انه قد تم احد فاعلى علي
واما في بكر وعمر فقدم عليهما في غير اثنين امامة بن زيدة وعمر بن العاصي اخرى
هذه كلها دلالة شاهدة تعين على تلامذة دون غيره فاما ما هو غير معروف ومما هو
بعد عن تأويلهم ثم منهم من يرى ان هذه النصوص تدل على تعيين علي وشخصه
وكذلك تنهيه من من بعده وهو الامامة ويتركون من اليمين حديث

يقتدوا عليا ويايعونه بمقتضى هذا الصرح ويعصون في امرهم ما ولا يلتفت
الى نقل الشرح فيهم من غلامهم او مردود عند ما وعدهم ومنهم من يقول ان هذه
الادلة اعماقت تعيين علي الوصف لا بالشخص وانما مقتضون حيث يضعوا
الوصف موضعها وهؤلاء هم الرديية ولا يتركون من الشيعة ولا يعصون في امرهم
مع قولهم ان عليا فصل منهم الكهنه يجوزون مائة المفسول مع وجود لاصل ثم
اختلفت بقول هؤلاء الشيعة في ما اذا اطلاق بعد علي فمنهم من ساقها في ولد فاطمة
بالنصف عليهم واحد بعد واحد الى ما ذكر بعد هؤلاء يسعون الامامية نسبة الى
مقتاتهم باشرط معرفة الامام ونسبته في الامانة وهي اصل عددهم ومنهم من ساقها في
ولد فاطمة بكر بالاحتياط من الشيوخ وبشرط أن يكون الاطام منهم عالما هذا
حوادثا صاعدا بغير حواشي الامانة وهؤلاء هم الرديية نسبة الى صاحب المذهب
وهو زيد بن علي بن الحسين السبط وقد صرح ابن ابي عمير بالقرعة في ثمرته
خروج في الامام بل ربه الاقرش لا يكون ابوهم من النابيين ماله لم يخرج ولا
يخرج من الخروج وكان مع ذلك في علي عليه السلام المعبره واحدا فيهم عن اصل من
عطا اول سائر الامامية في ابي مائة شخص وراؤه يقول بالامانة ولا يترأث من
يعصونه ولم يعصوه من الاثمة وبنيت امور نسبة ومنهم من ساقها بدعي في نسبة السطيين
على اختلافهم في ذلك في ائمتهم محمد بن عبد الله ثم في ولده وهم الكيسانية نسبة الى
كيسان هؤلاء من هذه الطوائف لافان كثيرة في طوائفهم وسميت طوائف
يسعون لعلة تتأوروا واحد بعد واحد والامامية في القول بالوفاة هؤلاء الاثمة اما على اسم
شرايعهم وسميت بالوفاة في ائمتهم لانهم لا يحد في دابة بشرية وهو قول بالخلون
يؤمنون بالعباد في عيسى صلوات الله عليه ولقد سرق في عيسى رضى الله عنه بالبار
من دهره في ذلك منهم وسميت محمد بن الحنفية الخدائن أي عسلها لثمة مثل ذلك
سمي فصرح بلغة وانراة منه وكذلك فعل حفتر الصادق رضى الله عنه في عنه عن
بنعه مثل هذا عنه ومنهم من يقول ان كمال الامام لا يكون بعينه باذامات تحت
روحه في امام آخر ان يكون له ذلك وهو قول بالسامع ومن هؤلاء الصلابة من
يفتعدو حدس لانه لا تتأوروا الى غيره محسوس من ذلك عددهم وهؤلاء هم
لوقية نسبة منهم يقول هو حلي لم تالاشه عاتب عن علي بن ابي طالب ومنهم من يدور لذلك
نسبة طهر قال مثل ذلك في عيسى رضى الله عنه وسموه في الحجاب وراعد صوته والبرق
في سوطه وقد لوموا في محمد بن الحنفية وسموه في حذر رضى من رضى البخار وول
شاعرهم

أدبنا لثغته من قريش • ولادة الحسن أربعة سواة
 عن ثلاثة من بني • هم الأصا طيس هم نساء
 صسط اعن ورت • وسط غبته كركلاء
 وسطرية وف لموت حتى • يفود لحيش يقدمه اللواء
 نعت لأبري هم زمانا • رصوي عبده عمل وماء

وقال منة علة فانية وحصرها لاثي عشر ياتهم رعون أن الثاني عشر من
 أئمتهم وهو محمد بن الحسن العسكري ويقبوه المهدي دحس في برد بدارهم بالحلة
 وقد ساجدا من مع أئمة وغاب هاتك وهو يخرج آخر زمان من الأرض عند لا
 تيرين ذلك إلى حديث الواقع في كتاب الترمذي في المهدي وهم إلى الآن يتطروبه
 وسعويه في حديثه ويقصرون في كل إلى بعد صلاة المغرب بعد هذا السرداب وقد
 قدمو مررهم سوية باسمه ويدعوه للروح حتى تستبث الصوم ثم يصون
 ورثون لأمر في ليلة الآتية وهم على ذلك لهذا العهد واهص هؤلاء لودسية
 يقول أن الإمام لدى ما يرجع إلى جبابه ليدوبه فتمدون لذلك ووقع في القراء
 أسكر من قصة هل تكلف والدي زمل في قرية وقيل في سرايل جبر ضرب
 مصام القرة اتق صروا بجها وشو ذلك من المواقف التي وقعت على طريق
 منجرة ولا تخرج لاسنهادها في غير مواضعها وأن من هؤلاء السيد الحبري ومن
 شعرو في ذلك

إذا ما لم تشاب له فذال • وعلمه المواشط بالخصاب
 فقد ذهبت شاشته وأودى • فقم بأصاح سنن عن التساب
 إلى يوم تنوب الناس به • إلى ديارهم وقبل الحباب
 فليس بعائد ما فات منه • إلى أحسد في يوم الأياب
 دين ياتك دين حتى • وما في الشوردي ارتياب
 كد الذائقه أحمر من • حواس بعد درس في المزاب

وقد كنا اموتة هؤلاء لعدة ثم استعدت هم لا يقرلون في طوبى حصصاتهم
 عليها وأما لكساية عافو الإمام من عبد محمد بن الطيبة إلى أنه أي هاشم
 وهؤلاء هم الهاشمية ثم افترقوا فتم من صافها هذه في أخيه علي ثم إلى عبد الحسين
 علي وحرور برعون أن أياهاشم لمصاب بأرض السراة بمصر فأمسك ثم أوصى إلى
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وأوصى محمد بن علي بن هاشم المعروف بالإمام وأوصى
 إبراهيم بن علي بن عبد الله بن الحارثية الملقب بالشيخ وأوصى هو بن علي بن عبد الله

لزمان كاهن واما الاسما عيسى فقالوا يا امامه اسمعيل الامام بالنص من ابي - محمد
 وفائدة ان من عليه عندهم وان كان قد مات قبل ابي - علي فهو بقاء الامامة في عقبه
 كقصة هرون مع موسى صارت لله عليهما قالوا ثم اخفت الامامة عن اسمعيل الى
 اسم محمد المصطفى ثم هو قول الائمة المتورين لان الامام عندهم قد لا يكون له شوكه
 في تروكوه دعائه مدعيه من اقامة العصبة على ائله واذا كانت له شوكه ظهوره واطهر
 دعونه قالوا وبعد محمد لمكنوم - حعفر الصادق وبعد انه محمد الحبيب وهو آخر
 المتورين وبعد انه عبد الله المهدي الذي اظهر دعونه ابو عبد الله الشيعي في
 كامة وتابع الناس على دعونه ثم آخر جهم من معتقلي بجمامة وملك القبروان
 وخرت وملائكة من بعدهم كاهن معروف في اخبارهم ويسمى هؤلاء الاسماء اية
 نسبة الى القول بالامامة اسمعيل ويسمى ايضا سلطنة نسبة الى قولهم بالامام الساطع
 في المتورين ويسمى ايضا ائمة في شيعتهم من لائله ولهم مقالات قديمة
 ومقالات جديدة تدعي بها طرس محمد الصالح في اقسامه الخاصة وذلك حصوا
 بالشام والعراق ولم يزل دعونه في ان تورعها اله لائله ملوك القرون عصر ولول
 لتقربا لعراق عاصرت وممنه هذا لصاح في دعونه مذكرة في كتاب لائل واعل
 لائله رشتي • واما الائمة عشرة فمرحبا حصوا باسم الامامة عند الدائر بن منهم
 فقالوا يا امامة موسى الكاظم بن جعفر الصادق لوفاء اسمه الاكر اسمعيل الامام في
 حدة اسمعيل جعفر بن علي امامة موسى هفتم اسمعيل على الرضا الذي هفد اسمعيل المأمون
 ومات قبله فلم يسم له امر ثم اسمعيل الثاني ثم اسمعيل الهادي ثم اسمعيل الحسين
 له كبرى ثم اسمعيل المهدي المنتظر الذي قد مشاهة قبل وفي كل واحدة من هذه
 مقالات لائله - سلاف - تنبر لائله هذه أشهر مدعيهم ومن ارد شيئا منها
 ومطالعها به به كتاب لائل ولعل لائله حرم والشهرة ما في وعدها وسميها بان ذلك
 والله صلى الله عليه وسلم شاع الى صراطه - تنتم وهو العبد المذنب

﴿ فصل في خلاصة الكلام في التمسك ﴾

اعلم ان لما عابه طبعية لله صفة ليس وقوه معها اختيارا - هو ضرورة وجود
 وترية كقوله من قبل وان الشرائع والبيان وكل امرئ على دينه هه هو فلا بد
 فيمن العصية او المعابة لائله الا بها كما قد ساء في عصية شرورية ساء له وجودها
 يتم امر الله منها وفي لعل ما بعث الله في الا في منعة من قومه ثم وجهه بالشارع
 قددم في عصية وارب الى اطرافها وتركوا فقال ان اسمعيل اذهب عنكم عيبة الجاهلية

دولة عيبة الجاهلية
 قول محمد وعليه
 في سكر الكبر
 وشره وحره
 في عصية

وحرقها بالآيات ثم سوادم وادم من زاب وقد تعالى ان كرمكم عند الله ثم قال
 ووجدناه اوصافهم الملك واهله ونهى على هذه احوالهم من الاستماع بالخلق
 ولا سرا في غير قصده لتسكب عن حرم الله وعاصي على لانه في الذين
 وحده من الخلاف ولفظه . وانهم ان يدبوا كاهل والها عند الشارع عليه
 لا آخرة ومن فقد المصلحة فقد الوصول وليس من ذلك يهتدى به في ربه من افعال
 بشر او يهتدى الى تركه اعماله بالكلية او قتله من اصله ونه طيل القوى التي
 عليها بالكلية اعاقده نصر يدها في راس الحق جهدا لاستعانة حتى تدير
 لمقاصد كلها ما وتعد لو جهة كما قد صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى الله
 ورسوله فمجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى ديار يصيبها وامرأة يترونها
 فمجرته الى ما هاجر اليه يريد العصب وهو يصدر عن من لسان فانه يورث
 منه قوة العصب بعدد ما الاتصاف الحق واطل اليها راعا كنه الله وعيظ العصب
 للشيطان وللأعراس لدمية فاداكل العصب ليداكل من دم ومواد .
 العصب في الله ربه كن عروضا وهو من نعمته صلى الله عليه وسلم وكذا ان شهوات
 ايضال لم يرد عنها بالكلية من منعت شهوته كان مقصا في مقه واعا امار
 تصريها بما لا يهتدى به في المصالح ليكون الان عبد امصر فاطوع الاوامر
 لالهية وكذا العصبية حيث دمه النزع وقد لى تدعكم رحاكم ولا اولادكم فام
 مراده حيث يكون العصبية على الباطل واحواله كما كانت في الجاهلية وان يكون
 لاحد طريقا او حق على أحد لا بد من محجان من فعل العقل وغيره مع لا آخرة
 التي هي دار اقرار ما لا كانت العصبية في الحق واهامة امر الله فامر مدوب ولو
 بطل ليطلت الشرائع ادلايم قوامها لا بالعصبية كما قد ساء من قبل وكذا المال
 دمه الشارع لم يذم من العلب بالحق وقهر الكافة على الدين ومراعاة مصالح واعدمته
 ما فيه من العلب بالباطل وتصريف الامور في الاعراض والله هوان كما قد
 ويكون الملك محض على غلبه ناس به لله ولهم على عبادة الله وجهاد عدوه لم يكن
 ذلك مدمو ما وعد قال سبحان صلوات الله عليه رب هي في ملكا لا ينفي لاحد من تعدي
 لما علم من نفسه به تعرض عن الباطل في سره وانك . والمال في معاونة عمير
 اعطاه ربي الله عنهما بعد قدومه الى الشام في السنة لملك وزيد من العديد والعدة
 ان تشكر ذلك وقال اكرموا به يا معاوية فقال يا امير المؤمنين اني نعتيها العذر وس
 لي ما هاتهم ربة الحرب ووجه الحاجة قد كنت ولا يحطنه لما حجب عليه بمقدس
 من هذا الحق والذين فوكلوا القصد بعض الملك من انبه لم يشعه هذا الجواب في تلك

الصكروية وانشالها بل كان يحترق على حروجه عنها بالجلدة واعا أراد عسر
 الكسروية ما كان عليه أهل دريس في ملكهم من رسلات لاطل واطلم وادنى
 وسلوبه وفسله عن الله فوالله ما كان المقصد من ذلك ليس كسروية فارس
 وطلهم واعا قصد من اوجه الله وكتب وحكك كان شأن نصابة في رقص الملك
 وحواله ونسب ان عونه من اعداء لاطل في تحضر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اختلف ابا بكر عن ابي بكر هي أهم سور لير ورفعه اناس للعلاقة
 وهي حل الكافة على أحكام لشرعهم يوم يحرم من ذلك ان لم يقطع الله من
 وفعله يومئذ لاهل الكسروية وعدده ليس بغير ما كان في كراماته لله به اسس صاحبه
 وفاس أهل زدة حتى اجمع العرب على الاسلام ثم عهد الى مروفتي أنزله وادنى وهم
 فطهم وأدر العرب في سرع ما يدور من ديار ذلك فمعههم عديده وبعده ٢٠٠
 ثم صارت الى فخر بن عاصم ثم الى علي بن ابي طالب في سنة ١٠٠ هـ
 مع كسور عن طرفه واكتفاه فيهم ما كانوا عليه من عبادة الاسلام وداوة
 العرب فقد كانوا بعد الامم عن حور لا ياورفها من حيث دهم الذي يدعوههم
 الى ارضهم لدمهم ومن حيث دارهم وسوهم وما كانوا عليه من خشية العرش
 وشطه الذي انقوى ام تكن فيهم انهم اسعد عيشهم مصر لما كانوا في طارقي
 ارض غير ذات ررع ولا صرع وصادوا اموالهم من لارياف وحقوسهم انفسهم
 وخصصهم عن ولبها مريضة والين فلم يكونوا يتناولون الى حصصها وانما كانوا
 كثير ما يكون القمار وحقاس وبضروب كل ظهر وهو ورا لا يجهوه
 بالحقرة في دم وبعدهم ودرهم من هدا كانت حال قرى شرق مطاعهم ومساكنهم
 حتى ان احدثت عديده العرب على الذين عاكرهم نفس سورة محمد صلى الله عليه
 وسلم رسعوا الى قم ودرم وروم وطلدوا ما كتب الله لهم من الارض بوعده لصدق
 فانزرو ملكهم وانما حود ديارهم ودرست في رازقه لديهم حتى ان الله رس
 لواحد يسلم له في بعض عروا ثلاثون نعاما ذهب او نحوها فاستولوا من ذلك
 على ما لا يحدده الحصر وهم مع ذلك على خشية عديدهم فكان عمر يرفع ثوبه بالجلد
 وكان على يقين باصمرا ويا بياض عري عري وكان يوم موسى يصلى عن كل
 ادساج لانه لم يجهدها تعرب نقلها مشد وكانت لمسا حيل منقودة عندهم بالجلد واعي
 كانوا يا كلون الحجة بصلها او مكاسهم مع هذا ثم ما كانت لاحد من اهل العالم من
 يهودى في أيام عثمان قسى العجابه الصياغ ولبال مكاف له يوم قتل عند حربه
 جسون ومائة الف دينار واثق ألف درهم وقيمة صبا عيه بنو دى القرى وحنين

وغيرهما مائة ألف دينار وحلف بلا وحلا كثيرة وبلغ التي لواحد من مبروك لرب
 مدوقاته حينئذ دينار وحلف ألف دروس وألف مئة وكنيت عليه طلبة
 من العراق ألف دينار كل يوم ومن حاجبه ليرة أكثر من دلال وكان على مبرك
 عبد الرحمن بن عوف ألف دروس وله ألف دينار وعشرة آلاف من العثم وبلغ الربع من
 متروكة بعد وفاته أربعة وثلاثين ألفا وحلف ريس ثمان مئة ومئة وذهب ما كان
 يكسر بالنوس غير ما حلف من الأموال والصياغ بمائة ألف دينار وروى الربداره
 بالعصرة وكذلك في عصر الكوفة والاسكندرية وكذلك في طهنة داره الكوفة وشيد
 داره بالمدينة وشيد بها الحص والأتير واساح في سعدس أي وخاص داره بالمشيق
 ووقع بمكة وأوسع فضاءها وحمل على أعلاه شرافات وهي المقداد ربه بالمدينة
 وجعلها بمصصة القاهرة واطل وحلف به على منته حينئذ دينار وعقار وغير
 ذلك ما قيمته ثلثمائة ألف درهم الكلام المسعودي فكانت مكاتب القوم كآرامهم
 كل ذلك مما عطيهم في دينهم اذهبي أموال حلال لانها عسانهم وجبوا ولم يكن تصرفهم
 فيها بأسا **سادس** اتوا على قصد في أحوالهم كإقتناء من كان ذلك نقادح بهم و
 كان لا يستكثر من السامعة وما دهم رجع إلى ما شربا به من الاسرف وخرج
 به عن القصد وكان حالهم قصد او معاتبتهم في سبل الخو ومدهم كان ذلك
 لا يستكثر عوابعهم على مرفق احد واكتساب اذرا لا حرة فليست رحت اسدوة
 ولعاصبة افسم بها وبات طبيعة الملك التي هي مقتضى العصبية كإقتناء وحصيل
 العلف وظهر كان حكمه تلك المدة بدهم حكمه لك الزمة ولا يستكثر من الأموال
 ولم يبرهوا **ثاني** اسباب في بطن ولا حرجو به عن سادس الداية ومدهم الحق
 ولما وقع لعصبة ابن عملي معاوية وهي مقتضى العصبية كان طريقهم فيها الحق
 الاحقاد ولم يكونوا في محاربتهم لعرض ديوى أو لا يشاره على أو لا تشعار فقد كما قد
 توجهه متوجه ويرع إليه ملحد و **ثالث** اختلاف اجتهادهم في الحق وسعه كل واحد
 بطر صاحبه **رابع** في الحق وقنوا عليه وان كان المصيب عليه فلم يكن معاوية قنفا
 به قصد الباطل اما قصد الحق وأخطأوا بكل كانوا في معاصدهم على حق ثم اقتضت
 طبيعة الملك الانفراد بالخذ واستنار الواحد به ولم يكن معاوية أن يذفع ذلك عن نفسه
 وقومه فهو من طبيعي سادته عصبية بطبعها متشعره شواميه ومن لم يكن على
 طريقه معاوية في ابداء الحق من اتاعهم وعصوه معا عليه واستماتوا وادبه ولو
 جنهم معاوية على غير ذلك لعرفه وتناهم في الانفراد بالامر لوقع في فترق الكلمة
 التي كان سخطها وبأبصارهم عليه من أمر ايسر ورأه كبير مخالعة وقد كان عمر بن

عبد العزيز رضي الله عنه يقول رضى انفسهم من محذور في كركو كنانى من الامر
 ولبنة الخلافة ولو اراد ان يعهد له لفعل ولكنه كان يحشى من امية اهل الحل
 والعقد كرماء فلا يقدر ان يحول الامر عنهم الا تقع الفرقة وهذا كله مما حاش عليه
 سارع الملك لتي هي مقتضى المصية بذلك فاحصل وفرض ان الواحد انفراد به
 وصرفه في مذهب الحق ووجوه لم يكن في ذلك تكبر عليه ولقد اخبر سليمان وابوه
 دود صلات الله عليهما على اسرايل لما اقتضته طبيعة الملك فيهم من الانفراد به
 وكانوا ما علمت من السوء والحق وكم تلك عهد معاوية الى يزيد خوفا من افتراق الكلمة
 بما كانت شريعة لم ير صوابا في الامر الى من هو هم فلو قد عهد الى غيره استاءوا
 عليه مع ان طهم كان به صالحا ولا يرئاب احد في ذلك ولا يفتن به ومن غيره هم يكن
 لي عهد اليه وهو يعتقد ما كان عليه من الحق حاشا له اذية من ذلك وكذلك كان
 مروان بن الحكم وسهوان كانوا يؤمنونهم يكن مدتهم في الملك مذهب اهل المدينة
 والفي اما كانوا اخرين بقاصد الحق جهدهم لاني سرورة محمد عليهم على رصها مثل
 حشبة افتراق الكلمة الذي هو هم لهم من كل مقصد يشهد ذلك ما كانوا عليه من
 الاتباع الا قد وما علم السب من حوالهم فقد احتج ما كان في الموطن اعمل عند ملك
 واثم مروان فكان من الطبقة الاولى من لم يعب وعذا هم معروفة ثم تدرج الامر
 في ولد عمه ابد وكان من الذين بالمكاب الذي كانوا عليه ونوسطهم عمر بن عبد العزيز
 فخرج في طريقة النساء الاربع والصدقة جهدهم ولم يمل ثم ساء حالهم واستعملوا
 طبيعة الملك في عراضهم المديونية وتناصدهم ونوا ما كان عليه ساءهم من تحري
 لصددهم واعتماد الحق في مدتهم فكان ذلك مما عارض الناس الى ان هو عليهم
 ساءهم واد لو تددعوه العداية منهم وولى رعاياه الامر وكانوا من العداية فكان
 وصرفوا الملك في وجوه حق ومذاهبهم انما طاعوا حتى جاء والرشيد من بعد فكان
 منهم الصالح والطالح ثم اقصى الامر الى سبهم فاعلموا انهم وترف حشبه وانعموا
 الى الدنيا وباطلها ونسبوا الذين وراءهم طهرنا من الله محرمهم وانواع الامر من
 ابدي لعرب حلة ومكن سواهم منه والله لا يملكه من الدرّة ومن تأمل سبهم هؤلاء
 الخساء والموت وخلافهم في تحري حق من الساطع علم حشبه ما قسناه وقد حكي
 اليه يهودي مثله في احوال في مية عن في حشبه المصور وقد حشبه عومته وودرو
 في امية فقال ما عند الملك كتاب حشبه الالبالي عام مع وما ساء حاله فكان حشبه بطه
 ورجعه واما عمر فكان محوريه عيان وكان رجل القوم حشام قال ولم يرل وامية
 صا طين لما هم منهم من السطاب يحو طوره ويصوره ما رغب الله لهم مع نسيهم

- إلى الأمور ورفضهم ديارها حتى انتهى الأمر إلى انشائهم المترفين فكانت همهم
 هذه تهوت وركوب اللذات من معاصي الله سهلا مستدرجا وأما المكر مع
 طراحتهم صيانه اخلافة واختصاصهم بحق الرئاسة وصنعهم عن السياسة فلهذا
 الله انعم وألهم الملوك وبنى عليهم النعمة ثم انحصر عداؤه من مروان فقص عليه
 خبره مع ملك النوبة لما دخل أرضه فارتأى أمام الحاج قال قبل ملكهم في ملكهم
 فصدق على الارسل وانه عظم له عرش ذات قبيلة فقات له ما سعت من القوم وبنى
 نبياسا فقال اني ملك وحق لكل ملك ان يتواضع لعمدة الله ادرعه الله ثم قال لم
 تشربون الخمر وهي محرمة عليكم في كتابكم فقلت اجنونا على ذلك عبيدا وانا عاقل
 لم تلوث ربيع يدرككم ولقد اذبحتم عليكم قلت فعز ذلك عبيدا وانا عاقل
 قال لم تلوث يدك ودياركم والذهب والحرير وهو محرم عليكم في كتابكم فذهب ما
 لم يراخصه قوم من النعم دخلوا في دياره فلبسوا ذلك على الكرماء وطرقوا
 بيده في الارض ويرون عبيدا وانشاء وانشاء فاحموا في ديارهم ربه الى وقال
 يا من كان يكره ان يمتدح قوم استعمله ما حرم الله عليكم وأنت تبيع ما عهدهم وطلبت
 فيما بينكم فسدكم فله العروا لاسكم من تدبركم والله ختمه لم يجمع عبيدكم و
 حاتف ان يمتدحكم بعد ان واثم بلدي في اي معكم واعمالا لسياسة ثلاث فترقد
 ما احبب اليه وارفع عن ربي دحمت المنصور وطرفي بقدرت كرم فقت
 اخلافة الى الملك وان الامر كان في اوله اخلافة وورع كل احد فيها من بعده وهو
 ليس وكانوا يوزونه على مورد ياهم وراقت الى هلاكهم وحدهم وراقت
 فهو راقت لما حصر في الدار بين الحس والحسين وعبد الله بن عمرو بن جهم
 وانشاءهم يرون اذاعة عنه فاق وبع من مل لا يوفى المسلمين بخافة الخرفة
 وحفظ ثلاثة التي ما حفظ الكلمة ولما ادى الى هلاكه وهذا على شارع به
 لا قبل ولا به بامسقة لا يروى معاوية وطلحة على أعمالهم حتى يجمع الناس على بضعه
 وتفق الحكامة وله بعد ذلك ما من أمره وكل ذلك من سياسة ملك فاقى راس
 العرش الذي جاءه لاسلام وعدا له المعبرة من العداة فاقى لقد نشرت عداة بالامس
 عما نشرت ثم عدت الى يدري فعلت تدليس من الحق والصيغة وثان الحق فصار
 أنت فقت على لا والله من أعلم أنت عصى بالامس عشتني البرم ولكن معنى مما
 نشرت من الحق وهكذا كتب نحو اهم في اصلاح يهدهم اذ ياهد وين

روع دياره في دياره فلا يمتدح في ولا يمتدح

فقدرت بحسب صار لاهم الى الملك وبيت معاني اخلافة من بحرى

قوله عبد الله
 كذا في النسخة
 انونية وممن
 ان سيرة ربي
 عبد الملك وطلحة
 اجتمعت في له

ومداهه والحرى على مباح الحق ولم يظهر التعير الا في الوزع الذي كان دبا ثم انقلب
عصية وسيماءه كذا كل الامر بعهد معاوية ومروان وانه عند ذلك والصدور
الاقرب من خلفه الى العباس الى الرشيد ونص ولده ثم ذهبت معاوية خلافة ولم يبق
الا اسمها وصدر الامر ملكا تحتها وحرت طيبة التغلب الى نهايتها واستعملت في
اعراضها من التهر والتغلب في الشهوات ولما دونه كذا كل الامر لولد عبد
الملك وان جاء بعد الرشيد من بني العباس وسمي اعرفه باقيا بسم الله عصية العرب
والخلافة والملك في الطورين متبصر بعضهما بعض ثم ذهب رسم الخلافة وانزها
مداهاب عصية العرب وسمي بجلهم والاشي احوالهم وفي الامر ملكا تحتها كما كان
اشأ في ملوك الحم بالشرق يدينون بساعة الخليفة تبركا والملك بجميع افعاله
ومساحة لهم وليس له يفة من شئ وكذلك فعل ملوك زمانه بالعرب مثل صاحبها مع
العديد من وهرية وى بفرق انصاع خلفاء بني أمية بالاندلس ولعبد بن القبر وان
وقد تيسر ان الخلافة مد وحدث دون الملك قولا لم تستع منيها واختلعت ثم سرد
ملك حيث فرقت عصيته من عصية خلافة والله مقتدر بديل وسهال وهو الواحد
انهار

سبعة نفع الموحدة
تاكسرها على
رب شيعه يسكون
الباقي بها هي
مد الهناري اه

٢٩ ﴿مسئل في مسابقة﴾

اعلم ان البيعة هي العهد على العاعة كان الماسع بعاهد امير على انه يسلم له
الطريق مرة واحدة وامور لمسلم لا يثاره في شئ من ذلك وبطبيعة مما يكلفه من
لامر على المنطق وامكره وكانوا ذابا به الامير وعنده العهد جعلوا يدهم لبيده
تاكيد العهد فسمي ذلك فعل المانع والمثري فسمي بيعة معدي راع وصارت لبيعة
مصالحه بالايدي هداما لولائها في عرف اللغة ومعهودا شرعا وهو المراد في الحديث
في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم ليل البعثة وعند السجدة رحيمه اورد هذا العهد ومنه
بيعة الخلفاء ومنه ايمان بيعة كل خلفاء يستعملون على العهد ويستوعبون
الايمان كلها لذلك سمي هذا الانسحاب ايمان اربعة وكان الاكرامهم اكرام اعل
وبعد الماتمي مائل رضى الله عنه بقروط غير الاكرام فمكره الولاية عايشه ورأوها
حادثة في ايمان البيعة ووقع ما دفع من محبة لمام رضى الله عنه وأما البيعة
لشهوة بهد امهد فهي محبة الملوك فسمي بقرينة من قبل الارض أو بيد
أو الرجل أو ليل أطلق عليها اسم البيعة التي هي العهد على طاعة شاربا كل
هذا الموضوع في تحية وانتم الاما آداب من لوازم العاعة وتواضعها وعلية حتى

صارته حقيقة عرفية واستغنى بها عن مصاحبة أيدي الناس التي هي الحقيقة في
الاصول في المصاحفة لكل أحد من تتول ولانبدال المتأخرين للرئاسة وصور
المصاحف الملوك الا في الاقل من بعد لتوضع من الملوك فاجتهد به مع حواصيه
ومشاهير أهل الدين من رعيته فافهم معنى الحق في العرف وانه أكيد على الناس
معرفته بما يلزمه من حق سلطانهم وامامهم ولا تكون أفعاله عشا وبما اذاعته ذلك من
فعالته مع الملوك والله القوي العزيم

٢٠ (الصلوة في الصلاة)

اعلم اننا قد سلكنا في الامامة مسرورين بها من المصلحة وانما سلكنا طريق
مصلحة الله لديهم وديارهم وهو وليهم الامير عليهم بطرهم دقت في حياته ونسج
ذلك ان هراهم من دعتهم ويسمهم هم سويون في امورهم كما كان هو يولاها ويقرر
سطرهم في ذلك كما وثقوا به بما قبل وقد عرف ذلك من سرع ما جماع لائمة على
جوارده بعقاده ذوق العهد في مكرهم في الله عنه امر محمد من العصابة وأخاره
وأوجدوا على أنفسهم طاعة عمر بن عبد الله عنه وعمرهم وكذا في عهد عمر في الشورى
في اربعة بقية العشرة وجعل بهم من اختيار المسلمين فموسى بعضهم في بعض
حق افضى ذلك الى عبد الرحمن بن عوف فاحمد وياطر المسلمين فوجدهم تعقد على
عثمان وعمر على قاتر عثم بالبيعة على ذلك أو اقصاه به على روم الا قد ابا التجبر
في صكل ما يعنى دون اجتباؤه فاعقد عمر عثم ذلك وأوجوه طاعته والملا من
العصابة حاضرون للاولى والاشاية ولم يكره أحد منهم بل على أنهم متفقون على
صحة هذا العهد فامون بمشروعيته ولا جماع حجة كما عرف ولا يهتم لامام في هذا الامر
وان عهد الى ابيه وبه لانه مأمون على لبطرهم في حبه واولى ان لا يخفى بها شفعه
بعد مجتمعه خلافا على قال ما به في لولد والولد اولى فخص التهمة بالولد دون الولد
فانه بعد عن الظمة في ذلك كله لا سيما كانت هنالك داعية تدعو اليمن ايتار مصلحة
وتوقع مفسدة فتشفي الظنة عند ذلك رأب كما وقع في عهد معاوية لانه بريء وان كان
فعل معاوية مع ذلك الناس له حجة في ذاب والذي دعا معاوية لا يشار به بريء بالعهد
دون من سواه انما هو مراعاة المصلحة في اجتماع الناس وطاق أهواهم بما وافقهم
الحل والعقد على عهد من يري امية دينوا مية مثلا برصوب مواهم وهم عصاه
قريب من أهل الله أجمع وأهل القلب منهم قاتر بدلت دون غيره عن يعنى أنه اولى بها
عدل عن الفاصل الى المعصول حرصا على الاتفاق واجتماع لاهوا الذي شأنهم

عند التنازع وان كان لا يظن تعاوية غير هذا عهد الله وصحته مانعة من سوى
 ذلك وحصول كابر الحجة لذلك وسكونهم عنه دليل على انشاء ريب وبه فليس
 ممن يأخذهم في الحق هو دة وايضا معاوية ممن تأخذ العزة في قلوب الحق وهم كاهن
 أحل من ذلك وعدتهم مانعة منه وقرار محمد قس عمر من ذلك معاوية ولعل على
 نور عنه من الدخول في شيء من الامور ما كان ويحذور كما هو معروف عنه ولم
 يبق في الحجة لهذا العهد لعمري متى عليه الجمهور لا من الزبرود والخطاب
 معروف ثم به وقع مثل ذلك من بعد معاوية من خلفاء الذين كانوا يتقربون الحق
 ويعملون به مثل عبد الملك و سليمان من بني أمية والسفاح والمنصور والمهدي والرشيد
 من بني العباس وأما من هم ممن عرف بعد لنهم وحسن رأيهم للمسلمين والسطراهم ولا
 يعمل عليهم ابداً استهم وحوامهم وحروهم عن سر المظنة لارعة في ذلك
 عشائهم عرشاً اولئك الخاء دتهم كانوا على حين لم عدت طيبة الملك وكل الوارح
 ديباهم كل أحد راع من بعدهم هذا الى من برتصيه ابدن فقد وتروه على
 غيره ووكاو كل من سحو الى ذلك الى ورعه وأما من بعدهم من لدن معاوية فكانت
 اوسية قد رقت على عيتهم من التورع والورع ليدن ضعف واحتج الى تورع
 لسعاه واهما في النوع الذي غير من رتصيه اوسية لذلك العهد وتقص
 امره سر به او صارت الجماعة الى انفرقة واختلاف ما رحل على ارضي الله عنه
 ما بل المسلمين خلفوا عديث ولم يختلفوا على شيء كرو عرفوا لان أبي بكر وعمر
 كما واليهم على مثل ذلك ليوم ولعل على مثل بشير في ورع الدين أفلا ترى الى المأمون
 لما عهد الى علي بن موسى بن جعفر الصادق ومعه رصا كيف تكرت اوسية ذلك
 وعضو يخنق وهو لعمري اراهم من المهدي ومهر من الهرج والخلاف وانقطاع
 السبل وتعدد التوارخ وخورج ما كان يصطلم الامر حتى يادر المأمون من
 حراسان الى بغداد ورد امرهم بعاهده فلا تميز اعبار ذلك في العهد لصور مختلف
 باختلاف ما يحدث في الامور والقائل والعصبات وتختلف باختلاف المصالح
 ولكل واحد من احكامهم بحصة طعام الله بعباده وأما ان يكون القصد بالعهد حفظ
 الترتيب على الاسماء فليس من المقاصد الدينية فهو امر من الله يصح به من يشاء من
 عباده ينبغي ان يتبين فيه السيرة ما يمكن خوف من العت بالماصب لدينه والمثل لله
 يؤتيه من يشاء وعرضها أمور تدعو الضرورة الى بيان الحوقلها والاول
 منها ما حدث في ريد من الصق أيام خلافة داود تطلق بمعاوية رضي الله عنه
 انه علم ذلك من ريد فانه أعدل من ذلك وأفضل بل كان يعدله أيام حياته في مجمع

نعماء واهل بيته وهو اقل من ذلك وكذا بعد شهادته بمختلفة وان حدث في يريد
 ما حدث من التصق اختلف الصحابة حينئذ في شأنه فمنهم من رأى اخروج عليه ونقص
 بجمته من اجل ذلك كما فعل الحسن وعبد الله بن بريدي لله عنهما ومن اتهماني
 بذلك ومنهم من نهى عنه من ناره الله وكثرة القتل مع الحر عن الوفاء به لان شوكة
 بريدي يومئذ هي عصاه في امة وجهور من اجل اهل البيت والعدل من قرين وتسمع عهده
 مصر اجمع وهي اعظم من كل شوكة ولا تضاف مقارنتهم فأحضر عن يدب ذلك
 وأقاموا على دعائهم دأبهم ورحمة وهذا كل شأن جهنم والمسلمين وكل مجتهدون
 ولا يشكر على أحد من امر يقين فاصدهم في البر وتغري الحق معروفة روسيا الله
 للاقتداء بهم ولا امر اني فوشان العهد من التي صلى الله عليه وسلم وما تدعيه
 الشيعة من وصيته ابي رضى الله عنه وهو امر لم يصح ولا نقه أحد من ائمة النقل
 وندى وقع في الصحيح من ذلك الدوة وانظر طاس لكتب الوصية وان عمر صم من ذلك
 مدليل وسمع على أنه لم يقع وكذا قول عمر رضى الله عنه حقيق طعن وشك في العهد فقال
 ان أعهد به بعد عهد من هو خير مني يعني ما كروا ان تزلوه بعد تزلنس هو خير مني يعني
 اني صلى الله عليه وسلم لم نهه ذلك قول على للعباس رضى الله عنه ما حين دعاه
 فدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم به الا عن شأني في العهد أي على من ذلك
 وقال انه ان سمعتموه لا طمع فيها سر الله هو بعد دليل على أن عطاهم أنه لم يوص
 ولا عهد الى أحد وشبهة الامامية في ذلك عما هي كون الامامة من أركان الدين كما
 برعوت وليس كذلك وعما هي من مصالح العامة المعوضة الى طر الخلق ولو كانت من
 أركان الدين لكان شأن الصلاة ولكان يتصل بها كما صلح أبا بكر في الصلاة
 ولكان يشهر كما تشهر أمر الصلاة وفتحاح لعمامة على خلافة أبي بكر فبها على
 الصلاة في قواهم ارتضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيت فلا رضاه ليا بارليل
 على أن الوصية لم تنفع وبذلك أبيض على أن أمر الامامة والعهد به لم يكن مهما كما
 هو اليوم وشأن العصبة لمراعاة في الاحكام والامراق في محاري العادة لم يكن يومئذ
 بذلك لا غبار لان أمر الدين والاسلام كان كله محفوظا في العادة من تأليف الطلوع
 عليه وسفانة الناس دوره وذلك من اجل الاحوال التي كانوا يشاهدونها في حضور
 الملائكة لمصرهم ورد حذر السماء منهم وتحدث خطاب الله في كل حادثة تنلى عليهم ثم
 يتحقق الى مرعاة العصبة لما فعل الناس من معة لانتقاد والادعاء وما يستقرهم
 من سماع المعجزات احارفة والاحوال الالهية الواقعة والملائكة المتوردة التي وجو
 مها ودهشوا من تابعها فكان أمر الخلافة والملك والعهد والعصبة وسائر هذه

الانواع متشعبة في ذلك فبعضها كواقع في بعضه من المادد حاشيت انحراب
 ثم في القرون ليس شاهدوها فاستجاب تلك الصيغة في الاقل لا وهدت الحوارق
 وصاروا يحكم للمادة كما كان فاعترضوا من لعصية وبجاري انعوانه فحاشيت انحراب
 لمصالح والمقاصد واصبح المثلث والخلعة والعهد من مامهم من مهمات لا كبدية كما
 ربحوا ولم يكن للثمن من فطر كيف كانت الحرفة لعهد التي صلى الله عليه وسلم
 غير مهمة فلم يهمل في ما تم تدبر تحت الاعمية ومن اخلافة من انشئ بعدت
 الضرورة اسبق في الجاهل وبعدها وشأن برقة والسو حاشيت في كل من سبيل ربي
 والبركة كما ذكرنا من عمر رضى الله عنه ثم صارت ليوم من ثم لأمور للاهنة على الحماية
 وقيم المصالح فعبثت بها العصابة التي هي من لوازم من البرقة والعدل ومبدأ
 الاحتجاج والتوفيق الكمال ليعرف صدق الشريعة وحكامها ولا امر الثابت شأنا
 الحروب الواقعة في الاسلام بين الصحابة واليعرب فاعلمت حلالهم مما يقع في
 الامور الدينية ويتأخر الاجتهاد في الادلة الصحيحة واما اول المعتبرة في الثم دون
 ان حتاموا فان قلنا ان الحق في المسائل لاحتشادية واحدا من الطرفين ومن لم
 يصادفه وهو محقق فان جهته لا تصح باحسان فيبقى لكل على حمار الاصله
 ولا يتعين محقق منها ولتأني مدحوع عن الكل جمعا وان قلنا ان لكل حق وان كل
 محتوم لم يصيب في اخرى في الخطا والتأني ومعية الخلاف لدى بين الصواب والتباين
 في خلاف الاحتشادية في مسائل دينية طسقة وهذا حكمه والذي وقع من ذلك في
 الاسلام هو واقعة على مع معاوية ومع ابراهيم وعائشة وطهارة ورقة الحسين مع
 يزيد وواقعة ابن ابراهيم عند الحديث فاما واقعة على من الناس كانوا هدموا قتلى عثمان
 مفرق في لا مصادره شهدوا ببيعة على وانه من شهدوا منهم من مع ومنهم من توقف
 حتى يجمع الناس وحقوا على امام كسعد وهدوا ابن عمر واسامة بن زيد وغيره من
 نعمة وعبد الله بن سلام وقد من مطعون وفي عبد الخديز وكعب بن عجرة
 وكعب بن مالك وبعثان بن شبر وحماد بن ثابت ومسلم بن حذاف وفضالة بن عبيد
 وامثالهم من اكابر الصحابة وغيرهم كانوا في مصادره عدلوا عن بيعة ابي بكر في طلب
 سم عثمان وتركوها الامر موسى حتى يكون شوري من المسلمين يولونه وطوا على
 هوادة في السكوت عن نصر عثمان من قائله في الممالاة عليه في شانه من ذلك
 وله كان مصادره اذ صرح علامته عيايو جهها عليه في سكوبة بعد ثم حتموا بعد
 ذلك على علي بن ابي طالب فعدا فعدت ويرى من تأخر عن اجتماع من اجتماع عليها
 في مدينة دار لبي صلى الله عليه وسلم ومومن الصحابة وارجح الامر في المطالبة بدم

عثمان الى اجتماع الناس واتفاق لملكمة فيمكن حينئذ من ذلك ورثي الا تحروبا
 ثمن عتبه لم يقد لا فرق النجاة أهل الحل والقة بالالهاف ولم يحصر الا قليل
 ولا تكون النجاة الا بتوافق أهل الحل والقة ولم يقد من نولاهم غيرهم ومن
 لقبيل منهم وأن المسلمين حينئذ موسى في طاموس أو لا يدع عثمان ثم يصفون على امام
 وذهب الى هدم معاوية وعمر بن الخطاب وأم المؤمنين عائشة والبر وشه عداقة
 وطاعة وانه محمد وسعد بن زيد والعمان يشر ومعاوية بن حديج ومن كان على
 رأيهم من اعدائه الذين يتبعوا من جهة على تلبذبة كما كرمات من أهل العصر
 الثاني من بعدهم اتفقوا على ابعاد يده على ورثتها الله بين جمعهم ونصوبه رأيه
 فيما ذهب اليه وفيه الخطاس حله معاوية ومن كان على رأيه وحصوله طمحة
 ولا يزال تقاتلها على على تعدد لعدده بعتة من مع دهم لتأثم عن كل من الفريقين
 كالتأثم في الحث من وصاود من اعداء من أهل العصر الثاني على حد قول أهل
 العصر الاول كما هو معروف وحديث على رضي الله عنه عن قتلى أهل وصفه فقال
 والذي نفسي بيده لا عوس أحد من هؤلاء مودة بين الارض والجنة يتير الى اقرين
 قلة الطري وغيره فلا يقنع عند تزيين عدا له أحد منهم ولا قدح في شيء من ذلك
 فهم من علمت وأقوالهم وأعمالهم انما هي عن المستندات وعدتهم مروع من عد
 أهل السنة الاقوال للمعتزلة بين فاني عليا من ينسب اليه أحد من أهل الحق ولا عترح
 عليه واد يهرب من الانصاف عدوت الناس أجمعين في شأن الاختلاف في عثمان
 واختلاف اعدائهم من بعد وعلل أنها كانت من اتلى افعالها لامة من الماور
 قد ذهب الله عدوهم وسكهم رصهم وديارهم ورثوا الامصار على حدودهم
 بالصرة والكوفة وشام ومصر وكان أكثر العرب الذين رثوا هذه الامصار جماعة
 من فتنهم من جهة التي حلى الله عليه وسلم ولا هدمتهم حيرة وذا به ورا تانصو
 تملعهم مع ما كان فيهم في مله من اعدائهم من اعدائهم والتصارو لعد عن سكيه
 الايمان ودهم عند اسماح الدولة قد اقصوا في ملكة المهاجرين والانصار من
 فرس وكانة وتنفيد وهديل وأهل طبرستان والسبيل الاقارب الى الايمان
 فاستسكروا من ذلك وغصوا به في اربابهم من التقدم ناسهم وكثرتهم
 ومصادمة فارس واروم مثل قاتل بكرس وقر وعبد القيس بن ربيعة وقاتل كندة
 والاردم من ليم وفيه وقيس من مضر فصاروا الى القرض من قريش والاتفة عليهم
 واهل مصر في طاعهم والعتل في ذلك بالتعلم منهم والاستعداد عليهم والطعن فيهم
 بالمجر عن السرية ولعل في لضم عن اسوية وقتل انقلا سلك ونهت الى

المدينة وهم من عتق وأعطوه وأبغوه عثمان وبعث إلى الأمصار من يكفله خبر
 بعث ابن عمرو ومحمد بن مسلمة وأسمدة بن زيد وأمناء لهم قلوب سكر و على الأمر شيئا
 ولا رأوا عليهم طعنوا وآذوا ذلك كما أورد في قطع الطعن من أهل الأمصار ومارات
 ساعات تمور من الوليد بن عتبة وهو على الكوفة فشرى بالخير وشهد عليه جماعة
 منهم وحده عثمان وعمر بن الخطاب إلى المدينة من أهل الأمصار سألون عزل العمال وشكوا
 إلى عائشة وعلى والزبير وطهعة وعزل لهم عثمان بعض العمال فلم تقطع بذلك ألتهم
 بل وهدم عديد بن العاصي وهو على الكوفة فلما رجع أهدم صومع الطريق ورتبه معزولا ثم
 انتقل الخلاف بين عثمان ومن معه من العصاة بالمدينة ونضموا عليه امتناعه من العزل
 وأبى إلا أن يكون على حجة ثم قبلوا التكريا إلى غير ذلك من أعماله وهو مقسدا
 بالاجتهاد وهم أيضا كذلك ثم تجمع قوم من القوم وبعثوا إلى المدينة يصيرون
 طلب النصف من عثمان وهم يضيرون خلاف ذلك من أهلهم وفيهم من البصرة والكوفة
 ومصر وقام معهم في ذلك على وعائذة والزبير وطهعة وغيرهم حب ولو تسكين
 الأمور ورجوع عثمان إلى رأيهم وعزل لهم عامل مصر فاستدروا قلوبهم ربه هو أوقف
 أسوأ كتاب مدلس يرعونهم أسوأ في بره له الذي عامل مصر بأن يشلهم
 وحلف عثمان على ذلك فقالوا ما لكم مرون فانه كائن خلف من وان قال عثمان
 ليس في أحدكم أكثر من هذا الحاسر وهدم ثم جنوه على حين غفلة من الناس
 وقتلوه ومع باب لينة فلكل من هؤلاء عدو له أوقع وكلاههم كانوا هم من بأمر الدين
 ولا يسهون شيئا من بطلانه ثم نظر وأمد هذا الواقع واجتهدوا والله مطاع على
 أحوالهم وعالم بهم ونحن لا نطعنهم إلا خبر لما شهدته بأحوالهم ومفالات الصادق
 عليهم • وثنا عسير فانه لما ظهر في ريد عبد الكافة من أهل عسرة فنت شيعة
 أهل البصرة بالكوفة للخصم أن ماتهم فيه ومروا من رأي الحسين أن يدروا على
 ريد من غير من أحل فسقه لاسيما من له اندر على ذلك وطه من نفسه أخيه
 وشوكنه فأما لأهامة وكانت كاطن ورده وأما الشوككة فعلا يرجع الله فيها
 لأن عصبة مضر كانت في فرس وعصبة قريش في عديساف وعصبة عديساف أبن
 كانت في أمية تعرف دين لهم قريش وقاتل الناس ولا يسكرونه وبعثني ذلك أن
 لاسلام لم يشعل الناس من الدهول بالخوارق وأمر الوحي وتزد الملائكة تصرة
 لمسلم ما علوا أمورهم وذهب عصبة لأهامة ومنازعها وديت ولم يسكن
 لعصبة الطبيعية في حماه والدفاع خضع ما في قامة الدين وجهاد شركين والدين
 في حكمه والعادة مبرورة حتى • يقطع أمر سوتو عوارق له وله ترشح الحكم

بعض النبي للعوائد فصلات العصابة كما كانت ولم كانت وصحت منسراً طوعاً
 أمية من سواهم عما كان لهم من القتل (مقد) تين غلط الحبي الأمانق أمر
 دينوي لا يضرمه العلف فيه وإنما الحكم الشرعي فلم يعلط فيه لأنه متروك المظنه وكان
 طنه القدرة على ذلك ولقد عدله ابن العباس وابن البربر وابن عمر وابن الحنفية أحوه
 وغيره في ميرة إلى الكوفة وعلوا علفه فيه فله ولم يرجع عما هو بسبيله لما أورد الله
 وأما غير الحنين من العصابة الذين صكوا بالجار ومعه برين الشأم والعراق ومن
 التابعين لهم قرأوا أن الخروج على يزيد وإن كان مخالفاً لغيره فبما أغنه من الهرج
 والنمنا فاقصروا عن ذلك ولم يابحوا الحبي ولا أكرهوا عليه ولا أغنوه لأنه مجتهد وهو
 أسوة المجتهدين ولا يذهب من العلف أن يقول تأثيم هؤلاء بحالته الحبي ومعهودهم
 عن نصره فاسم أكثر الصانعة وكانوا مع يزيد ولم يروا الخروج عليه وكن الحبي
 يشهدهم وهو يقابل بكر بلا على صلته ومعه ويقول سوا الجار عن الله
 وأما حيد الحدي وأنس بن مالك وسهل بن سعد وزياد بن أسلم وأمثالهم ولم يكر
 عليهم فمعهودهم عن نصره ولا يقرض ذلك إماماً به عن اجتهد منهم كما كان معه عن
 اجتهد منه وكذلك لا يذهب من العلف أن يقول تصويب قتل كان عن اجتهدوا
 صكوا هو على اجتهد ويكون ذلك كما اجتهد الشاهي والمالكي الحنف على شرب
 النبي وأعلم أن الأمر ليس كذلك وقتاله لم يكن عن اجتهد هؤلاء كان خلافه عن
 اجتهدهم وأما الأفراد معاليه يزيد وأصحابه ولا يقول أن يزيد كان فاسقاً ولم يحرم
 هؤلاء الخروج عليه فأعاله عندهم محبة وأعلم أنه انما تنقضي أعمال العباس ما كان
 مشروعا وقتال العاصي عندهم من شرطه أن يكون مع الإمام لعدل وهو مقور
 في مسئلة فلا يجوز قتال الحبي مع يزيد ولا ليزيد بل هي من معاليه المؤكدة لنفسه
 والحسين فيها شهيد مناب وهو على حق واجتهدوا العصابة الذين كانوا مع يزيد على
 حق أصوا واجتهدوا وقد غلط القاضي فوكر أن الأمر بالمالكي في عهد قتال في
 كتابه الذي من بابها أصم والدور من معاليه من الحبي قبل بشرع هذه وهو علف
 جلته عليه العلف عن شروط الإمام لعدل ومن أعاد من الحبي في زمانه في إمامه
 وعدله في قتال أهل لا إماماً وما من البربر في رأي في مناه ما رآه الحبي وطق
 كاطن وغاطه في أمر لشوكة عظم لا في أمدا لا يقاومون في أمية في عهدة
 لا سلام وكون تعين الخطا في جهة مخالفة كما كان في جهة معاوية مع في لا سبل
 إليه لأن الإجماع هناك قصي لبا به ولم يخدمه ههنا وأما يزيد فعين حسانه في
 وعند الملك صاحب ابن البربر أنهم الساس عهده وما عيّن بعده الله حصص مالك

فعله وعدول اس بناس واس عمر الى بعنه عن اس الز بروه مع به خاد مع ان اكبر
 من احبته كوايرون بن يعة ابن الز بولم بعد لانه محصرها اهل بعد و
 كبيعة مروان واس الز بوعلى خلاف ذلك ولكل محن دون محلول على الخوف
 الظاهر وان لم يتبين في جهة من سما ونقل لدى رب به بعد نظر بر ما قررناه على
 هو بعد انفعه وقو يسه مع انه شهيد من ان باعبار قصده وتحرز به انى هدد هو الذى
 سبى في شتم على افعال النصف من العصابة واسا من هدم حمار الاسوار
 جعلهاهم عروسة فافصح من لدى يختص بالعدالة واسى صلى الله عليه وسلم يقول
 خير لسان قري ثم الذين يلومهم مرتين وثلاثا ثم عشو لكذب في الحيرة وهي
 بعد في محنة بالقرن لا قول والذى يليه في اناس يعود من واسا ان تعرض
 لادهم هم وه يتوش قدنا بالرب في شى مما وقع منهم والى لهم مذهب الحق
 وطرفه ما انتحسب منهم ولى الساس من وما اختفوا الا عن بينة وما قاتلوا وقتلوا
 لاقى بين جهاد و طهار حق واعمد مع ذلك ان اختارهم رجلا بعد هدم من
 لانه لم يندى كل واحد من يختاره منهم ويجعله امامه وهاديه ودليله فانهم ذلك وتبين
 حكمه لله في حقه واكره واعلم انه على كل شى قد يرويه الله وتصير والله
 تعالى اعلم

٢٢ (مصر في الخلافة الراشدة)

لما تبين ان حقيقة الخلافة يابى عن صاحب شرع في حقه ليس ودية له ليا
 صاحب شرع متصرف في الامرين اتفق بين محققى الزكاة والشرعية الذى
 هو امور شليها ورجل الساس عدى او تما سبابة انديا يسمى رعايه بعد لهم
 في العمر ان يشري وقد قدما ان هذا الامر بمرورى للشروا رعايه مصالحه
 كذا ان لا يبعد ان اهلته وقتما ان الملك ومطوره كاف في حصول هذه المصالح
 ثم انما تكرب اكل اد كانت الاحكام لشرعية وه اعم هذه المصالح فقد صار ذلك
 يتدرج تحت الخلافة اذ كان الاميار يكون من قوتهم وقد يصرر ان كان في غير
 الملة وله على كل حال من اتب طاعة ووطائف تابعة تعين خطط وتورع على رجال
 الدولة ووطائف ويقوم كل واحد من حقيقته حسبما يعينه الملك الذى تكون بيده عالية
 عليهم فيتم ذلك امره ويحسن قيامه بسلطانه وما لم يصب الخلاقون كان الملك
 يتدرج تحتهم هذا الاعتبار الذى ذكرناه فنصرفه لادى يختصر بخطط ومراعات
 لا نعرف الا لخطاه الاسلاميين فمدكر الان الخطط لاديه المختصه بالخلافة ورجع

الى خطط الملوكة لصلابة عام ان اعطط لخدمة الشريعة من الصلاة والنسك
 والنفقة والجهاد وخدمة كاهن درجة تحت الامامة الكبرى التي هي الخلافة
 فكانها لامام تكبروا وصلح مع هذه كاهن مترعة عنها ودخله فيها لموم نظر
 الخلافة ونسب فيها سائر حول الله لخدمة والديوية وتقدم احكام الشرع فيها
 على محوم. وما امانة الصلاة فهي رفع هذه الخطط كلها ورفع من الملك مخصوصه
 المدرج. مما تحت الخلافة ولقد شهد ذلك سند لال لصحة في شأن أبي بكر رضى
 الله عنه ما اختلف في الصلاة على اختلاف في السياسة في قولهم ان الله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث في الارض رسلنا بالحق لعلهم يرجعون من السياسة لما مع
 القياس. وثبت ذلك فاعلم ان المباح في المدينة صنفان مباح عظمية كثيرة
 اما شعبة معقدة للصلاوات المشهورة واخرى دوسب مخصوصة يوم ومحمد ونسب
 للصلاوات العامة اما المباح عظمية فامر هار جع في خلافة أو من يوم من اليه
 من سلطان أو وزير أو خاص به حسب لها الامام في الصلاوات خمس والجمعة والعديد
 والحدود في الاستسقاء وتعمد ذلك هو من طريق الاولى والاستسقاء والتلاوات
 الرعا عليه في شئ من لطرف المباح العامة وهذه قول بالوجوب في ذلك من يقول
 بوجوب إقامة الجمعة فيكون نصب الامام لها عده واحكامه واما المباح خاصة
 بقوم أو محلة فامر هار جع في الخبر ولا يحتاج في طرحه ولا لسان احكام
 هذه لولاية وشروطها والموى بها معروف في كتب الفقه ومسئلة في كتب الاحكام
 النظامية للمأوردى وغيره من طول ذكرها وقد كان العلماء لا يولون لايه يدونها
 غيرهم من الناس ونظر من طعن من خلفا في مسجد عبد الله بالصلاة
 وترصد لهم ذلك في أوقاتها شهده ذلك ذلك عاشرتهم لها وهم لم يكونوا يتخلفون فيها
 وكذا كان رجال الدولة الاموية من بعدهم يتنذرونها ويتعصمون عنها بحكي من
 هذا الملك أنه قال لحججه قسحات تلك عصابة باني الاعن ثلاثة صاحب نظامه
 يقصد ما سألوا والآد بالصلاة فانه دافع الى الله وليريد عان في آخره فبالقاصيه
 لما جاء من طبيعة الملك وعوارضه من عطفة والتوقع من مساواة الناس في دينهم
 وديارهم امتدوا في الصلاة فكانوا يستأثرون بها في الاسنان وفي الصلاوات العتقة
 كالعبير والجمعة اشادة ووجها فعل ذلك كن من خدائى العباس والعبير
 صدر دواتهم واما ما به فله عده معصم من العلم ودرهم ورد القضا الى من هو
 أهل بها وعانه على ذلك ومع من سئل هلاها در حره لاسها من مصالح المسلمين
 آدابهم عجب عليه مرعاتها لا يعرف من ذلك من ليس له بأهل فيفضل الناس والمندوس

لانتصاب لتعلم العلم ورثه والحقوس منقذ في مساجد من كتاب من مساجد العظام
 التي للسلطان الولاية علم ونصر في ثمنها كإمره لا تقسم استغناءه في ذلك وكانت
 من مساجد العامة فلا يتوقف ذلك على من على أنه ينبغي أن يكون لكل واحد من
 المفتين والمفسرين زاجر من منه يبعثه عن ليعتدوا ليس له أهل فيقبل به المسمى
 ويسل به المستشهد وفي الأثر أن رزقكم على انصاف رزقكم على حوائجهم فلا يفتان
 فيهم لذلك من الظاهر ما توجه المصلحة من الحازة أو ردة وأما اقتناء قوم من الوظائف
 الداخلة تحت الخلافة لانه منصب يحصل من الناس في خصوصيات حسنة لا داعي
 وقطع التبايع لأنه بالاحكام لشرعية المتابعة من الكتاب وسنة فكان ذلك من
 وصايف الخلافة وسد رعاي عمومها وكان حشاش في صدر الاسلام ياشرونها منهم
 ولا يتخلون لقضاء في سواهم وول من دفعه في غيره وفوضه منه عروسي الله
 عهده وولي أمه اندر اسمعه بالدين وولي نرى بحال البصرة وولي أمام موسى الأشعري
 بالمشكوة وكتب في ذلك الكتاب المشهور الذي تدور عليه أحكام السنة وهي
 سنة وهام به يقول تمامه فان لقضاء سنة محكمة وسنة مبيعة فادهم دأري
 ان عامه لا يجمع حكم محلي لاساده وأمن الناس في وجهه وبجملته وعقدت
 حتى لا يطمع من من في حيد ولا يأس ضعيف من عندك البينة على من ادعى وإيبي
 على من نكر والصلح حازرين المسلمين لاصطفاً حملت من ما أوزم حلالاً ولا يمتنع
 من من عند أسس فراحمت اليوم منه محلك وحدث فيه لشد أن ترجع إلى الحق
 فان الحق قديم ومن اجعة الحق حير من البدي في الباطل انهم الله هم فيما يطع في
 صدورهم محاليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الامثال والاشياء وقس الامور سائرهما
 واحمل ان ادعى حقا عائداً أو بينة أمده بهي الدخان أحضر بينة أخذت له حقه
 والاصطفت القصبة عليه فان دهن أنبي لثقت وأحلى للعلماء المسلمون عدول بعضهم
 على بعض لا يجلود في حدة أو محتر با عليه شهادة رورا وطنيا في نسب أو ولا فان الله
 سبحانه عفا عن الأيبي ودرأ بالبيات وبالزوال والقلق والهمر والتأفف بالخصوم فان
 ستقر الحق في مواطن الحق عظم الله لاسر وبحث به لا كروا السلام أي
 كتاب عروا عما كانوا يفتنون لقضاء غيرهم وان كان محال على من لعاصهم بالاساسه
 العتاة وكثرة أشغالهم من الجهاد والفتوحات وسنة النور ووجه البصه ولم يكن
 لأن مما يصوم به غيرهم لعظم العناية فاصحروا القضاة في الواقع من الناس واصطغروا
 به من يفهم به تحفة ما على أنفسهم وكانوا مع ذلك عايدون به أهل عصيتهم بالذنب
 والولا ولا يقدرون من بعد عنهم في ذلك وأما أحكام هذا المنصب وشروطه معروفة

باسم بشرطه وبقي قسم التعازير وادامة الحدود في الحرائم الثلاثة شرعا فجمع ذلك
 للقاضي مع ما تقدم وصار ذلك من توابع رطيقة وولايته ومنتظر الامر له العهد
 على ذلك وخرجت هذه الوصية عن أهل عصبة الدولة لأن الامر لما كان خلافة دينية
 وهذه حطة من مريم ابن فكانوا لا يؤمنون بها الا من أهل عصبتهم من العرب
 وهو بهم بالخطب بالرفق زمانا فصاع من يوثق ما يثبه أو غنايه في يد مع اليه
 ولما امر من شأن الخلافة وحورها وصار الامر كله ملكا أو سلطانا صارت هذه
 الحطة الدينية بعدة بعد بعض الشيء من حيث من أتاب الملك ومنه ثم خرج
 الامر منه من العرب صار الملك لو تم من ثم نرى والبرز وذا ذلك هذه الحطة
 الخلافة بعد عنهم بمعاها وعصبة أو ذلك من العرب ~~ك~~ نوريون أن بشرطه
 بهم وثنائي صلى الله عليه وسلم بهم وأحكامه وشراعه بمقتضى من الامم وطريقهم
 وغيرهم لا يرد ذلك ما يولونها جاس من الله عليهم لما دأبوا بالله حفظه الله ويقتلونها
 من غير عصا تم من ثنائى في هاتى دور الحفاة الساجدة وكان ذلك من الحور
 ثم هم زوا الدول من مبر من السمن فذلوا عهدا سنة وحنوبها واسترو
 بالحصارة في عواند زعمهم وذكروهم وقلة لمعاذ من تسهم وصارت هذه الحطة في
 الدول المملوكية من هذا الحفاة شمس هذا الصغ من المصعص في أهل الامصار
 ورسائلها عن مراب العرف بعد لاهية أمد بهم ومما هم عليه من الحفاة طقتهم
 من الاحتفال بالحق الحضر المعصية في لزم ولذمة له لما من عصبة الملك
 ابنهم على الحفاة وصاروا راعيا لهم في الدولة من أهل قباها بالله وأخذها
 أحكام بشرطه فثم الحفاة من الأحكام لمقتضى من ولم يكن الشارح في
 الدولة حديد كرامتو بهم وناهون المجمع من جعل أحكامهم في مجالس الملك
 لتعظيم الرتب شرعية ولم يكن يوم قباها من حل وبقدر شئ من حصره وحضور
 رسمي لتحقيقه وره دحسبة حل وبقدر شئ من لاهل لقدرة عليه من لاقدرة له
 عليه فلا حل له ولا عقدي به بهم الا احدا لا أحكام الشرعة عنهم وتبني السارى بهم
 وهم والله وفق ورتبنا من بعض الناس أن الحق فيما هو ذلك ونه من الحفاة
 من مملو من اخرج لدهها واهصاة من لشورى من حوج وقد كان صلى الله عليه
 وسلم اعلى ورثه الايب فاعلم ذلك ليس كاطبه وحكم عبت ولسطان اعياجى
 على ما تقتضيه طاعة عمرت ولا كل بعد عن ليايه فضعة نهمرا في هؤلاء
 لا تقصى لهم ثنائى من ذلك لانتورى واهل والعقد لا تكون للمصاحب عصبة
 تقدرها على حل وعقد وفعل أو ترث وأما من لا عصبة له ولا يثبت من مرفعه ثنائى

ولامن جانبها وانما هو عيال على غيره في مدخله في الشورى وأي معنى يدعو
 الى اعتبارها اللهم لا شور فيها لعله من الاحكام الشرعية فوجودة في الاستعانة
 خاصة وأما شور في السياسة فهو بعيد عنها لصد به بعضه والقيام على معرفة
 احوالها وحكائها وما ذكر مهم من تفرعات الملوك والامراء في هذه المهم بحصيل
 الاعتقاد في دس ونظم من يتبع اليه في جهة سب وأما قوله صلى الله عليه
 وسلم العلة ورنه الايام وعمت في سبها في الاعلى ليدفعه وما احتق به عما جوا
 الشريعة أقوالا في كيفية الامور في مصادات وكيفية الدنيا في المصالح يتصور
 على من يحتاج الى احوالها هذه غاية كآرهم ولا يتصور لقل منها وفي بعض
 الاحوال والسفوف صواب اسمعهم وأعلن لدير ولورع من المديح جوا الشريعة
 تصاعدها ويحتمل عند ههنا منها اسناد وتحققا دون من هو من لورين من أهل
 رسالة القسري ومن اجمع له لاسرا وهو العالم وهو وارث على اجمعه من مشاهير
 ثابته والى ولائحه لا رتبة ومن قتل طرفه من وساء على انهم وزاد في عدد
 واحسن الاثنية بأحد الامرين في عباد الحق بالورثة من اديته في لير به اهل
 اعاد ورفعت في بقية الذي يريها لم رثتها وهو صاحب قول في عهدها على ان
 كينيات المعن وهو لا اكثر ههنا عصر بالاليس تموا وعوا الصاعقات وقليل فاهم
 (فقد الله) وفي وديته دحية باجعة بالتصا ومن هو دتصريفه وحشيه هذه
 لوطيفة المقام عن اذن لقا في ما شهدته من كمالهم وهم دهم شغل بعد الاشهاد
 واد بعد الترفع وكباني المصالح فتمت به حقوق لاس ومن كهم ودويهم
 وسائر مقاماتهم وشروط هذه الوظيفة لانصاف بانعلة الشرعية وارا من المخرج
 ثم القيام بطلب المصالح والامور من جهة عمارها والقيام بمصالحها ومن جهة
 احكام شروطها الشرعية وعقودها فصاح حينئذ في ما يتعلق بذلك من لطفه ولا حل
 هذه الشروط وما يحتاج اليه من امران في ذلك وامر من له احتصر ذلك بعض
 لعدول وبار لصف شاعون كآرهم يختصون بالعدلة وارس كدس راعا لعدلة
 من شروط اختصاصهم بالوظيفة ويجب على القاضي تفهم احوالهم واكتشف عن
 سيرهم رعاية لشروط بعد له منهم وأن لا يحمل ذلك لما يعين عليه من حفظ حقوق
 الناس فالعمدة عليه في ذلك كله وهو صامى درك رد انعين هؤلاء لهذه الوظيفة عمت
 لفائدة في ضيق من تخفى عنه الله على انتفاء سب الساع الامور والثناء للاحول
 واضطرار الفضاة الى الصل بين المديح سينات المؤثقة في ولون فاسا في لوثوق
 بها على هذه الصع ولهم في سائر الامور كآرهم ومصابيح يختصون باحوالهم

المراتب كسر الميم
 القمرون والاعيان
 على الشيء هـ

عيانية بما عهد لهم أصحاب المصالحات للإشهاد وتقبيده بالكتاب وصار مدلول هذه
 لأصطفاة شر كائين هذه الوطنية التي تبين مدلولها رتب لعدالة سرعية التي هي
 أحب الجرح وفديتوا ورواها ويفترقا وتنتهي على علم (الحسنة والسكينة) أما
 الحسنة فهي وطنية دينة من باب لاسم المعروف وسمى عن السكر الذي هو مرض
 على القاسم وسور المسلم يعني ذلك من براه خلافة بينه وبينه عليه ويتجدد لأعوام
 على ذلك ويحدث عن السكرات ويعرود يؤت على قدره ويحصل الناس على المصالح
 العائمة في المدينة مثل المدح من المصالح في الطرقات وسمع الخالي وأهل النفس من
 لاصك كمنار الخلال وحكم على أهل المدينة أن لا يقطعوا سبيلهم من سبيلهم
 ما يوقع من ضررها على سبيلهم والسر على أي المعين في المكاتب وغيرها في
 الإلحاق من سبيلهم للمعين ولا يرفع حكمه على تاريخ واستعداد من له
 الضرر والحكم مما حصل إلى عنه من ذلك ووقع إليه وليس له انصاف الحكم في الدعوى
 مطابقا في مع تعاقب بعضه وليس في المعادين وغيره في المكاييل ولو زير وله
 أيضا أهل من طلب على الانصاف وأما من رتب على من فيه مع ينة ولا انصاف حكم
 وكما أنها أحكام يره نسا في معانها من سبيلهم وله اعراضها فتدفع إلى صاحب هذه
 الوطنية من موم في موضعها على ذلك في تكون جادة لمصالحها وقد كانت في كثير
 من الدول إلا إلا من مثل لعددين عصره مصر والمغرب والامويين والاندلس والحدائق
 عموم ولاية تعاقب في دواها اختياره من مروت وولاية السطون عن الخلافه ودار
 نظره على ما في أمور السياسة المدرجات في وظائف لذلك وفردت بالولاية
 (وأما السكينة) فهي طريق السور المتعامل بها من الناس وحفظها بحديد حلقها
 من بعض والنفس لكل يتعامل بها عدد وما على ذلك ويدخل له من جميع
 الاعتبار ثم في وضع علامه انصاف على تلك الحدود بالاختصاص والخصوص رسم
 تلك العلامة في ماس حاتم حديق تعدد ذلك وتقسيمه في قوش خاصة به ووضع على
 الديار بعد ذلك يقتدروا رسم على بطرقة حتى رسم فيه هذا القوش وتكون
 علامة على جواره حسب نهاية التي وضع عليها السور والخصيص في متعارف
 أهل الضرر وله من دية الخا كما كان السور والخصيص في بقوله لا ينفذ عليه
 وأما رجع عنه إلى الاجتهاد ما اوقف أهل الحق أو مقرر على غاية من الصلح وتسمى
 عندنا بموفا ما ما رعايا يعترفون به خودهم وبقدره ما يمانته قال بعض من
 ذلك كتاب رعايا يعرف في ذلك كله لصاحب هذه الوطنية وهي دية من الاعمار
 فندرج تحت الخلافه وقد كانت مدرج في عموم ولاية القباي ثم أفردت لهذا

أمره فهاهناك دعى أحده السامح بأمير المؤمنين وكما أن خمسة باقر بقية دهم ما زالوا
 يدعونهم من ولد سمعيل بالامام حتى انتهى الامر الى عبد الله المهدي وكانوا
 يعاصرونه بالامام ولا يسمونه في العاصم من هذه القبائل استولى عليهم الامر دعوا من
 هذه القبائل أمير المؤمنين وحكوا الادارة فيهم فماتوا في يد ريس الامام واسمه
 ادريس لا يصغر كذلك وحكمه شامهم وتورثه خلفاء هذا لقب بأمير المؤمنين
 وجعلوا له حكمة على تلك النظار ولثام والعرق لموطر التي هي بيد العرب ومما ذكر
 الدولة وهل عليه والسبح واداد ذلك في عموام بدله ووجهه لقب آخر فختلف
 غير به بعضهم عن بعض ما في من لا شترالاسم فاستحدث ذلك والعاصم فخاب
 لاسمائهم الاعلام عن اسمائهم في السنة بسوقه وصوبها على اسم تدال فتلثسوا
 بالسامح والمنصور والمهدي راهاذي وارشيد في آخر الدولة وفي آخره في ذلك
 لعديون باقر بقية دهم ودمير وتجي في بقية عن ذلك بالشرق قلهم من ابد اصة
 والسداح لان العروسة ومصدرها لم تمارقهم حينئذ ولم يحول عنهم شعرا لدولة
 الى شعرا والحضارة واما لاسر فتلثسوا كلهم مع ما عموام من ابداهم من لقصور
 عن ذلك بالقتل ودمير ملك في ارض ارض العرب والمند والحد عن دار الخلافة التي هي
 مركز العصية وانهم اساموا وانما في لخاصه انفسهم من مهند في العاصم حتى
 انما عبد الرحمن الداخل الا حرمهم وهو اسامير من محمد بن أمير عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن لم يولد لاول المدة لراة وانما رمال الخلافة بالشرق من اظهر
 واستمدار لموالي وعينهم في خلفاء بالعراق ودمير في لوانقل والاسم لذهب عبد
 الرحمن هذا في مثل مذهب ابداه بالشرق ودمير ونسب بأمير المؤمنين وتلقب
 بالناصر لدين الله واحتفت من بعده عمار ودمير في لوانقل ولائها وسلف قومه
 وسموا الخلفاء على ذلك في ان اقرضت عصية العرب اجمع وذهب رسم الخلافة ونعاب
 لموالي من الحم على في العاصم واسم في لوانقل على عبد الله بن القهرة وسميها حجة على
 امره فمات في يد ريس الامام ولا يسمونه في العاصم من هذه القبائل استولى عليهم الامر دعوا من
 هذه القبائل أمير المؤمنين وحكوا الادارة فيهم فماتوا في يد ريس الامام واسمه
 ادريس لا يصغر كذلك وحكمه شامهم وتورثه خلفاء هذا لقب بأمير المؤمنين
 وجعلوا له حكمة على تلك النظار ولثام والعرق لموطر التي هي بيد العرب ومما ذكر
 الدولة وهل عليه والسبح واداد ذلك في عموام بدله ووجهه لقب آخر فختلف
 غير به بعضهم عن بعض ما في من لا شترالاسم فاستحدث ذلك والعاصم فخاب
 لاسمائهم الاعلام عن اسمائهم في السنة بسوقه وصوبها على اسم تدال فتلثسوا
 بالسامح والمنصور والمهدي راهاذي وارشيد في آخر الدولة وفي آخره في ذلك
 لعديون باقر بقية دهم ودمير وتجي في بقية عن ذلك بالشرق قلهم من ابد اصة
 والسداح لان العروسة ومصدرها لم تمارقهم حينئذ ولم يحول عنهم شعرا لدولة
 الى شعرا والحضارة واما لاسر فتلثسوا كلهم مع ما عموام من ابداهم من لقصور
 عن ذلك بالقتل ودمير ملك في ارض ارض العرب والمند والحد عن دار الخلافة التي هي
 مركز العصية وانهم اساموا وانما في لخاصه انفسهم من مهند في العاصم حتى
 انما عبد الرحمن الداخل الا حرمهم وهو اسامير من محمد بن أمير عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن لم يولد لاول المدة لراة وانما رمال الخلافة بالشرق من اظهر
 واستمدار لموالي وعينهم في خلفاء بالعراق ودمير في لوانقل والاسم لذهب عبد
 الرحمن هذا في مثل مذهب ابداه بالشرق ودمير ونسب بأمير المؤمنين وتلقب
 بالناصر لدين الله واحتفت من بعده عمار ودمير في لوانقل ولائها وسلف قومه
 وسموا الخلفاء على ذلك في ان اقرضت عصية العرب اجمع وذهب رسم الخلافة ونعاب
 لموالي من الحم على في العاصم واسم في لوانقل على عبد الله بن القهرة وسميها حجة على
 امره فمات في يد ريس الامام ولا يسمونه في العاصم من هذه القبائل استولى عليهم الامر دعوا من
 هذه القبائل أمير المؤمنين وحكوا الادارة فيهم فماتوا في يد ريس الامام واسمه
 ادريس لا يصغر كذلك وحكمه شامهم وتورثه خلفاء هذا لقب بأمير المؤمنين
 وجعلوا له حكمة على تلك النظار ولثام والعرق لموطر التي هي بيد العرب ومما ذكر
 الدولة وهل عليه والسبح واداد ذلك في عموام بدله ووجهه لقب آخر فختلف
 غير به بعضهم عن بعض ما في من لا شترالاسم فاستحدث ذلك والعاصم فخاب
 لاسمائهم الاعلام عن اسمائهم في السنة بسوقه وصوبها على اسم تدال فتلثسوا
 بالسامح والمنصور والمهدي راهاذي وارشيد في آخر الدولة وفي آخره في ذلك
 لعديون باقر بقية دهم ودمير وتجي في بقية عن ذلك بالشرق قلهم من ابد اصة
 والسداح لان العروسة ومصدرها لم تمارقهم حينئذ ولم يحول عنهم شعرا لدولة
 الى شعرا والحضارة واما لاسر فتلثسوا كلهم مع ما عموام من ابداهم من لقصور
 عن ذلك بالقتل ودمير ملك في ارض ارض العرب والمند والحد عن دار الخلافة التي هي
 مركز العصية وانهم اساموا وانما في لخاصه انفسهم من مهند في العاصم حتى

الله عليه بخارهم ثم اغتسلوا بالكنعان والارمن وأردن وعين ومارة ورياستهم
 في الرحمة الى شيوخهم وأقاموا على دن شعواس أرضهم فمسيحة ولم يكن لهم
 سولة لئلا ويحرقوا من اجل من حاسبهم فلبسوا على نساء من اهلهم
 ثم ما لبث الله بهم في عيشة رجل عظيم طالوت وعليه اذ من وقت ملكا على طبرستان
 ملك بعده وادنى من ايمان صلوات الله عليها واستعمل لملكه من اهل الطراف
 من في اطراف بلاد الروم ثم احرق الاساطير بعد صلوات الله عليه
 اعتدى العشرة في الدول كما قدمه في دولته كانت احداها بالحزيرة والموصن
 للاساطير العشرة الاخرى بالقدس ولما تم دنيهم وادوا نساء من اهلهم فمسيحة
 بالي على ما كان اياهم من اهلهم ولا الاساطير العشرة ثم تايى يهود وب
 لاهم من نساء اهلهم ملكهم نحو القسيسة وحرب مذهبهم واحرق ثوراتهم وأدت
 ديسهم وقتلهم في حسان وبلاد العراق الى ان ردهم من نساء يهودانية من عرس
 الى بيت المقدس من يهودانية من عرسهم من نساء يهودانية من عرسهم
 على ارضهم لآلهم لآلهم فقط واهلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 وصاروا في ملكهم ثم مثل امر ليويس فاعترا يهودا عليهم العصبية الطبيعية
 ودهمهم عن الاستيلاء عليهم وقدم عنكم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 وقتلوا يهودا حتى اقرض امرهم وعاشروهم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 بيت المقدس وفيها نحو عرسهم من نساء يهودانية من عرسهم
 ثم قتلوا يهودا حتى اقرض امرهم وعاشروهم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 وأسلوهم عن نساء يهودانية من عرسهم من نساء يهودانية من عرسهم
 بالبلوة الكبرى فلم يبق لهم بعد ما كان لعقدان العصبية منهم ونحوه بعد ذلك في ملكه
 الروم ومن بعدهم يقيم لهم امر ديسهم الرئيس هابهم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 صلوات الله وسلامه عليه بحاجتهم من الدين والسمع اجمع احكام التوراة
 وطهرت على يده الخوارق المحبة من اراء الاكث والارمن واسماء ملوك وجميع
 عابيه كثير من الناس ومتوايه وأكثروهم الخوارق من اهلهم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 ونعت منهم رسلا الى الآفاق داعين لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 القيسية وفي سنة هيردوس ملك اليهود لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 فحسده اليه وكدبه وكان هيردوس ملكهم ملكا لقياصره أو عظمى بقرية
 فادب لهم في قسله ووقع ما تلاءم لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم
 أكثرهم بلاد الروم داعين لآلهم لآلهم من نساء يهودانية من عرسهم

اعلم أن السلطان في نفسه ضعيف يحمل أحمالاً ثقيلة لا بد له من الاستعانة بأبناء حبه
وإذا كان يستعين بهم في ضرورة معاشه ودرهمته فماذا نسياسة نوعه ومن
استرعاها الله من خلقه وعباده وهو محتاج إلى حماية الكفاية من عدوهم بالمداخلة عنهم
والى كنفه ودان بعضهم على بعض في أنفسهم بأحكام الوازنة بينهم وكف
العدوان عليهم في أموالهم بإصلاح من بينهم في جعلهم على مصالحهم ومآلهم به
يلوى في معاشهم ومعاملاتهم من عقد المعاش والمكاييل والموازين حدرا من
التعريف وإلى الطرق السكة بمحفظ التقود التي تعاملون بها من نفس وإلى سياستهم
على يده منهم من الاستعداد والرضا بمصالحهم وانفرادهم لخدمتهم فيجعل من
ذلك فوق انفسهم من معانة يتلوه حاله من لاشراف من الحكمة بالامانة في
خال من أمانتها هون على من معانة قوت لرجال ثم لا يساهلوا كاستعداد أول
الفرى من أهل السب أو لثرية أواد مصطاع لقديم لدولة كانت أكمل لميسر في
ذلك من مجانسة حلقهم خلفه فتمت ذلك في الاستعدادة فإن تعلى واحمل في ويرى
من أهلى هرون أسمى لشدة ذرية أزرى وأشر كذا في أمرى وهو أن يربى تعين في ذلك
يسبقه أو قلله أو رأيه أو معارضة أو بحجابه عن الناس بردد جوابه بغيره بغيره من
الطرفي مهماتهم أو يدفع الطرق على كنه كنه وبعور على كفايته في ذلك ومطالعه
بعد ذلك قدوة في رجل واحد وقد تعترف في نفسه من وقد يفرع كل واحد به إلى
دروع كثيرة كما لم يفرع في علم لسان والاطاعات وتم ليدخلوا والقطاعات وإلى
علم الماهية وهو صاحب بلبية والعطاء وديور الحشر وكما يجب يفرع إلى
صاحب الحرب وصاحب الشرطة وصاحب البريد وولاية لنعورده ثم أعلم أن لوطائف
الطائفة في هذه الملة الإسلامية من درجة تحت الخلافة لاشتغال منصب الخلافة على
الدين والديار كما قد مضى فالأحكام شرعية متعلقة بجميعها وهو حوزة لكل واحدة
منها في سائر وجوهها العموم تهانى الحكم لشرعى بجميع أفعاله والعباد والحقبة
يتصرف في مرتبة الملك والسلطان وشروط تقليدها مسند راء إلى الخلافة وهو معنى
السلطان أو تعريفاتها وهو معنى الوزارة فمدهم كباقي في نظري في الأحكام
والأموال وسائر السياسات مطلقاً أو قيداً أو في موجبات لعل أن عرفت وغير ذلك
من معاني الملك والسلطان وكذا في سائر اللوطائف التي تحت الملك والسلطان ووزارة
أو بحماية أو لا لا بد للدين من الطرق جميع ذلك كما قد مضى من أصحاب حكم
الخلافة الشرعية في الملة الإسلامية على رتبة الملك والسلطان لأن كلاماً في وطائف
الملك والسلطان ورتبته أعلاه بمقتضى طبيعة بغيره ووجود الشر لا بما يخصها

من أحكام الشرع فليس من غرض كتابنا كما علمت فلا يحتاج إلى تفصيل أحكامها
 بشرعية مع أنهم استوفوا في كتب الأحكام سلامة مثل كتاب القاضي أبي الحسن
 الماوردي وغيرهم من أعلام الفقهاء قد ردت أسماها فاعلمت بحالها تلك وأما
 كتابنا في أوطان الخلافة وقدره في تحريرها من أوطانها فلهذا لا يفتقر
 لا التحقيق أحكامها لسهولة فليس من غرض كتابنا وإنما كتبنا في ذلك بما تنفع به
 طبيعة لعمري في وجود ذلك والله أوفى

• (الوزارة) وهي ثم لخصت لأطاية والرتب حكمة لأن اسمها يدل على مطلق
 الاعانة فإن لوزارة ما حوزته تأسس لوزارة وهي المعاونة ومن الوزارة وهو المنقل
 كأنه يعمل مع مقاعله وزارة وثقله وهو جمع في المعونة مدعة وقد كافتها
 في أول العهد في أحوال السلطان ونصرت له لا تعدم وربة لاسم أنما أن تكون في
 الوزارة لكافة رأسها من سطرى الخند والسلاح والحروب وسائر أمور
 الحياة ومسالمة وصاحب هذا هو وزير المعارف في الدول عديدة بالسرق وللهذا
 له عهدا حرب وتمام تكون في أمور محبته على يد دعته في المكان وفي إمران
 ربه هذه الأوامر من هو محبوب منه وصاحب هذا هو السكائب وتمام تكون في
 أمور حيا المال ونفقه وسطه من جمع وسوخته أن يكون محبة وصاحب
 هذا هو صاحب المير والحيابة وهو يسمى بالوزير لهذا العهد بشرق وتمام يكون
 في مدافعة الناس روى الحمايات عنه في رده عن علمه فيشعوه عن فهمه وهذا رجع
 صاحب الساب يدى محبة في تعدد أحواله هذه لارعة توجه وكل خطه أوره
 من رتب الملك والسلطان فالسار جمع لأن الأروع منها كانت الاعانة فيه عانة
 في تحت يد السلطان من ذلك أصناف أذهو يقتضى مباشرة سلطانها ومشاركته
 في كل منفس أحواله ولكه وتماما كل خاصا بعض الناس أو بعض الجهات
 ويكون دون الرتبة الأخرى كقيادة نعر أو ولاية حياية خاصة أو الطريق أمر خاص
 كخدمة الطعام أو الطريق لكه فان هذه كلها طريق أحوال خاصة فيكون صاحب
 تعالاه في الطريق نعام وتكون رتبة من رتبة لا وثلك وما زال الأمر في الدول قبل
 الإسلام هكذا حتى جاء الإسلام وصار له من حذقه فدهت تلك الخطط كلها بهلك
 رسم الله في ما هو طبيعي من المعاونة تدرأى والمفاوضة فيه فلم يكن في ذلك هو
 لا يفتنه فكان على الله عليه وسيد أوره سبحانه وبغضهم في جهاته العانة والخاصة
 ويخص مع ذلك أيا أكثر مخصوصات أخرى حتى كان العرب الذين عرفوا الدول
 وأحوالها في كسرى وقد صروا لعمري يسعون أن يكون وزيره ولم يكن أمط الوزير يعرف بين

المثلين لذهاب رتبة الملك فسادا لا سلام وكذا انهم مع في كبر وعنف مع عمر
 وأما حال الحياة والافتقار والحساب فلم يكن عندهم رتبة لان انقوم كانوا عاريا مبر
 لا يهتمون الخبايا والحساب فكانوا يستعملون في الحساب كل كذب وأفراد
 من موالى النعم من بعدهم وكان في بلادهم وأما أشرافهم فلم يكونوا يحدون ولا رتبة
 كانت مدتهم في امتاز واهلها وكذا حال الخبائث وتبديد الامور لم تكن عندهم رتبة
 خاصة فلا يميز في كانت هم يدور لامة عديمة في كتمان لقول وتأثيره ولم يصرح
 اسياسة في حذاره لانه خلافة اعلاه في دبر ليست من السياسة لا كية في شيء
 وأما في كمال الصناعة فيه عماد لطيفة حسبها لان كل كذب يعرفون عن
 مقاصدهم أيع بعارث ولم في لا خط فكل اخلية في كذب في كتمان عن له
 من بعدهم ه وأما مداهمة دوى الحساب عن ثوبهم وكان محصورا في شربهم فلم
 يفعلوه طلاقا لخلقة في ما انما وجب شربهم ان يظن ونشأ كن في ندى
 به في الدولة شأن حساب وندم دون الجمهور عا كذب يحشون على أنفسهم من عيال
 الخوارج وغيرهم كما وقع عمرو على ومعاوية وعمر بن العاصي وغيرهم مع ما في منعه من
 ارسام الناس عديم ونعظمهم من عن اهل بيت فخذ من يقوم به ذلك وعنه الحساب
 وهذا شأن محمد المثل لما ولي حاحسه قال له قد وبتدخ في به في لانه لما وبتد
 له صلاحه دعي الله وصاحب به يد فمرضاة وصاحب الطعام فلا يفسد ثم
 يستعمل الملك بعد ذلك فظهر لمشاوره لمعير في أمور السائل والعصائب وسائر الامور
 وأطلق عليه اسم الوزير وبقى أمر الحسان في الموالى والدمير وتجدد فصولات كمال
 مخصوص من حوطة على أمير السلطان في تنهيه فتمسك بسياسة مع قومه ولم يكن عنه
 الوزير لانه اعاد حتم لهم من حيث الخط و كذب لاس حيث السبب لدى هو الكلام
 اد للسائل ذلك العهد على حاله لم يفسد فكانت الوزارة لذلك أرفع رتبهم يومئذ عهد
 في سائر دولة في شبة فكل النظر للوزير عا في أحوال التدبير والاعاوصات وسائر
 أمور الحيات والمعاملات وما يسهلها من نظره ديو ان الحمد وقر من اعصاب لاه له
 وعبد ذلك في اسام دولة في العباس واستعمل الملك وعظمت من تبه وارتفعت عظم
 شأن الوزير وصارت له اسياسة في فساد الخلق والعقد وتعت مرتبة في الدولة وعمت
 لها في جود ونصحت لها في رقاب وجعل لها النظر في ديوان الحساب لما فتح له
 حطته من قسم الاعمال في الجند فحتاج الى طريق حقه وتخريجه وأضيف اليه
 النظرية ثم جعل له في طريق الفهم وتمثل لصون أمير السلطان ولطفه بالاعمال
 كان الحساب قد فسد عند الجمهور وجعل في كتمان الخبائث ليجدها من الدعا

واسماعيل ورفع اليه عصاوا اسم الوزير جامعاً لحنى السيف واللام وقد ترميهاى الوزارة
 والمعاصرة حتى لقد ددعى جعفر بن يحيى بالسلطان أيام الرشيد شاره الى عموم طرده
 وباعه بالدولة ولم يحجج محمه من الرتب الساسية كلها ولا الخباية انى هى القيام على
 الامور بكنى له لاسسكاه عن مثل ذلك ثم ياتى فى الدولة العباسية شأن لاسسكاه على
 السلطان وتعاونهما استند داور رة مزة والسلطان اخرى وصار الوزير يراد استند
 محتاجا الى اسماة عهده اياه بذلك لصدح لاحكام الشرعية وثقى على حالها كما تقدم
 فاقسمت الوزارة حينئذ الى ورقة سيدوهى حال ما يكون السلطان غائبا على نفسه
 ولى وزارة تفويض وهى حال ما يكون وزير مستنداً عليه ثم سقر لاسسكاه وصار
 لاسسكاه لاهم وحمل رسم خلافة ولم يكن ذلك الا على ان يتفقوا انفسا
 خلافة وسنكهم من مشاركة الوزير الى ثقت لاهم حول لهم مسوا بالامور
 والسنان وكان مستند على الدولة يسمى بالامراء او بالسلطان الى ما يتجسس به
 خدمته من ثقتابه كما راعى القاهم وركوا اسم الوزارة الى من يتولاهم الخليفة فى
 حاشيته ولم يرل هذا السبب عندهم الى حردولتهم وسد قاسان حلال ذلك كله وصارت
 مساهمة عندهم بعض السبب فامتنعت ورع الوزير اعظم لذلك ولاهم عظم وليس ذلك
 له بل راعى لفتحه ودم من اساهم فقصرها من سبب مساقات واستب وشارب
 حادته لثور يرد من سبب اساهم فصاحب الحروب ولسد وما يرجع لهما ويد مع
 لى عالمة على اهل لرتب وحره ياتى الكلى عالية وسداد وسحق لاسسكاه على
 خدمته من سبب لاهم حردولتهم وشارب وزارة قد استندت برفع اولئك عنها
 ودفعها الى قومها الخليفة محمورون بغيره مع ذلك منعقت طر لاهم فصارت مرسومة
 بقصة من سبب اهل هذه رتبة عالية فى دولة عن اسم الوزارة وصار
 صاحب لاحكام ولسرى الحادسمى عندهم لاسسكاه لهذا العهد وبقي اسم
 الخاجب فى مدلوله واحتمل اسم الوزير عندهم بالطفى الخباية واما دلهى
 امية بالاس فاقسم اسم الوزير فى مدلوله ووليه ثم قسوا حطته فصاها
 وفردوا الخل صبور ير فعلوا لاسسكاه لال وزيراً ولسرى لاهم وزير وللمصرى
 حوائج المنطيق وزيراً وسطرق احوال اهل المعوروز را وجعل لهم بيت محسوب
 فيه على فرش مسدة لهم ويندون امر السنان به كل من جعل له وفرد للمردد
 بينهم وبين الخليفة وحدهم رففعهم بمعية شرة السنان فى كل وقت فارتفع
 بجلته عن مجالسهم وحصولهم الخاجب ولم يرل الشأن هذا الى حردولتهم فارتفع
 حطة الخاجب ومن تشبه على سائر الارب حتى صار منسوب اليه بالعبودية لاهم

ما كثرتهم يومئذ يسمى الخاجب كما ذكره ثم كانت دولة لشعبة فرشتة والقبور
 وكان للفنمين سارسوخ في دولة غنغ في هذه الخطط ولاوتش في سمات حتى
 ذكرت دولتهم الحصار وقصارى اى عليه الدولتين قتلهم في وضع اسمائها كآزاه في
 أسرار دولتهم • ولما كانت دولة لموحدين من بعدد لم تفلت الامر إلا بسداوة
 ثم صارت الى جمال الاله والاعقاب وكان اسم الوزير في مدلوله ثم اتبعوا دولة
 الامويين وقد وهبوا مذهب السلطان وشاروا اسم الوزير لم ينجب السلطان
 في عهد مويغناو مود ولذا حين على السلطان عند الحدود في محبتهم وحطاهم
 والآداب التي ترمي لكون من يديه ورعوا خطة الخطبة عساهما وأولم يرل الشان
 ذلك الى هذا العهد وما في دونه امر بالمشرق منه وهذا الذي يقع بالاساس على
 حدود الآداب في اللقاء والتحية في مجالس السلطان وان تقدم بالوقوف بين يديه
 الذي يدارو يصيرون اية الشباغ كاتب سر وخصب العريد ينصرف في حاجيات
 السلطان بالخاصة والخاصة وحالهم على ذلك لهذا العهد والتمسوى لاه ورسا
 (الخطبة) قد قدمنا هذا القف كل مخصوص في الدولة لاموية وبخاصة عن
 الخجج السلطان عن العاقبة ويقف به دونه أو يعطيه لهم على قدره في موافقة
 وكانت هذه معلقة يومئذ عن الخطط مرسومة لها دوزر منصرف في عبارات وهكذا
 كانت سائر أيام من العاصم والى هذا العهد فهي بمصر مرسومة له حبا عده طلب
 المعنى بالنائب • وأما في الدولة لاموية لاندلس فكان الخجج من ينجب السلطان
 عن الخاصة والعامة ويكون واسطة بينه وبين لوزراء في دونه فكانت في دولتهم
 رقيقة عاية كآزاه في أسرارهم كان حديد وغيره من حكامهم ثم لم يستد اد على
 الدولة مختص المستديلم الخجج لشرفه فكان المصور في عصره وأزوه كذلك
 ولما بدؤ في مظاهر لند وطرز من بعدهم من الدول والوائف لم يتركوا لهم
 وكانوا بعدد وشارفاهم وكان معظمهم من كابد العاصم ثقات الملك وسمانية لاند
 من ذكر الخاجب ودي الوزراء ينصبون به السيف والاسم ويدلوا بالخجج على سجاية
 السلطان عن العامة والخاصة وبنى لوزراء على جمعه عطى السيف والقلم لم يكن
 في دول العرب ومريضة ذكر لهذا الاسم لاندوة التي كانت منهم ورعيو حدى دولة
 لعبيدين بمصر عند استعصامها وحضارتها لأنه قليل • ولما كانت دولة لموحدين
 لم تستمكن فيها الحصاره الداعية الى انصاف الانقاب ويمير لخطط ودميتها لاسماء
 الاخر ولم يكن بعدهم من رتب الا لوزراء كانوا ولا يحصون هذا الاسم الكاتب
 لتصرف المشارف السلطان في حاشى من أسس كان عطية وعبد السلام الكوي وكان له

مع ذلك الطريق الحسان والاشعث المالية ثم صار بعد ذلك اسم الوزر لاهل نسب
الدولة من الموحدين كان حرمهم وعمره ولم يكن اسم الحاجب حرمهم وفا في دولتهم يومئذ
(وأما سون حرمهم فريضة) فكانت الرتبة في دولتهم أولا والتقديم لوزر ترى
والمنشورة وكان يحضر باسم شيخ الموحدين ويمكن له لتطرق في الولايات والمغزى وقور
العساكر والحروب واحتصر الحسان والديوان رتبة أخرى وسمى متوليا صاحب
الاشعث اليتظر فيها النظر المطلق في المدخل والمخرج ويحاسب ويستخلص الامور
ويعاقب على التمرط وكان من شرطه أن يكون من الموحدين واحتصر عندهم نظم
الصلوات بمحمد فترسل ونوعى على الاسرار لأن الكائنات تكن من محصل تقوم ولا
الترسل بلسانهم فلم يشترط فيه القسب واحتاج السلطان لانتاج ملكه وكثرة المرتزقين
سارده الى نهر مان حاص به ارض في حواله بحر بها على قدرها وترتيبها من ورق وعطاء
وكسوة ودية في المطامح والاصطبلات وغيرها وحصر الدخيرة وتنفيد ما يحتاج اليه
في ذلك على أهل الجاهية خصوصاً باسم الحاجب وربي أصاغر اليه كتابة لصلاته على
السيارات اذا اتفق منه بحسب ساعة الكائن ورعا جعلوه لغيره واستقر الامر على
ذلك وحجب السلطان نفسه عن الناس فصارت هذه الحاجب والامة بين الناس وبين
أهل الرتبة كلهم ثم جعل له سرادقاً للشيخ والحروب ثم لرى والمنشورة فصارت
الخطبة رفيع الرتبة ووعدها الخطبة ثم ساء لاستبداد وحرمة من بعد السلطان الثاني
عشر منهم ثم استبد بعد ذلك حبيبه السلطان أبو العباس على عهده وأذهب آثار طغر
والاستبداد ما ذهبا حكمة الخليفة التي كانت سلا اليه وبأمر أموره كلها بنفسه
غير استعانة بأحد والامر على ذلك لهذا العهد

• (وأما دولة ربابية بالحرب) • وأعمدها دولة بني حمرين فلا يزال اسم الحاجب عندهم
وأما ربابية الحرب والعساكر فهي للوزير ورتبة سمي الحسان ورسائل رابعة الى
من يحبسها من أهلها وان احتضرت بعض البيوت المطعيرة في دولتهم وقد تجمع
عندهم وقد تفرق وأما باب الحسان وحججه عن العائنة فهي رتبة عندهم سمي
صاحبها بامر وارومعاه المعتمد على الجهادة لتصرف في باب السلطان في تدمير أرمرة
وتقصير يقه عقوباته وإزال سطوته وحفظ المعقلين في جنونه وأمر به عليه في ذلك
عالية وأحداس من بالوقوف عند الحدود في دار العائنة راجع اليه فكانت رتبة
صغرى

• (وأما دولة بني عبد الواد) • فلا تزال عندهم تسمى من هذه الألقاب ولا تغير الحزم
لسداوة دولتهم وقصورها وأما يحصون باسم الحاجب في بعض الاحوال مع

الخراج منه وملك قسزندان في حرب عبد الرحمن بن الأشعث استخلف الخراج صالح
 هذا مكانه وأمره أن ينقل الديوان من القارصة إلى العربية ففعل ورغم ذلك كان
 القرس وكتب عبد المجيد بن يحيى يقول قد دوا صالح ما أعظم منه على الكتاب ثم جعلت
 هذه الوظيفة في دولة بني العباس مضافة إلى من كمل النظرية كما كانت شأن بني برمك
 وتقي سهل بن نوخت وغيرهم من وزراء الدولة • وأما ما يتعلق بهذه الوظيفة من
 الأحكام الشرعية مما يخص بالجيش أو بيت المال في الدخل والخرج وتغييره حتى
 بالصلح والدعوة في تنفيذ هذه الوظيفة لم يكن يسعون وشروط أساطيرها وكتاب
 وفوايد الحسابات فأمر رجع إلى كتب الأحكام السلطانية وهي مطبوعة هذه الملك
 وأبست من غرض كتابا وأغناكم فيها من حيث طبيعة تلك الذي نحن بصدده الكلام
 فيه وهذه الوظيفة من عظيم من الملك بل هي ناسه أو كنه لأن الملك لا يذهب من الجسد
 والمال والمحاسبة لم يلب عنه فاحتاج صاحب الملك إلى لا عو في أمر أسيف و
 أقلم وأمر المال فيفرد صاحب الملك بجزء من رياسة الملك وكذلك كان الأمر في دولة
 بني أمية بالأندلس وأطوائف بعدهم • وأما في دولة الموحدين فكان صاحبها
 يكون من الموحدين يستقل بالطرق متفرج لأموال وجعلها وسطها ارتفعت نظار
 الولاء والعمال فيها ثم تحيدها على قدره في موافقها وكل يعرف بصاحب لاشغال
 وكان رعايلها في الجهات غير الموحدين من يخصها • ولك تيقنوا في شخص
 بأفريقية وكان شأن الجالية من الأندلس يقدم عليهم أهل البيوتات وفيهم من كان
 يستعمل ذلك في الأندلس مثل بني سعيد صاحب القلعة حواري عمر طاه المعروفي بن
 أبي الحسن فاستكمواهم في ذلك وجعلوا لهم بطرف لاشغال كما كان لهم بالأندلس
 ودواهم أيهم وبين الموحدين ثم استقل بها أهل الحسان والكتاب وحريبت عن
 الموحدين ثم لم استعاط أمر الحاجب وعد أمره في كل شأن من شؤون الدولة تظلم
 هذا الرسم وصار صاحبه مرسوما فالحاجب وأصبح من جلة يداه وذهب تلك الرياسة
 التي كانت في الدولة • وأما دولة بني مرزبان هذا العهد فحسان أعطاهم الخراج بمجموع
 لواحد وصاحب هذه رتبة هو الذي يتصلح الحسابات كلها ويرجع إلى ديوانه وتظلمه
 معقب طر السلطان والوزير وحطه معقب في صحة الحساب في الخراج وأعطاه هذه
 أصول الرتب والخطط السلطانية وهي الرتب العالية التي هي عتبة السعير ومباشرة
 للسلطان • وأما هذه الرتبة في دولة بني مرزبان وعصاها ديوان لعطاء يعرف ساطر
 الجيش وصاحب المال لمخصوص باسم الوزير وهو الساطر في ديوان الحياة لعامة
 للدولة وهو أعلى رتب الساطرين في الأموال لأن النظر في الأموال عندهم يتوقع

التي ترتب كثيرة لاصحاب دولتهم وعظمة سلطانهم وانواع الاموال والخصايات عن
 أن يستقل بسطها الواحد من الرجا ولولا في لخم مائة مبالغة في غير نظر
 العلم منها هذا المخصوص باسم الوري وهو مع ذلك رديح لولي من موالى السلطان
 وأهل عصيته وأرباب السيوف في الدولة يرجع نظر الوزير الى نظره ويبحثه جهده في
 في متابعته ويسرى عندهم أساذ الدولة وهو أحد الامراء الاكابر في الدولة من الجند
 وأرباب السيوف وينفع هذه المخططة خطط عندهم أخرى كلها راجعة الى الاموال
 والمطمان مقصورة الطر على أمور خاصة مثل باظر الخصاص وهو المباشر لاموال
 السلطان الخاصة به من اقتباعة أو سهمانه من أموال خراج وبلاد احصاية مما ليس
 من أموال الملوك العامة وهو تحت يد الامير استاذ لداروان كان الوري من الجند
 فلا يكون لاستاذ لدار نظره عليه ونظر الخصاص تحت يد الخزان لاموال السلطان من
 مما ليكه المسمى خزان الملك واختصاص وطبقتهما اعمال السلطان الخصاص • هذا
 بان هذه الخدمة بدولة العربيا بشرق بعد ما انقضاء من أمرها بالمغرب وانه مصر ف
 لامور لارت عبره

❖ (ويرى ارسال الكمان) ❖

هذه لوطيفة عبر سرورية في الملك لاستنعاء كثير من الدول عنها راسا كما في الدول
 العربية في امداد التي لم يأخذها تهديد الحصار ولا استحكام الصنائع وانما أكد
 الحاجة اليها في الدولة الاسلامية شأن اللسان العربي واللاغ في عبارة عن المقاصد
 وصار الكتاب يؤدى كنه الحاجة أبلغ من عبارة اللسان في الاكثر وكان الكتاب
 للامير يكون من أهل نسبه ومن عطفا قبيله كما كان للسلطان ومراة لخصايتك أم
 والعراق اعظم أمانيهم وتلوص أسرارهم الخافد لسان وصار صناعة تختص عن
 صممه وكانت عدي بنى العباس ربيعة وكان لكتاب صدر السجلات مطلقه ويكتب في
 آخرها اسمه ويحتم عليها باسم السلطان وهو طابع منقوش به اسم السلطان أو شارة
 يعصر في طين أحمر مذاب بالماء ويسمى طين احمر ويطبع به على طرفي السجل عند
 طيه والصاقه ثم صارت السجلات من بعدهم تصد رياسم السلطان ويقع الكتاب فيها
 علامته أولا أو آخر على حسب الاحتياج في محالها ولى لفظها ثم قد تنزل هذه السجلة
 بارتجاع لمكان عند السلطان لغير صاحبها من أهل المراتب في الدولة واستنداد
 وور عليه فتصير علامة هذا الكتاب ملغاة الحكم العلامة الرئيس عليه يسدل بها
 يكتب صورة علامته المعهودة والحكم العلامة لأن الرئيس كما وقع آخر الدولة

[illegible]

الله عز وجل جعل اساس دود لاسيا و لم يدين صوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ومن بعد الملوك مكرمين عبادون كوفي حقيقة سمو وصراتهم في صنوف
الصناعات وضروب الخدوات الى اساس معاشهم واثواب الله فهم جعلكم
معشر الكتاب في شرف الجهات اهل الادب والدرجات و لعل الزمان بكم ينظم
للخلافة مشيخها وتستقيم امورها و تحاكمكم نجلي الله لعلو منطهم ونعمهم تلك نعم
لا يستغنى الملك عنكم ولا يحد كفاف لاسكم هو معكم من الملوك موقع احكامهم التي
ما يستحقون وانصارهم التي ما يصرون وتستقيم التي ما يمدون ويستقيم التي ما
يماشون فائمة بكم لله ربكم من فضل ما عنكم و لعل عتكم ما صعد من
العمة بكم و ليس احد من اهل الصناعات كاهل الحوج والاحتياج بل ان الحسب
لخصوة وحاصل من الله كوة لمدودة منكم بها لتتساد كتم على ما ياتي
في هذا لكة بكم من الكتاب يحتاج من سعة و يحتاج من صالحة التي
تقرب في مهمات امور ان يكون حبيب في موضع احل في مقام موضع حاكم مقدما
في موضع لاقدام محبا في موضع لا حزم مؤثرا في موضع و اعدل ولا مضاف
كتوم لا يراى بعد انشد في عاليتي من التور والبيع الامور واصعبها
و بطوار في ما كلف قد صدر كل من من فزون بهم فاحكمه وان لا يتكلمه حديد
منه عدا ما يكتفي به فهو بغير رده و حسن دونه يوصل بحرته ما يرد عليه قبل
وروده وعامة ما صدر منه قبل صدوره فيقدر كل امر عده و سانه و يهي لكل وجه
هنة و عماره اساق و يا مشرا في صناعات في صنوف لا ذات و تفهوا في الدين
واندوا بكم كتاب الله عز وجل و لعل نص تم لعل رها في اهل الله بكم ثم اجدو
الحكمة حبيبه كيبكم ابروا دة عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
والله سم و حادينه و سيره و دة دة معكم على ما ياتي اليه همكم ولا يصير
امطرق حساب فانه قوام كتاب عراج و امكنو ما همكم عن المظالم و عدا و عدا
وسعد في الامور و عدا فها ملة لعل رها في عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
الندامة و ابروا دة دة معكم عن عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
والصنف و عدا فها عدا و عدا من عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
صناعكم و توصو عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
وان ما الرضا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
أمره وان قد عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا
وشاروه واستطهر واصل بحرته و قد عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا و عدا

مضطرب وسهر به ليوم حاجته اليه أحوط منه على ولده وأخيه فان عرست في
 النعل محمداً لا يصرفها الا الى صاحبه وان عرست مدته فيه ملها هو من ربه
 ويصد السقطه والزلة والملل عند تغير الحال فان لعب اليكم معشر الكتاب
 سرع منه الى الفراء وهو لئيم أفسدته لها فقد علمت أن الرجل منكم اذا احصى من
 بدله من نفسه ما يحب له عيبه من حقه فواجب عليه أن يعقله من وفائه وشكره
 وحاله وجيره ونقصه وكنهان سرته وتدير أمره ما هو سر الخلقه ويصدق ذلك تنعما
 له بعد الحاجة اليه والاضطرار الى صالحه فاستشعروا ذلك وفقكم الله من أسسكم
 في حالة الرضا والسفة والحرمان والمواناة والاحسان والسر والسر الامعنت
 الشجة هذه من وسهم هامس هل هذه لصاعقة التريفة ودأوى الرجل منكم وصبر
 اليه من أمر خلقه وعياله أمره يقب الله عز وجل وليؤثر طاعته وليكن على
 الضيق ربه يا من مظلوم مصما من الحق بمال الله وأحسهم اليه أرفقهم به الله ثم ليكن
 بالعدل حاكماً ولا يشراهمكم ولتق مموراً ولتلاذذهم أراً ولا رعية لها وعن
 دهم مختلفا وليكن في مجلس متواصفا حليماً وفي مجلسات حراجه واستقصا حقوقه
 رفيقا وادامهم أحدكم رجلا فليست حلاقة فاداعرف حسنها وقبحها أعمده على
 ما يؤلفهم الحسن واحتمل على مسرفه عيابه واه من التمس بالطيب حيلة وأجل
 وصيلة وقد علمت أن سائر البهيمة اذا كل يصير ابياسها التمس معرفة أحلاقها
 فان كانت رموحاً لم يجهل ذلك وان كانت شجواً لم يجهل ذلك فان كان خاف
 منها شروهاً لم يجهل ذلك وان كانت حرة لم يجهل ذلك فان كان طرقة لها فان
 سمعت عطفها لم يجهل ذلك فان كان قبادها وفي هذا الوصف من السياسة دلائل من
 سائر الناس وعاملهم وحرمهم ودأخلهم والكتاب نفيل أدبه وشريه
 صفة ولطيف حيلته ومعاملته لم يجهل ذلك من الناس وينظره ويهمل عنه
 ويحاف سطوته ولي يلقى لصاحبه وسد ارادة وهو يوم أوده من سائر
 النعمة التي لا تخبر جوايا ولا تعرف صوابا ولا تعرف خطايا لا تشد وما يصيرها اليه
 صاحبها اراكب عليها الا ان يشاوركم الله في اسطر واعلموا ما أمكنكم به من
 الروية واسكر تأمنوا بآذن الله عن مصفوه التوبة والاستغفار والجموعه وبصبر منكم
 الى الموافقة وتصبروا منه الى الموافقة ولتسعة ان شاء الله ولا يجاوز الرجل منكم في
 هيئة مجلسه ومجلسه ومركبه ومطعمه ومشربه ونسائه وخلفه وغير ذلك من أمور
 أمره قدر حقه فانكم مع ما ضللكم الله به من شرف منعتكم خدمة لا تخجلون في
 خدمتكم على التعصير وحصة لا تحمل منكم أفعال التصنيع والتبدير واستعصوا

على عبادكم بالسندى كل ما ذكره لكم وصمته عليكم واحذروا متانف السرف
 وسوء عاقبة التوى ومن ما يعين انقرويه لآل الرقاب ويهتصا أهلها ولا سيما
 الكتاب وأرباب الآداب ولا سيما رؤسها ويصعدا بل على بعض فاستدلوا على
 مؤتلف أفعالكم بسبب اليه تجر بكم ثم اطلبوا من سائل التدبير وأجبهها بحجة
 وأصدفها بحجة وأجدها بحجة وأعلم أن التدبير أعين منه وهو الوصف استعمل
 لصاحبه عن السند علمه ورويته عليه عدد الرسل بكم في مجلسه فعدا كافي من منطقته
 ولم يوحى في انشاده وحويه وليا خدم جامع حجة فان ذلك مصلحة لغيره ودفعه
 لثاغل عن كباره وليصرح في انتم في صله توفيقه ومدايه بتدبيره بخلافه وقوعه
 في غلط المصير تدبه وعرض وادابه فان طعن منكم طار وقال قائل ان الذي يررس
 حيل صغته وقرة حركه اما هو بسبل حيلته وحسن تدبيره فقد تفرس بحسن تدبيره
 ومثاقته الى ان يكله الله عز وجل الى صفة يصير بها الى غير كافي والثاني على من تدبر
 غير مناف ولا يقول خدمكم به انصر بالامور وأجل لقب التدبير من غير فقد في
 صانعه ومصادحه في خدمته فان عمل الرجل عسددوى الالاس من ربحي بالهجب
 وراة بطوره ورأي أن انصافه عمل منه ورجل في طريقته وعلى كل واحد من السرفين
 ان يعرف فصل نعم الله جل ثناؤه من غير اعترافه ولا تركه لنفسه ولا يكار على
 أحبه أو يندبره وصاحبه وعشيرته وحمد لله واسأل على جميع وبتا التواضع لعظمته
 والذل لغيره وتحدث بسمته (وأما أقول) في كافي هذا ما سبق به ذل من تلمه
 السجدة يرمه لعمل وهو جوهر هذا كتاب وعرة كلامه بعد مدى به من ذكر
 الله عز وجل فذلك جعلته حرة ومتممة به تولا ما لله رايكم بمشعر لطفه والكتابة
 يتولى به من سقى الله بارهاده وارثاده فان ذلك لله وهدو سلام عليه وسلم ورحمة
 الله وبركاته ٨١ (الشرطة) وسمى صاحبها بهذا العهد باور تبة الخ كوفي
 دولة أهل الابدس صاحب المدة وفي دولة لفر الى وهي وعينه من رتبة صاحب
 السيف في الدولة وحكمه مدنى صاحبها في بعض الاحيان وتكامل وضعه في
 الدولة انصافه من يشم أحكام البحر ثم في حال صمدائهم ثم لم يرد بعد مدى ثم
 من التهم التي تعرض في البحر ثم لا تشرع الا في انصافه وده والسياسة سطر
 في اسيفه مو حيا باقرار بكره عليه الحاكم والاحتفت به انصر من لما توجه
 المصلحة العامة في ذلك فكان لدى يقوم مد الاستد * وبانتيباه الحدود بعده ذاك
 تفره عنه انقامى يسمى صاحب الشرطة ورجى جعلوا به الطريق الحدود وولما
 باطلاق وأفردوها من نظر القامى ورجوها من المنة وقلدها ككار القواد وعظماء

الخامسة من مواليهم ولم تكن عاتة السبي في طبقات الناس ان كان حكمهم على
 الدهماء وأهل اربب والصرب على أيدي الرعاء وبجيرة ثم عمت ناهم في رولة
 في أمية بالاندلس وتوالت في شريطة مصرى وشريطة مصرى جعل حكم الكرى
 على العتاة والدهماء جعل له الحكم على أهل المراتب السلطانية بسرب على
 يديهم في السلاطنت على أيدي أمراءهم ومن يديهم من أهل الخلاء وجعل صاحب
 مصرى محصورا لعاتة ونصب لصاحب الكرى كرمي باب دار السلطان ورجال
 مؤثرون انت عبد بن يديهم فلا يرحوب عنها لاني نصير يده وكانت ولا يمانلا كرمي
 رجالا لدولة على كانت ترشحيا بورارة والخدمة * وأما في دولة الموحدين بالمغرب
 فكانت واحدة من السوية وان لم يعملوا بها وكنت لا يلبها الرجال لدولة الموحدين
 وكراؤهم ولم يكن له الحكم على أهل المراتب السلطانية ثم قد ابوم صنها
 وخرجت عن رجال الموحدين وصارت ولا يمانلا قام من المصعبين * وأما
 في دولة بني مرين هذا العهد بالشرق ولا يمانلا موت من مواليهم وأهل اصطناءهم
 في دولة لترك بالشرق في رحلات الترك أو أعقاب أهل الدولة قتلهم من الكرد
 بغير رؤسهم إلى في سطر على ظهرهم من الصلاة والمصافي الا الحكم لدهم مواد
 السناد وحسن أبواب الدعارة وعمر يسمو على تقوى وتفرق بجمعه مع هامة
 الحدود لتربية والسبابة كمن تقصير رعيه المصالح الصم في المدينة وبنه مسلح
 الليل ونهار وهو العزير الجار والله تعالى علم
 * (قبيل الاساطيل) وهي من مراتب الدولة وسقطها في ملك المغرب وعربية
 ومرؤسة صاحب سيف وصفت حكمه في كثير من الاحوال ويسمى صاحبها في
 عربهم المندرجين ان لا ميقولا من لغة الافرنجة فيه اسمها في اصلاح لغتهم وعلى
 حصت هذه المرتبة على افر بنية والمغرب لأم ما جميعا على صفة البحر زوى من
 جهة الجنوب وعلى عدوه الجنوبية بلاد الدلس والافرنجة واصفانة والروم الى بلاد
 الشام أيضا يسمى البحر زوى والبحر الشامي نسبة الى أهل عدوته والشاكون
 سيف هذا البحر ومواحل من عدوته يعنون من حوالها لانهية هامة من أم
 صارت قد كانت الروم والافرنجة لقوط باعدوة الشمالية من هذا البحر الزوى
 وكانت كثر حروبهم ومناحرهم في البحر فكانوا يسهرون في ركوبه والحرب في اساطيل
 ولأنفسهم أسفهم الى حلك العدو الجنوبية مثل الروم في فرقة والقوط الى
 بحرب أحرروا في الاساطيل وبنه كوهارت على البحر زوى وترعو من أيديهم

ثم خا و كان لهم بها مدن اخافه من قرطاجنة وسيطلة ويجولوا و عمران و شرشال
 وطجة و كان صاحب قرطاجنة من قتلهم بجوارب صاحب درمة و بعث الاساطيل
 لحربه مشحونة بالعساكر و العدد فكانت حدة عاتية لاهل هذا البحر الساكنين حفاقة
 معروفة في تقديم و تحديث و لم يمت اسطول مصر كذب عمر من الخطاب الى عمرو
 القاسمي رضي الله عنه لما ان وصل الى الصوفية ساله البحر ملو عظيم بركه خلق
 ضعيف و دعى عودا و عرجين و تبع المسلمين من ركوبه و لم يركبه احد من العرب
 الا من فئات على عرجي ركوبه و دل من عفا كقول هرقة من هرقة لاندى سيد
 بجيلة لم يفرأه من ملقه برره في البحر و بكر عليه و عفا به ركب البحر و فروا
 من الناس ذلك حتى اذا كان له مدعو وية اذن المسلمين في ركوبه و الجهاد على
 اعداءه و اسبى ذلك من العرب كقول النفا و هم لم يكونوا اول الامر مهرة في ثقافته
 و ركوبه و الروم و الافرنجة لما رآهم احواله مر باهم في لقلب على اعداءه عمرو
 عليه و حكموا الدرية بشقاصه على سقر ملك للعرب و فتح سلطانهم و صارت اثم اثم
 حولانهم و تحت يدهم و تقرب كل ذي صفة اليهم على صاعته و استعدوا من
 السوية في حياهم البحرية اثم ركب كرتت بم رستم بصر و ثقتة استعدوا
 بصراهم اشرهوا في انهاد فيه و ثنوا اسف فيه و انشوا و نصروا لاساطيل
 بالرجال و السلاح و امدوه بالعساكر و عدته لم يراء لصر من ثم لكر و اصبوا
 بذلك من عاكهم و غورهم ما كان قرب لهذا البحر و على حافته مثل الشام و افر يقية
 و المغرب و الاندلس و عمر طلبة عبد الملك في سائر النعمان على افر يقية
 بالتمجدد و الصاعقة بومس لانت لالات البحرية حرسا على مراسم جهادهم اكل
 فتح صقية ايام ريادة لله الاول ابن ابراهيم و الاعلى على يد ابي عبد من لمرات شبح
 الله و فتح فوسرة بصرى بامه بعد ان كل معاوية بن حديت اعزى صقية ايام معاوية
 ابن ابي سفيان فلم فتح الله على يده و فقت على يد ابن الاعلى و قائده اسد الصراة
 و صدامت من بعد ذلك اساطيل افر يقية و الاندلس في دولة العبيديين و الامويين
 تتعاقب الى بلادهم في سبيل الله فتجوز خلال السواحل بالامداد و التزيت
 و انتهى اسطول الاندلس نام عبد الرحمن لناصر الى حاتق مراكب و نحوها
 و اسطول افر يقية كذلك مثله و فر يباسه و كل قبة الاساطيل بالاندلس ان رما حرس
 و صر قوا للبطر الافلاج بحماية و المرية و كانت اساطيلها محففة من سائر المعالي من كل
 بلد تحذ فيه السفن اسطول يرجع نظره الى قادم النوا و تقيد برأه حربه و سلاحه
 و مقاتلته و رستم يد رأه حربه بالريح و اوبان حديق و مرارساته في مرانته و د

اجتمعت لاساطيل في غزو محصل أو عرض سلطان مهمتهم عسكرت عرفت بها المعلوم
 وشخصها الى اطن رجليه وانجادوا اكره ومواليه وجعلهم ينظر أمروا وحسن على
 طقات أهل مملكتهم برحمتهم كاهم ليسه ثم اسرحهم لوجههم ويشتغل بهم بالفتح
 والعتقة وكان المسلمون عهده الدولة الإسلامية قد عتوا على غنم مصر من جميع
 حواصن وعظمت صونهم وادانهم به فلم يكن لازم لتصرفه قتل أساطيلهم بشي
 من حواصنهم واطهره شفعوا فيهم فكانت لهم الممانعة المأونة من الفتح
 والعتاق ومنكروا ان يجر ثرا لفسده على سواحل قيسه مثل سورقة وسورقة
 وسنة وسرداسة صدة سورقة وسنة زمانه ودر نصن وقصر وسائر مملات الروم
 والاقريط وصيدا أو تقدمهم سبي وأصابوه بعروب أساطيلهم من المهديّة حررة
 بجوء مستقل بالطرير والعصبة وافتتح شهادت بعامري صاحب ديرة من ملوك
 الطوائف حررة سراية في أساطيل ديرة جس وأرغمه انه ورحمة النصراري لوقتها
 والمسلمون حلفوا ذلك كله قد عتوا على كثير من الحفد لصر وصارت أساطيلهم فيهم
 سائمة وذهبت رعت كرا الإسلامية بغير المعرف لاساطيل من صغاية الى التراب الكبير
 فقتل اهلها من بادرة الشهابية فتوقع غلابة الادريج وخص في ممالكهم كما وقع في
 نام ياحسن بول صديقه لغيره فيها عوة العبيدين وانجذرت هم بصراية
 بأساطيلهم الى الجانب الشمالي لثمرت من سواحل الادريج وعتالة وجر
 رومانية لاعدوها وأساطيل المسلمين قد صيرت عليهم حصر لاسد على قريبه وقد
 ملأت لاكثر من بيه حصر لصر عتة وعداد او حننت في طرفة سلاو حرا فلم تسبح
 للمصريّة فيه أرواح حتى ردت لادله بصدية زلاموية الفشرو لوهي وصارتها
 الاعلان من بصاري أيهم الى حرر لصر ثم من صفية واقرباط ومالطة
 على كواصنهم أسعدوا على سواحل الشام في ثلث ليرة ومنكروا طرابلس وعقلا وصور
 وعكا واستولوا على جميع انهم وريو حتى شام وعلموا على بيت المقدس وبوا عليه
 كنية لاطهر رديهم وعبادتهم وعسوا في حررون على طرابلس ثم على قانس وصفاقس
 ووصعوا عليهم الحار ثم منكروا المهديّة قزما لود العبيدين مر يد أعقاب الكس
 تيري وكانت لهم في لمائة الخدمة الكثرة عهد لصر وضعف شأن لاساطيل في دولة
 مصر والشام حتى أن شطع ولم يقنو بشي من أمر لهدا العهد بعد ان كان لهم
 به في الدولة العبيدية عناية تجاوزت اخذ كاهوم معروف في أحبارهم فعمل رسم هذه
 لوطيفة حبالك وقيمت بغير بنية وانعرب فصارت مختصة بها وكان الجانب العربي
 من هذا العهد موافق لاساطيل ثابت القوة لم يتجشبه عدو ولا كانت لهم به

لعمري من لعمري قويته ربحهم في سيطرته لعمري شئت شئت شوكتهم وكثرت
فيه أساطيلهم وزادت قوة المظفر في السار والتمتعهم كما وقع لعهد السلطان في
خمس ملك راية بالمغرب فأساطيله كانت عند مرأته لعمري مثل مدقة الصبر به
وعندهم ثم زادت عن ذلك قوة المظفر في الأساطيل لضعف الدولة وتوسيع عوائده
لعمري بكثره لعوائده السودانية بالمغرب واشتد على لعمري لانه يستدعي الانتصار في
لعمري المعروفة من المديرة فيه والمران عليه والصبر به حوله وعسى لعمري في لعمري
وعلى أعواده ومصار المملوك فيه كالاجاب لانه لا يملك أهل البلاد لاساطيله لهم
المران عليه لو وجدوا كثرة من الانتصار والوعود وقوة من الدولة تستغنى عنهم
أعوانا وتوسع لهم في هذا لعمري من ملكا وقيت ارثته بعد العهد في الدولة العصرية
محمودة ورسم في معاهدة الأساطيل لانه لا يشاء تركوب معهود الماعصاة تدعو اليه
الخاصة من لعمري اساطيله في البلاد لعمري والمملوك به هو الركن على
الكسروا أهل من المشهورين أهل المغرب عن كتب المحدثين لانه لا بد لله من فكرة
على الصبر به وفتح ما وراء لعمري بلاد لعمري فانه يكون في لعمري
والله ولي المؤمنين وهو حسبانهم الوكيل

٢٦ (مصل في سبب من رتب السيف والتم في الدول)

٢٦م) ان السيف واسم كلاهما له صاحب دولة يستعين بها على أمره الان الحاجة
في قول الدولة الى السيف مادام أهل في عهد أمرهم أشد من الحاجة الى نفسه لان
الملك في تلك الحال مادم فقط بعد الحكم السلطاني واليف شريك في المعونة وكذلك
في آخر الدولة حيث تضعف عيشتها كما ذكرناه ويقتل أهلها من سببهم من الهرم لدى
قدماه فتحتاج الدولة الى الاستظهار بأرباب السيف وتقوى الحاجة اليهم في حماية
الدولة والمدافعة عنها كما كل شأن أقول الامر في عهد ما يكون للسيف منزلة على
التم في الخلد ويكون أرباب السيف جند أوسع جاهدا وأكثر نعمة وأسمى اقطاعا واما
في وسط الدولة يستعين صاحبها بعض الشيء لانه قد عهد أمره ولم ينحصر
الاف في تحصيل ثمرات الملك من الحماية والوسط ومساعدة الدول وتنفيذ الاحكام واسم هو
المعزلة في ذلك فتعظم الحاجة الى نصريته ويكون لسبب منه في مصابيح
اعمالها الا اذا ابت ماسة ودعيت في سدة مريجة وما سوى ذلك فلا حاجة اليه
فتكون أرباب الاقلام في هذه الحاجة أوسع جاهدا وأعلى رتبة وأعظم نعمة وثروة
وأقرب من السلطان مجلسا وأكثر اليه ترذافا في خلواته نجما لانه جند آله التي
ما يستظهر على تحصيل ثمرات ما كره والنظر في اعطائه وتنفيذ أطرافه والمداخلة

باحواله ويكون لوزراء حيثدوا من البيوت مستغنى عنهم معدي من ماطر
السلطان حذرين على أنفسهم من بؤره • وفي معنى ذلك ما كتب به أبو مسلم
المصوري حين أمر بما يقدم ما بعده له عما بعده من وصايا لفرس أخوف
ما يكون لوزراءه إذا كنت الدهماء سنة تقع في عاده ووقعه سبحانه وتعالى أعلم

٢٧ (أصل في سائر الملك والخاص بالملك)

(علم) أن سلطان شارات وأحوالها لا يصحبها إلا شيء واسع يخصصها ويغيرها معها
على الرعية والسياسة وسائر رؤساء في دولته فلذلك كما هو مشهور منها بخلق المعرفة وفوق
كل ذي علم عليم • (الآلة) • فن شارات الملك اتحاد الألف من شر لالوية والرايات
وقرع الطول والشمع في الأوق والفروع وقد ذكر أرسطو في الكتاب المنسوب إليه
في السياسة أن أسرى ذلك أرباب تعد في الحرب من أصواتها تله لها تفرق
النفوس بالروعة والعصرى نه أمر وحدي في موطن الحرب بمحذ كل أحد من نفسه
وهذا السبب الذي ذكره أرسطو أن كان ذكره فهو صحيح بعض الاعتبارات • وأما
الحق في ذلك فهو أن أسرى عند جماع السلم ولا صوت يدير كما القرح والطرب
اللائث فيصيب مريح الروح تنويع يستعملها أصعب وتستقيت في ذلك الوجه الذي
هو فيه وهذا موحود حتى في حركات النجم باندهن الأبل بالخداء والجيل بالصغير
الصرخ كما علم ويريد ذلك ما تبرا إذا كانت الأصوات مناسبة كمال لقنات وأت تعلم
ما يحدث له من مثل هذا المعنى ولاجل ذلك اتحاد النجم في مواطن حروبهم
لآلات الموسيقى لا طلاء ولا توقيفا جدد المعروب بالسلطان في موكله بالآلاتهم
ويصوب فيكون موسيقى الصغار بضرهم إلى الأصوات وغدرا ينال حروب
العرب من يتعنى أمام لموكب بانثعرو بطرب فقيش هم الأبطال بماؤها ويسارعون إلى
بجبال الحرب ويدع كل قرن إلى قرنه وكندش رمانا من قوم المعرب يتقدم الشاعر
عندهم أمام لصوف ونعي نصران بثمانه الجبال الرواسي ويحث على الاستمانة
من لايس بها رسمون ذلك الصاء بالصوكيت وأصل كلمة من يحدث في العرس فتدع
عنه الجماعة كما تدع عن نشوة الجرح يحدث عنهم من لمرح واقه أعم • (وأما) •
مكتنيز رايات وتلوينها واطالها • المقصود به التحويل في ثروعي يحدث في
كنصوم من التحويل زيادة في الأقدم وأحزاب النجوم وتلوينها عريضة والله
اعلاق العالم • ثم تلوينها والدول يخفقون في اتحاد هذه الشارات بهم مكر
ومهم مقلل بحسب اتساع الدولة وعظمها أما الرايات فبها شعار الحروب من عهد

قوله الموسيقى وقوله
نسخة موسيقارية
وهي نسخة لأن
الموسيقى كسر
نقاف بين الأصين
اسم للنغم والألحان
وتوقيفها وبسال
فيها موسيقى
ويقال لصارت
الآلة موسيقارية
انظر في نسخة
الشيخ محمد شهاب

حقيقة ولم ير الا انهم تعقدوا في موطن الحروب والعروب ولعمري التي تحلى الله عليه
 وسلم ومن بعده من خلفاءه * وأما فرع الطول وبعث في احوال سكان المسجون
 لاق الله * عاين معه ترحا عن غلظة طين وروصا لحواله واحتدر لاسمه التي
 بيست من الحق في شئ حتى دأبت اخلاصة ملكاوتهم وازهرة الدين وبعثها
 ولائهم الموالي من ارض الروم هل الدور الساسة وروهم ما كان وشد
 صلبهم من مذهب السرح والترف فكان مما استصره عجزه لا آله فأخذه
 وأدبر العماهم في اتحادها تنويعها بالملك وأهلها فكثيرا ما كان العامل صاحب الشعر
 أو قائد الجيش يعقله خليفة من العباسيين والعبيديين لواءه ويخرج الى نفسه
 وعنده من در الخليفة أو دأوه في مواكب من أصحاب ربات ولا تلات ولا يبر من
 سوكت لعامل بعينة الا لكثرة اللوعة وقد * وما حصص به الخليفة من الألوان
 لريته كاسود في ربات بني العباس من رباتهم كانت سود حرا على شهودهم من ي
 هانهم ونفعا على من صفة قتلهم وبعث نحو المودة * ولما افترق امرائهم تخيل
 وخرج باليون على العباسيين في كل جهة وعصرهم الى مخالفتهم في ذلك فتمدوا
 لريات يبعث نحو المبيعة لئلا يأتهم لعبيديين ومن سرح من العباسيين في ذلك
 يهدد بالمشرك كالدخيل في ديارهم ورسد عدة رافعة من غيرهم
 كاتفرطة * وأما فرع المأمون عن لئس الاواد وشعاره في دولته عن لئس
 الحصرة في لئس حصره وأما الاسكندرية فبعضها في حدوده كانت له
 العديين ما سرح يهر في مع الشام حصاره من يسود وحملاته من الانفاق
 وأما فرع التبريد من صهاجة وعبرها فلم يحدوا لئس وحمل وشوها
 بالذهب واتحدوها من الحر الخاضع ملوثة واشتد على الادن في العماهم حتى ادا
 حيات رولة لموحد من بعدهم من ربة فقصروا لئس من الطول والسود على
 سلطان وحذر دها من سواه من عمامة وحملوا الهاموكا حاصي يسبح اثر سلطان
 في مسيره حتى افاقه وهم في بين بكر ومقتل باختلاف مذهب الدول في دنسهم
 من يشعروا على سبع من بعدد ترك كمال سعة كاهوتي رولة لموحد من لئس الاجر
 بالاداس ومنهم من يلع عشرة والعشرين كاهو عند ربة وقد بلغت أيام السلطان
 أي الخس فيما أدركه ما يقص الطول وما نه من لنود ملوثة بالحرير مسووجة
 لذهب ما يكره وعبروا بآفون لئس لاقوا العمال والفقرا في اصدار ربة واحدة
 صغيرة من اثنان يعماء وطيل صغير أيام الحرب لا يتجاوزون ذلك * وأما رولة
 التبريد لئس العمد بالمسرق في حدود أول ربة واحدة عطية وفي رأسها حقلة كبيرة

من انحرابها لثالث واخر وهي شعار السطان عندهم ثم تعدد الزلات
وسموا لاجق وحدها سجن وهي الزاية بناسم وأما الطول في العيون في
الاستكثار منها وسموها الكوسات وينحوي لكل أمير أو قائد عسكري يتخذ من
ذلك مات لا يخترقها خاص بالسطان وأما الجلالة بهذا العهد من ثم لا يرتفع
بالاندلس وأكثر شتم اتخذ الالوية القليلة داهية في الجوارح ومعهما قرع لا وناز
من اطناب ووضعت لبطانات يذهبون في امداد انصاف وطريقته في مواطن حروبهم
هكذا يلتفتون وعن وراهم من ملوك النعم ومن آباء خلق السموات والارض
واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك آيات للعالمين

• (السري) • راما السريرو والنسرو التفت والسكرى وهو عواد منصوبة
أرأيت منقذة خلوس السطار عليهم امر تقاعن أهل محله أن يساوهم في
الصعد ولم يرل ذئمن من الموقبل الاسلام وفي دول النعم وقد كانوا يجلسون على
اسرة لذهب وكان سليمان بن داود صوات الله عليهم ما وسماه كرسى وسريرو من عاج
مغنى بالذهب لأنه لا تأخذه الدول لا بعد الاستعمال ولا يفسد لانه كاهن
قضاء وثاني قول لدولة عند الدوا وعلانية وفوق اليه وأول من تخذه في الاسلام
معاوية واستادن الناس فيه وكان لهم أي مدينة فادوا الله فاعنده واتسعه لمولود
الاسلاميون فيه وصار من مازع الأسماء ولعد كرسى عمرو بن العاصي يحضر مجلس
في قصره على الارض مع امرئ وبأية المخوف في قصره ومعه سريرو من الذهب
محمول على لا يدى الخوصه شأن الخوصه فيجلس عليه وهو أمامه ولا يغيرون عليه ولا يلمحوا
اعتقد منهم من ابدته واطر حالاً اسماء الملك ثم كان بعد ذلك في العباس والعباسيين
وصار مولود الاسلام شرفاً وغراماً من الاسرة والمسار والنسب ما عاصى لا كاسرة
ولقباسرة والله مقلب الليل والنهار

• (السكة) • وهي الحتم على الدناير والدرهم المتعامل بها بين الناس يطاع حديد
يتش فيه صوراً وكلكت مغنوبة وبصر بها على الدناير والدرهم فخر ح رسوم ثلث
النقوش عليها طاهرة مستقيمة بعد أن يعتبر عيار النقص ذلك المجلس في خلوصه
بالسكة مرة بعد أخرى وبعد تقدير النقص الدواهم والدناير يوزن معين بصميص
عليه فيكون التعامل بها عندا وان لم تقدر أشخاصها يكون التعامل بها وراوا لعد
السكة كل اسم الطابع وهي الجديدة المتخذة لذلك ثم نقل الى أثرها وهي النقوش المتألفة
على الدناير والدرهم ثم نقل الى القيام على ذلك والسطر في استيعامها بانه وشروطه وهي
الوطيفة فصار عمل عليها في عرف الدول وهي وطيفة ضرورية للملك انما يتخير لخاص

من المعنوسين بالاسم في العقود عند المعاملات ويتقنون في سلامها بعض عينة
 اسلطان علم تلك النقوش المعروفة وكان ملوك النعم يتخذون ما يقتضون في
 ثنائيل تكون مخصوصة بها مثل غلال السلطان لعهدها وتعين حصن ورجوان
 أو مصنوع أو غير ذلك ولين هذا ثاب عبد النعم الى آخر أمرهم • ولما جاء
 الاسلام غلبت تلك السادة الدين ويداوة العرب وكثير يتعاملون بالذهب والفضة
 وزنا وصكاب دينار الفرس ودرهمهم يسيرهم ردوسها في معدلهم في الوقت
 ويتصرفون بها منهم الى ثمن تساحت العنق في ما يبيعون لدرهم نقلة لدولة عن ذلك
 وأمر عبد الملك الخاق على ما سئل عبد بن المسيب ويزار ما تصرف الدرهم ويغير
 المعنوس من احد نص ودينار أو ربع وسعين ووزن لداين سنة حصر وسعين ثم
 أمر تصرفها في ما راسوا حتى سنة ست وسعين وكتب عليها به أحد لله محمد ثم ولى
 اس حيرة لعراق أيام يزيد بن عبد الملك فحود مكة ثم باع بها السري في عيودها
 ثم لومع بن عمر بعده وحين أقبل من ضرب له ما يبيع الدرهم مع من الرير بالعراق
 سنة سبعين أمر أخيه عبد الله لما ولى الخراج وكتب عليها في حصد بنو حبيب ركة الله
 ولى لا آخر سم به ثم عيها الخراج بعد ذلك بسمه وكتب عليها سم الخراج وقت ردوسها
 عن ما كانت تسمى تترت أيام عمر وذلك في الدرهم كان وره أول لاسلام سنة دواثق
 والمائة وره درهم وثلاثة أسباع درهم مسكوب عشرة درهم بسمه سنة قبل وكان
 السب في ذلك أن أوران الدرهم أيام عمر من كتب مختلفة وكان بها على وزن المنقل
 عشرون فيرطامها اثنا عشر ومنها عشرة فلما احتج في قدره في لركاء أحد الوسط
 وذلك اثنا عشر فيرطامها كان فعال درهما وثلاثة أسباع درهم وقيل كانت ممت
 السلي ثمانية دواثق والطريق أربعة دواثق وبعث دواثق واثني عشرة
 دواثق فأمر عمر أن يطرأ على في التعامل فكان سالي والطريق وهما اثنا عشر
 دقة وكان الدرهم ستة دواثق وثلاثة وثلاثه أسباعه كان متقالا ودافقت ثلاثة
 عشر المنقل كان درهما فصار رأى المثل اتحد السكة لصيانة القديس لما ربي
 في معاملة المسلمين من انقش اربعين مائة درهما على هذا الذي استقر به عهد عروفتي الله عنه
 واتخذ طابع الخفيد واتخذ فيه كنهات لاصور الان لعرب كل الكلام والطلاعة أقرب
 صاحبهم وأظهرها مع أن الشرع يهي عن تصور فعل ذلك استقر بين الناس في
 أيام الله كلها وكان الديار والدرهم على شكلين مدورين والكتابة عليهم في دواثر
 متواريه تكتب فيها من أحد الوجهين أسماء الله ملبلا وتحميد ربه لالة على النبي
 وآله وفي الوجه الثاني لدا ربع وسم الخليفة وهكذا أيام العباسيين والعبيديين

والامويين واثما صباجه لم يتجدد وسكة لا آخر الامر اتحد هانصور صاحب بجاية
ذكر ذلك بن جلد في تاريخه ولما جات دولة الموحدين كن عملن اهرام المهدي اتحد
سكة الدرهم مربع الشكل وان يرسم في دائرة للديار شكل مربع في وسطه وعلا
من احد جانبيه تهللا وتحميد ومن الجانب الاخر كتاب الطور يا حجه واسم
الحلقة من بعده فصل تلك الموحدين وكانت سكهم على هذا الشكل لهذا العهد
ولقد كان المهدي يما يخل بعث قبل ظهوره بصاحب الدرهم المربع فانه بذلك
المسكون الخلدان من قبله فلهون في علاجهم عن دراهمه واما اهل المشرق لهذا
العهد سكهم غير مربعة واثما تعاملون بالدينار والدرهم واما بالفضة المستدرة
فهذه منها ولا يطعمون عليها بالسكة نقوش الكلمات بالثمين ولصلاة واسم السلطان
كما فعله اهل المغرب ذلك تعدير العربي لعلمه (وليسم الكلام) في السكة ذكر قيمة
الدرهم والدينار الشرعيين وبيان حقيقة مقدارهما

وذلك ان دينارو درهم مختلفا بالسكة في المقدار والموازين بالاقاق والامصار
وسائر الاعمال وشرع منعه من كرهما وعلق كثيرا من الاحكام بهما في الزكاة
والا سكة والحدود وغيرهما فلا بد من هذه من حقيقة ومقدار معين في تقدير
تجزي عليهما احكامه دون غير الشرعيتهما فاعلم ان الاجماع يعقبن صدر
للاسلام وعهد العصاة وقد بين ان الدرهم الشرعي هو الذي وزن العشرة منه سبعة
مناقبيل من الذهب والواقفة منه اربع درهما وهو على هذا خمسة ائشار الدينار
ووزن المنقال من الذهب ثمان وسبعون حبة من الشعيرة الدرهم الذي هو خمسة
اشاره حسون خمسة وخمسة اشارة وهذه المصادر كلها تامة بالاجماع فان الدرهم
الجاهلي كان ينهم على انواع جودها لطري وهو ثمانية دنانق والعلقي وهو اربعة
دنانق فعملوا الشرعي بينهما وهو ستة دنانق فكأن يوحسب ان كل في مائة درهم بغيره
ومائة طبر بثمانية دراهم ورمها وقد احتف الناس هل كان ذلك من وضع عبد الملك
او اجماع الناس بعد عليه كاذر ما ذكره في الخطام في كتاب معالم السنن والموردى
في الاحكام السلطانية وذكره المحققون من المتأخرين لم يزلهم عليه ان يكون الدينار
والدرهم الشرعيان محمولين في عهد العصاة ومن بعدهم مع تعلق الحقوق شرعية
بهما في الزكاة والسكة وحدود وغيرها كما ذكرناه وحقنهما كمالا معلوم
بقدر ان ذلك العصر لم يكن للاحكام يومئذ بغير تعلق بها من الحقوق وكان
مقدارهما غير منحصر في الخارج واما كان متعارفا فيهم باحكم الشرعي على المقدار
في مقدارهما ورتبهما حتى اشتمل الاسلام وعظمت الدولة ودعت الحال الى

تخصه ما في المقدار والوزن كما هو عند الشرع يستخرج من كافة التقدير وقدر
 رقت أيام عند الملك فتخصص مقدارها وعيها ما في الخارج كما هو في الذهب وبقدر
 عليها ما يسكنه باسمه وبارحه اثر الشهادتين الايمانيتين وطرح النمود الجاهل عليه رأسا
 حتى خلصت وبقدر عليها ما في وجودها وهذا هو الحق الذي لا يخفى عليه
 ومن بعد ذلك وقع اختياره على السكة في الدول على مخالفة المقدار الشرعي في الدينار
 والدرهم واختلف في كل الاقطار ولا بد من وضع لناس في تصوره ودراسة
 الشرعية ذهبا كما كان في صدر الاول وماراهل كل من يخرجون الخدوق
 الشرعية من سكهم معرفة سنة النبي هـ وصادرها الشرعية وأما دراهم الدينار
 باتس وبعين سنة من الشعر الوسط فهو الذي نقله المحققون وعلمه لاجماع الناس
 حرم مخالفة ذلك ودرهم أن وردت أرومة ونفون سنة من ذلك سنة القاضي عبد الحق
 ورده محققون وعدوه وهم ما علقوا وهو الصحيح والله يعق الحق بكلامه وكذلك
 يعلم أن لا وفيه الشرعية ليست هي المعروفة من الناس لأن المعارفة مختصة
 باختلاف الاقطار والشرعية متعددة وهذا لا خلاف فيها والله جل كل شيء بمقداره
 تعديرا

• (الخاتمة) • وأما الختم فهو من الخطط السطحية ووطائف الملكية والختم
 على الرسائل والمكاتيب ونحو ذلك مما لو قبل الاسلام وابتدأ وقد ثبت في
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى قيس بن عيلان أن الله
 لا يشلون كتابا إلا أن يكون محتوما بعد عتاس في سنة وبقدر فيه • محمد رسول الله •
 قال البخاري جعل الثلاث كلمات في ثلاثة أسطر وحتم به وقال لا يقبل أحد مثله قال
 ونحتم به أبو بكر وعمر وعثمان ثم سقط من يد عثمان في برزخه وكانت قبله المكاتيب
 يدركها بعد واعتم عثمان ونظير منه وصح آخر على مثله وفي كيفية نقش الخاتم
 والختم به وجوه وذلك أن الخاتم يطلق على الألف التي تجعل في الأصبع ومسه تحتم
 إذا البسه ويطلق على النهاية والحمد ومنه حتم الأمر إذا لمعت آخره وحتم القرآن
 كذلك ومنه حتم البيبي وشيء الأمر وطلق على لسانه الذي يبقية ذواي والديان
 ويقال فيه ختام ومسه فوله ما في ختامه مسك وقد غلط من فسر هذا بالنهاية والتمام
 فإن لا شيء ما بعدونه في شراهم ربح المسك وليس لمعني عليه واعنه هو من ختام
 الذي هو السد دلالة الحزم بل لما في الدين سد الدين أو بخارجها وطيب
 عرفها وذوتها فمواضع في وصف خير الجنة شأن سداده من المسك وهو أطيب عرقا
 وذوقا من انقاروا على المعهود يرى له زيادة مع إطلاق الخاتم على هذه كلها صحيح

اطلاقه على أثرها الثاني عنها وذلك أن اعلم إذا نشت به كلمات أو أشكال ثم عس
 في هذا من الطين أو صداد ووضع على صمغ القرطاس بقى أكثر الكلمات في ذلك
 الصمغ وكذلك إذا طبع به على جسم لين كالصمغ فإنه يبقى حتى ذلك المكتوب من تحت
 فيه وإذا كانت كلمات وأوتعت فقد يقرأ من الجهة اليسرى إذا كان النقش على
 الأبقاس من اليمنى وقد يقرأ من الجهة اليمنى إذا كان النقش من الجهة اليسرى لأن
 الطبع يقلب جهة الحد في الصمغ عما كان في النقش من يمن أو يسار فيحصل أن يكون
 الحتم هذا الحام بعينه في المداد والطين ووضع على صمغ فتتضمن الكلمات فيه
 ويكون هذا من معنى الهامة والتمام بمعنى هذه الكلمات المكتوب ونفوذ كانت لكاتب
 اعتماد العمل به هذه العلامات وهو من دونها لم يلبس تمام وقد يكون هذا الحتم
 باخط آخر الكتاب أو أوله بكلمات مستطمة من تحميمه أو تسم أو باسم السطون
 أو الأمير أو صاحب الكتاب من كان وثق من فوته يكون ذلك الخط علامة على
 صحة الكتاب وقوده وسمى ذلك في المعارف علامة وسمى حتمات به باله آثار الخاتم
 لا تصق في النقش ومن هذا اسم القاصي الذي يعنيه المحصوم أي علامته وخطه
 لدى يندبها أحكامه ومنه حتم السطون أو الخليفة أي علامته قال الرشيد ليعني
 أن خالطاً أراد أن يستودع جعفر أو يستدل به من الفصل أحبه من لا يهاجج
 يأتي أي أودت أن أحول الخاتم من معنى إلى ثمال فكيف له بالخاتم عن الورارة
 كانت العلامة على الرسائل والمكوك من وطقت لورارة العهد هم وشهد لصحة
 هذا الاطلاق مانقه الطبرى "ن معاوية أرسل إلى الحسن عند مرأوده إياه في الصلح
 بحذفة يخاضختم على أسفاهها وكتب إليه أن شتر في هذه العزيمة التي حمت أسفها
 ما شئت هو ذلك ومعنى الختم هنا علامة في آخر العزيمة تحطه وغيره ويجعل أن يحتم
 به في جسم ليرقتن في حروفه ويجعل على موضع الحرم من الكتاب إذا حرم
 وعلى لود وعات وهو من السداد كما مر وهو الوجهين آثار الخاتم في طي عبه خاتم
 وأول من أطلق الختم على الكتاب أي العلامة معاوية لانه من لعمر بن ليرصد
 ر باد بالكوكة عانة ألف قطع كتاب ومبداً له ما بين ورفع باد حسانه أنكره
 معاوية وطلب ما عمر وحبه حتى قصها عنه أخوه عبد الله وأخذ معاوية عند ذلك
 ديوان الخاتم ذكره الطبرى وقال آخره وحرم الكتاب ولم تكن تحرم أي جعل لها
 لسند ديوان الحسم عبارة عن الكتاب القائمين على إعاد كتب السطون والختم
 عليها المداية علامة أو بالحرم وقد يطلق الديوان على شكل حلوس هو "الكتاب كما
 ذكره في ديوان الأعمال والحزم للكتب يكون اما من الورق كما في عرف كتاب

المغرب واتصلوا برأس الحقيقة على ما تنطوي عليه من الكتاب كما في عرف أهل
المشرق وقد جعل على مكان آدم أو اللصاق علامة يؤمن معها من قصه والاطلاع
على ما به أهل المغرب يجعلون على مكان آدم قطعة من الشمع ويحتمون عليها بحام
مشت فيه علامة لذلك فيرسم النش في الشمع وكان في المشرق في الدول القديمة يحتم
على مكان اللصق بحام مشغوش يصافد عمن في مداف من الطير معد لذلك صمغه
أجر فيرسم ذلك النش عليه وكان هذا بطريق الدولة العباسية يعرف بطريق الحتم
وكان يجلب من سيرا ف يظهر أنه محصور من هاهنا الحاتم الذي هو العلامة المكتوبة
في النش للحداد والحرم للكتب خاص بديوان الرسائل وكان ذلك للوزير في الدولة
العباسية ثم اختلف يعرف وصار لي له الترسيل وديوان الخزانة في الدولة ثم صاروا
في دول المغرب يعتقدون من علامات الملك وشاراته الحاتم والاصح فيستفيدون صوغه
من الذهب ويرصعونه بالمصروع من الياقوت والعقيق والبرقعة ويلبسها السلطان
شارة في عرفهم كما كانت العدة والتضييق في الدولة العباسية والمظلة في الدولة العبيدية
وله مصرف الامور بحكمه

(المراد) من شبه الملك والباطن ومدايب الدول ان ترسم اسماءهم وعلامات
تخصهم في طراز ترسم المدة مساهم من الحرير أو الدياح أو البرسم تعتبر كتابة
حطها في سد الثوب لحاموا سدى يحيط الذهب أو ما يشبهه لول انوب من الخيوط
المثونة من غير الذهب على ما يحكمه الصناع في تقدير ذلك ورصعه في صناعة صمغهم
انصير الثياب الموكية معلة ذلك الطير وقصد السوية بلايس من السلطان في دونه
والثوية بمن يختصه السلطان على نفسه اذا قصد نشر به ذلك أو لايته لواجبته من
وطاقت دونه وكان ملوك الصم من قبل الاسلام يجعلون ذلك الطراز في صور الملوك
وشكالهم أو شكل صورهم فيمنه لذلك ثم عتاض ملوك الاسلام عن ذلك بكتب
اسمائهم مع كلمات أخرى تجري مجرى اسماء أو الصفات وكان ذلك في الدولتين من شبه
الامور ونظم الاحوال وكانت الدورات المعقدة لتسج اسمهم في قصورهم تسمى دور الطراز
لذلك وكان يقام على البحر في اسمي صاحب الطراز في أمور الصباغ والآلة
والحكاية فيها واهراء رزاقهم وقد قيل لا لثهم ومشاركة اسمهم وكانوا يقلدون ذلك
تلواص دولتهم وثقات مواليهم وكذلك كان الحال في دولة بني أمية بالاندلس
والطوائف من بعدهم وفي دولة العبيدين بمصر ومن كان على عهدهم من ملوك الصم
بالمشرق ثم لما ضاقت نفاد الدول عن الترف والتعفن فيه اصبحوا يظفونها بالاعتلاء
وتعددت الدول تعطلت هذه الوظيفة والولاية عليها من أكثر الدول بالجملة • • •

جاءت دولة الموحد بن المغرب بعدى أسية أول المائة السادسة ولم يأخذوا ذلك أول
دوائهم لما كانوا عليه من منازع المدينة والداجنة التي لقوها من إمامهم محمد بن
تومرت المهدى وكانوا يتورعون عن إمام الخريز والذهب فسقطت هذه الطبيعة من
دوائهم واستبدلوا منها عقاقيرهم من حر الدولة طرغام يكن تلك الأساغة وأما العهد
فأدركنا المغرب في الدولة المرومية لعهد واهم أو نحو شهرار بما حلت من التوسيع من دولة ابن
لاحو معاصرهم بالأسلح وأوسع هو في ملوك الطوائف فاق منه صحة شاهدة
لأثره وأما دولة الترت حصر والشام لهذا العهد فيه من بطون تخرير حر على مقدار
ملكهم وعمرانهم الآن لا يصح في دورهم وقصورهم وليست من وطائف
دوائهم وأما يد ما بعده لدولة من ذلك - دوائهم من الخريز من الذهب الحاصل
ويجوه المراكز لصفة غنية ورسمهم الملك والامير عليه وبعده الصنيع
لهم مما بعده لدولة من طرف الصاعه نفاضة ماله والله مقدر البين والنهار والله
خير نوابين

(اساطبة والسباع)

اعلم أن من شارات الملك ورعه اتحاد الاحبة والصالحين واهل البيت من ثياب
السكران والصوف والقطن مجمل الكثر ولطيف مباحي بها في الاسفار وتنوع
مها اللون ما من كبير وصغير على نسبة الدولة في الثروة والبسار واعا يكون الامر
في أول دولة في - وتومرت - دوائهم بالتحادها عمل الملك وكان العرب لعهد
الحلفاء لا يربن من بي اسية اعان سكتون بونهم التي كانت لهم حيا من الور
والصوف ولم تزل العرب لذلك العهد يدين الا الاقل منهم وكانت أسماهم لعرواتهم
وسروهم بطونهم وسائر حلالهم واحد منهم من لاهل والولد كما حوشا العرب لهذا
العهد وكانت عساكرهم لذلك كثيرة اخلل بعدة ما بين المنازل متفرقة الاشياء يعيب كل
واحد منها عن نظرها من الاخرى كشأن العرب ولذلك ما كان عند الملك يحتاج
الى ساقه تتخذ اساس على أنزله ان يقوموا اذا طعن وحل أنه ستعمل في ذلك الخراج
حين أشار به روح ابن ربيع ودصته في احراف طيط روح وخبائه لا قول ولايته
حين وجدهم مقيمين في يوم رحيل عند الملك حصة مشهورة ومن هذه الولايات تعرف ربة
الخراج بين العرب فانه لا يولى ارا دتتهم على انطعن الامن يأمن بوادر السفهاء من
احيانهم بماله من العسيرة الحائلة دون ذلك وانك احتضه عند الملك ثم هذه الرتبة نعمة
نعنا في اعصيته وصرايته فلما انقضت الدولة العربية في مذهب الحضارة والبدخ

ورزوا المدون والامصاروا تقوا من سكنى الجيام الى سكنى القصور ومن طهر الخلف
الى ظهر الحجر تحذوا للسكنى في أسفارهم ثياب الكتان يستعملون بها - وتاخذت
الاشكال مقدرة الامثال من القورا والمستطلة والمربعة ويحتفلون بها يتبع
مداها الاحتفال وزينة ويدير لامير القائد العساكر على عايطه وقدراته من
يتهم سياسا من الكاب يسمى في المغرب سلطان البربر الذي هو سان أهله قرانيا الكاف
التي بين الكاف وفتاف ويختص به السلطان ذلك الشعار لا يكون غيره * وأما
المشرق فيصده كل شير وان كان دون السلطان ثم يفتح لمدينة النساء والولدان الى
المقام فيصورهم ومازلهم خلف ذلك طهرهم وتنازيت ساح بين سارل المسكر
واجتمع الجيش والسلطان في معسكر واحد يحصره لصر في بسيطة زهوا أيضا
لاختلاف ألوانه واستمر احيان على دنيا في مدها الدول في مدتها وترفعها وكذا
كانت دولة الموحدين ورماته التي طلعا كس صرهم قوا أمرهم في بيوت سكاهم قبل
الملئ من الجيام والقباط حتى اذا حدثت لدولة في مدها لبرف وسكنى القصور
مجادوا الى سكنى الاحبية واطاطوا وطلعوا من ذلك فوق ما رادوه وهو من الشرق
يمكن الآن العاكر به تصير مصلحت لاجتماعهم في مكان واحد تشبه لهم فيه
الصيغة ومعههم من لاهل وأولاد الذين يكون لاجتماعهم في مكان واحد في
محطة حرو الله السوي المرر

(المصورة مصلاة ودراسة في المله)

وهما من الامور الاخلاقيه ومن شارات الملة الاسلامي ولم يعرف في غير دول الاسلام
* فاما الملة المصورة من المصدا لصلاة السلطان فتعبد بها على الخراب وهو زه
وما يلبه فاقول من تحدها معاوية برأي سبب حبس طمعه بخارجي والقصة معروفة
وقيل أول من اتخذها من وارس اعلم حين طمعه الباني ثم اتخذها الخلفاء من بعدهما
وصارت سنة في جميع السلطان عن المشرق المصلاة وهي انما تحدث عند حصول
الفرق في الدول والاستعمال شأن أحوال الأئمة كلها ومارال انشأ في الدول
الاسلامية كلها وعند فراق الدولة العباسية وهذه الدول بالمشرق وكذا بالاندلس
عند انقراض الدولة الاموية وتعدت ملوك الطوائف ما اعرب عن مكان نوا الاعل
يتحدوها بغير وان ثم الخلفاء العبيديون ثم ولاهم على المغرب من منهاجة شو باديس
بناس و سوجد بالقلعة ثم ملك الموحدين ما راعرب والاندلس ومجود ذلك ارسم
على طريقة السداوة التي كانت شعارهم ول استعملت لدولة وأحدث بخطها من

لأمر واحد أو يعقوب المنصور ثلث ملوكهم فاختارهم بقصود ووقيت من بعده
 سنة للوليد العرب والاندلس وهكذا كل الشان في سائر الدول سنة الله في عباده •
 (وأما الدعاء على المنابر) في الخطبة فكان الشان أولاً عند الخلق والولاية الصلاة بأنفسهم
 وكانوا يدعون لذلك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والرضا عن أنفسهم
 وأول من اتخذ المنبر عمر بن الخطاب لما في جامعته ثم وأول من دعا الخطبة على المنبر
 ابن عباس دعا على رمي شهيد حافي خطبته وهو بصرفه ما مله عليها وسال اللهم
 انصر علياً على الحق وانصر ابا عبد الله على ذلك فبين بعد وبعد أحد عمر بن الخطاب المنبر
 بلغ عمر بن الخطاب ذلك فصعد المنبر خطباً أما بعد فقد بلغني أني اتخذت
 من أترقي به على رهاب المنبر وما يكفيت أن تكون قائماً والمؤمن تحت عرشك
 عمر بن الخطاب أما كسرته فلما حدثت الآية وحدث في الخلق المنافع من خطبة
 والصلاة سبوا ففهم ما كان الخطيب يتدبر كراخه على المرتضى بها باسمه ودعا
 له بما حسن به من خطبة الصلوة ولأن ثبت ساعة مطبة في سبانه ولما ثبت عن النبي
 في قلوبهم من كثرة دعوة صلوة فيصعبها في الخطب وكان الخليفة يفرده ببيت في
 حارة الطور لا تزداد صارا ما طوت على الدول كثير ما يتاركون الخليفة في ذلك
 و... منهم عقب اسمه وذهب ذلك بذهب تلك الدول وصار الأمر إلى اختصاص
 أساطين بالدعاء على المنبر من سواه وسطر ريتا كذبه أحد وسموا إليه
 وكثير ما يفسد المحدثون من أهل الدول هذا الرسم عندما تكون الدولة في أسوأ
 فصاحة ومنع من السداوة في تعاقب و... ويسعون بالدعاء على الأمام
 ولا جان من وفي أمور المسير ويسمون مثل هذه الخطبة إذا كانت على هذا النقص
 عساسة يعنون بذلك أن الدعاء على الأجمال أمية أول عباسي تنفذ في ذلك لما
 خلف من الأمر ولا يحققون بما وراء ذلك من آية واستدراج باعده • يمكن أن
 من من ريار ما هدد دولة في عهد الوالد عليه الأمير نور كراخي من أبي حفص
 على تلك من له في عادة الأمر به على شروط شرطها كان قهراً كراخي على مسار
 على ذلك ليعمر من تلك أعوانهم يكره عليها من شارا وكذلك يعقوب بن عبد
 الحق ما هدد دولة في من من حصر رسول المستنصر خليفة نور من أي أبي حفص
 وثالث ملوكهم مختلف بعض أيامه عن شهود الجمعة فقبل لم يحضر هذا رسول
 كراخي هو خطبة من ركضها فأذن في الدعاء له وكنت قد سبنا لأحدتهم دعوتهم
 وهكذا شأن الدول في ابتهاجها في العاصفة والندارة ما إذا شئت عيون
 سياستهم وطرقت إعطاف لملكهم واسموا وانبأت حصاره ومعالي الذبح والآية

على جميع هذه السمات. تسوايها وغازوا الى غايته وادعوا من المتاركه فيها
وحرروا من اشد احوالهم من شرها. اما بقاها وبنه على كل شيء رقيب

۲۸) (اصول فی جرد و مبادیست لایم فی سیرتھا)

علمت الحروب وتويع مسائله ثم نزل وانفتح على الخليفة سدد رها تدر صاها ارادة
تقدم من اشترى بعض وتخص لكل منها ثل عشرين ودر تذاصر والديك
وتوقفت بعد ثمان سدادها لتسلب الا تقدم والاشرى تدافع صككات الحروب
وهو شرط طبيعي في الشر لا تخلو عنه قلة ولا جليل ومن بعد الاقام في الاكثر مما
عبارة ومما فقه وانما عدوان وانما عصبته وتوليده وانما عصبته ذلك وهي في عهده
والا قبل ~~من~~ ما يجري بين الناس المتحاربة والعشائر المتناظرة والناس وهو
العدوان اكثر مما يكون من لاسم الوضعية الساكنين القسرا كالعرب والتركمان
والاكراد وانشاعهم لانهم جعلوا اوزاقهم في رماحهم ومن اشبههم من ابيدي عزمهم ومن
راهم من مناعة تدور بالحرب لا نصبة لهم فيما ورع ذلك من قلة ولا ذلك وبما همهم
ونصب اعينهم غلب الناس على ما في يد هم والثبات هو المسمى بالشرية بالجهاد
والراعي هو حروب الدول مع احاديين عايم او المناهين انما عتاهده ربه ثمان
من الحروب المنقبات لا قلا من حروب بين ودية والصناد لا خيرا من حروب جهاد
وعادل وصفة الحروب الواقعة بين الحائفة منذ اول وجودهم على نوعين نوع
رحب صفة ونوع ~~ال~~ السر اما الذي يرحف فهو قتال المم كاهم على
تعاين احياءهم واما الذي الكرك وانفسه وقتال اعداء والبربر من اهل الحرب
وقتل الرحف او قتل وشدة من قتال الكرك او قتل وذلك لان قتال الرحف ترتب فيه
الصفوف ونسوى كقوى الذراع وصفوف السلافة ويمنون بصوفهم الى الصفوف
فمن ذلك تكونت عند المصارع وصدف في الشرب وذهب للعدو لانه كالخفا
لمستو لتسر المشيد لا يطعم في ازالته وفي التزليل ان يفتح الدين بقا الحروب
سبيل صبا كاهم بيان مرصومي كيد شدة بعضهم بعضا بالثبات وفي حديث الكرم
للمؤمن للمؤمن كالبياض يشد بعضه بعضا ومن هاهنا هناك حكمة يحايات
ومحرم الاولى في الرحف فان لمضود من الصف في القتال حط لمضود كقائده من
ولي له وقا هرده في اهل باصاف وبما يتم الهزيمة وقعت رحب وكانه جرحا على
الذين لم يكن منهم عدوهم وعدم الدم المسموم المسدودة تدعى الى الذين يحرق
بما به وعدم من الكرك ويظهر من هذه الدلائل ان قتال الرحف اشد عند الشارح واما

ورايات ويصفوها وراهم في حومة الحرب كانوا هم حصون فتوى مدك هوهم
ويرد دوتوقهم وانظر ما وقع من ذلك في القادسية وب فارس في ليوم الثالث اشتدوا
بها على المسلمين حتى اشتدت رجالا من العرب خائطوهم واهموه بالسيف على
حراطينها فموت ونصحت على اعقابها في حراطينها بانك من خضاه مكره فارس
لذلك راحهم في اليوم الرابع • وأما الروم وموت لقوطا بالاندلس • ذر لهم
وكانوا يتحدون لذلك الاسرة يفسون للملك سرير في حومة الحرب ويخف به من
خدمه وحاشيته وجنوده من هوزيم بالاسمانه دونه وتزفع الرايات في اركان السرير
ويحذو به سياح آخر من الرماة ورجاله فيعظم هبكل اسير ويصير فنة للمقتلة ومطما
للكر • وليرد جمل ذلك بمرس نام القادسية وكان رسمه جالسا فيها على سريره
لديوه حتى اختفت صفوف فارس وحاشيته العرب في سريره ذلك فتقول عنه الى
الفرات وقيل • وأما أهل الكرك والفرات من العرب وكثر الامم المدوية الرحالة
فيصفون لذلك ابلهم والظهر الذي يجعل طعائهم فيكون فنة بهم وبه يومهم بالعمود
وايس اثمة من ادم لادهي ففس ذلك في حروها وور • وثوق في الجولة واتس من القره
واهر بية وهو امر مشاهد وقد اعفته الدول بهذا بالجله واعانوه عنه بالظهر
الحاسم للثقلان والقاطط يعلوهم اساقه من خلعهم ولا تعسى عداه سيلة والال
فصارت العاصم كريدك عرصة مهر تم ومنعرة مرر في الموقف • وكان
الحرب قل الاسلام كله وحفاو كان امرت اعد يعرفون كركو سر لكى حلهم على
ذلك اول الاسلام مران • أحدهما • عذوقهم كانوا يفتلون زحاما بصرتون في
مقاتلتهم عن قتالهم انشأ فيهم كانوا منبتين في جهادهم البارعبوا فيه من الصروب
وسمهم من اليمين والرجل الى لاشقة قرب • وأول من بطل اصعب في
الحروب وصار في تعب كرايس مر ران بن الحفصكم في قتال الصفاك الخارج
والخيري بعده من نظري • كركتال الخيري فولي الخوارج عليهم شيان بن عبد
امرر الشكري • ويصعب ان ادا ما وقا لهم حروا • بعد ذلك بالكراديس وتسل
حق من يومئذ انتهى مسوحى قتال زحاما من اصعب ثم تمومي لصف وراه
ادقانه عدا حل الدول من انهم وذلك انها جميعا كانت يدوية وسكاعهم الحيم كانوا
بتكتيون من الال وسكى لند • والولد ان معهم في لاجيه فبا حصوله على رى
الملك والوسكى القصور والحواضر وركو شاة لاديه ولهم فنة ذلك عهد
لالن والطعاش وصعب عليهم تخادها فلهو انسا في الاله روحهم الملك واترو
على اتحاد الصابط ولا حية فاقصرو على اظهر الخامل الاتال ولاية وكان

قوله للثقل
والايشة مراده
بالايشة الحيام كما
يدل له قوله في
فصل الخندق
الآتى قريبا اذا
زلوا وضربوا
أنيهم اه

لأن صدقهم في الحرب ولا يعنى كل العباد لأنه لا يدعوا إلى الاستقامة كغيرهم من الأحرار
ولذلك يصعب الصبر من أجل ذلك وقد صدقهم في المعاهدات وتحريم صفوفهم

(مصل) ولما ذكرنا من ضرب المصاف وردها كروا كده في قتال لكرز
والعز صار ملوكا للحرب يتحدون طائفة من الأحرار في حدهم وانصوا له لأن
قتال أهل ودهم كله ذكر وكر وكر والصلح تأكد في حقه ضرب المصاف لكرت ردا
للمقاتلة تمامه إلا أنه وإن كان أهل ذلك الصف من قوم متعززين لشأن في الزحف
ولا بد لهم في طريقة أهل لكر وكر فدهم للسان ولما كروا فدهم
في حجاج القوم بالرب ردهم واجتداس هذه لأنه المتعززة التي في الرحب ودهم
لا فرج ويرتور مصدقهم عند قدهم هذا على ما فهم من الاستعانة أهل لكر
وكانت هذه الضرورة التي أقرب كلها من خوف لا حصل على مصاف السان
ولا فرج لا يعرفون غير شأن في ذلك لأن عددهم في القتال رحمة كالقوم
من غيرهم مع أن الخوف في الحرب إنما يعطون ذلك عند خوف مع أهم الحرب والحر
وقداهم عن الطاعة وأما في الجهاد فلا يستعزبونهم من حذرهم مما لا تتم في المصاف
عد هو الزعيم الحرب بعد العهد وقد استسلم به وانه بكل شيء علم

(مصل) واصل ثم لكر بعد هذا عهد قتالهم منه بالسهم وأن نعية الحرب
عدهم بالمصاف وهم سبعون ثلاثة صفوف صربون صفور مصف وكر
عن يولهم ويكر عور سهامهم بين أيديهم ثم ينالون بجوار كل صف ردهم
أمامه أن يستسلمهم وهو في أن يريا نصر لا حدى يستسلم على الأحرار وهي
نعية محكمة عريضة

(مصل) وكان من مذاهب الأورق حروبهم حفر الحنادق على معسكرهم عند
ما يتفربون للرحب حذرهم معرفة البيات والمهوم على العسكر بالليل ما في طائفة
ووجنتهم من مصاعمة عوف فيلوا خيش بالقمر ووجنتهم في الطائفة ستر من
عدهم فاذن أورا في ذلك أرحب العسكر ووجنتهم الهزيمة فكانوا لذلك يستعزبون
خنادق على معسكرهم ذرلوا وصرنوا بينهم ويبرون السمان نطاها عليهم من
جميع جهاتهم حرسات يحلضهم أعدو باليات في تمارنوا وكانت للدول في أمان
عد قوتهم به قدارا بخنادق رجال وجمع الأيدي عليه في كل منزل من منازلهم عن
كانوا عليه من قوتهم وأمرهم وصداقة الملك في الحرب العسمران وشعه صف الدور
وقد الجسود وعدم النعلة نسي هذا شأن جده كأنه لم يكن والله خير المتأدبين ونظ
صية على ربي الله عنه وتغريه لاصحابه من عبيد تجدد كثير من عم الحرب ولم يكر

أخذ أسيرهم باسمه قال في كذا لم يقدور صوبكم كما يجب المارحوس وقدموا
لدارع وأخرو سائر وعضو على لأشراس منه أي للسبب وفعل الهام والذوا
على أطراف رماح فنه صوب الأسمه وعصوا الأصارفانه أريد للعاش وأمكن
بعلوب وحضره لأصوات فانه طرد بفضل وأولى بالوقار وأقبلوا بياكم فلا
تخلوه ولا تجمعوها لأبأى سمعكم المنه وبايا صدق ولصدقه فقد ركب
بزل الأسر وقال أدشرو بوند بخر من الأردعجو على الواحد من الأسراس
واستقلوا لقومهم منكم رثو شدة قوم سونوزين: روث: روثهم وأحوالهم حماها
على عدوهم وقد وطئوا على الموت أنفسهم لأبأى: وبوزوا ليههم في الدنيا
وقد أنهار في كثير من ذلك بوبكار صبري: شاعر تونند: عمل لاندل في الهيم مع
ناشقين بين على سبب يوسف وصف شانه في حربته عدها وينصكره بأمر حرب
وصايا وقد رث سمث على معرفة كثير من سياسة الحرب بقول فيها

بأب لملأ: لذي: تقع • من منكم لملأ: الهام لاروع
ومن أي عدو بعدد: بدى • فامص كل وهو لا يسرع
عدى: دوارس رابعت: بدها • عه ويدمرها: الود: مخرج
واللبس من وضع: لثلاث: • صبح على هام لجوش: ا-ع
أي فرعة: بى: حدة: • وليكده: لوع: كتاب: موع
المن: عليم: بسمه: منكم • حصن: وهب: أسفه: لاسع
وصددت: عن: ناشقين: وانه • لانتابه: لوزاء: فيكم: موضع
ما: لوال: أسود: خفية: • كل: لكل: كريم: مستداع
بناشقين: أقم: لميند: عذره • باين: ومعدور: لاي: دفع

(ومما في سياسة الحرب)

أخذت من: دب: سياسة: ما به • كانت: ملوك: سر من: فملك: بام
لأبني: أدري: سمعكم: • ذكرى: تخص: المؤمم: بروت: مع
والس من: الجلق: الصاعقة: لتي • وبى: سمع: منع: المستنق: مع
واهند: وى: رقيق: منه • أصى: على: لاندل: لاس: وأطع
وذكى: من: الجلق: السوانق: عذره • حصنا: حديد: بى: رفته: مدع
حديق: علق: اد: عيرت: محله • بى: بان: سمع: حاصر: أو: سمع
والواد: لانه: بى: رفته: رل: عده • بى: اللمد: قوين: بى: لاندل: قطع
واحد: لى: مساجرة: لجوش: عثية • ووراء: لاندل: الصدق: لاندل: هو: أسمع

أهلها وأمن مطابقة الحق مع هذه كلها فحصل اشهره عن أسباب تحقيقه من هذه
وتكون غير مطابقة وكل ما حصل بسبب حتى فهو الذي يعبر عنه بالصحة كما تقرروا الله
سبحانه وتعالى أعلم وبه والتوحيق

٢٩ (مكمل في الجاية وبسبب قلتهما كزتها)

اعلم أن الحسبة قول الدولة تكون قلته لورثع كثيرة الحلة وأحرار الدولة تكون كثيرة
الوزائع قليلة الحلة ولما في ذلك من الدولة من كسب على من الدين وليت
لا يعارم لتبرع من الصدقات والخراج والحر وهو فله الورثع لانه من
الركعة من المال قليل كما علمت وكذا ركعة الحرة والمساكين وكذا الحرة والمخارج
وجميع المعارم السرية وهي حدود ولا تعدي كما علمت على من تعلى والعصبة
ولا تمن له رة أوها كما تقدم والدولة من المساكين والمكارمة وحسن
السياح والحق من أموال الناس والعصبة عن محصيل ذلك الا في نادر قليل
مقدار الوظيفة الواحدة والورثة التي تجمع الاموال من مجموعها وان قلت الوزائع
ولوطا على الرعايا لعلهم يعمل ورعيه فيه فيكثر الاعمار ويبرأ من محمول الاغبيات
بذلك المعروض اذا كثر الاعمار وكثرت اعداد تلك الوحات والوزائع وكثرت الجاية التي
هي حلت فاذا سقرت الدولة وتصلت وتعاقدت ولو كها واحد بعد واحد وتصفو
بالكس وذهب شتر له اوة والسداحة وساقها من الانحاء والحقا وجاء الملك
المستوفى والمضارة الداعية الى الكس ونحو اهل الدولة حيثما خلق النعمان
وتكثرت عوائدهم وحسن نفعهم بسبب ما نفعوا فيه من النعم والتبرع فيكثروا
لوطا في لوزائع حيثما على الرعايا والاكزة والافلاحين وسائر اهل المقارم ويريدون
في كل مدينة ووزعة مقدار اعطيت تكثرت لهم بداية ويصعدون المصكوس على
المايات وفي ابواب كانه كرهتم تدرج الزادات في اعقدها بعدة مقدار ذلك درج
عوائده الدولة في الترف وكثرة الحاجات والافاق بسببه حتى تنقل المعارم على الرعايا
وتنضم وتصير عادتهم مفرصة لان تلك الزيادة تدرجت فيلا قليلا ولم يشعر احد من
زادها على التعيين ولا من هو وضعها عانت على الرعايا في الاعمار والذهاب لامل من
نفسهم شدة التفرغ اذا الذين يتجمعون معارمهم وبين غمرته وفائدة تنقص كثير من
الايدي عن الاعمار حلة فنقص بجهة الجاية حيثما تنقص تلك الوزائع منها ورعا
يريدون في مقدار لوطات ادارا وذلك لنقص في الحسبة ويحسونه جرم الماين
حق فمنه كل وظيفة ووزعة الى غاية ليس وراها منغ ولا فائدة لكثرة الاتفاق حيثما

في الأعمار وكثرة المعاصم وعدم وفاة العائنة المرجوة فلا تزال الحياة في بعض
ومقدار نور تبع والوطائف في ريادة لما يستقدونه من سائر الحيل التي لا يشبه
العمر نذهب لأعمال من الأعمار ويعود وبالذات على الدولة لأن فائدة الأعمار
عشرة المودع هي تلك التي تفي الأسباب في الأعمار قليل مقدار لوطائف
على المقربين ما أمكن قبل ذلك بسط النور من أجله لئلا يادر له المدعيه والله
سبحه وتعالى مالك الأمور كلها وسيد مملوكي كل شيء

۴۰ (سین فی عرب الکوسس و عرب الدول)

اعلم ان الدولة تكون في قوتها ودولة كما انما يكون ذلك في الدولة الخاضعة لعدم
التعرف وعوائده يكون حرجها وانما في ذلك يكون في الجباية حينئذ هو انما يريد
بل يصل اليها كثير من - منهم ثم لا بد ان يكون في حصرها في التعرف وعوائدها
وتصرفها على جميع الدول الباقية فيها وفي - فترى ان حرجها في الدولة وتكثر حرج
للمستأمنين خصوصاً كثره في بعض - خاصة في خاصة وكثرة عدده ولا يخفى ذلك لانه
فتحتاج الدولة الى زيادة في الجباية لتحتاج اليه خاصة من - وهذا هو السبيل
الذي يري في عوائد الدول التي لا تكون في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
واكثر في عوائد الدول التي لا تكون في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
عن جباية الدول من لا تكون في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
ارفاق الجباية وعوائدها وهم مستخدمون في الدولة انما يكون في الجباية بعينها على
السياسة ويصرفها في الدولة على لا يكون في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
في أموال المدينة وهو مع هذا - مستخدمون في الدولة انما يكون في الجباية بعينها على
مع زيادة الجباية والخاصة في ذلك في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
لا يكون في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
ذلك في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
خاصة في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
دين أيوب بن ابي - ومجملته في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
الطوائف في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها
في قوتها ولا يكون في قوتها ثم يري في حرجها

٤١ (مسئل فی حق القمار و من استغنی عن معروءه و مالک یا معصدة القیامه)

ويعمل أن الدولة أن تصحجها بها، قدماء من نهر وكثرة العوائد، وسعدت وقصر

الحاصل من جبايتها على لوقتها يجتنبها وعقوباتها واحتاجت الى مريد المال والحماية
فتارة يوضع المكوس على يد عمال الرعايا وأبو فهم كما تمسار لث في الفصل قبل وتارة
دارية في أقباب المكوس ان كان قد استحدثت من قبل وتارة بمقاسه العمار والحياة
وامتنكاله عطاءهم لما يرون أنهم قد حصلوا على شيء طائل من ثوب الحياة لا يظهره
الحسبان وتارة يسجدت التصارة والفلاحة للسلطان على تسمية الجباية بـ كرب
التجار والفلاحين يحصلون على الفوائد والعلات مع يسارة أموالهم وولاء لارواح
تكون على نسبة رؤس الامور بما حدون في اكتساب الحيوان والنبات لا يستعمله
في شراء الصانع وتتم من ماله حواله الامور ويحبسونه لشخص درار الجباية
وتكثر الفوائد وهو غلط عظيم وادخال الضرر على الرعايا من وجوده مدة فاولا
مضايقة الفلاحين والتجار في شراء الحيوان والصانع وسير أسبب ذلك هو الرعايا
متكاثرون في البساتين قاربون ومزارعة بعضهم بعضا ينهي الى حماية موحودهم
وتقرب ودر ففهم السلطان في ذلك وماله عظيم كثير منهم فلا يكاد أحدهم
يحصل على عرصه في شيء من حاله ويدخل على الموس من بغمة وهو عند
السلطان قد يتزعج الكثير من ذلك اذا تعرض له عدا أو بأمر من أولاهم من
ياقته في شرايه فيحصر غنمه على بائعه ثم دا حصل فوائد لفلاحة وغلها كله من
زرع أو حرير أو عمل أو سكر أو غير ذلك من أنواع العلات وحصلت بضائع التصارة
من سائر الأنواع فلا يتصور منه حواله الاسواق ولا يماي باعته لما يدعوههم اليه
كما ليف الدولة في كسور أهل تلك الاوصاف من تاجر أو فلاح أو شرا تلك الضائع
ولا يرضون في أتمها الا الصبر وتريد يستوعبون في ذلك فاض أموالهم وتبقى تلك
البضائع أيدهم عروضا جادة ويكتنون عطلا من الادارة تبقى فيها كهمومها شهم
ورعايتهم الضرورة أي شيء من المال فيبيعون تلك السلع على كساد من الاسواق
بأحسن من ورعايتهم ذلك على التاجر واسلحهم بمعية هذا رأس ماله فيقع
عن سوقه ويتعد ذلك ويكرروا به على الرعايا من العت والمضايقة ودر
الارباح ما يقبض ماله من الهي في تلك حلة ويؤدي الى فساد الجباية فان معظم
الجباية هي من الفلاحين والتجار لا من البعد وضع المكوس وتحت الجباية فماذا
انقض فلاحون عن لسلحة وقعد التجار عن التجارة ذهبت الجباية جنة ودخلها
النقص المتعاضد واد فاقب السلطان بين ما يحصل له من الجباية وبين هذا الارباح
القليلة وجدها بالنسبة الى الجباية قل من اقليل ثم انه ولو كان مصداق ذهب له
بجهد عظيم من الجباية فيما يعاينه من شرا أو بيع فانه من البعيد أن يوجد فيه من

المكس ولو كان غيره في تلك الصفقات كان مكسها كالمصلاص جهة الحماية ثم
 به التعرض لأهل عمرانه واحتلال الدولة بآدم وقصه فان اربعاً دافعو عن
 غير موافقهم بالصلاح والتجارة فقصت وتلاشت الصفقات وكان فيها لأهل أحوالهم
 بهم ذلك وكان امرس لا يمكن ان يكون عليهم الامن حتى يت مملكة ثم يتتارونه من أهل
 الفصل والدين والادب والسجاء والسجاء والكريم ثم شرطون عليه مع ذلك العدل
 وأن لا يتخذ مصفاة يستمر بحبيرة ولا يتجرع عذلاء لا يمارى الصانع
 وأن لا يتخذ العبيد فاهم لا يشرون بحبيرة ولا مصفاة . واعلم أن السلطان لا يبنى
 ماله ولا يدرم موجوده لا لحياة وادارها عاينكون العدل في أهل الاموال والسطر
 لهم بذلك تسطاً آمانهم ومشرح صدورهم للاحتراق في تغير الاموال وتجنبها
 فاعظم مهابدة السلطان وأما غير ذلك من تجارة أو الخ . عاين هو مصفاة عاين لا رعايا
 وماد الحياة وحسن للعمارة وقد ينهى لحاديه و . الله لحسن للتجارة والصلاح
 من الامراء والتعدي في بلدان اسمهم يصرصون . مره انقلاط والسمع من اربابها
 الوارد من على اللههم ويصرصون لذلك من النش ما يشاؤون ويصومون في وقتها من تحت
 يداهم من الرعايا يصرصون من النش وهذه أشد من الاولى وأقرب الى فساد رعية
 واحتلال أحوالهم وربما يحصل السلطان على ذلك من يد احد من هذه الاصناف عاين
 لتصارو ولا حيل لها في صناعته التي تشاء عليها يحصل السلطان على ذلك وسر
 معه يصرصون بصفه يحصل على عرصه من جمع الناس سر . اجتماع ما يحصل له من التجارة
 ولا معروف ولا مكر فاسها جدر من لا مولا وأمر عاين بغيره ولا يصرصون ما يدحل على
 السلطان من الدرر . بعض حياته في غي السلطان أن يحذر من هؤلاء ويمرض عاين
 معانهم المضرة بحياته وحملاته والله يلهو برشد نفساوا . فعاين الخ الاعمال
 والله تعالى أعلم

١٢ (فصل في ان ثروة السعالي وعاشية الكون في دستة الدول)

والسبب في ذلك أن الحماية في دول الدولة تتورع على أهل القليل والعصبة تتقصد
 عاينهم ويحذرونهم ولا ان الحاجة اليهم في عهد الدولة كما قلناه من قبل فريستهم في ذلك
 متصرف بهم عاينهم اليه من الحماية معان من ذلك عاينهم روم من الامتداد .
 عليهم الله عليهم عزة وله اليهم حاجة فلا يطير في مهماتهم من الحماية لا لاق من حاجته
 فحذرت عاينهم ذلك وأقياه من الوزراء والكاتب والمولى عاينهم في العاين وحاهمهم
 من قاص لانه من جاء محمد ومهم ونطاقه قد ضاقت بين راجحه فيه من أهل عاينهم فاد

استعملت طسعة الملك وحصل لصاحب الدولة الامجد دعوى قومه قبض أيديهم
عن الحيات الاما بطير لهم بين سائر قسماهم وتقل حطوطهم اذ الملقه غنائهم
في الدولة عما الكع من أغنتهم وصار الحق والى الصانع مما هجر لهم في القيام بالدولة
وعهد الامر قديم ردا صاحب الدولة حينئذ بالجابة أو معصمها ويحتوى على الامور
ويحتكم اللدقات في مهمات الاحوال فتكثر زونه وقضى حراة ويسع تعاقبها
ومعتر على سائر قومه فيعلم حال حاجته ودوبه من وزير وصنائب وصاحب ومولى
وشرطى ويسع حاجهم وينشرون لاموان ويأمنونهم اذ تحدث الدولة في الهرم
بشأنى العصية ومما عيب الماعدين للدولة احتاج صاحب الامر حينئذ الى
الاعوان والافكار لكثرة الحوارج والمسايع والتواووتهم الاتقاض فصار
حراجه نظيره وأعوامه وهم ارباب السيوف وأهل العصيات وأشق حرايته
وحاصل في مهمات الدولة وقد سمع ديث الجبابرة لثافة من كثرة العطاء والافاق
فيكون الحوارج ويشد حاجة الدولة الى المال فيقتصص كل النعمة والترف عن الحواص
والحطب والذاب بقلص اجسادهم وصبر في تفاقه على صاحب الدولة ثم تستد حاجة
صاحب الدولة الى الامان وتنقأ الساعاة والمطانية ما تأتله آروهم من الاموال
في غير سبلها من اعانة صاحب الدولة ويقبلون على غير ما كان عليه آباؤهم وبناتهم من
المناصرة ويرى صاحب الدولة أنه أحق تلك الاموال الى اكتسبت في دولة منعه
وعاهاهم فيصلها وترعاها منهم نفقة ثيابا وواحد بعد واحد على نسبة رتبهم
وتكر الدية لهم وعودوا من ذلك على الدولة سواء كانتا ورسلاتها وهل الثروة
والنعمة من بساتين ويقوم من ذلك كثير من مالى محددا أن يدعه أهل ويرفعوه
واظن ما وقع من ذلك لوزراء الدولة العاصية في طاعة وى برمكوى سهل وى
طاهر وأمثالهم ثم في الدولة الاموية بالافلاس عند انحلالها أيام السوئى في سبيل
وى في عدة قوى حديد وى بردوا أمثالهم وكذا في الدوام التي أدركها العهد باسنة
الله التي قد خفت في عباده

(اصل) ولي يرفع أهل الدولة من أمثال هذه المعاطب صار انكسر منهم يرفعون
الى انصار الرتب والتخلص من رقة السلطان بمحصل في أيديهم من مال الدولة
الى قتل حرو وىرون أنه أحبالهم وأسلم الى اعاقه وحصول غرته وهو من الانحلال
انفا حشة والاولهام المعسدة لاسعولهم ودياهم واعا ثم من الخلاص من ذلك بعد
الحصول به عسير تمتع طان صاحب هذا العرص اذا كان هو الملك مع ملاءمته
الرجعة من ذلك طريقة عين ولا أهل العصية لم حوول ليل في ظهور ذلك منه هدم

لذلك ولا يلقى له عناية معارضة العادة بذلك لأن رتبة الملك يعبر الخلفاء من بهاسى عند
 استعصان لدولة وضيق نفقها وما يعرض فيها من البعد عن الخلد والحلال والحق
 بالشر وأما إذا كان صاحب هذا العرص من بطلان السلطة وحاشيته وحل الرتب
 في دولته فقل أن يحل منه ويرد ذلك أما أن لا يباراه الملوك تدور بهم وحاشيتهم بل
 وسائر رعاياهم بحاليتهم يصنعون على ذات صدورهم فلا يسمعون بحل رتبته من
 الخدمة ضنا بأمرهم وأحوالهم أن يطلع عليها أحد وغيره من خدمته لسوهم وسد
 كان بومية بالاليس يعفون أهل دولتهم من لهر لبرضة خيم لمائة وهمونه من
 وفوقهم ما يبيى انصافهم من يحج سائر ما هم أحد من أهل دولتهم وما في الخلق
 لأهل الدول من الاليس لا يعدم رعايا الاموية ورعاياها الى الطراف وما
 نايافلامهم ورسمهم وحل رتبته هو الاليس معبود للتحاق عن ذلك لما من لبرون
 أنه بر من حالهم كبرون به حر من دولتهم لم يكن سب الاماوى بل ما هم مقصوم
 هو منهم على اشرع ذلك لذل ولتقسامه كما هو حر من لدولة بقة تعرب به ثم اذا
 توهمنا أنه حصل ذلك لذل في قطر حر وهو في المادرا لافل مقتدا به غير الملوك
 بذلك الضطر وينتزعونه بالارهاب ركب وبق تعربنا أو بانه مطهر المبرون أنه ما
 الحاية والدول وأنه مستحق للاعاق في المصالح وركبات أعينهم سدى إلى أهل اترويه
 واليادار المتكسبين من وجوه المعاش ما يرى ما في مقتدا في أموال الحاية والدول
 لتي نخذ السبل اليه بالشرع والعادة وانما حاول السطون أبو يحيى ركب يار أحمد
 للحياتى تاسع أو عاشر ملوك الحمصيين بأمر بنية الخروج عن عهدة الملك والحقاق
 عصر قرار من طاب صاحب انه ورهنية ما تصمم يعرفون فاستعمل للحياتى
 الرحلة إلى نعر طرا لبر بوى تهيد وورصك الفين من هالك وحصل إلى
 الاسكندرية بعد أن حل جميع ما وجدته بيت المال من الصامت والحديرة وباع كل
 ما كان بجزائريتهم من المناع والنفار والحوهر حتى انكتبوا حقل ذلك كله إلى مصر
 ورنى على الملك الناصر محمد بن قلاوون بمسح عشرة من المائة ثمانية ما كرم رله
 ورفع مجلسه وليرل بقطر دحيته ثمانية ما لبر بقر إلى أن حصل عليها ولم يبق
 معاش من للحياتى لاقى حرايه اتى فرضه إلى أن هلك ستة ثمان وعشرين حسما
 بكرمى أخباره فهد وأما ما من جلة الوساوس الذى يعترى أهل الدول
 يتوقعون من ملوكهم من المعاطب والمايحا صوب ان تفق لهم مخلص يأملهم
 وما يتوهمونه من الخدمة فغلط ووهم وهى حصل لهم من شهرة بخدمته لدول كاف
 في وجدان المعاش لهم بطرايات السلطانية أو بالمل في نصاب طرق الكسب من

تجارة والصلاحة والدول ثبات لكن

انفس راعية دارعتها • وذا ردة الى قليل تقع

وقته سبحانه هو الرق وهو الموفق عنه وحصله والله أعلم

٤٣ (مسئل من نفس من السلك شخص في المباد)

والسبب في ذلك ان الدولة والسلطان هي السوق الاعظم للعالم ومنه مادة العمران
فاد احتجب السلطان الاموال والخصايات وانقذت برصديها في مصارفها قل حينئذ
مادة في الطبشية والحامية ويطع اربابا ما كان يصل منهم حيث يتم ودورهم وقت
المقار بهم جهل وهم مع عدم السواد وعنفهم ككثرة مادة الاسواق عن سواهم فيقع
الكساد حينئذ في الاسواق وتصف الارباح في المتاجر فيقل ارباح ذلك لان الخراج
والطبية مما تكون من الاعمال والمعاملات وعاق الاسواق وطلب الناس لقواته
والارباح وبيان ذلك عند على الدولة بالقص الله امور السلطان حينئذ في الخراج
في الدولة كاقضاء هي السوق الاعظم ثم الاسواق كلها وما انتهت في التدخل
والخراج فان كسفت وقت مصارفها فاجدر عابده من الاسواق ان يطعمها من
ذلك وشدة منه ونسب المال اعما هو مرددين رعية وسلطان منهم اليه ومنه
الهم قاد منه سلطان عمنه فقده الرعية منه الله في عباده

٤٤ (مسئل من انكر مودع من سائر)

علم ان اعدوا على الناس في امور لهم دينا ما لهم في محصلها او دينا ما لهم
يوه حينئذ من ان عايتها ومصيرها انتباه من ايديهم وذهبت اموالهم في اكتسابها
وتحصيلها انقضت ايديهم عن السعي في ذلك وعلى قدر الاعتناء ونسبته يكون
نفاذ الرعايا عن السعي في الاكتساب فاذا كان الاعتناء كثيرا عما في جميع ابواب
المعاش كان القعود عن اكتساب كدنه اذهبه بالامال حيلة له حوله من جميع
ثوبها ومن كان لا اعتناء سيرا كان الانقراض عن الكسب على نفسه والعمر
ومورده وعاق اسوقها عما هو بالاعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب فاهين
ويائن وقد افقد الناس عن المعاش وانقضت ايديهم عن المكاسب كسفت اسواق
العمران وانقضت الاحوال ومنه عمر الناس في الاتفاق من غير نيت الابالة في طلب
الرزق فيما خرج عن نطاقها فحق ما كفي القطر وحلت دناره وحريته امواله واحسن
باختلاله حال الدولة والعبان في ام صورته للعمران تقسده بمصادماتهم اسروره
وانظروا ذلك ما حكا لمعودي في اخبارهم عن امور من صاحب الدين

عندهم أيام مرام تنبهرام وما عثر من الملوك، فكانوا يملكون عليه من الظلم والاعتقالات
عائنه على الدولة بصيرب امتثال في ذلك على لسان اليوم حين سمع الملك أصواتهم وأسماء
عن قوم كذا منها فقال له إن يوماد كرايرون سكاك يوم أثي رأها شربط عليه عشرين قرية
من الخراب في أيام مرام فمخل شربطها وفان لها الدامت أيام الملك أقطعتك لفقرية
وهذا أسهل مرام نفسه الملك من عفته وخلا ما لود ان وسأله عن مراده فقال له
أها الملك ان نيت لا يتر عمره الار شربطة والقيام لله بقطاعه والتصرف تحت أمره
وسببه ولا قوام للشريعة الا بغير ولا يملك الا الرجال ولا قوام للرجال الا بالمال
ولا بل الى المال لا بالعمارة ولا سبل للعمارة لا بالعدل والعدل المرب مصوب
بين خليفة نصه الرب وجه من في قبا وهو الملك وثب أها ملك عمدت الى صباغ
هاتر عها من ثوابها وعمادها وهم زباب الخراج ومن فو خدمتهم لاموال وأقطعتا
الحشية والخدم وأهل الطالمة كوا العمارة والطرق لعواقب وما يصلح الصباغ
وسمحووا في حرج نهرهم من لث ووقع الخيف على من في من أرباب الخراج
وعمار الصباغ في مجلوع صباغهم وحلوا ديارهم وآدوا الى ما تدر من صباغ
سكوه اقتت اعماره وحرجت له باع وقوات لاموال وهلك الخلود والرحمة
وطمع في ملك فارس من حورهم من الملوك اعلمهم به داغ المودة اني لا تسبقهم دعائم
الملك الا في قبا مع الملك ذلك أفضل على ان طرد ملكه وارتعت لصباغ من ابدى
الخاصة وردت على أربابها وحلوا على رسومه لداغته وحلوا في العمارة وقوى
من حقت منهم فعمرت الارض وانصبت الدرد وكثرت الاموال عند حياة الخراج
وقويت الخلود رفطعت مواد الاعداء ونصب النهور وقيل الملك على عمارة
أموره بنفسه فحقت ثامه وانظم ملكه ففهم من هذه الحكاية ان العلم بحرج
للعمرات وان عانة الخراب في العمران على انه رلة بسداد والاسعاض ولا تضر في ذلك
الى ان لا عند افديو حديا لامصار اعطية من الدول نتي هاد لم يقع فيها حراج واعلم
ان ذلك نفعها من قسمل الخامسة من الاعتداء وحول أهل مصر قبل كان المصر
كبير وعمراته كثير وحولها منه عمار حصر كان وقوع النقص فيه بالاعتداء
والظلم سيرا لان نقص النافع بالتدريج عاد نحو الكثرة الاحول ونقص الاعمال
في المصر لم يظهر أثره لانعد حين وقد تدهبت دولة الهندية من أصلها فعد
خرب المصر ويحيى الدولة لا حرجي فترقه عدها ونقص النقص الذي كان خصا بيه
ولا يكاد يشعر به الا ان يمت في الاقل النادر والمرد من هذا ان حصول النقص في
العمران عن الظلم والعدوان حروا مع لا بد منه لما تفسد ووباله عائدا على الدول

ولا يحسن ان يعمى هو احد الناس و... من يتطاول كمن غير عوض ولا سب كما هو
اشهر من ان يعمى من دم وكل من خدمت احدى وجهه في غيره وطاله به غير
من او من عليه حقايم يصره شرع فقد حله لخدمة ذمونه في رجعه طينة
المنعدر على طينة ودمه توت طينة وان يكون حقوق الناس عليه وعصا
الاملا على العموم طينة و... من كنه على الذمونه تحراب لعمى الذي هو
ماتت لادها به لا حال من حبه وان لم اثن هذه هي الحكمة مسودة للشارع
في تحريم العمى وهو ما يشاع من فساد لعمى وحر به وذن مود بان شاع اسوع
لشري وهي الحكمة العامة لاراعه للشرع في جميع مصادفه لضرورة الحاجة
من حد الدين والنسب والعقل والعدل والمن لا كان انظم كما رتب مؤدانا لقطاع
اسوع ل... رايه من تحريم لعمى كانت حكمة اعطيه موحودة فكان
تحريره منها وادله من الشرف والسنه كثيرا كثر من ان... خذها فان الصد
والخسر ولو كان كل واحد قادر اعليه لوضع باره من جهوات الر حرما وضع
باره غير من المقدس للشوع التي بقدر كل احد على اقتردها من رباو لقتل
والكر لا ان... لا يقدر عليه الا من يقدر عليه لانه اعيا ينفع من... هل القدرة
و سلطان مودع في ذمه تكرير و... عبيد عبي... يكون لوارع به لاسلار عليه
في... وما رتب للام... ولا نقول ان... لوصف... رايه
في شرع وهي من طلم... لار... من حراشه... في... عن
ذلك طريق... ان... العتوبة... الى... من... رمان
على ما ذهب اليه... ولا... يكون بعد... واعطائه... وما
من... من... الطرب... ان... لوصف
بالقدرة لانا... لظالم... الى... لادته
بالحراب... فاعلى... لادته... لادته
عنها... لادته... لادته... لادته

(فصل) ومن أشد الاغصان وأعظمها في فساد لعمى ان تكلف الاعمال وتغير
لرعيه غير من ذلك لا عمل من قبيل المعقولات كالسبي في باب لرق لا لرق
و تكسب ما عوقب اعمال أهل لعمى فاداماعهم واعمالهم كاه امتقولات
ومكاسبهم بن لا مكاسب لهم سوا ما كان لرية المعقولات لعمى اعمالهم
ومكاسبهم من انهم ذلك فاداماعهم العمل في غير انهم وتحدوا سحر ياق

معاشهم بطل كسبهم واغتصبوا قيمة عملهم - تلك وهو محتومهم قد دخل عليهم لدرهم
وردهم لهم حظ كبير من معاشهم بل هو معاشهم بالكلية وان سكر ذلك عليهم فـ
أما عيشهم في العسكرة وقصدوا عن السعي فيها بحيلة فأردى ذلك الى انهم انهم انهم
وتحريره والله سبحانه ونعم الى اعلم وبه التوفيق

(فصل) وأعظم من تلك في الظلم وفساد العمران والدولة تسلط على أموال الناس
بشر ما بين أيديهم بأجناس الاتقان ثم فرض الصنائع عليهم أرفع الاتقان على وجه
معصوب ولا كراهة في الشراء والبيع وروايتهم من عيشهم تلك الاتقان على الواجب
والأجبل في ظلوري تلك خسارته التي تشققهم بتجديدهم المطامع من حمر لثت بحوله
الاسواق في تلك الصنائع التي فرضت عليهم بغير ان يعطوا بها أحسن لائق وتعود
حسنة ما بين الصنفين على رؤوس أموالهم وقد علم ذلك انفسهم انفسهم بالمدنية
والوارد من لا تفاق في الصنائع وسائر اسواقه وانهم لا كراهة في لما تكل
والفوق كراهة من المصانع مما تصد من الآلات ولما عين من الحسنة سائر
الاصناف والطبقات وتتوالى على الساعات وتجهز رؤوس لأموال ولا يتحدون عنها
رابضة الا لتعود عن الاسواق لرؤوس الاسواق في جدها بالارباح ويتناقص
تواردون من الاتقان لشراء الصنائع وبها من حسن ذلك فتكسر الاسواق ويطل
معاش الرعايا لان عيشهم من البيع والشراء وقد كانت الاسواق عطلة مساهمة بل
معاشهم وتخص جنابة لسطط وبسبب ذلك معطاه من أوساط الدولة وما بعدها ان
هو من المكوس على الصنائع كما قد ساء قول ذلك في مدني الدولة وفساد عمران
المدنية ويظهر في هذا الخلل على قدره ولا يشعر به هذا ما كثر أمثال هذه الدقائق
والسياسات في أحد الاموال وثمما أحدها بما والعدوان على الناس في أموالهم
وسرهم ودمائهم وأسرهم وأعراضهم فهو يقضي الى الخلل والفساد دفعه
وتنقص الدولة ثم بعد ما يتأخرون من المخرج المتقضي الى الانتفاص ومن أجل هذه
لما سخط الشرع ذلك كله ونزع المكاسب من البيع والشراء وحذر أكل
أموال الناس باد اطل سبب لآوا المعاصي المتقضية الى اعاصي العمران بالهرج
وتبطل المعاش واعلم ان نداعي ذلك كله عاقل وحاجة الدولة والسلطات الى
الاكثار من المال ما يعرف من لهم من اترو في الاحوال فتكثرة ثقاتهم ويعظم المخرج
ولا يبالوا بالدخول على القريب لاعتادة بصدوق البيا ووجوها يوسعون بها الحماية
ينقي لهم الدخول بالمخرج ثم لا زال الترفير يدو مخرج بفساد يكثر والحاجة الى أموال
لناس تشتد وتطاف الدولة لا تريد الى أن تعجز دوتهم او يذهب برعهم وتعلب

٥٠ (أصل في الثغاب كيف يقع في الدول ويرى علم هذه الاسرار)

علم في الدولة في أول أمرها تكون بعيدة عن مزارع الملك كما قدمناه لانه لا بد لها من العصبية التي تسمى أمرها ويحصل استيلاؤها والدولة هي شعار له صبة والدولة ان كان قيامها من قبله بعيد عن مزارع الملك وان كان قيامها بعد اعقب فقط فاليدواة التي بها يحصل الغلب اعادة انصاع مزارع الملك ومداخله وادراكات الدولة في أول أمرها بدوية كان صاحبها على حال انصاعه والدولة واقرب من الناس وسهولة الاقن فادرهم عمره وصار الى الامر بالهدوء واحتاج الى الافراد نفسه عن الناس لمديت مع وليا في خواص شونه ما يكثر حديثه من عماشيه وطلب الاقرار من العاشق ما يحتاج ويضد الاربابه على من لا يمشيه من اولياءه وأهل دولته ويضد حاجته عن الناس بغيره ابه هذه طبيعة من المستعمل للثغاب وحسن مداخله ومزارعه سبب خلق صاحب الدولة الى خلق الملك وهي خلق عرفة محرومة يحتاج صانها الى مداواته ومعاملهم بما يحب لها ويرى جهن تلك خلق مهم من مرياسهم فوقع في الارضهم فمخطوهم وصاروا الى حالة لا فم من فافرد عرفة هذه الآداب لخواص من اوليتهم ويحموا غير أولئك الخاصة عن لغتهم في كل وقت فمطل على أنفسهم من معاشهم فمخطوهم وعلى الناس من انحرص له اعمهم وصار لهم حجاب آخر احص من الخلف لأول يقضي اليهم من حواسهم من الاولياء ويحب دولته من موهم من العاشق وخلق الثاني يقضي الى حجاب اس لا واسباب ويحب دولته من موهم من العاشق والخلق الاول يكون في أول الدولة كعاد كونا كما حدث لا يام معاوية وعبد الملك وخطابه في آية وكان لقائم على الملك الخلف يسمى عندهم الخاحب حرا على مذهب الاشتقاق الصحيح ثم لمسات دولة في العاشق وبعدت دولة من الترف والعراها هو معروف وكلت خلق الملك على ما يحب بها فمخطوهم الى الخاحب الثاني وصار اسم الخاحب انصاعه وصار ياب لمخطوهم ان نعاشق دارا خاصة ودارا عامة كما هو مخطوهم في أخبارهم ثم حدث في الدول حجاب ثالث احص من الاولين وهو عند محاربة الخمر على صاحب القوة وذلك ان أهل الدولة وخواص تلك الدولة يصور لاساس من الاعقاب وولوا الاستعداد عام فاول ما يدب له ذلك المستدان يحجب عنه طائفة ابه وخواص اولياءه ويوجهه أن في ماسرهم بأمره في حجاب الهمية وفادون لادب ليقطع ذلك قضاء العير وعوده

وكذلك أصبحت دولة في العباس - ول في حري وكان بالقاهرة متوسلا بين
 النهر وخراسان وبعاد في القديم وطبرستان وآل ذلك إلى شيئا لم يعلم على العراقيين
 وعلى بعد دول الخلفاء ثم جاء السعديون فملكوا جميع ذلك ثم أصبحت دولهم أيضا بعد
 لاستعمال حكمهم هو معروف في أحبارهم وكذلك تعتبر في دولة صهاجة بالمغرب
 وأمر يتبعه بعث في عاينها أنام ما يعرف من المصنوع حرج عليه مما د واقتطع
 مما كان المغرب بعده ما بين جبل أدراس إلى طابان وملاونة واختط نظامه بحمل
 كرامة جبال المسيلة ورلها واستولى على مركزهم أنير بحمل بطري واستحدث ما كان
 تر في جبال تلك البلاد من ديتي آل بلاد من ما في بوزان وما لها ولم يرس ذلك إلى أن مصر
 أمره ما جاءه **و** تلك دولة من حدين لها فاضل عليها نوايا في رقية سواها من حصص
 ما استقر بها واستحدثت ملكا لا قام من حها ثم استعمل أمرهم واستولى على
 لعاية حرج عن الملك العربي من تمام م الاستمر نور كرا يحيى من السعديين
 من إبراهيم ربيع حها ثم استحدثت ملكا تاية وقسمية وما لها أوزنه به
 ودعوا به الدولة من حين ثم استولى على كرسى الحصرة ونس ثم انقسم الملك ما بين
 أعقابهم ثم عاد لاستيلائهم وقسمهم إلى أنقسام في أكثر من دواين وثلاثة
 وفي عمر عباس من قومه **و** كما وقع في ملونه **و** وانفصلت بلاد من ملونه وانجلى
 بالشرق وفي ذلك صهاجة بالمرقية فقد كان لا تحرك دولهم في كل من حدود
 أفريقيا تارة مستقلة أمراء كما تقدم ذكره وكذا كان يعرف راب من مريشيه
 قبل هذا العهد كما ذكره وهكذا شأن كل دولة لا بد وأن يعرف من عوارس الهرم
 بالشرق ولدعة ونقص من طل انقلب فيقتسم أمصارها أو من يغلب من ر من دولها
 لا هي ويتعد عليها الدولة والله واث لا ر من من عليها

٤٧ (محل في ر السهم من ر بالمرقية)

قد تقدم ذكر عوارس مؤنة بالهرم وسانه و حد بعدو حدودها محدث
 بدولة راصح وثما كلها سور طبيعية لب وإذا كان الهرم طبيعيا في دولة كان
 حدوده غشاء حدود لأمور لطبعه كما يحدث بهرم في المراح خيوى وهرم من
 لأمراض المرتبة التي لا يمكن دورها ولا رفاعها المناه طبعي والامور طبيعية
 لا تتبدل وقد يتنم كثير من أهل الدول من لا يقطن في السياسة يرى ما ل دولتهم
 من عوارس الهرم ويظن أنه يمكن الارتجاع بما حقه نفسه تلال الدولة وإصلاح
 من حها عن ذلك الهرم ويحسه أنه لم يأت تقصير من قبله من أهل الدولة وعلمهم

وليس كذلك فاما سوا طبعية من دولة والعوائد هي المصلحة من ملائمة وهو
 من طبعية أخرى من دول مشيلا ما هو أكثر من سوا طبعية من الدول
 ويتصل بالذهب في سلاح والمركب ويختصون عن الناس في المجالس والصفوف
 ولا يمكنه مخالفة سواه في ذلك إلى الخسوف في الناس والري والاختلاط بالناس
 العوائد حسنة ومعهم عليه مرتبة ولوقته لعلهم بالجنون ولو سوا من في الخروج
 عن العوائد دفعة وحتم عليه عانة ذهب وعاقبة في ساطانه وانظر شأن الاباء في
 تكرار العوائد ويحاسبها ولا تأيد الا لهي والنصر السماوي ورعاها يكون
 العصبية قد ذهبت فتكون لاسية معوض عن موقعها من النفوس فداريات تلك
 لاسية مع صفه العصبية تجسرت زعماء على دولة تهاب أوهم لاسية مع ذراع
 الدولة تلك لاسية ما يمكنها حتى معى الامر ورعى يحدث عند امر الدولة قوة بوجه
 أن الهرم قد ارتفع عمود يوم من سبيلها بساحة الجوارح كما سمع في الدمار المنعزل فاه عده
 معاربه اذ عاين يوم من سبيلها يوم من سبيلها الهمى طمانه عند ذلك ولا تعمل سوا
 الله الى وحكمته في طرد وسوده على ما قدره ولكل أصل كتاب

٤٨ (صل في كبر طرفي المال لدول)

اعلم ان معنى المال في سائر هذه المقامات قول الشوكه والعصبية وهو انه مذهب
 والثاني المال الذي هو عوام اراثت بله واثامة يحتاج اليه الملك من الاحول
 والمخلد الدولة طرقت في هذين الاسمين فذكر اول طرقت في الشوكه
 والعصبية ثم رجع الى طرقت في المال والنجابة و علم ان تعبد الدولة وتأسيسها كما
 فسادا بما يكون العصبية وثمة لا يذم عصبية كبرى حادثة للعصائب مستنبطة اليه
 وهي عصبية صاحب الدولة عامنة من عشرة وقبله فاداءات الدولة طبعية الملك من
 لفرق وجديد عتوف اهل العصبية كل أول ما يجد عتوف عتوبه ودوى مرياه
 المقامير له في اسم الملك فيستدعي جديد عتوفهم من باع من سوادهم وأحداهم لفرق
 ايضا أكثر من سوادهم لمكانهم من الملك والعروا يعلب فيسطهم فادما واما لفرق
 والقهر ثم يصير القهر سرا الى القتل ليحصل من مرض قلوبهم عند سوح الملك
 صاحب الامر فيقبض غيره منهم في الخوف على ما كان في أحدهم ليس ولا هابة وسلب
 النعمة وانترف لدى وتودوا الكثير منه فيكون ويقلون ونفسه عصبية صاحب
 الدولة منهم وهي العصبية الكبرى التي كانت تجمعها العصائب وتنفذها اتجن
 عروتها وتصفب نكبتها وتستدل عنها بالطفلة من مولى النعمة وصفت في الاحول

وتكلمتهم بحسب عصبية الاثمها يسب مثل تلك الشدة الشكية بقصد من الرحم و اقرب
منهم وقد كانت ان تات العصبية وقوتها عافى بالمرامة و لرحم صاحب الله في
ذلك فتفرد صاحب الدولة عن اعتبار الانصار الطبيعية ويحس من اهل العصاب
الآخرى فتخاسرون عليه وعلى طائفة تجاسر الطبيعية فيكلم صاحب الدولة ويتبعهم
بالقتل واحد بعد واحد و يظن الاخرى من اهل الدولة في كل الاول مع ما يكون قد
زل بهم من مهلكة الترف الذي قد ما فيقول عليهم انهم لا شان في القتل حق
يخرجوا عن صبغة تلك العصبية و ينشوا امرتها وشورها و يصيروا او حر على
الطبيعة و يكون لذلك قسص الحامية التي تنزل بالاطراف و يعور فيحاصر رعايا على
بعض الدعوة في الاطراف و ينادر الحوارج على الدولة من الاعيان و عمرهم الى تلك
الاطراف من ارجحون حينئذ من حصور غرس من مائة اهل خاصه لهم و امهم من
وسول الحامية لهم ولا ريب ان ذلك يتدرج و تظن الدولة بعد ان حتى يصير حوارج
في امره الا ما كان في مركز الدولة و رعايا صاحب الدولة عند ذلك و تاتي او ثلاثة
من قدر قوتها في الامن كالمناه و يقوم بأمر في اهل عصبهم يكن دعاة لاهل
عصبية اهلهم بعهود و عمره في دولة العرب في الاملا م سب اول الى ان يدلس
و لهو و يصير وكان امرى امية و قد في جميع لفر سب عصبية في عصبه ما في حق
الامر من ايمان من بعد الملك من دمشق من بعد العرب من موسى و يصير شرطه
و قتل و لم يرد امره من ثلاث عصبية في مائة من اهلهم من العرب و انشروا و ساء
و بعد من عصبوا من عصبه في هاشم و قد في طائفة من دولهم و انشلت عصبية عند
ساف و الاشيت و تجاسر القرب عليهم فامض عليهم اهل القاصية مثل في الاعاب
بامر يقضه و اهل الاندلس و غيرهم و شئت الدولة من حرج سواد و يس بالعرب و قام
لر ربا امرهم ادعاه بالعصبية اني لهم و اما ان تصلهم مقادير و حامية للدولة فاذا
حرج لدعاة احرافيتهم على الاطراف و القاصيه و يحمل لهم على الدعوة و مظلة
تقسم به الدولة و رعايا يد ذلك من رادت الدولة تقصص الى ان ينهي الى المراكز
و نصف الطائفة بعد ذلك عا حدها لفر قتل و تصعب و تصعب الدولة المتصعبة
كلها و رعايا طال امد هاب و ردت فتسعى عن عصبية عما حصل لها من الصبغة في
نفوس اهل ايمانها و هي صعبة لالة باد و تسليم مند لسير الطويلة التي لا يعقل احد
من الاحبال مند لها و لا و ليم فلا بد من الامور الاتسليم لصاحب الدولة يستعنى بذلك
عن قوة العصاب و يكتفي صاحبها بحمل لها في مهلة امره الاخرى على الحامية من
حتى و يمر ترف و يصعد ذلك ما وقع في انفس عامه من التسليم فلا يكاد احد ان

يتصور بحسبنا وحروحا الا والجمهور مسكرو عليه محاسن له ولا يقدر على انصافه
 لذلك ولو جهد جهده دور مما كانت الدولة في هذا الحان سلم من عوارح والمساعدة
 لاستحكام صناعة السلام والامانة اذ هم فلا تنكاد العوس تحبث سرها مخالفة
 ولا يتخلص في سبيلها انحراف عن الصناعة فيكون سلم من الهرج ولا تقاض الذي
 يحبث من الاعصاب والعنابر ثم لار ل امر الدولة كذلك وهي تسلاني في ذاتها
 ثاب الحرارة تعبر بة في دس العادم بعد في ن سس في و س المفرد والكل
 أحل ككباب ولكل دولة أمد وثه بقدر اسيل والنهار وهو لواحد نقهار
 وأما لخل للذي يخطر من جهة لاسد علمت الدولة في قولها تكون مدوية كالمز
 يكون حان ارفق بالرى والاقتصاد في الاموال والتمتع عن الاموال فيصافي عن
 الامعان في ابدية والتخلو والكس في جمع الاموال وحسبان العباد والاراءيه
 حيث يذالى الاسراف في لة قفة فلا يحتاج لدولة في كثرة لاس ثم يحصل الاستيلاء
 ويعظم ويستعمل الملك يدعو الى الترف ويكثر عاقبته فتعظم نفقات السلطان
 وأهل الدولة على المرسوم ليعتدى ذلك الى هذا المصرا يدعون ذلك الى
 اعطيات الحد وأوراق أهل الدولة ثم يعظم الترف فيكثر الاسراف في نفقات
 وينتشر ذلك في الرعية لان الناس في دين موكها رعاياها او يحتاج سلطان
 الى شرب المكوس على تمتل الساعات في الاسواق لا اندرار الجبينة ليراه من ترف
 المدينة الشاهد عليهم بالرفه ولما يحتاج هو به من نفقات سلطانه وأوراق حده ثم يريد
 بحوائد الترف فلا تفي بها مكوس ويكون الدولة قد استعملت في الاستعانة والاعمال
 تحت يد هاس لرعايا فمما أيد بهم في جمع المال من أموال الرعايا من مكس أو قسامة
 أو قس في بعض الاحوال شبهة وبغير شبهة يكون الحد في ذلك الطور قد تنحسر على
 الدولة في لطفها من العمل والهرم في العسبة فتتوقع دنشهم وندوى بسكية
 اعطيايا وكثرة لانفاق فيهم ولا تتخذ عن ذلك وانحة ويكون حنة لاموال في الدولة قد
 عظمت ثروتهم في هذا الامور بكثرة الحساية وكونهم بأيد بهم وعاف اتسع ذلك من
 جاههم فيتوجه اليهم باختصاص الاموال من الحساية ونفق والسعاية فيهم بعضهم من
 بعض للمسايسة والمقد قعهم السكات والمصارفات وحد واحد الى أن تذهب
 ثروتهم وتتلشى أحوالهم ويقدم ما كان للدولة من لاهية وللمالهم اذ اصطلحت
 نعمتهم تحايرتهم الدولة في تحمل الثروة من رعاياهم ويكون الاخر في هذا
 المورد قد لقي الشوكه وضعفت عن الاستعانة وتنهقر قسرة سياحه صاحب الدولة
 حيث ذالى مدار الامور بدل فان يرأما أرفع من ليعتقله عماه فتعظم حاجته

في الاموال زيادة على النعمان وأوراق احدى ولا يعي فيميريدو عظم لهرم بالدولة
ويجاسر عليها أهل النواحي والدولة تفعل عراة في كل طور من هذه الى أن تنصبي
الى الهلاك وتغوص من لاسبلاء الكل من قصدها من ترعها من أبي
فياخبرها والايضد وهي تلاشي في ب نعمل كالمال في السراح ارضي ربه
وطبي وشمالك لا مورو ودر لا كوان لاله لاهو

٢٩ (نص في حدود الدولة الحمد بالايضد)

اعلم ان بناء الدول وبنائها تحت ايدونه المبررة في لهرم ولا تقاس بكون
على نوع من اقامات مستدولة وعمان في الدولة القاصية عند ما يخلص عليها عهم
ويكون لكل واحد منهم دولة مستقلة وسواسه وما ستر في نصايه برنه عنه
شأوه أو مواهبه ويستعين بهم الملك بالتدريس ودر عار دجون على ذلك الملك
ويستأمر عونه ويأمر عونه في الاستشارة ويعيب منهم من يكون له فصل قوة على
صاحبه وترع ما يبدى كما وقع في دولة بني عباس حين أحدثت دولهم في لهرم ونقل
طها عن القاصية وشد سوساها بما رزق لهرم ووجدان ما وصل ونام ورو
طول عسر وكادع بالدولة الاموية بالادس ودر ملكها في لطوائف ليس كانوا
ولانها في الانعام وشعب ولا وملك ودر فوها من بعدهم من قرايتهم أو مواليهم
وهذا نوع لا يكون منهم وبين دولة المستقرة حرب لاهم مستقرة في ديارهم
ولا يصعب في لاسبلاء على الدولة المستقرة بحرب واعادولة أدركها لهرم
وتخلص طها عن اصاحبه وحرب عن الوصول بها والوع الشى بأن يخرج على
لدولة خارج عن محاورها من الامم وسانت قاصية يحسن ساس عليها كما أشرنا
اليه ويكون صاحب شوكة وعصية كبر في قومه قد استعمل أمره فيسوقهم في
ذلك وقد حدثت له قسهم من حصص لاهم من لاهم على الدولة المستقرة وما رزقها
من لهرم فيعجب ودر قومه لاسبلاء عليها ودر سوساها بظابسة الى أن يطرد سها
وربون أمرها كما ينبغي والله سبحانه وتعالى اعلم

٣٠ (نص في ان الدول المستقرة المستقرة والمطولة والمستقيمة)

وسد كرات دول عاذه المستقرة نوع من ولاية لاطراف داتخلص طل
الدولة عهم والمجس بارها ودر لاهم مع سواسه لادولة في الاكثر كما قدمنا لان
قصار انهم اقوع على أيدهم وهو مائة قوتهم والنوع الذي نوع الدعاة
والمواذج على الدولة وهو لاهم من اصاحبه لاهم قوتهم واهية هادان لتاعا

قوله ويرد في
سجدة ويرد من
برهان والاد

٥١

يكون في نصاب تكون له من العسقة ولا عذر وما هو كذا من ذلك ووف به فيه مع سهم
 وبين الدولة المستقرة حروب سخاوت شكر وتوصل في شيق لهم الاستيلاء والطفر
 بالمطلوب ولا يحصل لهم في العدا حفر بالناجزة وليس في ذلك أن الطفر في حروب
 الحايق كما قمتها بأموال قسائية وهية وان كان لعدد واسلح وعدد يستال
 كاستيلاء لعدده فاصرمع ذلك لا وراو هية كما مر ولذلك كان الحداع من أوسع
 ما يستعمل في الحرب وأكثرا يتبع الظفره وفي الحديث الحرب حدة و لدولة
 المستقرة قد صيرت العواش للوفقة طاعتها ضرورية واجبة كما تستقيم في غيره ومع
 فسكنر بذلك العوائق لصاحب الدولة المستقرة ويكثر من هم أناعه وأهل ثوكته
 وان كان الاقربون من بطنته على نصرة في طاعته ومواررته لأن الاقربون أكثر
 وقد دخلهم الشلل حيث العائد في اتسم للدولة المستقرة يحصل بعض الثغور
 منهم ولا يكاد صاحب الدولة المستقرة يفرم صاحب الدولة المستقرة يرجع الى انصر
 والمطاوله حتى يتضح لهم الدولة المستقرة فيجعل عسائده لتدبير لها من قومه
 ونسبتهم لهم صدق لمعانة معه فيقع الظفر والاستيلاء وأيضا للدولة المستقرة
 كثيرة رزقا استحكم لهم من ذلك وتوسع من المعمر والذات واحتصو به دون غيرهم
 من أموال الجباية فيكثر عيدهم رسل الحيون واستعادة السلطة وتقطعت بهم
 الأنس الملكية ويبيض العطاء بينهم من ملوكهم احتساروا صطرا ربه يهون بذلك
 كله عذوقهم وأهل الدولة المستقرة يعرفون عن ذلك لما هم فيه من لدوة وأحوال
 الفقر والخصاصة فيسوق الى قلوبهم أوهام الرعب عيبتهم من أحوال الدولة
 المستقرة ويحرمون عن قتالهم من أجل ذلك فيصير أمرهم الى المطاوله حتى أخذ
 المستقرة ما أخذها من انهم ويستحكم أهل قباها عسقية وأعداها فيدبر حيد
 صاحب الدولة المستقرة فرصته في الاستيلاء عليها بعد حين من المدة سنة تسمى
 عساده وأيضا فأن الدولة المستقرة كلهم سيايئون بدولة المستقرة ية أهم
 وعوائدهم في سائر ما حيزهم ثم هم معا حرون لهم ومساكوت عاروق من هذه العساده
 ونظمهم في الاستيلاء عليه فتتمكر المستقرة بين أهل الدولتين وجها ولا يصل
 الى أهل الدولة المستقرة صغر عن أهل الدولة المستقرة يصيرون معه عزة بطاوطا
 لاقطاع المداخل بين الدولتين فيقيمون على المطالته وهم في عجم وسكاوت عن
 لماسره حتى يأذن للهروال الدولة المستقرة ومسا عمرها وودور محل في جميع
 جهات وانهم لا أهل الدولة المستقرة مع الايام ما كان يحق منهم من همها وتلاشيم
 وقد عظمت قوتهم فاقطعوا من عيها بقصوه من أطرها فاعسفت ثم مهم

قوله عساده يكسر
 اهل أي دولة

واحدة للمحاربة ويذهب ما كان في شق عرثهم من التوهجات وتنتهي المطافرة
الى حقه وبقية الاستلاء تحرم له اجله واعبر ذلك في دولة في العباس حين ظهورها
حين قام الشيعة عكر سار بعد عقد الدعوة واحتجاجهم على المطامنة عشر سنين
وريد وجبت عليهم لظهور وشو على الدولة لأموية وكذا العلوية بطبرستان عند
مدهور دعوتهم في لم يلبس كسب مطاوسهم حتى استولوا على تلك الباجية ثم
تقضى من العلوية وحملته لم الى ملك فارس والمعروفة اشوايين كثره بطاؤون
حي قطعوا اصم ن ثم استولوا على الخليفة بعد ادوية العبيد يور اقام داعيتهم
بالعرب ابو عبد الله الشيعي كامة من فائل لر عيسى ميم ويريد تعاون في
لا غلب بالبريشة حتى طهرهم واستولوا على لمركلة وهو في ملك مصر فكانوا
ثلاثين سنة ارضوا في ما بها يجهرون بها بعا كروا لا يصل في كل وقت ومجي
المدد لم فعتهم راو عكر من بعد دولتهم وملكوا دكة دوية وسبوم والصيد
وعند دعوتهم من حسد الى ايجار وفتح الحرمين ثم مارى فاندشم وهو الكائن
بساكنه مدينة مصر واستولوا عليها وادع دولة في طبع من صوبها واحتفظ
انصاره خاء الخليفة بعد المعربين ته فتراها استر سه ونحوها واستبلاهم على
الاسكندرية وكذا السلطوية مولة لرسك استولوا على بني سامان وسروا من وراء
لهم مكنوا بحوا من ثلاثين سنة بطاؤون في مكنوا بحوا من حق استولوا
على دولته ثم زحفوا الى بغداد واستولوا عليها وعلى اعدسة ثم بعد ايام من مدهور وكذا
الترمن بعد هم حرجوا من المصرة اعوام سبع عشرة وسبمانه فريتم هم الاستيلاء
الابعد اربعين سنة وكذا أهل مصر حرج به الموطون لقوت على ملوكه من
مصر وقطاؤهم شين ثم استولوا عليه ثم حرج لموحد ودعوتهم على لقوتة فكانوا
بحوا من ثلاثين سنة بحاربهم حتى استولوا على كرسيم عراكش وكذا اخو من من
رانة حرجوا على الموحد بن مكنوا بها ولوهم بحوا من ثلاثين سنة واستولوا على فارس
واقطعوا واهلها من ملكهم ثم اقاموا في محاربهم ثلاثين احرى حتى استولوا على
كرسيم عراكش حسنة كز دل كلف في اربع عهده الدوله هكذا احل لدول
المستعزة مع المستقرة في المطامنة والمطامنة سنة في عماده ولي تحديسة الله تدبلا
ولا يعارض ذلك بما وقع في بقوات لامتد به وكيف كان متبلا واهم على فارس
والروم ثلاث وأربع من دولة سي صلى ته محبة وسلم واعلم ته ذات اعما كل محبرة
من معجرات سياسي ته عليه وسبم سرها سمته الملبس في جهاد عدوهم امتداد
بالايمان وما أوقع الله في قلوب عدوهم من رعب وتحليل فكان ذلك كله حارة

للغاية المقررة في مساواة الدول المستقرة والمستقرة وإذا كان ذلك عارفاً هو
من محركات السياسات به عليه معارف جمهورها في هذه الاعلامية والمحركات
لا بد من عليها الامور العادية ولا يعبر من بها وبه سبحانه ونعني أعلمونه لتوقيع

٥١ (فصل في امور العمران في الدول النامية مع بيان كثرة الموانع والخفاص)

اعلم انه قد تقرر ذلك فيمجلس اب الدولة في أول شهر رجب من السنة في ملكته
والاعتدال في بالنظر العباس الذين ان كانت الدعوة دينة ومن المحارمة والمخاضة
التي تقتضيها لسد اوة الطبيعة للدولة وادراكها الملكة ريفية بحسنة انفسها
تعال الرعايا وانطلقوا للعمران في سببه فتومروا كثرة السائل وادراكه ملكه
بالمدح فاعلموا انهم في حيل او حيل في لافل وفي الله سبحانه الخدين تشرف
الدولة على نهاية عمرها الناصي فيكون حينئذ العمران في غاية الفوق والعباد
تقولن انه قد مر ذلك ان واسر الدولة يكون في الاتحاد بالارباب وسوا ملكة حيث
تجمع ولا يعارض ما فيها لان الاتحاد ونحدث حينئذ وقت الحيات فاعلموا انهم
ترة في ساقص العمران بعد حين من حل التدوين في الامور الطبيعية ثم ان
الجماعات والموانع تكون عند ذلك في واسر الدولة وبسببها أما الجماعات فانقص
الناس ايدى بهم عن العمل في الاكثر من مائة في آخر الدولة من بعدون في
الاموال والحيات او تفرق لوقعة في انقاص الرعايا وكثرة الخوارج اهرم الدولة
فيقولن انشكاك الاربع عالم وليس صلاح الاربع وغرته بمسح الوجود ولا على وبرة
واحدة في طبيعة العالم في كثرة الامداد وفتها بمخاطفة وطر سوى ويسعد وتل ويكثر
واررع والشارع والسرع على فته الا ان الناس ونسب في اموالهم بالانشكاك
فاد وقد الانشكاك عظم يقع في جماعات على الاربع وغرته او لولا اعصامة
مهلكو ومكان حص سنوات والانشكاك في مودع بل في اساس الجوع وما
كثرة الموانع فلهذا اسباب من كثرة الجماعات كذا كراهه او كثره لغير لاختلاف الدولة
فيكثر المهرج والقتل وروقع الوباء وسبب في قتال مباد اهو في كثرة العمران
لكثرة ما يجسطه من العف وازطوبات الفاسدة وادفد لهوا وهو عدا الروح
الحبوت وملابيد ثنائيسرى انقباد في مراجه فان كان لفساد قويا وقع المرض
في الزنة وهذه هي الطوعين وراضها بمخصوصة بالزنة و كان فيفسد دون القوى
ولكن فيكثر بعض ويتضاعف فتكثر الجماعات في لامرجة وغرض الانسان وتهدا
وسبب كثرة بعض وازطوبات الفاسدة في هذا كله كثرة العمران ووجوده آخر دولة

ل كان في أوائلها من حسن ملكة ورفعتها وعلو المعزم وهو ظاهر ولهذا ينبغي في
موضع من الحكمة أن يتخلل خلافه ونقص من العمران سروري يكون مخوف
هو ما ينبغي على من يلهو من تصادق بعض مصالحه الحيوانية بآفاقها
الصحى وبهذا يتعاضد الموانع يكون في لمن موقورة العمران أكثر من غيرها
كثيرا كغيره من المشرق وقاس بالمعرب و به يندرج ما يشاء.

٥٢ (فصل في نثر البشرى لآله لم يسياسة منظم ما مره)

علم أنه قد تقدم لنا في عمر مودع أن الاحتجاج بشرى سروري وهو معنى العمران
الذي يحكم به وأنه لا بد لهم في الاحتجاج من ورع صادق رجوع إلى حكمه
فيهم تارة يكون مستند إلى شرع منزل من عند الله يوجب عبادتهم إليه بتمام
الثواب والعقاب عليه الذي ساهبه مله وتارة إلى سياسة عقلية يوجب عبادتهم
إليها ما يوقوه من ثواب ديني إصحاكم بعد معرفته مصالحهم الأولى يحصل منها
الذي لا تفرق عدم لشارع بالمصالح في العاقبة والمراعاة نتيجة العباد في الأسرة
ولأنه إنما يحصل منها في الدنيا فقط وما تشهده من السياسة المدنية فليس من هذا
سبب وإنما سببه في حكمه ما يجب أن يكون عليه كل واحد من أهل ذلك الموضع
في نفسه وحلقه حتى يستمدوا من الحكماء رتب ديون الجميع الذي يحصل فيه
ما ينبغي من ذلك المدنية السهلة ولما وجد في المراعاة في دلائل السياسة المدنية وليس
من أدهم لسياسة التي يحمل عليها أهل الاحتجاج بالمصالح المدنية فإن هذه غير تلك
وهذه المدنية الفاصلة عندهم بادرة أو بعدة التوقع وإعمالها على جهة
لقرض وتقدير ثم إن السياسة العقلية التي قد مناجات تكون على وجهين أحدهما
راعى فيها المصالح على العموم ومصالح الشعب في استقامة ملكة على الخصوص
وهذه صكبات سياسة العزم وهي على جهة الحكمة وقد أعاد الله تعالى عليها
في الملة والعهد والخلاف لأن الأحكام لشرع معيبة عنها في المصالح العامة والخاصة
والآفات وأحكام الملائمة مدرجة فيها . الوجه الثاني أن يراعى فيها مصلحة السلطان
وكيف يستقيم له الملك مع قهرو الاستطاعة وتكون المصالح العتية في هذه ما وهذه
السياسة التي يحمل عليها أهل الاحتجاج التي لساير الملوك في العالم من مسلم وكافر إلا أن
ملوك المسلمين يجربونها على ما تشبهه الشريعة الإسلامية بحسب جهدهم ففوت عنها
أو بجملة من أحكام شرعية وآداب حنيفة وقوانين الأخلاق الطبيعية وأشياء من
مراعاة لشوكه والعصية ضرورية لا إقضاء فيها بالشرع أو لآل الحكماء في آلهم

والملوك من بعدهم من أحسن ما كتب في ذلك وأودع كتاب طاهر من الخس لاسه
عبد لله بن طاهر لاولاد المأمور اربعة ومصر وما بينهما ما كتب به أبو طاهر كتابه
لما هو عهد له به ووصاه بجميع ما يحتاج اليه في دولته وسلطانه من الآداب
السياسة والحقيقة والسياسة الشرعية والملكوتية وحسنه على مكارم الاخلاق ومحاسن
الشيم عباد الله عهده من ولاه موقفة . **رهن الخليل (بسم الله الرحمن الرحيم)**
أما بعد فعلي بن تقوى الله وحده لا شريك له وحبيبته ومراقبته عروجل ومزاييله
صطبه واحسن رعيته في الليل والنهار لزم ما ألتك منه من العافية بالذكرا لمعادك
وما أنت صائر به وموقوف عليه ومسئوب عنه والعمل في ذلك كله على بصيرة
لله عروجل ويصليك يوم القيامة من محابه وأسم عدايه فان لله سبحانه قد أحسن
ليك وأوجب الرأفة عليك عن اسرعت أمرهم من عدايه وأرسل العدل فيهم وقيام
حقه وحدوده عليهم ونسب عنهم والدهج من حرمهم ومنصهم والمحق لمعالمهم والأمن
لهمهم وادخال راحة عليهم ومزاحمتهم عن قرض عدك وموقفة عليه وساتك
عنه ومينك عليه عما ختمت وأحرقت ففرغ لحدك فهدك وعقلك ونصرك ولأنك لك
عنه شاعل وبه رأس أمرنا وما لا نشأ لك وقل ما يوقفك الله عليه ولكن أقل ما تدر
به فقد ونسب اليه فعلك الموانعة على ما عرض الله عز وجل عليك من الصلوات
الحس والجماعة عليها بالناس قلبك وتوابعها على منها من ساع الوصوه بها وافتتاح
دعك الله عز وجل فيها ووريل في قرانتك ونمكت في ركوعك وحودك وتشهدك
وتصرف فيه رأيتك وياك واحصص عدا حجة عن معذرتك بذلك وأدأب عليها
فاسها كما قال الله عز وجل تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم أن مع ذلك بالاحد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإشارة على حلالته واقتضاه أن الطلب الصالح من بعده
واد ورددكك أمر فاستعن عليه باستخارة الله عز وجل وتقواه ولزوم ما أنزل الله
عز وجل في كتابه من أمره ونهييه وحلاله وحرامه وقيام ما سمعت به إلا نارعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تمجبه بالحق لله عز وجل ولا تخاف من العدل في أحسن أو
كرهت تقرب من الناس أراعيه وأزادته وأهله والدين وحقه وكتاب الله عز
وجل وأما ملير به فنأصل ما يترين به المرأة الفقه في الدين والدين والحق عليه
والعرفه عن تقرب به الى الله عز وجل فانه الدليل على الخير كله والناسد اليه والآمر
به وناسي عن المعصية والموانعات كلها ومع توفيق الله عز وجل يرداد المرء معرفة
واحد لاله ودر كك الدرسات العلي في المصالح ماني طه وده للناس من لتوقيع
لامرئ ولاهية له لاطا لك ولا نسبة لك والثقة بعدك وعينك بالاعتصام في الامور كلها

فليس ينبغي أن يتعاولا شخص أمسا ولا يجمع فضلا منه والقصد داعية إلى رشد وارشاد
دليل على التوفيق والتوفيق قائم على العادة وقوام له من ليس الهادية بالاقصاد
وكذا في ديالكها ولا تخشى طلب لآخرة والآخر والأعمال الصالحة وأسر
المعروفة ومعالم الرشد والاعانة والاستعانة من البر والسياسة كمن أصاب
به وجهه لله تعالى ومرضاه وموافقه وألبسه في ذكر كرامته فانه لم ينل لصدور
أشياء الدنيا بغير العرفه بمحض من لدن ولا يملك بحول من يفتش ولا يملك
أمورنا أصل من الله وأهله تترأسون وترد مقدرين وأصغر ما تفتش به الله
وأحسن طبع لله عروجه - ثم تفتش رعدك وتفتش الحول له آية في الأمور كلها
تستدبر به العفة علة ولا تفتش أحد من الناس فيما يؤول من علة له لآية كنهه
ثم روي إسماعيل ثم يامر - انظروا آية منهم انتم انتم من شأن حسن آخر
بأحسان وأمر علة من الله لهم وأمره فيهم بصدقت على من أعينهم ورمضهم
ولا تصب عدو لله الشيطان في أمره معد فانه أعيى بكفى به من وجهه وبه من
عليك من انتم - ثم يامرهم من سر له أمة علة وأعلم لك تجد بحسن الظن قوة
وراحة وتفتش بكفى به ما أحسن كفايته من أمور وندعو به الناس إلى محبة
والاستقامة في الأمور كلها ولا يفتش أحد من الناس بآية رعدك أن
تستعمل المنة والعت من سورك والمباشرة لأمور الأدباء وحياطه الزميه
والطريق حوائجهم وحل مؤامتهم أيسر عندك مما سوى ذلك فانه قوم لادين وحق
لأسمه وأحسن يفتش في جميع هذه الأمور فتقرب من الله بآية من يعلم أنه مؤيد
صالح ومحرم عما أحسن ومزاجه مما أحسن ما الله عروجه حل جعل الدنيا سرور وعرا
وروع من تبعه وعرفه واستغنى عن نفسه وزعماء جميع الدين وطريقه الأهدى وأهم
حدود الله تعالى في تصاب الحر ثم على قدر ما رآهم وما استغفروا ولا تعطى لك وله
ثم يؤتى به ولا تؤخر عتو به أهل العقوبة فاني بمر يفتش في ذلك ما يفتش عليك حسن
طبعك وأعلم على أمر في ذلك بالناس بأمره وبما يفتش في ذلك ما يفتش عليك حسن
ديك وستم لك مر وأما ما يفتش به فافتش به وود علة أسيرة بحره وأما
أحسنة وأدع بها وعرض عن عيب كل ذو علة من رعدك وشدة ذلك من دور
الكذب والروايع بعض أهل الجملة من أول ساداتهم في عاصمها وحلها فاعلم
الكذب والخراقة على الكذب لأن الكذب من لب ثم والروايع بجملة ما غلبت
الجملة لا يعلم صاحبها فأنها لا يفتش بها ولا يصح له أمر وأحسب أهل الصلاح
والصدق وأن لا يشراف بالحق وأعي الصفا وصل رحم راعى ذلك وجه الله تعالى

وحذ عن التجارب وذوى العقول والرأى والحكمة ولا تدخل في مشورتك أهل
 لزمه والعمل ولا تسهم بهم قولاً فذرهم أكثر من نعمهم ولا يسئ بسرع فساد
 لما استقبلت فيه أمر رعيته من النصح واعلم أنك إذا كنت حرباً كنت كبير
 الاحد قليل العتية وإذا كنت كذلك لم يسقم أمرك لا قبلاً فان رعيته إنما تعد
 على محنت بالكف عن أموالهم وزد الجور عليهم ووال من صعدك من أوليائه
 ما اتصل بهم وحسن العتية بهم وجنب النصح وعلم أنه قول ما يحدي به الإنسان به
 وأن لعاصي أمره الحري وهو قول الله عز وجل ومن يوفى نصح نفسه فأولئك هم
 المفلحون ومن طريق الجور يا حق وجعل للمسلمين كلهم في بيتك حراً ونصيباً وأبش
 أن اخوداً أصل أعمال الصادقة لفسد خلقها ورحم به عملاً ومذها ونقد اخذ
 في دو وبهم ومكاتبهم وأمر عليهم أنهم دوسع عليهم في معانيهم يذهب الله عز
 وجل بدلت هفتهم فيقرى لك أمرهم وترى قلوبهم في طاعتك وأمر لك خلوصاً واقتراحاً
 وحسن ذي السلطان من العادة أن يكون على حمله ورعيته راحة في عدله
 وعطيته ونساقه وعيانية وشيخته ورثة وتوسقه فذلك مكره أحد لباين باستنصار
 فصله الساب لا تحروا روم انفسهم به تلق ان شاء الله تعالى به بحاجاً وصلاً وطلا
 وعم أن التمس من الله تعالى بالمكالم لدى ليس له به نبي من الامور لا يبرن لله لدى
 العدل عليه أحوال الناس في الارض وبأمانة تعدل في السماء وانهم تصلح أحوال
 اربعة وأنس اسبل ويتصف المظالم وتأخذ الناس حقوقهم وتحسن المعيشة
 ويؤدي حق الطاعة ويرزق من الله العافية والسلامة ويتم الدين ويحرم الشر
 وشرائع في محاربا واشتد في أمر الله عز وجل وتورع عن المنطق وامس لأمانة
 الحدود وقد المجدلة وتعد من انصر والحق واقع بالسم واستمع تعريته وانته
 في صحتك وسدلى مطلق وانصف خصم وقض عند الشبهة وابع في حجة ولا
 بأخذ في أحد من رعيته بحجة ولا بحاملة ولا لومة لائم ونسب رتباً وراقب وانظر
 وتصكر وتدبرو عمرو تواضع ريث ورفق بجميع رعية وسلط الحق على نفسك ولا
 تسرعن في سلك بدماء فأت الدماء من الله عز وجل بمكان عظيم انتها كآها بغير حقتها
 وانظر هذا المخرج الذي استقامت عليه اربعة وجعله الله لسلام عز وورعة ولا هبة
 ترسعة وورعة وبعده كبتا وعيظا ولاهل الله غرس معادهم دلا وصغاراً موزعه
 بين صحبه بالحق والعدل والتوبة والعموم ولا تدفع شيئاً منه عن شربك لشرفه
 ولا عن عني نعمة ولا عن كاتب لك ولا ل أحد من خاصتك ولا حاشيتك ولا تأخذ من
 فوق الاحتمال له ولا تكلف أمر اقية شطط واجل الناس كلهم على أمر الحق فان ذلك

أجمع لانتهم والزم ارضاء العائنة واعلم أنك جعلت بولايتك خازنا وحافظا ورعا وعبا
حتى أهل عثرك رعيك لأنك تراعيهم وتعيهم تقدمهم ما اعتدولهم عتوهم ويقدمهم
قوام أمرهم وصلاحتهم وتقويم أودهم واستعمل عليهم أولى الرى ولذا يدبروا أمرهم
والخبرة بالعلم والعدل بالسياسة والعفاف ووسع عليهم فى الرق فان ذلك من الحقوق
اللامرمة لك فيما تفضلت واستدالك فلا يشعلك عنه شاعل ولا يصرفك عنه صارف
فانك متى آثرته وقت فيه بالواجب استدعت به زيادة ادمعة من رملك وحسن
الاحدونه فى عملك واستخضر رتبته لمحمة من رعيك وأعنت على الصلاح فدرت الخيرات
بلدت وقبب العبارة شاجبتك وظهر الحصب فى كوربك وكثر حراجك وتوفرت
أموالك وقويت لك على ارتباط جددك وارضاء العائنة بأفاسة اعطاء بهم من
مصلك وكنت محمود لسياسة مرضى العدل في ذلك عند عدوك وكنت فى امورك كلها
ذاهل ولة وقوة وعدة قبال من فيها ولا تقدم عليها شيئا يتحمد عافاة أمره ان شاء الله
تعالى وجعل فى كل كورة من عثرك أميا يحرك خبر عثاقل ويكتب اليك بسيرهم
وأعمالهم حتى كأنك سمع كل عامل فى عمله معا بالامور كلها وادأردت أن تأمرهم
أمر فاطرق عواقب ما أردت من ذلك فان رأيت السلامة فيه والعافية ودرحت
فيه حسن الدفاع ولصم فأسسه والافتوق عنه وراجع أهل المصر والعلم به ثم جد
فيه عدته فانه ربما نظر الرجل فى أمره وقدأ ما على ما بهوى فأعواء ذلك ونظمه فان لم
ينظر فى عواقبه أهلكه ونقص عليه أمره فاستعمل بحرم فى كل ما أردت وبأشرف بعد
عون لله عز وجل ماشوقه أكثر من اختارة رملك فى جميع أمورهم ومرغ من عمل يومك
ولا تفره وأكثر سائرته سلك من بعد أمورهم وحواذ تلهيك عن عمل يومك
لدى سرت واعلم ان اليوم اذا مضى ذهب عافيه ودأرت عن اجتماع عثك عن
يومين فينبئك ذلك حتى ترمى منه وادأصبت لكل يوم عمله أرحت من نفسك
وجعت أمر سلطانك وانظر أحرار الناس ودوى لنصل منهم عن بلوت صفاهم ورتبهم
وشهدت موتهم لك ومطاهرتهم بالصم والمحافظة على أمر لئلا يستخلصهم وحسن
اليهم وتعاهد أهل البويات عن قدح لم عليهم الحاجة واحتفل موتهم وأصلح حالهم
حتى لا يجدوا لخدمهم مسافرا وأفردهم منك بالطرق موراقتهم والمساكن ومن
لا يقدر على رفع مصلته ايت والمختقر لئلا لا علم له بطلب حقه هل عنه أخفى مثله
وكل ما مثله أهل الصلاح فى رعيته ومرهم برقع حوائجهم وحلالهم لخدمهم بالصم
الله به أمرهم وتعاهد دوى سائهم وتمامهم وأراهم واجعل لهم أورا قاسيت
المال اقتداء أمير المؤمنين أعز الله تعالى فى العطف عليهم والصله لهم ليصل الله لك

عبيتهم ويرزقهم ركة وريادة وأمرهم من بيت المال وقدم جهة نقران منهم
والخاص بهم لا كثره في الجرن على غيرهم وانصب لهم في المسير دوراتنا وبهم وقوا ما
يراقونهم وانشاء بعضهم انقامهم وأنعمهم بشهواتهم ما لم يؤذ ذلك الى سرف
في بيت المال واعلم ان الناس اذا أعطوا حقوقهم وهصل أمانتهم لم يترحمهم ورمعهم
المنصع لأمور الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل ذكره وفكره بها ما يتاله به مؤنة
ومتعة وليس من يرغب في العدل ويعرف بحاسن اموره في العاجل وهصل نواب
الاجل كذا في يستفهم يقتره الى الله تعالى وتعلم به ربحه وأكثر الاذن للناس
عليك وأمرهم وجهك وسكن حرامك واحص لهم جناحك وأما لهم بشر لك ولهم
في المسئلة واسطق واعطهم عليهم بعبودته وفصله اذا أعطيت فأعطيه حاجة وطب
س والعمس للصيغة والامر من غير تكدير ولا امتسان فان العطفية على ذلك تجارة
مرجحة شاء الله تعالى واعتبر بما ترى من أمور الدواوس مضى من قبلك من أهل
سلطان والرياسة في الشروع الخالصة والامم المائدة ثم اعتصم في أحوالك كلها بالله
سبحانه وتعالى والوقوف عند محنته وعمل بشر بعبه وسنة وما قامه ديسه وكأبه
وحسب ما عارقد ذلك والله ودعا الى صحت الله عز وجل واعرف ما تجمع عمالته
لاموال وما ينفون منها ولا تجمع حراما ولا تقب أسرا فاقوا كثر بحالة العلماء
ومشاورتهم وبحالهم وليكن هوذا اتباع ليس وانتم بها وابتادكم كرام لاحلاق
ومقاتلتها وليكن أكرم دخلنا لك بحاصتك عليك من اد رأى عيالتم تسعة هيتك من امهات
ذلك ليك في ستر وعلامك بحافه من النقص فان وثق انصح اولياتك ومعا هربك
لك وانظر عمالته الذين يحضرون وكأبه حوق لكل رجل مهم في كل يوم ومنا بخل فيه
يكبه وموامرته وما عساه من حوائج عمالك وامور الدولة ورعبك ثم فرغ لما يورد
عليك من ذلك جعلتو بصرك وفهمك وعملك وكررا لطرفيه والتدبيره ما كان
مواظفا للاحق والحرم فامضه واحتر الله عز وجل فيه وما كان محامه لذلك فامسره الى
لمسلة عه والتمس ولا تغر على رعبك ولا عبرهم تعرف نوتيه ابعهم ولا تنقل من
أحد الا الوفا والاستقامة والعورى في أمور الناس ولا تصغر له روف الاعلى ذلك
واتهم كباي البند ومعنى لطرفيه والعمل به واستغن بالله على جميع مورك وسخره
فان الله عز وجل مع الصلاح وأهله وليكن أعظم سيرك وحصل رعبك ما كان الله عز
وجل رعبا وبديسه نظاما ولاهله عرا وتمكينه والامه زينة عدلا وصلاحا وأما سأل
الله عز وجل ان يحسن عورك ونوفيقك ورشدك وتكلائك والسلام = وحذت
الاحباريون ان هذا الكتاب لما ظهر وشاع أمره أعجب به الناس وانصل بالاثمون ذلك

قرئ عليه قال ما ينبغي أبو لطيب بعضي ظاهرا شيئا من أمور الدنيا والدين وانديبر
وارأى ولسانة وصلاح الملك وزعامة وحفظ السلطان وطاعة الخلفاء وتقويم
الخلافه الاوقد أحكمه وأوصى به ثم أمر المأمون فكتب به الى جميع له مال في
النواحي ليقتدوا به ويعملوا بما فيه هذه أحسن ما وقت عليه في هذه السبابة
والله أعلم

٥٣ (محل في الرحمة المأثرة في الناس في شارة كنف استماع من ذلك)

(أعلم) أن الله ودين الكافة من أهل الاسلام على محو لا عصاره لا تشفى آخر الزمان
من ظهور رجل من أهل بيت نبي الله صلى الله عليه وآله ويظهر عدل ويتبعه المساكين ويتولى
على المعاصي الاسلامية ويصحي بالهدى ويكره حروج الدجال وما بعده من أشراط
ساعة لتباعد في الصحيح على نزهة من عيسى ينزل من بعده فيقتل له جبال ويريد
معه في اعمده على قتله ويأتي ما يهدي في صلته ويحضر في الساب بأحد عشر رجلا
الائمة وتكلم فيها المذكورين ثم ورعها عرضها عرض لا يشار للفتوة المتأخرين
في أمرها القاطن طريقه أخرى ويوع من الاستدلال ورعها فترون في ذلك على
الكشف الذي هو أصل طرائقهم * ونحن الآن ذكرها لأحد عشر رجلا لو ردت في
هذا الشأن وما للمكررين بها من لمعان ومالهم في أسرارهم من المسموم تنعم
به ككلام المتصوفة ورأيهم لتبين لك الصحيح من ذلك انشاء الله تعالى وقول جماعة
من الائمة حروا أحاديث المهدي منهم الترمذي ونور اودو نور روي من مائة واحد
واسطراني وأبو يعلى الموصلي وأبو داود والجماعة من الجماعة مثل علي وابن عباس
وابن عمر وطه وواس مودودي حريرة ونسروني سعيد طحري وام حبيبة وام سلمة
وثوبان وقرعة ابن عباس وعلى الهلالي وعبد الله بن الحرث بن جبر * أسيد رعايعر شربها
لمسكون كما ذكره الآن المعروف بمسند أهل الحديث أن لخرج متقدم على التعديل
ماذا وجد ما طعن في بعض رجال لا أسيد بعقله أو بسوء حفظ أو ضعف أو سوء رأي
نظر في ذلك الى صحة الحديث وأوهن منها ولا يقول من قبل ذلك رعايعر طرق الى رجال
الصحيحين فان الاجماع قد تبطل في الائمة على تلصص ما يفسد ولعمل عافيه ما ولى
الاجماع أعظم حجة وأحسن دفع وليس عبر الصحيحين مما انتهى الى ذلك فقد يجد في لا
لكلام في أسيد رعايعر نقل عن ثمة الحديث في ذلك * ولقد توقع أبو بكر بن أبي
خيثمة على ما نقل السهلي رحمه الله في جملة الأحاديث لو ردة في المهدي فقال ومن
أعزهم الشرا ما ذكره أبو بكر لا سكاف في حوائج الاحبار مسند الى مالك بن أنس

المهدي بنوحيه تشيع قليل وقال ابن معين مرة ثقة شيعي وقال أحمد بن محمد بن
يونس كان يتر على قطي وهو مطروح لا يكتب عنه وقال مرة صكت أمر به وأدعه
صل الكلب وقال الله رطبي لا يفتح به وقال أبو بكر بن عياش من ركت الرواية عنه
لا سوء مذهبه وقال أخر جاني رافع عبرتة انتهى وروح أنوداود أباصبته إلى
على رضى الله عنه عن مروان بن المعيرة عن عمر بن أبي قيس عن شعيب بن أبي خالد عن
أبي بصير الأسدي قال قال علي بن نظر إلى ابن الحسن ان اتى هذا سيد كما سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيجرح من حمله رجل سمي باسم نبيكم بشبه في الخلق ولا يشبه في
الخلق إلا الأرض عدلا وقال هرون حدثنا عمر بن أبي قيس عن مطرف بن طريف
عن أبي الحسن عن هلال بن عمر سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم سيجرح
رجل من ورءي ثم يقال له خرت على مقدمته وجل يقال له محبور بطن أربكس
لا تكلم محمد كما تكلمت قرين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره أو
قال إيايانه صكت أنوداود عليه وقال في موضع آخر هرون هوس وقد الشبهة وقال
السجستاني فيه بطر وقال أنوداود عن عمر بن أبي قيس لأباصبته في حديثه خطأ وقال
الله في صدق له أو همام وأما أبو الحسن النسي فإن حرج عنه في الصحيحين فقد ثبت أنه
مسلط آخر عمره وروايته عن علي بن مسقطعة وكذلك رواية أي داود عن هرون بن المعيرة
• وأما السند ثانياً أبو الحسن فيه وهلال بن عمر مجهولان ولم يعرف أبو الحسن
الأخر رواية مطرف بن طريف عنه انتهى وروح أنوداود أباصبته أم سلمة وصكت
ابن ماجه والحاكم في مسند الحسن طريف علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن أم
سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة ولد طاهر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر المهدي فقد نتم هو حق وهو من بني فاطمة
ولم يتكلم عليه بتصحيح ولا غيره وقد صفة أبو جعفر القتيبي وقال لا تابع علي بن فضال
عليه ولا يعرف إلا به وروح أنوداود أباصبته أم سلمة رواية صالح بن عبد الله عن
صاحب له عن أم سلمة قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيجرح رجل من أهل
لمدينة هارم إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيعرجونه وهو كاره فيسأعونهم
لرؤسهم والمضيق فيعت اليه بعض الناس فيعصفهم بالسيد بين مكة والمدينة
فأدركه رأي الناس ذلك أناسا من أهل الشام وعصائب أهل العراق يسأعونهم ثم يتر
رجل من قرين أخوه كلب فيبعث اليهم به ثيابا يطهرون عليهم وذلك بعث كلب وحبسه
لمن لم يتهده عجمه كلب فيقسم المال ويعمل في أساس سنة فيهم صلى الله عليه وسلم
وخلق الاسلام عمره على الأرض ولبث سبع سنين وقال بعضهم نفع سنين ثم رواه أبو

داود من رواية أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم حنيفة عن ذلك المهم في لسان
 الأقل ورجال الصريحين لا مطعن فيهم ولا معزز وقد يقال أنه من رواية قتادة عن
 أبي الخليل وقاتلة مدلس وقد عرفت المدلس لا يفضل من حديثه لا ما صرح فيه
 بالسماع مع أن الحديث ليس فيه نصريح ~~بذكر المهدى~~ ثم ذكره أبو داود في أبوابه
 وصرح أبو داود أيضاً وتابعه الحاكم عن أبي سعيد الخدري عن طريق عمران القطان
 عن قتادة عن أبي بصرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهدي مني أجلي الجنة في الأفق يلا الأرض قسماً وعدلاً كملت خطاً وجوراً
 يلك سبع سنين هذا أبو داود وسكت عليه ولفظ الحاكم المهدي من أهل
 البيت أنهم الأفق في الأفق يلا الأرض قسماً وعدلاً كملت جوراً وطلياً يعبر
 هكذا وسط يساره وأصبع من يمينه السان والاسهام وعقد ثلاثة قال الحاكم هذا
 حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ~~اه~~ وعمر بن شطان مختلف في الاحتجاج
 به ~~اه~~ شرح له الصاري استشهاده بالأصل وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وقال
 يحيى بن معين ليس بالقوي وقال مرة ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل أرجو أن يكون
 صالح الحديث وقال يزيد بن زريع كل حرور ما وكل يرى اليه على أهل نفسه وقال
 أسانيص ضعيف وقال أبو عبيد لا تحري سألته فإد ودعته فقال من أصحاب الحسن
 ومائتة الأخير وجمعه مرة أخرى ذكره فقال ضعيف انتهى في أيام إرهم بن عبد الله
 بن حسن فتوى شديدة فيها ففت مداه وخرج الترمذي وبن ماجه والحاكم عن
 أبي سعيد الخدري عن طريق زبدا العيني عن أبي صادق التاجي عن أبي سعيد الخدري
 قال شيبان يكون به من شيء حدثنا أنا في الله صلى الله عليه وسلم فقال بن في
 متى المهدي يخرج بعين جده أو سعاد أو نعاير الشاة قال قلنا وماذا قال سيب
 قال يحيى بن أبي الرحل به قول يامهدي أعطى قال فيمنى له في نوبه ما استطاع أبي محمد
 بسط الترمذي وقال هذا حديث حسن وقد روي عن غيره عن أبي سعيد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولط بن ماجه والحاكم يكره في متى المهدي أن يصر فيبع وال
 فتنع نسماً انتهى فيه نعمة لم يسمعوا عنها فظنوا في الأرض أكلها ولا بد حرم منى
 والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يامهدي أعطني فيقول جدامني ويريد
 العبي وان مال فيه الدار فني وأحد بن حنبل ويحيى بن معين أنه صالح وراد أحده
 فوق يزيد الرقاشي ومسلم بن عيسى إلا أنه قال فيه أو حاتم ضعيف يكتب حديثه
 ولا يفتح به وقال يحيى بن معين في رواية أخرى لاشئ وقال مرة بكتب حديثه وهو
 ضعيف وقال الحرياني في حديثك وقال أبو زرعة ليس بالقوي وأبو الحديث ضعيف

وقد يوافق ليس يد الزود حدث عنه شعبة وهاهنا ما في صحيحه وقال امر عدي
 بانه ما يرويه من يروي عنهم ضعفا على ان شعبة قد روى عنه ولعل شعبة لم يرو عن
 شعبة وهذا يقال في حديث الترمذي وفي تفسير المارواه سلم في صحيحه من
 حديث عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر مني حبة يحنى
 لها حسبا لا يبعده عدا ومن حديث أي سعيد قال من حلفناكم حبة يحنى لها حسبا
 حشا ومن طريق أخرى عنها قال يكون في آخر من حبة يقسم لها ولا يبعده
 أي وأما حديث سلم لم ينع فيه ذكر المهدي ولا دليل بشوم على أنه امر دهم ورواه
 الحاكم في مسند طريق عوف لا عراي عن أي الصدوق ساسي عن أي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى علا الأرض جورا وظل
 وعدوا ثم يخرج من أهل بيتي رجل يلو حافطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا وقال
 فيه الحاكم هذا صحيح على شرطه بغير ولم يخرجاه ورواه الحاكم أيضا من طريق
 سليمان بن عبيد عن أي الصدوق ساسي عن أي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يخرج في آخر مني المهدي بسيفه الله اعيت وتخرج الأرض نباتها
 ويعطي مالها ما ونكرات شبة وتعظم لامة بعض سها وأما ما يروي في حكايا وقد
 في حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه مع أن سليمان بن عبيد لم يخرج له أحد من سنة
 لكن ذكره امر حسان في ثقات ولم يرد في أحد تكلم فيه ثم رواه الحاكم في مسند
 طريق أسد بن موسى عن حسان بن سلة عن مسرة الورق رأى هرون العددي عن أي
 صدوق ساسي عن أي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علا الأرض جورا
 وظلما يخرج رجل من عري ذلك سها أو تسعا فيلا الأرض عدلا وقد ط كما ملئت
 جورا وظلما وقال الحاكم فيه هذا حديث صحيح على شرطه سلم وأما ما يروي في شربة
 مسلم لانه أخرجه عن حسان بن سلة وعن شعبة مظهر الورق وأما شعبة لا يرويه هو أو
 هرون العددي فلم يخرج له وهو مع بحدتهم بالكذب ولا حاجة الى ما يروي
 الاثمة في تصحيحه ه وما يروي في حسان بن سلة وهو أسد بن موسى ويعلى أسد
 السنة ون قال البخاري منه ورواه حديث واستشهد به في صحيحه ورجح به أبو داود
 والباقي الا انه قال مرة أخرى انه لو لم يصف كان حجة له وقال فيه محمد بن حرم مسكر
 الحديث ورواه الطبراني في صحيحه الاوسط من رواية أي لواصل عبد الجبار واصل
 عن أي الصدوق ساسي عن الحسن بن يزيد السعدي أحد من يمد له عن أي سعيد
 الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج رجل من امتي يقول
 يفتي بين الله عز وجل في انظر من السماء وتخرج الأرض ركب وعلا الأرض منه

قسط وعدا لا كما كانت حورا وطما يعمل على هذه لائمة مع مسين ويزل بيت
 لمقدم وقال لطراى فيه ورواه جماعة عن أبي الصديق ولم يدخل حد منهم بانه
 روى عن سعد بن أحمد لا بالواصل فانه رواه عن الحسن بن يزيد عن أبي سعيد انتهى
 وهذا الحسن بن يزيد ذكره عن أبي حاتم ولم يعرفه. ~~أما~~ كثير مما في هذا الاسناد من
 روايته عن أبي سعيد بن ربيعة عن أبي الصديق عنه وقال الله في الميزان انه مجهول
 لكن ذكره ابن حبان في اشقات وأما بالواصل الذي رواه عن أبي الصديق ولم
 يخرج به أحد من ستة وذكر ابن حبان في اشقات في لطيفة الشاية وقوله يروى عن
 أنس وروى عنه شعبة وعنه بن بشر ومروان بن معاوية في كتاب لسي عن عبد الله بن
 عبد الله بن موسى طر بن يزيد بن أبي رباح عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال سمعت
 عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل قبة من بني هاشم قال أراهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم درعت عباءة ونعير لونه قال قلت ما راي في رؤيته شيئا مكرهه فقال
 يا أيها الرجل لبيب احذر الله ما لا حرة على الدنيا وان أهل بيتي سيفور بعدى بلاء
 وتشرية ونظريه احق أي قوم من قبل لمشرقهم ريات سوداء ألون الخيل فلا
 طونه يفتانهم وينسرون به عدون ما ألون ملا يفلو حتى يدهموه في رحل من
 أهل بيتي فيملؤها قضا كما ملؤوا حورا من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حوا على
 شيء انتهى وهذا حديث يعرف عند اهل الحديث بحدوث ارباب ويريد أن
 رباطا روي به قال فيه شعبة كان رقا عن أبي ربيع الاحاديث التي لا يعرف من فوعة وقال
 محمد بن الفضل كان من كبار ثمة التبعة وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالحدوث وقال
 مرة حديثه ليس ذلك وقال يحيى بن معين ضعيف وقال الهيثمي جازا الحديث وكان
 ياترعه يلقى وقال أبو زرعة ليس يكتب حديثه ولا يجمعه وقال أبو حنيفة ليس بالقوي
 وقال جرير بن عبيد بن عمير حديثه وقال أبو داود لا أعلم حديثا ترك حديثه وعبره
 أحب الي منه وقال ابن عدي هو من شعبة هل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه
 وروى له مسلم لكن قروا بغيره وما حله قالوا كثرون على ضعفه وقد صرح الاثمة
 بضعف هذا الحديث الذي رواه عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله وهو حديث
 ارباب وقال وكيع بن ابراهيم فيه ليس بشيء وكذا قال أحمد بن حنبل وقال أبو
 قدامة معتمد أيا أسامة يقول في حديثه يروى عن إبراهيم بن ارباب لو ضعف عبد
 حمير عينا أسامة ما صدقته أهذا مدعي إبراهيم أهذا مذهب علقمة هذا مذهب
 عبد الله وأورد العقيلي هذا الحديث في الضعفاء وقال المدهي ليس بصحيح وخرج ابن
 ماجه عن علي بن رضى انه سمع من رواية يابن الجاهل عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن

اية عن حذو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمهدي ما قبل بيت يدخل الله
 في ابيه ويا سي العلي ون قال فيه ابن مهدي ليس به ائمة فمد قدام البخاري فبه نظر وهذه
 الله منه من اصطلاحه قوية في التصديق وورد له ابن عدي في تكامل وادهي
 في الخبر حذو الحديث على وجه الاستحالة وكان هو معروف به وشرح الطحاوي
 في معجم الاوسط عن علي رضي الله عنه انه قال الذي صلى الله عليه وسلم ما لمهدي
 ائمة من غير رسول الله فقال بل ما لا يحتم الله كما سمع وناستقدون من الشرك
 و ما يؤمن الله من قلوبهم بعد عداوة بينة كما نكف من قلوبهم بعد عداوة شركه فان
 على المؤمنين ثم كفروا فان مفتون وكاهن انهم وفيه عند الله من لهيعة وهو
 ضعيف معروف المان وفيه عمر بن حارث المصري وهو اضعف منه قال احمد بن حنبل
 روى عن حارث بن كبرو المعنى انه كان يكذب وقال النساقي ليس بثقة وقال كان ابن
 لهيعة شجاعا حيو ضعيف العقل وكان يقول على في السحاب وكان يجلس مصابيا
 مصابة فيقول هذا على قد مر في السحاب وشرح الطحاوي عن علي رضي الله تعالى عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهككون في آثر الزمان فنه يحصل الناس فيها
 كما يحصل الذهب في المعدن ولا تنسوا اهل الشام ولكن منسوا ائمة اراهم فانهم
 لا بدال يوثق ائمة عن اهل الشام صلب من لسانهم يفرق جاعلهم حتى لو كانتهم
 ثعلب عنهم وعندك يخرج من اهل بني في ثلاث ربات اكثر يقولهم
 خمسة عشر ائمة وقليل يقولهم ائمة عشر ائمة واما رتبهم ائمة اثنتي عشرة ربات
 تحت كل رباتها رجل يطلب المثل فيمنعهم الله جميعا ويرد به الى الملبس ائمة
 وائمة واما رتبهم ورايتهم اه وفيه عند الله من لهيعة وهو ضعيف معروف اسال
 ورواه الخاكي في المستدرک وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه في روايته ثم يظهر انها
 غير الله انساني الى ائمة الخ وليس في طريقه ابن لهيعة وهو اسناد صحيح كما ذكر
 وشرح الخاكي في المستدرک عن علي رضي الله عنه من رواية في تقبل عن محمد بن
 الحنفية قال كما عند علي رضي الله عنه قال رسول الله عن المهدي فقال علي تهبات ثم عقد
 يده مسعا فقال ذلك يخرج في آخر الزمان قال الرجل لله لله قتل ويصح لله له
 قوما قزع كثر ع السحاب يوثق الله بين قلوبهم فلا يستوحشون الى حد ولا يهرجون
 باحد من ائمة ائمة على عدة اهل بدر لم يسبقهم لا قوت ولا يدركهم لا آتون
 وعلى عدد اصحاب طالوت الذين ساءوا واما عن النهر فان ابو الطيب قال ان الحنفية
 ائمة قلت نعم فان به يخرج من بني هاشم الا خشي قلت لا حرم والله ولا ادعها حتى
 موت ومات بها يعني مكة قال الخاكي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين انتهى واما

في رسم اوله وفتح
 اراي مجموع من
 الصنف كآخر اه

واحد منهم حتى نطاع الزمان السود من قبل المشرق فيقتلهم قتلهم بسلام يسلمهم قوم ثم كثر
شياً لا أحصط قال فاذروا عودهم ورواحهم على الثلج فانه حليته لله المهدي
ورجاله رجال الصديقين الا ان فيه باقلانية لخرى وذكر الدهى وعبرته ثم يسلمهم
سبعان النورى وهو مشهور بالنداء لكل واحد منهم ما يحسن ولا بد من حياض
ولا يقبل وجهه عند الزرق في هدم وكن مشهوراً لتشييع وعنى في حروقه خلط
قال ابن عدى حدثت احاديث في مسائل لم يوفق عليها احد من هذه الائمة الى التشيع
النهى • وشرح ابن ماجه عن عبد الله بن الحرث بن سمره عن ابي عبد الله عن طريق
الهيعة عن ابي ردة عن عمر بن سمره عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيطوفون للمهدي يعنى بمطاعه
قال الطبري تعريده من الهبة وقد اذم ما في حديث علي بن ابي حمزة الطبري
في معجمه الاوسط ان ابن الهبة ضعيف وان شخصه عمر بن سمره ضعيف منه وشرح ابن
في معجمه الطبري في معجمه الاوسط والله الطبري عن ابي هريرة عن ابي عبد الله
الله عليه وسلم لم قال يكون في ائمة المهدي ان قصروا مع والافند ولا تنفع لهم فيها
ائمتي امة لم يسمعوا منها رسل السماء عليهم درار ولا تدور الارض شي من لسان
وليس كدوس يقوم الرسل يقول بالمهدي اعطى فيقول حسد قال الطبري انه ار
عريده محمد بن مروان الهنزي راد لبرار ولا اهل امة تادعه عليه احمده وهو ان وثقه نو
د ودوان حسن ايضا ذكر في الثقات وقال فيه يحيى بن عبد صالح وقال مرة ليس
به ناس عند احتله واقبه وقال ابو زرعة ليس عدى بنت وقال عبد الله بن احمده
احمد بن ابي محمد بن مروان الهنزي حدثت باحاديث واما ما اهلهم كتبها تركتم اعلی محمد
وهو كتب بعض مما ساعه كانه ضعيفه وخرجه ابو علي الموصلي في حمله عن ابي
هريرة وقال حديثي جالي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج عليهم رجل من اهل بيتي يدعهم هم حتى يردوهم الى الحق قال قلت زكركم يملك قال
نجاوا مني قال قلت وما حسن وشين قال ما أدري اه وهذا السدوس كان
فيه بنين من بني و قال فيه انه لم يمتح به فقد حث به لشجوه روجه الناس ولم
يلتمسوا الى قوب في حاتم لا يمتح به الا ان فيه رحا من ابي رباح اشكرى وهو مختلف
فيه قال ابو زرعة ثقة وقال يحيى بن معمر ضعيف وقال ابو داود ضعيف وقال مرة صالح
وعلى له الصاري في صحبه حديثا واحدا وخروج ابو بكر البراقى عن عبد الله الطبري
في معجمه الاوسط عن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلائم الارض حور وطل فادامت حور وطل ايست لله رجلا من ائمة حتى اسمه سمي

واسم أبيه اسماء يملؤها عذلا وقسطا كما ثبتت جورا وطما فلامع السما من قطرها
شبا ولا الارض شأمن نائنها لث فكم سقا ونعيا أو نعا يهي سري اد وده
دواوس لمحى بن مجرم عن اسماء وهما صعبان حدة ورح لطري في جهة الاوسط عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قمر من المهاجرين ولا يصارو على
ابن أبي طالب عن يساره والعاس عن يمينه اذ نزل في العباس ورجل من الانصار
فأعلق الانصاري للعاس فأخذ التي صلى الله عليه وسلم بيد العباس وبدا على وقال
مبصر من صلب هذا حتى يلا الارض جورا وطما ويخرج من صلب هذا حتى يلا
لارض فدا وعد لا ذرأيتكم فليكنم بالقي المسمى فانه يقدر من قبل المنزق
وهو صاحب رية المهدي ه وبعده عن عمر العبي وبهذا الله بن الهبة وهما
صعبان اه ورح لطري في جهة الاوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون فيه لا يكون صاحبان لاثاير صاحب حتى يلقى
مناد من السماء ان اميركم فلان اه وفيه المني من الصالح وهو صعب حدة اويس
في الحديث تصریح كذا المهدي واعده كروى ابوابه ورجله امتشاشا جهده حله
الاحاديث التي ختر جهالا لثة شأن المهدي وروجه حر زمان وهي كذا تلم
تخلص منها من العهد لا القابل والافل منه وبمعدن لسكروك به عمارو محمد
بن خالد السدي عن ابان بن صالح عن أبي عبد الله عن حسن البصري عن "س" سالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا مهدي الا عيسى بن مريم وهذا يحيى بن عمار
محمد بن خالد الجندي انه ثقة وقال البيهقي امر به محمد بن خالد وقال حاكم فيه انه رجل
مجهول وحذف عليه في اساده مرة يروي كما يثبتهم وحسب ذلك لعمدس دريس
الشاهدي ومرة يروي عن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا قال البيهقي فرجع في روى به محمد بن خالد وهو مجهول عن ابان بن عمار وهو
مروك عن الحسن بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع وما جده في الحديث بحذف
مصر ب وقد قيل في ان لا مهدي الا عيسى أي لا يكلم في المهدي لا عيسى بهما قول
هم هذا أو يلزم لا صحاح به والجمع فيه وجر الا دبث وهو مدفوع بحديث
مروك ومثله من غورق ه رأيا مسوقة الم يكن المتقدمون هم هم محضون
في شيء من هذا او ان كان كلامهم في شيء من هذا لا عمل وما يحصل عنهم من تأنيق الواحد
والاحوال وكان كلام الامامية ورفقه من الشيعة في المضيق على ترسي الله تعالى
عنه والقول بامامته واذن لوجهه لثمن النبي صلى الله عليه وسلم والتري
من النجاشي كذا كرمه في هذه هم ثم حدث بهم بعد ذلك بشون لاهام المقوم وكثرت

لنا اتفق في مذاهبهم وجاء الامعاء اليهم بدعوى الوهبة لاجلهم من الخلول
 وآخرون يدعون رجعة من مات من الائمة سوع السامع وآخرون مستطرون يحيى ممن
 يقطع عونه منهم وآخرون مستطرون عود لامر في أهل بيت مستطرون على ذلك بما
 قدمناه من الاحاديث في المهدي وغيرها ثم حدثت ايضا عند متأخرين من الصوفية
 الكلام في السكينة وقيل ورد في الحس وطهر من كبريهم القول على الاطلاق بالخلول
 والوحدة مشاركونها الامامية والرافضة لقولهم بالوحدة لائمة وخلول الالههم
 وطهر منهم ايضا القول بالقطب والاندان وكان فيهم كمد في الائمة في الامام
 والفتية واشربوا قول الشيعة ووعاوا في الديانة بمذاهبهم حتى لقد جعلوا مسدد
 طريقهم في اسن الحرقه ان عاينارسي الله عنه السلام من المصري وأحد عليه
 العهد بالترجم بطريقة واصل ذلك عنهم بالغيب من شيوخهم ولا يعلم هذا عن علي من
 وجه صحيح ولم يكن هذه الطريقة خاصة بعلي كرم الله وجهه بل هي اية كلهم أسوة في
 طريق الهدى وفي بعض هذا على دورهم ونحوه من الشيعة قوية فيهم مما هو من عمره
 مما يستمد حوهم في الشيعة وانحرطهم في السكة وطهر منهم ايضا القول بالقطب
 ومثلاث كتب الائمة عليه من الائمة وكتب المتأخرين من المتصوفة غفل ذلك في
 الشاطبي المظن وكان بعضهم عليه على بعض وبلغه بعضهم من بعض وكانه مني على
 قول وجهه من طريقة ورعيه بدل بعضهم كلام المتحمسين في الشرايات وهو من
 نوع الكلام في الملاحم وباقى الكلام عليها في الباب الذي يلي هذا وأكثر من تكلم من
 هؤلاء المتصوفة المتأخرين في شأن الشاطبي من امرى الختم في كتاب عقيدة العرب
 ورسقى في كتاب طبع العلين ومحمد الحق بسعي واسن واطين تبينه في ترجمه
 كتاب طبع العلين وأكثر كلهم في شأنه لعمار وأمال ورعا بصرحون في لاقن
 أو بصرح مفسر وكلامهم وحاصل مذهبهم به على ما ذكرنا من أي واطين أن النبوة
 من امر الحق والهندي بعد الضلال والعصيان وانتهت فيها الخلافة ثم بعد الخلافة
 الملك ثم بعد ذلك ونحوه ونحوه واطلاقه في ولما كان في المعهود من سبعة الله رجوع
 الامور الى ما كانت وجب أن يجيء من اسبوة والحق لولاية ثم خلافتها ثم بعد ذلك
 المدخل سكان الملك ولتسلط ثم يعود الكفر بحاله بشيرون من هذا المواقف من شأن
 النبوة وخلافة بعده واما الملك بعد الخلافة هذه ثلاث مرات وكذا لولاية التي هي
 لهذا بطلان ولما دخل بعدها كاية عن حروح الميال على نزهة والكفر من بعد
 النبوة ثلاث مرات على نسبة الثلاث مرات الاولى ثم يعود الكفر كما كان في
 النبوة قالوا ولما كان في الخلافة فريش حكم شرعا بالاجماع التي لا يوهنه انكار

من لم يزد من علمه وحب من تكوينا لامة فمن هو أحسن من فرس النبي صلى الله عليه وسلم فاطمرا كفى عبد المطلب وانما يطعم من كان من حقيقة الآل والآل من إذا حضر لم يغيب من هو آله من العربى لحامى كناية عما مضى من تأييده خاتم الاولياء وكفى عنه بليغة لقصة شارة الى حديث البخاري في باب سام لخير من صلى الله عليه وسلم مثل فيمن قبل من الامياء كمثل رجل اتى بيتا وكله حتى ادهم من منه الامور مع لينة فاما تلك اللينة فيفسرون خاتم النبيين بالقبيلة حتى أكتلت البعاب ومعه النبي لذي حصلت له السوة انكاهه وبعثوا في الولاية في تفاوت مراتبها بسوة ويعملون صاحب الكمال فيها خاتم الاولياء في سائر رتبته التي هي خاتمة الولاية كما كان سام لائبا سائر المرتبة التي هي خاتمة سوة فمضى الى اشرار عن تلك المرتبة الخاتمة لينة البت في الحديث المذكور وهما على سمة واحدة فيها هي اسوة وسمه في التثنية في السوة لينة ذهب وفي الولاية لينة قصة لتفاوت بين الرتب كما بين الذهب والفضة وهما على اية الذهب كناية عن ابي صلى الله عليه وسلم وسمة اسمة كناية عن هذا الولي الفاطمي المنصور ذيت خاتم لائبا وهذا خاتم الاولياء ونحو ان اهرى فيمن قدس ان ابي واطيل عنه وهذا الامام المنصور هو من أهل البيت من ولد طهمة وطهوره يكون من بعد مضي خ فديح من الهجرة وبعث حروفا ثلاثة يريد عدد احساب حل وهو انفس الممجة واحدة من عوق سماه واما تحت اقداف ثمانية واحميم الممجة بواحدة من ثلث ثلاثة وذلك سماته وثلاث وثلاثون سنة وهي في سائر القرن السابع ولما انصرم هذا العصر ولم يظهر من ذلك بعض من الذين اهتم على المراد تلك المدة مولده وعمر بطهوره عن مولده وثلاث حروجه يكون بعد العشر والسبع مائة سنة الامام التاسع من ناحية المغرب قال واركان مولده كارع من العرب سبعة ثلاث وثلاثين وسماه فيكون عمره عند حروجه سنا وعشرين سنة فان وزعوا ثلث حروج الدس يكون سنة ثلاث وربعين وسبع مائة من اليوم لخمدي وتداء اليوم اعمدي عدهم من يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى تمام خمسة قار ابن في واطيل في شرحه كتاب جامع لعلي لولي المنصور خاتم باصر الله لشار ليه محمد الهدي وخاتم الاولياء وليس هو بي وانما هو ولي تعنه روحه وحيه قال صلى الله عليه وسلم لعامة في قومه كالنبي في منة وقال علي بن ابي طالب في اسرار لم تر ان اسمرى تابع به من أول اليوم الحمدي الى قبل الحصة مائة تصف اليوم وتناكبت وتماحلت فتشير لما يتقرب وقته وازداد في زمانه من عند انتقلت الى هلم حرا قال وذكر الكندي ان هذا الولي هو الهدي صلى الله عليه وسلم حلة الطهر ويحدث لاسلام ويظهر بعدد وسبع حجرة

لانداس واصل الى رومية فيه تصهار يسير الى المشرق فيقتطعه ويصنع القبط عينية
 ويصير له ملك الارض فينتقون المسلمون ويقلون لاسلام ويطهرون الحبيبة فان من
 صلاة الظهر الى صلاة العصر وقت صلاة قال عليه الصلاة والسلام ما بين هذين وقت
 وقال مكندى ايضا الحروف العربية غير المجهمة يعني المستخرجها سور القرآن محمد
 عددها سبع مائة وثلاثة واربعون وسبعة دجالية ثم يزل عيسى في وقت صلاة العصر
 فيصلح الدنيا وينهى الشاق مع الدنوب ثم يفي ملك المجهمة بعد الامهم مع عيسى مائة
 وستين عاما عرس حروف المجهمة وهي في دول الهند بها اربعون عاما قال ابن
 ابي واظيل وما ورد من قوله لا مهدي لا عيسى قصدا لا مهدي تساوي حدايه ولايته
 وقيل لا يشكهم في المهد الا عيسى وهذا مدور عن تعدد حروفه وعبره وقد جاء في الصحيح
 انه قال لا يران هذا الامر قائما حتى تقوم الساعة او يكون عامهم ثمان مائة وخمسة
 مائة في قرانيا وقد اعطى الواحد منهم من كل في اول الاسلام ومنهم من يكون
 في آخره وقال الخلاء بعدى ثمانون واحدى وثلاثون وستة وثلاثون سنة اوها
 في خلافة الحسن واول امر معاوية يكون قول معاوية بخلاء امة داود بن
 الاسماء هو سادس خلفه وثمان مائة وخمسة مائة من عمره روي القلوب حسنة من
 اهل البيت من ذرية علي تؤيده قوله الملك ذو قريش هاربه الا انه في المطالعة في قواها
 وذريته في حرها ورعا اسند به هذا الحديث بقائلين بالجمعة والاول هو
 المشار اليه عندهم بطولع الشمس من مغربها وقد قال صلى الله عليه وسلم لم يزل
 كسرى ولا كسرى بعده واداهان مبصر وقبصر به وهو الذي عيسى بيده شتر
 كنوره في سبيل الله وقد اطلق عمر بن الخطاب كنور كسرى في سبيل الله والذي
 به ملك قبصر دينق كنور في سبيل الله هو هذا المفسر حين يتق الفطنة
 ومع الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش كك قال صلى الله عليه وسلم و قد
 حكمه وضعه و لضع من ثلاث الى سبع وقيل الى عشر وجاهد كزار بعين وفي بعض
 الروايات سبعين واما الاربعون فاسماد مائة مائة الاربعة الباقي من ائمة
 الباقيين امرهم مائة على جميعهم السلام قال رد كزار أصحاب الصوم والقربات
 مدة بقائه امره واهل بيته من بعد مائة مائة وخمسون عاما فيكون الامر على هذا
 جريا على الطريقة وانما اربعين او سبعين ثم تختلف الاحوال فتكون ملكا تنهى
 كلام اس ابي واظيل وقال في موضع آخر روي عيسى يكون في وقت صلاة العصر
 من يوم اعمد كسرى ثمانية ارباعه قال وذكر الكندي يعقوب بن اسحق
 في كتاب الجعر الذي ذكر فيه المراتب انه اذا وصل القرآن الى الثور على رأس حده

الوجه مثل أبيه عود طمى منهم الى مثل عبد الامرى ابق من الافاق من غير عصية
 ولا شوكة لا يجزى سنة في اهل سنة لا يتم ذلك ولا يمكن من انشاء من ابرهين
 الصيغة وانما تدعي العادة والاعمال من ادهما على ما يرجع في ذلك الى عقل
 يهديه ولا علم يقينه فحيث ان ذلك على امر سنة في غير مكان فذلك الما شهر من ظهور
 فاطمي ولا يعلمون حقيقة الامر كما يشاء واكثر ما يحسب في ذلك انشاء صيغة من المدة
 واطراف العمر ان مثل الزاب ما عر يشبه والسوس من المغرب وشهد الكثير من شعراء
 الصائر يقصدون رباطا بجملة ما كان ذلك الرباط ما عر رسم المنبر من كده
 واعتقادهم انه منهم او ما عر يدعوهم رجلا مستدلهم لا غربة تلك الامر وبعدهم على
 سبيل المعرفة باخوانهم كثر وقدر اوصاف وقود ولعل انشاء صيغة على حال الدولة
 وسرورها عن ساقها فتصوى عندهم الاوهام في ظهوره هذا فيجوز وجه عن رتبة الدولة
 ومسال الاحكام والتقدم ولا يحصل لديهم في ذلك الا هذا وقد يقصد ذلك الموضع كثير
 من شعراء الحشول للنسب يدعونه تاسها وسواها وقاتل كثير منهم اعمى
 شيخ محمد بن ابراهيم لاني قال شرح رباط مائة لاول المائة ائمة وعصر السلطان
 يوسف بن يوسف رجل من مشايخ التصوف يعرف بالتور بررى نسبة الى تور وعصر
 وادعى انه لفاطمي المسمى واتبعه الكثير من اهل سوس من صالة وكره وعدم
 امره ونحوه رؤساء المصاندة على امرهم فندس عليه الكسوى من فتدياته والمحصل
 امره وكذلك طهر في عمارة في امر لانه لسانه وعشر انهم منها رجل يعرف
 بالعاس وادعى انه لفاطمي واتبعه ادهما من عمارة ودخل مدينة قاس عموة وحرق
 اسوقها وارسل الى بلاد المرسنة فقتل ما عله ولم يتم امره وكثير من هذا الخط وحسرى
 شخصان في كور بصرية في مثل هذا وهو في حب في رباط العباد وهو مدس
 الشيخ ابي مدين في جبل تلس المثل عليها رحلا من اهل ابيت من سكان كركلا كن
 متبوعا عظما كثير الملة والخدام قال وكان لرجل من موطنه يلتقيه بالدهقات
 في اكثر البلدان قاس وانما كدت العصبية يما في ذلك بطريق فاكتمل الى امرهم
 واهم انما جاء من موطنهم بكر بلا لطلب هذا الامر واتصال دعوة الفاطمي بالمغرب
 فليكن دولة في مدين ويوسف بن يعقوب يومئذ من اهل تلس قال لاهما به رجعا
 فقد زرى ما يعاد وليس هذا الوقت وقتنا ويدل هذا القول من هذا الرجل على انه
 مستنصر في ان الامر لا يتم الا بالصيغة المكانية لاهل الوقت فلما علم انه غريب في ذلك
 الوطن ولا شوكة له وان عصية في مدين فذلك العهد لا يتاومها احد من اهل المغرب
 استحسن ان يرجع الى الحق واقتصر عن مطالعة وبنى عليه ان يستيقن ان عصية

سكت موب عواذب أمرهم في الكسب والجاه والمجاهد والمعاشرية والعداوة وأمثال
 ذلك ما بين خط في رجل ويحويه الحشم وطرق الحصى والحبوب ويسجونه الحساب
 وتقرق لرب والمياه ويحويه ضارب المدل وهو من المكراث لقاشية في لامصارل
 تقرق التربة من دم سكت وتنتشر محجورون عن العيب لاس أظفله الله عليه من
 عده في يوم "ولاية" أو كثر ما يعتق بذلك ويتطاع اليه لامراء والملوك في آساد ولتهم
 وسلك انصرفت لعبايتهم "هلي" لعلم اليه وكل أمة من الامم لا يجد لهم كلام من كاهن أو
 مجسم أو ولي في مثل ذلك من ملك برتقونه أو دولة يحدثون "بهم" ما يحدث هم من
 الحرب والملاحم ومئة قضاء لدولة وعدد الملوكة فيها والعرض لاجتنبهم ويسعى من
 ذلك الحدائق وكان في العرب الكهان والعراقون يرحلون اليهم في ذلك وقد أختروا
 على سبب يكون لهم من الملك والدولة كما وقع انبي وسطي في تأويل رؤيا ربه من
 نصر من ملوك اليمن "بهم" مثل الحنة الادهم ثم دسوعها اليهم ثم طهروا الملك والدولة
 للعرب من بعد ذلك وكذا تأويل سطي لرؤيا ليو الانبي بعث اليه كسرى بها مع عبد
 المسيح وأخبرهم بطهولة دولة العرب وكذا كان في جبل دربر كهان من أشهرهم موسى
 ابن صالح من بني قريظ ويقال من عمرة وله كلمت حدانية على طريقه شعر رطابهم
 وفيه احد ثمان كثير ومعطمة بها يكون لمانية من الملك ودولة بالمغرب وهي متداولة
 بين أهل الجبل وهم رعمون تارة أنه ولي تارة أنه كاهن وقديرهم بعض مراعهم ثم
 كان بين الانبياء ما ربحه عدهم قبل الهجرة بكبروته أعلم وقديست الجبل الى حمر
 الانبياء ان كان لعدهم كما وقع لبني اسرائيل قال "بها" هم المتعاقبين بهم ~~كتاب~~
 محرومهم عنه عندهم في المورسمة "وأما" الدولة لاسلامه فوقع منه
 كثر من ابراهيم الى بقائه "بها" على الصموم وفي ارجع الى الدولة وعملها
 على المصوم وكان العقب في صدر لاسلام "بها" ولتمن الامانة وجسم
 مسلمة "بها" بل مثل كهان الاحار ووه من سبه وأمثالهما وربع قنبوا
 بعض الناس طواهر متورة وتأولت محنته ووقع المعنف وأمثالهم أهل بيت
 كبير من ذلك مستندهم به و"علم" الكسب ~~كتاب~~ عليهم من ولاية واد
 كان له لا يسكن من غيرهم من الاولياء في دهم وأغصانهم وقد قال صلى الله عليه
 وسلم "انيكم محنتهم فهم أرق الناس حدة لرب" اشريه وانكر مات لوهوية
 و"بها" بعد صدر لاله وحي على الناس عن علوم لاصه لاجات وترجت كتب الحكم
 في الناس لعري ما كثر معدهم في ذلك كلام الخديجي من دون وسائر الامور
 حاشه من الشربات وفي المواليد والمساكن وسائر الامور حاشه من الطوبع بها

وعلى شكل السيف عند حذونه عليه كذا الا ترى ما وقع لاهل الارض من رجوع الكلام
 المتعجبين . اما اهل الارض في سنة الف من وبعث الله على ما وقع في كتاب السجلى
 فانه نقل عن الطبرى ما يقتضى سنة لقاء الله سبحانه سنة وشهر ذلك
 يظهر وكسبه ومنسب الطبرى الى ذلك انه نقل عن ابن عباس ان الدنيا جمعة من جمع
 لا حرة ولم يذكروا ذلك قبله ومروا به علم يدبر الدنيا أيام خلق السموات والارض
 وهي سنة ثم اليوم . ألف سنة تقوله وانه يوم بعد ذلك كالسنة من تعذر قال
 وقد ثبت في الله يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجلكم في أهل من كل
 قد لكم من صلاة العصر الى غروب الشمس وقارعت الشمس الساعة كلها من وأشر
 بالساعة والوسطى وقد ما بين صلاة العصر وغروب الشمس من صيرورة طل كل نقي
 عليه يكون على التعريف نصف سبع وكذلك وصل الوسطى على الساعة فيكون هذه
 الاثني عشر ساعة كذا هو سنة سنة . وتؤيد قوله صلى الله عليه وسلم ان يوم
 الله ان في هذه الاثني عشر ساعة قدر ذلك على سنة دنيا بل من سنة آلاف
 وحسب السنة وعن وهب بن منبه انها حجة آدم وسجدة الله على المضى وعن
 كعب بن مرة الذي اكله سنة الف سنة قال السجلى وليس في الدنيا من شهد لشي
 محمد كرم مع وقوع لوجوده لانه . اما قوله من نحر الله ان يوم هذه سنة نصف يوم
 فلا يقتضى في الزيادة على المصدر مما قوله بعد اما الساعة كذا ابراهيم في الاشارة
 الى القرب وأنه ليس بين وبين الساعة في غيره ولا شرع غير شرعه ثم رجوع السجلى
 الى تعيين سنة الله من مذهب آخر لوما عده التصديق وهو انه جمع الحروف المقطعة في
 أوائل السور بعد حذف المكرر قال وهي أربعة عشر حرفا بحسبها قوت (ثم سبع
 نفس حق كره) فاخذ عدها بحسب الجمل فكانت سبعاً وثلاثة (١) أضافه الى
 مقتضى من الالف الا حرة قبل نعتة هي سنة الله قال ولا يعد ذلك ان يكون
 من مقتضيات هذه الحروف ودوائها قلت وكونه لا يعد لا يقتضى ظهوره ولا التعويل
 عليه ولدى حل السجلى على ذلك انما هو ما وقع في كتاب السجلى من حديث
 ابن الخطيب من أحساب اليهود وهما أبو ياسر وأخوه جني حين سمع من لأحرف
 مقطعة لم وثاقها على بيان لذة من الحساب فبلغت إحدى وسبعين فاستعمل
 لذة وبها جني في سى صلى الله عليه وسلم سأل عن مع هذه اعيردها لاهل مصر ثم
 استرد الر ثم استرد المر فكانت إحدى وسبعين ومائتين فاستطال المدة وقال
 ابن عباس عليه السلام يا محمد حتى لا تدري قبلاً أعطيت أم كثرتم ذهابه وقال لهم
 أبو ياسر ما به ربكم انه أعطى عدها كله انعماءه وأرجع سنين قال ان بحق ورل

(١) هذه العدد
 غير مطابق كما
 ان المترجم ابراهيم
 لم يطابق في قوله
 ٩٣٠ واما
 المطابق للحروف
 المذكورة ٦٩٢
 وهو المودون
 سيد كرم عن
 يعقوب ابن كرمي
 فانه نصره

فوالله ان من شجكت هي ثم تدب وأمر من شجكت اه ولا يعوم من انفة
 رليل على تقدير الله به لعدد دلالة هذه الحروف على تلك الاعد ليست
 جميعه ولا تحلية واعاها بالتواضع ولا اصطلاح الذي يسمونه حساب الخجل فم
 انه قديم مشهور ورواهم الاصطلاح لا يصححة ومن يواسر وأخوه حتى يجرى جسد
 ربه في ذلك دليلا ولا من علماء اليهود فاهم كانوا اذ به باعارة عن الصنائع والعلوم
 حتى عن علم شريعتهم وقعه كاهم ومنهم وعي عشقون مثل هذا الحساب كما تلتفه
 لغوام في كل منة فلا يتم من السوي دايلا على ما قدمه من ذلك ووقع في المدة في حد ثلث
 تدويرها على الخصوص مستند من لائر جالي في حديث حرجه أنور ودع عن حذيفة من
 عيان من طريق سبعة محمد بن يحيى لله في عن ربه من أي من ربه عن عبد الله بن فروج
 عن أسامة بن زيد النبي عن أي فيصة من ربه عن أبيه قال في حديثه من لسان
 وانه ما أدري أي أصح أم تسويه وانه ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فأنه يشبه لي أن عيسى لم يبايع من معه سمائه فصاعدا الا قد سمعنا باعه واسم
 أبيه وقبيلته وسكب عليه ثوب ودود فقدم أنه قال في رسالته ما كتبت عليه في كتابه
 وهو صالح وهذه الحديث إذا كان مختصا بهو محم وبصر في بيان حاله وحيث سمع انه
 إلى ما رأى في عهود ما يدها وقد وقع امتداد هذا الحديث في غير كتاب الله على غير
 هذا الوجه فوقع في المصنفين من حديث حذيفة أيضا قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبا خطيبا فتركت شيئا يكون في مقامه ذاك إلى قيام الساعة الا حدث عنه
 حذيفة من خطبه وبسم الله به قد علمه أحمد به هؤلاء اه واسط البصري ما ترك شيئا إلى
 قيام الساعة الا ذكره في كتاب الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري قال صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشر بنهار ثم قام خطيبا فمد يده شيئا يكون إلى
 قيام الساعة لا أحمر به خطه من خطه وبسم الله به اه وهذه الاسناد كلها
 تتجوز على ما ثبت في الصحيحين من أحاديث الفتن والاشراط لا غير لانه المعهود من
 اشارة صلات لله وسلامه عليه في أمثال هذه العصومات وهذه الزيادة التي تدرجها
 نوداود في الحديث الطريق شذوثة مكررة مع أن لائمة الحنفية في رساله فقال ان في
 من من في من دروح أحاديثه ما كبروفان البخاري يعرفه وشكر وقال ابن عدي
 أحاديثه غير متجوطة وأسامة بن زيد وان سرح في الصحيحين ووثقه ابن معين فأنما
 حرج له البخاري استشهد وصحفه يحيى بن سعيد واجد بن حنبل وقال ابن حاتم يكتب
 حديثه ولا يحج به وأبو فيصة من ذرب مجهول فتصف هذه الزيادة التي وقعت لاني
 اورد في هذا الحديث من هذه الجهات مع شذوذها كما مر وقد استفدت من حديثه

يدون على الخصوص الى كتاب الحفرو وعمون فيه علم ذلك كله من طريق الآثار
 والتعوم لا يريدون على ذلك ولا يعرفون أصل دين ولا سنته وعلم أن كتابه بطبر
 كان أصله من عروب من صيد الجمل وحور من ربيعة كان له كتاب يرويه عن جعفر
 الصادق وفيه علم ما يقع لأهل البيت على العموم وبعض الأشخاص منهم على
 الخصوص وقع ذلك جعفر وبنو عيسى رجا لا تهم على طريق الكرامة ولكن ما أدى
 فتح نالهم من الأولياء وكان مكتوبا عند جعفر في حشد وور صغير فرود عنه عرون الجمل
 وكتبه وسماه بطبر باسم الجند الذي كتب منه لأن الجفر في اللغة هو الصغير وصار هذا
 الاسم عاما على هذا الكتاب عندهم وكان فيه تفسير نقرآن وما في باطنه من غرائب
 المعاني مروية عن جعفر الصادق وهذا الكتاب لم تنقل روايته ولا يعرف عنه وأما
 طهر من شواهد من الكلمات لانه هار ليل ولونج استند الى جعفر الصادق لكتاب اسمه
 دم المسند من اسمه أو من رجال قومه فهم من الكرمات وقد صرح عنه أنه كان تعدد
 عن قرينه لو فتح تكون لهم نسخ كما يقول وقد روى ابن عمه يرمى مصرعه
 وعصاه خرج وقتل باجور من كما هو معروف ورا كانت الكرمات فتح بعيرهم طلك
 بهم علم ودينار ماز من التوبة وصاية من الله بالأصل بكرم تشهد بفروعه الطسة
 ووجد على بن أبي الجليل كتب من هذا الكلام بمرسوم الى أحد روى أخبار
 دولة العديس كثيره ونظر ما حكمه من لرق في لقاء عن عبد الله الشيعي له بعد
 الله المهدي مع الله محمد الحبيب وما حده له به وكيف بعناه في بن حوشد اعلمهم
 بالله من فاعله ما خروجه الى المغرب واث الدعوة فيه على علم نقته أن دعويه هم هذا
 وان عبيد الله لما في المهدي بعد استعمال دولتهم باقر قيمة قال سما العنصر بها
 وهو اطمع ساعة من سهار وأراهم موقف صاحب الجمار أي يريدنا مهدي وكان سأل عن
 منتهى موقفه حتى جاءه الخبر بوعده الى المكان الذي عنده جده عند الله فأبش بالظفر
 ورزمن الملك فهرمه واتعه الى ناحية الرب وظهره ومنه ومثل هذه لأخبار عدهم
 كثيرة وأما لمحمون فستندون في حديثان يدول الى الأحكام التعوية أماني الأمور
 لغات مثل ذلك والمدول في اقترانات وخصوصا بين العلويين ودين أن العلويين
 رجل والمنسب يرى اقتران في كل عشرين سنة مرة ثم يعود نقران الى برج آخر في تلك
 المثلثة من التليث الايمن ثم يعود الى آخر كذلك الى أن يشكر في المثلثة الواحدة تلي
 عشرة مرة فتتوي بروحه الثلاثة في ستين سنة ثم يعود في ستين سنة ثم
 يعود ثالثة ثم رابعة فتتوي في المثلثة في ستين سنة مرة وربع عودات في طائر
 وأربعين سنة ويكون اتخا في كل برج على التليث الايمن ويقتل من المثلثة الى

لثلاثة التي تليها على فرج الذي يلي الفرج الاخير من سراب الذي يليه لثلاثة
 وهذا القرب منى خورق من العلويين ينضم الى كبر وصغير ووسط والشكيبير هو
 اجتماع العلويين في درجة وحلقة من ثلث الى ثلث يعود لها بعد تسعمائة وستين سنة
 مرة واحدة ووسط هو قرب العلويين في كل مثله ثلثي عشرة مرة وبعد ما ثلثي
 وأربع مئة ينتقل الى مثله ثلثي وصغير هو قرب العلويين في درجة ورج وبعده
 عشرين سنة يقرب الى ربح على تنبئه الاثني في مثل درجة ودقيقة مثل ذلك
 وقع تقرب اول دقيقة من اول وبعد عشرين يكون في ثلث دقيقة من القوس وبعد
 عشرين يكون في أول دقيقة من الاثني وده كلهما مائة وبعدها كاه قرب صغير ثم يعود
 الى اول من بعد ستين سنة ويسمى دور ثلثي وعودا ثلثي وبعدها ثلثي وثلثي
 ينتقل من اسارى الى اربعة لاه بعد ما وده ثلثي وبعدها ثلثي الى الهوائية
 ثم الى ثلثي رجب الى اول الحمل في تسعمائة وستين سنة وهو يكبر وقرن الكبر
 يدل على عظام الامور مثل تعب الملك والذرية وسمك من قوم الى قوم والوسط
 على ظهور المتظلمين والطبيب الملك والصغير على ظهور الخوارج والدعاة وخراب
 ابدن او عراشها ربيع اثنا عشر القربان قربان من ربح السرطان في كل
 ثلاثين سنة مرة ويسمى اربع وربع السرطان هو طالع العالم وقه وبالرحل وهو وسط
 المربع فاعظم دلاله هذا القربان في الفتن والحروب ودهن الدماء وظهر الخوارج
 وحركة المراكب وعصيان الحدود ولوا وشما ويطوم ربح في نهى على قدر
 العادة والخصوبة في وقت قراهم على قدر غير دليل به قال حراس من احدث
 احاسن في الكتاب انى الله بسلم الملك ورجوع المربع الى القربان اثر عظيم
 في المدة الاصلية لانه كان دليلها فالمويد السوى كان بعد قران العلويين برب
 لعرض المار مع هالك حدث التنبؤ على الخلاء وكذا المرحس في اهل العلم والدين
 ونقصت حوالهم ورعا لهم بعض بون العادة وقد يقال انه كان عصفل على
 دعى الله معه ومروان منى اية وملتوكل منى اعباس فادار وعبت هذه
 الاحكام مع احكام القربان كاتب في غاية الاحكام ودكر شادان لطفى ان الخلد
 انتهى الى ثلثه وعشرين وقد ظهر كذب هذا القول وقال ابو معشر بظهر بعد
 المائة والحسين بها اختلاف كبير ولم يجمع ذلك وقال حراس ما يتفق كتب القدماء
 في المنجيين اخرجوا كسرى عن ملك العرب وظهر النبوة بهم وان دليلهم زهرة
 وكانت في شرفها حتى المثلث قسهم اربعين سنة وقال ابو معشر في كتاب انقربان
 انقصة اذا انتهت الى السابعة والعشرين من الخوف فيها شرف الزهرة ووقع الثران

و بحث من حیثه اولی • و یقی هالکاء علی مراد
و یقی و الشیخ نعمه • فیقول کلامی الا حرف
و علی من عدله صریح • و هذا سبب من صلی
و منہ فہ کریم و رؤس علی معلوم

* ساری کتب لیسوم است * ولم یزح حقیدی محبت

عبد بن محمد عن أبيه = وودعها وارهب

مردم کو بہانہ = صرف امری الی لہذا

ووفقت بانظر رب علي - الحمة ترك في دونه - أي - حصص هؤلاء - توسع من الله -

سلطان أبي يحيى النهر عاشر ملوكهم ذكر محمد أحمد مراد بن يوسف بن أبيها

والله اعلم بغيره . ويعرف نوحا في اسمه الاصل

الا ان هذا رجل لم يملكه احد فيه وكان ينبغي ان يقتله في ارباب هلاك ومن الاحمق

المغرب أيضا المنصوبه الى الهوى على لغة العنقة في عروس اداد الى ترها

دعوى دمى الوثان • فقرت لامطار ولم تـ

واستفت كلها الويدان • وي على وتة — د.

المسجد الكاظمي • د. محمد باقر باقری

ماہنامہ صف و لتوی • و تمام دارم مع جبری

ظاہر ہے کہ صحت الہوی • ۷۳۱ کی وجہ سے

۷۵۱ مودی ورماب • دالورت شند ویری

وهي ملوكة ومحسوبة بين عاتقه العرب الاقصى ولعاب علمه اواسع اديمه صمم

قول الامام تاويل بحرفه المقتضى والحرف فيه من بضمها من الحروف ووجدت

بشرط علی محکمہ منسوبہ لائن البرقی احاطہ فی کلام طویں سے (۱۸) لائنوں کا وہ

لا تتركوا هذه الأمور من وراءكم، بل ابقوها معكم، فكل واحد منكم قد يحتاج إليها.

وعا. ل. م. - و. م. ت. ع. ر. - ح. و. ف. - ح. و. م. ص. ي. د. ع. ل. ي. و. ر. - ا. ل. ا. م. و. ل. ع. ا. ب. - ا. ك. ا. ه. ا. ع. ر.

صحيحه لا يهمل ان اعني فصل على من عجايبه ولا غيره وسمعت ايضا ان هذا ملازم

حرى مسو به لاس بيا و س عقه به يمس في شى مهمه دليل على الصحة لاس دله

يؤيد من الشرائع وروعت المسرى انصاعا على ملحمه من حدوت دوله نرد ماسونه

لی. حسن من الصوفیة علی اساطیرتی وکتابها عار. حروف اولها

أَوْنَتُكَ مَرْحُومًا نِي * مِنْ عَمْدٍ فِي رَوْحِي وَلَدَيْهِ

فانه م يكن وعيا بحر و حلقه * و حوصف و دهم فعل الحاد و النطن

قوله ما رأيت
أدله فان رأيت
تريدت ما وراء تحت
فكان الشرطية
تحدو فبوجها
معدلا وفي نسخة
ما رأيت والاولى
هي المعجودة في
النسخة التوسعية
طالع النسخ

تأريخ بلاد فارس قبل عصری است مذکور •
بشهر روم منی بجای آمدن چها •
در له آفرین تحت مسرتنه •
عصر و اشام مع ارض العراق له •
وادی حاصل فی ملک الی •
ومنہا

والثوران لآمال طاهرهم • الخاتك الباتك المعنى باليمن
 طلع من صيف السنين أقي • لا تخاف ووثق ذي قرن
 قزم نصاع له عقل ومشورة • يتي صحاء ويرى بعدد وعن
 ومنها

من اعداء من الاعوام قتله • إلى الثورة مع الملك ووالده
ومها

[illegible]

بأي الله أي: بعد معرفته • وعامل نفسه وسطح الزن

و شانه کثیره و لغات آنها موضوعه و مثل منتهای کمال در قدیم کثیرا و معروف
الامصال (حکمی) المورخون لا شمار عدد آنها کمالا یا م مضد و روز قد کی بعرف
مالا یا الحیل و ادوار و کتب و بها عهد عتیق بر مرصه معروف من "علاء" اهل الدولة
و شریکها فی ما بعرف منهم لیس من "عربان" رده و ایفاء کمالها ملاحم و بمحصل
علی ما بریده منهم من "دینا و آنه و معنی بعض دفاتر مهم مکریة ثلاث مر استوجاب
فی مصلح مولی اقتدر در عهد کتبه و حق و مصلح مولی اقتدر و در کعبه ما برضاه
و بناله من الدولة و حسب بذلك علامات و توهبها علیه حدل الحماة و انما به ثم وضعه للوزير
ان انفسهم بن و هب علی مصلح حد او کان معرولا و لا حد و در قضاها و در کرام الوزير

لي كثير بعد دوله لا يحصى شوكه لان ربه وعباده اجمعين في حرب الشيات
 لما فتح من بعد كثر دأبهم بعضهم على بعض بحسب حوله واثبات هؤلاء حروب
 ولا تطروب لي كثير عصاة ولا عدد مكرور من بعد طعن ومن يقتسم به من
 المتدريين في بيت في عهد لانه بقي تروم الاستيلاء ويحصل شوكه استيلاء اعداء
 كانت من اعدائهم تصاروا تطموها في استيلائهم للامن من مثل هذا الاخرم و
 تركي هـ - مصر سمعوه سرورة كميل عمرهم ورحمة نبالهم ويكوب
 تصافي من روم العزة والاضاع عليهم من طوائفهم وعصايرهم - هي ان الملك
 يروي دول لا مصادرو لاسيلا عيب والله سبحانه وتعالى أعلم به لتوفيق لاروب
 سواء

٢ (فصل في بيان من اظهر في سائر الملوك والامم في الدنيا)

قد قدمنا ذلك في تاريخ دوله من ملوك وغيرهم يكون على يد الله في تشييد
 ملوكه على بعض اجمع العصبه وكثرهم وتقدمهم حاد كات دولة عظيمة متسعة
 لما كانت حشره من قنارها وحضبت بهم عن غيرها وريبت ستع في ذلك كثر
 الامم ما هدم امم في اصابع روى ولدت في حياها ساء لغير اسوء ابشرية
 وحدها عن ذلك كثر لغيره وعبادهم كثر من اساس ان نظري في دور
 الامم من مصادمهم العصبه مثل بان كسري وقرام مسر وحنايا لعامة وشريشان
 باعرب عما كانت به درهم منفرق او مجتمعين فيحصل بهم حاسما شاسب ذلك اعظم
 من هذه بكثير في طولها وقدرها اساسا بها من القدر في صيرت ذلك لملكيها
 وعمل عن شاش بهدم والمحال وما منته في ذلك اصابع الهندسية وكثير من
 لملكي في البلاد ما في شاش الساء واستعمال الخيل في نقل الاخرم عند غر
 بدولة ما في ذلك من الهم ما شهد له عداوته عسانا واكثر ناز الاقدمين لهد
 العهد ساءها العاقبة عادية تسعة الى قوم عدوهمهم ان ملوك عاد ومعا فيهم
 عداوتهم اعظم احاسمهم ونضاعف ودرهم ان كد ذلك بعد كثر اثارا كثيرة من اثار
 ليس تعرف معادير احاسمهم من الامم وهي في مثل ذلك لعدم واعظ كثر
 كسري وما في العبيد من التبعة بافر شية ونسبا حيين وانهم يادي ليوم في
 صومعة قلعة يجلدوا كدلت الامم في شامع شريشان والمرحدين في ريد
 نفع ورماط لاسان في ساعطه اثار في شامع في انصروا به وادون وكذلك
 لحنا في حطب بها عن قرطاجدة الحامي شامع ركة عيب ما تارة في هذا

على بعض أعمال الطلحات لوبانه وأبداه بمرته هاه فرجع إليها بعض وأنونه
وهذه الحكاية من هذه هاه آية وما حثهم تركبوا ونكرى لم يكن من شاعة العلم
والشاعة لصيغة بجسب مع مثل هذا وتبين حجة هذه كما معه والذي يكتسب
على ذلك أن هذه الأهوية العسة أكثر ما يسمونه من الأجسام وأمر من
الجبابر كودها فإذا تخطتها إلى وقتها ردها إلى ما يشاء من الأشخاص من
والمرص الذي منها العيون والنداء كان كثيرًا ساكني وكثرت حركاته
فيتموج لهوا مشرورة وتحدث أريج من هذه لهوا أراك ويكوب ذلك معبالة على
لحركة والتموج إذا خفت الساكن لم يجد لهوا معبالة على حركته وتوجهه وبقي
ما كانا كذا وعلم معه وكثير من ويلد قيس هذه كانت عندما كانت أقر ببقية
مستعدة العمران كثيرة الساكن غوج بأشهر موجة كان ذلك حين على غوج
لهوا وأمر من وتحدث الذي منه لم يكن فيها كثير من ولا مرض وعندها حب
ساكن ركدها في هذا من يشاء من مياها فكثر له من مرض وهذا وجهه لا غير
وقد رأينا في بلاد وسعت ولم يراع فيها طيب لهوا وكانت أولًا قليلة
الساكن وكان أمرها كثيرة من كثر ساكن من حالها من ذلك وهذا مثل
دار ذلك عاس لهذا العهد يسمى بالند الحديث وكثير من ذلك في العالم وشبهه فقد
ما قلته لك وأما حلب المستقر والمرافق الذي يسمونه في هذه الأمور منها الماء بأن يكون اللد
على شرفها عيون عدة فانه وجود الماء في هذه من اللد يسهل على الساكن
حاجة الماء وهي ضرورة فيكون لهم في وجوده مرفقة عجيبة عشة وعمر من
المرافق في المدن طيب المرعى لسانهم ادم صاحب كل قرار لا تله من دواجن الحيوان
للساح والصرع والركوب ولا تله من المرعى فإذا كان قريًا طيبًا كان ذلك أرق
بجبالهم لما يعانون من لينة في هذه وعمر من أيضًا المرعى فان الزروع هي الأقوت
وإذا كانت مراعي اللد بالقرب منها كان ذلك أسهل في تحدد وأقرب في تحصيله
ومن ذلك شهر العطب وأسماه فان لخطب محانم للوى في اتحاده لوقود النيران
فلا ملاءم وأطعم وأخشب أبصار ضروري كدفعهم وكثير مما يعمل فيه الخطب
من ضرورياتهم وقد يراعى أيضًا قريها من البحر لسهولة الحاجات القاصية من البلاد
لما يشي الأن ذلك ليس عناية الأول وهذه كلها متفاوتة بتفاوت الطبقات وما تدعو
إليه ضرورة الساكن وقد يكون الواحد من هؤلاء من حسن لاحتياض طبيعى وربما
يرعى ما هو أهم عن نفسه وعمره ولا بد من حاجة غيرهم كما عهد العرب لاقول الإسلام في
لندن التي احتطوا بها العرب وأفرغية فاهم لم يراعوا فيها إلا لاهم عندهم من مرعى

لا يلى وما يصلح لها من شجر والماء للمح ولم يراعوا لملء ولا المردع ولا الحطب ولا
مراعى البنية من دوات النصب ولا عيرت كنفير وان والكوفة والبصرة ومناها
واهدا كانت اقرب الى الحران لم تراع فيها الامور الطيبة
فصل) ومما يراعى في البلاد الساحلية لى على الحران تكون في جبل أو تكون
من اقم من لاهم موفرة العدد تكون صريحاً للصينة متى طرفها طارق من عدو
والسبب في ذلك ان المدينة اذا كانت حاصرة الحر ولم يكن بساحتها عمران نه سأل
هل العصابات ولا موضعها متوفر من الحبل كانت في عرة لا يبان وسهل طرفها الى
لا ساطيل الصرية على عدوها وتحقيقه لها لما يامن من وجود البحر فتح لها وان الحصر
المعقودين للعدة قد صاروا عيالاً وجوا من حكم المقاتلة وهذه كالا سكندرية من
المشرق وطربلس من المغرب وبنو وسلا ومنى كانت القبائل والصاب موطنيين
خارجاً بحيث يلهمهم الصريح والتعب وصحبات متوفرة المسالك على من يروى
ياحتلها في هضاب الجبال وعلى أسمنتها كان لها ثقت معونة من أعداء يوسوا من
طروقها لما يباكونه من وعمرها وما يوقعونه من اجابة صريحها كما في سنة وعجاجة وبلد
انقل على صفرها فانهم ذلك واعتبروا في احتصاص الاسكندرية بامم النعم من لدن
لدولة العباسية مع ان المدعومة ورثتها بركة وعريقه واعمالاً عتري ذلك لمحفة
المثوبة فيها من الحر لسهولة وضعها ولان واقه اعلم كان طروق العدو ولا سكندرية
ومر الس في بلاد مرات متعددة واقه تعالى اعلم

(فصل في المساجد النبوية في الاسلام)

(اعلم) ان الله سبحانه وتعالى جعل من الارض بقاعاً حتمها بشريعة وجعلها موطناً
نعمادته بضاعتها السوسا ويومها لا يجوزوا حذر بذلك على الناس رسله وحياته
لطفه نعماده وتسهيل طرق سعاده لهم . وكانت المساجد الثلاثة هي قصر راسخ
لا من حسمانتي في الحجج وهي مكة والمدن سنة وبيت المقدس اما لايت الحرام
المدني مكة فهو بيت ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه امره الله سبحانه وان يردن
الناس بالتح ابيه قباء هو وادعيل كانه القرب وقام عا امره الله عليه وسكن
معيلاً به مع هاجر ومن رل معهم من حرهم الى ان قصصهما لله ودعابا لجرمه
. وبيت المقدس ساء داود وسليمان علم ما السلام امرهما الله ساء مصدرة نصر
هياكله وذي كثير من الانبياء من ولد اسحق عليه السلام حوله . ولدية
مهاجر بيتا محمد صلوات الله وسلامه عليه امره الله تعالى بالمعزة اليها واقامة دير

لا - فلم يمانع من هذه الحرم بها وكان لهذه الرفيق في يوم القعدة لمجايد
 ثلاثة قرعة من ليلتين وهو في أفنتهم سم وعظمة بينهم وفي ليلتين فصارها
 ومعاينة النوايا في مجاورتها بالصلوات فيها كبره من روى حشر إلى نبي من حرم من
 قربة هذه لمجايد ثلاثة وكذا من راح حواها إلى ما كان ظهورها في نهام .
 (فأما مكة) . فأوليتها فيما يقال بأن آدم صلوات الله عليه ساءد وأنه البيت المحصور ثم
 هدمها الطوفان بعد ذلك وليس فيه حرم صحيح بقول عليه وحيات فيسود من تحت الآيات
 في قوله وادبر فاعرفهم بقوله عيسى النبي وجميع ثم بعث الله إبراهيم وصالحا من
 شأنه وشأن زوجته سارة وجميعهم من هاجر ما هو من روى وأوصى الله له في بيته
 - جعل وأمه هاجر بالملأة فوضعها في مكان البيت وما روى عنها وكيف جعل الله
 - سماها للطف في سمع ما زعم ومروءة لرفقة من حرم سماها حتى استوفوا ما
 - وكوا لهم ما ورواها - ما حوا إلى رزم كما عرف في موضعها فاعلم - جعل وصنع
 الكعبة يتبارى إليه وأدارها - سماها من الرزم ويجعل رزمه - رزمه
 صلوات الله عليه من أولها من الشام ثم في حرمها - الكعبة مكان رزمه
 فبناه واستعان فيه بأهله - رزمه في حرمه - رزمه في حرمه
 دعت أمته هاجر وجميعه من هذه بأمر الله لستم حواهم من حرمهم ثم جعلوا
 من بعدهم واستقر الحال على ذلك وسموا رزمه من كل من حرمه
 - خليفة لاس في جعل ولا من بعدهم من رزمه - رزمه في حرمه
 فتح ذب ونهضه وأب - هذا إذا ملأه والوعد ثم أمر بظهوره وجعل بها
 معقبا وقيل أيضا أن الحرم كان كعبة ومزب إليه وأن عمر بن الخطاب قدس
 وحدهما في المطلب حين اختار حرمهم كرم من فراجه ولم يلهم لولاه عليه
 من بعدهم رزمه من قبل حواهم حتى - رزمه في حرمه وأما ما رزمه
 ما شاء الله ثم كبره في جعل والتشريع والتشريع إلى كانه في قرين رزمه
 وسماها ولاية حراة فبنتهم قرش على أمره وأخر حواهم من البيت ومسكوا عنهم
 وعند قصى من كلاب في البيت وسقفه بحشب رزم وحريد الخيل وقيل لا عني

خلقت شوى راغب الدوروني . سماها قصى ولما سمى حرمهم

ثم صاب البيت - ميل ويقال حريق وتمتد ثم عادوا ببناءه وجعلوا له قبة في حرمهم
 أموالهم وانكسرت مقبة - احسن حجة فاشعر حشم الملك ففعلت حرمه فورد
 لقائمة في علوها ثمانية عشر راعا وكان لها لاصقار لارص في علوها فوق انضمامه
 مدخل البيوت وقصرت بهم النفقة عن انضمامه ففعلوا عن قو عده وتركوا سبعة

ذرع وشبرا راروا وحدار قصير بطاف من رزقه وهو طر وبق ليث على هذا البناء
 لي أن يخص من الربر بركة حين دعا نفسه وزحفت اليه حيوش يريد من معاربه مع
 الحصين بن عير السكوني وري البيت ستة أربع وستين فأصابه حريق يقال من العطف
 الذي رموه على ابن الربر فأعادته أحدس ما كان بعد أن احتلفت عليه أحماله في
 ناله واحتج عليهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لو لا قوم من
 حديثي عهد بكسر لرددت البيت على قواعد إبراهيم وبلغت له باب شرقيا وعربيا
 بهدمه وكشف عن أساس إبراهيم عليه السلام وجع لوجوه والأكار حتى عابوه
 ونسار عليه ابن عباس بالكفر في حصد القلعة على داره في الأساس الخشب
 ونص من فوقها لاستار حصد الأسلة وهدت إلى منها في السنة والكلس لحملها
 وسأل عن ما طلع طهارة لأول تجمع من أمانا خذج ليه ثم شرع في بناء على أساس
 إبراهيم عليه السلام ورفع جدرانها بأربعة عشر ذراعا وجعل لها بابين لاصتين
 بالأرض كالأروى في حديثه وجعل مرشها واردها بالرخام وصاع بها الفانيج وصنّاع
 لأبواب من الذهب ثم جاء الخراج لحصاره أيام عسكركت وري على المصد
 بالمحبيقات إلى أن تصدعت جدرانها ثم لما نظروا باب ربرشا ورعبه ملك فبها له
 وزاده في البيت فأمره مدمه ورز البيت على قواعده ثم كاهي اليوم ويقال أنه
 دم على ذلك حين لم يصبه ذوابه ابن الربر لم يثبت عائشة وقال وددت لي كنت حجت
 بأحبيبي في أمر البيت وببانه ما تحمل بهدم الخراج مائة أذرع وشبر مكان حجر
 وساه على أساس قرش وحيد لساب العربي وماضت عتبة بابها اليوم من البيت
 بسرق وتزلزلت أركانها فبغير منه شيئا فكل البناء لدى فيه اليوم ساه ابن الربر وساه
 الخراج في الحائط صله طاهرة للعباد لجة طاهرة بين الناس وللسامعة بغير عن الساه
 بمقدار أصبع ثلثه المصدع وتدخلهم ويعرض ههنا الشكالك قوي لما هاهنا بة قوله
 لعقها في أمر الطواف ويحذر الناس أن يمل على الشاذرون الدائر على أساس
 عذر من ألقها بيقع طوافه داخل البيت ساه على أن يلدري عاقت على بعض
 لأساس وتزد بعضه وهو مكان الشاذرون وكذا فأن في تقبل حجر لا بد لانه
 من رجوع السان من التقبل حتى يستوى فأنه سلا يقع بعض طوافه داخل البيت
 وإذا كان الجدران كلها من ساه ابن الربر وهو عاقت على أساس إبراهيم فكيف
 يقع هذا الذي قالوه ولا يخلص من هذا إلا أحد أمرين إما أن يكون الخراج
 عديم جده وبأعاده وقد هل ذلك جماعة الآن إلى بيان في شواهد بناء الصام ما بين
 ساه بن وغير أحد الشقين من أعلاه عن لا تحرفي للصناعة بر ذلك وإنما يكون

[illegible]

تصح لاسمائها واثباتها حولي الكعبة وفي حوزتها وصالبة الدين وحيكل الزهرة
 كانوا على عهد راسم عبد السلام فلا تعدد في الاربعين سنة بين وضع مكة لاهادة
 ووضع بيت المقدس وولم يكن هناك كاهن كاهن معروف وان اذن من بيت المقدس
 ليعلم عليه السلام فتسهمه فقيه من الاشكال (والتا لمدينة) وهي
 المعلة يترتب في من ساء يترتب من هلال من عاقلة وملكها و اسرائيل من
 ايديهم فملكهم من ارض الطار ثم دورهم وويله من عسا وعلوهم عليه وعلى
 حصونها • ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة من عابيه ليهبها
 وهاجر بها ومعه ابو بكر وتبعه ائمة ورجال من بني هاشم وبني عبد المطلب وبنو
 كنانة فدخلوا المدينة وشرعوا في ما بين يديهم ورواه في نسخة من نسخة
 الانصار وكتب كلمة الاسلام من المدينة حتى علم على الكعبة من وعلو على قومه وفتح
 مكة وملكها ووطن الانصار فيه يتخون عنهم الى بلدته فاهمهم بذلك فطاهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحرمهم اياه غير مخوف حتى رجع صلى الله عليه وسلم كل منعه
 الترياق منها وما في قصدها من الاحاديث لاجتماع الاخصاء ووقع الخلاف بين
 العلماء في تصديقها على مكة وبه قال عاتق رحمه الله لما ثبت عنه في ذلك من النص
 الصريح عن رفع رجب حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حريم من مكة نقل
 ذلك عند لوطي في لقوة في حديث آخر يدل بظاهره على ذلك وقال ابو
 حنيفة ولاحق • واهتفت على كل من ثبته المسجد الحرام ووضع بها لاهم
 اقتدتهم من كل ثوب فانظر كيف تدرجت اليه في هذه المساجد المعظمة فاستق
 من عبيد الله لها وتعلمهم من الله في لكون وتدرج على زيب محكم في دور الدرس
 ولديا • واما غيره من المساجد فلا تدرج في الارض الا ما تان من شأن مسجد
 آدم عليه السلام بسردب من حرر هذا لانه لم يثبت فيه شيء يعول عليه وقد كانت
 لاهم في القديم مساجد يعظمونها في حمة لاهم برعهم من بيوت اسرار القوس
 وحيث كان يواب وموت العرب ما عدا النبي صلى الله عليه وسلم وهدى بها
 في عروايه وقد ذكر اليهودي من يوا الساس ذكرها في نبي ادهي غير مشروعة ولا
 هي على طريق دين ولا يثبت لها ولا الى احبارها ويكنى في ذلك ما وقع في اواريج
 من ارمعه لاحار عليه ما وافقه يدي من يناسبه

(مسئل في ان المدن والامصار بالزيتية والفرس قبيدة)

٧

وكتب في ذلك في هذه الاصل ركاب من رصدا لاف من السنين قبل الاسلام وكان

عمرانها كالبندوب ولم تقربهم الحصار حتى تستكمل أحوزها والدول التي ملكتهم
من الأفرنجية والعرب لم يطل أمد ما هم فيهم حتى زرع الحصار وتبها لم تزل عوايد
الدعوة وشؤونهم اصبحت اليهم قريب فلم تكتر ما بهم وأيضاً الصانع يصيد عن الدرر
لأنهم أعرق في الدو والصانع من تويع الحصار وانتانتهم الماني من الفلاحة من الحدق
في نعلها فلم يملك للدرر اتصال بهم لم يكن لهم شوق الى المدي فصار عن المدن وأيضاً
فهم أهل عسبات وأنساب لا يحلوع ذلك جمع منهم والانساب والعصبة أجمع الى
الدو واعتمدوا الى المدن لدعوة يكون ويصير ما كهم عيال لا على مبيتها فتصد
أهل لدو ذلك يستكفون عن سكنى المدينة أو الإقامة بها ولا يدعوا الى ذلك إلا
العرف والعق وقليل تدهو في الداس لذلك كان عمرن افر بقة والمغرب كله أو أكثره
دوباً أهل حياهم وطرا عن وقياطر وكثر في اجبال وكل عمار بلاد النجم كله أو أكثره
قري وأصبار ورساتق من بلاد لاندلس واثام ومصر وعراق النجم وأمنالها لان
لنجم في العاليد وبأهل أنساب يحاطون عليها ويتناغون في صراحتهم والتصامها
الاي الاقل وأكثر ما يكون سكنى لدو لأهل الانساب لان لغة النسب اقرب وأشته
تكون عصيته كذلك وترع تصاحبها الى سكنى ابدو والتهافي عن لمصر الذي
يذهب بأسلافه ويصره عيال لا على غيره فهمه وقس عليه والله سبحانه وتعالى أعلم به
لتوفيق

٨ اصل في اس الجبال والصانع في المدة لاندلس فيليب المسمى الى قدرته
دلى من كان قبلها من دول

والسبب في ذلك ما ذكرنا من انه في در ربعه د لعرب أنما أعرق في الدو وأبعد عن
الصانع وأيضاً كانوا أجانيس المالك التي شولوا عليها قبل الاسلام وما علكوها
لم ينضج الامد حتى تستوي رسوم الحصار مع انهم لم تعوا بما وجد من مدنى
غيرهم وأيضاً كان الدبر أقول الامر ما تعلم من المقاتلة في البقيان والاسراف فيه
في غير قصد كما عهد لهم عمر حين ساند ودى شالكوفة بالجبار وقد وقع الحريق
الى القصب الذي كانوا به من قبل فقال افعوا ولا يريد أحد على ثلاثة أيام ولا
تطاولو في البيان والرمو السنة ترمكم الدولة وعهد الى الوعد وتقدم الى الناس
أن لا يرفعوا بيافوق لقد رفلو وما القدر قال ما لا يقر بكم من اسرف ولا يجرحكم
عن القصد فبدأ بعد العهد بالدين والتصرح في أمثال هذه المفاصد وغلت طبعة الملك
والترف واستخدم العرب مئة الف من وأخذوا عنهم الصنائع والمباني ودعمهم اليها

أما كى فيعمل حلب لا آلات من الخردار حام وعيرهما فتدويصير بناؤهم
وتتبدلهم من الآلات تبقى في صابهم فينفقونهم من مصنع الى مصنع لأجل خلاء
أكثر المصانع والقصور الممارس بقلة العمران ونقص حكاك أولاً ثم لا تزال تنقل
من قصر الى قصر ومن دار الى دار الى أن يفقد الكثير منهم حلة فيعودون الى المداوة
في الساء وانهم اذا لم يوب عوصاعن بخارة والقصور عن التيقن بالكلية فيعود ماء
المدية مثل شاة القرى والمداسر ويظهر عليها ببدوة ثم غرق السقف في عايتها
من الحرات بقدرها به سنة في جميعه

۱۱) حاصل فیء حاصل المصارف و العرف فی شرا و بیع و محاق

الاسواق 'الاهلوتى' من اصل عمره ٧٢٠ مائة كورة العدد

[illegible]

تسكن في شجر لا مصدر وفي عظم لسان عظم حرج وفي عظم ومي عظم لسان
والحرج انصب أحواش الساكن دوسع المصركن في عظم من مله فلا سكره
وعترة بكثرة معمر وما يكون عنه من كثرة المكاسدة التي تسهل بين السدان
والإيناد على مبيعه ومنه ينشأ الحيوامات المضم مع يوت مدبرة لواحدة وكيف
يختلف أحواشها في حمرانها أو غشيا ما كانت يوت أحل لثم وثروة وأوثة الحصة
مها أكثر يساهم وقديتها أثر الحبوب وسواها في ثقات فيردحم عليها غواشي النمل
والخشاش ويعلق قودها عصاب العور حتى تروح بطار وتقل مشعاور يابوت
أهل الحصة والعترة المكاسدة أزر قهم لا سري سا حباديب ولا يعلق بجوده
طائر ولا تأوى إلى زوايا يوتهم فارة ولا هرة كما قال الشاعر

بسط الظرب حيث تلتقط الحبة وتعنى مارل للكرماء

فما تمل من الله تعالى في ذلك واعتري شية لا ماسي تعاشية المم من الحيوامات وقتان
لأوندهم لات ررق وأترف وسهولم على من يسدها لا شعاشم مم عها في الأكثر
لوجود أمثالها لديهم واعلم أن تساع لحوال وكثرة النعم في العمران ماسع لكثرة
والله سبحانه وتعالى أعلم وهو عني عن العالمين

(اصل في حساب المص)

١٢

اعلم أن الاسواق كلها سمن على حاجات الناس هي للمصروى وهي الاقواب من
الحطبة وما في منهاها كالساقلا ولعل وسوم وأشاشه ومها عاخي والكمالي
مثل الادم وامر كه والملابس والاعشاب والمراكب وسائر المصانع والمساكن هاذ
استبحر المصروى وكتر ما كنه رحمت أسعار المصروى من ثنوت وما في معناه وعلب
سعار السكالي من لادم واغوا كه وما بها وادام ساكن المصروى وسعف عمرانه
كان الامر بالعكس . والسبب في ذلك أن الحبوب من ضرورات اوتوت فتوفر
الادوى على اتحادها كل احد لا يمل قوت نفسه ولا قوت ماله شهرة أو سنة فسم
تخادها أهل المصروى أجمع أو لا كترهم في ذلك لمصر ربحا قرب منه لا تمس ذلك
وكل متصد لقوته فتفصل عنه وعن أهل بيته فسهة كبيرة تدخله كثير من أهل
ذلك المصروى فتفصل الاقوات عن أهل المصروى غير من عير من أسعارها في عصاب
الامايص بها في بعض السنين من الآفات السميوية ولولا احتسار الناس لها لم
يرفع من تلك الاقوات سدت دواب غنى ولا عوض بكثرة بكثرة للمصروى . وأما
سائر المرافق من الادم واسرا كه وما لم فام الاتم بها المولى في سترق تخادها

عن أهل المصر حبيب ولا استكثر منهم ثم إن لمصر كان مستعمر موقوف
 بعمران كثير من العرف توفرت حيث الدواعي على طلب تلك المرافق والاستكثر
 منها كل بحسب حاجته وقصر الموضع ومنها على الخاسات قصورا ما ويكثر المستأمنون
 بها وهي قليلة في بعضها فترد حرم أهل الاعراض و - دل أهل لرحه ونحوه أناس
 بأسر في أعلا حاجتهم بها **==** فمن غيرهم يقع فيها العلاء كثره **==** و
 اصناف ولا عمل أيضا لا مزارا موقرة بعد رفسد بقدرها مؤثرته
 لاق كثره المذبح لكل تعرف في المصر بكثرة بركة وادى بقر أهل الأعمال
 خدمتهم وامهات أمة هم السهولة المعاش في المدينة كثره قواهم أو شالت كثره
 لتعرف وكثرة حاجتهم إلى امتنان غيرهم وإلى استعمال لصانع في مهمهم فيدور في
 ذلك لأهل الأعمال كثر من ديمه أعمالهم مراعاة ومافسة في ذلك شارح بعض
 العمل والصانع وأهل الحرف ونحوه عنانهم وكثرة ذات أهل حشر في ذلك
 وأما الامصار بغيره والقبيلة الساكنة في دقوتهم قليلة منه العمل بها ما يتوقعونه
 بغير مصرهم من عدم القوت فيكون يحصل منه في **==** وهم لا تنكره في غير
 وجوده لديهم ويعرفونه في **==** سماءه وأما ما رافدهم **==** لا دعوا بها **==** صانع
 الساكن وضعف الأحوال فلا يصح بهم موهبة فخص بالرحمن في مصره وقديح
 في دقوتهم القوا بجمعه ما عرض في **==** كرس وانعازهم الطارق في سوق
 وثواب الحرف وحباه في دفع وصولها عن لسوء عتباتهم وديت كانت الاسعار
 في الامصار على من لا يعرف في اسديار **==** كرس وانعازهم وانظر نص في
== في **==** ومعد منه وكثرته في الامصار لا يفي سر له له وقد حار في دقوتهم
 الاقوات قبة علاجه في انهم ويحافظ على ذلك في **==** عارها كما مع بالاعمال لهذا
 بهور ذلك أنهم في **==** جأهم الصاري في سيف البحر ولا في الموسوعة عبيد الرعة
== كثره **==** ملكوا على اسم الارض الزاكية البند اليه فاستحووا إلى
 علاج المزارع واثبات لاصلاح **==** في **==** لها وكان ذلك العلاج **==** في **==** رابحهم ووار
 من لابل وعبره لها سوية وصارت في مضهم مقات بها رفاعه وحقاق **==** مصر
 نظر الاندلس باعلاء مصادرتهم الصاري في هذا **==** بالاسلام مع **==** حواجلها
 لاجل ذلك وصحبت اساس **==** دافعوا انفسه **==** لاسعار في مصرهم **==** في **==** القوت
 والحوسب في أرضهم وبس كذلك فهم **==** في **==** من المعمودها **==** في **==** راقون **==** في **==**
 عليه وقل **==** أن **==** بعلومهم لطائف أرسوفة عن فدان أو مربعة أو بلع الاقل من أهل
 الصاعات والمهن والظراء على الوطن من العربة **==** في **==** وللهذا يحتصهم السلطان

أحواله في دول موحدتين متحدة وحكامه موهورة وهو لهذا العهد قد أقصر عن ذلك
 أقصروا العمران فيه وتناقصه فقد ذهب من عمره ما يعرفه أكثره ونقص عن معهوده
 نقصا ظاهر محسوسا وكذا أن بعض في أحواله بمنزلة أحوال مصر ضربة بعد أن كان عمرانه
 مستقلا من البحر الزموني إلى بلاد السودان في طول ما بين السوس لأقصى ورقه وهي
 اليوم كلها أرض كثره قسار وحلا وحجاري الأماغم منها بسيف البحر أو ما يشار به
 من لبنون واسه وارت الأرض ومن عده وهو حيدر الوارثين

١٥ (مصر في ماثل مقدار الصباغ في الأصناف وما لى فوائدها وملاها)

مصر في ماثل مقدار الصباغ في الأصناف وما لى فوائدها وملاها
 (م) ثنائى العقار والصباغ بكثرة لأهل الامصار والمسلم لا يكون رتبة واحدة
 ولدى عصره وحدان يسير يكون لأحد منهم من الثروة ما يثبت به الاملاك التي يحرص قبها
 عن الحق ولو لعب أحوالهم في ارضه ما عسى أن تبلغ واعيا يكون ملكهم وتائلهم لها
 تدرجها بالوراثة من أبائه ودوى رحمه حتى تتأذى أملك الكثيرين منهم إلى الواحد
 وأكثرت ذلك أو أن يكون محولة لاسواق من العقار في آخر الدولة وتقول الأخرى
 عند ما جاء الحامية وحرق الصباغ وتبدى المصر إلى آخره من الخدمة بل قد انبغضت
 فيها ثلاثي الأحوال فترخص قبها وتمت بالاعمال لیسرة وتتم على ما يراى إلى ملك
 آخر وقد استند لمصر شانه ما سعى له به لثاية وتطمشله حول رتبة حسنة
 يحصل معها لعدة في العقار والصباغ لكثرة مساهماتها حيث قطعها م قبها ويكون
 لها سطر لم يكن في لاف وهذا معنى أحواله وما هو به ممالكها من عى أهل المصر
 وليس ذلك به به وكتابه اذ قدرته تخرج من منسبت • وأما فوائد العقار
 والصباغ فهي غير كافية لما لكها من حاجات معاشه ادهى لافى فوائد القرب وأسايه
 وانما هي في بعض النسخ لخدمة وضرورة المعاش والذي سعى له من نتيجة المداين
 أن انقصه باقتناء الملك من العقار والصباغ انما هو الخشية على من يترشح له من
 الدرية بصفاء ليكون مرياهم به وورقهم به وشوهم فائده ما داموا حريين عن
 لا كتابه لا اقتدروا على تحصيل المكاسب معارفها بغيرهم ورعا يكون من
 الولد من يخرج عن النكسب ليعقب في به وقوى عنه المعاش فيكون ذلك العقار
 فوا ما حاله هدد قصد القرب في قبائه وما لقول مسه وحره أحوال لم يرد فلا
 وقد يحصل ذلك منه للسلب أو الدار بحوانه لاسواق وحصول بكثرة البالعة منه
 والعلنى في حبه وفيمته في مصر الآن دشا د حصل رتبته المنبت اليه أشعب لامرأه
 والولادة وانصوه في نه اب أو رادوه على يعه منهم ومالك أنجب به منه مصاد

ويعاطب الله تعالى أمه وشورب لغرض عظم

۱۳ (الحاصل فی عام سنہ الثمونیس میں اہل دیوبند کا انجیل والا واقعہ)

وذلك أن حضري داء طم تولد وكثير تغذرو له مع ما به وتصح أعني أهل المصر
ورمقه أعيون سكتوا سحبت شولقي برفولعور شر حرم عليها لأمر
و نفوس وعصير به واما طداغ شمر من العسرون فمستعصم لم لي غدا ما يات
ويفاسونه فيه ويتخلون من دبر كل كمن حتى يحدلوه في ربه حكيم ما تاني وسب
من مؤجدة طاعه بترع ماله وكثيرا في حكمه ل. بناية ما ترقى بعباب دالعدل
فخص ما عاوي خلافه لمرسة وحى فربه سكت قل صلي الله عليه وسلم
الخلافه عدي لأفوس سنة ثم هو دملك كعسونه فترانه حينئذ لصاحب المال والثروة
الشهيرة في المعرب من حمة شرد عنه وبه سحبت عليه من دي درانه ببناء أو
شالعه لمرسة تمامها بالمال ويستغن تطها و رقع في أسهام طوارق
لعدري وان لا يكن له من أصح بهاء حواء فخرلات وأصاب الحكماء و به يحكمه
فلا عشب طمكه

١٧١ فصل في بيان كيف تأتي الامصار من قبل المدن وبعدها من قبل المدن
و سبب ذلك ان الحصار على شواطعها يهتد على الضرورة من احوال
البحر من زيادة تفاوت تفاوت هو مساو لاجل الله والسننة تفاوت ما غير
محصروا تقع فيها عدة كثيرة من احوالها و قد فاستكون عدة لاصناف و محتاج
كل صنف بها الى تقوم عليه و لهرة فيه و قد ربما يريد من احوالها يريد اهل
الاصناف و يكون ذلك اصيل ها و متى تمتلذذ ايام و تعاقبت تلك الاصناف و قد
و قد ان الصانع في صناعاتهم و مهروا في معرفة او الاعصار و هوها و اسماح احوالها
و كثر برأمنها تزايد و استبح كما و رموها و كثر ما يقع ذلك في الامصار لا يستحار
البحر و كثر الرفعة في احوالها و ذلك كله عاين من قبل الدولة لان الدولة تجمع
أموال اربعة و تعقد في سلطاتها و رماها و تسع احوالهم بالحد كثر من احوالها
بالمال فيكون ذلك تلك الاموال من الرما و ررحها في اهل الدولة ثم فيس وعلق بهم من
اهل المروهم لا كثر فنعظم لذلك نزلتهم و كثر معاهم و تتردد عوا و ترف و مد و هم
و نسبحكم لدهم الاصناف في سائر موه و رده هي الحصار و قد تجد الامصار
التي في القسامة و تكون موقرة العمر و تعلق عليها احوال ادارة و قد من
الحصار في جميع مداهها بخلاف المدن المتوسطة في الاقطار التي هي مركز الدولة

ومقرها وما دام لا محاورة السلطان لهم وحيث أموالهم كالماء يحدس ما قرب منه ما قرب من الأرض إلى أن ينشئ إلى الجغرافيا على بعد وقد ساءت السلطان
 و لدولة سوف لا عام الصانع كلها موجودة في السوق وما قرب منه و راعى من
 السوق انشئت الصانع جده ثم بددت نصبت في الدولة وتعدب ملوكها في ذلك
 المصر واحد بعد واحد استحكمت الحصاره بهم وردت رسومه سير ذلك في ليود
 ما طبل ملكهم ما أم نحو من ثقب و راعى من سنة رحت حصارهم وحدت في
 أحوال المعاش وموئده راعى في صناعته من المطاعم و خلاصه وما رأى أحوال
 لمزل حتى ما يتوحد عنهم في ما في يوم و رحت الحصاره تصارعه و شها
 في ١١٠٠ أم منهم من دولة ازوم بعدهم من سنة فكان في ما الحصاره
 وكذلك ما انشأ دام ملكهم في المثلثة ثلاثة آلاف من رست و رحت عونه
 الحصاره في بلدهم مصر و عثم ما كان يوم و روم ما في بلدهم ما سجد في
 هم رل عوانه الحصاره ما ملة ذلك ان ما رحت عونه الحصاره راعى لا مال
 دولة العرب ما ملة الحصاره و راعى من رست و رحت عونه الحصاره
 وكذلك الحصاره ما راعى لا مال راعى من رست و رحت عونه الحصاره
 و انكسروية و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 الحصاره من أهل الشام و العرب و مصر و راعى من رست و رحت عونه الحصاره
 و استحكمت بالذليل لا مال راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 الآفاق اسير و كان في رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 و اما في رست و العرب و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 البحر و ملكو لاس و كان في رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 فكانوا على قلعة و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 إلى القوط و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 قهرم ملك العرب و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 منهم في رست و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 معصية في رست و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 المطري أنام هشام راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 و ان يابغوا لادرس فلا يفتدونه و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 العرب و راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه
 من الحصاره راعى من رست و رحت عونه الحصاره و راعى من رست و رحت عونه

للآسان غايته رايده و هو هاتوا به ان الملح سبق الاربعين وقت الطسعه عن تر
 انشور وانور رفته ثم تحدد ذلك في لاصطاط فتعلم ان الحصار في العمران
 كذلك لانه غاية الامر يدور ان تار ذلك ان العرف و لعمريه اذا حصل لاهن العمران
 دعيهم اطعمه الى سدا عن الحصار و الخلق هوائه هاو الحصار كما علمت في السرى
 العرف و اتحاده سوا الله و انكف بالاضائع نتي توثق من صناعه و سائر مونه من
 اصانع لمهية لاه طايح و بلايس او لماني او انصرش او الآلية و سائر احوال
 من و سائر في كل و حدم هذه صائع كثيرة لا يحصى انما عند الدابة و عدم
 ان في في اوانع لاني في هذه لاجول لاهلية الالهية تنعم طاعة الشهوات فتتلون
 ان من ان العوائد ما من كثيرة لانه سيم حالها سها في ديبها و لاديبها ما ديبها
 ولا سح كاه مسعة لعوان انبي بعصر رعمها و ما ديبها فلكرة الحايث و الموت
 اي نظا لسم العوائد و محرابك عن الوفاء و سها ان المدرس في
 الحصار عصبه انصاف هذه الحصار تتفاوت تفاوت العمران في كل لعمران كثر
 كانت الحصار ككل وقد اذنت ما ان الحصار الكثر العمران يخص بالعلام في واقه
 و انصار حاسته ثم ريدها و من علا لان الحصار انما يكون عند سها الدولة في
 استعصاء و هو من ربح لمكوس في لاهن بدره مرحها حينئذ كما تقدم و لمكوس
 عود على الباعث و لاهن لسوقه و انصار كلهم يحسبون على سهاهم و سهاهم
 جوع ما يسهو حتى في و سهاهم فيكون المكس لاهن و احلاق في المبيعات
 و عاها فاعظم سقات ان حصاره و نخرج عن انفسه الى لاسراف و لا تحدون
 و لاهن عن ديت سها فيهم من تر العوائد و سهاعتها و سهاكتهم كاهاني لاهنات
 و سهاعتون في لاهن و سهاه و بعد عليهم الفقرو يس لاهن سهاون للمصاع
 فكذلك لاسواق و سهاكتهم المدبسة و داعية ديت كله فرط الحصار و يرف
 و سهاه سهاه لاهن عن العموم في لاسواق و اهمران و ما سهاه لاهاني
 دهم و سهاه ر حدم عن اخصوس في لاهن و سهاه في سهاه لاهن و سهاه
 انون سري سهاه و سهاه عن لاهن من ضرره و سهاه لاهن لاهن
 احرم لاهن لاهن بكم سهاه سهاه و سهاه لاهن و سهاه لاهن
 سهاه من و سهاه من سهاه و سهاه سهاه لاهن الى سهاه في ديت و سهاه
 سهاه و سهاه سهاه لاهن لاهن على الكذب و المقامرة و سهاه لاهن
 و سهاه و سهاه لاهن و سهاه لاهن لاهن لاهن لاهن لاهن لاهن
 و سهاه و سهاه لاهن و سهاه لاهن لاهن لاهن لاهن لاهن لاهن

واعصاره المصالح فافهم ذلك وعشرون ان غاية العمران هي الحضارة والترف وانه
 اذا لم يبلغ غاية الخلق ان تضادوا حتى الهرم كالأعمار الطبيعية للميوامات بل يقول
 ان الاخلاق بحاصلة من الحضارة والترف هي عين العادلان لاتباعهم وانسان
 بقدره على جلب ما يقصده ودفع مضاره واستقامة خلقه ليس في ذلك والحسرى
 لا يدري عن مباشرة حياته فتاعمر لما حصل له من لدعه أو زرعها لما حصل له من المربى
 في النعم والترف وكلا الآخرين ذمهم وحسد الاخذ على دفع المضار واستقامة
 خلقه ليس في ذلك والحسرى تامة فممن خلق لانسان بالترف وانه في مهر
 التأديب فهو بذلك عيال على الحماية التي يدافع عنه ثم هو ماضياً بغيره الى ما يفسد
 منه العواطف وطاقتها وما تفرقة العصر من مكانها كما فرقه الاقل النادر واداء
 عند الانسان قدره على أخلاقه ودينه وقد فسدت انسانيته صار معها على الحقيقه
 وهذا لا يحسب ان كان الذين يربون في الحضارة وخلفاءهم موجودين في كل دولة فذمهم
 في الحضارة هي من احوال العمران في العالم والدولة واقعه مساهمة وتعالى كل
 بهم هو في شأن لا شعور شانه من شأن

١٩ (اصل في ان الامم التي تكون كرسى ملك تحت تحراس الدولة انما هي)

قد استقر بنا في ان عمران ان دولة اذا اختلفت وانقضت فان المصير الذي يكون
 كرسى سلطانها ينقض عمرانه وبعابته في انحصاره الى التراب ولا يكاد ذلك
 يضاف والسفيه أمور (الاول) ان الدولة لا تبقى اقواما في الدواة المفضية
 للتصافي عن أموال الناس وسعد من التمدل ويدعو ذلك الى تخفيف الجباية والمصارم
 اني سهامانة لدولة قتل لغوات وتقتصر الترف فاذا صار المصير الذي تكن كرسى
 للملك في ملكه هذه الدولة الممثلة ونقضت أحوال الترف فيها من الترف في
 تحت أيدىها من أهل مصر لان الرعايا مع للدولة فيرحلون الى خلق الدولة اما حوت
 لما في طماع النمرس تقلد متبوعهم أو كرسى يدعوا اليه خلق الدولة من الانقاص
 عن الترف في جميع الاحوال وقلة العوائد التي هي مادة العوائد فتقصر ذلك حضارة
 مصر وبذلك منه كثير من عوائد الترف وهو معنى ما نقول في حراب مصر (الامر
 الثاني) ان الدولة لا يحصل لها الملك ولا يتبدل بالعلب واعمالها يكون بعد العداوة
 والحروب والعداوة تنقض ما فادى من أهل الدولتين وتكثر احداهم على الاخرى في
 العوائد والاحوال وعلب أحد الخصمين يذهب بالثاني الآخر فتكون أحوال
 الدولة السابقة مكرمة عند أهل الدولة الجديدة ومستشفة وقبيحة وخصوصاً أحوال

الترف فتعقد في عرفهم نكرا لدولة لها حق نشأ لهم بالتدريج عوائد أخرى من الترف
 تكون عندها حضارة مستأخفة وبما يبر ذلك تصور الحضارة الأولى ونقصها وهو معنى
 احتلال العمران في مصر • (الأمر الثالث) • أن كل أمة لا تملكهم من وطن هو
 منشوهم ومنه أولية ملكهم وأما ذلك كما ملكا أرض صارتها لأول رأيا صادرة
 لا مصادرا لأول وانع نطاق الملك عليهم ولا يقد من توسط الكرسي تقوم أمة التي
 للدولة لأنه شبه المركز لثقلها في بعد مكانه عن مكان الكرسي لأول وتهوى أفضده
 الناس اليه من أجل الدولة والسطا فينتقل إليه العمران ويحصر من مصر
 الكرسي الأول والحضارة انتهى يوم العمران كما قد مسلمة تقتصر حضارته وعنده
 وهو معنى احتلاله وهذا كما وقع للخرقة في عدولهم بكرسيهم عن بعداد في اصحاب
 والحرب قبلهم في العدول عن الدائن إلى الكوفة والحصرة وبني العباس في العدول
 عن دمشق إلى بغداد ولحق غير من العرب في العدول من مراكن إلى هاس وبأجله
 ما فتح الدولة بكرسي في مصر يحمل بعمران الكرسي لأول • (الأمر الرابع) •
 أن الدولة الثانية لا تقيدها من مع أهل الدولة السابقة وأشباعها تنصروا لهم في معار
 آخر يؤمن به عائلهم على الدولة وأكثر أهل مصر الكرسي أشباع لدولة تأسس
 الحامية الذين رلواه أو دولة أو أعيان مصر لأنهم في الغالب محالفة للدولة
 على طاعتهم ونوع أصنافهم بل أكثرهم ناشئ في الدولة فهم شعبة أو ان لم يكونوا
 بالشوك والعصية منهم الجبل والجمعة والعقيدة وحسبة الدولة المتجددة نحو آثار الدولة
 السابقة فيبطلهم من مصر الكرسي إلى وطنها المتكسر في ملكها معصمهم على نوع
 التعريب والجدس وبصمهم على نوع المكرامة والظن فيحت لا يؤذي إلى العزة حتى
 لا يبقى في مصر الكرسي إلا الساحة والهيل من أهل العلم والعبارة ومواد العظمة ويرى
 مكانهم حاميتها وأشباعها من يستدبه المصري وأداهب من مصر عبادهم على طاعتهم
 خص ساكنه وهو معنى احتلال عمرانه ثم لا تدعى أن يستعد عمران آخر في ظل الدولة
 الجديدة وتصل فيه حضارة أخرى على قدر الدولة وتعد ذلك بمثابة من لم يت على
 أوصاف مخصوصة فاعطهم من قدرته على تغيير تلك الأوصاف وإعادة سائنها على ما يختاره
 وبقرحه فيصير ذلك البيت ثم يعيد بناءه ثانيا وقد وقع من ذلك كثير في الأمصار التي هي
 كراسي الملك وشاهدنا من أوصافه واقعه بقدر الليل وانهاره والسبب الطبيعي الأول في
 ذلك على الجملة أن الدولة والملك للعمران بمثابة الصورة للمادة وهو الشكل لحاقها بنوعه
 لو حودها وقد فخر في علوم الحكمة أنه لا يمكن انشكال أحدهما عن الآخر فالدولة
 دين العمران لا تصور والعمران دون الدولة والله تعالى في طابع البشر من

العدوان الداعي الى الوارث فتغير السياسة لذلك تما الشرعية أو الملكية وهو معنى الدولة وذا كان لا يتفكر في اختلال أحدهما مؤثر في اختلال الآخر كما أن عدله مؤثر في عدله وانخل العظم انما يكون من خلل الدولة الكلية مثل دولة الروم أو القرس أو العرب على العموم أو في أمة أو في العاص كذلك وأما الدولة الشخصية مثل دولة أبو سريوان أو هرقل أو عبد الملك بن مروان أو الرستيد فأشخاصها متعاقبة على العمران حافظة لوجوده وبقائه وقرينة الشبه بعضهم ببعض فلا تؤثر كثير اختلال لأن الدولة الحقيقية انفصلة في مادة العمران أما هي العصبة والشوك وهي مستقرة على أشخاص الدولة فإذا دعت تلك العصبة ودفعها عصبة أخرى مؤثرة في العمران دعت أهل الشوك بأجدهم وعظم الخلل كما قرره ما أولاه الله سبحانه وتعالى علم

٢٠ (أصل في اختصاص بعض الأصناف ببعض الصنائع دون بعض)

وذلك أنه من البين أن أعمال أهل مصر تستدعي بعضها بعضا لما في طبيعة عمران من التعاون وما يستدعي من الأعمال بخص حص أهل مصر يقومون عليه ويستصرون في صناعته ويحتشرون في طبيعته ويحطلون معاشهم فيه ويرزقهم منه وعموم الملوك في مصر والحاجة اليه وما لا يستدعي في مصر يكون عملا دلا فائدة المنفعة في الاحتراف به وما يستدعي من ذلك لصورة المعاش فيوجد في كل مصر كسبا طوا وحداد والتجار وأمثالها وما يستدعي لعوائد الترف وأحوالها ما يوجد في المدن المستنصرة في العمارة الآتية في عوائد الترف والمصارعة مثل الرماح والصنائع والدهان والبطائح والصغار والمراسم والديباج وأمثال هذه وهي متساوية وبقدرة ما يزيد عوائد الحضارة وتستدعي أحوال الترف فحدثت صنائع لذلك النوع فتوجد بذلك المصردون وغيره ومن هذا الباب الجماعات لأنها إما توجد في المصرد المستنصرة المستنصرة العمران لمبدع عواليه الترف ولهي من الترف ولذلك لا تكون في المدن المتوسطة وان راع بعض الملوك والرؤساء إليها فيصنعونها ويجري أحوالها إلا أنها إذا لم تكن لها داعية من كلفة الناس مراعانا ما هم حرو وتغرب وتقرعها القومة نقله فائدتهم ومعاشهم مما والله يقتض ويضبط

٢١ (أصل في وجود العصبية في الأصناف ونسب بعضهم على بعض)

من البين أن الاتصال والالتصام موجود في طبائع البشر وان لم يكونوا أهل نسب واحد إلا أنه كما قسمناه أصنافا يكوون بالنسب وأما تحصل به العصبية بعضها بعضها يحصل بالنسب وأن الأصناف كثير منهم ملتصمون بالصهر فيجرب بعضهم بعضا إلى أن يكونوا

لجاءها بقرارة قرارة وتجددتهم من العداوة والصدقة ما يكون بين السائل والمشار
 مثله ففقر قوت شعبا وعمات فاداروا المهرم بالدولة وتخلص طين الدولة عن لقاصبة
 احتاج أهل أمصارها إلى لقبهم على أمرهم والطرف في حيايتهم ورحمهم والى
 لشورى وغير العسة عن السطة وبقوس اطاعها منظارا إلى العلب والرياسة
 مطمع المنفعة لخلع الخوف من السلطان والدولة القاهرة إلى الاستعداد وشرع كل
 صاحبه وبتوصلون ثم ساع من لواء واتبع ولا خلاف ويبدلون ما في أيديهم
 لا ولا وتعادوا الاوتاب فيه موصى كل لصاحبه وجب العلب لهم به عطف عن اكفائه
 ليتس من نعمهم وتنعهم بالمثل أو لرب حتى يحصل منهم ثم كانت النافذة
 وتسلم الاقطار والعداوة مستندة تصوره جمع يرى ثم قد سجدت ما كانوا يورثه عضة
 وصر في ذلك الملك الامر ما حدث في الملك الاعظم من عوارض الخطة وانهم وروا
 يسجد بعض هؤلاء إلى مشارع الملوك الاعايم فحصل القسائل والعشائر والعصبات
 والرحوف والحروب والاقطار والممالك يستحلون منها من الخلفوس على السرير
 واتخاذ الاكف واعداد الموصى في اقطار البلد واتصروا الحسنة والحساب
 بالتوريل ما يصير منهم من شاهد أحوالهم ما اتحلوا من شارات الملك التي ليسوا لها
 يأهل ايمانهم إلى ذلك تخلص الدولة والتمام بعض القربايات حتى صارت محمية وقد
 يتبر بعضهم عن ذلك ويجري على مذهب السداجة ورار من التعريض نفسه
 لتحصنه وامبت وقد وقع هذا ما يبقه لهذا العهد في آخر الدولة الخفصة لاهل بلاد
 الجريد من طرابلس وقابس وبوزروطة وقصبة وسكرة والراب وما إلى ذلك سوا
 إلى منها بعد تخلص طر الدولة عنهم منذ عقود من السنين فاستعصوا على أمصارهم
 واستندوا ما صرحا على الدولة في الاحكام والحماية وأعطوا طاعة مروعة وصنفة مرمزة
 واقطعوا حاسر الملايسة والملاطمة والاقية بادوهم بعزل عنه وأوردوا ذلك
 أعة منهم لهذا العهد وحدث في حلقهم من العطف والتعبر ما يحدث لاعتقال الملوك
 ومجلسهم ونظموا أنفسهم في عدد لسلطان على قرب عهدهم بالسوق حتى محاذ ذلك
 مولانا مرموق من أبو دساس و برع ما كان بأيامهم من ذلك كما ذكره في أخبار
 الدولة وقد كل من ذلك ومع في آخر الدولة الصمحية واستقل نامصار الجريد
 أهلها واستندوا على الدولة حتى امر ع ذلك منهم شيخ الموحدين وملكهم عبد المؤمن بن
 عل ونصهم كليم من امارتهم بها إلى المغرب ومحماس تلك البلاد آثارهم كما ذكر في
 أخبارهم كد وقع منذ حردون في عهد لموس وعهد العلب يكون عالما في أهل
 سروات واليو بات امر خبير للعشيرة وارباسة في مصر وقد يحدث التعليم بعض

سعد من الدعوات واليه هبوا وحصلت له العصية والاحتجاج بالزوجة لاسباب يجرها
له المقدار فتقلب على النتيجة والعلية اد كما انما قد بنى العصابة والله سبحانه وتعالى
عالم على أمره

(مسائل في مسائل الامصار)

٢٢

(اعلم) ان لعامة اهل الامصار ان يكون ملأ الاثمة أو الجبل العاليين عليها أو الخطين
لها ولذلك كانت لعامة الامصار الالامنة كلها بالشرق والمغرب لهذا العهد عربية
وان كان اللسان العربي لم يصرى قد قويت ملكته وتغير عرانه والسبب في ذلك
ما وقع للديانة الاسلامية من اعجاب على الامم والدين والملة بصورة الوجود والملك
وكما عواذله وانصورية مقدمة على المدة وادين عابستعادم الشريعة وهي
باسم العرب لما أتى صلى الله عليه وسلم عربى فوجب محرم ما سوى اللسان
العربى من اللسان في جميع محالها واعتبرت في حيزي عمر ومضى الله عنه من
بطانة لا عابهم وقال جهلته في مكر وحديعة فلما عمر لادين اذعت لا عمية
وكانت ان تقايم بالدولة الالامية عربيا هجرت كلها في جميع محالها الان اسلم
ثم مع الامان وعلى دينه فصار استعمال اللسان العربى من شعائر الاسلام وطاعة
العرب وهجر الامم فاجتهدوا في جميع الامصار والممالك وصار اللسان العربى
لسانهم حتى رجع ذلك لعدة في جميع امصارهم ومدنهم وصارت الاسفة البهية دخيلة
فيها لغوية ثم قد اللسان العربى بمحاطة في بعض أسكاته وتعد راحة وان كل
بقي في الدلالات على أمه وهوى اسما حصرى في جميع امصار الاسلام وبصاذا كثر
أهل الامصار في الله لهذا العهد من أعقاب العرب المالكين لها لها الكين في زرقها
عما كثر الالهم الذين كانوا اوجاد وورثوا أرضهم وديارهم واللغة صارت عصب
امة الاعقاب على حيال بعد ان قد استأصلت أسكاتها بمحاطة الالهم شيئا قريبا
ومحبت لغتهم حضرة مبنوية الى أهل الحواضر والامصار بخلاف لغة البدو من
العرب قايما كانت عرق في العروبة ولم تمت اللهم من الدين والبطوقية بعدهم
بالشرق بقرابة وامرنا عرب وصار لهم الملة والامتياز على جميع الممالك الاسلامية
قد ما ان العربى لذلك وكاديه لولا ما حطه من عبادة لمسلمين بالكتاب والملة
للدين بهما حقا لم يصر ذلك مرجحا نقاء اللغة العربية المصرية من الشعر
واركلام الاقليل بالامصار لم يمت انتروا لمعل بالشرق ولم يكونوا على دين الاسلام
وهو ذلك المرجح وقد استأصلت اللغة العربية عن الاطلاق ولم يبق لها رسم في الممالك

لاسلامية بالعراق وخراسان وبلاد فارس وأرض الهند والسند وماوراء النهر وبلاد
 لسمال وبلاد الروم ودهت أساليب اللغة العربية من الشرق لكلام الاقليدس
 عليه صاعيا بالقوس المتدريسة من كلام العرب وحظا كلامهم بل بسره الله تعالى
 لذلك ورعاقت اللغة العربية المصرية عصر الشام والاسلام واما العرب لقاها الذين
 طلبوا لها فحطت بعض اشياء واما في عمالك العراق وماوراءه ولم يبق له اثر ولا عين
 حتى ان حكت العلوم صارت تكتب باللسان الفصحى وكذا تدريسه في المدارس
 والله اعلم بالصواب

(فصل خامس من الكتاب الاول)

في مسائل ووجوه من الكتب والصانع ما يبرر في ذلك كل من الاول وغيره مسائل

(اصل) في حقيقة الرزق والكسب وشرحهما وان الكتب هوفية الاعمال البشرية
 اعلم ان الانسان معتقرا بالبيع الى ما يقونه ومعبود في سالاته وأطوار من لدن نشوء
 في شئته الى كبره والله تعالى وأنت لغيره والله سبحانه خلق جميع ما في العالم
 للانسان وامر به عليه في غير ما آتاه من كابه فقال ومهرلكم ما في السموات وما في
 الارض جميعا منه ومهرلكم البحر ومهرلكم السموات ومهرلكم الانعام وكثير من
 شواهد ويد الانسان مسوطة على العالم وما فيه مما جعل الله له من الاختلاف
 وأيدي البشر منتشرة فهي منكم في ذلك وما حصل عليه بهذا منع عن لا آخر
 لا يعرض للانسان متى قدر على به وتجاوز رطوب المصنف في اقسام المكاسب
 ليسبق ما آتاه الله به في تحصيل حاجاته وضروراته دفع الاعراض عما قال الله تعالى
 ما تنوعوا عند الله الرزق ولم يحصل له ذلك بعد معنى كالمعنى للرعاة وأما الله الا بها
 اعما تكون معية ولا بد من معية معها كما ياتي فتكون له تلك المكاسب مما قال ان كانت
 بقدر الضرورة والحاجة وربما لا رزق على ذلك ثم ان ذلك الخاص أو
 لفتن ان عادت منفعة على الصدوق حصل له ثمره من اصابته في مصالحه وحاجاته هي
 ذلك رزقا قال صلى الله عليه وسلم اعمالك من ملك ما أكلت فأفنت أو لبست فألبست أو
 تصدقت فأفنت وان لم يتفع به في شئ من مصالحه ولا حاجاته فلا يسمى بالنسبة في
 المال رزقا والملك منه حيث يدبى الصدوق وقوته يسمى كساوه من الثروت فانه
 يسمى بالنسبة الى المال كساو ولا يسمى رزقا لم يحصل به منفعته ونفسه في لو رزق
 متى انتفعوا به يسمى رزقا وهذا حقيقة معنى الرزق عند اهل السنة وقد اشترط بعضهم
 في تسميته رزقا ان يكون بحيث يصنع غلظه وما لا يملك عدمه لا يسمى رزقا وخرجوا

العصورات والحرام كل من لم يسمي شيئا من رزق الله تعالى يردق العامب والظالم
 والمؤمن والكافر ويخص برحمته وهدايته من يشاء وهم في ذلك جميع ليس هذا موضع
 بسطها ثم اعلم أن الكسب عما يكون بالسعي في لا قسار المقصد إلى التوصل فلا بد في
 الرزق من سعي وعمل ولوقى تناوله وإنعائه من وجوهه قال تعالى فابتغوا عند الله
 الرزق ولسعي إليه عما يكون ما قد أراكم الله تعالى والله أعلم بالكل من عند الله فلا بد
 من الأعمال الانسانية في كل مكروب ومقرون لأنه ان كان علاجه مثل الصنائع
 فظاهر وان كان مقتنى من الحيوان والنبات والمعدن فلا بد فيه من العمل الانساني
 كإتراءه والاهل يحصل ولم يقع به انتفاع ثم ان الله تعالى خلق الخمر لمعديب من
 الذهب والفضة قيمة لكل مخلوق وهذا الذهب والفضة والفضة لاهل العالم في الغالب وان
 اقتنى سواهما في بعض الاحيان فاعلم هو مقصد فحصلهما ما يقع في غيرهما من حوائج
 الاسواق لقي معهما عمن فلهما أصل للمكاسب والفضة والفضة وادانته زهد
 كله فاعلم ان ما يقبضه الانسان ويمنه من الممولات ان كان من الصنائع والمعادن
 المقضى منه فيه عمله وهو العمل بالفضة وليس هناك الا العمل ولم يقصد بنفسه
 للفضة وقد يكون مع الصنائع في بعضها غير هاتين المعادن والحياتية معهما المنب
 والفرق الا ان العمل بهما أكثر فضية أكثر من كل من غير الصنائع فلا بد في جميع
 ذلك المصادر والفضة من دخول قيمة العمل لدى حصوله ادلولا الله عمل لم يحصل
 فضيتها وادته تكون ملاحظة العمل ظاهرة في الكثير من الفضل لخدمة من الفضه
 عظمت أو صغرت وقد نفي ملاحظة العمل كما في أسرار الانوار بين الناس من
 اعتبار الأعمال والتفقات فيها لاحت في معار الخبوت كما قد ساء الكسبي في
 الاقطار التي علاج الصلح فيها وموئنه بغيره ولا بد من الاقل من قيل له لم يقد
 نبي ان لمخادات والمكسبات كلها أو أكثرها مما هي فيم لأعمال الانسانية وتسمى
 مسعى الرزق وهو المستفيع به فقد بان معنى لكسب الرزق وشرح معانيها ثم اعلم
 انه اذا قدمت لأعمال أو قلب بانفسه العبر ان تأدب الله رفق الكسب لا ترى إلى
 الامصار اقلية الساكن كيف يقبل الرزق والكسب مباحا أو يفقد له الأعمال
 الانسانية وكذلك الامصار التي يكون عسرها أكثر يكون أهلها أوسع أحوالا وأشد
 رفاهيه كما قد ساء قبل ومن هذا السبب تقول العائشة في اللاداد انما قص عمرها
 انها قد ذهب رزقها حتى ان الامام ابو العيون يقطع حريها في التمر لما أن فور العيون
 عما يكون بالانباط والاستراة الذي هو العمل الانساني كالحال في حروع الانعام
 ولم يكن انباط ولا اعتراء صفت وغارت بالهبة كما يخفف الصرع ذات له معراؤه ونظرة

في الالاد التي تعهد فيها بموت لانام عمرهم ثم بأي علمه الحراب كيف تعورمياهم
حيلة كائهم نكس واقه يقدرا الليل واسهار

٢ (فصل في حوء المعاش وما فيه من احوال)

(اعلم) ان المعاش هو عبارة عن اشياء الرزق واسعى في تحصيله وهو من عمل من اجبر
كائهم لما كان المعيش به هو حيلة لا يحصل لامه جعلت وصلة له على طريق
المسألة ثم ان تحصيل الرزق وصلة له ان يكون باخذ من يد الغير وانتر عنه
بالاقتدار عليه على دون متعارف وسمى معر ما وجد امانا ان يكون من الحيوان
الروحاني ما قصاصه ربه من الرزق او الحرو سمي اصطبارا وان كان يكون من
الحيوان له من انصرح بصوله انصرفه من الناس في سده فمهم كاللبن من الانعام
والحرير من دونه والعسل من نحلته ويكون من النبات في الزرع والشجر والقمام عليه
وعنده لا انصرح نوره وسمى هذا كله ملها واما ان يكون نكس من الاعمال
الادبية اتماما في موارد معينة رزقي الصنائع من كائهم بحجارة وحباطة وحيات
ومروية واما ان ذلك اوفى موزة غير معينة وهي جميع الامهات وتصرفات اتماما
ان يكون نكس من الصانع وعدادهما للاعوام اتماما بالغلب بهما في البلاد
واحتكاكها وارتفاع حولة لاموا فيها وسمى هذا فمارة فمارة وحوء المعاش
وامتانه وهي معنى ما ذكره المحققون من اهل الادب والحكمة كالحرري وغيره فاهم
قالوا المعاش امارة وتجارة وفلاحة وصناعة فاما الامارة فليست بذهب طبيعي
للمعاش والملاحة سالي كرها وقد تقدم في من احوال الحسابات ان اتماما
واهلها في المعاش الى اشياء واما الملاحة واصناعة والتجارة فهي رحوه طعية
للمعاش اما الملاحة فهي مقدمة علم كنهايات ادهي بسيطة وطعية فمارة
لا تحتاج الى بطر ولا علم ولهذا نسب في الخليفة الى آدم اي اشرواه معلها وادبهم
عليها اشارة الى انها تقدم وحوء المعاش وانها في الطبيعة واما الصنائع فهي
تأنيها ومتأخرة عنها لانها حكمة وعلمية تسرف فيها الافكار والانتظار ولهذا لا توجد
نحو ادهي اهل الحس الذي هو متأخر عن البدو وبنائه ومن هذا المعنى نسبت الى
دروس الاب الثاني للخلقة ودهي تسطها الى بعد من البشر بالروح من افقه تعالى
واما التجارة ان كانت طبيعية في الكسب لا كدس طرعه ودهيها اعمالها
تجارات في الحصول على ما بين القيتير في شراء والبيع ليحصل ثمة الفهم كسب
من تلك لدهيها في بيع الشرع فيه لمصلحة لمصلحة من باب المشاركة الا انه يسر

أحد المال العبري مجازي وهذا المختصر بالسرور عمة

٢ (فصل في بيان الخدمة من حيثها الطبيعي)

عم من السطوع لا يتلوه من النجاء اخدمة في ما تروا اب الاماره و ذلك من هو يد من
من الحدي والشرطي والكاتب ويستفي في كل باب عن تعلم عما فيه ويتكفل
أوراقهم من ما تملوه وهذا كله مندوح في الامارة وما شأنا ذلكهم يستحب عليهم
حكم الامارة والملك الاعظم هو يسوع عداوهم تمامه وذلك من الخدمة فسمها
تأكثر فزيد يرفع عن مباشرة - به أو يكون عاصر عهدها رى عليه من تلق
التم و نرى في هذا من عوى ذلك له و يشغفه عليه أحراس ماله وهذه الحالة غير
محمودة بحسب الرجاء به طبيعة الانسان التقه وكل شخص غير ولا نه زيدا في
الوظائف و خرج ذلك على العجز والاحتياج فدين مدعي في مداها الرجاء به في
بها ما الا ان العو قد تطلب طبع الا سبيل الى ما يوده بها هو من عواذ لا من سببه
ومع ذلك فاحد من الذي يستفي به ويؤتي بقائه كالمشهود اذا خدم فسامم ذلك
لا عهد وأربع حالات تمامه مطاع بأمره وموقوف فيما يحصل بده واما بالعكس فبها
وهو ان يكون غير مطاع بأمره ولا موقوف فيما يحصل بده واما بالعكس في احدهما
فقط مثل ان يكون مطاع غير موقوف أو موقوف غير مطاع هذا الاول وهو
المطاع الموقوف ولا يمكن أحد استعماله بوجه اذ هو باصلاحه ونقته على من أهل
رتب الدنيا ومحبة رتب لا حرم من خدمه لا قدر ربه على أكثر من ذلك فلا بد استعماله
لا لاهل اهل السام لاهل من له موم الحاجة الى الماء واما المصنف الثاني وهو من
ليس بمطاع ولا موقوف ولا ينبغي احد من استعماله لانه يجب خدمته في الامر من معا
بضيق عليه لعدم الاصطناع برة وبهذه ماله بالحيطة حري فهو في كل حال كل
على مولاه فهذا الصمان لا يطاع أحد في استعماله ما لم من لا استعمال المصنف
الاخر من موقوف غير مطاع وهو مصلح غير موقوف والناس في الترحيم بهما مدها
ولكن من الترحيم وجه الا ان المستطاع ولو كان غير موقوف ترجح لانه يؤمن من
تبعه ويحاول على الضرر من حيث جهته الاستطاعة واما المضيع ولو كان موقفا
فضرره يصيب أكثر من فعه فاعلم ذلك واتخذ ما يوافي الاشياء باخدمة و نه
حداه و تعالى قادر على ما يشاء

٣ (فصل في بيان ما الامور من النجس والكفر ليس بمعاشر طبيعي)

عم من كثير من معاشر يقول في الامور يحرمون على استخراج الاموال من تحت

الارض ويتقون الكسب من ذلك ويفقدون أن موافق الامم السابعة تحت كل
 تحت الارض محتوم عليها كلها بسلام حربية لا بعض حناها ذلك الامم غير على
 علم واستغفر ما يحل من الصور والدعاو لتقريب اهل الامصار باقر بقية يروى أن
 الامم السابعة الذين كانوا قبل الاسلام هادموا أموالهم كذلك وأودعوها في الصناديق
 بالكتاب في أن يتحدوا السبل إلى استعراجهما وأهل الامصار بالمشرك يروى مثل ذلك
 في أمم تسلطوا روم وارس وبنافلون في ذلك ما ثبت منه حديث حرافة من شهاب
 بعض لطائف ذلك إلى من موضع الماء من لم يعرف طلسمه ولا حربه يفدونه خالب
 أو معصوم بالديار ويشاهد الاموال والمواخير ومروعة والخرس دونها مسمين
 سيوفهم أو يمدونه الارض حتى يطله حذرها وتلك من الهدر ويحسد كثير من
 طلبة السمر بالمعرب العاشرين عن المعاش طمعي وأساسا يقرنوا إلى أهل الديار
 بالاورق المتعربة الحوائج مما يحطونه عجمية وعمارهم رعاهم منها من حطوط أهل
 الدخائر باعها الامارات عليها ما كنها يتصوره في اوراقهم مما يحسنونهم على
 اعمروا الطلب ويغفرون عليهم بأنهم اعطاهم على الاستعانة بهم طلب الخدم في مثل
 هذا من مال الحكام والعقوبات وورعها تكون عند بعضهم بادرة في اعرية من الاعمال
 المصرية يقوم بها على تصديق ما يلقى من دعوا وهو غير على السهر وطرقه فتولع كثير
 من معصاة العقول بجميع الايدي على الاستعمار والتسرف في طلبات المال بحفاة الرقباء
 ويعيون أهل الدول فاد لم يعترفوا على شيء وذلك إلى اجهل بالعلم لدى ختمه على
 ذلك المال بحدود بغيره منهم عن احد من مبالغهم ولدى يحمل على ذلك في اقداب
 زيادة على معصاة العمل اعماها بجر عن طلب المعاش بالوجود الطبيعية للكسب من
 التجارة والعلج والساعة بطلونه بالوجود المعرفه وعلى غير تجري الطبيعي من هذا
 وأمثالها عرا عن السعي في المكاسب وركوبها في تناول اوراق من غير تعب ولا نصب
 في تحصيله واكتسابه وعلو أنهم يوقعون أنفسهم بانفعال ذلك من غير وجهه
 في نصب ومتاع وجهه شديدا أشد من الاقل ويمرصون أنفسهم مع ذلك المثل
 لعقوبات دور مما يحمل على ذلك في الاكثر زيادة نرف وعوائده وحروبها عن حدة
 لتمايه حتى يقصر عنها وجود الكسب ومداهيه ولا تفي عطاسها ما عجز عن الكسب
 بالبحري الطبيعي لم يتجدد ليعتق نفسه لا التقي لوجود المال العظيم دفعة من غير كلفة
 ليس لذلك بالعرفه التي حصل في أمرها يحرص على اتعاض لك وبسعي فيه جهده
 ويهدأ فاحسب من زهم بحر صون على ذلك هم المزدون من أهل الدولة ومن مكان
 الامصار الكثيرة نرف المتبعة الاحوال مثل مصر وحقا معاها فيجد الكثير منهم

معرية ما نفعه ذلك وتحصيله ومائة الركب عن نواده كما يحرمون على الكيمياء
 هكذا يلغى عن أهل مصرف معاوضة من يتقونه من طلبة لعبارة لغاهم بغروب منه
 على رهن أو كعور يربوب على دهن ليعتصم نغوير المياه لما يرون أن عابيه
 لأموال لدفعه كلها في مجارى النيل وأنه أعظم ما يستدعيه ويحترمان تلك الآفاق
 وعموم عليهم أصحاب تلك الدهارر لفتنة في الاستدار عن لوصول إليها بحرية الليل
 سران لكس الكذب حتى يحصل على معاشه فيجبر من سامع ذلك منهم على نقود
 الماء لأعمال الصغرية لتفصيل من هذه كلمات أن الصغرية توارثت ذلك
 انظر عن أوليه فعلوهم الصغرية وآثارها باقية بأرضهم في امري وعبرها وقصة
 صغرية عن شاهدة باحتصاصهم من قديم وقد شغل أهل الحرب فصيدت بسوسها في
 حكماء المشرق تعطى فيها كتيبه لعمل بانغوير بصاعفة صغرية حجازة بها وهي هذه

يا طالبا للسر في الدخول • اجمع كلام صدق من حبر
 دمع عن صدق صفو في كتم • من قول هتان ونقط عسور
 واجمع لصدق معاني ونصفي • انصت بحس لا يرى الزور
 هادأ أردت تعوذ لستر التي • حازت لها الاوهام في التديبير
 صور كصوريت التي وقصها • والرأس رأس النمل في الدخول
 ويداه ما سكان النمل الذي • في الدلو ينزل من قرد السير
 وبصدرها • كما عابتها • عدد لطلاق احذر من التكرير
 ويطأ على الطأت غير ملاس • متى اللب الكس نصير
 ويكون حول لكل خط دائر • نزعته أولى من التذكير
 واذبح عليه الطير وسمه به • وقصده عذب يدع بالتصير
 بالسندروس وبالبيان وصيفة • وانقط والسه بنوب حير
 من أحرأ وأصفر لا أرق • لا أحضر فيه ولا تكدير
 وبنته حيدر صوف أحص • أو حمر من خالص التميمير
 والطالع الأمد الذي قد بتوا • ويحكون به شهر غريمير
 والبدر متصل بعد عطارد • في يوم ست ماعة التديبير

عني أن تكون الطأت بين دمية كانه عني عليها وعندي أن هذه القصيدة من
 عويهاات لتعريفهم في ذلك أحوال غريبة واصطلاحات عجبة وتنتهي التعرّف
 والكذبهم لي أن يكتسوا الممارل المشهورة والدور المعروفة لنيل هذه ومحتفرون
 خفرو بصعور المطبق فيها والشواهد التي يكتبونها في صحائف كذبهم ثم تصدون

من مفاة العقول يا من هذه المعاني وبغيت على أكثر من ذلك المنزل وسكناه
 ويوهمون أنه ذيق من المال لا يعرفون كثرته وبغيت من المال لا يشترى به عاقبه
 والصورات على الطالسم وبعدوه يظهر لخواصه التي قد أعدها ههنا لك يا أنفسهم
 ومن فعلهم في بعض المطالبات من ذنن وذوق قد حذع وليس عليهم حيث لا يشعرون بهم
 في ذلك اصطلاح في كلامهم ينسبون به عليهم لصفي عمد محذرتهم فيما يلزمه من حشر
 ومخورد في حوان ومثاليته وتما لكلام في ذلك على الحقيقه فلا فصل له في علم
 ولا حشره وعمهم الكورون كسب تومس انكها في حكمه بدوعلي وجه الانقاذ
 لا على وجه القصد انبها وانس سلكا ثم تم نه السوى حتى يذبح لناس مؤامهم تحت
 الارض ويحجمون عليها لظلمهم في اديم ولا في الحديث ورحمهم الله
 في الحديث وفرصه استسها وهو في الجاهلية بحدود العنود والافاق لا يقصد
 وطالب وانصافي حشره باله ووجه عمده لا عمال لخصه به فقد بالغ في خفائه فكيف
 يصح عليه الادب والحدوت لم يسمع به ويكتبه في الصحائف حتى تطمع على
 حشره أهل الامصار وفاقه هذا ينقص قصد الاحياء تصادف فعال الصلاه
 لا تدون سكون حشره مقصود في الامناع ومن اسه من المال به يحشره لولده أو
 قريبه أو من يؤزره وأما ان يقصد حشاءه بالكلية عن كل حدو عه هو لئلا
 ولن لا يعرفه بالكلية عن حياي من لام عهد ليس من مقاصد العقلاء بوجهه وأما
 مؤامهم من أموال الامم من ضلوا ما علم فيها من الكثرة والوفرة فاعلم ان الامور من
 الذهب والفضة والجواهر لا تمتع اعماهي معادن ومكاسب مثل الحديد والقصص
 والرماس وسائر العقارات والمعادن والعمران يظهرها بالاعمال الانسانية ويريد
 ديمها أو يبيعها وما يوجد فيها نأية الناس فهو ثقل مورث ورعا نقل من قدر
 الى قطر ومن دولة الى أخرى بحسب عراضه والعمران الذي يمد على لهان بقص
 المال في المغرب وفريقية فلم يحضر بلاد الصقلية والافرنج وان بقص في مصر
 والشام فلم ينقص في الهند والصين وعده هي الآلات والمكاسب والعمران يومه
 أو ينقصها مع ان المعادن يدر كها السلا كما يدر له سائر الموروث ويسرع في اللؤلؤ
 والجواهر أعظم مما يسرع الى غيره وكذا الذهب والفضة والرماس والحديد والرماس
 والقصدير الهامس السلا والشام ما يذهب بأعيانها لا قرب وقت وأما ما وقع في مصر
 من أمر لطالب والكور فسمه أن مصر في ملكه اضطرر لافأ ويريد من ليس
 وكان مؤامهم ممن عو حودهم من الذهب والفضة والجواهر وللا في على مذهب
 من تقدم من أهل الدول على انقصت دولة القضاة وملك مصر من بلادهم بشر واعي ذلك

في قلوبهم وكنت فواعنه فأحدوا من قلوبهم ما لا يوصف كالأهرام من قلوب الملوك
وعبرها وكذا فعل اليونانيون من بعدهم وصارت قلوبهم مظنة لذلك هذا العهد
ويعتبر على الذين فيها في كثير من الاوقات مما ما يفتونه من أموالهم أو ما يكرمونه
موتهم في المذبح من أوعية وتواست من الذهب والفضة معدة لذلك وصارت قلوب
القط عند آلاف من السنين مظنة لوجود ذلك فيها لذلك عني أهل مصر بالاعتناء
المطالب لوجود ذلك فيها واستقر بها حتى أنهم حين ضربت المكوس على لاصت ف
شر الدولة ضربت على أهل المطالب وصدرت ضريبة على من يشغل يد الله من الحق
والمهوس فوجد ذلك فتعاطون من أهل الاطماع الدريعة الى الكسب عموما والدور
ب- نصر جده وما حصلوا لاهل الجبهة في جميع ما عيهم تعودناقه من خسائر يحتاج
من وقع فنتى من هذا لوسواس ونفى به في عودناقه من المهر والكسل في طلب
معاشه في قلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وحرف عن طريق شيطان
ورسوا منه ولا يشغل عنه بالمال والذكاء من الحكايات والله يوفق من شاء بغير
حساب

٥ (فصل في الجاهل بغيره)

وذلك انما نجد صاحب المال والعطوة في جميع أصناف المعاش أكثر يسارا وثروة من
قد الجاهل والسبب في ذلك ان صاحب الجاهل محذوم لا عار يتقرب بها اليه في سبل
الزنا والفساد الى جواره وناس معسورة ما عملهم في جميع حاجاته من ضروري
أو حاجي أو كاد فحصل قيم تلك الأعمال كلها من كسبه وجميع ما شأنه أن تدل فيه
الاعراض من العمل يستعمل فيها البس من غير عوض فتتورق قيم تلك الاعمال عليه
فهو بين قيم الأعمال بكسبها وقيم أخرى تدعوها ضرورة الى ارباحها فهو مر عليه
ولا عار لصاحب الجاهل ككثرة قبيداهي لا قرب وقت وبرد ادمع الانام يسار
وزروة وله هذا المعنى كانت الامارة عند أسباب المعاش كما قد مضى وقاعد الجاهل
بالكلية ولو كان صاحب ما فلا يكون يساره الا بقدر ما له وعلى يد من معه وهو لا
هم أكثر التصاروا له وانما تجد أهل الجاهل منهم يكونون أسير كثير ومما يشهد ذلك انما
يجد كثيرا من الفقهاء وأهل الدين والعادة اذا اشتهر رحمن الطن منهم واعتقد
الجهل ومعاملته الله في ارضه هدم فأخلص البس في انما منهم على حوال ربحاهم
ولا يعمل في مصالحهم أسرع انهم التروة وتصحو ميا سيرة من غير ما في
الانما يحصل لهم من قيم الاعمال التي وقعت المعونة بها من ثمن لهم رأي من ذلك

اعداد في الامصار وادان في اسد ويسعى لهم ناس في تسليح والتجسس وكل قد عد بميرة
لا يبرح من مكانه فيقوم له ويعظم كسبه ويأكل العبي من عبيته ويغيب من لا يغيب
لهذا السر في حال رونه وأصاب عناه وبارك الله سبحانه وتعالى برزق من يشاء
بقرحات

٦ فصل في اس اسادة الكسب كما يحصل غالب الابل الكسوع

والتفاق وان همد كفاي من اسباب اسادة

قد سلف لنا في السابق ان الكسب الذي يستعده البشر بما هو قيم فيهم ولو قدر احد
يحصل من العمل بجهة فكان ما قد يكسب بالكتابة وعلى قدر عمله وشره بين الاعمال
وحاجة ناس اليه يكون قدر قيمته وعلى نسبة ذلك نحو كسبه وتقصانه وقد بينا بقا
ان احكام جبر الابل في يحصل لصاحبه من تقرب ناس اليه بأعمالهم وموالاتهم في دفع
المصار وجلب المادع وكن ما ضرر به من عمل أو ما من عوضا عما يتحصلون عليه بسبب
الجاهل من اعراس في صانع وخالق ونصير تلك الاعمال في كسبه وقيمها ثمرات وزودة
فيستفيد لعنى واللب رلا حرب وقت ثم ان المادع متورع في احواس وعمرات فيهم طمعة
بعد طمعة انتهى في دعوات الملوك الذين يسوقهم يدعائهم في اسهل الى من لا يملك
ضرر اولادهم ابناء جنسه وبين ذلك طمعات متعذرة بحكمة الله في خلقه مما يستطعم
معاشهم وتيسر مصالحهم ويتم قواهم لان النوع لا ياتي لايتم وجوده الا بالتعاون
وانه وان طرقت ذلك في ضرورة مفروضة لا يصح جأؤه ثم ان هذا التعاون لا يحصل
الا بالاكراه عليه مله لهم في الاكراه يحصل النوع ولما حصل لهم من الاحتياز وان
أفعل لهم مما تصدر بالهكروا روية لا ياتطع وقد غشع من المعاونة في عين حله عليه الا
بأنه من حامل يكره اداء النوع على مصالحهم لتتم الحكمة الالهية في شأ هذا النوع
وهذا معنى قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليصعد بعضهم بعضا اخر با
ورجة رطل خير مما يجمعون فتدبر ان الجاهل هو القدرة الحاملة للبشر على التصرف
فيهم تحت أيديهم من انا جنههم بالاذن والمع والتسلط بالمهر والعلية لاصحابهم على
دفع مصارهم وجلب مافهم في العدل بأحكام الشرائع وسياسة وعلى عراضه
مما سوى ذلك ولعل في الاقل مقصود في العناية برعاية بالذات واشياء داخل فيها
بالعر من كسائر الشرور الداخلية في القضاء الالهية لانه قد لا يتم وجود الخير الكثير
الا بوجود شر يسير من أجل المواد فلا يقوت الخير بذلك بل يتشع على ما ينطوي عليه
من الشر ليسر وهذا معنى وقوع الظلم في الحقيقة فتعهم ثم ان كل طمعة من طمات

أهل عمران من مدينة أو قديم لها القدرة على من دونهما من انطاف وكل واحد من
 الطبقة العليا يستمدى بطامس أهل بسطة التي فوقه ويرد كسبه تصرفهم
 تبعيد على قدر ما يستفيد منه وبقاء على ذلك داخل على الناس في جميع أنواع
 المعاش وينسج ويصيق بحسب الطقفة والطور الذي فيه صاحبه فان كان حبه
 متعافا كان الكسب الذي عنده كذلك وإن كان حبه قليلًا قلته وقد اجده و كان
 له مال فلا يكون يساره لا يحدار جهده وماله ونسبته دأبه وأياما في بيته كما كثر
 التحار وأهل الملاحة في مجالس وأن الصانع كذلك إذا قصد البقاء واقتصر
 على قدر ما يحتاجهم ثم يصير إلى التقصير والخصاصة في الأكثر ولا تسرع إليهم
 نزوة وما يرمون لغش رقيق ويدفعون ضرورة الفقر مدقة وقد يقررون
 وأن البقاء متفرغ وأن السعادة والخير مضمون بحصوله علمت شدة وفادته من
 أعظم الألم وأجله وأن باده من أحسن المعين ومبدا له في تحت بيده يكون له
 سعة عالة وعمره يصاح به له ومتعبه في حصوله وعنى كماله أن هن الحرة والمولود
 والأفتقد حصوله فذلك فسان لحصوله والعلم من أسباب حصول هذا كله
 لمحصل السعادة والكسب وإن كثر أهل الثروة والسعادة فهذا يتفق ولهذا يجد
 الكثير من يتلقى بالترفع والشم لا يحصل لهم عرض البقاء فيصرون في الكسب على
 أعينهم ويصرون في الفقر والخصاصة • واعلم أن هذا لكرو وتردع من الاحلاق
 المدمومة بما يحصل من توهم الكسب وأن الناس يحتاجون إلى مصاعته من علم
 ومناعة كالعلم المتحرر في علمه أو الكتاب المحمد في كاشته أو شاعر السليح في شعره
 وكل محس في صناعته يتوهم أن الناس يحتاجون لما يده فيحدث له ترفع عليهم ذلك
 وكذا يتوهم أن الناس من كان في بانه من وعلم مشهور وكامل في طور يعرفون
 عمار أو أسهم من حل آياتهم في المدينة ويتوهمون أنهم انخفضوا من ذلك فترانهم
 بهم ووراثتهم معهم معممكون في انماضهم لا من المعذوم وكذلك أهل الحيلة
 والبصر والصارب لا يورقون يتوهم دهمهم كمال في نفسه لذلك احتياج اليه ويحد
 هؤلاء الامتناف كلهم مترفعين لا يصنعون لصاحب البقاء ولا يحفظون لمن هو أعلى
 منهم ويستصغرون من سواهم لا اعتقارهم انصاف على الناس يستكف أحدهم عن
 الحسوع ولو كان الملك والخدمة وهو ناو سفها ويحاسب الناس في معاملتهم
 ما يحدار ما يتوهم في حبه ويحسد على من قصر له في شيء مما يتوهمه من ذلك
 ويريد حل على نفسه الهموم والآخر من تقصيرهم فيه وسفر في غناء عظيم من
 يحاب الحق لثمة وأياها ان من له من ذلك ويحصل له نصيب من الناس لما في طماع

الناس من التأله وقتل من يعلم خدمتهم لاحد في الكمال والموقع عليه الا ان يكون
ذلك بوع من القهر والعلة والاستطاعة وهذا كله في معنى الجبر والقدرة صاحب
هذا الخلق الجبر وهو مفقود في كل ذلك من جهة الترفع والتميز ولم يحصل له حظ
من احسانهم وفقه دليل ذلك من قول الطغاة التي هي على منتهى لاجل المقت
وما يحصل له بذلك من تقصير عن تعاهدكم وعشائكم من جهة عدم معاشه وحيث
حصاصة ومقر أو فوق ذلك بفصيل وإنما الترفع فلا يحصل له فضلا من هذا شترين
الناس ان الكمال في المعرفة محروم من حظ وانه قد حوص ببارق من المعرفة
واقطع له ذلك من جهة وهذا معاد ومن جهة اخرى من جهة لست ببارق من جهة
وهو يدفع في الدون الصري في مراتب من اهل هذا الشأن ويرتفع بها كثير من السوء
ويرى ~~كثير~~ من اهل هذه السوء ودين في الدون دلتهم من جهة
ولا يميلوا انقردها صيب ذلك على كهم ومطعمهم ونس من سوءهم من ذلك راع
صاروا في مراتب دون مرتبة الميت وتحت يد السلطان وكانهم حوص له هاء استمرت
لدولة وتمتع الميت بما في الدولة في المرة بعد ان يطلب كل من ياتي في خدمته
ومزب بيه حجة وصطحة السلطان اعدته في كثير من معاهة فتعد كبر من
السوقة فيسمى في سمر من السلطان بحجة وصحة ويراف اليه بوجوه خدمته
ويستعين على ذلك بعضهم من حصوص وخلق له وحاشية وهو من جهة حق يرتفع قدمه
مهم وينظمه لست في حظه يحصل له في حظه عليهم من العادة ويتقدم في عدد
من الدولة ووشة لدولة خدم من اهل قومها الذين دلتوا صغابهم ومهدوا كاههم
معترون على كل لا ياتهم في ذلك من الا تار لم يسمح بنفوسهم على السلطان ويقتدون
بآثاره ويحرون في معمار الدولة من جهة فتم السلطان لذلك في اعدهم ويعل الى
هؤلاء المصطفيين من لا يبعد قلوبهم من ولاية حوص في دالة ولا ترفع اعلاهم من
المصوع له والى ولا يعل في عمره من جهة اليه يتبع حاههم وقلوبهم باراهم
وتنصرف اليهم لوجوه واحواطرا يحصل لهم من قبل السلطان والذكاة من جهة
دولة الدولة معاهم في الترفع ولا يعل دلتهم لا يريدهم ذلك لا يعل من
السلطان ومشاوا سار هؤلاء المصطفيين عليهم الى ان تقرر في الدولة وحده من
طبيعي في الدولة ومنه شأن المصطفيين في العالب والله سبحانه وتعالى اعلم به
التوفيق لارسلوا

٧ فصل في ان القاميين بامور الدين من المعاهد والفتية والشرعيين واللاهوتيين

والخطار والاذن د كورنا لا اعظم نراهم في العاص

والله اعلم ان الكسب كما قدمناه فيجوز لعمال وسمها متفاوته بحسب الحاجة
بهم عدد كانت الاعمال ضرورية في نعيم عامة للولى بمكانات قيمتها اعظم
وكانت الحاجة لها شدة واهل هذه الصانع الدينية لا تضطر لهم عاتية خلق وانما
يحتاج الى ما عدهم الخوص من اهل على دية وان احتج الى القيد والقضاء
في احوالهم وليس على وجه مضطر والعموم فيقع الاستعداد عن هؤلاء
في لاكثر واتهم يتم بامانة من مهم صاحب الدولة عماله من الطرف لمصالح فيقسم
هم حطام لرفق على نية الحاجة لهم على التصو الذي قررناه لا يساوهم ما هن
لشوكه ولا اهل مصانع من حيث ابدن والمراحم الشرعية لكنه يقسم بحسب عموم
الحاجة ونسرة اهل العسرة فلا يصح في قسمهم الا التقدير وهم بمسالك شرف
نصائحهم عزة على حق وعد شوقهم لا يصحور لاهل الحما حتى ما لو اسه حطا
تدرون به ارفق بل ولا تسرع اوقاتهم لئلا يظلمهم فيمن الشغل بهم هذه البضائع
شرعية اشبه على عمل بغير ابدن بل ولا يظلمهم ابتداء لاهل الدنيا
شرف بضائعهم مهم بغير عن ديت فاذلك لان اعظم ثروتهم في الغالب ولقد باحت
هم من امصلا بغير ديت على وقوع يدي اوراق محترقة من حسابات الدواوين مدار
الامور تامل على كثير من الدحل والحرج وكان في باطلت فيه اوراق القضاة
والدقة والمودين فوفقه عليه وعلم منه صفة ما قلته ورجع اليه وقصينا الحب من
اسرار الله في سلعه وحكمته في عوالمه والله الخالق القادر لا ريب في

٨ (اصل في ان العاقل من سائر النعمان والى العاقل من سائر)

وربما لانه اصبل في الطبيعة وبسبب في مصعبه وانما لا يفهم بصله احد من اهل
المصر في العاص ولا من المترين ويختص من قبله بلدة قال صلى الله عليه وسلم وقد
رأى السكة بعض دور الانصار ما دخلت هذه د رقوم الادخلة الال وجعله لبحارى
على الاستعداد كشاربه وترجم عليه باب ما يحذر من عواقب الاثم مال بالالة الررع
او تحاور الخلد الذي امر به ونسب فيه والله اعلم ما ينههم من المعرم المقص الى
الحكم والبدن العالية فيكون بغيره لا تاعا تتناول يدي القهور والاستطالة
فان صلى الله عليه وسلم لا تقوم البعة حتى تعود الى كاهلهم ما شدة الى انك
لعموم القهر للناس الذي معه لظلم والحور ونسيان حقوق الله تعالى في
المقولات واعتبار الحقوق كلها امر ما فيقول والدول والله قادر على ما يشاء والله سبحانه

ولا يقع فيه أساس بعضهم - بعض بفساد الأثرين ولكن به وفصل على العاشر

١١ (محل في حق الأثرين من حيث الاستمرارية)

ورثت شأنا في غالب أحوالهم ما يعاينون أبيع وشر ولا تبيع من المكابسة
سرورة حال اقتصر عيبا اقتصرت على سبقتها وهي أعنى حلق المكابسة بعيدة
عن المروءة التي تنبئها الملوك ولا تشر وأما استمرارية حقه في بيع ذلك في
أهل لطيفة على منهم من الماحكة العن واجبة ونهاه لا على المكابسة على
لانما رذاه ولا أحذر ذلك حتى أن يكون في غاية المدلة هو معروف
ولست تحدا أهل الرئاسة بعضهم من حرافة هذه الطريقة لا حل ما يكسب من هذا
الحلق وقيدوا حدهم من يلمس هذا حتى ويتعاما شرفه وكرم جلالة
لأنه في السادس لوجوده في يده من شيء حده وكرمه وهو رب لا قبل
والآخر

١٢ (محل في حق السلع)

التاجر الصر ما اختاره لا قبل من السلع لا ما تم الحاجة إليه من نفق والفقر
والسلطان والسوقة ادعى ذلك ما كان سلعة رابعا ذات خص فله على محتاج إليه
لعمري فله قسديت عريف سلعة حيث يباع ورشرا من ذلك بعض لعمري
من العو رص قسديت سلعة ويعد ثبائحه وكذا إذا قبل سلعة أحتاج
إليها عما قبل الوسط من صيدها من انما في كل صنف من السلع انما يختص به
أهل ثروة وحاشية الدولة وعم لا قبل وانما يكون لاس اسوة في الحاجة الى الوسط من
كل صنف فله ذلك جهده بغيره سابق ملته أو كما اذا كان كد قبل السلع من البلد
ابعد المسافة أو في شدة خطري أفرقات يكون أكثر مدة لاختار وعظم أرباحا
رأى كد بجوانه لا اسواق لا سلعة المدة حيث تكون قبله معورة لعمري
مكاتب أو شدة يعرف طريقها قبل حملها وبيع وجودها واقف وعرفت غلت
أثمها وأما إذا كان البلد قريب مسافة وانما في حال لاس فيه حيث يكون أكثر
فتكثر وزحم تمام ولهذا تجد أثمار الذين يبيعون بالبحر الى بلاد السودان
أربعة لاس وأكثرهم أمورا بعد طريقهم وبعثته وعمر من المعاد الصعنة
لخطرة بأحرف وتعطى لا به حدهم لاس لا في أماكن معلومة يهتدي اليها رداء
الركان فلا يرتك حصره أضرى وعد لا قبل من لاس لعمري بلاد
السودان قسديت لاس مختصر بالبلاد وكذا في بعض بلادهم معظم صنائع أثمار من

تأكلها ويسرع بهم العبي والقرود من أجل ذلك وكذلك لمساكرو من بلاد مالي
لمشرق لعدائهم يصب وأما لمرددون في قفق واحد ما بين مصره وبلداه
عفاقتهم قليلة وأربابهم باعثة لكثرة السلع وكثرة باعيتها والله هو الرزاق ذو القوة
المتين

(مصل في الاحتكاك)

١٣

وعما اشهر عند ذوي الصدور بعرضه في الامصار ان احتكاك رزق لبعض وجاءت
الاعلاء مشووم وأنه يعود على فائده يلقف والحرس وسبه والله أعلم أن الناس
لحاجتهم الى لا قوت مضطرون الى ما يدلون بها من المال صطرا فيبقى النقص
متعلقة به وفي تعلق النقص بماله من كبري وبالله على من يأخذ بها ما ولعله لدى
اعتدله الذارع في أحد أموال الناس بالسائل وهذا وان لم يكن بجائدا فاسوس
متعلقة به لاعطائه سرور ومن غير معة في الصدور فهو كالمكره وما عدا لا قوت
والمأكولات من لمسات لا اضطرار للناس اليها واعيا عنهم عليها انفس في
الشهوات فلا يدلون بموالم فيها الا باختيار وحس ولا يبق لهم تعلق عى عطوه
قله يكون من عرف بالاحتكاك عنهم أقوى النفاية على متابعتها لما أحسنه
من أموالهم فيفسد ربحه والله تعالى أعلم • وممن فميا ن سعة حكاية
طريقة عن بعض متبعة المغرب أخبرني شيئا أبو عبد الله لايلي قال حضرت عند
القاضي بناس لعهد السلطان أبي سعيد وهو الفقه أبو الحسن المالكي وقد عرض عليه
أن يحتار بعض الاغنياء الخزينة لحرارة فان فاطم من ملب ثم قال لهم من معكم
الحر فاستحك الحاصرون من أصحابه وحموا وسألوه عن حكمة ذلك فقال اذا كانت
لحبايات كلها حراما فاختار منها ما لا يتابعه نفس معطيه والخير قل أن يدن قيم أحد ماله
الا وهو طرب سرور ويوجدانه غير أشف عليه ولا متعامته به منه وهذه ملاحظه عريضة
واقه سبحانه وتعالى يعلم ما تكن الصدور

(مصل في الرخص لا عار من الرخص)

١٤

ودلك أن الكسب والمعاش كما قد ساء عملها بالصنائع أو لتصاره والحدارة هي شراء
الصنائع والسلع واذا صارها بخصمها حوالة الاسواق بل زيادة في ثمنها ويسمى رخصا
ويحصل منه الكسب والمعاش فليست فيه بالتجارة ثم اذا استديم الرخص في سلعة
أو عرض من ما كوله وملوس أو مقول على الجهة ولم يحصل لتاجر حوالة الاسواق
وسد الرخص والجهة تطول تلك لمدة وكذا تنسوق ذلك المصالح فبعد لتصاره على السعي

فما اوسدت رؤس أموالهم وعثر ذلك أولاً بالزرع فإنه اذا استديم وتخصه بمد
به حال المحترقين سائر أطوارهم من الفيل والرواة نقله لرحم فيه وذاته أو فقد
فيقدون لتمام في أموالهم أو يجدونه على قلبه ويعودون بالحق على رؤس
أموالهم وتمسك أحولهم وبصبرهم الى العترة خاصة وتسمع ذلك في احوال
المحترقين أيضاً الطعن والخبر وسائر ما يعلو بالزراعة من الخرب في صيرورته أو كولا
وكذا في حال احد اذا كانت أرواقهم من احوال على أهل البيع ورعايتهم
تقبل حياتهم من ذلك ويجرون عن إقامة عديبه نقيهم سبباً وسبباً ويرب
ومضعون لها فنفد حوائجهم وكذا اذا اندم الرخص في الكرا والعسل مد
جميع ما يتعلق به وقد عثر فورد عن الصارة فيه وكذا الملوحة اذ استديم فيه
الرخص فاذا الرخص بمرط بمحض بعض المحترقين في نصف الرخص وكذا
العلاء بمرط أيضاً وما عساه اناس وكههم في الوسط من ذلك وسرعة حواله
الامور وقد علم ذلك يرجع الى لغو في لقررة بين أهل العمارات وما يجد الرخص
في الزرع من بين لمحات العموم الخاصة به واضطرار اناس في الاقوات من بين
التي والعشيرة والعائلة من الخلق هم الاكثر في العمارات جميع لزم ذلك ورع صاحب
بقوت على باب الصارة في هذا الصنف الخاص والله رزق ذو القوة المتين والله
صانه وتعالى رب امش العظيم

١٥ (محل في ان خلق نوره نادر عن حلق نوره وبعبدة من المرونة)

قد قدمنا في الفصل قبله ان التاجر مدفوع الى المعانة البيع وشراء موجب لنوره
والارباح ولا بد في ذلك من المكايبة والمباحصة والتجدي وعمارة الخصومات
واللباح وهي عوارض هذه الحرفة وهذه الارصاف ينقص من الله كماله والمرونة
وضوح هذا ان الاعمال لا بد من عود آثارها على النفس فاعمال الخير تعود ما تبار
لخير والذكاء وافعال شر والسفينة تعود بسد ذلك فتتمكن وترتج اسبق
وتكثر وتخص خلال الخير ان تأخرت عنها بما طمع من آثارها لمعمومة في
ستس شأن المنكبات المستترة في الاعمال وتفاوت هذه الآثار يتفاوت اصناف
لتجاري أطوارهم من كان منهم ما في الطور مخفياً لا لشرار ساعة أهل الغش
والخلافة في العمور في الانحار قرر راوا كلاً كانت يداه تلك الخلق عه شذو غلت
عابه السفينة وبعد عن المرونة واكتسابها بالجله والاعلان من تأثر المكايبة
ولما حك في من وانه وفقد ان ذلك منهم في الجملة ووجود الصنف الثاني منهم الذي

المتبادر لقصد قبله ثم يشرع بغير علمه ويحوس لهم من مباشرة ذلك فهم قادر
وقيل من انشاد ووددت أن يكون من يدوي حذو عنده دفعه - ووع عرب أو ورنه عن
تدبر من أهل جنة فخص به زوة تعينه على الانصار أهل ادوله وكنسه طهور
وشهره بين أهل عصره فخرج عن مباشرة ذلك عنه ويدفعه إلى من يهوم له به من
كلايه وحشيه وبه ليه الحكام سمعه في حقوقهم على أنفسهم من ربه وانما فيه
بعد ذلك من تلك الخلق بالبعد عن معاناة الأعمال لقصية لها كما هو ويكون
من رأتهم أوسع وأبعد عن ذلك معاناة لا يمسرى من أن ذلك لا قدس من ور
تجانب قائم بصطرون إلى مرفه حوال أولئك الوصل لا وود قهم - ولا قهم
في بياقون ربه روي من ذلك لا يدين ولا يكاد يظهر ثم وده منكم وما تعملون

١٦ (تفسير في الاصطلاح لابن أبي عمير)

(أعم) أن لصناعة هي ملكة في أمر على كبرى ويكون عليها هو حمان
محروس والاحوان حماية الموحدة عنها بالمباشرة أو عنها لها أو كمل لأن
المباشرة في الأصول حماية عمومية أتم وثقة والملكة صفة راسخة تحصل عن
استعمال ذلك الفعل وتكرره مرة بعد أخرى حتى يرسخ صورته وعلى لغة لأصل
تكون الملكة ونقل المباشرة نوع وأمر من نقل الخبر والعلم فالملكة الحاصلة عنه
أ كمل وأمر من الملكة الحاصلة عن الخبر وعلى قدر وجوده لتعليم ومساكنة العلم
يكون هدف لتعليم في الصناعة وصنوع ملكة ثم يصنع بها الله - وهو
لمركب والديك هو الذي يختص به ضروريات ومارك هو الذي يكون للمركبات
ولمعرفة مهي إلى تعليم هو الديك ساطع ولا ولا يختص به ضروري الذي هو
لدو على نقله فيكون ساطع في تعليمه ويكون عليه له قدر ضروريان **مكرر**
يجز أصابعه ومركباتها من القوة في العمل بالاستساطة بأشياء أعني أن يرسخ
حتى يكمل ولا يحصل ذلك دفعة واحدة يحصل في زمان وأحوال وأشروح الأشياء من
لقوة - العمل لا يكون دفعة لاسباب في الأمور لصاعبه فلا بد له من زمان ولهذا
يحد اصطناع في الامصار بصغيره فافهم ولا يوجب له الالسيط فاد ترايدت
بصارها ودعت أمور ترفيها في استعمالها تصنع حرج من لقوة إلى الفعل
وتنقسم اصطناع أيضا إلى ما يختص بأمر الماشي ضروريان **مكرر** وغير ضروري
والى ما يختص بالافكار التي هي خاصة لالسان من العلوم واصطناع السياسة
ومن الأول الحياكة وحرارة التجارة والحداثة ومثاله اومس الشاي الوراقة وهي

معانها لكتب التاج والتعدد والاعمال والزهري وتعين العلم وأما ذلك ومن
الثبات الحديثة وأمثالها والله أعلم

١٧ (فصل في اصناف الصانع ما ينسب اليه من الاعمال الخيرية والكرامة)

والسبب في ذلك ان ليس مال الصانع يوفى الاعمال الخيرية وتتمتع المديونة على
همهم في الضرورية من المعاش وهو يحصل لادوات من الحسنة وغيرها دائمة
المدينة وزايدتها لا يمكن وورث بالضرورة ورادت عليه صرف الرائد حينئذ
الكمالات من المعاش من الصانع والعلوم بما هي تالسان من حيث فكره الخيرية
من الحيوانات والنفوس من حيث الحسنة والعدنية فهو مقسم لضروريته على
العلوم والصانع وهي متاعرة من ضرورية وعلى مقدار عمره ان يكون جودة
الصانع للتأني بها حثته المتعدي ما يوجبها تحت توفيقه واعي العرف والقدرة
وأما العمران ليدري أذا قليل فلا يحتاج من الصانع ان يسطر خاصة المستعمل
في الضرورات من تحار أو حاد أو حياطة أو حياطة أو حار أو حاد أو حاد أو حاد
ولا توجد فيه كاهل ولا متعدي واعي حاد منها حاد أو الضرورية وهي كاهل أو حاد
أي غيرها ونسب مقصود بها ودار حار عمر العمران وطلب فيه الكمالات كل
من طلبها التأني في الصانع والاصناف والكمالات بجميع محماتها وزيادتها من
أخرى معها مما تدعو اليه عوائد العرف وحوله من حار ودناع وحار ودناع
وأما ذلك وقد انتهى هذه الاصناف واستصر العمران في ان يوحدها كثير من
الكمالات والتأني فيها العناية وتكون من وجوه المعاش في المعاش لمصلحة بل تكون
فائدة من أعظم فوائد الاعمال لمصلحة العرف في المدينة مثل لذهاب والصغار
والجاني والطباخ والسفاح والمهراس ومعلم الصغار ورعي الطبول على
التوقيع ومثل لوراقين الذين دعاون صناعة الصانع الكتب وتحليلها وتجميعها
فان هذه الصناعة اعلمها بها العرف في المدينة من الاستعمال في مورد المكريه
وأما ذلك وقد تخرج عن حدة الصانع لعمران من رعاي اخذ كل ما على
أهل مصران فيهم من تعلم الطيور لهم وجره وسببه ونحوه شيئا من الحجاب
ياهم قلب لا عين وتعلم احدا ورتق والمشي على الجيوب في الهواء ورفع
لانتشار من الحيوان والحارة وعبد ذلك من الصانع التي لا توجد عند باب المعرب لان
عمران مصاره لم يلح عمران مصراة القاهرة دام لله عمرانها بالمسكين

١٨ (فصل في اصناف الصانع في الامصار بما هو يروج الكسار او طول السبا)

وليس في هذا هو هو وان هذه كلها عوائد للعمرات والوفاء والعوائد المتخرج
 بكثرة التكرار وطول الامد فتصنعكم صبعة ذلك وترجع في الاحوال واد
 انصحت صبعة عشر رعاها وبهذا تجد في الامصار التي كانت انصرت في احصارة
 ان تراجع عمرها وانقص رقيت فيها انار من هذه الصبعة ليست في غير هلس
 لامصار لصبعة لعمرات ولو بلغت صانعها في الوعود ولكثرة وماذا لا لا لا
 احوال تحت القديمة لعمرات مستحكمة راحة تطول الاحقاب وتداول الاحوال
 وتكررها وهذه تمنع اعادة بعد وهذا كاحول لا تلس لهذا العهد فاجتهد في
 رسوم الصانع فاعرف احوالها مستحكمة راحة في جميع مائة هو ليمه عود
 مزارها كالداء والطمع واصناف الصانع وللهمس الا لا لا والاوراد لرقص
 وتصيد لمرش في القصور وحسن القرب والاصناف في الدار وموضع لا يه من
 هادن وعرف وجمع هو من واهية لؤذتم ولا عر من ديار الصانع في عود
 ليه الترف وعود ليمه هم قوم عبيها وانصر من واهية صانعها مستحكمة لديهم
 فهم على حصة مود من ذلك وسط سميرين جميع لامصارون كان عر حصة
 تناقص والكثير منه لا يوازي عر غير داس به دة ومة ومذاق للماقد مناه من
 وسوخ الحضارة في روح الدرة لامية وما قبلها من دولة لقوط وما قبلها من
 دولة الطوائف الى علم حرا اعلت الحصار فيها لمعلم تلعه في قطر الاما ينقل من
 العراق والشام ومصر في العول آما الدون فيها فتصكت فيها الصانع وكلت
 جميع اصنافها على لا تحارة واسميت وقت صعتها تلت في ذلك العمران لا تها رقه
 الى ان ينقص ساكنة حال الصبح اذ ارجع في التوب ~~كذا~~ ايضا حال تواس بها
 حصل فيها بالحضارة من الدار الصنعانية والموحدين من اعددهم وما اسد اكمل لها
 في ذلك من الصانع في سائر احوال وان كان ذلك دون الاملس الا انه منصاعف
 رسوم منبهة من ليهام من مصر اقرب المسافة بينهما وتردد المسارين من قطرها في
 قطر مصر في كل سنة وربما سكن اهلها هاله محصورا في قلوب من عوائد ترفهم بحكم
 صناعهم ما يقع لديهم موقع الاستحسان فصارت احوالها في ذلك متشابهة من احوال
 مصر في ذكرها ومن احوال الاملس لما ان اكثر من كنها من شرق الاملس حين
 لجلاء العهد لانه لسانه ورجع فيها من ذلك احوال وان كان عمره ليس مناسب
 لذلك العهد العهد الا ان الصبعة صحت فقلد لا ما يحول لاروال محلها وكذا انخذ
 بالقيرون ومصر كثر وقعة من حاد انرا يقاس من ذلك وان كانت هذه كلها رسوم
 او في حكم الحرب ولا ينقص لها لا يصير من التمس فيجد من هذه نشتاع آثار

تدله على ما كان لها من أثر خطا لمصروفى بلاد و به خلاف تعميم

١٩ (مصر في ر صنائع لا يستحقون ان يتركوا في بلادها)

وليس في ذلك طعنه وهو ان لا يتركوا لانهم جميعهم من بلاد مصر لا من بلاد كسرويه
معاشه ذلكا ثقله في جميع عمره في بني ميسره ولا يصرفه الا في بلاد قبة في مصر ليعود
عليه بالفتح وان كانت الصناعة مطلوبة وتوجه اليها ما في كانت في بلاد الصناعة
بما في السنة التي تعق سوقها وتحتل لبيع فحصدت ما في في المدينه لتعلم تلك الصناعه
يكون بها معاشهم وادام ركن مصر عنه مطلوبه لم تعق سوقها ولا يوجه فحصد الى مصر
ما حصدت بالقرن و حصدت بالجمال ولهذا يقال عن علي رضي الله عنه قبة كل امرئ
ما يحسن عنى في صناعته هي قبة أي قبة عمره الذي هو معاشه و تصانف سائر
وهو ان الصناعه واحدتها عاقلها لدره في التي حق سوقها وتوجه الدنانير الى
رمام فله الدوله واعاقلهم غير هاس من المصر فليس من تدبير الدوله هي
سوى الاعظم فيها ما في كل شيء و الذين والكثير منها على سنة و حصدت حق منها
كان اكثر بصيرة و اسوقه ان حصدوا الصناعه فليس طلبهم بعام ولا سوقهم اذمة
وانه صنفه و تعالى ما رعى عاقلها

٢٠ (مصر في ر لا يصدر اذمة من ر س صنعت سوا صنائع)

وذلك ما في ر الصناعه لا يستحقون ان يتركوا في بلادها و اذا صعدت احوال
المصر و اختلف الهمم بما في من عمره و قلة ما في من ر س في ر س و رجعو الى
لاقتدار على ضروري من احوالهم فتقل الصناعه التي كانت من توابع الترف لان
صاحبها حينئذ لا يصح لها معاشه به زالى غيرها و يعرف ولا يكون حقيقته فيذهب
رسم تلك الصناعه حله كايهيب الفاشون والمواوغ والكباب والسياح و امثالهم من
الصنائع لمجايب الترف ولا تزال الصناعه التي الساقص مازال المصروفى الساقص الى
ان تفضل والله الخلاق اعلم سبحانه و تعالى

٢١ (مصر في ر ان ر س لا يصدر س من الصناعه)

واسبب في ذلك انهم عرفوا في الدوله بعد عن عمران مصرى وما يدعوا اليه من
الصنائع وغيرها و الهمم من اهل المشرق و اثم النصرانيه عدوة الجرار و اثم قوم الامم
عليها الامم عرفوا في عمران مصرى و بعد عن الدوله و عمره حتى ان الابل التي
كانت العرب على لنوحش في القهر و الاعراق في الدوله و مفقودة لديهم لجله و مفقودة
مصر فيها و الرمال المهتدة احبوا و اهدوا محمد اوطان العرب و ما سكونه في الاسلام و دليل

لصناعة بلحمة حتى يجلب اليه من قطر آخر ونظر بلاد المصير من الصين والهند
وأرض التبت وشم النصرية كيف يستكثر بهم الصنائع ويحفظ لأمم من
عندهم ويجمع الخرب من لير يرمز العرب في ذلك لرسوخهم في اداوة متداخبات
من الصين وينهك ذلك فقه لا مصار يقطرحم كما قدماء فالصانع بالمعرب لذلك
قليل وغير من الحكمة الا ما كان من صناعة صوف من نهمه وانجس في حوزة وديقه
فهم ان انحضروا المعرا فيها لما لم اعوم النوى ما وكون هذين اعلى السلع
في قطرهم لانه عليه من حال سد وة واما المشرق فقد رخصت الصنائع فيه صدمت
لام ان قدم من الفرس وسط و تقط وى اسرائيل ويونان والروم احدث
مطاولة فر رخصت بهم احوال الحصاره وى جلها الصانع كما قدماء هم يجمع رهمها واما
لبن والصين وحمات والجزيرة وان ملكة العرب لانهم تداولوا ملكة لانفس
السيف في ثم كنعين منهم واحطوا المصاره ودمه وبعوا العاينة من الحصاره والترف
مثل عاد وعود والعصافه وحمير من بعدهم واتباعه والادوا مطان امد الملك
والحصار و صنعتهم صنعتهم او تفرقت الصنائع ورخصت فلم تنل الدولة كما قدماء
بقيت مستحقة حتى الآن وانضمت تحت لوطى كد سعة ونقى والعصب وما
يستجاد من حوزة التباب والحرير بها والله ورث الارض ومن عليها وهو خير
لوارثين

١٢ (من امير صناع لملك في مائة فضل ان يبيعه ملك في اخرى)

وسال ذلك لخط اد ابياد ملكة الحياطة واحكامها ورخصت في مائة ولا يبيعه من
بعدها ملكة الحصاره او البناء لان تكون الاولى لم تستعكم بعد ولم ترسخ صنعتهم
والسبب في ذلك ان الملكات صفات بالنفس والوان ولا تزدحم دفعة ومن كان على
لفطرة كان اسهل لقصور الملكات واحسن استعداد الحصورها وادخلت لنفس
الملكة الاخرى وخرجت من الفطرة صمد فيها الاستعداد باللون الحاصل من هذه
الملكة فكان قولها للملكة الاخرى ضعيف وهذا بين في هذه الوجود فقل ان فيجد
صاحب صناعة يحكمها ثم يصكم من بعده اخرى ويكون فيهما معا على رتبة واحدة
من الاحادة حتى ان اهل العلم الذين ملكتهم فكرة في فهم هذه المثانة ومن حصل منهم
على ملكة علم من العلوم وابداهها في القاية فقل ان يبيعه ملكة علم اخرى في شغل
يكون مقصرا فيه ان طله الا في الاقل النار من لحوال ومضى منه على عاذا كراه
من الاستعداد وتلونه بلون ملكة الحياطة في نفس واقه سبحانه وتعالى اعلم وانه
لتوحيق لارسلوه

(محصل في الاسارة في مهمات الصنائع)

٢٣

عم من الصنائع في اسوع ذات في كثيرة، كثيرة لا عمل لتداوية في العمران وهي
بجيت تشدد من الحصر ولا يا حده بعد الا اتمنت ما هو ضروري في العمران أو
شريف الموضوع مصمها به كدوت ما هو هلافاً ما هو ضروري فالصناعة والبناء
والحياطة والبحارة والحكمة وأما لشريفة بالموضوع فكان التوليد والسكان والوراقة
والغناء والطب فأما التوليد فمهم ضرورية في العمران وعامة بلوى اذ هي يحصل
حياة المولود ويتم حاله موضوعها مع ذلك المولود دون مهماتهم هم وأما الطب فهو
مقتضى الصحة للانسان ودفع المرض عنه ويتفرع عن علم الطبعة وموضوعه مع ذلك
عن الانسان وأما الصناعة وما ينفعها من الوراقة فهي ماسة على الانسان حاجته
ومقتضى نفعها من النسيان وصلة معارف نفس الى البعيد لغالب ومصلحة نتائج
لا مكاره العالم في الصنعة ورأى في الوجود للمعاني وأما لغالب وهو نسيان
الاصوات ومظهر حالها للاسراع وكل هذه الصنائع الثلاثة داع الى محالطة لموت
لا عظم في حالوتهم وبجانب انهم عليها ذلك شرف ليس لغيرها وما سوى ذلك من
الصنائع فتابعة ومهمية في الغالب وقد يختلف ذلك باختلاف الافراض والدواعي
وانتهاء علم بالصناعات

(محصل في صناعات الزراعة)

٢٤

هذه الصناعة غرضها تجميد لقوت ولحسب ما يصام على امانه لارضها وادواتها
وعلاج نباتها وتعهدها بالقي والسمية الى بلوغ غايته ثم تصاد سبله وتصحاح منه
من علاقته واحكام لا عمل لذلك وفيه سبل اسبابه ودواعيه وهي أقدم صنائع لما
أما محصلة لقوت المكمل لحياة الانسان عابياً ديمكي وسود من دون جميع لاشياء
الامن دون لقوت ولهذا احتضت هذه الصناعة بالبدوار فدمت في أقدم من الحصر
وسايق عليه فكاتب هذه الصناعة ذلك بدوية لا يقوم عليها الحصر ولا يعرفون بالان
أحوالهم كلها نابعة على الدواعي فصانعتهم نابعة من صانعتها وامن بها والله سبحانه
وتعالى مقيم العباد في رزق

(محصل في صناعات الاساء)

٢٥

هذه الصناعة أول صنائع العمران الحصري وأقدمها وهي معرفة العمل في البحار
ليسوت والمنازل للكن ولماوى للابدان في المدن وذلك في الانسان لا يحصل عليه من
لغيره في عواقب أحواله لانه أن يفكر في دفع عنه الاذى من الحروب ليرد كالتفاد

السور المتكعبة قد قف وخطار من بالترجها تها وبشر محض في هذه الحالة
 العكر نفهم المعتدلون فيها يحدون ذلك باعتدالي أهالي الشاي والشال واربع
 والخامس والسادس وأثنا على اسدود معدون عن تحذد ذلك صور أفكارهم من
 ادراك التصنيع الشرية صادرون عبر بوا كهوف المعقدة من غير علاج ثم
 المعتدلون المتحدون بماوى قد بـ كازور في بسبب الواحد بحيث يتماكرون
 ولا يتعارفون فيشرون طرودهم يصعب حوب الى حدط يحققهم بإدارة ماء
 وأسو رتخوطهم وبصير جميعا مدينة واحدة ومصر واحد او يحوطهم أحكام من
 دحل يرفع بعضهم عن بعض وقد يتماجون الى الاضاف ويتحدون المعافل
 والحصول لهم ولي تحت أيديهم مثل الموت ومن في معاهم من لامرأ وكارا فداقل
 في المدن ككل مدينة على ما يتعارفون ويطلمون عليه ويناسب مراح هو فهم
 واختلاف أـ ولهم في العبيد ونفرو كداس أهل المدينة الواحدة منهم من يقد
 اقصور والمصانع للصناعة الساحة المشتهة على عدة الدور والبيوت والغرف الكبيرة
 أكثر وهدو حشمة وعياله وتاهه ونفس حذرهم بالظاهرة فهم يهاب الكاس ويعالي
 علمهم وهدو حشمة وعياله وتاهه ونفس حذرهم بالظاهرة فهم يهاب الكاس ويعالي
 لأوى و هي مع ذلك لا مرائب والمظامير لا حدر لا قروا والاصطلات لا مرائب
 اراكاس من أهل حدود ركة التام والخشبة كالامراء ومن في معاهم ومنهم من
 يلى اندورة والبيوت لـ ككنه وولده لا يتفق ماوراء ذلك بقصور حاله عده
 وقصوره على أكثر الطبيعي لـ ككنه وولده لا يتفق ماوراء ذلك بقصور حاله عده
 الصناعة أيضا عند تأبير الموت وحل الدول مدد العجاجة والهيكل المرتفعة
 ويبالعون في اتمان الاوضاع وعلو لا يرام مع لاحتكام لسلط الصناعة مسالعتها وهذه
 الصناعة هي التي تحصل الدواهي لذلك وأكثر ما تكون هذه الصناعة في الاقاليم المعتدلة
 من الرابع وماحواليه الاقاليم المتفرقة لاساميم وانما يحدون البيوت خطار من
 القصب والطين وانما يوجد في الاقاليم المعتدلة أهل هذه الصناعة لقائمون بحاج
 متفاوتون ففهم الصيغ الماهر ومنهم القاصر ثم هي تتوزع نوعا كثيرة منها السابا بالظاهرة
 المتصلة يقام بها الجدران لمصناعاتها الى بعض النادر والكاس الذي يقد معها او يتكم
 كاسها جسم واحد به السابا بالظاهرة يقد معها لوجان من الخشب متقدزان طولها
 وعرضا باختلاف العادات في التقدير وأوسطه ثمة ذرع في ذراعين فيصان على
 أساس وقد يوضع ما يرام له صاحب لسان في عرض الأساس ويوصل سها بأذرع
 من الخشب يرتفعانها بالخال والجدر وبسط لفتان الساقيات من لك الحلاء بهما

لوحين آخر من صغيرين ثم يوضع به انثراب محيطا بالكراس وركر بالمرآكر المحقة حتى
 يتم ركزه ويحتلظ خراؤه ثم يراد انثراب ناسا وثالثا الى ثلثي ذلك خلافا بين اللوحين
 وقد تداحلت آخر الكرس والكراس وصارت حجابا واحدا ثم بعد ان نصب اللوحين على
 الصورة ويركز كذلك الى ان يتم ويتطعم اللوح ككها سحر من فوق سطر الى ان يتطعم
 الحائط كله مقصدا كانه قطعة واحدة ويصير الطاسة وصاحبه لطواب ومن صنائع
 البناء ان يثاقن حبل الحيط بالكراس بعد ان يحل بالماء ويحمر أسبوعا أو أسبوعين
 على قدر ماء بدل من ماء عن امراط الدلابة لمساعدة اللحم فادتم له ما يرصاه من
 ذلك علامة من فوق الحائط وذلك ان يتعمد من صنائع الساع عمل سبع بأن يد
 الحشب الحكمة الثمينة أو الابدجعة على حائط البيت ومن فوقها اللوح كذلك
 موصولة بالستار ويصب عليها انثراب والكراس وسطا بالمرآكر حتى تتحد احل
 انثرابها وتضم وهاهنا علم الكاس كما يهوى على الحائط ومن صناعة الساع ما يرجع
 الى التيق والتريي كما يصنع من فوق الحيط الاشكال المحسوسة من الخشب يحمر بالماء
 ثم يرجع بعد اذ به يقية للتلخيص على الساب ثم يحرر بما عتاقه الحديد في ان
 ينفذ رونق ورواء ورماعولي على الحيط ان يصا طبع الرسم والاشكال والخرف
 بالصدف والسم يفسل خراؤه من انثبسة ويوضع في الكاس على سب
 وأوضاع مقدرة عندهم يدويه الحائط للعيان كانه قطع رياض المسمومة الى غير ذلك
 من صنائع الجباب والسم ياريج لفتح الماء بعد ان تعدي لبون فصاع رسام القور
 بحكمة الحيط بالانثراب في وسطها السم الما الحدي في السم ياريج بحالب ليد من
 خارج في اقنوت القصبة الى السوت وأما ذلك من أنواع الساع ويختلف لصناع
 في جميع ذلك باختلاف الخلق والنصر ويعظم عمران المدينة ويجمع فيكترون وربما
 رجوع الحكام الى انثرابهم ثم يصره من أحوال الساع وذلك ان الساس
 في المدب لكثرة الازدحام والعمران يتناحور حتى في القصص والهواهي على ولا يفر
 ومن الانتفاع بظواهر الساع مما يتوقع معه حصول الضرر في الحيطان فجمع جاره من
 ذلك الاما كان له فيه حق ويحتاسر أيضا في استحقاق الطرق والبناء للمياه الخارجة
 والعصلات المسربة في القنوات وعما يتدعى مصهم حتى بعض في حائطه أو علوه أو
 ما به لتصانق الحوار أو يدعى مصهم على حارة اختلال حائطه خشبة مقوطة ويحتاج
 الى الحكم عليه سده ودمع ضرره عن جاره عندهم من راء أو يحتاج الى قبة دار أو
 عرصة من شر يكتن بحث لا يقع بها مادي له ولا اعمال لمصنعه أو أمثال ذلك
 ويحتاج جميع ذلك الاعلى أهل لغير العارفين بالساع وأحواله المستدين علمه بعد

والمطعم ومراكز حطب وميل الحيطان واعند الهاوقسم المساحك على سبعة
 أوضاعها وصانعها وتسريب المياه في الشقوق مجلوها ومن موعة بحيث لا تصير بها
 مروت عليها من السيوت والحيطان وغير ذلك ولهم عهدا كله الصبر والحرة التي ليست
 بغيرهم وهم مع ذلك يختلفون بالحدود وبقصور في الاسيال باعتبار الدول وموتها
 فاقدمنا ان الصانع وكما لها اعمقو كمال الحصار وكثيرتها بكثرة الطالب لها فذلك
 عهد ما تكون لدولة بدوية في أول أمرها تختقر في أمرها إلى غير قصرها كما وقع
 لأولاد من عهد الملك حين أجمع على ساء عهد المدينة والقدس ومصدقها شام فبعث
 إلى ملك الروم بالقسطنطينية في تفحص المهر في البتة فبعث إليه منهم من حصل له
 فخره من تلك المساجد وقد يعرف صاحب هذه الصناعة أشياء من الهندسة مثل
 تروية الحيطان بالورن واسرا المياه بأحد الارتفاع وأمثال ذلك فيصالح إلى مصر
 شئ من شأنه وكذلك في جبال القل بالهدام فأن لا يجرم لطيفة إذا شئت بالطارة
 لكثرة بصر قدر القوة عن ردها إلى مكاسيس الحائط فيتميل لذلك صاعقة قوة
 الحيل بأدائها في المصالح من أتعاب وفرة على نسب هندسية تصير انجيل عهد ما
 الرقع خيفة قاصيه المراد من ذلك بغير كلمة وهذا غاية ما أصول هندسية معروفة منذ اولة
 بين الشرع وتعلمها كان ساء لها كل المثل لهذا العهد التي يجب لناس أمهم
 ساء الجاهلية وإن أبداهم كانت على نسبتها في العظم الحصى وليس كذلك وانما
 لهم ذلك بالحيل الهندسية كما ذكرناه منهم ذلك وقد يخلق ما بيننا سبحانه

٢٦ (صل في صناعة النجارة)

هذه الصناعة من ضروريات العمران ومادتها الخشب وذلك أن الله سبحانه وتعالى
 جعل للأدنى في كل مكنون من المكنونات ما مع تكملها ضروراته أو حاجاته وكان
 منها لصرفان له فيه من المنافع ما لا يحصر عما هو معروف لكل أحد من صناعاتها
 التي لها حاشا إذ يجب وأول منافعها أن يكون وقود النيران في معاشهم ويجب
 ألا تنكأ ودود وغيرهما من ضرورياتهم ودعائهم لما يحشون به من أفعالهم ثم بعد ذلك
 منافع أخرى لأهل الدور كصرفان أهل الدور فيجدون بها العمد ولا تادخياهم
 والحدود بطعامهم والزجاج ونقى ولهم لاسلحهم وتماهل الحصر فالسقف
 سيوتهم ولا علاق لادوهم وكراسي خلوسهم وكل واحدة من هذه فالحسنة طاعة
 به ولا تصير إلى الصورة الخاصة بها إلا بالصناعة المتكفلة لذلك المصلحة لكل
 واحد من موزعها هي النجارة على اختلاف رتبها فصالح صاحبها إلى تفصيل الخشب

أولا ما يجب معرفته أو الواجب تركب تلك المصائل حسب الصور المذكورة وهو
في كل ذلك يحاول بصعته أعداد تلك المصائل بالانتظام المبدأ أن تصير أعضاء تلك
الشكل المصنوع وانما تم على هذا المصنعة هو الصبار وهو ضروري في العمران ثم
إذا عظم الحاجة وحاج الترف وثائق الساس فيما ينفذونه من كل صنعة من صنعة
وابواب أو مكسرى أو ما عيون حدث لتأثير في صناعة ذلك واحتياجاته بفرايب من
الصناعة كالباب ليس من الضروري في شيء من التصنيع في الابواب والكراسي وعمل
تهيئة القطع من الخشب بصناعة الخرد يحكم ريم وتنسك لها ثم تولف على نسب
مقدرة ونظم الهندسة فيدولر أي العبر متبعة وقد خدمها اختلاف الاشكال على
تناسب يصنع هذا في كل شيء يخص من الخشب في شيء ما يكون وحسب ذلك في جميع
ما يحتاج اليه من الآلات المتعلقة من الخشب من أي نوع كان وكذلك قد يحتاج في
هذه الصناعة في إنشاء المراكب بحرية ذات الألواح والبرو هي أحرام هندسية
صنعت على قالب الخوت واعتبار سمعته في مياه شواطئه وكلما كان ذلك الشكل
أعوان لها في صناعة الماء وجعل بها عوص الحركة الجوابية التي لا بد من تحريك
الرياح ورعا أصبت حركة المقادير كما في الأساطيل وهذه الصناعة من أصلها
مختصة أن أصل كبير من الهندسة في جميع صناعات حراج الصور من نقوشة إلى
الفعل على وجه الأحكام يحتاج إلى معرفة ساس في المقادير شاعروما أو خصوصا
وتناسب المقادير لا بد فيه من الرجوع إلى المهندس ولهذا كان أئمة الهندسة
اليونانيون كلهم أئمة في هذه الصناعة فكان أبوقليدس صاحب كتابه الأصول
في الهندسة نجارا وسما كان يعرف وكذلك أبو ليوس صاحب كتاب الخروطات
وميلانوس وغيرهم وفيه يقال أن معلم هذه الصناعة في الحقيقة هو يوح عليه
السلام وسما أننا في هذه الصناعة التي كانت سماء موروته عند الطوفان وهذا الخبر
وإن كان محكما على كونه فنجعل الآن كونه أقرب من غيرها ونعلمه لا يقوم دليل من
القول عليه لهذا الأساس وانما معناه واقعه أعلم الإشارة في قدم الصناعة لأنه لم يصح
حكاية عنها قبل خروجه عليه السلام فجعل كأنه قول من تعلمها فتعلم أسرار
الصناعة في الحقيقة والله سبحانه وتعالى أعلم به لتوفيق

(اصل في مناهج كثر الميافاة)

٢٧

هاتان لصاعتان ضرورتان في العمران فيحتاج اليه البشر من الزرع فالاول
يسبح العمل من الصوف والكائن ولطف سدا في الطول والحق مافي لمرض لذلك

التسليم بالانصاف الشديد فيم منها فطع مقتدره فيها الا كسبة من اصول الاشمال
ومما التيات من العصب والكتاب لسان والصناعة الشابة لتقدير المنسوجات على
اختلاف الاشكال والعود تحصل اولاً بعد عرض قطعاً ماسمة للاعضاء بديهة ثم
تلم تلك الدلع بالحيلة محكمة وملا أو تسمى أو بعضها على حسب نوع الصناعة
وهذه الثانية مختصة بعمر حصرى بل أهل البدو يستعملونها بما يتخلو
لأنواع اشكالاً وعما يحصل لتياب وتقديره وحالها بالعبادة لسان من مذهب
المصاراة وهو تهاوتهم هدى في سرهم في المحيط في اللحم لسان من رويحة طبع شعبة
على سد العلائق الدوي به كلها الرجوع الى نه تفقد كما سقنا أن مرة حتى لا يعلق
لعبه فله ينشئ من عود رقة لا طيباً ولا ساء ولا يحيط ولا حفا ولا تفرس لصيد ولا
شي من عود التي تنو تنو تنو تنو مع نه يصعداً او ضرورة ويحب
كانه وارداً في مختصرها وعادة له مختصاً به وكان جراً وان تم له احلاصه في ذلك أن
يجرح من ربه كيوم وبه أنه مصانك ما أرفقت بصادك وأرجحت سهم في طلب
هذا ينهم البك • وهاتان الصفتان قد بينتا في الحلقة لما أن الذي ضروري
لا يشرى بعمر المفضل وأما المعروف في الحرف لا يوجب أحله الى دى وهذا يطلع
من أهل الاقليم الاقل من لودان ثم هراة في اعاليه وتقدم هذه الصانع بسبها
لعامة في ادريس عليه السلام وهو أقدم لانياء ورعا يسونها في هرس وقد
قال ان هرس هو ادريس واقه صفاته وتعدى هو اخلاق العالم

(فصل في صناعة الاسد)

٢٤٥

وهي صناعة يعرف بها العمل في استخراج المولود لا دى من بطن أمه من الرحم
في احراجه من رجاها وشبهة أسباب ذلك ثم ما يسلط بعد اخرواح على ماله كروهي
مختصة بالنساء في غالب الامر لثمن اظهارات بعضهن على عورات بعض ونسبي
الصناعة هي ذلك من الضاللة استعير بها معنى الاعطاء والقبول كأن النساء تعطينا
الحديد وكل ما تقبله وذلك أن الحديد اذا استكمل خلقه في الرحم وأما واه وبلغ الى
عائته ولمدة التي تدر تملكته وهي تسعة أشهر في العال يطلب المروح بما جعل
الله في المولود من التروخ لذلك وبصق عليه المصديعسر ورعاً يمارق بعض جوانب
الفرح بالصعط ورعاً يقطع بعض ما كان في الاغشية من الالتصاق والانصاف بالرحم
وهذه كلها آلام يستدلها لوجع وهو معنى العلق فتكون انقباضه معببة في ذلك بعض
الشي افقر الظهر والوركين وما يه ادى الرحم من الاسفل تساق ذلك فعل لدفعه

في اسرار حيين ونهبل ما يصعب منه مما يحكم او على ما تهدي الى معرفة عسره ثم
 اذ اسرح الطيب بقيت بنته وبين رحم الوصلة حيث كان يهدي من متصله من
 سرته بمجاء وبك الوصلة عضو فقل لتغذية المولود خاصة فتقطعها لقابله من حيث
 لا تعدى مكانه فصلة ولا تصر بمجاء ولا برحم منه ثم تدلى مكان الجراحه حقه بالكي
 وعزاه من وجوه الانساق ثم رط الطيب عند خروجه في ذلك السعد الصيق وهو
 رطب العظام سهل الانعطاف والانشاء مما تعبر أشكال أعضائه ووضاها القرب
 لتكوين ورطوبه لمو فتشاوله القابله بالعمرو الاصلاح حتى يرجع كل عضو الى شكله
 الطبيعي ووضعه المقدوره وبرت خلقه سويا ثم بعد ذلك تراجع بنفسه ونحاذيها
 بالعمرو الما يطرروح غنية الطيب لانها مما تأسر من مروه قد لا ويحسنى عند
 ذلك أن تراجع الما سكتهاها السمية قبل اشكال مروح الاغنية وهي مصلات
 فتهنق ويسرى معها الى الرحم فيقع الهلاك فتصاير سابه هذا وتصار في اعانه
 الدقع الى أن يخرج تلك الاغنية من كتاب قد تاسرت ثم ترجع الى المولود فتخرج
 أعضاءه بالادهان والذرووات القاضية لتشد وتخصر طوالت رحم وتحمك لرفع
 بها ونسطة لاستفراغ بطون دماغه وتعريره ما يعوق لدفع لدد من معاه
 ونحو ينفاع من الالتصاف ثم تدوى بنفسه بعد ذلك من لوهن الذي أصابها لطلق
 وما لحق وجهها من ألم الانفصال اذ المولود ان لم يكن حضرا طبعها هاله التكوين في
 رحم صبرته بالالتحام كالمضو المتصل فذلك كل في خصاله ألم يقرب من ألم انقطع
 وتداوى مع ذلك ما يلحق اروح من ألم من سراحة لتقرب عنده لخط في لمروح
 هذه كلها دواء يجدد هؤلاء القوا بل أبصر مدوائها وكذلك ما يعرض للمولود مدة
 لرضع من أدوائه الى حين الفصل تجدد من أبصرها من الطبيب الماهر
 وما ذاك الا لان بدن البدن في تلك الحلة اعما هو بدن انساني بالقوة فقط فاذا بدور
 الفصل ما يهد بالنسب يا يافعل مكات حاجته حيث تدلى الصيب أشد هذه الصاعه
 كما تراهم ضرورية في الفسح من الدوع الانساني لا يتم كون تخصصه في العالب دونها
 وقد يعرض لبعض أنصاف السوع الاستعناء من هذه الصاعه اما يحل الله ذلك لهم
 بمهره وسر فالعادة كما في حق الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أوالهام وهداية بلهم
 لها المولود وينظر على أفيته وجودهم من دوع هذه الصاعه وأما شان المهر فمن ذلك
 مقدوق كثير اومه ما روى أب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرور محتوما واضعا
 يديه على الارض شاخصا يصره الى السماء وكذلك شان عيسى في المهد وعبر ذلك وأما
 شأن الالهام فلا يشكر واذا كانت الحيوانات المحسمة تختص بعزتها من الالهامات

كامل وغيره مما حدث: لسان الفصل عليها وتخصيصها بين اختصاص بكرامة الله ثم
 الاهتمام العام للمولودين في الاقبال على الندي أو شمع شاهد على وجود الالهام العلم
 بهم فتأبى العناية لاهية أعظم من أن يحاط به ومن هيايقهم بطلان رأي الهادى
 وحكماء الابدلس في اختصاصه لعدم بقرض لاناوع وسفاهة السطاع لمكومات
 وتخصيصها في النوع الانسانى وقد روي عندهم اختصاصه لاستعمال وجودها بعد
 ذلك لتوقفه على هذه الصناعة التي لا يتم كون الانسان الا بها اذ لو قدر ان مولود دون
 هذه الصناعة وكفايتها الى حين الفصال لم ير مغاوزه أصلاً ووجود الصنائع دون التفكير
 يمنع لانها تمر به وتابعة له وتكلف ابن سبى ارض على هذا الرأي بحالته اياه وذاته
 الى مكان يصنع لاناوع ونحوه عالم الكوير ثم عوده ناسيا لاقتضات فلسفية
 وأوصاف عربية تدرك الاحداث رزقه فتعنى بغير طريقة مناسبة لمراحه بجمهورية
 مناسبة فيتم كونه انساناً ثم يقيس له حيواناً يحقق فيه الهام لتربته والحواس عليه الى
 أن يتم وجوده وحاله وأطربى بيان ذلك في ارسائه التي حارها رسالة حتى ينقطن
 وهذا الاستدلال غير صحيح وان كانوا معه على انقطاع لاناوع لكن من غير ما استدرك
 به من دليبه سوى على اسناد الاعمال الى الهمة لموجه ودبى القول بالفاعل والحدار
 يرد عليه ولا واسطة على القول بالفاعل المختارين الاعمال والقدرية القديمة ولا حاجة
 الى هذا تكلف ثم لو سلمنا هذا لا فائدة ما ينبغي عليه اطراد وجوده النقص
 بخلق الالهام بترقيقه في الحيوان لا بجمعها بالضرورة اذ اجماعه لك ودا كان الالهام
 يخلق في الحيوان لا بجمعها بالانعاس من خلقه للمولود نفسه ~~فقط~~ فزراء ولا خلق
 الالهام في شخص لصاح نفسه قرب من خلقه فيه لصالح غيره وذلك بلهين شاهدان
 على نفسه ما بالطلاب ما حجب حاله فزرنه لك والله تعالى اعلم

٢٩ (حصل من صناعة الطب والادوية ما يحتاج اليه من الأدوية والادوية)

هذه الصناعة ضرورية في المدن والامصار لما عرف من فائدتها فان ثمرها عدة اعمدة
 بلا حياء ودفع المرض عن المرتضى ياد وانه حتى يحصل لهم البر من أمراض ضدهم واعلم
 أن أصل الامراض كلها ما هو من الاعداء كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث
 الجامع للطب وهو قوله المعدة بيت الداء والحمية رأس الداء وأصل كل داء ببردة فأما
 قوله المعدة بيت الداء فهو ظاهر وأما قوله الحمية رأس الداء فالحمية الجوع وهو
 لا يستقامن الطعام والمعنى أن الجوع هو الداء العظيم الذي هو أصل الادوية وأما
 قوله أصل كل داء البردة فهي البردة اذ دخل الطعام على الطعام في المعدة قبل أن يتم

هضم الاكل وشرح هذا ان الله سبحانه خلق الانسان وحفظ حياته بالعداء يستعمله
 بالاكل ويعد فيه العوى لها ضمة واعادة الى ان يصير دما ملائما لاجراء ايدين من
 اللحم ولعظم ثم تأخذ له مادة ويقلب بها وعظما ومعنى الهضم طبع العداء بالحرارة
 العريضة طوراً بعد طور حتى يصير حراً يفعل من ليدن وتغيره ان العداء داخل
 في الدم ولا كنه لاشدق انزف فيه حرارة اللحم طبعاً يبر وقلب من به بعض الشيء
 كما تراه في اللقمة او تناولتها طعاماً ثم احدثها مع دوى من اجها غير مرجح الطعام
 ثم يحصل في المعدة قطعة حرارة معدة الى ان يصير كيه وما هو من ذلك المطبوع
 وترسله الى الكبد وترسل ما رست منه في المعانة لا يعد الى الفرجين ثم تطبخ حرارة
 الكبد ذلك الكيفوس الى ان يصير دما عيطا ونطفو عليه رجوة من الطبخ هي تصفراء
 وترسب منه اخر مائة هي السوداء ويقتصر الخار العريزي دهس لشيء عن طبع
 بعد طبعه وهو للشم ثم ترسلها الكبد كاهي العروق وبلد اول وياخذها طبع الخار
 العريزي هائل فيكون عن الدم الخالص بخاراً رطب يذال روح الحيوان وتأخذ
 الباءة ما أخذها في الدم فيكون هائماً عليه عظاماً ثم يرسل الدم ما يفضل عن حاجاته
 من ذلك فضلات محذرة من العروق واللعاب والدمع هذه صورة العداء
 ونخروج من القوة الى اسفل ثم تأسر لامر من ومنه ظمها هي الحيات وسيم
 ان الحيات العريزي قد يصف عن تمام الصبح في طبعه في كل طور من هذه فيق ذلك
 لعداء منون نصير وانه غالباً كثرة الفزاة في المعدة حتى يكون أغلب على الخار العريزي
 او اذ كان العداء في المعدة قبل ان تستوي طبع لاقب يستقل به الحيات العريزي
 ويترد الاقل محالة او يتورع عليها فيقتصر عن تمام الطبخ ونضع ورسله لمعدة كذلك
 الى الكبد فلا تنوى حرارة الكبد ايضا على الصبح ودمعاً الى الكبد من العداء
 لاقل حصه غير موصلة وترسل الكبد ما يجمع ذلك في العروق غير ما يجمع كما هو اذا أخذ
 المدن حاجته بالغة ترسله مع الفضلات لاسرى من العروق ودمع واللعاب ان
 اقتلده على ذلك ودمعاً يجر عن الكبد منه فيبقى في العروق والكبد لمعدة وترايد
 مع الايام وكل ذي رطوبة من المتزجج ذ لم يأخذ الطبخ والصبغ بعض فيعنى ذلك
 العداء غير الناعم وهو لمسي بالخلط وكل متعش فيه حرارة عريضة ذلك هي المسماة
 في بدن الانسان بالحمى واحمر ذلك بالطعام اذا زبد حتى يتعش وفي لربل اذا تعش أيضاً
 كيف تسعت فيه الحرارة واخذ ما أخذها فهداهي الحيات في لادن وهي رفس
 الأمراض وخصها كما وقع في الحديث وهذه نجيات علاجها بقطع العداء عن المريض
 سابع معلومة ثم ساوله لاعدية الملائم حتى يتم رؤوه وذلك في حال انحصار علاج

في الخدمة من هذا المرض وأصله كما وقع في الحديث وقد يكون ذلك بعض في عصور
محمود من فينولد عنه من ص في ذلك العصور ويحدث جراحات في بدن ثاقب الاعمدة
الرئيسية أقوى غير ها وقد عرض العصور ويحدث عنه من من القوى لموجوده هذه
كلها بجمع الامر من وأصلها في العالين من الأغذية وهذا كله مرفوع الى الطبيب
ووقع هذه الامراض في من الحصر والامصار أكثر لخصب عيشهم وكثرة ما كلهم
وقلة اقتصارهم على نوع واحد من لاعدية وعدم قوتهم في ولها وكثيرا ما يخطون
بالاغذية من التوابل ولقون والقوا ~~ك~~ رطبا ويا في ميل العلاج بالصم ولا
يقصر في ذلك على نوع أو نوع فر بما عدد في اليوم الواحد من ألون الصم
تدعي نوعا من السمات والحيوان فيصير له من صرح من يسهو ويما يكون غير يساع
ملازمة المدن وأسراثة ثم ان الاهوية في الامصار قد بدت بمحاظلة بالهجرة الهامة من
كثرة المضلات والاهوية مستهضة بل روح ومقوية من طها الاثر الحياتي يعبر في
في الهضم ثم الرياضة معقودة لاهل الامصار ادهم في العال رادعون ساكون
لأن احد منهم لرياضة شيئا ولا تزرعهم أثر مكان وقوع الامراض كشيء في المدن
والامصار وعلى قدر وقوعه كانت حاجتهم في هذه الصناعة وأما أهل بدوهم كواهم
قليل في عالة والجوع أغلب عليهم لانه الحبوب حتى صار لهم ذلك عادة ورعاية
لها حصل لا تفر رهاثم لادم قليلة لديهم أو مقلودة بالجلد وعلاج الصم بالنوا
والقوا كعليه عوي به ترف الحضارة لديهم عمل مع متنا ولوب عديتهم بـينة
نعبة عما يحتاجها ويشرب من ادها من ملازمة المدن وأما اهويةهم فقليلة بعض
اقلة الرطوبات والعفريات ن كانوا أهلي أو اختلاف الاهوية ن كانوا طوعا
ثم ن الرياضة موجود فيهم الكثرة الحركة في ركس نيل أو نصب أو طلب الحاصل
لهم أهـ في حياتهم قصصـ لك كله لهم وجود وجود فيهم على الطعام على
الطعام فـ كـون أمر جسمهم لمج وأدهم من الامراض تنقل حاجتهم في اطاب
وهذا الا يوجد الطبيب في دارية توجه وما له لاللاس شعاعه دلو احتج اليه
لوجد لانه يكون في البدن معاش يدعو الى سكاهة به في قد حلت في عاده
وان تحل به الله تبارك

٣٠ (صل في ر الخط والكاتب من عداد الصانع لاساينة)

وهو رسوم وشكل رسمه تدل على الكلمات المشهورة لذلك على طاق اليه وهو
نابى رقة من الدلالة المعروفة وهو صاعقة شريفة الكاهن من حواس لاساينة

عمرها عن الحيوان وأبصارها بطنع على ما في الضعاف وتؤديها الاغراض الى بلد
للبعد فتقتضي الحاجات وقد دعت مؤنة لما شرة لها وبطنعها على العلوم والمعارف
وصحف الأولين وما كبروه من علومهم وأخبارهم فهي شريفة يمدد الوجوه والمسافع
وحرصها في الاساس من القوة في الفعل اعمايكوب بالتعليم وعلى قدر الاجتماع
والعمران والتساعي في الكيالات وطلب لذلك تكون جودة الخط في المدينة ادهو من
بهاه الصانع وقد قدما أن هذا شأنها وأنها نابعة لل عمران وهذه النجدة كثر
لبدون تميز لا يكتبون ولا يقرؤن ومن قرأ منهم وكنت يكون سطة فاصرا وقراءة
بغير مودة وتجد تعلم الخط في الامصار لخارج عمرها عن الحد ناع وأحسن وأسهل
طريقا لا يصحكم لصناعة فيها كما يحكى لاس من مصر لهذا العهد وأنها علم من مستصير
تعليم الخط بقرون على التعلم فواين وأحكاما في وضع كل حرف ويريدون الى ذلك
لما شرة بتعليم وصحة فتعتمد له رتبة العلم والحرف في التعليم وتأتي ملكته على أتم
الوجوه وانما أتى هذا من كمال الصنائع ووجوهها كثرة العمران والادراج لا يحال وقد
كان الخط العربي بالعام بالفهم من الاحكام والانتان والبرودة في دوله بيابعة لما نعت
من الحضارة والترف وهو المسمى بالخط الخيري وانتقل منها الى سورية ما كان من اس
دولة آل المنذر نسبا التابعة في اممية والمحدثين الملك العرب أرض العرافين
يكن الخط عندهم من الامة كما كان عند البياعة لقصورها من الدواين وكانت
لحاضرة ونواحيها من نصائح وغيرها فاصرة عن ذلك ومن خيرة نعمة أهل طائف
وقريش مما ذكره قال ان الذي تعلم الكتابة من الخيرة هو حفي من امية وبنو امية
ابن امية وأخذها من اسلم من سيرة وهو قول ممكن واقرب من ذهب الى أنهم معارف
من بلاد أهل العراق قول شاعرهم

قوم لهم ساحة العراق اذا • ساروا جميعا وخط والهم

وهو قول بهيدلان ابادون رلوا ساحة العراق لم ير الا على شأهم من لدونة والخط
من الصنائع الحضرية واما معنى قول شاعرانهم فخرت الى خط را قلم من غيرهم
من العرب بقرينهم من ساحة الامصار وصواحيبها فقول بأن أهل طائف وبنو امية
من الخيرة واقفا أهل الخيرة من لبياعة وخيرة هو الابق من الاقول وكان الخيرة كما
سعى السند ووقها معصلة وكانوا ينعنون من تعلمها الا بانهم ومن خيرة نعت مصر
الكتابة العربية الا أنهم لم يكونوا يجيدون لها شأن الصنائع اذ وقف بالندوة فلا تكون
محكمة المذاهب ولا مائلة الى الانحياز والتميز سور ما بين البدو والصناعة واستعما
لبدونها في الاكثر وكانت كتابة العرب بدوية مثل أوقرياس كانتهم لهذا العهد

وشولت كانتهم لهذا العهد أحسن من أمة لأن هؤلاء قُرب إلى الحصار ومحاطة
 الأمصار والدول وأما مصر فكانوا أعرق في البدو وأبعد عن الحصر من أهل اليمن
 وأهل العرق وأهل الشام ومصر فكان الخط العربي لا قبله إلا سلام غير بالغ إلى العناية
 من الأحكام ولا تمان ولا زيادة ولا إلى التوسط لمكان العرب من البداوة والنوح
 وبعدهم عن الصنائع ونظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم لمصنف حديث رسمه أصاية
 بخطوطهم وكانت غير مستحكمة في الأداة فحالف الكثير من رسومهم ما تقتضيه
 رسوم صائغة الخط عند أهلها ثم اقتضى التليق من السلف رسمهم فيها تركا كما رسمه
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير خلق من بعده المنقول لوجه من كتاب الله
 وكلامه كما يقتضي لهذا العهد خط أولي أوقاف تركا ويسمع رسمه خطا وصوفا وأما نسبة
 ذلك من النسخة فيما كتبه فاسمع ذلك وتنت رسمه العلي بالرسم على مواضعه
 ولا يفتن في ذلك إلى ما رسمه بعض العليين من أنهم كانوا يحكمين لصائغة الخط وأن
 ما يتصل من محال الخطوطهم لأصول الرسم من كتابته بل إلى ذلك ما رسمه ويقولون
 في مثل زيادة الأنف لا أنفحة له مبهمة على أن رسم لم يقع في زيادة البناء بأيديهم
 نسبة إلى كمال القدرة الرأية وأمثال ذلك مما لا يصلح له التحكم المحض وما جعلهم
 على ذلك إلا اعتمادهم أن في ذلك تنزيها بصائغة من توهم لنقص في قلة إجادته
 وحده من أن الخط كان فتر هوهم عن نفسه ونسوا أنهم الكمال بإعادة وطلبوا تعليل
 ما خالف الإجابة من رسمه وذلك ليس بصحيح وعلم أن الخط ليس بكامل في حقهم
 أن الخط من حله أصابع المديعة المعاشية كارتية في علمهم كمال في أصابع أصافي
 وأما كمال مدق لا يعود مصه على أدات في الذين ولا في حلال وأما مودع على
 أسباب المعاش وحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالة على ما في القوس وقد
 كان صلى الله عليه وسلم قويا وكان ذلك كالأني حقه وبالنسبة إلى مقامه لشرفه ورهه
 عن نصائح حلية التي هي أسباب المعاش والعمران كلها وليست الآتية كالأني
 حقه من أدهم قطع الحرة ويمن متعاونون على الحياة لذي شأن أصابع كلها حتى
 العلوم الاصطلاحية فإن كمال في حقه هو ترهه هتاجه أصابع ثم ذلك
 للعرب وقصروا الأمصار وملكوها الممالك ورثوا البصرة والكوفة واحتجبت الدولة
 في المكابية أصابع وطلبوا أصابعه وتعلمه وتداولوه فترق لإجادة فيه
 وأحكمهم وانح في الكوفة والبصرة وشيخ من لا تقا لا أنها كانت دون العناية والخط
 السكوني معروف لرسم لهذا العهد ثم نشر العرب في الأندلس والممالك وقصروا
 أفريقية والأندلس واحتفظوا بحسن بعد توزعت الخطوط فيها إلى أنف فيها

استعرت في العمران وكانت دار لاسلام ومركز لدولة عربية وكان الخط البغدادي
معروف الرسم وتبعه الامريق المعروف برسمه القديم لهذا العهد ويشرب من اوصاع
الخط المنثري وتتم ملك الاملس بالامويين وغير واثا حواهم من احصانة والصنائع
واخطوط فغير صف خطهم الاندلسي كما هو معروف الرسم لهذا العهد وطما بحر
لعمران واهصانة في لدول لاسلامية في كل قطر وعظم الملك وضمت اسواق اعلام
وانتصت الكتب واحدر كتبها وتخلد رمثت من انفسور وطرثر الملكوية بما
لا كماله وتنافس أهل لاقطار ذلك وتاعرف فيه ثم لما عمل نظام لدولة لاسلامية
وتناقصت قص ذلك أجمع ودرست معالم بعد ادروس الخلافة فاعتل شأنهم من
الخط ولكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلمزل سواقهم بافة لهذا العهد ولهمها
معانوت رسمون لتعليم الحروف ومرايين ومعهما وشكايها معارفة بينهم ولا يلبث
المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الاوصاع وقد اقتضاها حاسا وحقق فيها
رربة وكثاها وتعد هادو بين مليه قضى أحسن ما يكون وأما أهل الاندلس فافتروا
في الاقطار عدت ثلاثي ملك العرب منها ومن حلفهم من البربر وتغلبت عليهم أم
الصرابية فاشترى في عدوة المقرب واغريقية من لدن الدولة الممتونة الى هذا
العهد وشاركوا أهل العمران بما لديهم من الصنائع وعطفوا أذبال الدولة فغلب
خطهم على الخط لافريقى وعنى عليه وسى خط القيروان والمهدية فبيان عواندهما
وصنائعهما وصارت خطوط أهل افريقية كلها على الرسم الاندلسي بثونس وما اليها
تتوفر أهل الاندلس ما عدا بجالية من شرق الاندلس وبني منه دسم بلاد الجريد الذين
هم يحاطوا كان لاندلس ولا عزسوا بحوارهم ان كان بعدون على دار الملك بثونس
فصار خط أهل افريقية من أحسن خطوط أهل الاندلس حتى اذا انقضى ظل لدولة
لوحيدة بعض شئ وراجع صراصة والقوى تراجع عمران قص حصة ذحال
لحد وقدت رسومه وجهل بمه وجه التعليم بفساد احصانة وتناقص العمران
ورقيت فيه آنا والخط الاندلسي تشبه بما كان لهم من ذلك لما قدماء من أن صنائع
دار صحت بالحصارة في مصر محورها وحصل في دولة صيرين من بعد ذلك بالعرب
الاقصى لون من الخط الاندلسي لقرب حوارهم وسقوط من حرج منهم الى فاس
قرى واستعمالهم انهم ما زال الدولة ونسى عهد الخط فيما بعد عن سنة الملك وداره كانه
لم يعرف فصارت الخطوط بافريقية والمغربين مائنة الى رداءة بعيدة عن الجودة
وصارت الكتب اذا شصت مائة تحصل تصفها منها الا العنا والمثقة لكثرة
ما يقع فيها من التصاد والتعريف وتعبير الاشكال الخطية عن الجودة حتى لا تكاد

تقرأ، إلا بعد عمر ووقع فيه ما وقع في سائر النسخ - فخص الحصار وفسد الدول
وإنما علم

٢١ (محل في سائر النسخ)

كانت الصناعة قديمة لدواوين العبيدة ولحاصلات في بعضها وتجهيدها وصحيفتها
بالرواية والوسط وكان سبب ذلك ما وقع من معاناة الدولة وتوابع الحصار وقد ذهب
ذلك لهذا العهد هاب الدولة وتناقص العمران بعد ما كان معه في المدة الإسلامية
بحر وحر بالعراق والاندلس ادهوكاه من توسع العمران وتوسع نطاق الدولة
وفاق أسواق ذلك لديهم ما عكست آثاره في العلية والدواوين وحرص الناس
على تناقلهما في الآفاق والأعصار فتمتعت وجمدت وسادت صناعة لوراقين
لحائنين للالتحاق والتحصين والتحليل وسائر الامور والكثيرة والدواوين وحتمت
بالاصور العظيمة العمران وكانت الحملات أو لا لتصبح العلوم وحسب
رسائل سلطانية والاقطاعات والصكوك في الرقوق المهمة بصناعة من الجلد
سكرة ارفه وقلة انما لم يجدد له كانه كره وقلة الرسائل السلطانية والصكوك
ذلك فاقصر وعلى الكتاب في ورق ثمرية المكتوبات وبلاسم الى اخصه والانتساب
ثم طابعوا التآليف والتدوين وكثر زميل لاطان وصكوكه وضاق ورقه من ذلك
انما الرضايل من يحيى بصناعة الكاغد وصنعه وكتب فيه رسائل السلطان وصكوكه
واخذوا الناس من بعده من المكتوباتهم السلطانية والعلية وبلغت الاجادة في
صناعته ما شامت ثم وقفت عناية أهل العلوم وهم أهل الدول على خضط لدواوين
العية ونهض بها رواية المسند الى مؤلفيها وصحها لانه الشأن الاهم من التصحيح
والضبط فمد لك تسند الاقوال الى قائلها والفتيا الى المصالحين بها بالجهت في طريق
استنساخها وما لم يكن تصحيح المتن باسرها الى مدقها فلا يصح اسناد قول اهلهم ولا لقب
وهكذا كان شأن أهل العلم وحلته في العصور والاسمال ولا فاق حتى لتسد قصرت
هائلة الصناعة الحديثة في الرواية على هذه فقط ادغرت بها الكبرى من معرفة صحيح
الاحاديث وحسبها ومسندها ومن سلها ومقطوعها وموقوفها من موضوعها فسد
رعبت ونقصت فريد في ذلك الاتمهات المتلفاة بالنقول عند لائمة وصار القصد الى
ذلك لقواس العمل ولم تنق ثرة لرواية والاشتغال بها الا في تصحيح تلك الاتمهات
الحديثة وسواها من كتب اللغة والفتاوى وعبد الله من الدواوين والتآليف العلية
وانما ال سند ما عولها به من النقل عنهم والامداد اليهم وكانت هذه الرسوم بالشرق

والأدلس معدة الطرق واضحة المسالك ولهد نجد الدواوين المشبعة لذلك العهد
في أقطارهم على غاية من الاتقان والاحكام والعصمة ومنها هذا العهد بأيدي الناس
في العالم أصول عتيقة تشهد لروع العناية لهم في ذلك وأهل الآفاق يتناقلونهم إلى
الآن ويشدون عليها بالصحة ولقد دعت هذه الرسوم لهذا العهد جلد بالمقرب
وأهل لاقطاع صناعة الخط والسطوار رواية ما يتفاس عن عمره وبدأوه أهله وصار
الانتهات والدواوين تسبح بالخطوط النضوية تنسجها طلبة التمر من صنائع مستقيمة
رداة الخط وكثرة الصناديق والتجفيف فتتعلق على منصفها ولا يحصل منها فائدة
لا في الأقل السادر وأيضاً قد دخل الحيل من ذلك في القباب غالب الأقوال
المعروفة غير مروية عن أئمة المذهب وإنما تلقى من تلك الدواوين على ما هي عليه
وتبع ذلك أنصافاً يتصدى إليه بعض أئمتهم من التأليف لقله تصرهم بمناجته وعدم
الصانع لوافية عقاصده ولم يبق من هذا الرسم بالأدلس إلا آثاره ضمنية بالاعتناء وهي
على الأصح لال نقد كاد العلم يقطع بالكيفية من الغرب والله غالب على أمره وبالصناديق
لهذا العهد أن صناعاته رواية قديمة بالمشرق وتعميم الدواوين أن يرويه ذلك سهل
على مبتغيه لنفاق أسواق العلوم والصنائع كما ذكره بعد الآن الخط الذي بقي من
الأيادة في الانحاس هائل أعماله وتلجج وفي خطوطهم وأما النسخ بمصر بعد كما قد
ما عرب وأشد والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

٢٢ (سجل في كتاب المناظر)

هذه الساعة هي تبيين الأشهر للمروية بتقطيع الأصوات على نسب منتظمة معروفة
يوقع على كل صوت منها توقيعاً عند قطعه فيكون تقمة ثم تولد تلك النغم بعضها إلى
بعض على نسب متعارفة فليدبرها لاجل ذلك لتاسب وما يحدث منه من الكيفية
في تلك الأصوات ودين تمييز في علم الموسيقى أن الأصوات تنقسم إلى صوت
نصف صوت وربع آخر وحسن آخر وحسن آخر من حروا اختلاف هذه
النسب عند تأديتها إلى السمع يخرجها من الساطة إلى التركيب وليس كل تركيب
مما ملئوا عند السماع بل تراكيب خاصة هي التي حصرها أهل علم الموسيقى وتكلموا
عليها كما هو مذكور في موضعه وقد يساوق ذلك التلحين في النغمات العمانية بتقطيع
أصوات أخرى من الجملات إما بالقرع أو بالنفخ في الآلات فهذه لذلك فترى لها الله
عند السماع فتمها بهذا العهد أصناف منها ما يسمى بالنبابة وهي قصبة جوفاء بأجناس
في جواربها معدودة تنفخ فيها فتصوت ويخرج الصوت من حوقها على سدادة من تلك

الاصباح ويقطع صوت يوضع الاصابع من ايدي جميعا على تلك الاصباح وضعا
 متعارفا حتى يحدث السبب الاصوات فيه وتصل كذلك مناسبة فيلزم السمع
 يادوا كلها فتناسب الذي ذكرناه ومن من هذه الآلة المرمار الذي يسمى الزلاحي
 وهو شكل القصة مصنوعة بالطين من الخشب جوهرا من غير تدوير لاجل تنقلها
 من قطعين مفردتين كذلك يصاحبه معدودة يتفتح فيها به صفة صغيرة توصيل في مد
 التفتح بواسطة اليانوس وتنفخ شحنة يجرى فيها من تقطيع الاصوات من تلك
 الاصباح بالاصابع مثل ما يجري في الشبابة ومن أحسن آلات المرمار هذا العهد
 السوف وهو يوق من نحاس أحرف في مقدار اربعة اذرع يوسع الى أن يكون امرا حرجه
 فيه قد دون الكمية في شكل رى القلم ويضع فيه بقية صفة صغيرة تؤدى لربيع من الفم
 اليه فيخرج الصوت بحداد وياوتيه الحشر يصعد معدودة وتقطع نعمة منها كذلك
 بالاصابع على السبب فيكونه اندوا وسما آلات الاوتار وهي - وهما كلها اعلى
 شكل قطعة من الكرة مثل ان يربط بالرباب أو على شكل مربع كالتاور يوضع الاوتار
 على يانوسها معدودة في رأسها في دساتر جارية الباقى في الاوتار ووجوها عند
 الحاجة اليه يادارتها ثم تفرع الاوتار ما بعد آخر أو يوتر مشدود بغير طريق أو من يتر
 عليه بعد أن يطل بالسمع والكندرو ويقطع الصوت به بصفه اريد في امراره أو نقل
 من وتر الى وتر واليد اليسرى مع ذلك في جميع آلات الاوتار توقع أصابعها على أطراف
 الاوتار فيخرج ويحدث لوتر فيحدث الاصوات متناهية من مد ردة وقد يكون الفرع
 في الطسوت بالقصاص وفي الاعواد بعضها بعض على توقع متناهية يحدث عنه
 التناذب بالسمع وليس لك السبب في هذه السائفة عن اصابعه ذلك أن اربعة كما تتر
 لا موضع هي اذراك الملائكة والهموس اعانته في كيفة فاد كانت متناهية
 فامدرك متناهية كانت مد ردة ودا كانت متناهية في مسافة كانت مؤلفة من الملائكة من
 انعموم ما ناسبت كيفة حاسة المدوق في راحها وكذا الملائكة من الملوحة وفي الروائح
 ما ناسبت مزاج الروح القلبي البصري لانه المدرك واليه تؤد به الحاسة ولهذا
 كانت الرياح والازهار والطريات أحسن رائحة وأشد ملائمة للروح الغدلة طارئة
 فيها التي هي مزاج الروح القلبي وأما المرتبت والمجموعات فالملائكة فيها تناسب
 الاوصاف في أشكالها وكيفية تها فهو أسبب عند النفس وأشد ملائمة لها فاد كان المرق
 متناسبا في شكله وتحت طبعه التي لا يحجب ماذنه بحيث لا يجرح عما تفتنه ماذنه
 الخاصة من كمال المناسبة وتوضع وذلك هو معنى الجمال والحسن في كل دور كل
 ذلك حينئذ مناسب للمفسر المدركة فيلزم اذراك الملائكة اولها ثم تدلها في المفسر

في المحنة يعبرون عن غايه محنتهم وعنفهم بامتراح أو واحهم روح المصوب وفي هذا
 سر تسهمه ان كنت من أهله وهو اتحاد المدان كل ما سوانه اد نظرت وبألمته
 رأيت بذلك وجه اتحاد في البدايه يتم بدقته اتحاد كمال السكون ومصادم وجه
 سر أن الوجود بشرته بين الموجودات كما بقوله الحكماء فتد أن شرح بما شاهدت
 فيه انكامل لتعدي به بل تروم النفس حينئذ الخروج عن الوهم في الحقيقة التي هي
 اتحاد المدان السكون ولما كان أنسب الاشياء إلى الانساب وأقربها إلى أن يدور
 لكل في ما سب موضوعها هو شكله الانساني فكان دراصصكه للجمال والحس
 في فقه طبعه وأصواته من المداير التي هي أقرب إلى طهرته قلبه مع كل انسان بالحس
 من الرق أو المجموع عندئذ المعبرة والحس في السمع أو بصكون الاصوات
 مناسبيه لاستناده وذلك أن الاصوات لها كيبات من الهمس والمهر والرساء
 وسنة والقطعة وصعها وغير ذلك ولما سب فيه هو يدى يوحدها الحس فأقرب
 أن لا يخرج من الصوت إلى مدهمة بل يتدرج به تدريجاً كدلك وهكذا في المثل بل
 لا تفسر توسط لمعيرين للصوتين وأقرب هذا من ادشاح أهل لسان تتركيب من
 الحروف المتشابهة أو اشتراك في الخارج فانه من به وديان منها في الاجراء كما في أول
 السبب فيخرج من الصوت في نصفه أو ثلثه أو جزء من كذا منه على حده ما يكون
 لنقل مناسبا على ما حصره أهل الصناعة فادراكات الاصوات على ما سب في
 الكيبيات كما ذكره أهل تلك الصناعة كانت ملائمة ملدودة ومن هذا السبب ما يكون
 بسطا أو يكون الكثير من الناس مطوعا عليه لا يحتاجون به في تعلم ولا صناعة
 كما نجد المصنوعين على الموازين الشعرية وتوقع الرقص والمنازل وتسمى العامة
 هذه السابلية بالعامار وكثير من القراء هذه السابلية يقرؤون القرب يصيدون في تلاحين
 أصواتهم كأنها لم تعرف طريق بحس ما فهم وتسابيعهم في هذا
 السبب ما يحدث بالتركيب وليس كل نفس ينشوي في معرفته ولا كل الطامع توافي
 صاحب في العمل به ادعاء وهذا هو الطريق الذي يتكامل به علم الموسيقى كما شرحه بعد
 عند ذكر العلوم وقد أذكر ما لث رجه الله تعالى القراءات التي رأيت بها انشاع ردي
 الله تعالى عنه وليس المر دتخير الموسيقى لصناعة فانه لا ينبغي أن يختلف في حظه
 ان صناعة العامة ما يتعلمه الكل ولا أن انشاع الاداء يصح في مقدار من
 الصوت تعمير أداء الحروف لاسيما حيث انشاع الحركات في موضعها ومذاق المتعبد
 من يطلقه أو يقصره وأما ذلك الطريق فيصاير لمقدد من الصوت لا يتم إلا به
 من أجل لتساب الذي قلناه في حقيقة الطريق واعتبار أحدهم ما قد يعمل بالآخر

اد اتعاضا وتقديم الرواية متعين من تغيير الرواية المنقولة في القرآن ولا يمكن حتم
 لتلحين والاداء المعترف في القرآن بوجه وانما امر ادهم التلحين بتسبيط الذي يمتد
 اليه صاحب المختار بطلعه كما قد ساء فبردد أصونه ترديدا على تسبيط ركبها العالم
 بالصا وغيره ولا يقد في ذلك بوجه كما قاله مالك هذا هو محل الخلاف والظاهر نريه
 لقرآن عن هذا كما ذهب اليه الامام رحمه الله تعالى لان القرآن محل خشوع يذكر
 الموت وما بعده وليس مقام التذاد بادرات الحس من الاصوات وهكذا كانت قراءة
 الصحابة رضي الله عنهم كالي اخبارهم وأما قوله صلى الله عليه وسلم انه أوتي من امر
 من امر آل دود وليس المراد به لترديد والتلحين فلهذا حسن الصوت وأداء القراءة
 والالان في محارج الحروف والنطق بها وأدق ذلك ما عني انصافا علم أنه يحدث في
 العمران دأبهم وتجدد الضرورى الى الحاسى ثم الى الكمال وتنبؤ فتحدث
 هذه الصناعة لانه لا يستدعيها الا من فرع من جميع حاجاته الضرورية والمهمة من
 المعاش والممر وغيره فلا يطلبها الا بما عرفت عن سائر أحوالهم نفساني مذهب
 المدد ذات وكان في سلطان الهم قل مله منها بجزء آخرى أمصارهم ومدنهم
 وكان ملوكهم تصدون ذلك ويولعون به حتى لقد كاس ملوك الفرس اهتمام بأهل هذه
 الصناعة ولهم مكان في دولهم وكانوا يحسرون مشاهدتهم وبجانبهم وبمنون فيها
 وهذا شأن بهم لهذا العهد في كل قوم من قاطعتهم ومملكتهم وأما العرب
 فكل لهم أوقاف الشعر بولقوب في الكلام أجرا متساوية على تناسب بينها في عدة
 سرورها المحركة ولها كنة وفصلوا الكلام في تلك الاجزاء فصلا يكون كل جزء
 منها مستغلا بالافادة لا تعطف على الآخر وسهونه البيت فتلا ثم السبع بالتمزنه
 ولان تناسب الاجزاء في المقاطع والمبادئ ثم تأدية المعنى المقصود ونطق الكلام
 عليها فلهذا روايه فامتاز من بين كلامهم عظم من شرف ليس لغيره لاجل اختصاصه
 بهذا التناسب وحملوه ديوانا اخبارهم وحكمهم ونشرهم ومحكمات انهم في اصانه
 المعاني واجادة الاساليب وتزوا على ذلك وهذا الساب الذي من أجل الاجراء
 والمحزنة الساكن من الحروف فطر من صهر من تناسب الاصوات كما هو معروف في
 كتب الموسيقى الا أنهم لم يثبت عروا بما سواه لانهم حينئذ لم يتصلوا العلم ولا عرفوا صناعة
 وكذب الدأوة عظم محملهم ثم تنفى الحد انهم في حداثاتهم والقيان في قصاه
 حلواتهم فربحوا الاصوات وزعموا وكانوا يسمون لترم اذا كانت ماثرة عسا موادا
 كل التلليل أو نوع القراءة بغير العين المجردة وباء بالوحدة وعظمتها أو اوصاف
 الزجاج بأنها تذكرا في خبر وهو الساقى أي بأحوال الآخرة ورعا بأسوق في عنائهم بين

لتعمات مناسبة بسيطة كجاء ان رشيقا حرك كلب العمدة وبغيره وكانوا يسمعون
 السداد وكانوا كثر ما يكون منهم في الخفيف الذي رقص عليه ويعني بالدف والمزمار
 فيطرب ويستصف الحلووم وكانوا يسمون هذا المهرج وهذا البساط كله من شلحين هو
 من اوائلهما ولا يعد ان تغطي له الطماع من غير علم شأن الساتط كلها من الصنائع
 ولم يرل هذا شأن العرب في ادوتهم وجاهلهم فلما جاء الاسلام واستولوا على عمالك
 لربا وحازوا سلع الهمم وعلوهم عليه وكانوا من السادة وبعصا على الحال
 التي عرفت لهم مع عصارة المدين وشدة في زلات احوال القراع وما ليس بامع في دين
 ولا مهن فمهر وادلك شيئا ما لم يكن للذود عدهم الا ترجيع القراة ونرم بالشر
 الذي هو ديدهم ومدهم فلما جاءهم العرب وعلب عليهم لرفه عما حصل لهم من غنائم
 الامم صاروا في نصارة العيش ورقة لحاشية واستحلاء لمرار واقترق المسمون من
 امرس وازوم فوقعوا الى الخمار وصاروا موالى للعرب وعو بجيف بالعبدان
 ولتأمر واما العرب والمرامير وجمع العرب لم يسم الا صوات طغفوا عليها اذ صارهم
 وطهر بالامنية شيط العارسي وطوبى وسائب حازمولى عبيد لله من جعفر فمعو
 شعر العرب والحدود وسد وبيه وطار لهم ذكر ثم اخذ منهم معبد وطبقته وان سريخ
 وانظاره ومارت بمساعة العاصف تدرج الى سكت ايامى العاصم عدايرهم بر
 المهدى وارهم لموصلى واه وصق واه سجاد وكان من ذلك في دولهم بعد اد
 مات به الحديث بعده وبجانبه اهد اهد واهم موالى لله واللعب واقعدت
 لان الرقص في المنس والعضل والاشعار التي يقرمها عليه وجعل صفا وحده
 واقعدت لان شرى للرقص تسمى بالكزح وهي تماثيل خبيل مسرجة من الخشب
 مهيئة بأطراف قوية يلبسها نسوان ويحاكيهم استطاء الخبيل فيكروون ويغرون
 ويناقضون ومنال ذلك من اللعب المعه لولام والاعراس واما الاعباد ومجانس
 اعرار والمهوى وكتر ذلك بعدد واهم صار العراف وان شرمته الى غيرها وكان لهم حلي
 اعلامهم ورياب اخذ عنهم العباء فاجاد قصر موه الى لغز بغير منه فحق بالحقكم
 ان هشام بن عبد الرحمن الحل مير الاندلس باع في نكرته وركب لقائه واسى له
 الجواز والاقطاعات واجريبات واهم من دولته ودماته فكان ما ورت بالاندلس من
 مسناعة العباء ما تافوا الى ارمال الطوائف وطما منته بان شيلبة محروا حرونا قل منها
 بعد ذهاب غصارتها الى بلاد العدو وياقر يقية والمغرب واجسم على امارها وياها
 لان منها صابة على ترجع عمارها وتافص دولها وهذه المساعة آخر ما يحصل في
 العمران من الصنائع لاسها كالبسة في غير وظيفة من الوظائف لا وظيفة القراع

وشرح وحى ايضا قول ما يتقنع من العمر عند احتلاله وزجه والله أعلم

٢٢ (مكمل لى ان صنائع كسب ما بها غنى ومصر مما كسبه حساب)

بعد ذكرنا فى اقسام الكسب السابعة فلا بد ان نذكر فيه بالقوة وان حروجه من القوة الى العمل عما هو تحتد العلوم والادراكات عن المحسوسات وتولاه ما يكتب بعد ما بالقوة لطرية الى ان يصير ادراكا للعمل وعلا محسوسا يكون له روحانية ويستكمل حيث وجد وجودها فوجب لذلك ان يكون كثر نوع من العلم والاطراف عيدها عقلا فريدا او الصنائع ثم يحصل منها وعن ملكتها قانون على تقدير من تلك الملكة فلهذا كانت الحكمة فى الصنعة تيسر عدلا وملكات بعد ما به نفس عدلا والحساسة الكاملة تيسر عدلا لاسانها من صنائع فى شأن تدبير المير ومعاشرته من الجنس وتجهيل لا تدب فى محاطهم ثم اقسامها بأمور اسير وعبر رآدم اربابها ونسبها وهذه كاه اقوال من سظم علوما فيحصل منها ريادة عقل والكتابة من بين صنائع أكثر فائدة ذلك لاسانها من على العلوم والادراكات فى الصنائع وهذه تسمى الذخيرة تبالا من الحروف الخطية فى الكلمات التسمية فى تدبير ومن الكلمات للخطية فى اخبار اى المعاني اى فى نفس دبرها ثم يحصل بها ملكة لا تقار من الادلة الى المدلولات وهو فى سطر العقل الذى يكتب العلوم لتسهيله يكتب بذلك ملكة من لتعقل تكون ريادة عقل ويحصل به قوة فطنة وكبرى فى الادراكات فتزداد من ذلك الاتقان ولذلك كان كسرى فى كتابه لراهم تثبت سظمه وكسب وسائل ديوانه اى شياطين وجنون هالو وذلك حصل شىء من الذين لاهل الدنيا ويحق بذلك الحساب فان فى صناعة الحساب نوع تصرف فى اعداد ما يسم والتفريق تحت فيه الى استدلال كثره يبنى منه قود الخلافة تدلول والنظر وهو معنى العمل والله أعلم

(مكمل ما درس من الكتاب لى ان)

الى العلوم والصنائع النبوية وطرق وسائر دونه وما يترتب فى ذلك كله من لافاوس وبه مقدر وراعى

١ (مكمل لى ان علموا علم طرعى فى السراى بمشركى)

وذلك ان لسان قد شاركته جميع الحيوانات فى حيوانية من الجنس والحركة والعدد والكن وغير ذلك واعبر عنها بالكر الذى يتبدى به لتحصيل معاشه والتعاون عليه اياها فلهذا والاحتياج المهي لذلك التعاون وقبول ما جاءته من الاياد

عن الله تعالى والعمل به واتباع صلاح آخر وهو شكر في ذلك كله وشملا لا يقتصر على
العكر فيه طريقة عين بل احتلاح الصكر آخر مع من لم يصبر ومن هذا الصكر تنبأ
العلوم وما فتتساءل من الصانع ثم لاحظ هذا الصكر وما حصل عليه وبحث بل الخيون
من يحصل ما تستدعيه الفاعل فيكون الصكر راعيا في يحصل ما ليس عنده من
لادراكات غير مع أي من صفته لم يورده عليه معرفة أو ادراك أو حجة عن تلك
من الأحياء الذين يلعبون في تلك الملقن ذلك عنهم ويخرجون على أحده وعلمه ثم إن فكره
وأنظره يتوجه إلى واحد واحد من الحقائق ونظر ما يعرف من لادراكه واحد بعد آخر
ويزن على ذلك حتى يصير الحقائق العوارض تلك الحقيقة الحكة لم يكن حكمة
علمه ما يعرف من تلك الحقيقة على ما هو وصار تشرف فوسأهل الجبل اسأني إلى
تخصيل ذلك فيمرعون إلى هل معرفته ويحيى لتعليم من هذا فندتير ذلك أن العلم
والتعليم طسعي في الشر

٢ (فصل في أن العلم للعلم من ملامح الصانع)

وذلك أن ملحق في العلم والتعريف به والابتيلا عليه إنما هو محصول ملكة في الاطاعة
عماديه ونحو عدم والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله وما لم تحصل هذه
الملكة لم يكن الخلق في ذلك الفنى المسائل حاصلًا وهذه الملكة هي في غير الله هم والوحي
لأنما يحدفهم المنفعة لو حدة من الفنى الواحد ووعبها مشركا بين من شد في ذلك فنى
وبين من هو مبتدئ به وبين الصانع الذى لم يحصل علمه من العلم الصبر والملكة
انما هي للعالم أو اتحدى في الشئون دون من سواها ففذل على أن هذه الملكة تغير نفهم
والوحي والملكات كلها احماية سواها كانت في السدت أو في الدماغ من الفكر وعسيرة
كالخساب والجسديات كلها محروسة ففتقر إلى تعلم ولها مكانة في انما هي
في كل علم وصناعة إلى ما غير المعلمين فيها من اعداء كل هل فنى وحمل ويدل أيضا
على أن تعلم العلم صناعة الخلف الاصطلاحات فيه فذلك امام من الائمة المشاهير
اصطلاح في التعليم يختص به شأن الصنائع كلها فذل على أن ذلك الاصطلاح ليس من
العلم والالكان واحدا عديج بهم ألا ترى إلى عدم الكلام كيف يتجالت في تعليمه
اصطلاح المتمدنين والمثابر من وكذا أصول الفقه وكذا العمريه وكذا كل علمية توجه
إلى مطالعة تحدد الاصطلاحات في تعليمه متحاشة فذل على أنم الصنائع في لادراكه
والعلم واحد في حسبه وإذا مررت فاسم من سددتهم العلم الهدى الفهم فذل
أن يتقاع عن هل فنى باختلاف عمره ووت قص الدون فيه وما يجب بدت عن ذلك

من نقص الصنائع وقد اتها كما مر وذلك أن القبروان وقرطبة كانتا حضري المغرب
 والاندلس واستخرجت منهما وكان فيهما العلوم والصنائع سواها فاجتهدوا في بحوث
 وجمع فيهما التعليم لامتداد عصورها وما كان فيهما من الحضارة فبحرنا قطع
 التعليم من المغرب الا قليلا كان في دولة الموحدين بمراكش مستعارة بها ولم ترجع
 الحاضرة بمراكش بدولة الدولة الموحدة في أولها وقرب عهد انقراضها عيدهم فلم
 تحصل أحوال الحضارة فيها الا في الأقل وبعد انقراض الدولة بمراكش ارتحل
 الى المشرق من افريقية القاسي أبو القاسم بن زيتون لعهد واسط المائة السابعة
 فأدرج تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولحق تعليمهم وحقق في العقليات
 والقلبيات ورجع الى تونس فعلم كثيرا وتعليم حسن وجاء على أثره من المشرق أبو عبد
 الله بن شبيب الدكالي كان رحيل اليه من المغرب فأخذ عن منة مصر ورجع الى
 تونس واستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهم أهل تونس وتصل بسند تعليمهم الى
 تلامذته ابي عبد جليل حتى انتهى الى بعضي محمد بن عبد السلام شارح ابن
 الخطيب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان في اس الامام وتلميذه فانه فرأى مع ابن عبد
 السلام على منة واحدة وفي محاسن باعياها وتلميذ ابن عبد السلام بن موسى بن
 الامام تلمسان لهذا العهد الا أنهم من القلة بحيث يحصى احطع سندهم ثم رحل
 من زواوة في آخر المائة السابعة أبو علي ماصري بن محمد بن زواوة وتلميذ أبي عمرو بن
 الخطيب وأخذ عنهم ولحق تعليمهم وقرأ مع شهاب الدين العراقي في محاسن واحدة
 وحقق في العقليات والقلبيات ورجع الى المغرب فعلم كثيرا وتلميذ ابن عبد السلام بن موسى بن
 وتصل بسند تعليمه في طلمست وقرأ على ابن تلمسان عمر بن محمد بن تلمسان وطها
 بن طهر بن شبيب وتلميذ ابن عبد السلام بن موسى بن تلمسان قابل وأقل من القليل وقيت
 فاس وسائر أقطار المغرب خلو من حسن التعليم من لدن انقراض تعليم قرطبة
 والقبروان ولم تحصل بعد التعليم فيهم عصر عليهم حصول الملكة والحديث في العلوم
 وأيسر طرق هذه الملكة من اللسان بالماورة والمناظرة في المسائل العلمية وهو الذي
 يقرب شأنها ويحصل من امها فتجد طالب العلم منهم بعد ذهاب الكثر من أعمارهم في
 ملازمة المجالس العلمية مكنون لا ينطقون ولا يقدرون وعبايتهم باعدهم أكثر من
 الحاجة فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف في العلم والعلم ثم بعد حصول من
 يرى منهم أنه قد حصل بعد ملكة فاسرة في علمه ان فاضل أو ماهر وعمد وما تاهم
 لفصول الامس قبل التعليم واقطاع سندهم ولا يحفظهم أي نوع من حفظ سواهم شدة
 تاييدهم وظنهم أنه المقصود من الملكة العلمية وليس كذلك ومما يشهد بذلك في المغرب

ان المدة المأهولة للعلم بالمدارس عندهم ست عشرة سنة وهي تنقسم
 خمس سنين وهذه المدة بالمدارس على المعارف وهي أقل ما يتأقن فيها الطالب العلم
 جدول مبتداه من الملكة العلمية أو اليأس من تحصيلها فغال "مذهب في المغرب
 به هذه المدة لأجل عمرها من قلة العودة في التعليم خاصة لا يحمل سوى ذلك
 وأما أهل الاندلس فذهب رسم التعليم من بينهم ودهت عيانتهم بالعلوم لتناقص عمر
 المصنفين منهم من السنين ولم يبق من رسم العلم فيهم الا في العربية والادب
 او حسر واعلم به محمد صدق عليه يتهم ما يحفظ محضه وأما مذهبهم فمذهب حلو وأثر
 به عن وأما العقديان فلا تزول العين وما ذان الا لاختطاع سند التعليم فيها تناقص
 العمر وتناقص البعد على عائتها الا قليلا يصف لحرص تعليم عيانتهم أما أما
 شعيرهم عما عهدوا والله غالب على أمره و وأما المشرق فلم يقطع سند التعليم فيه بل
 أسوقه باقعة وبحوره راسخة لاتصال العمران الموقر و اتصال السد فيه وان كانت
 لا مزار العطفة التي كانت معادن العلم قد حوت مثل تعداد البصرة والكوفة ل
أن الله تعالى قد آдал منها بأصاغر عظم من تلك وتقل العلم بها الى غرق العلم
 بحراسان وما وراء الهرم المشرق ثم الى القاهرة وما اليها من المغرب ثم زل وقوة
 وعمرانها متصلا وسند التعليم بها قائم فأهل المشرق على الجلاء أرمع في صناعة تعليم
 العلم بل في سائر الصنائع حتى انه ليطاق كثير من رسالة أهل المغرب الى المشرق في
 طلب العلم ان يقولهم على الجملة أكمل من عقول أهل المغرب وأهم أشد نفاهة
 وأعم كسبا بطرتهم الاولى ونفوسهم الناطقة أكمل خطرهم من نفوس أهل
 المغرب ويعتقدون لتساوت يساوبهم في حقيقة الانسانية وينشعرون لذلك ويقولون
 بالمساوية ومن كبره في العلوم والصنائع وأيسر كذلك وليس بين قطر المشرق والمغرب
 تفاوت بهذا المقدار الذي هو تفاوت في الحقيقة الواحدة اللهم الا اننا ايم المتفرقة
 مثل لائق والسابع فان الامر بجهة فيها معرفة ونفوس على نسبتها كما مر وانما الذي
 فصل به أهل المشرق أهل المغرب هو ما يحصل في انفس من كبار المصارفة من عقل
 لمزيد كما تقدم في الصنائع وريه ل ان تحقيقا وذلك أن الحصر لهم آداب في أحوالهم
 في المأكل والملبس والسكن وأموالهم وديارهم وكذا سائر أعمالهم وعاداتهم
 ومعاملاتهم وجميع تصرفاتهم فلم في ذلك كله آداب يوقف عندها في جميع
 ما يتأمله ويلو به ويتسبون من أخذوا ترك حتى كانوا حدود لا تعدي وهي مع ذلك صائغ
 بلانها لا حرج عن لأول منهم ولائلك أن كل صناعة مرتبة يرجع بها الى نفس أثر
 يكسبها عقلا جديدا تستعبد لنشول صناعة أخرى ويتبناها العقل بسرعة الادراك

اصطلاحات لتعليم واصناف العلوم واستسااط المسائل والفتون حتى اربوا على
المتفكرين وفانوا المتأخرين ولما ساقص عمرها وادعز مكانها انطوى ذلك الباب
بما عليه جلة وفقد العلم بها وتعليمه وبقول الى غيره من اصناف الاسلام ونحن لهذا
العهد نرى ان العلم والتعليم اعم هو بالفساد من بلاد مصر لما ان عمرها مستحضر
وحضارتها مستحكمة سدا لاف من السيرة فاستحكمت فيما له مانع ونفدت وبن
جانبها نعم العلم وكذا ذلك علم او حصة ما وقع لهذه العصور من استعانة من
السيرة في دولة العرب من ايام صلاح الدين وولم يجر او ذلك ان امراء الترك في
دولتهم يحتجون عادية لطلب العلم على من تصدقونه من ذريتهم فانه عليهم من رفق
ولولا ولما يحسن من معاصي الملك كذا ونشكروا من به لمدارس والوزراء
والرطو وروسا عليها لا وفاق الملة تصعب فيها لولا لهم طر عليها او نصيب
منها مع ما بهم فالناس في الجوارح في اعياد ولتاس الاجور في المناصب والافعال
فكثرت لا وفاق لالان وعظمت العلات ونموته وحسن طاب العلم وعله مكنزة
سرايتهم منها وارقتل اليها الناس في طلب العلم من لعرق والمغرب وفتت ما اواد
العلوم وزخرت بحارها واطمى بخلق ما يشاء

(اصل في مسائل العلوم التي لا تسمى بعلوم)

(١- علم) ان العلوم التي يحوسر بها بشر ويداولوها في الامصار فخصيصا وتعليمها
هي على صعيص من علم طبيعي للانسان يهندي اليه بمكره وصف يقني بأحد من
وصعه والاول هي العلوم الحكيمية العقلية وهي تقني كبري ان ينفذ عليها الانسان
بطبيعة فكره ويهندي عدا ركة الشربة في موضوعاتها ومثلها وانما هيها
ووسوه تعليمها حتى يتفه نظره ويحجته على لغوات من لخاصتها من حيث هو احسان
ذو فكر والثاني هي العلوم العقلية الوصعية وهي كالمستندة في الخبر عن الوصع
الشرعي ولا مجال فيها للعقل الا في لحاق لغواع من مسائلها بالاصول لان الحريات
الحادثة المتعاقبة لا تدرج تحت العقل السكلي بمجوز وصعه فتحتاج الى الالتحاق
بوجه قياسي لان هذا القياس يتفرع عن الخبر ثبوت الحكم في الاصل وهو تقني
مراجعة هذا القياس الى العقل بفرعه عنه واصل هذه العلوم العقلية كلها هي
الشرعيات من الكتاب والسنة التي هي مسروعة لناس لله ورسوله وما يخلق ذلك
من العلوم التي تهيوها للافادة ثم يستتبع ذلك علوم لسان العرفي الذي هو لسان الملك
وبه نزل القرآن واصناف هذه العلوم عقلية كثيرة لان الحكماء يحب عليها ان يعرف

قوله حتى يقنيه
نظره يستعمل
وقب استعداد
فتقول وقفه على
كذا أي اطلاقة
عليه قال نصره
معه

أحكام الله تعالى لقروصه عليه وعلى أسامجسه وهي مأخوذة من الكتاب والسنة
 ما نص أو لا جمع أو لا لحاق فلا تفسر لطرفي الكتاب بيان الفاطمة أو لا وهذا هو
 علم التفسير تبييناً لمدى قدره ورويه إلى النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءه من عند
 الله وحلاف رويته القرآني قراءته وهذا هو علم القرآن أنت ثم بإسناد لسعة إلى
 صاحبها والكلام في الرواة السابقين لها ومعرفة أحوالهم وعد انتهم يقع الوثوق
 بأخبارهم بعلم ما يجب العمل بمقتضاها من ذلك وهذا هو علم علوم الحديث ثم لا بد في
 استقراء هذه الأحكام من أصولها من وجه فالو ينفذ العلم بكيفية هذا الاستقراء
 وهذا هو تصور أسفه وبعد هذا التحصيل لثمة معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكسب
 وهذا هو العلم ثم من تكاليفها من وسما على وهو المختص بالإيمان وما يجب
 أن يعتقد من لا يعتقد وهذه هي بعض الأبحاث في الذات والصفات وأموال الحشر
 والنعيم والعداب وتقدروا على ما يحاج عن هذه بالأدلة العقلية هو علم الكلام ثم لطرفي
 القرآن والحديث لا بد أن تتقن العلوم السابقة لأنه متوقف عليها وهي أصنافها
 علم اللغة وعلم النحو وعلم البيان وعلم الأدب سماتكم عليها كلها وهذه العلوم
 لبقية كلها مختصة بالله لا ملازمة وعلما وأن كانت كل علم على الحالة لا بد منها من
 مثل ذلك فهي شارة لها في أيدي من جسد من حيث أنها علوم الشريعة المترتبة من
 عند الله تعالى إلى صاحب الشريعة المبلغ لها وأما إلى الخصوص فبإشارة إلى ما
 لئلا لأنها ما حصة بها وكل ما قبلها من علوم الملل فهو سورة والنظرية المحطورة قد
 نهى الشرع عن النظر في الكتب المترتبة غير القرآن قال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
 أهل الكتب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل علينا وأنزل اليكس ولها والهمكم
 واحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر رضي الله عنه ورقة من لتوراة
 فغضب حتى نبس بعصب في وجهه ثم قال ألم أنكم ها بيصا بنية والله لو كان موسى
 حيا ما وضعه إلا تباي ثم إن هذه العلوم لشرعية سلفية قد نشأ أسواقها في هذه
 الملة عما لا مزيد عليه وانتهت فيما مد ربنا الناظر بر إلى لعبه التي لا فوقها وحدثت
 المصطلحات ورتبت لصور خات من وراء الغاية في الحس والتبني وكان لكل
 من رسل يرجع إليهم فيه وأوصاع بفقدها لتعليم واحتض لمشرق من ذلك
 والمغرب هو مشهور بها حسب ما ذكره الآن عند تعين هذه السنون وقد كسدت
 لهذا هذه أحوال العلم بالمغرب لتأقص العمران فيه وانقطاع سبيل العلم والتعليم كما
 قد مرنا في نفس قلنا وما أدري ما فعل الله بالمشرق ونحن به عاقد العلم فيه واتصال
 التعليم في العلوم وفي سائر الصنائع الضرورية والكالية لكثرة عمراته والحضارة

في أيدي وريادة لآل في لادحمة ولا وصحو ولوا في حرا لظالمين وحسب
الانبات في مواضع دون أخرى وما رسم فيه من الآيات محدود ولاصل فيه مربوط
على شكل انها وعبرية وقد مر بهليل هذا الرسم المصحف عند الكلام في الخط لما
جاءت هذه لغة لا وصاع الخط وقانونه احتج الى حصرها في كتب الناس فيها
يضاعف كتبهم في العلوم وتنت بالمعرب الى أي عمر لداني لمذكور في كتبها
كتب من أشهرها كتاب الفقه وحسنه الناس وعولوا عليه ونظمه أبو الفاسم
الناطلي في قصيدته المشهورة على ربي راء رلع الناس بجمعها ثم كثر الخلاف
في رسم في كلمات وحروف أخرى ذكرها أبو داود سليمان بن شعيب من مولى مجاهد
في كبة وهو من تلامذة أبي عمرو الداني واشتهر بحمل علومه ورواية كبة ثم قتل بعده
خلاف آخر عظم الخراسان المتأخرين بالمعرب أو بجودة أخرى زاد فيها على المصحف
خلافًا كثيرًا وعراء ناقية وشئت بالمعرب واسمها الثاني على حفظها وهجر واجها
كتب أبي داود وأي عمرو والشاذلي في رسم (رسم التعبير) ما علم أن القرآن
رل لغة العرب وعلى أماليب يلاهم مكالوا كلهم به موهو ويعلمون معانيه في
مورد به ورا كية وكل من جلا جلا وآيات بات لسان التوحيد وفردوس الدنيا
بحسب الوقائع ومهما هو في العقائد الإيمانية ومهما هو في أحكام الجوارح ومهما
ما يتقدم ومهما ما آخر ويكون ما هو له وكل الذي صلى الله عليه وسلم به العمل
وبغير لما من الله وح ودمر فقه صحابة فخر موه وعرفوا حسب رول الآيات ومقتضى
الحال بها ولا محه كما علم من قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح أتت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأما ذلك فقل ذلك عن لسانه وهو الله تعالى عليهم أجمعين
وتدرون ذلك ليعرف من بعدهم ونقل ذلك عنهم ولم يزل ذلك متداولين يصدر
الأقول واللفحى صارت المعرف عن موادوت الكتب في كتب الكثير من ذلك
ونقلت لآثار الواردة فيه من تصانيفه ولتأليفه وهي ذلك إلى الطبرى والواقدي
والثعالبي وأما ذلك من المصير وكتنوا فيه ما شاء الله أن يكتبوه من الآثار
صارت علوم لأن صداقة من الكلام في موضوعات اللغة وأشكالهم أعراب
والملاحة في التراكيب موضعت لادو ويب في ذلك بعد أن كانت ملكات للعرب
لا يرجع فيها إلى نقل ولا كتاب موسمى ذلك وصدرت تنقي من كتب أهل اللسان
ما احتج إلى ذلك في تفسير الأمر لأنه لسان العرب وعلى مباح بلاعتهم وصار لتفسير
على صعب تفسير على تسمه في لآثار لمقرلة عن لطف وهي معرفة الشايع
والمسوح وأسباب لروول ومقاصد الآتى وكل ذلك لا عرف لا بالنقل عن الصحابة

والتبيين وقد جرح متعمدون في ذلك وعوا لا أن كسبه ومنقول منهم شغل على
 بحث والتميز والفضول وأردو وليس في ذلك أن العرب لم يكونوا أهل كتاب ولا علم
 وأغلقت عليهم الدنيا قورسية وادناؤوا في معرفة شئ مما تنوون إليه النصوص
 الشريفة في أسرار المكشوت وانه الحقيقة وأسرار الوجود عباسا لكون عنه أهل
 الكتاب فإلهام وبتفصيله منهم وهم من نور من اليهود ومن مع دينهم من
 انصارى وأهل التوراة الذين بين العرب يومئذ في دينهم ولا يعرفون من ذلك لا
 ما ترجمه بعامة من أهل الكتاب ومعظمهم من غير دين أحد وأهل اليهودية كل
 شوايق على ما كان عندهم مما لا تعلق له بالأحكام الشرعية لى عظامون لها مثل
 أسرار حقيقة ومراجع في الحدائق والملاحم والديت وهو لا مثل كعب
 لأحدار ووهب من منه وعبد الله بن سلام وأشهره فامتدات أسامير من المنقولات
 عندهم في أمثال هذه الأغراض أخباره موقوفة عليهم وإذت بمراجع في
 الأحكام الشرعية في الحقيقة التي يحجبها بعد من وتساهل للمسروق في من ذلك
 وملتوا كتب التعبير منه انعموت وأصلها كما قد من أهل تورا الذين
 يسكنون السيرة ولا تحقيق عنه م معرفة ما ينهونه من ذلك إلا أنهم بعد صيغتهم
 وعظمت قدرهم في كبر عيهم من مقامات الدين والله تعاقت بالقول من
 يومئذ لم يرجع الياس إلى التحقيق والتعويض وحده أو محمد بن عطية من أمنا خريص
 بالمعرب فخلص تلك التفاسير كلها وتحرى ما هو أقرب إلى الصحة مما ووصع ذلك في كتاب
 متداول بين أهل المعرب إلا أن حسن المعنى وتعه لقرطبي في تلك طريقة على
 مهاج واحد في كتاب حرمته وورد شرق والصنف لا آخر من التصدير وهو
 ما يرجع إلى لسان من معرفة لغة ولاعراب والسلاعة في تأريه المعنى بحسب
 التقاضد والاليل وهذا الصنف من التفسير أن مرد من القول لا قول هو
 المقصود بالذات وأما هذا بعد أن صار اللسان وعلومه صباغة لم لا يكون في بعض
 التفاسير في الباب من أحسن ما اشغل عليه هذا النوع من التفاسير كتاب اكتشاف
 للمعشري من أهل حوزة العراق لأن مؤلفه من أهل الاعتزال في لغة قباي
 بالحاج على مداهم السلسلة حيث تعرض في أي انقراض من صرد البلاغة فصار
 ذلك للمحققين من أهل لغة العراق عنه وتقدر له وهو من مكاسبه مع قرره
 روح قد به مما يتعلق باللسان والسلاعة وإذا كان الساطرة وقصامع ذلك على
 يد ذهب السيرة بحسب السراج بما لا حرم نه أمور من غوائله فلهتم مطالعته
 لعمرة قنونه في اللسان ولقد وصل الباقى عنه لعمور تأليف لبعض العرب

وغيره من الذين الطيب من أهل نور من عراوان المحم شرح فيه كتاب الرمحشري
هكذا وتسمع القاطع وتعرض لمداخلة في الاعتزال بأدلة تربيتها وليس أن اسلاعة
تقع في الآية على ما يراه أهل السنة لأعلى ما يراه المعبر عنه حسن في ذلك ما شاء مع
مناحه في ما تضمنه للاعة وفوق كل ذي علم

(علوم الحديث)

وأما علوم الحديث فهي كثيرة ومتنوعة لأن ما يتطرق لباحثه ومفسر وحده ذلك
عنايت في شرب يقين من حواشي السج ووقوعه لظن من الله دعائه ونحوه عنهم باعتبار
صالحهم التي تكمل لهم ما كان تعالى ما سجد رتبة ومنه ما أتت بحججها أو غيرها
ما انما من الحديث ناسي والاشك وتعد والجمع بينهما بعض التاويل وعلم
بأنهم أحدهم تغير أن ما سجد واحد ومعرفة لاسم والحد من أهم علوم الحديث
ويضعها قال الزهري أعجب لنفسها وتغيرهم أن يعرفوا ما سجد حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم من متروكة وصحاح النافق روى الله عنه فيه قدم راحة ومن
علوم لأحاديث الطرق الأمايد ومعرفة ما يجب العمل به من لأحاديث وقوعه على
لسان الكامل لشروط لأن العمل إنما يجب بما يجب على الظن صدقه من آثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتم في الطريق التي تحصل ذلك الظن وهو معرفة
رواة الحديث بالعدالة والصدق واعيان ذلك بالنسب عن اعلام الذين تعد بهم
وراءهم من الجرح والفضلة ويكون ذلك دليل على القول أو الترتيب عند ذلك
مراتب هؤلاء لقلة من أخصا في التباين وتفاوتهم في ذلك وتغيرهم في مواعيد
واحد وكذلك لا ما يند تفاوت في ما لها أو قضاها أن يكون الراوي لم يبق الراوي
لدى نقل عنه وبلا متها من العلل الموهنة لها وتنتهي بالتفاوت إلى طرفي حكم
يقول الأعلى ورد الأسفل ويختلف في المتوسط بحسب استول عن أئمة الشأن ولهم في
ذلك الأساط صلطو على وضعها هذه المراتب المرتبة مثل الصحيح والحسن والضعيف
والمرسل والمطوع والمعطل والاشاد والعريب وغير ذلك من الأسماء المتداولة بينهم
وهي بوا على كل واحد منها وتفاوتها من الخلاف لائحة المسار والوقوف ثم الطرق
كيفية أحد لرواة بعضهم عن بعض بقرينة أو كتابه أو مسأولة أو حادثة ومن وثقتها
ومالفت في ذلك من الخلاف بالصور وأردت في ما عود ذلك الكلام في الأساط يقع في
متون الحديث من غريب ومنشك أو ضعيف أو مفترق منها ويختلف وما يناسب
ذلك حداه علم ما يتفرقه أهل الحديث وعامة وكانت أحوال هذه الحديث في عصور

السلف من العناية وتتبعي معروفة عند أهل بلدتهم بالخيار ومهمهم بالصرة
والصكوة من العراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفون مشهورون
في أعصارهم وكانت طريقة أهل الخلف في أعصارهم في الأسانيد أعلى من سواهم
وأما في الصحة لا سندادهم في شروط المدن من العدالة ونسب ونحوهم عن قول
المجهول لخاص في ذلك وسد الطريقة الخارية بعد السلف الإمام مالك لم المدينة
رضي الله تعالى عنه ثم تبعه مثل الإمام محمد بن إدريس الشافعي ثم الإمام أحمد بن
حسب وأمثالهم وكان علم الشريعة في سدا هذا الأمر خلاصا فاعلمها السلف
وتحزوا الصحيح حتى أنكروا وصحبتهم رجع الله كتاب الموطأ وأدعه أصول
الاحكام من الصحيح يتفق عليه ورسمه على أبواب الفقه ثم عني الحفاظ بعرفه طرق
الأحاديث وأما ما يند هذا اختلاف ورعا مع سناد الحديث من طرف متعددة عن رواية
مختلفين وقد يقع الحديث أبا في أبواب متعددة باختلاف المذهب في الأصول عليها
وجاء محمد بن حبيب الصاري إمام الحديث في عصره فخرج حديثا لستة على
أبواب من السنة الصحيح بجميع الطرق التي فيها من الأعرابي والسليمي وعنده
مهاجرا جمعوا عليه دون ما أحفظوا به وكرزوا الحديث بسوقها في كل باب عني
ذلك الباب الذي فهمه الحديث فذكرت ذلك حديثا حتى يقال أنه اشتمل على
تسعة آلاف حديث ومائتين من ثلثه آلاف متكررة وهرق الطرق والأسانيد عليها
مختلفة في كل باب ثم جاء الإمام مسلم بن الحجاج فغير رجع الله تعالى فأنف من سنة
الصحيح حذابه عدوا له عاري في أقل جمع عليه وحذف المتكرر منها وجمع الطرق
والأسانيد وتوابعه على أبواب دفعة تراجمه ومع ذلك لم يستوعب الصحيح كله وقد
استدركه أسس عليها في ذلك ثم كتب أبو داود بسنن أبي داود وأبو عيسى الترمذي
وأنواعا رجع السلف في أسس بأوسع من الصحيح وقصدوا ما توفرت فيه شروط العمل
إماما الرتبة العالية في الأسانيد وهو الصحيح كما هو معروف وإماما الذي دونه
من الحسن وغيره ليكون ذلك إماما للسنة والعمل وهذه هي المسألة المشهورة في الفقه
وهي انتهاء كتب الحديث في السنة فانها تفرقت تعددت رجع إلى هذه في الاعمال
ومعرفة هذه الشروط والاصطلاحات كلها هي علم الحديث ورعا يفرد عنها السلف
والمتأخر فمعهم مساراة وكذا غريب ولشأن فيه نا أجمع مشهورة ثم المؤلفات
والحلق وقد ألف أسس في علوم الحديث وأكثروا من خوارق علمائه وأجمع أبو عبد
الله الحاكم وما أنفع فيه مشهورة وهو لدى هدية وطهر شحاته وأشهر كتاب
لهم آخرين فيه كتاب أبي مروان الصلاح كتاب له هذا وأهل المائة السابعة وتلاه يحيى

قوله سنة الذي
في الروي على
مسلم بها سنة
تقدم السلف
لخزرة أمه

ليس سوى ثلث والحق شريف في معرفة ما يحتاج به السامع
 عن صاحب الشريعة وقد اعطى له المهندسخراج شئ من الاحاديث واستدركها
 على المتقدمين دابة قد شهد ان هؤلاء الاثمة على تقديرهم وتلاحق عصورهم
 وكتابتهم وانما اخرجهم لم يكونوا ليضعوا شيئاً من السنة ويزكوه حتى يضر عليه لتأخر
 هذا بعد عصرهم واعلم ان صرف لفظ هذا العهد في تصحيح الالفاظ اكثر به
 ومصطلحها بالرواية عن مصنفها والنظر في ما يذهب الى موافقها وعن ذلك على ما تقرر
 في علم الحديث من الشروط والاحكام لتتوصل الى ما يندرج في مساهم لم يردوا
 في ذلك عن العناية ما كثر من هذه الالفاظ الجسة لا في الجدل بل في فضاء انصاري
 وهو علاه اربعة فاستمع الناس شرحه وسئلوه من اجل ما يحتاج
 اليه من معرفة انصرف المتقدمة ورجلها من اهل الحجاز والنسب والعراق ومعرفة
 احوالهم واختلاف اسامهم فليس يسهل في هذا اطار في سنة في راجع
 لانه يترجم الترجمة ويورد في الحديث هذا او ما روي في شرح اخرى ويورد فيها ذلك
 او ما يذهب الى تصحيحه من اهل الحديث الذي ترجمه اليه واملأ في ترجمته في
 ان يكرر الحديث في ابواب كثيرة بحسب معانيه واحكامه او من شرحه ولم
 يتوف قد قبله فلم يوف حق الشرح كما كان يقال وابن اباب واس الين وهو هم ولقد
 سمع كثير من شيوخنا منهم من يقول شرح كتاب انصاري دين على الامة يعقون
 من احد من علماء لانه لم يوف ما يحتاج اليه من الشرح عند الاعتبار • وأما تصحيح
 ما لم يكثر من علماء علماء المغرب و"كروا عليه واجمعوا على تصحيحه على كتاب
 انصاري من غير تصحيحه لم يكن على شرطه واكثر ما وقع له في شرحه وفي الامام
 المأروري من صفاته لما كتبه عليه شرحه وحمل المعلم وهو قد علم انقول عن عبود من
 علم الحديث وفنون من انفق في كماله افاض على من بعده من بعده وجماعة اكمال
 له لم يقدروا على ان يدركوا في شرحه استوفى ما في الحديث من روافد علمها
 شرحا رابيا • وأما كتب السنن الاخرى وفيها معطى ما أحد منها فاكثرت شرحها
 في كتب الفقه الا ما يختص بعلم الحديث فكثرت اسس عليها واستوفوا من ذلك
 ما يحتاج اليه من علم الحديث وموضوعاتها ولا يندرج في اشقت على الاحاديث
 المحمولين من السنة • واعلم ان الاحاديث قد تغيرت مرثباتها في العهدين صحيح
 وحسن وضعف ومعلول وغير هاتر لهما ثمة الحديث وجهه منه وعرفوه في
 طريق في تصحيح ما يرفع من قبل ولقد كان الاثمة في الحديث يعرفون الاحاديث بطرقها
 وأما ما يثبت لوروي حديث في غير سنده وطريقه يظنون الى أنه قد قلب عن وضعه

(علم العقيدة من العلم الناصي)

٧

وهي معرفة أحكام الله تعالى في دعاء المكملين والخطوب والطرود والكرامة
والإمامة وهي مشتقة من الكتاب والسنة وما قصد الشارع لمعرفة من الأدلة حددا
استخرجت الأحكام من تلك الأدلة قبل لها فيه وكان السلف يستخرجونها من تلك
الأدلة على خلاف فيها بينهم ولا بد من وقوعه ضرورة في الأدلة الخاصة من النصوص
وهي بلغة العرب وفي أوصاف لها طائفة الكثر من معانيها اختلاف بينهم معروف
وأيضا السنة بخدمة أطرو في شئ وتعرض في الأكثر أحكامها اقتضاج إلى
لترجيح وهو مختلف أيضا لادلة من غير النصوص بخلافها ونصها لوقائع المتقدمة
الآتية بها النصوص وما كان منها غير ظاهر في النصوص يحصل على مدح من الناس
بينها ما وجدته كلها الشارات للعلماء ضرورية وقوع ومن هنا وقع خلاف بين السلف
والأئمة من بعدهم فمن الناصية كلهم لم يكونوا أهل قبا ولا كان الذين يؤمنون
جميعهم وما كان من غيرهم حامدين بقرابهم من جهة ومبسوحة ومسامحة
ومحكمه وبأثر ذلك لما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابهم من عليهم
وكانوا سمعوا بذلك القراء في الذين يروون الكتاب لأن العرب كانوا أمة شدة
ما يخص من كان منهم قارئ للكتاب اسم الاسم فقرأته يوم تدونق الأمر كذلك صدر
لله ثم عظم أمصار الإسلام ودهت لأئمة من العرب بعمارسة الكتاب ويمكن
الاستدلال وكل دفعه وأصبح مدعة وفتاوى لو أناس السقهاء وعلل من القراء
واقسم لعمري فيهم إلى طريقتين طريقتهم أهل الرأي والقياس وهم أهل العرق
وطريقة أهل الحديث وهم أهل الحديث وكان الحديث قبلا في أهل العراق فسموا
عاشكروا من أقباس ومهرو قبيصة هذا قبل أهل الرأي وبه تم جماعة من الذي
استقر المذهب فيه وفي صحابه أو جيعه وما هم أهل الحديث مالذي أثر والشافعي من
بعده ثم أنكر أقباس طائفة من العلماء وبطنوا له به وهم طائفة ترجعوا
لذلك كلها مختصرة في النصوص والإجماع وردت القياس أعلى والله الموصوف
في الحق لأن الله تعالى على الحكم في جميع محالها وكان أمام هذا المذهب
رودس على رأسه وأصحابه ما وكتبت هذه المذاهب الثلاثة هي مذاهب الجمهور
المشترقة بين الأئمة وشدة أهل البيت مذهب شدة وها وفضة اسردوا به وشدة على مذهبهم
في تناول بعض الصحابة بالمدح وعلى قولهم بعضهم الأئمة ووقع لخلاف عن أقوالهم
وهي صحابهم أصول ودية وشدة من ذلك حواشي ولم يبق في الجمهور مداهم بل

أو صغرها جانب لا سكارو لفتح بلا تعرف شيأ من مذهبهم ولا روى كتبهم ولا
 لشيأ منها الا في واطلم في كتب الشيعة في بلادهم وحيث كانت درلهم قائمة في غرب
 و المشرق و ارج و الخوارج كذبت و بكل تمهم كتب و نافي و راء في الفقه غريبة
 ثم درس مذهب أهل الطاهر ايام يوم به روس ثمته و سكار لهم و روى على مذهبهم و لم يبق الا
 في الكتب ثم بعد ذلك و روى عنه كتب كثير من الطالبين ممن تكلموا اتصال مذهبهم على
 تلك الكتب يروى احدثهم منها و مذهبهم فلا يحنو بطائل و يصير الى مخالفة الجمهور
 و سكارهم عليه و روى جماعة منهم في هذه الملة من أهل ليدع سقلا اعلم من الكتب من غير
 مفتاح المعبر و قد قيل ذلك بن حرم بالاساس على علو رتبته في حفظ الحديث و صار
 الى مذهب أهل الطاهر و سهر فيه باحتاد رفته في أقوالهم و خالف امامهم داود
 و تعرض لكثير من أغمة المسلمين فمقم اليك من ذلك عامة و أوسعوا مذهبهم استصحابا
 و سكارا و منه و اوسعوا بالاعمال و اترك حق ام ليحضر جهابا لا سواق و روى
 عرق في بعض الاحيان و لم يحق الا مذهب أهل الراي من عرق و هو في الحديث من
 الطاهر • فاما أهل العراق فاما مذهبهم الذي استقرت عندهم مذهبهم أو حيفة
 النعمان من ثابت و مقامه في الملة لا يخفى شهده بذلك أهل جلدته و خصوصاً مالك
 و شافعي • و اما أهل طار فكان امامهم مالك بن انس الاصمعي امام دار الهجرة
 رحمه الله تعالى و احسن زيادة مذهبهم في أحكام غير المدا و معتبرة في غيره و هو
 عن أهل المدينة لا يرى أنهم يباينون عليه من فعل أو تركه متابعون لمن قبلهم
 ضرورة ذلك هم و اقدائهم و هكذا في غير المدا من روى النبي صلى الله عليه
 و سلم لا تخبر بذلك و ما روى ذلك من مذهبهم في اصول الادلة الشرعية طر
 ان ذلك من مسائل الاجماع و لا يكره لان دليل الاجماع لا يخص أهل المدينة من سواهم
 و هو من ثلاثة • و اعلم ان الاجماع عموما لا ينافي على الاسر الذي من
 حماد و مالك رحمه الله تعالى لم يفتقر عمل أهل المدينة من هذا المذهب و اعلم انهم من
 حيث اتبع الجليل بالمشاهدة الصبر في أن يسي الى الزارع صلوات الله وسلامه
 عليه و ضرورة اقتدائهم به في ذلك يتم انه ترك في باب الاجماع الا اناس من حيث
 ما فيها من الاتفاق الجامع بينها و بين الاجماع لأن اتفاق أهل دجاج عن نظر
 واجتهاد في الادلة و اتفاق هو لا في فعل أو تركه مستند في مشاهدتهم و لو
 ذكرت المسئلة في باب فعل النبي صلى الله عليه و سلم و تقريره و مع لادله الصلح
 فهم مثل مذهب الصحابي و شرع من قلب و الاسحاب لكان يبق ثم كان من بعد
 مالك بن انس محمد بن ادريس المظلي لينا في رجعهما لله تعالى رضى الى اعراف من

بعد ما أتى ولقي أصحاب الإمام أبي جعفر وأخذهم وصرح مريجة أهل الخارطة
 أهل العراق واحتضنهم وخالطهم ما كان الله تعالى في كثير من مدينتهم
 من بعدهم أحسن حبلى رحمه الله ودرس عتبة الخضر وقرأ أصحابه على أصحاب
 الإمام أبي جعفر مع وفور بصرهم من الخديبة وصرحوا بذهب حرووقه له ليدرس
 في الأمصار بعدهم وادرسه ودرس البغداديون من بعدهم ودرس في باب الخلاف
 وطرقه لما استقرت في الأمصار في البصرة في اليوم وما عدا عن الوصوف في رتبة
 لا يتهاون ولا يمتنع من أسرار بني عماره ومن لا يؤتو رتبة ولا ينهضوا
 بالبحر ولا يوارثون الناس إلى تعبد هوى كل من أحسن به من المتأخرين وحطرو
 أربابهم في تقليد هوى من الأعباء وليس الأصل مداهمهم وعمل كل مقصد
 بعد ذلك من بعدهم بعد تصحيح لأصول وصرحوا بها رواية لا يحسن اليوم
 بعدهم بعدهم وصرحوا لا يجاهدونهم بعد مردود في عقبه من قبله وقد
 صار أهل الإسلام يومئذ في بغداد ولا رتبة ولا رتبة ما أحسن في تقليد قبيل
 له مدينتهم عن الأعباء وصرحوا في مدينتهم لرواية ولا حصار بها حصر
 وكثيرهم بالثأم والعراق من بعد دوي حصارهم كثر ما من حفظ الماسة وروية
 الحديث وقرأ وجبة مدينتهم أهل العراق ومدينة الهند والصين وما وراء النهر
 ولابد لهم كاهل في مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 الخلف من بني العباس في مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 مدينتهم في الخلافة وصرحوا مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 وباعر مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 وإنما أتى مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 وما وراء النهر حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 بحسن المناظرات منهم وحسن كتب الخلافة بأنواع مستلزماتهم ثم درس ذلك كله
 بدروس مشرق وأقصد وكان الإمام محمد بن دريس الشافعي تلميذ أبي عبد
 الحكيم حصر أديب من مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 وغيرهم ثم أخرجت من مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 الرافضة وتدور بها مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 العبيديين من رافضة على يد مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 وأحضر من أهل العراق والتأخرين حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم
 محيي الدين النوراني من أديب مدينتهم حصر بالعراق وداوالمسلم وكان تلبه مدينتهم

[illegible]

لا بد من على الواضحة والعقبة ثم اختصر من أيدي مدونة والمخططة في كتابه
 بالاختصار وتلخيص أيضا أو صعد المراد من قهها لقروان في كنه لمحيي بالتهذيب
 واعتقد المشيئة من أهل الطريقة وأخذوا به وتركوا مساوئ وكذلك عقد أهل
 الاندلس كتاب العقبة وهمروا الواضحة وماسو ها ولم تزل على المذهب يتعاهدون هذه
 الامهات بالشرح والابصار والجمع فكانت أهل الطريقة على المدونة عاشاء الله أن
 يكتبوا مثل من ينس واللعن من ابن حجر واتوني وابن شبرو مشاهير وكتب أهل
 الاندلس على العقبة ماشاء الله أن يكتبوا مثل ابن رشد ومثاله وجمع ابن شبرو
 جميع ما في الاتهامات من المسائل والخلاف والاقوال في كتاب النوادر فاشتمل على
 جميع اقوال المذهب وشرح الامهات كلها في هذا الكتاب وقل من ينس معقده
 في كتابه على المدونة ودرست بحمد المذهب المالك في الاقوال الى سر من دولة
 قرطبة وقروان ثم غلبت بها أهل المغرب بعد ذلك الى أن جاء كتاب أبي عمرو
 صاحب حصن في طرق أهل المذهب في كل باب وفيه يد أقوالهم في كل سنة في
 كتابها المذهب وكانت الطريقة المالكية ضمت في مصر من ابن الحرب بن مسكين
 وابن المنصور وابن الهيث وابن ربيق وابن شمس وكانت بالاكادير في صوفى
 سدد وبعثوا الله ولم أدر عن جدتها أبو عمرو صاحب دكة - بعد انصراف
 دولة العبيدين وذهب معه أهل البيت وطه ورفقه السعة من الشافعية والمالكية
 ولما جاء كتابه الى المغربية آخر ايامه السابعة عكف عليه الكثير من طلبة المغرب
 ونحوها أهل بحاية ابن كبر منجهم ثم على ناصر الدين ابو داود هو الذي بعثه
 الى المغرب فانه كان قرا على جماعة بمصر ورجع بمصره ذلك جماعة واشهر فطرية
 في بلده ومهم استقر الى سائر الامصار العربية وظل مدة ما بعد هذا العهد
 يتداولون قراءته ويتدرونه لما يؤثر عن الشيخ ناصر الدين من التعريب فيه وقد
 نرحبه جماعة من شيوخهم كابن عبد السلام وابن رشد وابن هرون وكلهم من مشيئة
 أهل تونس وسابق حليتهم في الابدان في دين الله والاسلام وهم مع ذلك يتعاهدون
 كتاب التهذيب في دروسهم واقه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

(علم المرائض)

وهو معرفة فروع الورثة وتقسيم سهام الطريقة مما صح باع او قروضها لاصول
 أو ما حصلها وذلك اذ اهلك أحد الورثة وانصبت سهامه على فروع ورثته
 فانه حينئذ يحتاج الى حساب المصالح الفريضة لاولى حتى يصل الى أهل الفروع جميعا

في العريضة في فروصهم من غير تجرئه وقد تكون هذه المناجحات أكثر من واحد
 واثني وتعدد لذلك بعدد أكثر وقد ما تعدد محتاج إلى الحسان وكذلك إذا كانت
 فريضة ذات وجهين مثل أن يقر بعض الورثة بوارث ويتركه الآخر فتصح على
 الوجهين حينئذ ويظهر مبلغ الهمام ثم تقسم التركة على نسبة الهمام الورثة من أصل
 الفريضة وكل ذلك محتاج إلى الحسان وكان غاب فيه وجعلوه مفردا وللناس
 فيه تأليف كثير فلهذا هو هاء المالكية من متأري الأساس كتاب بن ثابت
 ويختصر القامسي أبي القاسم الخوري ثم الغصني ومن متأري فريضة ابن لمر
 لغير بلقي وأماليهم وأما التافعية والطعية والحنابلة فلهم فيه تأليف كثير
 وأشهر عظمة صفة شاهدة بهم بتساع الداع في الفقه والحساب وخصوصا إلى ما
 ردى الله تعالى عنه وأماليه من أهل المذاهب وهو من شريف الجمع بين المقبول
 والمنقول والوصول به إلى الحقوق والوراثات بوجوه محكمة بقية عند ما تجهل
 المخطوط وتشكل على نفاذه ولعلنا من أهل الانصار بها عدية ومن لمصنفين
 من يحتاج إليها في المعاني الحساب ومرض المسائل التي تحتاج إلى استخراج الجهولات
 من جدول الحساب كالحرو والقبلة والتصرف في الجدور وأما ذلك فعملوا بها
 ما تبعهم وهو وإن لم يكن متداول بين الناس ولا يقدح في شأنه ولونه من قداثتهم
 لمراتبه وقلة وقوعه فهو يقدح لمرن وقصيل الملكة في المتداول على أكمل الوجوه
 وقد يفتح الاستدراك من أهل هذا الفن على فصل ما عديت المقول عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن لمر اتص ثلاث العلم واسمها أول ما يسمي في رواية نصف ثم حرحه
 أو أعمم الحامد واحتج به أهل لمر اتص ما على أن المراد بالمر اتص عروض الوراثة
 والذي يظهر أن هذا الحمل بعيد عن المراد بالمر اتص اعلم في المر اتص التكليفية في
 الامدادات والعدادات والموارث وغيرها وهذا المعنى يصح فيه التسمية والتسمية
 وأما عروض الوراثة فهي أقدم من ذلك كله ما يسمي في علم الشريعة كلها وبعض هذا
 مراد أن حل محل لمر اتص على هذا الحق مخصوص أو تخصيصه شروط لوراثته
 بما هو مصطلح في شيء لله منها عند حدوث الموت والامتلاعات ولم يكن صدور
 الاسلام بطلق على هذا الأعلى غرضه من قدام لمر اتص الذي هو نوعه التقدير وفتوح
 وما كان المراد به في طلاقه الاجمع عروض كماله وهي حقيقة شرعية
 فلا ينبغي أن يحمل لأعلى ما كان يحمل في عصرهم فهو الحق مرادهم منه والله سبحانه
 وتعالى أعلم به لتوفيق

٩ (من القضاة الذين يسمون بالمدل والكلابياس)

(علم) أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قد رآها كثرة الفائدة وهو
 لطرفي الأدلة الشرعية من حيث توحيدها الأحكام والتكاليف وأصول الأدلة
 الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن ثم سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم كتاب الأحكام تنقح به بما يوحى إليه من القرآن ويبينه بقوله وفيه له بحساب
 شاعري لا يحتاج إلى نقل ولا إلى تعارض قياس ومن بعده صلوات الله وسلامه عليه تعدد
 الحساب لأشياء ويحفظ القرآن بالتوزن وأما السنة فجميع الأحكام وصوات الله
 تعالى عليه على وجوب العمل بما نص إليه من قول أو فعل لا ينقل النص إلى
 يعطب على الظن صدقه وثبت دلالته الشرعية في الكتاب والسنة لا بما يترتب
 لإجماع معزلة لا إجماع المصنف على الحكم على ما نص به ولا يكون ذلك إلا من
 لأن مشيئة لا يجوز من غير دليل ثابت مع شهادة الأدلة بصدقه من غير إجماع
 رتبة الأدلة في الشرعيات ثم نظر في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة
 ورواهم يشيرون إلى أسماء بالانضمام إليها وينظرون إلى المال بالمال بإجماع منهم
 وتسميهم لهم في ذلك من كثير من لو فعات به صلوات الله وسلامه عليه
 ثم تدرج في الموضوعات فتنسجها على ما نصت في حقوقها بما نص عليه بشرط في
 ذلك لا خلاف صحيح بل لا حاجة إلى التمييز والمبين حتى يعطب على الظن أن حكم
 به نص فيهما واحد وسائر ذلك دليل لا شرعي بإجماعهم عليه وهو القياس وهو راجع
 لدلالة وأما وجهور العلماء في أن هذه هي أصول الأدلة وإن خالف بعضهم في
 الإجماع والقياس لأنه يندرج في الحق بعد فهم منه لأربعة أدلة أخرى لا حاجة فيه
 إلى ذكرها أصح مداركها رتبة ذلك قول في مكان قول مباحث هذا من غير
 في كونه هذه دله فاما الكتاب فمدله المخرجة انقطاعه في متنه والتواتر في نقله فلم يبق
 فيه مجال للاجتهال وإنما السنة وما قبل بنائها فالإجماع على وجوب العمل بما نص
 فيها كما قلناه معتصدا بما كان عليه العمل في حياته صلوات الله وسلامه عليه من
 جهاد الكتب وإرسال إلى النواحي بالأحكام راشر نفع من رايها وإنما الإجماع
 فلا فقه وصوات الله تعالى عليهم على أسرارهم مع العصمة الناشئة بسلامة وأما
 القياس فالإجماع النصية رضى الله عنهم عليه كما قد ساء هذه أصول الأدلة ثم إن المنقول
 من السنة يحتاج إلى تصحيح الخبر بالنظر في طرق النقل وعبدلة الناقل لتغير طهارة
 المحصلة للظن صدقه الذي هو صراط وجوب العمل وهذه أيضا من قواعد الفقه ويطبق
 بذلك عند الله رضى عن الخبير وطلب المتقدم منها معرفة الناصح والمنسوح هي من
 أصوله أيضا وأما ما تم بعد ذلك بعين النظر في دلالة اللفاظ وذلك أن استعادة المعنى

على لاصلاح من تراكيب كلام على الاطلاق توقف على معرفة الدلالات
الوضعية مفردة ومركبة والقوانين السياسية في ذلك هي علوم النحو والصرف
والسان وحين كان الكلام ملكة لاهله لم تكن هذه علوم ولا حرفة ولم يكن له
حينئذ يحتاج اليها لاسباحة وملكه فوجدت الملكة في اسرار العرب وذهب
لجهالة المتأخرين لذلك قبل صحيح ومفاد من مستطاعة صحيحة وصارت علوم ما يحتاج
اليها لاهله في معرفة احكام الله تعالى ثم بعد صفات اخرى خاصة من تراكيب
كلام وهي الاستعانة لاحكام الشريعة من ما في من ادبها بل اخص من تراكيب
كلام وهو الله ولا يكتفي به معرفة الدلالات الوضعية على الاطلاق بل لا بد من
معرفة امور اخرى توقف عليها لان الدلالات خاصة وبها يستند الاحكام
بحسب ما اصل من شرع وجهالة العلم من ذلك وحفظه هو يراد به الاستعداد
من ان نفعه لا يثبت قدامه والمعرفة لا يراد به معرفة معارف لو لا ان شئنا ان يربط
والعلم قد اخرجت قرار خاص من هذا بل بقي صحة فهمها وادراكها ولا من وجوب
وان يدب الله ورأوا له من حروفه على لسانه وان نفعه وانما في كل يحمل على
التي بدوا من على له صحت في له تدبرام لا و مثال هذه وكما كفا من
واعده من وان واكوا من مباحث الدلالة كات معرفة من ان اسرق اعيان
من اعدته و بعد هذا الشئ لان فيه تحقيق لاصل والبرج فيم يباس وبعث
من الاحكام ربيع بوصف الذي يعلو على نفس الحكم علوه في الاصل من
شئ وما في ذلك من او وجود ذلك لوصف وانزع من من غير معارض يمنع
من ترتيب الحكم عليه في مسائل اخرى من نوع ذلك كاهلها واعدادها فان
(واعلم) ان هذه اس من لفظ لم يتحد في اللغة ولكن اللفظ في عناية
الاستعداد معنى من اللفظ لا يحتاج اليها في رتبة علمهم من الملكة
الاساسية وما هووا بها في يحتاج اليها في استناد الاحكام خصوصاً فانهم اخذوا
معهمها وما لا ياتى به في كونا يحتاجون الى ان يعرفوا قرب اعصر
ومعرفة له لفظ وحرفهم فلما فرض اللفظ وذهب لصدور الاول واختار
العلوم كلها اصاعه كما قرأه من قبل احتاج اليها وانما يندون الى تحصيل هذه
اسوا من والقواعد لاستعداد الاحكام من الادلة وكما عاينها في راحة يموه
أصول الله وكان من كذب في الله تعالى عنه أملى فيه رسالته
المهورة تكلم فيها في الاوامر والنواهي والسيار والحدود والسمع وحكم العبد

وكرمه الله على كل نبي قدير • (وأما الخلافات) • فاعلم أن هذه الفقه المستند
 من الأدلة الشرعية كثر فيه الخلاف بين المتقدمين باختلاف عدد أركانهم وأنظارهم
 خلافا لا بد من وقوعه لما قد ساء وانزع ذلك في الله سبحانه عظماء وكان للمقلدين أن
 يقلدوا من شاؤوا منهم ثم لما انتهى ذلك إلى لائمه لأربعة من علماء الأمصار وكانوا
 فكان من حسن الضم من اقتصر الناس على تقليدهم وسعوا من تقليد سواهم
 نذهب إلى اجتهد لمعونه ونسب له يوم التي هي مودة باتصال الرمان وقد قدس
 يقوم على سوى هذه المذاهب الأربعة فأقيمت هذه المذاهب الأربعة أصول الله
 وأخرى اختلاف بين المتكبرين ما والا حدين باستكشافها بجرى اختلاف في نصوص
 الشريعة والأصول الفقهية وحسن بينهم المناظرات في مذهب كل منهم مذهب امامه
 تجري على أصول صحيحة وطريق قويم يجمع بها كل على مذهبه الذي قلده ونسب
 له وحديث في مسائل الشريعة كلها في كل باب من أبواب الفقه فتارة يستنون
 بخلاف بين الشافعي ومالك أو حنيفة يوافق أحدهما ويرى بين مالك وأي حنيفة
 والشافعي يوافق أحدهما وتارة بين الشافعي وأي حنيفة ومالك يوافق أحدهما وكان
 في هذه المناظرات بيان ما أخذ هؤلاء الأئمة ومنازات اختلافهم وموقع اختلافهم
 كان هذه الصفات العلم بها في الخلافات ولا بد لصاحب معرفة الفواعل التي
 يتوصل بها إلى مناسبات الأحكام كما يحتاج إليها المختص لأن المختص يحتاج إليها
 للاستدلال وصاحب الخلافات يحتاج إليها للمناظرات المستندة من أن
 يهتدوا بها في بيان ما هو الأمر في علم حليل لقائده في معرفة أحد دونه وأدبهم
 وصاحب المطالع له على الاستدلال في أمور لا يستدل عليه وتنايف الحنيفة
 والشافعية فيه أكثر من باقي المالكية لأن النقيض عند الحنيفة أصل للكثير
 من فروع مذهبهم كما عرفت منهم لأن أهل النظر والبحث وشأن المالكية
 فالأثر أكثر معتد بهم ولما كانوا أهل نظر بصفاء أكثرهم أهل العرب وهم بادية
 عمل من أصابع إلى الأمل ويهملون رغبة الله تعالى فيه كتاب المأخذ ولا ي
 زيد النبوي كتاب التعليق ولا في قصاص شيوخ المالكية يحبون الأدلة وقد
 يجمع من لا يخفى في محضه في أصول الله مع جميع ما يتفق عليها من هذه الخلافات
 مدرج في كل مسألة ما يبيحها من الخلافات • (وأما الخلل) • وهو
 معرفة أدب المناظرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية وغيرهم وما كان ذات
 المناظرة في الرد لقول متعاول وكل واحد من المناظرين في الاستدلال والنجوان
 يرمل عنانه في الاحتجاج ومنه ما يكون صوابا ومنه ما يكون خطأ فاحتاج الأئمة في
 أن يصعدوا آدابا حكما ينف المناظران عند حد ودعا في الرد لقول وهو

يكون حال المستدل والتجيب وحيت يسوع له أن يكون مستدلاً وكيف يكون
مخصوصاً بمقطعة أو محل اعتراضه أو معارضته وأيضاً يجب عليه أن يكون وخصه
الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه أنه معرفة بقوله من الحدود والآداب في
الاستدلال لى يتوصل بها إلى حقائق رأى وحسبها كالمثل رأى من لقمة أو غيره
وهي طريقان طريقه الأولى وهي خاصة بالادلة الشرعية من النص والاجماع
والاستدلال وطريقة العميدى وهي عامة في كل دليل يستدل به من أى علم كان
وأكثره استدلال وهو من المسامحة الحسنة ولما عادت فيه في سائر الأمور كثيرة
وإن اعتبرنا أن هذا المطلق كالمثل في بعض أشد من القياس بما عني وليسوف طريق
لأن صور الأدلة والاقضية فيه محفوظة من عاد فترى فيه طرق الاستدلال كما
يحيى وقد عبيدى هو أقدم من كتبهم أرسطو انهم به إليه وضع لكتاب المسمى
بالأرسطو المحضر أو غيره من هذه المسامحة من المسمى وغيره سافوا عن ثمة
وساكنوا - ذلك وكثرت في طريقة لتأليف وهي بهذا العهد معروفة من العلم
والعلم في الأصول والأدلة وهي مع ذلك كناية وليست بشرورية والله - صانه
رأى في غيره نووي

(علم الكلام)

١٠

هو علم من العلوم العقلية بالادلة العقلية ورذ على المبتدعة المنهوية
في الاعتقاد عن مدح من أهل السنة وشر هذه الاعتقادات الاعتقادية هو
سويجدهم هذه طبقة في زمان على يكمه من لدن النور على أقرب الطرق
وإن لم نجد من يرجع إلى تحقيق علمه وقيامه قدروا سير إلى حدوثه في الله وما دعا إلى
وصفه فهو أن حدوثه في علم لكأنه سواء كان من الدوات أو من الأفعال
السريية أو الخيرية فلا تدها من أسباب متقدمة عليها ثم تقع في مستقر العادة وهم
يتم كونه وكل واحد من هذه الأسباب حادث أصلاً قبله من أسباب أخرى لا تزال
ذلك لأسباب مرتبة حتى تنهي إلى مسبب الأسباب وموجد لها وخالقها سبحانه
لا اله الا هو ذلك الأسباب في ارتباطها تتصاعق وتضاعف طولاً وعرضاً ويحاط بها من كل
دراكنها وتعمدها من لا يحصرها الا الله الم المحيط بجميع الأفعال النظرية والعملية
من جهة تسميها في الشاهد المصود والارادات لا يتم كونه لفعل البارده
وتصديقه ولتصود والارادات أمور عساية ناشئة في الغالب عن تصورات سابقة
لغيرها من تصورات هي أسباب قصد لفعل وقد تكون أسباب تلك

التصورات تصورات أخرى وكل ما يقع في انفس من التصورات مجهول منه ادلا
 بطلع أحد على مبادئ لامور النفسية ولا على ترتيبها بل هي أشياء تقع في
 التفكير مع بعضها بعضا ولا أساس عاجز عن معرفة مبادئها وعما يحيط
 علم في العالم بالأسباب أي هي طبيعة ظاهرة ويصعق في مدركها على نظام وترتيب
 لأن الطبيعة المحصورة للنفس وتحت طورها وأما التصورات فمقطعاتها ومع من انفس
 لاسم العقل الذي هو فوق طور انفس لا تدرك لكن من مبادئها على الاطاعة وتأمل
 من ذلك حكمة الشارع في شبهه عن النظر في الأسباب ولوقوفها على ما وادبهم
 فيه الشكر ولا يعلم منه بطون ولا يفسر حقيقة قل تهتم درهم في خصوصهم بل يعنون
 وربما مدح في وقوفه عن الارتقاء في ما فوقه فربما قدمه وشمع من الصالحين
 انهم المعتبر نعوذ بالله من الحرمان والخسران ليس ولا نصيب من هذا لوقوف
 أو ارجوع عنه في قدرته واختياره بل هو لون يحصل للنفس وسعة استقامتهم من
 انفس في الأسباب على أنه لا يعلمها ادب وعلمها كغيرها من مبادئها من ذلك به طبع
 انظرها بجهلها وإضافة وجه تأثيره في الأسباب في الكبر من مبادئها مجهول لاسم
 عما يوصف علمها بالعدالة لاقران الشاهد بالاستناد الى الظاهر وحقيقة التأثير وكيفية
 مجهولة وما أوتيت من علم الاقليل لذلك من ما قطع انظر عنها والقائم بالجهل والتوجه
 في مسبب الأسباب كلها ولا علمها او موجودها لترجع منه التوجه في النفس على ما علمها
 الشارع الذي هو أعرف بمصالح ديننا وطرق سعادتنا لاطلاعه على ما وراء الحس قال
 صلى الله عليه وسلم لم من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة فان رغب عند تلك
 الأسباب فسادا قطع وحقت عليه كلمة انكروا ان سمع في بحر الطار والصف عنها وعر
 أسبابها وتأثيراتها واحدا بعد واحد فاما المصالح له أن لا يعود الا بحسنة فذلك من
 اشارع عن الطرق الأسباب وأمرها بما هو جيد انطاق قل هو الله أحد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولا تشع بما يرهم لئلا يكر من أنه مستند رعي
 الاطاعة بالنكاسات وأسبابها ولوقوف على تفصيل الوجود كله وسهولة في دين
 واعلم أن لوجوده عند كل مدرك في رتبة مدركه لا يعود ذلك ولا يرد في
 منه بخلاف ذلك وحق من ورثه لا ترى الا صمد ~~تستغنى~~ يستغنى بغير وجوده في
 المحسوسات الاربع والمفولات ويسقط من لوجوده عند صف لموعاب وكدرت
 لا عني أنصا بسقط عنده صف المراتبات ولولا ما يردتهم الى ذلك فقلد انما واشتجة
 من هن عصرهم والكافة لما أروا به لكنهم يتعربون الكافة في سبب هذه الاوصاف
 لا يقتضي طريقتهم وطبيعة دراكم ولو سئل عن خواص الالهية وطقن لوجودها مستكرا

للمعقولات ومما سقط عليه بالكلية فاذا علمت هذا فاعلم ان هذا الضرب من الادراك غير
 مدرك كائنات الادراك كائنات محبوبة لله تعالى وكما من خلق الناس والحصر بمجهول
 والوجود اوسع مما افس ذلك واقفه من ورثهم محط فانهم درا كل واحد كائنا في
 الحصر وانبع ما امرنا الشارع به من اعتقاد وعقل فهو احرص على معادته واهل
 عبادته لانه من طوره فوق ادراك كل من نطاق اوسع من نطاق عقلك وليس ذلك
 بقادر في العقل ومدارك العقل من غير ان يصح فاحكامه بعبودية لا كذب فيها غير ان
 لا تطمع ان ترى به امور التوحيد والاشياء ومبغىه السورة وحقائق الصفات الالهية
 وكل ما وراء طوره من ذلك طمع في محال ومثال ذلك مثال رجل رأى الميراث الذي
 يورثه له ذهب طمع ان يرتبه الخيال وهذا لا يدرك على ان الميراث في احكامه غير
 صادق لكن العقل قد يقف عنده ولا يتعدى طوره حتى يكون له ان يحيط بالله وبصفاته
 فانه ذو قسمة ذات الوجود والحاصل منه وتفضل في هذا نطاق من يقدم العقل على
 السمع في امثال هذه التصايف وفهمه وحصله لا ربه فقد تيسر لك الخوض
 ذلك وذاتين ذلك فاعلم ان اسباب ادراكها وزنت في الارتقاء بطاير ادراكها ووجودها
 خرجت عن ان تكون مدركة بفضل العقل في بدء الاولين وبمقدار ما ينقطع عاد
 التوحيد هو المحض من ادراكه لاسباب وكيفيات تأثيرها وتنبه من ذلك الى خائنها
 المحبط بها ادراكها فاعلم غيره وكلها ترتقي له وترجع الى قدرته وعلمه انه اعم من حيث
 صدق وزنا عنه وهذا هو معنى ما نقل عن بعض الصديقين المحررين الادراك والادراك
 ان المعترف في هذا التوحيد ليس هو الايمان به بل هو تصديق حكمي فان ذلك
 من حديث النفس ومما اكمل فيه حصول صفة منه معرفة النفس كما ان
 المطلوب من الاعمال والعبادات مساخرون ملكة الطاعة والامنيّة وتغريب
 انقلب عن شواغل ماسوى المعبود حتى يقبض المرید لاسان ولبا والفرق بين الخيال
 وعلم في العبادته فرق ما بين تصور والانصاف وشرحه ان كثيرا من الناس يعلم ان
 رحمة النبي والمسيح فربه الى الله تعالى مدون ليهاب وقول ذلك ويعترف به ويذكر
 ما حده من الشريعة وهو لو رأى نبيا او ملكا من آيات المستصعبين لمزجه
 وان شكك ان يشره صلاحي لمسمع عليه للرحمة وما بعد ذلك من مقامات لعطف
 والخشوع والصدقة فهذا ما حصل لمن رحمة ينتمى مقام اعلم ولم يحصل له مقام الخيال
 والانصاف ومن الناس من يحصل له مقام العلم والاعتراف بأن رحمة المسكين
 قريبة الى الله تعالى مقام آخر اعلى من الاول وهو الانصاف بالرحمة وحصول ملكتها
 حتى رأى نبيا او ملكا نادى اليه ومسح عليه والنفس التواب في التمسك عليه لا يكاد

بصريح ذلك ولو دفع عنه ثم تصدق عليه بمحض من دأبه وكد عملان
 الوحيد مع الصادق به والعلم الحاصل عن الاتصاف ضرورة هو أوثق مسمى من العلم
 الحاصل قبل الاتصاف وليس الاتصاف يحصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل
 ويتكرر من راعيه مصورة في الملكة وحصل الاتصاف والتحقيق وهي العادة
 التي انما هي في الآخرة فان العلم بقول الله عز وجل عن الاتصاف قبل العمل
 والتمسك به علم أكثر بشاراً واطولاً من العلم افعالاً التي هي العادة
 وعلم أن كمال عدد الشارح في كل ما كثر به عما هو في حد ذاته طلب اعتناء
 تكامله في العلم الذي الحاصل عن الاتصاف وما هو من عمله من العادات فالكمال
 هو في حصول الاتصاف وتحقيقها ثم ان الاقبال على العبادات والمواظبة عليها
 هو الحاصل لهذه الغرة لتربية من صلى لله عليه وسلم في رأس العبادات حصة غرة
 عيسى في العادة فان الله لا يصادق له صفة ولا يصدق به شيء لانه رقت عليه وليس
 حشد من صلاة باسم ومن لهم هو بل تسمى من هم عن صلاتهم ما هوون اللهم
 وقتنا وهدانا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 وهذا من ذلك من جميع ما ذكرناه ان المطلوب في التكليف كمال حصول ملكة راسخة في
 النفس يحصل عنها علم صراطي تنبص هو توحيد وهو العقيدة لا يتأخر وهو الذي
 يحصل به العادة وثابت هو الذي تكليف عقلية والدينية وتبهم منه أن
 لا يكون له هو أصل التكليف وبدونها هو من الله لا بد ومراتبها
 تصديق الذي هو الغوايب والاعمال حصول كيفية من ذلك الاعتقاد العقلي
 وما يبعثه من العمل مسبوبة على السبب من الخوارج وسد في طاعتها جميع
 تصرفات حتى تصرفها لافعال كمالها في طاعة ذلك تصديق لا شيء وهذا من مراتب
 الايمان وهو لا يثبت تكامل الذي لا يشارك المؤمنين به صغيرة وكبيرة حصول
 الملكة ورسوخها مع من انما يعرف عن ما فهم طرده عن حال على الله عليه وسلم
 لا يرى اري حبي يري وهو مؤمن وفي حديثه هرقل لمسان باسديان من حرب عن
 سبي النبي صلى الله عليه وسلم وحولته في شخصه هل يرتد أحد منهم سحقاً له
 حال لا قال ذلك الايمان حين تحالط بشبهه بظن ومجاهدة ملكة الايمان
 ستقرت عسر على نفس شحها ثبات لذلك استقرت فاستحصلت عتبة الجنة
 والمطرة وهذا هي المرتبة العالية من الايمان وهي في المرتبة الثانية من العصمة لان
 العصمة واجبة للايمان وحواها ما هو عده حاصلة متموينة حصولها بالاعمال الهام
 ونصدقهم وهذه الملكة ورسوخها يقع لتدوين الايمان كذا في عيني عليش من

أما من الصفوة من زعيم لصاري رضى الله عنه في باب الايمان كثير من مثل
الايمان قول وعمل ويريد ويرى وان صلاة واصب من الايمان وان تنوع
رمضان من الايمان والحمد لله من ايمان ولم يرد كذا الايمان بكامل الذي اشر
له والى ملكته وهو فعلى وثما التصديق الذي هو اقر من الله لا تفاوت فيه من اعتر
أو ثل الاجماع وحده على هذه الملكية التي هي لسان كامل طهره لا تفاوت وليس
ذلك فتدح في اتحاد حقيقة الاولى التي هي التصديق له - دي مو - وفي جميع
رسمه لانه من مطلق عليه اسم الايمان وهو اعراض من عهدة الكفر واليه من
الكافر والمسلم فلا يصرى اقل منه وهو في نفسه حقيقة واحدة لا تفاوت فيها
في الحلال الحاصلة عن الاعمال كالمسلمة فهم - و علم ان - ارفع وصفها -
الايمان الذي في المرتبة الاولى الذي هو تصديق وهي أمور مخصوصة كالتصديق
ما قلوا شوا وعندها في تصديق الاقرار بالاسماء وهي لعقائد التي تفرقت في
حال صلى الله عليه وسلم حين مثل عن الايمان فقال لا تؤمن بالله ولا ملكه وكلمه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بتدرجيه وشركه وهذه هي العقيدة الايمانية بقرينة في علم
كلام - ولغيرها التي تتبع هذه الحقيقة هي التي وكيفية حدوثه فيقول
اعمال ان تار على امر باب الايمان من الدلو الذي رد الافعال كلها به وفرد به
كافته ما وعرفنا ان في هذا الايمان ثمانية الموت اذا حصرنا به في ملكه - حقيقة
هذه الحقائق المودودة انتم تدرك على ادراكا ومن فوق طور فكذلك اول اعتقاد
نرمه في ذاته من مشايخ المخلصين والاصحاب - ولهم اهدم السارق على - هذا
التقدير ثم يرمي من صفات النفس والاسماء لتلوق في توحيد بالاعتقاد والالم
الحق للامانة ثم بعد ذلك ثم قادرمثل ثم الافعال شاهد به حقيقة الكمال لا شهاد
والخلق ومريدوا الامم من صفات من المخلوقات ومقدر لكل كائن والارادة حادثة
وانه بعد الموت مكمل للعاشية بالانجاء ولو كان لا شيء من كان عاقل فهو له
المرمى بعد الموت ثم اعتقاد بعينه الرسل للحقايق من صفات هذه المعاد لا اختلاف
أحواله بالنقاء والسعادة وعدم معرفته ذلك ونعم بطه شاق لا يتأمدك وبيان
الطريقين وان الحجة للعلم وحسب بعدايب هذه الشهادة بعائد الايمانية معونة بأدلتها
ابغائية وأدلتها من سكان والمسة كثير من تلك الادلة تحدها السلف وأرشدنا
العلماء وحققها الائمة لانه من بعد ذلك خلاف في تعاضل هذه الامانة كثير رها
من الاكس المتشابهة فدها لا في حصاره وتساطروا لانه تدلال بالعقل زيادة في

فمن حديث ذلك علم الكلام وسبيلك فحصل هذا الحمل وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المصود بالنسبة المطلق الظاهر للدلالة من غير أن يدل على كونه موهي سلب كليا وصريحة في بابه فوجب الإعتناء بها ووقع في كلامك أربع معاني الله عليه وكلام المصيبة وإنما يدبرها على ظاهرها ثم وردت في غير أي أخرى قابل له فوهم تشبيه في الذات وأخرى في الصفات فمما دلت عليه التبريد كثرها ووصوح دلالتها وعموا اشتغالة التشبيه وهو أن الآيات من كلام الله تعالى تسوينا ولم يعترضوا المعاصاة ولا تأويل وهذا معنى قول الكثير منهم فروا كما جاءت أي تسوينا من عند الله ولا تعترضوا تأويلها ولا يسيرها سواء أن تكون استلاما فيصير لوجه ولا دعاء له وتدل على صريحه سدعة اعتراضه من الآيات ورواها في التفسير في أشبهوا في ذلك ما عباد البدو والقدم والوجه على طواهر وردت بذلك فوهموا في الصميم لصريح ومخالفة أي التبريد لمصون التي هي أكثر موارد وأوسع دلالة لأن مع قولية الجسم تقضي البصر والافتقار وتغيب آيات السلوب في التبريد المعاني التي هي أكثر موارد ووسع دلالة قول من لتعزيطوا هو هذه التي لنا عما عيه وجمع بين الدلائل تأويلهم ثم يفرون من شناعة ذلك فتوهم جسم لا كالأجسام وليس ذلك بدافع عنهم لاد قول من مع وجمع بين نفي وإثبات أن كل المعنوية واحدة من الجسم وإن كانوا بها وسوا المعنوية المتعارفة فمما دلت على شريه ولم يبق له جعلهم الله الجسم إحسانا وتوقفا على الأدب وفريق مهم وهو أن تشبيه في صفات ككائنات الجهة والامتواء والبرول والصوت والحرف وأمثال ذلك قولهم أي الصميم فروعوا مثل الأقبال إلى قولهم صوت لا كالأصوت جهة لا كالكلمات رول لا كالكزول بصوت من الأجسام وان دفع ذلك بعد دفعه الأول ولين في هذه الظواهر لا عندادات الحس ومذاهم والايان بها كما على التلايكراسي على معانيها بجماع أنها صحيحة ناشئة من القرآن ولهذا انظر ما تروى في عقيدة الرأفة لا سؤريه وكأب المختصرة وفي كتاب الحماط من عبد الله وغيرهم فاهم بحومون على هذا المعنى ولا تقيص عيسى عن انراش الله على ذلك في غضون كلامهم ثم لما كثرت العلوم والصنائع وولع الناس بالدوين ولحن في سائر الأبحاث وأنشأ المتكلمون في تنزيهه حدثت سدعة لمعتلة في تعميم هذا التبريد في أي السلوب فمما دلت على صفات المعاني من لعم ولقدرة ولا ردة وسجادة زائدة على أحكامها ليرى على ذلك من تعدد القديم بعينهم وهو مردود بأن صفات كائنات غير الذات ولا غيرها وقضوا في السمع والصبر ككسب ما من عور من الأجسام وهو مردود لعدم

اشتراط السبب في مدلول هذه القطة واعمالها وادبها في الحسوس أو لم يصرف مقصودا في
الكلام لشيء ما في السمع والصور ولعلنا نلاحظ ان الكلام في تقوم ليس مقصودا بان
انشر ان مخلوق قد عجز عن السلف فخلقها وادبها في الحسوس وادبها في الحسوس
عن انهم حمل لاس على اوجههم فتمت السبب في حصول خلاصهم من يداد كثير من
ودماؤهم كانت ذلك سالاهم من ان السبب ما ردة العقيدة على هذه العقائد دعاهم
صدور هذه الادع وعام ذلك الشيخ والحس لا شعري امام الله تعالى فتورده في
الشرقي وفي التسمية وثبت لصفات الحسوس في تفسيره على ما قصده عليه سلف
وتمت له لادلة المحضة من وجه ثبوت الصفات في ربع معوية السمع والصور
و لكلام دعاهم بالسر بطريقين نفس والعقود على ابدية مدد ذلك كله وركام
همهم في هذه الادع من القول في الاحوال والصور والصور والصور والصور والصور
العقائد في هذه الاحوال المحضة وان في شواهد وبعثات ونحو ذلك الكلام في
الامانة لما ظهر حيث من هذه الامانة من قولهم انما من عقائد الايمان وبعث
على انني انهم وخرج من لهم ردة في ذلك لم هي له وكذا على الامانة وبعث
من الامانة في هذه العقيدة المحضة ولا يفتق بالحق والحق والحق والحق والحق
السن وعو محروقة من الكلام في الامانة من المباحرة على ادع وهي كلام صرف
وليت راحة الى عن وثبات سبب وصفه و الحسوس في هون ردهم في ثبات
الكلام الذي ذكرنا سماع الشيخ في الحسوس لا شعري واقتضى طريقته من بعده لمدته
كل من يجاهد غيره واحدهم في اني ابو بكر الباقر في قصده وللا في طريقته من
وحسبها وروى عنه ثبوت العقيدة التي تتوهم عليها لادلة والاطار وذلك مثل اثبات
الجوهر البر والخلاص وان العرض يقوم بالعرب وبعث لا يفي رماين وامش ذلك
عما توقع عليه ادلهم وجعل هذه اقوا عديته للعبادة لاني في وجوب اعتقادها
لتوقف تلك لادلة عليها وان بطلان الدليل يؤدب بطلان المدلول وجعل هذه الطريقة
وسات من احسن الصور النظرية في العلوم لادلة الا ان صور الادلة تقع في راسها
الاجبية ولم تكن حيث طهر في الله ولو طهر منها بعض النبي يوم ياخذ به الا كلام
للاستبصار العلوم العقائدية المأينة للعقائد الشرعية بالجله فكانت مهمة ردة عن مدحه
ذلك ثم ما بعد انفا في أبي بكر الباقر امام الحرمين أبو عبد الله في الطريقة
كتاب التامل ووسع لقول فيه ثم خصه في كتاب الارشاد وتوجه الناس اما لعلقه بدهم
ثم نشرت من بعده هذه العلوم لملحق في الملة وقرأ الناس وقرء عنه وبعث في العلوم
العلمية بأه غاوت ومعار لادلة ومطايير الازلة من كتاب يرمي من مواها ثم تورد

في تلك القواعد والمقدمات في فن الكلام لا تقدمي فالتقوا الكثير منها بالبراهين التي
 أدلت اليك وبعين أكثر ما منعت من كلامه في الطبيعة والالهييات
 فمما سروه ما صار المنطق ردهم الى ذلك فيما لم يعتقدوا بطلان المدلول من بطلان دلالته كما
 صار اليه اذا ضيقت فصار هذه الطريقة من مصطلحهم مبانة للطريقة الاولى وتسمى
 طريقة المتأخرين وورعوا دخولهم في الرد على الفلاسفة في مسائلهم من العقائد
 لا بما فيها من مبادئهم من خصوص عقائد الناسا ~~من~~ من مبادئ المبتدعة
 ومبادئهم وتولوا ان كتيب في طريقة الكلام على هذا المنطق العراقي رحمه الله وتعه
 الامام الرازي وجماعة ففهموا انهم راعوا عقيدة فقيدهم ثم عمل المتأخرون من بعدهم
 في محاسبة كتاب الفلاسفة والتسليم عليهم شأن الموضوع في بعض المباحث وفيه ما
 من اشياء مماثل فيها ~~و~~ وعلم ~~المسكلمين~~ كواستند في أكثر احوالهم
 ما كانت رتبته او اعلى وجودات في وجوده وهو نوع استدلالهم غالباً والجسم
 الطبيعي بغيره العبد في تلك المبادئ وهو بعض من هذه الكائنات الا ان نظره
 فيها انفس المسالك وهو طريق المذاهب من حيث يتصل بربك والمكالم بغيره
 من حيث يدل على ايمان وكذا بغيره في تلك المبادئ اعم هو طريق الوجود
 المنطقي وما به لادانته وكذا في الوجود من حيث انه يدل على احوال والحلقة
 هو موضوع علم الكلام عندنا ~~هو~~ هو بعض الادعاءات في بعض المباحث من الشرع من
 حيث يمكن ان يتصل بها لادانته عقلية فهو مبدء في زور اشكول والشبهة عن
 تلك العقائد واداناً بالاعتقالات في حدوده وكيف تدور كلام الامام في صدره
 صدر وكلامه بغير من عقائده ~~هو~~ في بعض الخلق ولادانته حيث ما قرنا له
 في موضوع من وانه لا يحدده واقعه تحت طائر يقتل ~~هو~~ هو الا المتأخرين
 والتفتت من تلك الكلام مماثل الفلاسفة بحيث لا يجرى حشد السنن من التأخر
 ولا يحصل عليه طالبه من كتبهم كما ذهب الى ما في الدورج ومن يباينه من علماء
 النجف في جميع كتيبهم ~~هو~~ هذه الطريقة تدعى بمصطلحهم في للاطلاع على
 المذهب في غير تلك المعرفة الخواص في ذلك فهم ~~هو~~ مما يجدونه طريقة السلف بعضاً
 علم الكلام ~~هو~~ هذه الطريقة لادانته ~~هو~~ في تلك المبادئ وأما كتابه في كتابه وما حذا
 حدوده ومن أراد دخول الرد على الفلاسفة في عقائده فعليه ان يكتب العراقي والامام ابن
 الحبيب قاما وبنوعها محال في الاصطلاح القديم فليس مهامس لاحتلاطي
 المسائل ولا يابأس في الموضوع في طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم وعلى الجهة
 فيستغنى ان يعلم ان هذا العلم الذي هو علم الكلام ~~هو~~ ضروري لهذا العهد على طالب

يعلم اذ المجددة والمتدعة قد اصرروا والاشتماع من اهل السنة كقولنا انهم مما كتبوا
ودقوا والادلة العقلية اعاج احتاجوا اليها حين داعوا وقصروا واما لا تفرق بين
الكلام تارة المارى عن كثير من امانته واطلاقه ولقد مثل السيد رحمه الله عن
قوم يزعمون من متكلمي يعصون به افعال ما هو لا يقبل قوم يرحلون القبول لادلة عن
صفات المحدثون وسمات لبعض من اهل نبي العيب حيث يستحيل العيب عيب لكن
فانتهى في آحاد السمس وطلبة بعدد عدة معتزة لا يجوز بحامل السنة اجهل بالجميع
لنظرية على عقيدة هارو ولى مؤمنين

١١ (علم المصنف)

هذا العلم من العلوم اشهر علة المجددة في الله وتصوره من طريقه هو لاه القوم لم تزل
عند سلف الامة وكبارها من سلفه والتابعين ومن بعدهم طريقتا الحق والهدى به
واصحابها العكوف على عبادة ولا شطاع الى الله تعالى والامر من عن ربح الدارين
وربها والرهدة مما يصل عليه الجمهور من لدن ومال وساء ولا افراد من الخلق في الحياة
للعبادة وكان ذلك مما تباين الصحة والسلف المجددة الايمان على يد في القرن الثاني
وما بعده وجميع الناس الى مخالطة يد يا حسن المصلون على العبادة باسم صوفية
وتصوره وقال القشيري رحمه الله ولا يشهد هذا الاسم اشتقاق من جهة العربية
ولا قياس واذا خردت نقب ومن قبل اشتقاقه من الصفاة ومن الله فبعد من جهة
القياس اللغوي قبل وكذلك من الصوف لانهم لم يقتصروا الله . قلت والاطهر
قبل بالاشتقاق من الصوف وهم في تعريب يتصورون بلبه ما كانوا عليه من
مخالفة الناس في ليس قاهر الثياب الى سر الصوف قل استص هو لاه مذهب الرهدة
ولا افراد من الحق ولا قال على عبادة اخذوا عما تخدمه مكره لهم وذلك ان
الانسان مما هو سائر عما يتجرع سائر الحيلوس بالادراك وادراكه وعال ادراك
للعلوم والمعرفة من البغي والطن والتشدق ولهم وادراكه لاهوال القامعة من
الحرج والحر والندى والسطو والرضا والعصب والدمر وشكر وامثال ذلك
قال روح العالم والمتصرف في الدين تناسل دراكته وادراكه سائر حول وهي التي
غير سائر ان و بعض ما شأمر بعض كما يشأ من لادلة و عرج والخرن عن
ادراك يوم والتدبير والنشاط على الجسم والكسل عن لاه و كذلك المر يد في
مجاهدة وعبادته لا تتوثن مشأته عن كل مجاهدة حال نتيجة تلك المجاهدة وتلك الحالة
انما ان تكون نوع عبادة عرج نصيره قاما تميزه واما ان تكون عبادة و مما تكون

صفة حاصلة للنفس من حزن أو سرور أو نشاط أو كسل أو غير ذلك من المقتضات ولا
 يراد بالمريد يترقى من مقام الى مقام الى آخره انتهى الى التوحيد والمعرفة التي هي لعبه
 المستوية للعبادة قبل صلى الله عليه وسلم من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة
 فالمريد لا بد له من الترقى في هذه الاطوار وأصلها كلها الطاعة والاختلاص ويتقدمها
 الايمان ويصاحبها ونشأتهما الاحوال وصفات شائع وغرات ثم نشأتهما أخرى
 وأخرى الى مقام توحيد العرفان واداء وقع تقصير في النجدة أو خلل فعمله انما هي
 من قبل التقصير في الذي قبله وكذلك في الخواطر انفسية ولواردت العلية فلهذا
 يحتاج المريد الى محاسبة نفسه في سائر عمله ونظر في صفاتها لا ان حصول الشائع
 عن الاعمال ضروري ومغزونها من الحسن بها ~~مستند~~ والمريد يحسد ذلك بدوفا
 ويحسد نفسه على أسبابه ولا يشاركهم في ذلك لا القليل من الناس لان العقدة عن
 هذا كمال شاملة ونوعه "هل العبادات ادا لم ينه الى هذا النوع أهم بأنون بالطاعات
 محض من نظر العقدة في لاهوت والامثال وهو لا يصحون عن تسامحها بالاذواق
 والمواجد ليلطو على أنها حاصلة من التصغير ولا يظهر أن أصل طريقهم كله
 محاسبة نفس على الاعمال والبروك وكلام في هذه الادواق والمواجد انق
 تحصل عن المحاهدات ثم يستقر في مقامها ويرقى منها الى غيرها ثم لهم مع ذلك آداب
 مخصوصة بهم واصطلاحات في أفعالهم وورعهم ادا الاوضاع اللغوية اعلم الله في
 له اربعة فادع من من لها في ما هو غير متعارف اصطلاحات في التعبير عنه بعد
 يتغير فهمه منه فلهذا اختص هؤلاء من النوع من العلم الذي ليس لواحد غيرهم
 من أهل الشريعة الكلام فيه وصار علم السريعة على صديق صنف مخصوص من الفقهاء
 وأهل القبا وهي الاحكام التي في العبادات والادب والادب وصفات وصنف
 مخصوص من القوم في قيام هذه المحاهدات ومحاسبة نفس عليه والكلام في الادواق
 والمواجد اعراضه في طريقها وصحيفة ليرقى منها من ذوق الى ذوق وشرح
 الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك في كتب العلوم ودروس وألف الفقهاء في الفقه
 وأصوله والكلام والتفسير وغير ذلك كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقهم
 فهم من كتب في الورع ومحاسبة نفس على الاقتداء في لاهوت والبروك كما فعله
 القشيري في كتاب الرسالة ولسهروردی في كتاب عوارف المعارف ومثالههم وجمع
 لهم في ترجمه فغير لا حيز في كتاب الاحكام قدور فيه أحكام الورع والاقتداء
 ثم ليس آداب تقوم وسنتهم وشرح اصطلاحاتهم في عباراتهم وصار علم التصوف في الملة
 علم مدق وان كان كانت طريقة عمادة فقط وكانت أحكامها اعلمت في من حسدور

لربنا كما وقع في سائر العلوم التي قوت بالكتاب من الكتب يروا حديث وانفسه
 ووصول وعبر ذلك • ثم ان هذه الشاهدة بالحنوة والذكرية بها حال كشف حجاب
 الحس والادلاج الى موطن من امر الله ليس بصاحب الحس در انشيء بها الروح
 من تلك الامور وبسبب هذا الكشف روح ارجع عن الحس الظاهر الى الباطن
 ضعف احوال الحس وقوت احوال روح وعلو سلطانه وتجدد شوقه وانعاشه الى
 ذلك الله كرقائه كاحد امة روح ولا يزال في خور يداي اربابهم وودعدها
 كان عبد ربك ~~كشفت~~ بحسب الحس وبتم وجود الحس لدى هاهنا • انهم وهو عين
 الادراك من حيث جوهه ربانية ربهم المادية والفتح الالهى وتسررت
 دا في تحقيق حقيقة من الحق الاعلى امور المادية وهذا الكشف كبر ما يعرض
 لاهل الشريعة فيكون من حقائق وجوده لا يدركونهم وكذلك يكون كثير
 من لواقف تفسر وقوعها ويتسرعون من سمعهم وقوى سمعهم الى الموجودات
 الالهية وتصبر بطوع رادتهم من عظماء منهم لا يتسرعون هذا الكشف ولا يتسرعون
 ولا يجرون عن حبه شي لم يؤمر به ذلك كما يسهل به دون ما يقع لهم من ذلك صحة
 ويتسرعون به في حجبهم وفي كتاب الله به رضى الله عنهم على مثل هذه عبادة
 وكان بعضهم من هذه السكر ما أوفر مخطوطاتهم فيقع لهم بهاء به وفيه مثل
 في بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم كثير من رضى الله عنهم في تلك الاصل
 اشتمل رسالة بشرى على ذكرهم ومن تسرع من رضى الله عنهم • ثم انهم من
 المتأخرين انصرفوا اليهم في كشف الله ولما رضى الله عنهم واحتسب طريق
 الرضا عنهم في ذلك باختلاف عنهم في امانه لقوى الحسية وتعبه لروح القدس
 ما ذكره حق يحصل به نفس در اكله لذلك الهام • بها قام نشوتها وتعبها به
 حصل ذلك راحة وان الوجود قد يحصر في مداركها بحيث وانهم ~~كشرو~~ دوات
 وجودهم ورواها في اكلها من العرش الى الطين هكذا قال العرش الى راحة الله في
 كتاب الاحياء بهاء كرم ورة زبانية • ثم ان هذا الكشف يكون صحيحا كاملا
 عندهم الا ان كان مشتاعا الاستقامة لان ~~كشفت~~ قد يحصل لصاحب الجوع
 والعبادة وان لم يكن هاتان استقامة كاحدة وانصاري رضى الله عنهم من المرتبة الى راس
 مرادها الا ان يستشف الثاني عن لا تقامه وماله ان رة المقبلة اذا كانت
 محنة ومفخرة وجودهم باجته المرقى فانه يتكلم به معرو على غير صورته وان
 كان مسجعة لكل فيب المرقى صحيحا فلا سعادة لله من كماله لاهل المرقى
 طمع ههنا لاجل اوله في لتأخر رضى الله عنهم السوع من الكشف تكافؤ في

حقائق الموجودات العلوية والعلوية وحقائق ما في روح والعرش والكرسي
 وأمثال ذلك وقصرت مدركهم لم يشار إليهم في غير هذه من أهم أدوارهم
 وموجودهم في ذلك وأهل التنبأين متكرريهم ومهمهم وليس لهم من الأدلة
 ما في هذه العبادات بقرينة ومولا ذكي من قبيل لوجوده في بعض بعض
 المصنفين بأن مدعهم في كنف وجوده وتزنيب حقائقه في بعض بعض
 بالنسبة إلى أن ينظر في بعض المصنفات والعلوم كما فعل المصنف شارح قصيدة
 المصنف في الساحة التي كتبها في صدره في شرح قوله ذكر في صدره لوجوده
 ما عن وتزنيب لوجوده صادر عن حقيقة الوحدة التي هي على مظهر الاحدية
 وهو ما عايناه من أدات الكبرياء التي هي في الوحدة لا غير وسنكون هذا
 لصدور حتى وقت مراتب التعليلات مدعهم على أدات على نفسه وهو ينقسم
 بكونه حقيقة لا محالة وأظهر ذلك في حديث أبي سفيان كذا في محجب
 تحت أن يعرف كيف ليس له وجود وهذا الكمال في الاتحاد المتروك لوجود
 وتصل الحقيقة وهو وجوده على المعاني والمفردة الكافية والحقيقة المحمدية وفيها
 حقائق الصفات والواجبات وحقائق الالهيات وأما من أجل أن الله
 محمدية وهذا كله تصديق الحقيقة محمدية ويبدو من هذه الحقائق أخرى
 في الحقيقة لها وهي مرتبة لما في عالمها من دكرسي ثم لعل في عالم
 التنبأين ثم في عالم رتبها تحت معنى في عالم التنبأين ويسمى هذا
 مدعهم من حيث في المظاهر والمفردة وهو كلام لا يتبدل في النظر على
 تصنيف مصنف العلم وصحة وعلاقته بعد ما في كلام صاحب المصنف ولوحظ أن
 وصاحب الدليل والعلامة في المصنف هذا الترتيب وكذا في بعض آراء
 في المصنف لوجوده في عالمه وهو رأي غير من الأقرب في قوله وتساير بعد فيكون
 في وجوده في بعض المصنفات كانت حقائق الموجودات وصورها ومواقفها
 والعناصر التي هي في عالمها من القوى والصفات مدعهم في عدم أفوقها كمال
 وجودها ثم لم تكن هي تلك القوى المتعددة في قوة التي كانت في مركب كالقوة
 معدية في القوى لم تكن هي تلك القوى المتعددة في قوة الحيوانية في القوى
 لقوة المعدية في القوى المتعددة في قوة الحيوانية في القوى المتعددة في القوى
 القوة لا في وريادة وكذا في القوى المتعددة في القوى المتعددة في القوى
 على القوى لا في وريادة في جميع الموجودات الكلية والجزئية وجعلها وأما طلبها
 من كل وجه لا من جهة الظهور ولا من جهة الحفا ولا من جهة الصورة ولا من جهة

لما تعلق بالكل واحد وهو نفس الله لا الهية وهي في الحقيقة واحدة بطلان ولا اعتبار
 هو لفصلها كالألوية مع حيوية الأثر أنها بدرجتها فيها وكأنها تكونها فتارة
 ثلثهم بالجنس مع نوع في كل موجود كما كرماء وتارة بالكل مع أيدى على طريقة
 المثال وهم في حد كنه يتوزع من التركيب وتكونه بوجه من الوجوه واعتباراً بوجهها
 عندهم الوهم والحيات والشيء يصهر من كلام مذهب في تدوير هذا المذهب أن
 حقيقة ما يقولونه في الوحدة شبه ما قولهم حكم في القول من أن وجودها مشروط
 بالصورة عدم الصورة ثم تكفي الأثران من حوجة بوجه وكذا عندهم الموجودات
 اعتسوة كلها مشروطة بوجود المذركه حتى يروى الموجودات المعقولة والمتوهمية
 أيضاً مشروطة بوجود المذركه بمعنى هذا لوجودها متصل كالمشروط بوجود المذركه
 الشري ولو فرض ما عدم المذركه الشري لكانت حادثة من سبيل الوحد بل هو بسيط
 واحد وحيز والبرود والصلابة واللبز والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود
 بما وجدت لوجودها لخواص المذركه لها الماحصل في المذركه من «مفصل لدى ليس
 في الموجودات بظاهر بدارين فقط قد ادعت ادعاء من المذركه فلا يصحيل أي
 هو ادعاء واحد وهو بالآخر وبغيره وبغيره وبغيره وبغيره وبغيره وبغيره وبغيره وبغيره
 طاهره من كل محسوس وهو في تلك الحدة لا ما سمعه حيان فالوفاة كذا اليه من
 أي بغير تلك المذركه كذا على سبيل وع مذكركه الشري ولو قدر مضمود كذا
 فقد التمسين وهذا هو معنى قولهم الموهم لا الوهم الذي هو من جهة المذركه الشري
 هذا ملخص رأهم على ما به وهم من كلام مذهبهم وهو غاية السقوط لا ما قطع
 بوجود المذركه من ماضون عنه وإيه يسب مع مبنية عن عينا ووجودها لسا
 المطلقة والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود والبرود
 معنى ليقين مع أن المحققين من المتصوفة المتأخرين يقولون أن المريد بعد الكشف
 ربما عرض له وهم هذه الوحدة ويسمى ذلك عندهم مقام جمع ثم يرقى منه إلى المير
 بين الموجودات ويعبرون عن ذلك بمقام السرف وهو مقام العارف الحق ولا يتسرب
 عندهم من عقبة الجمع وهي عقبة صعبة لأنه يعنى على المريد من رفوفه عندها قصير
 معقه فقد تسب من أنب أهل هذه الطريقة ثم إن هؤلاء المتأخرين من المتصوفة
 متكلمين في الكشف ومقام «الحس» يؤولون ذلك مذهب الكثر منهم إلى القول
 بالوحدة كما شرنا إياه وعلوا لتفهمه مثل مروي في كذب المقامات وغيرها وتبعهم
 ابن عربي وابن سبعين وطلحة بن عبيد الله وابن الفارض والنجم الأسراني في
 قصائدهم وكان منهم محالطين بلاحا عيلة المتأخرين من رقصه الدائرين أيضاً

بالخلول والهيئة الاثمة مذهبهم يعرف لا أولهم فأشرب كل واحد من الفرق بقي مذهب
 لا آخر واختلط كلامهم وتناشبت عقائدهم وظهر في كلام المتعوفة القول بقطب
 ومعبود رأس العارفين وعمودهم لا يمكن أن يباو به أحد في مقامه في الماء رفة حتى
 يشبه الله ثم يدرت مقامه لا حرم من أهل العرفان وقد أشار في ذلك ابن سينا في كتاب
 الاشارات في أصول التصوف بها فقال حل تحف الخلق أن يكون شرعة لكل واحد
 ويطلع عليه إلا الواحد بعد الواحد وهذا الكلام لا تقوم عليه حجة عبادة ولا دليل
 شرعي وأما من أنواع الخطأ وهو يعبه ما حوله الرافضة ودانوا به ثم قالوا بترتيب
 وجود الابدال بعد هذا القطب كما قاله الشيعة في القضاء حتى أنهم لم يسموا الله
 حرفة لتصوف لعمومهم أصلا لطريقتهم وتخليصهم زعموا في هي رضى الله عنه وهو من
 هذا المذهب أبيه والافعى رضى الله عنه لم يختص من بين العبادات تصفية ولا طريقته في
 الناس ولا حال بل كان أبو بكر وعمر ورضي الله عنهما رهدا للناس بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأكثروا عبادة ولم يختص بهم في الدين بشئ يؤثر عنه في الخصوص بل
 كان عبادة كلهم اسوة في الدين وارهدوا المعاهدة بشهد ذلك من كلام هؤلاء
 المتعوفة في أمر الشاططين وما نصبوا كتبهم في ذلك مما ليس لقب المتعوفة فيه
 كلام في أوائل راعاه وما أخذ من كلام الشيعة ورافضة ومذاهبهم في كتبهم
 والله يهدي إلى الحق من أن كثيرا من العقائد وأهل تصفية تدنو منه على هؤلاء
 المتأخرين في هذه العقائد وأمثالها وشملوا بأكبر ما وقع لهم في الطريقة والحق
 في كلامهم معهم فيه فحصل من كلامهم في أرفع موضع حدة كلام على
 المعاهدات وما يحصل من الادواق والموجود بحاسة النفس على الاعمال للحدوث
 تلك الادواق التي نصير قاعا ويرى فيه في غيره كالماء ونائها في كلام في كشف
 وحقيقة المدركة من عالم العبد مثل الصفات الربية والعرش والكرسي والملائكة
 والروح والنسوة والروح وحفائق كل موجود غائب أو شاهد وزعمت لا يكون
 في صدورهم من موحده وتكون كالمزوات التي التصرفات في العوالم والاكوان
 أنواع الكرامات ورعاها ألعاط موهبة الظاهر صدرت من الكثر من أئمة الصوف
 يعرفون بها في اصطلاحهم بالشماعات تتشكل طواهرها كروحيات ومتأولها
 الكلام في المعاهدات والمقامات وما يحصل من الادواق والموجود في نتائجها وبحاسة
 نفس على تنصير في أسماها فاعلم لا مدفع فيه لأحد وأدواهم فيه صحيحة والصدق
 بها هو عين العبادة وأما كلام في كرامات تقوم واخبارهم بالعبادات ونصيرتهم
 في الكائنات فأمروا بصحة يرمكون ما مال بعض العبد في اسكارها ليس ذلك من

نحو وما اخرجته لا يستدركه الا ستر اى من انعم لا شعيرة على افعالها
 لا اسبابها المجرى صدق المحققين من انهم لا يسمون الله تعالى وهو دعوى وقوع
 المجرى على وفق ما عليه قواهم وقواها على وفق دعوى الكاذب غير مستور لان
 لالة المجرى على تصديق عبدة لا دقة شبه تصديق ما وقعت مع الكاذب
 بذلك صدقها او نحو هذا مع ان وجود شاءه وقوع الله غير من هذه
 الكبريات والكارها او مع كرامة وقوعه مع خصايه واكثر السلف كثر من ذلك وهو
 معلوم منهم وروى ما سلكوا في الكبر واعطاءه من العيون وزيت صدور
 الكائنات اكثر كلامهم فيه نوع من لسانه ما وجد في محله وقد وجد في
 محله عن اوراقهم فيه وبعث لانه في ذلك على امرهم لا لموضع الا
 ثمة اوراق اكثر من الخسوفات فيبقى ان لا تعزس كلامهم في ذلك وكرهه
 تركاه من لسانه ومن رده الله عنهم شي من هذه الكلمات على توجهه من ظاهر
 شريعته وكرمها من دور ما يستطاع من ان يعرف عنها تلك طبعات ووجدتهم
 ما اهل شرع وعلم ان الله في شأنهم اهل عنه عن الحسن والوارث
 بل كهم حتى طغوا عنها لا يشعرون به صاحب العينة من مطب والمجود من دور
 من علمهم من الله واقتدوا به على الفصد من اجل من حد وول العارضة عن الواحد
 صفة انقذار لوضع لها كما وقع له ويريدون له ومن لم يعمد له ولا انهم في خدع
 صدر عنه من ذلك لم ينسب لسانا يحمل على تأويل كلامه واما من تعلمه عنها وهو
 حاصر في حبه ولم يملكه العمل في حبه وهذا في الله تعالى كالمقصود به
 يقتل خلاص لانه سلك في حضوره ومائت الله والله عدم ولف الله وفقه من اهل
 ارباب اعلام الله الذين شربوا به من قبل لم يكن بهم حرم من شيء من الخلق ولا عدا
 النوع من لادركت اعماهم لا تساع والافند مما استطاعوا ومن عرض له شيء من
 ذلك اعرش عنه ولم يحفل به بل يتركونه ويرون من يعرضون له في رده اذرا
 من ادراكات من مخلوق حادث وان الموجودات لا يحصر في مدارك الانسان
 وعم الله اوسع وخلفه كبر وشريعته ما يهد به السب لا يتعدى بشي مما يرد كون من
 حطروا الخوص في ذلك وسعوا من يكتم له مخاب من انعامهم من الخوص من
 والوقوف عنده في الترمون طريقهم كما كانوا في عالم الحسن قبل انكشف من لا تساع
 ولاقتدوا بها من انهم بالترامها وهكذا ينبغي ان يكون من المراد لله الموفق
 بالصواب

[illegible]

ما أدركه الله إلى الخيال بمصوره بالصورة المناسبة ويدفعه إلى الخس المشرب خيرا
 باسمه كنه محسوس يتبرل المدرس من الروح لعقلي إلى الحسنى والخيال أيضا
 واسطة هذه حقيقة الرؤيا ومن هذا تتقرر بظهور ذلك الغرض من الرؤيا الصالحة والضعف
 الاصلاح الكافية ومن كنهها صور في الخيال حالة النوم لكن ان كانت تلك الصور
 مشبهة من الروح لعقلي المدرس فهو رؤيا وان كانت مأخوذة من الصور التي
 في الخاطئة التي كل الخيال ودعها باها من الحقيقة فهي ضعاف سلام . وإنما
 معنى التعبير فاعلم أن الروح لعقلي تدركه أدركه رؤيا في الخيال بمصوره قائما
 بصوره في الصور المناسبة لذلك المعنى بعض الشيء كما يدرك معنى السلطان العظيم
 بمصوره الخيال بصورة الصرا أو يدرك العداوة بمصوره الخيال في صورة خبيثة ود
 استقط وهو يعلم من أمره الأند رأى بصور خبيثة فيطير المعرفة والادب به بعد أن
 ينشئ أن الصورة محسوسة وأنت لدركه ورعا وهو يندى بقرائن أخرى تعينه
 المدرس فيقول له اللاه والسلطان لأن الصرحاني عظميتك ساريت حبه السلطان
 وكذلك الخبيثات بآلهة بالدولة لم سررها وكذا الأول في نفسه بالثناء لاسم
 وعبية ومثال ذلك ومن المرق ما يكون سر بها لا يقتصر إلى تعبير بل هو وصوحها
 أو اقرب لشيء من بين لدركه وشبهه واهم وقع في الصبح الرؤيا ثلاث رؤيا من الله
 ورؤيا من الملك ورؤيا من الشيطان والرؤيا التي من الله هي لصريحة في الاعتقاد إلى
 تأويل والتي من الملك هي الرؤيا لمصادقة فتقرر في التعبير والرؤيا التي من الشيطان
 هي الاضغاث . واعلم أيضا أن ايمان اداني إلى الله الروح مدرسه فاعلم بصوره
 في القوالب المتعددة للعلم ما لم يكن أحسن أدركه قط فلا بصور فيه فلا يمكن من ذلك
 أي أن بصوره السلطان بالصر ولا العداوة بالية ولا النساء بالاولى لأنه لم يدرك شيئا
 من هذه واعلم بصوره الخيال أمثال هذه في شهابها وسلسلها من جنس مدركه التي هي
 لمسموعات والمسمومات ولتصطف المعنى مثل هذا من الاحتياطية التعبير وسد قانونه
 ثم ان علم التعبير علم قوي في كلية يبنى عليها المعبر عبارة ما يشع عليه ونأوه كما يقولون
 ليعر يد على السلطان وفي موضع آخر يقولون ليعر يد على العبد وفي موضع آخر
 يقولون ليعر يد على النعم ولا امر العادج ومثل ما يقولون لحيث تدل على العدو
 وفي موضع آخر يقولون هي كما هي سر وفي موضع آخر يقولون تدل على الحياة وأمثال
 ذلك فيصط المعبر هذه القوالب الكلية ويعبر في كل موضع بما تقتضيه القرائن التي
 تعبر من هذه القوالب ما هو أولي بالرؤيا ويثبت القرائن منها في البسطة ومنها في النوم
 ومنها ما يقدح في نفس المعبر بالخاصية التي خلقت فيه وكل مبدل خلقه ولم ير

هذا نعم ما خلا من الطب وكان محمد بن سيرين فيه من أشهر العلماء وكتب عنه
في ذلك القرون وتناقلها من بعده العهد ولف لكرماي فيه من بعده ثم ثلث
المتكلمون متأخرون وأكثروا المندول بين أهل المغرب لهذا العهد كتب بن أبي
طالب سيدي من علماء الصوفيين مثل المتع وغيره وكتاب الإشارة نسائي وهو علم
مصري - ورواية السامية سماها كما وقع في النص ولفه علام الغيوب

(العلم العقلي وثنائها)

١٢

وثنائها علوم عقلية التي هي سبعة للاثبات من حيث انه ذو فكر فهي غير مختصة بجهة
من يوجد اسطرلاب لاهل الملل كلهم ويستورد في مدايرها ومساحتها وهي موجودة
في سوغ لاثبات سد كان عراب حليقة وتسمى هذه العلوم علوم الفلاسفة
والحكام فهي - محمد على أربعة علوم لاول علم المنطق وهو - ثم العلم الذي هو
الخطاقي قدس المطالب اعلم ولتس الامور الحاصلة معلومة وقاد به يبر - ثم من
السواب فيما نفسه اسطرلاب في الموجودات وعوارضها يتفق على محمد في الخطاقي
في ايكالات عيسى فكره ثم اسطرلاب ذلك عندهم ثانيا في الحواس من الاجسام
المعدي به والمكونة منها من معدن والنبات والحيوان والاجسام اسطرلابية
والحركات الطبيعية خمس هي نصفها حركات وعبرتها وتسمى هذه الفس
بالعلم الطبيعي وهو ثلثيها واثبات يكون بطرق الامور التي وراء الطبيعة من
الروايات وسموه العلم لالهى وهو الثالث منها والعلم الرابع وهو الناطق في المقادير
ويشتمل على أربعة علوم وتسمى اتعالم اولها علم الهندسة وهو السرى للتأدير على
الاطلاق اما المصلحة من حيث كرم معدودته وثلثه وهي القادو بعد واحد وهو
الخطاقي وثلثه معدن وهو السطح ودوا معدن لانه وهو الجسم التعليمي يتعرف في هذه
المقادير وما يعرف لها تمام حيث داتها من حيث نسبة اجسامها الى بعض وثانيها
علم الارض الطيق وهو معرفة ما يعرف من المصطلح الذي هو العدد ويؤخذ من
الحواس واما الارض اللاحقه وثالثها علم موسيقى وهو معرفة سب الاصوات وسم
بعضها من بعض وتقديرها العدد ونظرته معرفة تلاحين العدد ورابعها علم الهيئة وهو
دعيت لاشكال الافلاك وحسب اوصافها ونقد هاتكل كوكب من السيارة والاسهام
على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية لمناظرة الموجودات لكل واحد منهم
ومن رجوعهم وسماتها واقبالها وادبارها فسموها اصول العلوم اعلم به وهي سعة
المسند وهو ختمهم من بعده التعديم فادري طابق اولاً ثم الهندسة ثم الهيئة ثم

أمر اليونان وصار لامر القياسرة وأحد دبر النصرانية همروا تلك العلوم
 كما تقتصيه الملل والنسرا مع قيسا وحيث في صحفها ودواوينها شغلته بادية في
 سرائرهم ثم مدكوا شام وكتب هذه العلوم باقية فيهم ثم جاء الله بالاسلام وكان لأهل
 الطهور لدى لا كفاة و تروا روم ملكهم فيما يتزود للام وابتدأ أمرهم
 بالبداحة والعفة عن الصنائع حتى إذا تجمع السلطان والدولة وأخذوا من
 الحضارة بالخط الذي لم يكن لغيرهم من الامم وتصوروا في الصنائع والعلوم فتوقروا الى
 الاطلاع على هذه العلوم الحكيمية بما يحسن الامانة والافقة المات من بعض
 دكرتها وما تشبهه واليه فكر الانسان فيها فحدث أو حضر المنصور الى ملك الروم
 أن يعث اليه الكتب التعاليم من جهة معث اليه بالاسوديدس وبعض الكتب
 التي هي من آثار المسالون واطلعوا على ما فيها وأرادوا حرمها على القصر بما بقي
 منها رعاة لما دون به ذلك وكانت في العلم رعة عما كان قبله فابعت لهذه العلوم
 حرمها وأودع الرسل على ملوك الروم في استخراج علوم اليونانيين واتساعها بانهط
 العربي وبعث لمرجع لذلك فأوعى منه واستنوع وعكف عليها ليعاين أهل
 الاسلام وحققوا في رها راجت الى العاية انظارهم فيها وبعثوا كثيرا من آراء
 لهم الاثر واحتصوه بالرد والذول لوقوف شهرة عميده ورتقوا في ذلك الدور
 وأرثوا على من شقدهم في هذه العلوم وكل من أكلهم في الله أن ينصر الماري وأبو
 علي بن سبب لمشرق و القاصي أبو لويدس وشهد والورير أبو بكر بن صانع بالاندلس
 الى آخرين بعثوا بعثة في هذه العلوم وخص هؤلاء بالاهمة ولقد كروا قصر كثير
 على انحصار له لم وما يضاف به من علوم الصامة والصور والعلوم ووقفت
 الشهرة في هذا المنصب على مائة من شهود الحريطين من أهل الاندلس وتلذذوا ودخل
 على الله من هذه العلوم وأهلها داحة واسموت الكثير من اسامى ما خروا لها
 رقلدوا آراءها والله في ذلك رنكة ولوشة الله ما فعلوه ثم ن المهرب
 والاندلس لما ركدت رجع بمران هما وتاقصت العلوم شافسه سمجلا ديت مهمما
 الاقليل من رسومه فبعده في تصاريق من الناس ونحت رفته من عب السنة ويطعها
 عن أهل لمشرق أن يصانع هذه العلوم لم تزل عندهم موقورة وخصوصا في عراق الحميم
 وما بعده فيما وراء النهر وأسم على جميع علوم العقلية لتوفر عمراهم واستحكام
 الحضارة فيهم ولقد وقتت بدمر في سيف متعذد لترحل من عظماء هرة من بلاد
 حراسان يشهر بعد الدين النصاري منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان
 تشهد بأن له ملكة راجحة في هذه العلوم وفي شأنها ما يراه على أنه اطلاعا على العلوم

الحكومية وعدما عانية في سائر امور العقيدة والله يؤيد نصرته من بقاء كذا بلعنا
لهذا العهد أن هذه العلوم انفسه بلاد لاخر نجيحة من أرض رومة وما اليها من
العدوة شمالية باقية الاسواق وان وسومها هائل متضدة وبجبال تلهها متعذرة
ودور وبها جامعة مشهورة وطلتها متكررة والله أعلم بما هالك وهو بحلق ما شاء ويختار

(اسم العدد)

وأولها الاربع طين وهو معرفة نحو من الاعداد من حيث التأسيس على اسوال
أو بالتصنيف مثل أن الاعداد اذا اتوا الت متفاضلة بعدد و حدود جمع اطراف منها
سأويهم كل عددين بعدهما من الطرفين بعد واحد ومثل صعب بواسطة ان كانت
عدة ثلث لاعدد فردا مثل الافراد على تواليا والازواج على تواليا ومثل أن الاعداد
اذا اتوا الت على نسبة واحدة يكون أولها نصف ثانيا وثالثها نصف ثالثها الخ أو يكون
ثلاث ثانيا وثالثها نصف ثالثها الخ فان ضرب الطرفين أحدهما بالآخر كضرب
كل عددين بعدهما من الطرفين بعد واحد أحدهما بالآخر ومثل مربع الواسطة
ان كانت العدة فردا وثلث مثل اعداد زوج (زوج المتوالية من اثنين فأربعة ثم ستة
ثم ثمانية عشر ومثل ما يحدث من خواص العددية في وضع المثلثات العددية والماريات
والخمسات والمسدسات اذا وصفت متتالية في مسطورها أن يجمع من الواحد الى
العدد الاخير فيكون مثله وتوالي المثلثات هكذا في مسطورتها الاصلاخ ثم زيد على
كل مثلث ثلث الضلع الذي عليه فيكون مربعه وزيد على كل مربع مثلث الضلع الذي
عليه فيكون محسوه وخط حزا وتوالي الاشكال على توالي الاصلاخ ويحدث جدول
دو طول وعرض في عرضه الاعداد على تواليا المثلثات على تواليا المربعات ثم
المحسات الخ وفي طوله كل عدد واشكالها ما يباع وتحدث في جمعها وفي جمعها
على بعض طولها وعرضها خواص غريبة استغرب منها وقررت في دوا وبهم مسائلها
وكذلك ما يحدث للروح والنفرد وروح الروح والنفرد وروح الروح والنفرد فان
لكل منها خواص مخصوصة تصعبها هذا الفن وليست في غيره وهذا الس أول أسرار
النعميم وانما يريد حل في راي الحساب واللكم المتشبهين والمتأخرين فيه ما كيف
وأكثرهم يدرجونه في العالم ولا يقدرونه بالتليف عمل ذلك ان سباني كتاب
الشفاء والنجاة وغيره من المتشبهين وأما المتأخرون فهو عندهم معرو واد هو غير
متداول ومنفعته في الراجح لاني الحساب معرو وذلك بعد أن استخلصت ما رده
في الراجح الحساية كما عمل ان السباني كتاب رفع الحجب والله سبحانه وتعالى أعلم

(ومن مروج علم العدد صناعة الحساب) . وهي صناعة علمية في حساب الاعداد
 بالصم والتفريق فالصم يكون في الاعداد بالافراد وهو الجمع والتصنيف تقسيم
 عددا با حاد عدد آخر وهذا هو الصم والتفريق أيضا يكون في الاعداد بالافراد
 الى ازالة عدد من عدد ومعرفة الباقي وهو الطرح أو تقصير عدد بأجزاء متساوية
 تكون عدتها محصلة وهو لقمة وسواء كان هذا الصم والتفريق في الصحيح من العدد
 والكسر ومعنى الكسر نسبة عدد الى عدد وتلك النسبة تسمى كسرا وكذلك يكون
 بالصم والتفريق في الحدود وهما العدد الذي يصرب في مثله يكون منه العدد
 المربع فمثلا الحدود أيضا حلها الصم والتفريق وهذه الصناعة حادثة اجتماع
 اليها الحساب في المعاملات رتب الناس فيها كتباً كثيرة وتداولوها في الامصار والعلم
 للولدان ومن أحسن تعلم عندهم الاتداء بالاسماء معارف متبعة ورأى من مستطمة
 قيساً بها في الحساب عظمى . رتب على الصواب وقد يقابل من أحسن تعلم
 أحسن أو بأمراء بهداه عليه له قيساً في الحساب من جهة اخرى ومتافئة
 له من فيصير من حقائقه في ذلك ولازمه مدحها من أحسن التأليف
 المسبوحة في الهداية له من العرب كتاب لخصها الصغير والاسماء لمراكشي فيه
 لمحمد بن سنان في قوله تعالى ثم شرجه يثاقب سمه رجع الخشب وهو منسحق
 على المبتدئ عليه من العرب وثيقة المسألة وهو كتاب حيدر التندر في كمال الحقيقة
 بعده وهو كتاب حيدر بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن بيان علوم
 التعاليم لأن مسائلها رتبها في محققاتها وقصده شرحها بالاسماء العلية
 في تلك الاحمال وفي ذلك من العسر على السهم ما لا يحصى في أعمالها مثل فتاؤه
 والله يهدي . ومن يشاء وهو القوي الله في (ومن مروج علم العدد صناعة الحساب) .
 وهي صناعة . . . تشرح بها العدد المجهول من قبل المعلوم المفروض اذا كان بينهم
 نسبة تقتضي ذلك كما صطلحوا فيها على أن يجعلوا للجهول هولاء مراتب من طريق
 التصرف بالصرب ولها العدد لان به يتعين المطلوب المجهول باستخراج احد من النسبة
 المجهول اليه وثانها الشيء لاث كل مجهول فهو من جهة ابهامه شيء وهو أيضا حذر
 لما يلزم من تضعيفه في المرتبة الثانية وثانها المثل وهو أمر مهم وما بعد ذلك فعلى
 نسبة لاس في المصروبين ثم يقع العمل المفروض في المسئلة فتخرج الى معادلة بين
 مختلفين أو أكثر من هذه الاجناس فيقالون به اسم اعص ويحدرون ما ابهام الكسر
 حتى يصير صحيحا ويخطون المراتب الى أقل لاسوس ان أمكن حتى يصير الى الثلاثة
 التي عليها مدار الجبر عندهم وهي العدد والشيء والمثال فان كانت المعادلة بين واحد

ووجدت على هامش والحدود والاسماء المعادلة بعدد وثبتت واثبات وورعادل الحدود
تغيرت عنها وان كانت المعادلة بين واحد واكثر اخرجت العن بعدد من طريق
تفصيل تصرف في الاثني وهي مهمة في بعضها ذلك لتصرف المعدل ولا يمكن المعادلة
بين اثنين واكثر ما هي المعادلة بينهم الى ستة مسائل كانت المعادلة بين عدد
واحد وبين مفردة او مركبة كسنة ثمانية سنة وثلاثين سنة في هذا الفن أبو عبد الله
الخوارزمي ويعده أبو كامل نجاع من أسلم وجب الاس على أثره فيه وكان في مسائله
ست من خمس الكتب موضوعات فيه وشرحه كتب من أهل البلاد من فاجاد و
ومن أحسن شروحه كتاب لعرشي وقد بلغنا أن بعض أئمة الفقهاء من أهل المشرق
سمى المعاملات الى أكثر من هذه السنة خمس وبلغها الى فوق العشرين واشرح
أهل كلها عمالاً واثبتت من هي حديسية وشره في خلق ما بسا معاد ونصلي
• (ومن فروعه أيضا المعاملات) • وهو تصرف في حساب في معاملات المدن
في البياعات والمساكن والركوات ثم ما تعرض فيه بعدد من المعاملات تصرف
في ذلك صاعدا لحساب في المجهول والمعلوم ~~والعكس~~ والحدود وغيرها
والعكس من تكثير المسائل المصروفة والمجهول والحدود ~~والعكس~~ بالمثل حتى
ترجع المسألة في صناعة الحساب ولاهل الصناعة عبارة من أهل البلاد ما ألف
فيها عدة من أشهرها معاملات الزخراوى ورس السمع وأبي مسلم الخدور من
المدينة المنورة المعروف ~~بالمشهور~~ • (ومن فروعه أيضا القرض) • وهي صناعة
حسابية في تجميع سهام لدوى القروض في لوزان اذا تعددت وحدث بعض
الورثين وكسرت سهامه على ورثة ورثت القروض عند اجتماعها ووزانها
على المال كله أو قدر في القرض المبرور ذكرنا من بعض الورثة بعضا في ذلك
الى عمل به بين يديهم القرضصة من كم يصح ومهام تولد من كل بطر ~~مصلحة~~ حتى
تكون حدوده لورثين من المال على نسبة ١٠ وم من حصة سهام القرضصة فيدها
من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسره وحدوده معلومه ومجهوله وترتيب على
ترتيب ثوب القراض الفقهية ومماثلها في عمل هذه الصناعة على جزء من
الفقه وهو أحكام الورثان من القروض ولعول والادار والاسكار ولوصاوا لتدبير
وغير ذلك من مسائلها وعلى جزء من الحساب وهو تجميع اقسام باعبار احكامهم
لفقهى وهي من حسن العلوم وقد يورد أهلها أحوال كثيرة تتعدد فصولها مثل
قراض ثمن لعمومها قول ما رفع من العلوم وغير ذلك وعدى أن هو أهر تلك
الاحداث كلها انتهى في القرض لغيره كما ذكرنا لآخر ثم لورثانها أقل

من كبر في كيم ثم اتم وتما بعد شخص الصبيبة وكثيرة وقد تعدد اسامي في هذه
 من ادبها وحديثا وأوعه وارثا من أمة والتا كبقية فيسه على مقادير مالت وجه الله
 كتاب من تات ومختصر الاسدي أبي القاسم الخرفي وكتاب ابن المنبر والمجدي
 والصمدى وغيرهم سكر الفصل بعقود مكتوبة قد تم في جميعها وقد شرحه من
 زوحا أبو عبد الله سليمان الشطري كيم مشجعة ثامره وتعد وأوعب ولامام الحرم
 من كيم على مدح الشافعي تشهد ناع باعه في انه علوم ورسوم قد علمه وكذا
 نظم شبه والحسابه ومقامات الناس في علوم مختلفة والله يعلم مدى من يشاء به وكرمه
 لا ريبوا

(العلوم الهندسية)

هذه العلوم طرق اساليب تباين من صعدا من سطوع وحسب وما اختصه
 كالأعداد وجمعها بعرض لها من الوارثا من كيم متدل أن كل منتهى روايه مثل
 قاعدتين ومن أن كل حمان متواريين بة في وجه ولو حر حاي غير مية ومن مثل
 من حطين مضاعفين دار ومن المتماثلات من مامسا ويتان ومن مثل
 أن الأربعة مقادير المتناسقة شرف الأول منها في الثالث كضرب الثاني في الرابع
 مثال ذلك والكتاب المترجم لليونانيين في هذه الصناعة كتابه أوقليدس ومن كتاب
 الاسود وكتاب لاركان وهو أبسط ما وضع فيها المتعاليين وقل ما ترجم من كتاب
 روباين في الهندية ثم في حصر اسد وروسه بحدة باختلاف المترجمين منها من
 من من تات وشات من قرة وليوسف بن صلاح ويغل على خمس عشرة مقالة أربعة
 في ما طرح وواحد في لافد والمتاسسة وأخرى في سب ما طرح بعد ما إلى خمس
 وثلاث في ردوا عاشرة في اسديات والقوى على المنطقات ومفناه الجدور
 وحسب في الحسبات وقد اختصره الناس اختصارا من ككثيرة كما فعله ابن سينا
 في تعاليم الشفاء فمردلهير أمها اختصه وكذلك من صلت في كتب لاقتصار
 وغيرهم وشرحه ترون شروحا كثيرة وهو مبدأ العلوم الهندسية بطلاق وعم
 الهندسة تصيد صاحبها في عقله واستقامة في فقه كره لأن رها بها كلها به
 الأنظام بطلبه حريب لا يكاد يعطى به من أيدستار ترتيبها وتنظيمها بعد الصكر
 مما رتبها عن الحماوي شالها صاحبها عقل على ذلك لم يعم وقد رعوها أنه كان ككبر
 على باب الاطوب من لم يكن ههنا لا بد على مرزا وكثر شيو حنا رجهم لله بقول
 ممارسة علم الهندسة فسكر عشية الصاوب لشوب الذي يعمل منه الاقدار وفيه
 من لاومار والادوار وما لك لما أشرف اليه من تربيته وتنظيمه (ومن مروع

هندسة الهندسة المصنوعة بالاشكال الكرية واشروطها) • أنا الاشكال
الكريه فيها كان من كتب اليونانيين لثاودوسيوس وميلاوش في سطوحها
وطوعها او كتاب ثاودوسيوس مقدم في التعليم على كتاب ميلاوش لتوقف كثير من
راعيه عليه ولا يذمم ما لم يرد الخوص في علم الهيئة لا ترهيهامة ورقة عليهما
فالكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما تعرض بهما من القطوع والحوادث
بأسباب الحركات كما ذكره في توقف على معرفته أحكام الاشكال الكرية سطوحها
وقطوعها وأنا الصروطات فهو من فروع الهندسة أيضا وهو علم يتطرق اليه يقع
في الاجسام المخروطية من الاشكال والسطوح ويترى عن ما تعرض لذلك من
حوادث يترى من هندسة متوقفة على العلم الاول وهاتين تظهر في السماعات
العملية التي موادها الاجسام مثل الصارة واللب وكيفية صنع الامثال كرية
والهياكل الدائرية وكيف يتحصل على حيز لا تقاس وتعمل اليها كل بهندام ويصل
ومن شأن ذلك وقد اورد بعض المواضع في هذا الفن كتاب الجبل العملية يتضمن من
السماعات الفرية والحيل المستطرفة كل غيبة وربما يتعلق على الفهوم لصعوبة
راعيه الهندسية وهو موجود بأبي الحسن بن سويده في شيئا كرويه تعالى أعلم
• (ومن فروع الهندسة الماشية) • وهو فن يحتاج اليه في مسح الارض ومعرفة
استخراج مقدار الارض لمعرفة مساحة ودراغ وبرهما ونسبة أرض من
أرض اذ قويت مثل ذلك ويحتاج في ذلك في تخطيط الخراج على المزارع وبعض
واساتين لعراصة وفي قسمة الخواطر والاراضي بين الشركاء وانورته وأمثلة ذلك
والناس فيها موضوعات حسنة وكثيرة والله الموفق للصواب • وكرمه • (الماطر
من فروع الهندسة) • وهو علم يتبين به أسباب العلل في الاثر المسمى معرفة
كيفية وقوعها على ابدان البشر يكون بمعرفة طبعها في رأسه بقطاعه السائر
وقاعدته لمرفق ثم يقع العنق كثير في رؤية اقرب كبير او البعد صغيرا وكذا رؤية
الاشياح الصغيرة تحت الماء ورؤية الاجسام الشاعية كصورة رؤية نقطة البدر
من الماطر خطا مستقيما والبلعة مرة ومثال ذلك في علم الهندسة أسباب ذلك
وكيفية تارة بالراعي الهندسية ويتبين به أيضا اختلاف المنظر في اقرب باختلاف
العروض الذي ينبغي عليه معرفة رؤية لاهل وحصول الكموات وكثير من امثال
هذا وقد اورد في هذا الفن كثير من اليونانيين وانهم من اهل يسمعون الاسلاميين
ابن الهيثم ولغيره من اهل ما يسمى هو من هذه الياضة وتقاربها

(علم الهيئة)

وهو علم ينظر في حركات الكواكب الثلاثة والمتحركة والمتغيرة ويستدل بكيفيات
 تلك الحركات على أشكال وأوضاع الأقاليم من عها هذه الحركات ثم يفسر
 هذه كفاية على أن مركز الأرض ليس مركز تلك الشمس وجود حركة الأقاليم
 ولا بد من كونها تستدل بالرجوع والاستقامة للكواكب على وجود تلك الحركة خاصة
 بها متحركة. حل تلكها لأعظم وكفاية على وجود تلك الشمس بحركة الكواكب
 انشابة وكفاية على تعدد الأقاليم للكواكب الواحد بعدد عدد الميول وأمثال
 ذلك وأدراك الموجود من الحركات وكيفياتها وأحسانها عما هو بالصدف عما علمنا
 حركة الأقاليم والادماره وكذا تركيب الأقاليم في طوائفها وكذا الرجوع والاستقامة
 وأمثال ذلك وكان اليونانيون يعتقدون بأربعة فلكات التي توصلهم
 ليس منها حركة الكواكب المعين وكانت تسمى عدهم ذات الحلق وصناعة علمها
 والراعي. فيه في مطابقة حركاتها بحركة تلك منسوب بأبدي نفس وأما في الألام
 فلم تقع به عناية إلا في القليل وكان في أيام لمأمون شيء منه وصنع آلاته المأمورة للزج
 المسماة ذات الحلق وشرع في ذلك فلم يتم ولما مات ذهب رسمه وحقل وعقد من بعده
 على الأرصاد القديمة وأبست عافية لاختلاف الحركات. اتصال الاحقاب وتطابقها
 حركة الأقاليم رمد بحركة الأقاليم والكواكب انما هو بالتقريب ولا يعطى التحقيق
 فإذا طال الزمان ظهر تفاوت ذلك بالتقريب وهذه الهيئة صناعة شريفة وأبست
 على ما بهم في انهم ورأى تعطى صورة سموات وتزيب الأدلة والحقائق
 بالحقيقة بل مما على أن هذه الصور هي ذات الأقاليم لزم من هذه الحركات
 وأبست تعلم أنه لا يعد أن يكون الشيء الواحد لا رماهته في وان كان الحركات لا رمد
 فهو استدلال باللام على وجود المعلوم ولا تعطى الحقيقة بوجه على أنه علم حليل وهو
 أحد ركائز العالم ومن أحسن التأليف فيه كتاب اعطى على مذهب بطليموس
 وأبست من مؤلف اليونان الذين أحسنوا فهم بطليموس على ما حققه شراح الحساب
 وقد اختصره الأئمة من حكماء الاسلام كما فعله ابن حبان وأدرجه في تعاليم اشفاق والحكمة
 ابن رشد أيضا من حكماء الاندلس وابن السمع ومن تعلفت في كتاب الاقتصار ولاس
 العزاني هيئة ملخصة فزيبها وحذف رايها الهندسية واقفه علم الانسان ما لم يعلم
 مصانه لاله لأوروبا العالمير (ومن فروع علم الارواح) وهي صناعة
 حاسبة على قوائم عديده فيبحث كل كوكب من طريق حركته وما أذى اليه
 رهاق الهيئة في وضعه من سرعة ونظام واستقامة ورجوع ويعرف به مواضع
 الكواكب في أملاكها الاى وقت تعرض من قسطل حسان حركاتها على تلك

انما هي المعرفة من كتب الهيئة ولهذا الصنعة قوا من كالمعدات وازمور
 بها في معرفة السمور والامام والتور في المصيرية ووصول مقترن من معرفة الارواح
 والخصيص والميلول واصناف الحركات واصراح بعضها من بعض
 في حد اول مرتبة تسبلا على المتعلم وتسمى الارواح ويسمى استخراج مواعيد
 الكواكب للوقت المروض لهذه الصنعة تعدى لا يفوقها والساحب فيه تأليف كثيره
 بالمتقدمين والمتأخرين من الناس وان الكاد وقد عول المتأخرون لهذا العهد ما عول
 على رده منسوب لابن مضاف من مصممي قوس في كتابه - ابعده ورعون أث
 من مضاف عول - على (رصد) هو ديا كان بصقلية ماهر في الهيئة والاعمال
 وكان قد عني بالرصد وكان يعت اليه يقع في ذلك من احوال الكواكب وحركاتها
 وكان أهل المشرق لم يسموا له لونا فقامه مضاف على ما يرون ونحوه من ان في حرمها
 مضاف موعده اناس لمسهل من اعماله وادعى يحتاج في مواضع الكواكب
 من ان تلك سبني عليها الاحكام الصومية وهو معرفة الايام التي تحدث عنها
 ما وصاها في عام من الناس من المالك والدور والموعد الشريفة كما يشتهر بعدد ووضوح
 فيه دلهم شاهد الله تعالى والله الموفق لما يحبه ويرضاه لا معبود سواه

قوله يتألف
 اوجدة وشدي
 نسبة كتابه
 من
 في راجته
 من محمد بن
 ٥

(من الفن)

وهو فواين يعرف من انما في الحدود لمعرفة لهايات وخلق انبياء
 بتدريقات ودلت ان الامر في الادوات اعما هو بحسوس الحواس من جميع
 الحيوانات مشتركة في هذا الادراك من الساطع وغيره وانما غير انسان هم بدر
 الكلمات وهي مجزئة من الحسوس ودلت ان يحد في الحيل من الانخاص انما
 صورة مسطحة على جميع تلك الاصص الخمسة وهي الكلى ثم يصر الدهن من
 ذلك الانخاص انما وخصص اخرى فوجه في بعض يحصل له صورة طاق
 أيضا عليها باعتبار ما انما مقاسه ولا ير ليرتقي في تصرف الى الشكل الذي لا يجسد كلب
 آخر معه يوافق فيكون لاجل ذلك بسيط واحد مثل ما يتقدم من انخاص الانسان
 صورة النوع المسطحة عليها ثم يتظر بينه وبين الحيوان ويحترق صورة البس المسطحة
 عليها ثم يتما بين الانسان في ان ينتهي الى الجنس العالي وهو بلوهر فلا يجد كذا
 يوقفه في شيء يصف العقل هناك من تحرير ثم ان الانسان لما خلق الله له سكر الذي
 به يدرك العالم ولصانع وكل من تعلم ما تصور لهايات ويعني به در الساذج من غير
 حكمه واما قصد يقا أي حكمة وتأمير لاصار في السكر في تحصيل المظلمات

امداد من تجمع تلك الكيفيات عندهم الى بعض على جهة التأليف فتحصل صورة في
 المذهب كالمصنعة على فرد في خارج فتكون تلك الصورة الذهنية مسببة للفرقة
 ما بين تلك الانقسامات وما بين تحكمها على معرفة تلك وتكون تلك تصديقا
 وعادة في الحقيقة راجعة الى تصور ذلك في حصول عاقل معرفة حقائق
 الاشياء التي هي متعدي العلم وهذا السعي من الفكر قد يكون بطريق صحيح وقد
 يكون بطريق فاسد وهذا هو الذي يميز بين النظر الى الشيء على وجهه الكلي في نفسه
 بمطالب العلم لغيرها من العلوم من اساسه الكتابات في العلوم والاطلاق وكماله
 متقدمون في ما يتكلمون به جلا وجلا ومعرفة ولم يهدب طرفه ولم يجمع ما فيه حتى
 يهتدي في يومنا هذا بطريقه من مساحته ورتب ما فيه ووصوله وحده من العلوم
 الى كسبه وقد تحتها ذلك سمي بالعلم الاول وكانه مخصوص بالعلم في نفسه وهو
 شمس على غاية كتب اربعة منها في صورة القياس واربعة في ما به يرتب ان المطالبات
 المتدريته على انحاء • كلها ما يكون المطلوب فيه بيقين معناه ومهما ما يكون
 المطلوب فيه اقل وهو على مراتب في طريق القياس من حيث المطلوب الذي يقبله
 وما يرمى اليه • يكون مقدماته • لا علم او من أي شيء يكون من العلم أو من
 العلم وقد يشرى القياس في ما به المطلوب مخصوص بل من جهة واحدة خاصة
 ويقال للعلم الاول من حيث لمسة وتسمى به المادة الذهنية المطلوب اعطى
 من يقين • ومن يسأل للعلم الثاني من حيث الصورة والاحكام على الاطلاق
 وكانت له كتب المنطقية • الاول في الاحكام له في ما به العلم
 في حرية المحسوسات وهي التي ليس هوها احكام وسمى كتاب مقولات • والتي
 في القياسات المتدريته وأما ما فيها من باب معرفة • ونسب في قياس
 وصورة • خاصة على الاطلاق • سمي كتاب المقولات • من حيث الصورة
 • ثم راجع كتاب المذهب وشرائطه في ما به • من حيث وكيفية • يكون
 مقدماته • يتبعه • من حيث أخرى • من حيث كورة فيه مثل كورة • فيه
 وأما • وغير ذلك وفي هذه الكتابات كلام في المعزوفات والحدود المطلوبة بها
 عما هو اليه من الوجوه لمسا به من حد • وتكونه من غير ما قبل ذلك
 عند المتقدمين في هذا الكتاب • واحكام كتاب الجدل وهو له من مسد قبل
 المناقب • فقام لحكمه وما يجب أن يستعمل فيه من المشهورات ويتضمن آيات من
 جهة فاد به من عرض شروط أخرى من حيث افاد به من عرض وشي من كورة
 اخبار وفي هذا الكتاب ما ذكره من ما به من ما به من قياسه

وقيه عكوس القضايا • والسادس كتاب المعطى وهو القياس الذى به يمد
 خلاف الحق ونفاطيه المناظر صالحة وهو فائد وهذا الكتاب يعرف به القياس
 المنطقي فيصدر منه • ولما بلغ كتاب الخطبة وهو القياس المسمى بترغيب الجمهور
 وحلهم على المراد منهم وما يجب أن يمتدحرفي ذلك من المقالات • والناس كتاب
 الشعر وهو القياس الذى يفيد لتبيل التشبيه خاصة للاقبال على انشي أو اسيرة عمه
 وما يجب أن يستعمل فيه من انصافا لتبيل هذه هي كتب المنطق انما به عند
 المتقدمين ثم ان حكماء الرواين بعد أن تهذب الصناعة ورثت روائه لانه لا يدرس
 الكلام في الكليات الجسمانية بل تصور ما يستدركوا فيها فانه يقتصر بها مقدمة
 بين يدي الفقيه تصارت نساها وترتبت كلها في الملة الاسلامية وكتبهم اوتدراها
 فلا سعة الاسلام بالشرح والتلخيص كما فعله انصار ابى وابن سينا ابن رشد من فلاسفة
 الادلس ولان سينا كتاب الشفاء اشوع فيه علوم الفلكية لبيعة كاهانها
 بناهرون فغير الاصطلاح المنطق والحقرا بالنظر في الكليات الجسمانية وهي الكلام
 في الحدرد والاروم علوها من كتاب لرحا وحذفوا كتاب المعولات لان شعر المنطق
 فيه بالعرض لا بالاداء والحقوى كتاب الصادرة الكلام في لعكس لانه من نوابع
 الكلام في انصافا به من الوحدة ثم تنكروا في القياس من حيث انما به للمطالب
 على مجموع لا عجب مادة وحذفوا الطريقة بحسب المدة وهي الكتب الجمة
 البرهان والبدل والخطابة والشعر والسطوة ورعا به بعضهم بالسير منها المما
 وأء لونها كالم تنكس وهي المهمة المعنى الذى تنكروا به وصعد من ذلك
 كلاما مستجرا ونظروا فيه من حيث من رتبة لاس حيث ان آله لا معلوم فصار
 لكلام فيه وتسع وأقل من ذلك الامم عرا ليدرس لطيب ومن بعده فصل
 الدين نحو نجي وعلى كتبه معتقد المشاركة لهذا العهد وله في هذه الصناعة كتاب
 كنف لاسرار وهو طويل واختصر فيها مختصر المبرور وهو حسن في تعليم ثم
 مختصر الحلى في قدر أربعة أوراق أخذ بها مع النس وأصوله فتدراوله المتعلمون لهذا
 العهد من شعون به عبرت كتب المتقدمين وطرقهم كالم تنكس وهي ممتلئة من غرة
 المنطق ورواينه كإفشاء والله الهادى للصواب

(الطبيبات)

١٨

وهو علم يبحث عن الجسم من جهة ما يلحقه من الحركة والسكون من طرق الاجسام
 السماوية والعنصرية وما يتولد عنها من حيوان وانسان ونبات ومعنى وما يتكون

في الارض من لعبون والارلازل وفي الجوفى المصاب والفتاد ولرعد والبرق
والصواعق وغير ذلك وفي مسدا حركه للاجسام وهو النفس على تنوعها في الانسان
والحيوان والنبات وكتب ارسطوفيه موجوده بين يديك من ترجمه مع مترجم
من العلوم الفلسفيه امام التامون واثبات النفس على حذوها واثبات النفس في ذلك
من يباقي كتاب النفاذ جمع فيه العلوم السبعة للعلافة كما قد ساهم تلخيص كتاب
الصافي في كتاب الاشارات وكانه يحاط به ارسطوفيل فكثير من مسائلها ويقول برأيه فيها
وأما من رثه من تلخيص كتاب ارسطوفيل شرحها سبعة غير محالف وألف الناس في ذلك
كثيرا لكن هذه هي المشهورة لهذا العهد وانه شرة في الصناعة ولاهل المشرق عاين
بكتاب الاشارات لابن سينا وللإمام ابن الخطيب عليه شرح حسن وكذا الأقدم
وشرحها أيضا نصير الدين الطوسي المعروف ببحر من أجل المشرق ومختصر الامام
في كثير من مسائله فأرى عن انظاره ومخونه وهو في كل ذي علم بيم والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم

(علم الطب)

١٩

ومن مروع طبهيات صناعة الطب وهي صناعة تطرق بين الانسان من حيث
يمرض ويصح فيحاول صاحبها معط الصفة ويرا المرض بالادوية ولاغدية بعد ان يتغير
مرض الذي يخص كل عضو من أعضاء البدن وأسماء تلك الامراض التي تخصها
وما لكل مرض من الادوية مستدلين على ذلك ما من جنة الادوية وقلوها وعلى المرض
العلامات المؤدية منه وقولها اراء اولاني السجية والقصص والتبصير بحديث
لذلك قوة الطبيعة فاسما المدبرة في سبب الصحة والمرض وما طبيب يجاذبها ويعينها
بعض الشيء بحسب ما تقتضيه طبيعة المادة والفصل والسن ويسمى علم الجامع لهذا
كله علم الطب ويرعى اوردوا بعض الاعضاء بكلام واحد هو ما يخصها كالعين وعلاها
وتكلموا وكذلك اذقوا بالاش من صانع الاعضاء ومعها لمنفعة التي لا يجاهها خلق
كل عضو من أعضاء البدن الحيواني وان لم يكن ذلك من موضوع علم الطب الا انهم
جعلوه من لواحقه وتوانعه وامم هذه الصناعة التي ترجعت كتيبه فيها من الاقدمين
جاليه من يقار به كنهها صر العيسى عليه السلام ويقال انه مات به قلية في سبيل
تقريب ودعوة غدا وتايفه فيها هي الاتهام التي اتقدي بها جميع الاطباء بعده
وكان في الاسلام في هذه الصناعة أتمتها من وراء القضاة مثل الراري والفرسي
وان سينا ومن أهل الاندلس أيضا كثر واشهرهم من ان زهر وهو لهذا معون في المدن

(علم الالهييات)

٢١

وهو علم طرق الوجود بطرق وأولاد الأمور المتعلقة بالسميات وأرواح
 الالهيات والوجود في حقيقة والوجود والامكان وغير ذلك من طرق مبادي
 الموجودات واهوارها في كنهية حدوثها ووجوداتها ومرة في شمول
 النفس بعد مفارقة الاجسام وعوده في المبدأ وهو علمهم عن شريف رعونات
 يوقفهم على معرفة الوجود على مدحها وكونها في علمهم وسائر
 علمهم وهو من لطيفيات ترتيبهم وبنده سمويه علم ما وراء طبعه وبناته
 الاقل فيه موجودة في أيدي الناس وعصاه في سائر كتاب الشفاء والحدود
 لحصن الناس من حكم لا ليس وما اوضح في الحروف في علوم تدوينها وورد
 عليهم لعمري ما ردت منها ثم حله في الحروف من الالهيات من علم الكلام
 انشأه لعمري في مساجدهم وشانه موضوع علم الكلام موضوع الالهيات
 مماثلها فصارت كتابها من واحد في ترتيبها في مسائل لطيفيات
 والالهيات وشاطوهم ما واحد قدسوا كلام في الامور الله ثم سموا
 بالسميات وبنوا عليهم روحانية وبنوا بها الى آخر العلم كما فعله الامام من الخطيب
 في المباحث المشرقة وجميع من بعده من علماء الكلام وصار علم الكلام مختلطاً
 بمسائل الحكمة وكنهية مخشوة بها كائن العرض من موضوعها وبناتها واحد
 والتس ذلك على الناس وهو غير موصوفات مسائل علم الكلام مما في علمائهم من انشاء
 من لشرعية كما فعله السلف من غير رجوع اليه في الحق ولا يعول عليه في
 حال الشك لانه كان يعمل معقول عن اشرع ونظاره وما تحدثت به لتكاملت
 من دونه لمخ ولا من سماع عن وادع بل باليس بعد لم يكن هو ما هو سائر
 الامانة في ما هو من جهة عبادية مصدره لايمان ومداهب السلف فيها وتوقع
 شبه اهل البدع عنهم في رعونات مدركهم في عقليته وذلك بعد ان تعرضت لهجة
 بالادلة لعقله كما انقضا لطف وعقدوها واكثر ما بين الناس وذلك في صدره
 صاحب الشريعة اوسع لاساع بطايع عن مدركه لا في راحة هي قوتها
 ومخطة بالاستعداد من لانوار الالهية فلا تدخل تحت مدركه نظر بصير
 وبنات لطيفها واداءها في اشرع في مدركه في رعونات على مدركها
 وتوحيدها ولا تظفر في تصحيحه بعد رعا عقل ولو عارضه بل بعد ما أمر به اعتقد

وعلمنا وقد حكمت علم شهيد من ذلك وهو قوله الى اشرار وفيه من العلم عنه
 والمتكلمون اعلمناهم الى ذلك كلام هل الاحاد في معارضات العقائد السلفية بدع
 النظرية فاحتاجوا الى الرد عليهم من بعض معارضاتهم واستدعى ذلك الخلق النظرية
 وبمحاذاة الفضائل السلفية بها وأما الطرق مسائل العلمية واللاهيات بالحق
 والاطلاق فليس من موضوع علم الكلام ولا من حسن انظر لمكتبة في قام ذلك لغير
 به من الغير قام ما يحتفل عند التأخر في الموضوع والآن نجد الحق معرفة كل
 منها صاحب بالموضوع والمبادئ واعلم ان من اتحاد المطالب عند
 الاستدلال وصار اختصار أهل الكلام كانه نشأ الطب الاعتماد الدليل وليس
 كذلك بل انما هو مذهب على المحدثين المطلوب مروض الصدق معلوم وكنه احاد
 المتأخرين من علاة المنسوبة المتكلمين بالمواعيد ايضا فلو انهم مثل من هم
 وعلمنا بكلام واحد فيها كلها مثل كلامهم في الصوت والاقاد دواخل ولوحدة
 وعبر ذلك والمذرك في هذه القصور الثلاثة متغيرة مختلفة وايد مد من من الصور
 والمعلوم مدون المنسوبة لاهم يدعون فيها للوجدان ويرود عن الدليل ولوحدة
 بعيد عن المداولة العلمية واجب ثباتها وتواترها كما يشاء ونبيته واقه بهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم والله اعلم بالصواب

٢٤ (علم السريانيات)

هو علم كيفية استعدادات النفوس البشرية على التأثيرات في عالم
 لها سر ما غير معين أو معد من الامور السماوية والاقول هو السر والتأثير هو
 الطلعات والمصنعات هذه العلوم مذكورة عند شرائع ا. فيها من الضرر وال
 يشترط فيها من الوجه الى غير من كوكب أو غيره كانت كتبها كالمسود بين الناس
 الا ما وجد في كذب الامم الا قد بين مما قبل مؤتموه على عليه السلام مثل البط
 والكلدانيين فان جميع من تقدمه من الامة لم يشرعوا الشرائع والاجاؤ بالاكام
 انما كانت كتبهم مواضع ونوحيه الله وتد كبريا خنة والبار وكانت هذه العلوم في
 أهل بال من السريانيين والكلداي يروى أهل مصر من انط وعبرهم وكان أهم فيها
 التأليف والآثار ولم يترجم لناس كتبهم فيها الا القليل مثل الفلاح السطية
 من أوصاع أهل بال فاحد لاس منها هذا العلم ونفسو فيه ووضع به سدات
 الاوصاع مثل مصاحف الكواكب السبعة وكتاب طمطم الهندي في صور المدرج
 والكواكب وغيرهم ثم ظهر في شرق حارن جيلان كبير المحيرة في هذه الملة فتصنف

لمصومة وكذلك رأينا من الطلسمات غائب في الأعداد لتحصاة وهي رك
 رويد أحد العندين مائتان وعشرون والآخر مائتان وأربعة وعشرون ومعنى
 التحصاة أن أحرأكل واحد في فيه من نصف وثلاث وربع وسدس وسبع وأمثالها
 إذ جمع كان ما وبالعدد الآخر صاحبه قسمي لاجل ذلك التحصاة وظل أصحاب
 الطلسمات أن تلك الأعداد أثر في الالفة بين المصائب واجتماعها إذا وضع لها
 مثالان أحدهما عدل في حرمة وهي في جنبها وشرفها طرفة إلى لغير نظر مودة وقول
 ومجمل طالع الذي مع الأول ويضع على أحد المثالين أحد العددين ولا حرج على
 الآخر وبمقدار الأكثر الذي يراد اختلافه أعني المحسوب ما أدى إلى الأضيق كنية أو
 لا أكثر أو فيكون لذلك من تأليف العليم بين المقصدين بالايكاد فثبت أحدهما
 عن الآخر فانه صاحب العاية وغيره من أفعاله الشان وشهدت له النصر به وكذا
 طالع الاسد ويسمى أيضا طالع الحدي وهو أن يرسم في قالب فتد اصبع صورة شدة
 شاة لاديه عاصا على حدة قد قسمها نصفين وبني به صورة حية معناه من ربه إلى
 صانته وجهه فاعمره فاعطاه في طبعه وعلى ظهره صورة شرب تدور يتغير برسمه بحلول
 الشمس بالوجه الأول أو الثالث من لاسد بشرط صلاح النيران وسلامتها من
 لدور فادو حديدك وعثر عليه طبع في لك الوقت في مقدار المنفعة فادو به من
 الذهب وعمر بعد في لغيره لبحول لاديه لورد ووقع في حرفة حرر صغر فاقم به
 رعون أن لمسه كمن العر على السلاطين في ماسرهم وحده ثم وتصرهم له مالا بعد
 عنه وكذلك للسلاطين به من القوة والعر على من تحت أيديهم ذكر لك أيضا أهل
 هذا الشأن في العاية وغيرها وشهدت له تحريره وصعدك وفق المسد من لخص
 بالشمس ذكر وانه يوضع عند حلول الشمس في شرفها لاعتناء من الصوس وسلامة
 شمر بط لعل ملكي تحت ربه نظر صاحب بها شرب صاحب لعل نظر مودة وقول
 ويصلح به ما يكون في موليد بولك من الادلة شريعة ويرفع في حرفة حرر صغر
 هذا أن يمس في الطيب فمرعوا أنه ترقى معناه للون وخدمتهم ومعاشرتهم وأمثال
 ذلك كثير وكاب العاية لاديه من أحد فخر بطي هو مدونه هذه لصناعه ووجه استيفائها
 وكال مساننها وذكر لسان الامام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان في ذلك زمان لشر
 المكنوم وأنه بالشرق تداوله أهله وعمر لم يقف عليه والامام لم يكن من أفعاله الشان
 مما نظر وعن الامر بجلاء دنت وبالمعرب صنف من هؤلاء المتخيلين لهذه الاعمال
 الصورية يعرفون بالعاجين وهم الذين ذكرت اولهم بشيرون الى الكاء والبالد
 فيتحرق وبشيرون الذين يطون نعم بالجمع فتسمع ويسمى آلهم لهذا العهد باسم

اسبح لأن أكثر ما نصل من الصبر على الله لم يرهب ذلك أهلها يعطونهم قضاها
 وهم تترور بذلك في غاية جودا على أنفسهم من الحكام لقيت منهم جماعة وشاهدت
 من أفعالهم هذه ذلك وأحسرت أن لهم وجهه ورأيت خاصة بدعوات كبرية
 وشراذم روحانيات الحق والكوكب ساطرت حجب صحيحة عندهم حتى الحروب
 يد ارسونهم وتهدد لرياسة ووجهية يصلون إلى حصول هذه لأفعالهم وأن
 التأثير الذي لهم إنما هو مما سوى الألفان الخرم من القاع وحيوت والرقائق ويعترون
 عن ذلك قوتهم إنما هو من جبال غنى وبه الله لهم أي ما نيك ويساع ويشترى من صائر
 المحسكات هذا عار عموه وسأت بعدهم وحري به وثم أفعالهم فطاهرة وجودة وقفا
 على المكتبر منها وما من غير ربه في ذلك خدائا أن الصبر والصلوات وشراذمها في
 العالم إنما افلاسه فقرق من الصبر والصلوات بعد أن تنو شهما جميعا بل قدس
 لأنسية وإن تدلو على وجود الزلافة من أنسية أن لهما آثارا في سم على غير
 المهرى الطبيعي وأسلله الحسية بل آثار عارضة من سيات الأرواح بارة
 كالمخوفة الخلد من العرج والسرور ومن جهة استورات الصباة أخرى
 كالأدي يتبع من قبل التوهم فإن المائى على حرف حائط أو على جبل مستحب راغوى
 بعده توهم السقوط فقط لأنك ربهما تجد كثير من الناس يعقدون أنهم ذلك
 حتى يذهب عنهم هذا الوهم بعددهم ينزل على حرف الحائط والحل لمصب
 ولا يصحون السقوط فثبت بذلك من شراذم الناس الألب به ونصوره حالا سقوطا من
 أصل الوهم وود كذا ذلك أنما قدس في دهم من غير الأسباب الحسية الطبيعية
 فما رأى أن يكون لها مثل هذا الأثر في غير ما دلست إلى ليد في دهم أو عمن
 التأثير واحدة لهم غير ما في الدل لا استطاع فيه فثبت أنها مؤثرة في الأرواح
 واما معرفة عددهم بين الصبر والصلوات فهو أن الصبر ويحتاج إلى آخرته إلى
 معين ومصاب للصلوات تتعين روحانيات الكوكب رأيا لاعداد وحواص
 الموحودات وأصاع تلك المؤثرة في عالم العاسر كما بقوله المتصوفون يقولون صبر
 اتحاد روح روح والصلوة اتحاد روح مجسم ومعناه عندهم نطق الطبع أو تلاوة
 السماء وبه الطباع القديمة والطباع العلوية هي روحانيات الكوكب كذا
 يستعين ما حله في عالم الأسماء والجماعة والآخر عندهم غير مكسب لصبره وهو
 معطو رعددهم على تلك الخلة عنفة ذلك نوع من التأثير وأثره عددهم بين
 المهرية والاهرات المهرية قوة الهبة تعنى في الأمر ذلك التأثير فهو مؤيد روح به
 على فعله ذلك والساخر عما به فعل ذلك من عددهم وبقوته لصدية وبأمره

شياطين في بعض الاحوال فينبغي ان تفرق في المعتقدات والمعتقدات في نفس
 الامر وانما يستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة وهي وجود الحجر لصاحب
 الحجر وفي مقاصد الطير والسور من المنفعة للحجر والصدى بها على دعوى اسود ولسحر
 ايمان يوجد لصاحب الشجرة وفي افعال الشر في انفسهم من لصر بقر بين الروحين وصرور
 لا عدا واما في ذلك والسفوس المنحصصة للشر هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء الالهيين
 وقد يوجد بعض المنسوبة والصفات الحكرامات ما يربط في احوال العالم وبين
 معدود من حسن اسرارها وما بالامداد لالهية لان طريقهم وعلمتهم من آثار
 لسورة وبواعثها ولهم في المدد لالهية خط على قدر حالهم وبما هم ونفكهم بكلمة الله
 ودا قد رخصت منهم على فعدن لشر لا ياتيها الا مستقبل بآية ويذره للامر
 الالهية حالها معهم فيه لادن لا ياتونه بوجه ومن انما هم فقد جعل عن طريق خلق
 ورعا على حاله واما كانت الحجر فامد دروح فله واثوى الالهية فليدب لآية ارضها
 شي من السحر و نظرنا ان حجره فرعون مع موسى في حجره العاصي كيف تافقت
 ما كانوا يا فكون وذهب حجرهم واصمحل كان لم يكن وكذلك في كل على النقي
 صبي لله عليه وسلم في امه ودين ومن شر العائنات في هذه ذات عانت رضى الله عنها
 فكان لا يقرها على عقد من بعد التي حجرها لا يحلف فالحجر لا يثبت مع اسم الله
 وذكره وقد نقل الموزعون ان روكش كوايل وهي ربة كسرى كان فيها الوغن الخبيث
 له دوى من وجب الاله في اوصاف فكيف رصحت ذلك الوغن ووجدت اراية يوم
 قبل رستم بالانقادسية واقعة على الارض بعد اهرام أهل فارس وشتاتهم وهو في اهرام
 أهل الطلحات والافاق محمول على الطلحات في الحروب وأن ربة التي يكون فيها و
 معها لانهم أحلا الآن هذه عارضها لمدد الاله من ايمان اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعكهم بكلمة الله في محل معها كل عدد حجري ولم يثبت وبطل ما كانوا
 به محلولون واما الشر نعم هم تعرف بين السحر والطلحات وجعلته كله يا با واحد المحطوا
 لان لا افعال اعياح ان النار ع ما مام حماله الذي فيه صلاح آخرتنا و
 في معاشنا الذي فيه صلاح ديننا وما لا يسمي في شئ منها فان كتب فيه صرر ونوع صرر
 كل حجر فاعمل سرره بالوفاق ويحق به الطلحات لان ترهما واحد وكالعلمة التي
 فيها نوع من ربا اعتقاد بانفسه من الالهية ربة الامور في غير الله فيكون
 حيث ذهب العمل محطورا على بسببه في الصرر وان لم يكن مع ما عليه او لا فيه ضرر ولا
 اول من تركه قربه في قهوت من حسن ملام المرزكة ما لا يعنيه جعل الشريعة
 باب السحر والطلحات وشعوره بار واحد لما فيها من الضرر ونقصته بالخطر

والنصرح وأما الفرق عندهم بين المحجرة والسحر فالذي ذكره المتكلمون انه واضح الى
الاعتدى وهو دعوى وقوعهما على وقت ما ادعاه قائلو الساحر مصروف عن مثل هذا
الاعتدى ولا يقع منه ووقع المحجرة على وفق دعوى الكتاب غيره قدور لانه دلالة
الجمرة على الصدق عقلية لان صفة صاحبها المتدين ولو وقعت مع الكتاب لانتحال
اصداق كاذب او هو محال فاذ لا تقع المحجرة مع الكتاب باطلاق وأما الحكمة فان فرق
بينهما عندهم كما ذكرناه ورق ما بين السحر والشرق نهاية لطرفين فاسحر لا يصدر منه
الخير ولا يستعمل في أسباب الخير وصاحب المحجرة لا يصدر منه الشر ولا يستعمل
في أسباب الشر وكأنهما على طرفي النقيض في أصل بطرتهما والله هدى من يشاء
وهو أقوى المعري لا رب سواه

(فصل) ومن قبيل هذه التأثيرات السحرية الاصابة بالعين وهو تأثير من نفس لبعض
عندما شخص نصيبه مدرك كمن ادوات أو لحوال ويفرط في استغاثته ويشتا عن
ذلك الاستعداد ان يستند به يروم معه طلب ذلك الشيء عن تصفيه فيؤثر صلاؤه وهو
جدله بطريقة أخرى هذه الاصابة بالعين والفرق بينها وبين التأثيرات وان كان
مالا يكتب ان صدوره واضح الى استنارها عليها او انطرد منها قوة صدورها لا نفس
صدورها ولهذا قالوا القاتل بالسحر أو بالهـ كرامة يقتل والقاتل بالعين لا يقتل
وماذان الا لانه ليس بمبار يده ويقتصد أو يتركه وانما هو مجبور في صدوره عنه والله
أعلم بما في الغيوب ومطلع على ما في السرائر

(علم اسماء الحروف)

٢٢

وهو المسمى بهذا العهد بالاسماء قبل وضعها من الطلحات بين في اصطلاح من التصرف
من المتصوفة فاستعمل استعمال لغات في الخاص وحدث هذا العلم في الملة بعد
صدورها وعند ظهور العلامة من المتصوفة وحنوحهم الى كثرة حجاب الحس وظهور
لحوارقه على أيديهم ولتصرفات في عالم العباد وندوير الكتب والاصطلاحات
ومزاجهم في نيل الوجود عن الحواس وترتبه ورعو أن الكمال الاسمي مطاها
أرواح الافلاك والكواكب وأن طائفة الحروف واسرارها سارية في الاسماء هي
سارية في الاكوان على هذا النظام والاكوان من لدن الامعاء لا قبل تنقل في طواره
وتعريف عن أسرارها لحدث العلم أسرار الحروف وهو من تفاريع علم السيمياء لا يوقف
على موضوع ولا تحاط بالصلد مائه تعددت فيه تأليف النوى وابن العربي
وغيرهما عن سبع آثارها وحاصل عندهم وغرته تصرف النفوس الربانية في عالم

الطبيعة بالاسماء الحسنى ولكلمات الالهية ناشئة عن الحروف المحيطة بالاسرار
 السارية في الالكون ثم اختاروا حروف التصريف الذي في الحروف مما هو فيهم من
 حروف المعراج الذي فيه وقسم الحروف بقسمة الخطب في اربعة اصناف كما ان عناصر
 واختصت كل طبيعة بصنف من الحروف يقع التصريف في طبيعتها فعلا وانفعالا
 ذلك الصنف تسويعت الحروف بقانون صاى يسعون التكبير الى سارية وهو ابيه
 وما يسه وترتبة على حسب نوع العناصر لالف للماء والسماء للهواء والطين للارض
 والذال للتراب ثم رجع كذلك على التوالى من الحروف وانعاصر الى ان تصدفتين
 لعصر النار حروف سعة الالف والياء والطاء والميم والماء واسين والذال ونعين
 لعصر الهواء سعة ايضا لياء والواو وباء ونون والصاد والطاء ونعين لعصر
 الماء سبعة ايضا ورازى والكاف والصاد والفاء والذال والياء ونعين لعصر
 التراب ايضا سعة الذال والطاء واللام والنون والراء والحاء والشين والحروف السارية
 لدفع الامراض الباردة والمصاعمة قوة الحرارة حيث تنال مصاعفتها ماحدا وحكما
 كما في تصريف قوى المزيغى الحروب والصلو والست والمانية ايضا لدفع الامراض
 الحارة من جبال وغيرها وتصريف قوى الباردة حيث تطفئ مصاعفتها حارا او
 حكما كتصريف قوى الضرر وامارة ذلك فيهم من جعل من الصرف لدى في الحروف
 للغة العندية فان حروف اعمدة على اعدادها المتعارفة ومساها وانعاصمها من
 اجل تناسب الاعداد تناسبى بعضها ايضا كما بين الاء والكاف والراء لانها كلها
 على اثنين كل في مرتبة فالاء على اثنين في مرتبة لآحاد والكاف على اثنين
 في مرتبة العشرات والراء على اثنين في مرتبة المئات وكل الذي يتم او من له لولم
 والاء لانهم على الاربعة وبين لاربعة والاثنين لاصعب وروح للاسماء اوافق
 كما للاعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الاوقات الذي يسه من حيث
 عدد الشكل او عدد الحروف ومنهج التصريف من السر المرقى والسر العدى لاجل
 التماس الذي يسه ما فاما من السلب الذي يسه هذه الحروف وامرسة لطائع او بين
 الحروف والاعداد فامرسة على العظم اذ ليس من قيل السلام والقباسات وانما
 مستندهم فيه العوقف والكشف قال اليون ولا تطلق ان سر الحروف مما يتوصل اليه
 بالقياس العقلى واعماله بطريق المشاهدة والتوبيخ الالهى واما لتصرف في عالم
 الطبيعة فهذه الحروف والاسماء المركبة فيها وتاثر الاكوان عن ذلك عامر لا يسكر
 ثبوته عن كثير منهم فورا وقد بين ان تصرف هؤلاء وتصرف احوال الطليعت
 واحد وليس كذلك فان حقيقة الطليعت وتأثيره على ما خلقه اهل انه قوى ووحدة من

ترتيب طائر ح
 الحروف عند
 المعارة غير ترتيب
 المشاركة ومنهم
 القزالي كما ان الحرف
 عندهم محاذ في
 ستة احرف فان
 صاد عندهم ستن
 والصاد شعب
 والسر المهله
 شامانه والساء
 شعبانه ودين
 شمعانه ودين
 بالث حله نصر
 دورى اذ

جوهر نهار تفعل فيه ان رك جعل علة وقهر بأمر الملكية وسمي عديده ونحو ذلك
 جاللات الروحانية ذات الظلم مندودة فيه بالهمة فاشتبهت بالظائع المعروفة
 بالظائع العقلية وهو عندهم كالحجارة الماركة من هو تبه ورجية وماتية ورجية
 حاصلة في جملتها تحول وتصرف ما حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وكذلك
 لا كبر للاجسام المعدية كاجرة تطلب المعدن الذي تسري فيه الى جسمه الا حاله
 وذلك يقولون موضوع الكبرياء في حد ذاته الا كبر في ربه كاهل احداية
 ويقولون موضوع الظلم روح في حد ذاته ربط الطائع العلوية بالظائع العقلية
 ويطائع سعية حصد والظائع العلوية راجعة ونعميق الفرق بين تصرف اهل
 الطمأنينة واهل الاسماء بعد ان تعلم ان التصرف في عالم طبيعة كله انما هو للتصرف
 الاثنية واهل الشريعة ان لهم الاثنية محبته وطبيعة وحكمة عندها ان
 لا ان تصرف اهل الطمأنينة انما هو في استئثار روحانية الافلاك وربطها بالصور او
 بسبب العبدية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج جعل لاجلته والقلب طبعه فله فعل
 الجبرية انما ان فيه وتصرف أصحاب الاسماء انما هو ما حصل بهم بمعاودة والكشف
 من المور لا الهى ولا مدد ربانى فصار الطبيعة تلك طائفة غير مستحبة ولا يحتاج
 الى مدد من القوى الملكية ولا غيرها الا بمدد على منها و يحتاج اهل الطمأنينة الى
 قدير من رياسة نبيد النفس قوة على استئثار روحانية الافلاك وهونها وجهه
 ورباصه بخلاف اهل الاسماء فان رياسة هي الرياسة الصورية وليست لتصد
 تصرف في لا كوان اذ هو بجملة وانما تصرفه من انهم بانهم من كرامة من
 كرامات الله لهم ذلك صاحب الاسماء عن معرفة سر ربه وحقائق المكنون
 الذي هو حقيقة المشاهدة والكشف واقتصر عن مسائل الاسماء ويطائع الخروف
 والكلمات وتصرفها من هذه الحينية وهو لا هم من لسميات في المنهم وركانها
 لا فرق بينه وبين صاحب الطمأنينة بل صاحب الطمأنينة اوثق منه لانه يرجع الى
 اصول طبيعية علمية وقوية مرتبة وانما صاحب الاسماء اذا فاته المكشف الذي
 يطلع به على حقائق الكائنات وانما لما كانت يفوات الخلو من في الوجهة وليس له
 في العلوم الاصطلاحية قانون رهاني يقول عليه يكون له أصغر رتبة وقد يرح
 صاحب الاسماء قوى الكلمات والاسماء يعوى لكونه ككب فيعبر له كرامات الاسماء
 الحسية او ما يرسم من أوقافها بل ولما ان الاسماء أو فاته ان يكون من خطوط الكوكب
 الذي يسمي ذلك الاسم كما بعد لدوى في كانه الذي سماه الامياط وهذه المناسبة عندهم
 هي من ان الحديقة بعمامة وهي ررجية الكمال الاسماء وانما تنزل تفصيلها

(لا تهاب الموتى ولا شيئا من هذا العالم)

أيا طوبى المتر انجيل ربه • لدى آياته الحق تصادى مهلا
 تطعن أحبار الادم قلوبهم • كدك ريسهم وفي الشمس أعمالا
 ترى عسة الشمس اليك تغيدوا • وما قلة حقا وفي بعد أهلا
 طريقك هذا السيل والسيل الذي • أقوه غيركم ونصر كواجتي
 امنت تحيا في الوجود مع التي • وديا منيا أو تكس متوصلا
 كذى النون والينيد مع سر صنعة • وفي سر بطام أوال سر لا
 وفي العالم العلوى تكور محذنا • كذا قالت الهمد وصورة الملا
 طريق رسول الله بالحق صانع • وما حكم صنع مثل جبريل أن لا
 مطك تهلل وفوسك طام • ويوم ليس البدء والاحداثجلى
 وفي حمة أبصا بالاحياء • وفي السير لحي تكون مكملا
 وفي طنه سر وفي هاته ادا • أوال نهامع بسبقا كل أعمالا
 واعة قسده شرطهم في قولها • وعوده مطكى بحور قسلا
 وتسل عليها آخر الحشر دعوة • ولا خلاص والسمع المثل من لا
 (تصار نور تكواكب) • بلعاه لاهى لا طعش له سمع ق صم • وي
 وفيون • لاهى حديدون • وكل رأسك وله عوملا
 وآية حشر وحمل القلب وسهها • واتسلوا اذ انام الانام ورتلا
 هي السرقي الاكوان لاشي غيرها • هي الآية لعظمى خلق وصلا
 تكون ساقطاد اجدت حمة • وتدل أسرار من العالم العللا
 سرى سهاى ومعرف قسله • وماحها الطلاح جهرافا غفلا
 وكان سهاى بيدي أب دائم • الى أن رقى فوق المردين واعنى
 صف من الادماس قلند ساهدا • ولارم لاذك كاوروسم ونفلا
 ما بال سر القوم الالحق • علم بأسرار العلوم محلا

ع مجمع ولم ع ٢٢ ص ٤٣٣ ع ١١١ سماع ٩٨ ح ٩٩ ح ١٠٠ ط صرح ١٠١

مقامات المحبة وميل العوسس والجماعة والطاعة والعبادة وحسب

وتنشق ومنا العبادات ودمراقه وتقره

لاخفاء الطبع

مرجيس في المحبة الوثوق صفتها • بقدر أوجاس اعطاء كذا
وقبل نفضة محضار أبيه • جعلك طالعا بطوطعاعلا
نوح به زيادة الدور للقسم • وجعلك للقول خمسة أصلا
وبومه وصور عود لهدهم • ووقت الساعة ودعونه ألا
ودعونه نغاية فهي أعلت • وعن طبعان دعوة ولهها جلا
وقبل بدعوة حروف لوصفها • بحرف هواء أو ما الب أهلا
فتشش أشرف ل ولاها • وذلك وفق للمربع جلا
ادلم تكن يهوى هو اندلها • عدل ليدور ويرب معطلا
السن لانه وبثهم اذا • هوالة وبانهم قليلا جلا
وتشش شا كل شرط لوصفهم • وما ردت لسهة لعلك عدلا
ومضاح صريح ففعلهم ما سوا • موري وبطاني بسورتها نلا
وسلك بالقصد وكن مقدرا • أدلة وحشي انفسه ميدا
فأعكم بونها ألف وصف • فاعظم اسرو وفي سرها نلا

(نصر في الغاية)

لك لعب صورته تمام لعل • وتوجد هاد رومها نلا
ويوسف في الحسن وهدا نبيه • ستر وزيل حقيقة رلا
والعبد طول وفي الغيب ناطق • يعكى الى عود بها وب لعل
وقد جس م لول نعت في جلالها • وعند نيه لعل نام جلا
ومات حليبه واشرب حبا • حيد وهرى والحسم أهلا
فتطلب في التليل نغايته ومن • بأسماءه الحفي الامة جلا
ومن صاحب الحفي له العور بالماني • ويسمى باللي لدى جيرة العلا
وتعبر بالبيب اذا جدت حكمة • تريك عما سامي كان موتلا
وهذا هو صور وحشي ناله • ومما ربات لتفسيرها نلا

(الوصية والتتم والامان ولاسلام ونحرى والابلية)

هذا صدد وتكون عده • وما ر د حطة وحما وجدولا
عنت لايات وتكون عدها • تولد أبتاوما حصرها نلا
عن فهم السر فيهم عده • وبهم تعبير انشاء أشكال

حاسبه وهما حروف برسم ارقام كذا في حروف برسم ارقام يعطى ثمانية ثمانية فهو
 عشرة واحدة ألف وثمانية عشرة ولها تسعة من جهة بالعربي فاستحق لبيت من
 الجداول أن يوضع فيه ثلاثة حروف في هذا الرسم وحرفان في الرسم فاستصروا من
 الجدول بوجاهة حتى كانت أصول لادوار ثمانية على أربعة حروف في العدد
 في طول الجدول وان زد على راسه لم يحسب الا العاصم بها (ويعمل في
 السؤال ينتهي الى سعة أصول عدة حروف لا بد من جدول واحد بطرحة
 اثني عشر اثنى عشر وهي ثمانية اذ في انكامل وستة في اثنى عشر ثمانية ومعرفة درج
 الطبع والاطلاق لروح والدور الا كبر لا يصلي وهو واحد بدأ وما يخرج من اصافة
 الطبع والدور لا يصلي وما يخرج من ضرب الطابع والدور في اطار الروح وصادقة
 سائر الروح الطابع والعمل جميعه ينتج عن ثلاثة اذ في حروف في أربعة يكون
 في حروف دور ستة هذه الثلاثة الدور ينتج في كل دور من أربعة اذ في ثلاثة كل
 في اهل ابد من سائر حروف اذ في اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 فكانت بها ثمانية ظهور في كل واحد من هذه لادوار اثني عشر في كل واحد في
 الادوار اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 هل هي عظم او محدث طابع في كل درجة من القوس اثنى عشر حروف اذ في اربعة حروف
 السؤال هو صغار حروف وتر رأس القوس وتعبير من رأس الدور واثلاثة وتر رأس
 الدوار في حروف اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 وثمانين واكثر ما تكون ستة وثمانين وهي حروف الدور العشر فكانت في سواها ثلاثة
 ونسبها ويختصر السؤال اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 عشرية ويختصر ما خرج منها وما بقي فكانت في حروف اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 في الحروف ما لم يجمع الطابع اثني عشر درجة في سائر حروف اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 اعدادها ايضا ان زاد الطابع عن اربعة وعشرين في الوجة الثالث ثم ثبت الطابع
 وهو واحد وصادق الطابع وهو اربعة والدور لا كبر وهو واحد رابع ما بين الطابع
 والدور وهو اثنان في هذا السؤال واضرب ما خرج من في اثنان الروح رابع ثمانية
 وأصف الطابع الطابع فيكون حدة هذه سعة أصول ما خرج من ضرب الطابع
 والدور لا كبر اثنان القوس بمالم يجمع في حروف اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 أسفل الجدول صاعدان راد على اثني عشر طرحة اذ في اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة
 ونعم على منتهى بعدد واحة المستخرج من اثنان واطلاق يكون الطابع في طبع
 السطح المبسوط الى على من الجدول وتعد من الياحسب اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة

يقع العدد على حرف من أربعة وهي ألف أو باء أو جيم أو دال فوقه بعدد في حمله
على حرف الألف وتختلف ثلاثة أدوار فيصير سائر ثلاثة في ثلاثة كانت تسعة وهو عدد
الدور الأول فأنبته واجمع ما بين الصلبي القائم والمسطوح يكن في بيت ثمانية في
مقبلة البيت لأمانة بالعدد من الجدول وان وقف في عمالة الخالي من حوث
الجدول على أحد هاتين هاتين تتر على أدوارها داخل بعد ما في الدور الأول
وذلك تسعة في صدر الجدول على البيت الذي جاء عليه وهي ثمانية مائة إلى جهة
سار فوقه على حرف لام ألف ولا يخرج منها أ - حرف مركب واما هو اد حرف
باء أروم مائة رسم الزمام فعلم عليها بعد فظها من بيت القصيد واجمع عدد الدور
للساطان يبلغ ثلاثة عشر دحلها في حروف الاو ورو ثبت ما وقع عليه العدد وهم
عليه من بيت القصيد ومن هذه النقصون تدرى كم تدور الحروف في اسطخ الطبعي
وذلك ان تجمع حروف الدور الاول وهو تسعة لسطان لرح وهو أربعة تسعة ثلثة
عشر اصفها مثلها تكون ستة وعشرين اسقط منها درج الطلع وهو حذق هذا
السؤال انما في خمسة وعشرون في ذلك يكون نظم الحروف الال ثم ثلاثة
وعشرون مرتين ثم اسأل وعشرون مرتين على حسب هذا الطرح في بيتي
لواحد من احراب بيت لسطوم ولا يصح على أربعة وعشرين لطرح ذلك الواحد
أولاً ثم ضع الدور الثاني وأصف حروف الدور ثلث في ثمانية الخارجة من ضرب
الطلع وللدور الثاني السطاح ~~تكون~~ تسعة عشر الباقي خمسة فاصعد في صاع ثمانية
بخمسة من حيث تنبت في الدور الاول وعم عليه وادخل في صدر الجدول ب - تسعة
عشر ثم خمسة ولا تفتد لثاني والدور عشرين فوجد ما حرف باء خمسمائة وانما
هو ثلث لأن دورها في مرتبة لغيره ~~تكون~~ كانت الخمسمائة مائة لان دورها
سبعة عشر فلو لم تكن سبعة عشر لكانت خمسمائة اثنتي عشرة فو انما ادخل خمسة أيضا
من أوله وانظر ما أدى ذلك من السطخ نحو واحد فانه فراه عدد واحد ابقع على
حصة اصفها واحد السطخ ~~تكون~~ ستة ثلث و او وعم عليها من بيت القصيد
أربعة و اصفها ثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور في اسطخ يبلغ في
عشر اصفها الباقي من الدور الثاني وهو تسعة طلع تسعة عشر وهو ما للدور الثاني
فدخنا تسعة عشر في حروف الاو فوقع العدد على واحد ثبت الالف وعلم عليها
من بيت القصيد وأسعد من حروف الاو ثلثة حروف خمسة خارج من الدور
اسأل وضع الدور لثالث وأصف حصة في ثمانية تكون ثلاثة عشر الباقي واحد
ادخل الدور في صاع ثمانية فوجد واحد داخل في بيت القصيد ثلثة عشر ووجد ما وقع عليه

العدد وهو ق وعلم عليه وادخل ثلاثة عشر في حروف الاوتار وانتهى ح وهو من
 وعلم عليه من بيت القصيد ثم ادخل بمائتي السبع الخارجة بالاق من دور ثلاثة عشر
 وهو واحد عندما يلي حرف س من الاوتار فكانت اثنتا عشرة وعلم عليها من بيت القصيد
 وهذا يقال له الدور المعطوف وميزانه محم وهو ان تصعب ثلاثة عشر عن ثلثها وتصيب
 اليها الواحد الباقي من الدور يبلغ ستة وعشرين وهو حرف جاء المستخرج من الاوتار
 من بيت القصيد وادخل في صدر الجدول ثلاثة عشر وانظر ما قلناه من السطح
 وصعفه عنده ورد عليه الواحد الباقي من ثلاثة عشر فكان حرف سبعم وكانت العدد
 تسعة فذلك حرف راى حائتاه وعلم عليه من بيت القصيد وميزانه ان تصعب التسعة
 عنها وورد عليها الواحد الباقي من ثلاثة عشر يكن خمسة عشر وهو طاء من عشرين
 بيت القصيد وهذا آخر ادوار الثلاثين وضع الدور رابع ولهم العدد تسعة باضافة
 الباقي من الدور السابق فاضرب الطالع مع الدور في ال لطا وهد الدور آخر العمل
 في البيت الاو من الرباعيات فاضرب على حرف من الاوتار واصعد تسعة في صلح
 ثمانية وادخل تسعة من دور الحرف الذي احده ا حرام من بيت القصيد فالتابع
 حرف راى حائته وعلم عليه وادخل في صدر الجدول تسعة ونظر ما قلناه من السطح
 يكون ح فهو العدد واحد يكون ثلث وهو الثاني من حرف زاء من بيت
 القصيد فانتهى وعلم عليه وعلم على الثاني تسعة يكون ثلث ايضا اثنته وعلم عليه
 واضرب على حرف من الاوتار واصعب تسعة عن ثلثها تسعة فمائة عشر ادخل بها في
 حروف الاوتار تصعب على حرف راى حائته وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وراى
 وادخل ثمانية عشر في حروف الاوتار تصعب على حرف ثنتا وعلم عليها تسعة ووصف
 اثني عشر في تسعة تكون ا حده عشر ادخل في صدر الجدول با حده عشر ثمانية من السطح
 ثلث انتهى وعلم عليها تسعة وضع الدور الخامس وعدته تسعة عشر في خمسة اصعد
 خمسة في صلح غنية واضرب على حرف من الاوتار واصعب تسعة عنها واصعد بها في
 تسعة عشر عدد دورها ثلثة تسعة وعشرين ادخل بها في حروف الاوتار تسع على
 ب ثنتا وعلم عليها اثنين وثلاثين وطرح من تسعة عشر اثنين التي هي في ا من اثنين
 وثلاثين الباقي خمسة عشر ادخل بها في حروف الاوتار تصعب على حرف ثنتا وعلم عليها
 ستة وعشرين وادخل في صدر الجدول بيت وعشرين تصعب على اثنين بالعار ودلك
 حرف ب ا ثنته وعلم عليه اربعة وخمسين واضرب على حرف من الاوتار وضع الدور
 السادس وعدته ثلاثة عشر الباقي منه واحد فثني اذ ان دور النظم من خمسة
 وعشرين فان الادوار خمسة وعشرون وسبعة عشر وخمسة وثلاثة عشر وواحد

فاضرب خمسة في خمسة تكن خمسة وعشرين وهو ورق نظم بيت فنقل الدور في
ضام ثمانية واحد ولكن لم يدخل في بيت القصيد ثلاثة عشر كما في مائة لان دورنا
من نشأة تركيبية ثمانية بل اقصا الاربعة التي من اربعة وحسن خارجة عن حروف
بسم بيت القصيد الى اواخر تكون خمسة تضيف خمسة الى ثلاثة عشر التي للدوران
ثمانية عشر ادخل بها في صدر جدول وحدها فابله من السطح وهو ألف ثنته وعلم
عليه من بيت القصيد ثني عشر واصرب على حرفين من لاوار ومن هذا الجدول تخط
حرف لسور فاحرج مهاد مع بيت القصيد من آخره وعلم عليه من حروف
سور ان يكون داخل في العدد في بيت القصيد وكذلك تدخل كل حرف حرف بعد
ذلك مما في الحروف والفاخر مهاد في بيت القصيد من آخره وعلم عليه ثم
أصفي ثمانية عشر ما عدا عن حرف الالف من لا اعداد ~~تكن~~ ثمانية واحد
عشرين ادخل بها في حروف الاواخر فقم على حرف راء ثنته وعلم عليه من بيت القصيد
ثنته وتعين وهو مائة ورق الحرف الوزري فاصرب على حرفين من لاوار وضع
الدوران مع وهو اعداد اخترع بيت من لا اعداد ولهد الدور من اعداد
تصنف لها واحد يكون عشر مائة ثمانية وهذا الواحد تربيع بعد الى اثني عشر دورا
دا كان من هذه المائة وتسعة من الاصل تبلغ الجمله خمسة عشر فاصعد في ضلع
ثمانية وتسعين وادخل في صدر الجدول عشرة ثقف على ثمانية واعلم على ثمن
نوب مائة منها وادخل في ثمنها واعلم عليها من بيت القصيد اثنين وخمسين واسعد
من ثمن واحد من ثمنها واسعد تسعة اقل دورا ساق وادخل في بيت القصيد واحد
حروف لاوار ثقف على واحد ثنته وكذلك ادخل بها في بيت القصيد واحد
هذه ميزان هذه النشأة ثمانية وعلم عليه من بيت القصيد علامتين علامة على الالف
لا حبر المبراي وحرى على لالف الاولى فعدو ثمانية اربعة وعشرون واصرب على
حرفين من لاوار وضع الدور ثامن وعده مائة عشر الذي حجه ادخل في ضلع
ثمانية وحسين وادخل في بيت القصيد مائة ثقف على حرف راء ثنتها واعلم عليها
ودخل في الجدول بمائة وخمسة مائة اس لسطح واثنا واحد انه وعلم عليه من
بيت ثمانية واربعين وأعطى واحد من ثمانية واربعين مائة من الثمن وأصفي بها
حجمه الدور على اثنا وحسين وادخل بها في صدر الجدول ثقف على حرف ب
عارفة وهي مائة مئبية لثاني العدد كون ما ثمن وهي حرف راء ثنتها وعلم عليها
من القصيد اربعة وعشرين فاسعد الامر من ثنته وتسعين الى الابداء وهو اربعة
وعشرون فأصفي الى اربعة وعشرين من خمسة الدور واسط واحد ان يكون حجم ثمانية

وعشر من احدى بالانصاف مما في بيت القصيد تقف على غاية اثنت ٢ وعشر عينا
 وضع الدور التاسع وعدده ثلاثة عشر الباقي واحد صعد في صلع غاية بواحد واثنت
 عشرة جعل هناك انتهى لدوران من تصاعف العدد ولانه من اثنتاة ليايه
 ولانه قول ثنت اثنت من مركات بروج وحوالته رابعة من المثلثات فاسرب
 ثلاثة عشر لفي سور في ربعة التي هي مثلثات الروح السابعة اربعة انسان وجسوت
 دخل في صدر جدول تقف على حرف ثين رية وهي عشرة اتصرت في
 عدد من مرتبة لا حدود له اثنت اثنته عا من روم عينا من بيت القصيد غاية
 واربعة واثنت في ثلاثة عشر دور واحد لاس واحد من اربعة عشر في بيت القصيد
 تبلغ غاية فعمل عليها غاية وعشرين و مرج من اربعة عشر سعة في سعة اسرب
 على حرفين من الاواخر دخل سعة تقف على حرف لام انة وعلم عليه من ليل
 وضع الدور العاشر وعدده تسعة وهذا اثناء المثلثة الرابعة واصعد في صلع غاية
 تسعة تكون خلافا صعد تسعة ثمانية تصير في السابع من لاشد اسرب تسعة في
 اربعة صفوف ثين واحد كانت تصير في اربع دور في الجدول تسعة واثنت
 تقف على ربعة رمايه وهي عشرة فاحد ماها اربعة ليد الادوار فاثنت حرف دال
 وان سمعت في ستة وثلاث واحد لاس كان حدة خمس بيت القصيد فعمل عليها ولو
 رطب تسعة لا غير من غير صرب في صدر الجدول لوقف على غاية فاطرح من غاية
 ربعة الباقي ربعة وهو انقص واولد حلت في صدر الجدول ثمانية عشر في تسعة
 في انفس بوقف على واحد رمايه وهو عشرين فاطرح منه ثين تكرار لتسعة في
 ثمانية لاسها لم يلبس اولد حلت في صدر الجدول تسعة وعشرين تصير من اربعة
 بوقف على عشرة رمايه و لعل واحد في دخل تسعة في بيت القصيد واثنت
 ما طرح وهو الث من اسرب تسعة في ثلاثة اثني هي مركب ربعة ماضية و تسعة
 واحد او دخل في صدر الجدول ستة وعشرين واثنت ما طرح وهو ماضية بحرف
 ليا وعلم عليه من بيت القصيد ستة وعشرين راسرب على حرفين من الاواخر وضع الدور
 الحادي عشر وله تسعة عشر ا في حدة اصعد في صلع غاية خمسة واثنت ما تكرار
 عيه ثني في الدور الاو واحد في صدر الجدول بحصة تقف على حال بعد ما تهابه
 من اجمع وهو واحد في واحد بيت القصيد تكون ثين اثنه وعلم عليه اربعة
 ويكون لوقف في جدول على حدة لاشد اربعة لانه واحد تسعة عشر
 ثينها واحد واحد و صغفها ثينها واربعة تبلغ تسعة واثنت اربع في
 ذ وارتفع على سقا ثينها وعلم عليها و صغف حدة ثينها اربع في ليل تقف على

لام انما هو علم على اسرير اسرير على حرفين من الاوتار وضع الدور الثاني عشر وله
ثلاثة عشر اسرير واحد اضع في صلح غاية واحد وهذا الدور آخر الادوار وآخر
الاختراعي وحرارعات ثلاثية وآخر المصنات رباعية والواحد في حله والحدود
تقع على ثمانين رباعية وعاشي ثمانية وليس معص من الادوار الا واحد هو راد
من اربعة من مرات في عشر وثلاثة من مئذات في عشر لكات ح وعاشي
د فثناوعم علم اسرير اربعة وسبعين ثم انظر ما نامها من السطح تكن
خمس اضعها ابتداء باللام ثمان عشرة اثبت في وعلم عليها وانظر في أي المراتب وقعت
وحد ما في اربعة حساب سبعة في حروف لاوار وهذا المدح يسمى الدوايد
الحرفي فكانت في ثمان اوصاف الى سبعة واحد الدور الحن ثمانية د ل م ن
الاوتار تلغ من ثمان اضع علم ثمانية واسرير عادية في ثلاثة رتبة على عشرة الدور
عاشي احر مرات لاوار رباعيات بلع اربعة اسرير دخل بها في سبعة اضع
وعم على ما يعرف منها وهو مائة وثمانون وبعون وهو مائة الدور في
الادوار الحرفية واسرير على حرفين من لاوار وضع السبعة الاولى ولها سبعة
وهو العدد سبعة ابدأ الباقي من حروف الاوتار بعد طرحها اذ دور و ل ث ت ث
واسرير ثمانية في ثلاثة نتي هي رتبة على ثمان من حروف الاوتار وخصص بها واحد
الثاني من الدور الثاني عشر بلع ثمانية وعشرين فدخل بها في حروف الاوتار سبع
اسرير وعلم عليه مائة وثمانون اسرير من سبعة التي هي ادوار الحروف ثمانية
في اربعة وهي ثلاثة اربعة على ثمان ولو حددت في من الدور الثاني عشر
كان ذلك واحد في صلح غاية بتسعة واذا دخل في جدول سبعة بلع اسرير
رباعية واسرير ثمانية في سب من سطح وثمان ثلاثة و اصبحت سبعة عدد
الادوار الحرفية ومارح و هذا الذي من دور في عشر تلغ ثمانية وثلاثين دخولها
في ليت بلع خمسة فانتها وضع سبعة منها في جدول في صدر جدول ثمانية عشر
وحد ما في السطح وهو واحد اخرج من حروف الاوتار بلع مائة وعلم عليه
واسرير على حرفين من الاوتار وضع سبعة في سبعة وبها سبعة عشر في حصة
فاحمد في صلح غاية سبعة واسرير حصة في ثلاثة رتبة على ثمان تلغ خمسة عشر
اصف لهذا واحد الباقي من الدور ثمان عشر تكن تسعة و دخل ستة عشر في سب
اصبحت تلغ ثمانية وعلم عليه اربعة وستين و اصبحت في حصة اربعة رتبة على
ثمان ورد واحد الباقي من الدور ثمان عشر يكن تسعة و دخل بها في صدر جدول
تلغ ثلاثين رباعية وانظر ما في سطح تجد واحد اربعة وعلم عليه من بيت اربعة

یت فے لعی ولہ

امير المؤمنين علي بن ابي طالب

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

7

— १५५ —

۱۵۷۲

2.

—

14

2

—

1992

守

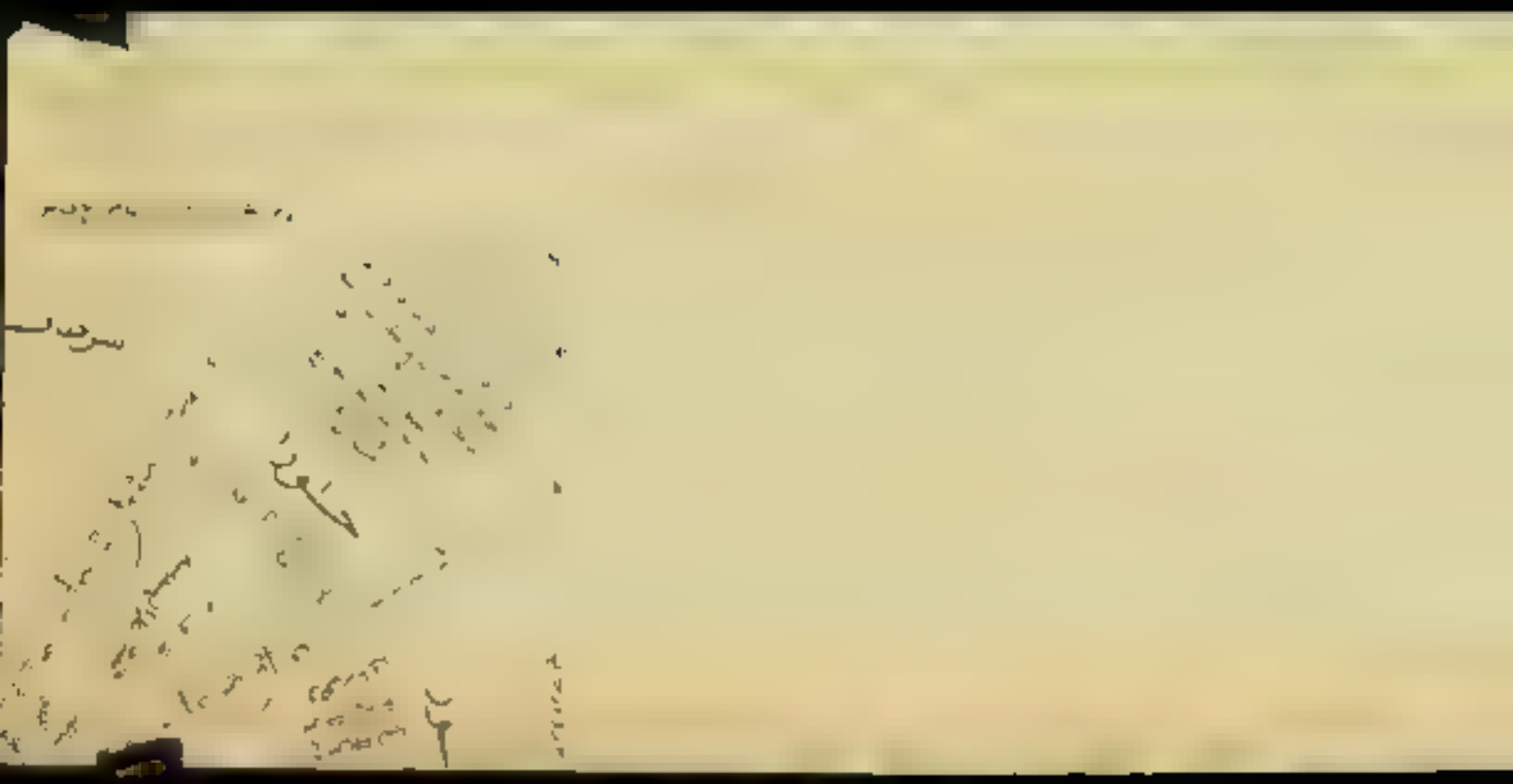
[illegible]

5

--	--



The image shows a page from a manuscript, likely a musical score or a technical drawing. It features a large grid of musical notation. The notation is written in a cursive script, using letters (A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z) and numbers (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10) arranged in a grid. The grid is divided into two main sections by a vertical line. The left section contains a large block of notation, and the right section contains a smaller block of notation. The notation is written in a cursive script.





[illegible]

ثم يأخذ وترك كل حرف بعد شربه في أسوس أو بار الفلك الأربعة وسعد وما بين الأوتار
وكذلك السواقل لأن فيها مضطربة وهذا الحرف هو قول رب السريان ثم تأخذ
مجموع العناصر وتخط بها أسوس لموتها حتى تنسج على خلق بعد عروضة للعدد
الكونية فحصل عليه بعض المخرجات عن الموقرة هي عناصر لامداد يخرج أفق
أسوس الأوسط ونطرح أول رب السريان من مجموع أسوس حتى نعلم المتوسط
وهو مخصوص بهوالم لا كرايا أسوس لا مركبة ثم تنصرف عام المتوسط في أفق
أسوس الأوسط يخرج أفق د على فحصل عليه أول رب السريان ثم تنصرف من
لربيع أول عناصر لامداد الأسوس حتى نأخذ رتبة أسوس فتضرب مجموع أسوس
للعناصر الأربعة في أربع مربعة أسوس يخرج أول عالم التفصيل والسادس
الثاني يخرج في عالم التفصيل والسادس في الثالث يخرج ثالث عالم التفصيل والرابع
في رابع يخرج في عالم التفصيل فتجمع عوام التفصيل وتخط من عالم الكل حتى
أعوالم مخرجة فتقسم على أفق لأعلى يخرج الحرف الأول ويقسم المخرج على
أفق الأوسط يخرج حرفان وما ذكره هو الثالث ويخرج رابع هذا في
رباعي وثالث أكثر من الرابع فتستكثر من عوام التفصيل ومن رب السريان
ومن الأوتار هذا الحروف وتغير منه ما وذاك وكذلك في قسم عالم الحروف على أول
رب السريان حرج الحرف الأول من عالم التركيب وكذلك في نهاية المرتبة الأخيرة من
عالم الكون فافهم وتذكر الله المرشد لمعبود من طر ففهم أيضا في استخراج الحروف
هنا بعض المحققين منهم أعلم أيده الله وبالروح منه تعلم الحروف جليل توصل
بعامه إلى الوصول في معرفة العلوم لتدقيق العالم والعمل به ثم تدرج وقد
تخرج لهام ثم راد حبيسة وسرر ترطعه في دفع بذلك على الصلابة على
السميا وأما تبارير مع الحروف والولاد وطابع ذلك على مكتوب حواء القلوب وقد
شهدت جماعة من العرب على فصل ذلك فظهر ما رتب وحرق أعوانه وتصرف
في لوحود تأييد الله وعدم أن ملائكة كل فصيلة الاحياء وحسن تدبيرة مع أصغر
مفتاح كل خير كما في حرق و المخلصة رأس حرمات فأقول أد أردت أن أهم قوة كل
حرف من حروف ما يطوس أعني أتعلم في آخر العدد وهذا قول مدخل من علم
حرفه نظر مدلول حرف من الأعداد فذلك بدرجة التي هي مناسبة للحرف هي
قوته في الحسميات ثم ضربت به عدد في مثله فتخرج ثلاث قوته في الرومات وهي وتره
وهذا في الحروف المقومة لا يترتب بينه وبينه غير متوسطة لأن المقومة بها مرتبة بلعان
بأن علمها بيان قيمتها وأعلم أن لكل شكل من أشكال الحروف شكل في العالم

لاصلية من الجدول الموضوع تحت وصفا اختصارا حسب العصرية هو أن تظهر
الحرف الأول من الجدول ما طبعته وطبيعة البيت الذي حل فيه فإن اتفقت الحس
والافتتاحية بغير الحرفين ستة ويتسع هذا القلوت في جميع الحروف الجدولية
وقد سبق ذلك سهل على من عرف قوائمه كما هو مقرر في زوايا الموسيقى ثم تأخذ وتر كل
حرف بعد صريته في موس وتناد بعلال الاربعه كما تقدم واحدا رمايلي الاو بار وكذا ان
اسو قطلات ستها مصطرة وهذا الذي يخرج من هو أول مرتب السربان ثم تأخذ
مجموع العناصر وتخط منها أسوس المولدات يبقى من عام مخلق بعد عروضة للمدد
الكوتة فتصل عليه بعض المخزذات عن المولدات وهي عناصر الامداد يخرج وفق سوس
لاوسط وتخرج أول مرتب السربان من مجموع العناصر يبقى عالم متوسط وهذا
مخصوص بعوالم الاكوان البسيطة لا المركبة ثم صرنا عالم المتوسط وفق سوس
الاوسط يخرج الا وفق الاعلى فتصل عليه أول مرتب السربان ثم يخرج من اربع أول
عناصر الامداد الاصل يبقى ثالث مرتبة السربان ثم تضرب بمجموع اجزاء العناصر
الاربعه ثلثي ربع مرتب السربان يخرج أول عالم التصيل وثالثي في الثاني يخرج
ثاني عالم التصيل وكذا ثلثي وارباع فتصبع عوالم التصيل وتخط من عالم بكل
تبقى العوالم المخزذة فتصم على الا وفق الاعلى يخرج اجزاء الاقل ومن عناصر التصيل
في الثامنة وله ثمانية في كتاب اس وحشية والوتر وغيره ما وهذا يدبر بحري على
القانون الطبيعي الحكيم في هذا الفن وغيره من دول الحكمة لاهية وعليه ر
ومع الرياح الخردية والصناعة لاهية والبرجات الفلكية والله الموفق له
المتعان وعليه التكلان وحسنا لله وانم لو كبل

(علم كيميا)

٢٤

وهو علم بطرق المادة التي يتم بها كون الذهب والفضة باصناعه وشرح العمل الذي
يوصل الى ذلك فيتصفصون المكونات كلها بعد معرفة أحوالها وقواها لعلمهم بهتروا
على المادة المستعدة لتلحق من الفقدان الحايوية كالعظام والرش والبيض
والعدرات فضلا عن المعادن ثم يشرح الاعمال التي يخرج بها تلك المادة من السوء
الى العمل مثل حل الاجسام الى احرقها الطبيعية بالتصعيد والتقطير ووجدت اداب
منها التكلين وامها الذهب بالقهر والصلابة وامثال ذلك وفي زعمهم انه يخرج بهذه
اصاعات ككلها جسم طبيعي بسمونه لا كسروا انه يلقي منه على الجسم المعدني
المستعد لقبول سورة الذهب أو الفضة بالاستعداد الفرس من لفعل مثل الرصاص

والصديق والخاص بعد ان يحصى بالنار فيعود دها ابر او يكون من ذلك الا كبر
 ابراء العروا اصطلاحاتهم بالروح وعن الجسم الذي يلحق عليه بالحسد فشرح هذه
 الاصطلاحات وصوره هذا العمل الصاعي الذي يخلق هذه الاجساد المستعدة الى
 صورة الذهب والعصنة هو علم الكيمياء وما زال الناس يؤمنون فيها قديما وحديثا
 وربما يعزى الكلام فيها الى من ليس من اهلها او امام لدونين فيها يابرين حسان حتى
 اسم يخصصونها سمعوا علم يابرو له فيها سمعون رسالة كلها شبيهة بالاعازور عوا انه
 لا يصح مع علمها لان اساس علمها بجميع ما فيها واظهر في من حكمه انشرف المذاخر
 به فيها دورين وما طارت مع اهلها وغيرهم من الحكماء وكتب فيها اسمه بحر طي من
 حكماء الاندلس كنه الذي جعله رسالة الحكمين ووجهه قريب لكتابه الاخرى لسحر
 والعصمة من ان يسمي عاية خكيم ورسم ثمانين الصناعيين هياكله تاليف حكمه
 وغرائب العلوم ومن لم يصف علمه فهو قد غرر لعدم وان حكمه جمع وكلامه في ذلك
 الكتاب وحسن كلامهم اجمع في ان يفهم في لغز يتعددهم على من لم يمان
 اصطلاحاتهم في ذلك ومن كتب عنهم الى هذه المورود لا يدر ولا من
 المعبر من ان هذا الشأن كل من شعر به على حروف المصمم من ادع ما عني في الشعر
 المقورة كاهل العر لا يسمي والمه ناته لا تكاد تفهم وقد يسون للعز في رجه الله من
 ان تليف فيها وليس احد لان رحل لم تكن مداركه انه لاية لتقف عن خطا ما به هون
 له حتى يتعلم وراى وان بعض المذهب والادوال فيها حاله بريد من معاوية برباب
 مروون بن الحكم ومن العلوم البينات حاله من الجبل العري والدواة له اقرب
 مهور بعيد عن العلوم والصانع بالجملة وكيف له ما عني عريه لمنه على معرفة
 طساق المركبات وامر بجهتها كتب الناظرين في ديت من اطيبيات والطب لم يظهر
 بعد ولم تترجم لهم الا ان يكون خالدين يزيد آخر من اهل المداولة الصمعية في
 باسمه ~~ممكن~~ واما انضرت هذا رسالة اي بكر من بشرون لاي الجمع في هذه
 الصناعة وكلامها من تدمر مية قبل من كلامه فيها على ما ذهب اليه في شأنها اذا
 اعطيت حقه من انما لول انشروب بعد صدق من الرسالة خارج عن العرض
 والمقتضات التي لهذه الصناعة الكرمية قد ذكرها لا ولون واقصر جميعها اهل
 الصناعة من معرفة تكون المعادن وتخلق لاجار والخواهر وطباع البقاع والاماكن
 جميعا انهم بارها من ذكره وان كان من اين ان من هذه الصناعة ما يحتاج اليه فبدا
 معرفة بقدره قالوا يستحق للاب هذه العلم ان يعلموا ثلاث خصال اقوا اهل تكون
 والثانية من ان تكون والثالثة من ان يكون فاد عرف هذه الثلاثة

وأما فقد حفر بطلانه وبلغ به من هدم العلم ما يصح عن وجوده
والاستدلال من تكوينا قد كفي، كما عايناه بدم من لا كسر وتام من شيء
تكون معاوية ردت البعث عن الحذر من بكمه لعمل وب كان العمل موجود
من كل شيء بالسوة لا من العتاع لا ربع سائر كذا ابتداء وإياها ترجع نهائ ولكن
من الاشياء ما يكون فيه بالسوة ولا يكون به عمل وديت ان منها ما يمكن تفصيلها ومنها
ما لا يمكن تفصيلها فإني يمكن تفصيلها في وتدرج في تخرج من القوة الى العمل
واسي لا يمكن تفصيلها لا تفاعل ولا تدرج بها القوة فقط واعمال من تفصيلها
لاستعر ونحو طائفة في بعض وعمل قوة الكبرياء على صغيره في ذلك وقد
لله تعرف وفق لا تخار المصلحة اني يمكن فيها عمل وحسنه وقوة وعمله وما يدر
من اجل والعدد والصفة والتكليس والتشيع والطلب فان من لم يعرف هذه
الاصول اني في هذه الصنعة لم يصبح ولم طر بجوهر بدا وبشيء ان تعلم من
يمكن ان يستعان عليه بغيره او يمكن به وحده وهل هو احد في الابد او شاركه بغيره
فصار في انه يدور جدا في بحر وبشيء ان تعلم كشيء غيره وكيفية اوره وارمانه
وكيف تركيب روح فيه ودخل نفس عليه وهل يدور سائر على تفصيلها منه بعد
تركيبها فان لم يدور لاي على وما لم يترك لموجب لذات فذ هذا هو المطلوب فانهم
واعلم ان سلاسله كلها مدحج للنفس ورعت اسم امدرة للعبد والخطا له
والدقة له والاعمال به ذلك ان الحسد سرجب نفس من ممان ويرد على شذر
على الحركة والامتناع من غيره لانه لا سبيل فيه ولا نور واعاد كرت ابدوا نفس لان
هذه السمات شبيهة في الانسان الذي تركيبه على العدم والعناء وقوامه وعيانه
بالنفس الحية النورية اني سابع من يعطى في الاشياء المتفاله في لا يدور عليها بغيره
بالقوة الحية اني سابع العمل الانسان لا يتلاف تركيب طائفة ولو اتفقت
طائفة له ان من الاعراض وانما اذ لم يدور نفس على الخروج من بدنه ولكن كان
خالد اباها سوار مندر لاشياء تعدي و علم ان لطائف التي يحدث عنها هذا العمل
كيفية دافعة في لاند اميضية محتاجة الى الانتهاء وليس بوا داصرت في هذا الحد
ان تخيل الى مانه تركت كما فساد اني لانسان لان طائف هذا الطاهر قد لزم
بعضها صارت شيئا واحدا شبيها بالنفس في قوتها واهلها وبالحسد في تركيبه
وبجسده بعد ان كانت طائف سرد بيا عيا سابعها من فاعيل لطائف القوة
بضعيف الذي يقوى على تعصير الاشياء وتركيبها وقوامها هذات قلت قوى وضعيف
واعا وقع التغير والعناء في التركيب الاقل للاختلاف وعدم ذلك في الثاني للاتفاق

[illegible]

في اقسامها • واعلم ان هذه الطبيعة اذا حل لها اجسام من قرائنها على ما ينبغي في محل
 حتى يشاكلها في الرقة والطاقة انما هي في حيزها من حيث لا يرى لان الاجساد
 مادامت عديمة جاذبية لا تسيطر ولا تنزوح وحل الاجساد لا يكون بغير الارواح وهم
 عند الله هذا القول واعلم ان الله ان هذا الحل في حيز الحيوان هو الحق انما
 لا يصح من ولا ينقص وهو الذي يقبل الطمانع ويمسكها ويظهر لها ألوانا وألوانا
 عجمية وليس كل حيز يحصل خلاف هذا هو حل لان الله تعالى للحياتة وما يحلها
 بواجبه ويدفع عنه حرق النار حتى يرول عن نطفة وتقبل لتساع عن حلاتها في مالها
 ان تسمى الاطعمة ولعند ما بلغت الاجسادها من التحليل والتقسيم ظهرت
 لها هذه القوة عند وتعو من تغلب وحدها كل عن لا يرى لمصداق في قوله فلا خير
 فيه • واعلم ان النار من الطمانع هي من الاشياء ويعتقد رطلون بها وانما يظهر
 رطلونها يعتقد بسببها وانما قدرت حرها وبرد لان ما فاعلان وطرده وانما
 من ملام وعي افعال كل واحد من هذه الصانع تحدث الاجسام وتكون من كل
 طرا كثر في ذلك من برد لان بردا يبر له من الاشياء ولا تنزح كلها والحر هو على
 الحركة وفي صفت هذه الكون وهو الحرارة لم يتم شيئا ابد الكائن اذا ظهرت
 الحرارة على شيء ولم يكن ثم ردا حرقة وانما هي من حل هذه القوة الخارج الى النار
 هذه الاعمال هي كل صانع على صفة ويدفع عنه حر النار ولم يجد له لاسفد كثر
 في الامس البرق ان الحرارة ومرت تنه الطمانع اذ من واجد بها وطردها
 وفي آفاتها واسماها على ذلك ستمه مرأهم ويدبرهم في عظامهم ما هو مع
 السار اولها والباقي من آراء ذلك قالوا انما كرو من الحرارة في رادو سلافي
 الآفات التي منها فصم على اعدا قتي من كرو سارع لها لا كرو كد في كل شيء
 التي التي وهدم دانه تصاد طمانعه واستلعه فينوسط بين شيئين فلم يجد ما هو به
 وهدم الاقهره الاثمه وأهدمته واعلم ان الحكمة كلها ذكرت تردد الارواح على
 الاجساد من ان يكون كرم لها وأقوى على قتال النار اذا هي بانشرتها عند الاله
 على ذلك النار لتصرفه فاعلم • ولتقل الآن على الجبر الذي يمكن منه العمل على
 ما ذكرته من الالهة وقد اختلفوا فيه فمنهم من زعم انه في الحيوان ومنهم من زعم انه في
 النبات ومنهم من زعم انه في المعادن ومنهم من زعم انه في الجميع وهذه المذاهب ليست
 صاحبة في استقصاءها ومطابقة أهلها عليها لان الكلام يؤول الى ما قد قلت في
 انهم ما يعمل يكون في كل شيء بالضرورة لان الطمانع موجودة في كل شيء وكذا في غيرها
 انهم من أي شيء يكون العمل بالقوة في فعل فيقصد الى ما قاله الخرائط في الصم

كله أحد سبعين انما يصح حمله كثر عثران في الثوب لا يحسن حتى يحول به وهو
 معصم مسقط التركيب والصبيغ النسي تطيب الجوهر من جوهره الى جوهر
 غيره ولونه كطيب الشجر بل انراب الى نفسه وقلب الحيوان والنبات الى نفسه حتى
 يصير انراب سائر والنبات حيوانا ولا يكون الارواح الحية والكيان القاعل الذي له
 نواز لا يجرام وقلب لا عين دار كل هذا هكذا فتقول ان العمل لا بد ان يكون
 اتفاق الحسوت وثاني لثبات وير هذا ذلك سببه ما مطبوعت على الغذاء ووه قوتهما
 وتمامهما اما لثبات فليس به ما في الحيوان من اللطافة والقوة ولذلك قل حوس
 لحكماء به وما للحيوان فهو آخر الا - صلات لثلاث وهم ايتي وذلك ان بعد
 تفصيل ثبات النبات يستحيل حيوانا وحيوان لا يستحيل الى نبي هو اطلع به
 لان ينعكس راجعا الى العلة وانه ايضا لا يوجد لثبات في الروح الحية
 غيره والروح تسبب ما في العالم ولم تمل الروح بالحيوان لثبات كونه باهيا اما الروح
 التي في نبات فاما بسيرة في اعطى و - فتراه مع ذلك مستغرفة كلمة في نفسه
 لفظها واعطى حد ثبات ولم يدرك على الحركة اعطى وعطى روجه وارواح لتحركه
 لظف من الروح لكلمته كثيرا وددت ان المتحرك كذا لثبات بعد الواسع والنفس
 وليس للكلمة غير قول الغذاء وهذه ولا تحرك اذ ثبات بالروح حية الا كالارض
 عند ثبات كذا لثبات عند حيوان فاعمل في الحيوان على وارتفاع وأهول وأيسر
 فمدى بعد ان دأرت ذلك ثبات تحرك ما كان سهلا ويزيد ما يحس في غيره
 ان حيوان بعد حكماء ينقسم اقسام الاتصاف في هي الطائفة والحدثة التي
 هي الموايد وهذه معروف تيسر لهم فذلك فحب الحكماء العاصم والموايد
 اقسام حية راق امامية على كل من هذا فاعلا حيا وكل ساكنة معوليات وفسحوا
 ثبات في جميع الاشياء وفي الاجساد الدائمة وفي المعادن المعينة ففسحوا كل شيء يذوب
 في اشد ويطير ويشتعل حيا وما كان على خلاف ذلك فهو ميتا اما الحيوان
 والنبات ففسحوا كل ما يصل منها طائفة اربعا حيا وما لم يتصل فهو ميتا ثم اقسام
 طوائف لاقسام الحية التي يحد والوقوف هذه الصناعة مما يصل فصولا اربعة
 ظاهرة للعيان ولم يحدوه غير الحار الذي في الحيوان ففسحوا عن بطنه حتى عرفوه
 واخذوه وذكروه حكماء هم منه لدى اريدو وقد يتكلم في مثل هذا المعادن
 والنبات بعد جمع العنقير وحلها ثم تفصل بعد ذلك ثبات فاما الثبات ففسحوا بعض
 هذه الفصول مثل الاشجار وما المعادن ففسحوا اقسام ارواح وانما اقسام اذ اخرجت
 وديرت كل من سببها ثباته وقد يبرر ما - ل ذلك فكل من الحيوان منها على وارتفاع

وتدبره أهل وأبصر في شئ ثم نعم ما هو الخمر لم يوجد في الخمر وطريق وجوده
 لا يتبين أن الحيوان أرفع المولد وكذا مركب منه فهو أرفع منه كالنات من
 الأرض وإنما كان نبات أنطمس الأرض لأنه لا يكون من جوهره الصافي
 وحده اللطيف فوجب به ذلك للضعف والرحمة وكذا هذا الخمر الحيوان غير له نبات
 في التراب وبالملة فإنه ليس في الحيوان شئ يتصل بطائع أربعاء غيره فهم هذا أقول
 فإنه لا يكاد يمتنع إلا على جاهل بجاهلته ومن لم يقل به فقد أحدث ما حجة هذا الخمر
 وأعمت حسه وأبصره وحده تدبره حتى يكمل الذي شرطه على نفسه من
 الإضافات والله سبحانه (لتدبر على ركة الله) هذا الخمر الكريم ما ودعه المنة
 ولا يتق وصل صانه ادرع أي هي ادر له هو من الارض والماء وهي السند
 وروح والنفس والروح قد عرفت ما من اثرب والهو من النار فرفع كل
 واحد في الله على حده وحدها لا تسهل لا ما هو من كل قاع له باد والحرارة حتى
 تنزه النار عنه سواد وورول غطاه وحماؤه في سبب المحركات طيرة منه فصول
 رطوبات المنصبة فيه فإنه يصير عند ذلك ما ليس لا حلة فيه ولا وضع ولا صدق
 محمد في تلك المدة مع الأول ما عده منه مظهرها من السواد والساد وكثر عليها
 العمل والتدبر حتى تنطف وتزق وتنفق فادخلت ذلك فسد في الله عبق فاد
 بالتركيب الذي عليه مد والعمل وذلك أن التركيب لا يكون إلا لثرو شي وانه من
 وأما لثرو شي فهو واحد بطا بطيب بأنه يبط وأما التجميع فهو التسمية والتدبر حتى
 يتحد منه من ويصير شيئا واحدا لا اختلاف فيه ولا امتزاج غيره لا امزاج بالماء
 بعد ذلك بقوى الهبط على الماء السطيف وهو روح على مقابلة النار وتضار
 في النار فتقوى له من على الهواء في لا حاد ولا يبط فيها واما وجه ذلك انه مد
 مركب لأن الجسد المحلول لما ارد روح بالروح ما رجه بجميع أحواله ودحر به ما في
 من ثلثا كلها صارت شيئا واحدا وروح من ذلك يهرس للروح من الصلاح
 والنسار والقاه وانثوت ما يهرس لثبته لموضع لا امزاج وهذا كذلك الخسار
 امزجت به ما دخلت فيها بخدمته انتدبر احاطت أحواله ما بجميع أحواله
 الاخر من الحي الروح واحد وصارت هي وهذا شيئا واحدا لا اختلاف فيه غيره
 الاخر الكلي الذي ملئت من انعمه وانه في أحواله فإني هذا المركب الجسد المحمول
 وألمح بحبه النار وأظهر ما فيه من رطوبة على وجهه داب في جسد المحلول ومن
 شأن رطوبة الاشتعال وخلق اسرار ما اذا ردت النار في شئها من
 الاتحاد لثمن بمرجه من له ادر النار لا تتحد به من حتى يكون له صا وكذلك

الماء من شأنه التقوية من سائر اذات الحية عليه امار وراوت تطهيره حده الحد
 ليس من الممارح له في حوجه دعه من لطاير ان مكان الحدة لاد سائر الماء والماء
 على الغاء لدهن والدهن على ثلث الصنع والصنع على ظهور الدهن واطهار
 الذهبية في الاشياء المظلمة التي لا نور لها ولا حياة فيها فهذا هو الحد المستقيم وهكذا
 يكون العمل وهذه التحفة التي سألت عنها وهي التي تحتها الحكاية واماها
 بعنوان لاية الدجاج • واعلم ان الحكماء لم يسموها بهذا الاسم لغير معنى بل اشتهر
 وانه سائر مسألة عن ذلك يوما وليس بعده غري فقلت أيها الحكماء لقد عمل اخبرني
 لاى شيء تحت الحكماء مركب الحيوان بجهة اختيار انهم لذلك لم يسموا دعاهم ليه
 هناك بل لم يسموا فقلت أيها الحكماء وما ظهر لهم من ذلك من المنفعة والاستدلال
 على الصانع حتى نسموها وسموها بجهة فقال شهورا وقرتها من مركب مكر فيه
 فانه مظهر للتعناء بحيث يري به مكر الا قد روى لوصول لمعداء مما رأى
 ماى من الخكروا بفسق فدمضت فيها اذنه ضدى وخرى هرة خضفة وقارنى
 يا انا كبر ذلك للنسبة التي بينهما في كمية الألوان عدها روح الطائع والذئبة المظلمة
 ذلك انجذبت على لعلها وساء على نورها وقوى على على همة وهمت شاكر لله عليه
 على مرلى وأنت على ذلك كلاله ما يبرهن على صحة ما قاله - سنة وأما وصحة ما
 في هذا الكتاب مثال ذلك ان المركب اذام وكل كان سعة ما في من طبيعة الهواء الى
 ما في البصة من طبيعة الهواء كده ما في المركب من طبيعة سائر ما في البصة
 من طبيعة الارو وكذلك الطبعان لا حرايا الارض والماء فاقول ان شكل شجر
 متاسين على هذه البصة فهو امتشاهان وهما ذلك ان تحمل سطح البصة هروح
 قادر ذلك فاما ما حدث من طائع مركب وهي طبيعة لبوسة فانه بعد انما لها
 من طبيعة لوطوبه ودرهم ما هي نفس طبيعة البوسة خيبة الرطوبة وتقبل
 موتها وكانت في هذا الكلام رمر ولكنه لا يبحى عين ثم تحمل عايم ما يجد منطلم ما
 من الروح وهو الماء فيكون الجميع سنة أمثال ثم تحمل على الجميع بعد الدبر من لاس
 طبيعة الهواء التي هي لفسر وذلك ثلاثة - فليكون الجميع - همة أمثال لبوسة
 بالقوة وتعمل تحت شكل صلب من المركب من طبيعة محيطه - سطح المركب
 طبعين - صلب - ولا تظلم المحيطين سطحه طبيعة ما - وطبيعة الهواء - وما
 صلبا - ح د و سطح - فليكون ذلك الصنعان فليطان بـ سطح البصة الدرس - ما
 ر الهواء فليطان هروح فاقول ان سطح - فليكون هروح طبيعة الهواء - التي تسمى
 نفس او كذلك - يح من سطح المركب والحكمة لم تسم شيئا باسم - التي لاله - به

والكلمات التي سالت عن شرحها الاوضح المختصة وهي المقدمة من لطائف العلوم
والسلفية والخاص هو الذي اخرج سواده وقطع حتى صارها ثم جرد راح حتى صار
عنايبا والمعيد باخرهم الذي فحده فيه لارواح وتخرجه الطبيعة العلوية التي
تحت فيها لارواح تنقابل عليها لارواح السرة لوان اخرج من بعده الخيال والذات من
حجرة ثلاث قوى مختصة بالصور ولكنهما تشاكاه ومختصة بالوحدة روحانية
بيرة صافية وهي العاقل والبدنية حامية وهي منزهة حاسة عظمها اعظم من
الاولى ومركزها دور مركز الاولى والثالثة قوة ارضية حاسة فبيرة متفككة في مركز
لا رتشفها وهي المسكة لروحانية والتشابه جميعا والمخاطبة هي ما واما ان
الساقية فتدعه ومجموعة لتساها في ابدال من عرف المختصات المنعنى عن غيرها
• فهذا جميع ما انتهى عنه وقد بحثت به اليك مقرا وروح توحيق الله ان تلح
ذلك والسلام انتهى كلام ابن بشر وقد هو من كارة لا مبدمة المخر بطي شح لانداس
في علوم الكيمياء والبيمار الصخر في الصبر لثابت وقد بعده • وثابت ترى كيف
صرف الفاعلهم كها في الصناعة الى لمر رائد لعاربي لانكارتس ولا تعرف
وذلك دليل على انها ليست بصناعة طبيعية • والذي يجب ان يتقن في اهر الكيمياء
وهو الحق الذي بعده لوفع اقسام من كارة النجوم لروحانية وتصرفها في
عام لطبيعة امان نوع سكرامة ان كانت النجوم حيرة نوع لصور كانت
النجوم شريفة فاجرة فاما انكرامة طاهرة واما لصور فلا لساكر كانت في مكان
تحقيقه قلب لا عيان المادية حقونه الصورية ولا يذله مع ذلك عسدهم من مادة شح
دهل الصوري فيها فخلق بعض الحيوانات من مادة التراب والصخور واسات وبالجملة
من غير مانتها بخصوصية بها كما وقع لصوره فرعون في حال واهمى وكما يعمل على
صخرة السودان ولهم في قاصبة اجنوب ويزن في قاصبة الشمال اسمهم سحرون
الجول الامطار وغير ذلك • واما كانت هذه بخلقها يذهب في غير مادته الخاصة به
كان من قبل الصخر والمتكلمون فيه من اعلام الحكمة مثل رومسلة ومن كان
فاهم من حكماء الامم اعانوا هذا المعنى ولهم مكان كلامهم فيه اعانوا حذر
عليها من اسكار السرائع على لصوره ونوعه لا ردت يرجع الى الضميمة بها كما هو
رأى من لم يذهب الى التحقيق في ذلك وانظر كيف سعى سلة كاهية رتبة حكيم
ومعنى كانه في لصوره طبعات عاية الحكيم شارة الى عموم موضوع نهائيا
وخصوص موضوع هذه لان الغاية اعلى من الرتبة فكانت مسائل رتبة بعض من
مسائل لدية وتشاركها في لموضوعات ومن كلامه في السبب بين النساء ونحوه بين

فهذا هو العلم من ريعان من ريعان هذا الامر بالصناعة بطبعة والله اعلم بحقيقة

٢٥ (محصل لادب العلم والسياسة)

هذا الفصل وما بعده مهم لان هذه العلوم عارضة في العمر كثيرة في المذهب وسرورها في الدين كثير هو حيا ان يصنع بشايم او يكشف عن الحق فيها وذلك ان تقوم من خلاف النوع لانسان زعموا ان الوجود كله الذي منه وما وراءه حتى تدرك رواته وحوائجها اساسها والله اعلم لا تظن انك كربة ولا تفسد بعقيدة وان تفهم العقائد الايمانية من دل النظر من جهة الجمع فانه من مدرك العنصر وهو لا يسمون فلاسفة جمع فيلوف وهو باللسان ليودي بحكم الحكمة فحتموا على ذلك ونحوه والحق والاعلى اصانه اعرض منه ووضعوا قانونا يتسدى به العدل في نظره الى ان يبرر الحق والاطل وسعوه بالمطلق وبمحصل ذلك ان النظر الذي يقيد تغيير الحق من مطلق عما هو للذهن في المعنى المسترعة من لوجودات الشخصية فيصرد سها اول صور انطبعة على جميع الاشياء من كلياتها على جميع العقول التي رسمها في طر وشمع وهذه المعزدة من محسوسات تسمى المعقولات الاوائل ثم تعزدة من تلك المعاني الكمية اذا كانت مشتركة مع معاني اخرى وقد تغيرت عنها في ذهن فترد من المعاني اخرى وهي التي شتركت في التميز ونداس شاركةا غير وثالث في ان يسمى في المعاني الباطنة لكافة المنطقة على جميع المعاني والاشياء ولا يكون منها تميز به هذه وهي لا يخاص الالهية وهذه المعزدة كلها من غير المحسوسات هي من حيث تأليف بعضها مع بعض لتفصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثواني فادانظر اسكري هذه المعقولات المعزدة ويجب تصور الوجود كما هو فلا يلة للذهن من اضافة بعضها الى بعض وبقي بعضها من بعض دللها ان المعنى البقيني لا يحصل تصور لوجود تصور بعضها طابقا اذا كان ذلك ضافون جميع كما مر وصف التصديق الذي هو تلك الاضافة والحكم متقدم عندهم على وصف تنصوري لنهاية و تصور متقدم عليه في بداية والتعلم لان التصور التام عندهم هو غاية لطلب الادراك وهي التصديق وسيله له وما شجعه في كتب المنطقيين من تقدم التصور وتوقف التصديق عليه بمعنى شعور لا معنى لهم التام وهذا هو مذهب كبرهم وهو ثم زعمون ان السعادة في ادراك الموجودات كلها ما في الحس وما وراء الحس بهذا سطور تلك البراهين وحاصل مداركهم في لوجود على الجاهل وما آلت اليه وهو الذي فرغوا عليه فضائل انظارهم انهم عرفوا اولاه على الجسم

لسفل بهم اليهود والحمر ثم رقي ادراكهم قلبا فاعترفوا لوجود النفس من
 قبل الحركة والحس في حيوانات ثم حيوان قوي النفس بسلطان العقل ووقف
 ادراكهم ففرضوا على الجسم لعل لسماء يهوى من الفضاء على امر ذات الانسانية
 ووجب عدمهم ان يكون قسمة من عقل كالأشياء ثم امر وادان بها بعد لا تحار
 وهي لتتربع معصية دونها من وراحم قد مفرد وهو العرش ويرى من أن
 بعدة في دران لوجود على هذه النجوم نقصا مع تدرج من وتلقاها
 بالصفات وان دنت من كس لا بد ان ولو لم يرد شرح لغيره بين التفصيل ولزيلة من
 الاعمال فخص عقله وظهر ومله الى محمود بها واحتشانه فاحده وم يقطره وان ذلك
 ان حصل للنفس حركاتها محبة والدة وان ايهول ذلك هو الشقاء لسرمدى
 وهذا عدمهم هو من الاعين وبعدها في لاسرة الى حط لهم في تقاضا من ذلك
 معروف من كتابهم وامام هذه المذهب لدى اصل ما اتلها ودون عليها ومطر
 بها حياها بما لمعاني هذه الاحقاب هو رسلوا المقدوس من أهل قدوة من بلاد
 الروم من تلاميذ افلاطون وهو علم الاسكندرو بهجوه لمعلم الاول على الاطلاق
 همون معلم صناعة لمتق دلم نكس قلبه هدية وهو قد من رتب قانونه او سترى
 كتابها في احسن بساتنها ولقد احسن في ذلك القانون ما شاء لوتكدر له تصددهم في
 الالهيات ثم كان من بعده في الاسلام من احسن تلك المذاهب واتبع فيها رأيه حدو
 العمل بالحل الا في القليل وروى ان كتب أوائل المذاهب لم تزل ترها حيا حتى رى
 الناس من ثمان يوناني الى الملك العربي تصددها كغير من أهل الله وهد
 من مذاهبهم من أصله الله من عقل العلوم وبادلوا بها من مساوئ مسائل من
 يدربهم وكان من شهرهم ثوبصر بشارتي في المائة لانه له هديف الدولة وأبو
 علي بن سينا في المائة الخامسة له نظام الملك من بني بويه بامهان وغيرهما وواعلم
 ان هذا لرى الذي ذهبوا اليه باطل بجميع وجوهه فأما ما دعاهم لوجودات كلها
 الى عقل الاول واكتفاءهم به في البرق في الواحبة وهو تصور عمارة ذلك من
 رتب شاق الله لوجود أوسع بها فاس ذلك ويخلق ما لا تعلمون وكانهم في اقتصارهم
 على اثبات العقل فقط والعقل عمارة غناه لطبيعيان المقصدين على اناس
 الاحكام خاصة المعربين عن العقل والعقل لم يتخذ من به ليس ورا الجسم في حكمه
 الله في وأما المراهين التي برعوا بها على مدعياتهم في الموجودات ويعبرونهم على
 دعبار المطلق وقانونه هي فاسرة وغيره وامي بالعرض فاما كل منها في الموجودات
 الجسمانية ويعتبره العلم الطبيعي فوجه قصوره ان المطابقة بين تلك السامح والحق

التي تشرح ما لحدود والقيسة كقوله في ٤٢٠ هـ ويرماني بالخارج عبر بقى لأن تلك
أحكام ذهبية كهيئة عامة وأما نودات خارجية مشهورة وأذهول من في مواضع
منع من طاعة الحق الكلي للخاصة شقوى اللهم لا تدعني لهذا الخس من
ذلك فدانيه شهوة لأنك إلهي وأمر اليعاوي يحدوه فياورد عما يكون تصرف
لهم في المعقولات لأول المفاضة للشخصيات بالصورة الخيالية لاقى المعقولات
دواني التي صيرتها في رتبة انائية فيكون الحكم بحيث يقينا عناية المحسوسات
دعا معقولات الاوان اقرب الى عطاسة الخارج لكل الانساق فيها سلم لهم في ذلك
دعا وهم في ذلك لأنهم ينعوا الاعراض عن اطرها اذ هو من زلة المسلمات
لا يهيم من مسائل طبيعيات لانهم في ادائها لا يهيم من مسائلها وحب علي كرمها
وأما ما كان بها في الموجودات في وره الحس وهي لروحيات واستوى العلم الالهوي
وعلم ما بعد الطلعة من دوائها هو له رشاوي يمكن التوصل اليها اولها ارهاق عليها
لأن صيرها في المعقولات من الموجودات اعراضه لتخصيه بما هو ممكن فيها هو
مدرسة لها من لان ذلك الدوائ الرومانية حتى عزدها ما هيأت أخرى بحسب
الحس منها وبها فلا يأتى كالأرمان عليها ولا تدري في شأب وجودها على الحلة الا
ما يحد من جيب من أمر النفس الانسانية وأحوال مداركها وحسها في الروما
التي هي وحدانية لكل أحد وما وراءه من حقيقة او صماتها أمره من لا سبل
الى الوصف عليه وقد صرح بذلك محققوهم حيث ذهبوا الى أن حال الماظة لا يمكن
الارهاق عليه لأن مقتضيات ارهاق من شرطها أن تكون دتية وقال كبيرهم
فلاطون أن الالهيات لا يوصل بها الى عين واعية قال بها بالاحس والاولى بعض الظن
وإذا كانا معاً في بعد التعب والنصب على الظن فقط في كتب الظن الذي كان أولاً فأي
هاتئذ هذه العلوم والاستعمال من اوجس انما هي بالانحصار اليقين فيما وراء الحس من
الموجودات وهذه هي غاية الافكار الانسانية مدغم وأما قولهم أن العبادة في ادراك
الموجودات على ما هي عليه تلك البراهير مقول من باب مردود وتفسيره أن الإنسان
مركب من حواس خمسة حساس والاشهر حواسي مخرج ولكل واحد من الحواس
مدرك مختصة به والمدرك فيها واحد هو الحس وهو حواسي يدرك تارة مدارك حواسيه
وتارة مدارك جسمانية الا أن مدارك الحواس يدركها بآلة يغير واسطة والمدارك
الجسمانية بواسطة آلات الحس من الدماغ والحواس وكل مدرك فيها يحتاج الى يدركه
وعنصره بحسب السبب في أول مدرك الجسمانية التي هي بواسطة كيف ينتج عما يجره
من اسوء وعابسه من الاصوات فلا شك أن الانتاج بالادوات التي هي النفس من

تم باعتبارها مطة يكون قدوة فيهم الروحية اذ شرفت اذاد كمالها لدى الهام
 دتم باعتبارها مطة تكون بها اتم حوسلة لا يبرعها وهذا لا يلائم يحصل طرولا لا يتم
 و لا يحصل كسف حجاب الحس وتساب المذارك الجسمية فاجله والمقصود منه كثير
 ما يعنون بمحصل هذه الادراكات الحس تحصل هذه البهجة فيحاولون بالربصة اما
 اموى الحسية ويدر كمالها في فكركم من الدماغ ليحصل لنفس ادراكها لدى الهام
 من دتم باعتبارها مطة تكون بها اتم حوسلة لا يبرعها وهذا لا يلائم يحصل طرولا لا يتم
 وهذا لدى زعموه بقدر تحصيله لم لهم وهو مع ذلك عيرون فمقصودهم انما يقولهم ان
 انهم يريدون له عملية محصلة لهذا النوع من الادراكات لا يباح عنه فاصل كما
 رتبة رايهم وادراكه من جهة الادراك الحسية فتم بالاقوى للمعية من
 الحيات وذكروا في ذكره في معنى في تحصيل هذا الادراك اما هذه القوى
 للمعية كمالها لا يبرعها فمصلحة فيه وتجدد الماهر بهم كما على كتاب انشاء
 والاسرار والادراكات وتلاخيص ابن رشد من من تأليف ارسطو وغيره يقرأون اوراقها
 وتكون من رايهم او يفسر هذه الاساطير من المعالجة في اولها فانه يستكثر ذلك من
 اذوعهم او يستندهم في ذلك ما يلوه عن ارسطو واسرى واسم من
 حصيله ادراكه بعقل الاعمال وتصل في حياته وقد حصل حظه من هذه المعالجة
 والعقل الاعمال يدور من اول رتبة يشكك في الحس من رتبة الروحانيات
 ويحتملون انهم ان يفسر كل سؤال على الادراكات على ان قدر اتم مبادء واعماله في
 ارسطو وانما به ذلك لاتصال الادراكات في رايهم من الادراكات من دتم باعتبارها
 واحدة وهو لا يحصل في كسف حجاب الحس واما قولهم ان البهجة المنبثقة عن هذا
 الادراكات هي عين البهجة او عودهم فباطل ايضا لان ما تبين ان عاقل زعمه ان وراء
 الحس مدركا اخر يات من غير رتبة وسمي بفتح مدركا كقولهم ان البهجة المنبثقة
 وذلك لا يمتنع له عين البهجة الاخرية ولا بد من على من حمله الادراكات لذلك
 البهجة واما قولهم ان البهجة في ادراك هذه الموجودات على ما هي عليه فقول بطل
 متى على ما كانت عليه في اصل الوجود من الازهار والاعلاط في ان لوجوده عند
 كل مدركه منصرف في مداركه وبما ان ذلك وان الوجود اوسع من ان يحاط به
 ويستوى ادراكه بمحسوسات او بحسبها والذي يحصل من جميع ما تقرر من
 مدركهم ان غير الروحاني اذ اطارق القوى الحسية ادراكها كذا ان الله مختصا
 نصف من قدره وهي الموجودات التي احاط بها على اوليس بهتم لادراكه في
 لوجودها كمالها ولم تصبروا به يتم في بعض النعم من الادراكات بها يشهد ان كمالها

يمنع الصبي تداركه الحسية في قول تشوه ومن ما بعد ذلك بدو الجميع لموجودات
 أو حصول العادة التي وعد بها الشارع لم تحصل لها هيئات ثابتة أو عدول
 وتداولهم ان لا يصاب - تقل به يد نفسه واصلاحها لا يلبس المحمود من احاد
 وبجاعة لمدموم أمر مسمى على ان ابتهاج انفسه بالذراكية لدى لها من دانه هو غير
 لعادة لموجودات برزخية عادية لنفسه عن عدم دراكها ذلك مما يحصل لها من
 لمكانات الحسية ولو لها هو في الدنيا ان ازاد عاداته واثرة وفيه وراة لا دراكات
 الحسية وروحية همد الهديب الذي توصل الى هرقه اعين في اليه في
 به شئ من الادراك روحاني فقط الذي هو على مقاييس وقوانين وأحكام وادراك
 من العادة التي وعد بها الشارع على امتثال ما أمر به من الاعمال والاحلاق
 فاعلم لا يحيط به مدارك المدركين وقد يسهل ذلك فيهم نوعي من حيث يقال في كتاب
 الهند والاعادة ما عداه ان العادة روحاني وهو ما يصل اليه بالبراهين العقلية
 والقد يسهل لانه على بساطة طبيعية محسوسة ووثيرة وحده وثنائي برهني عليه - واما
 الاعادة الجسدية واما هو فلا يمكن ادراكه بالبرهان لانه ليس على بساطة واحدة وقد
 استطاعه بالشرعية حكمة تمهيدية تستطرها بالرجوع في حواله اليه هذه اهم كما
 رأيه غير ان تعاضدهم بنى حوزوا عليها مع عدم من شكاها في الشرع وحواها في
 وليس له في عدم الاعتراف واحدة وهو قصد له في ترتيب الادلة والخلق لتصيل
 ما في الجورة والمصواب في البراهين ورب ان نضم ما ييسر وزكوا على وجه
 الاحكام والاثان هو كما شرع في صناعته المنظمة وهو الذي في علومهم الطبيعية
 وهم كثيرا ما سئلوا في علومهم الحسية من الظواهرات والذاتية وما عداها
 في تنويع ما طرحتها اكثر من ههنا البراهين بشرطها على ملكة لا تقدر انما هو اب
 في الخلق والاسئلة لا تسمى وركبات غير واجبة انفسودهم وهي ادع ما علمنا من
 هو من الاطراف هذه هي ترة هذه الصناعة مع الاطلاع على مدع أهل العلم وآرائهم
 وما رها ما عمت فيمكن ان اعرفها من ترده من معاطم اولئك نظر من نظر فيها
 بعد الاستيلاء من التشرهيات والاطلاع على الله - والفقه ولا يمكن أسد عليها وهو
 حوز من علوم الله فقل تسمي لست من معادها والله الموفق صواب ولحق وانهادي
 اليه وما كان ينبغي لولا ان هذا ما الله

(حصل في هذا مقام محرم وصف مدركها لسانا فابينا)

٢٦

هذه الصناعة يرعى أصحابهم يعرفون بها الكائنات في عالم العناصر قبل حيدوثها

من قبل معرفة قوى الكواكب وتاثيرها في المولدات العنصرية بتفردة وشجعة
فكون لذلك أوضاع الافلاك والكواكب دالة على ما يحدث من نوع نوع من أنواع
الكائنات الكلية والشخصية فالمقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب
وتاثيراتها تصرفية وهو من تفصيل الاعمال كالأحوال التي لا تخصها
بما تحصل في المرات المتعددة بالتكرار يحصل علم العلم والظن وأدوار الكواكب
منها ما هو طول بل الزمان فيحتاج كثره في أحوال أحقاب متطاولة يتقاصر عنها ما هو
طويل من أعمار آدم وورد عليه صفا منهم إلى أن معرفة قوى الكواكب
وتاثيراتها كانت بالوحى وهو رأى قاتل وقد كفوا موثبه إبطاله ومن أوسع الأدلة فيه
أن تعلم أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام أبعد الناس عن الصانع وأهمهم لا يترصون
بالخيار عن الغيب إلا أن يكون عن الله فكيف يدعون بتدبيره بالصناعة وبشهور
ذلك إيهامهم من الخلق وأما الظاهر من منعه من المناحرير فيرون أن دلاله
لكواكب على دال دلالة طبيعية من قبل مراح يحصل للكواكب في الكائنات
العنصرية قال لا تفعل النيران وأثره إلى العنصرية بظاهر لا يبع أحد من هذه
مثل فعل النيران في تدل الأصول وأمر حجب والصنع الثمار والزرع وغير ذلك وفعل
القمر في الرطوبات والماء والصباح أو أذ المنفعة وفواكه الفضا وسائر أفعاله ثم قال
ولما بعد هذا من الكواكب طريقان الأول التعليل على ذلك من
من جهة الساعة إلا أنه غير متسع للنفس النائية الحدس والتصرف به قياس كل
واحد منها إلى أبعاد اعظم التي عن طبيعته وأثره معرفة ظاهرة من طرف يرى
ذلك الكوكب عند البراري فهو من مراحه فصرفه سوا مقتله في الطبيعة أو ينقص
هنا فصرفه سادته ثم دأب ما فواهاهم مرة مرة ما من جهة وذلك عندنا طررها
بأنه كالثلث والربع وغيرهما معرفة ذلك من قبل طبائع الروح بالقياس
أيضا إلى لبر الأعلام وادعاء قوى الكواكب كلها فهي مؤثرة في الهواء وذلك طاهر
والمرح الذي يحصل منه بهوا يحصل بختها من المولدات وتعلقه النطف والبرور
فصير حاله من المتكسرة عنه وتنفير المتعلقه بالقصة عليه الممكنة
لما لها من وما يبيع النفس والبدن من الأحوال لأن كفيات البررة والنطفة
كفيات لما يتولد من أوفت منها من وهو من ذلك طي وليس من البقي في شيء وليس
هو أيضا من النقص الإلهي بل هي القدراء هو من جهة الأسباب الطبيعية للكائنات
والنقص الإلهي سائق على كل شيء محد محال كلام بطليموس وأصحابه وهو مخصص
في كتابه الاربع وعبره ومنه يجب صعب بدره هذه الساعة وذلك أن العلم الكائن

أو لنظرنه اعملي يحصل عن العلم بحمله أسماه من الفاعل والقابل والصورة والعاية
على ما ينبغي موضعه والقوى الخومية على ما قرره اعني فاعله فقط والجزء
المعزى هو القابل ثم ان القوى الخومية ليست هي لتفاعل يجهلها بل هناك قوى
أخرى فاعلة معها الجزاء الذي مثل قوة توليد سلاب واسوع لقوى التخصمة
قوى احداة التي عبرها صنف صنف اسوع وغير ذلك فاقوى الخومية اذا
حصل كمالها وحصل العلم فيها اعني فاعل وحده من جهة الاسباب الفاعلة للكائن ثم
يشترط مع العلم بقوى الخوم وتأثيراتها من جهة وتخصيص وحيد يحصل عنه
لنفس وقوى كائن وحده من جهة تخصيص قوى له طريق فكره وليس من على كائن
وليس أصول لمساخه فادخله من جهة من جهة وتخصيص رجعت دراجها من الظن ان
ثبت هذا اذا حصل العلم بالقوى الخومية على سداد ولم تدر صد آفة وهذا هو
فيه من معرفة حسابات الكواكب في سببها ان تعرف به أو صاعها والى أن اختصا من
كل كوكب قوة لادب عليه ومدرب بطولوس في اثبات اقوى الكواكب الجمة
ضياءها الى الشمس مدرر ضعيف لان قوة الشمس غالبة لجميع القوى من الكواكب
ومنولية علم العقل ان يثمر في زيادة فيها وانقصا من ساعد المقدره كمال وهذه
كاهنا فادسة في تعريف الكائنات لو معنى علم انصا صر من هذه الصاعه ثم ان تأثير
الكواكب فيما تحتها على اقدار في باب التوحيد لا فاعل الا الله بطريق
استدلال كآية واحتج به أهل علم الكلام بما هو غنى عن البيان من أن اسناد الاسباب
الى مسببات مجهول كبقية والعقل منهم على ما يقضي به مما يظهر يادى لرؤى
تأثير على اسنادها على غيره ورواة التأثير المتعارف والقدرة الالهية رابطة بينهما
كما ربطت جميع الكائنات علو وسلاسلها والشرع برز الخواص كلها الى قدرة الله
وهو الى غيره نحو ذلك والذوات انصا مسكرة بشأن الخوم وتأثيراتها واستقر
ان سرعات شاهد ذلك في مثل قوله ان الله من انصا لا يسمان موت أحد ولا الحياة
وفي قوله فصيح من عبادى مؤمنين وكافرين فاما من قال مطربا يحصل افعه ورجته
فذلك مؤمنين في كافر بالكواكب وأما من قال مطربا بنوه كدعه لك كافر مؤمن
بالكواكب الحديث الصحيح فعد بان بطلان هذه الصاعه من طريق الشرع
ومع من مداركها مع ذلك من طريق العقل مع ما لها من انصا من العمران الانسانى
عنه تعنى عقائد العوام من انصا اذا اتفق الصدق من احكامها في بعض الاحيان
اتفاقا لا يرجع الى العقل ولا تحقيق قبله بل من لا معرفة له ويطعن اطراف الصدق
في سائر احكامها وليس كذلك فيصعق في الأشياء الى غير ذلك منها ثم ما يشأ عنها كثيرا

في الدول من توقع بقوا طبع وماية من عليه ذلك لتوقع من تطاول لاعداءه وبقوا يصيب
 باندوة الى الستة والثورة وقد شاهدنا من ذلك كثيرا في شتاتنا هذه لصداقة على
 جميع اهل الامم من لما بنتا عينا من المصارف في الدين والدول ولا يقدر على ذلك كونه
 وجودها طبع بالشرع يقتضي مداركهم وعلومهم ما غيرو لشرعيتنا بوجودنا
 في العلم لا يمكن رعاها وانما يتعلق التكليف باسباب حصولها في عين السعي
 في كتاب اعم باسائه ودفع اسباب الشر والمصادرة هو الواجب على من عرف
 بمقاصد هذا العلم ومصادره وليعلم من ذلك انما هو ان كانت حقيقة في صميم العلم
 احدا من اهل الملّة يحصل علمها ولا ملكتها بل بنظرها بانظر وطول لاساطفة ما هو
 في غاية نقصه في نفس الامر فان الشريعة انما اضطرت بظهورهم فقد لاحتاج من
 اهل الامم ان امر منها والتحقيق لتعلمه وصار المولع بها من لدن وهم لا يقل وتقتل
 من الاقل انما اسما كنهها ومقالاتها في كسر بيته من من اسس ونحت رفعة
 اعم ورمع تشعب الصناعة وكثرة من رعاها واعياها على العلم فكيف يحصل منها
 على طائل ونحن نجد الحق الذي علم معه ما وديا وسهلت ما احده من اسباب
 والسفة وعكف الجمهور على قراءته ونعاجيه ثم بعد التحقيق والتقصير وطول الدراسة
 وكثرة المحاسن وتمتد بها عما يتجدد فيه الواحد بعد الواحد في الاعصار والايال
 فكيف تعلم من ههنا لشرعية من روي دونه من خطروا من من كنتم عن الجمهور
 صعبا من احد يحتاج بعد الممارسة والتحصيل لاصوله وهو اعلى من يد جسدي وتحتوي
 كنهها من من سائر فاضل التحصيل والصدق به مع هذه كلها ومدى ذلك من الناس
 مردود على نفسه ولاشك في انه يقوم بذلك لمراتبه التي بين اهل الملّة وقلة تطلعه هاهنا
 ذلك فينبغي ان صحة ما ذهبنا اليه والله اعلم لعيب فلا يظهر على عيبه احدا • ومع
 ومع في هذا المعنى لبعض اصحابنا من اهل العصر عند ما عاب اعراب عداكر السلطان
 في الحسن وحاصروا باقربوان وكثر رجاء الفريقين الا وينا والاعداء وان في ذلك
 انو لقائم الروحاني من شعر اهل تونس

استخفرت الله بكل حين • قد ذهب اجبن ودها •
 افسح في تونس واسمي • وصح قه والمسا •
 خوف وبلوع المسابا • يحدنها بهرح ولونا •
 وناس في مريّة وحرب • وما عسى ينفع امرا •
 فاجدي ترى عينا • حل به الهلك والتوا •
 وآحر قال سوف تأتي • به اليكم مبارحا •

والله من فوقه وهما • يقضي لعبديه ما يشاء •
 يا صبيحة الخواص • ما جعلت هذه السجدة •
 مطبقوا وفسد رعمهم • أليسكم يوم ألياء •
 مستتر جيس على خيس • وجاء سجننا أوجنا •
 ونصف شهر وعشر ثمان • وثالث نصفه القضاء •
 ولا ترى غير رورق قول • أدل الجهل ثم اردوا •
 يا الى الله قد علمنا • أن ليس يستدفع القضاء •
 رضي الله لي الهديا • حكم الدرأود كاه •
 ما هذه الانجيم السواري • الا عباد يدا واما •
 يقضي عابها واس يقضي • وما لها لوري اقضاء •
 صلت عشور نرى قدي • طائفة الحرم واداء •
 وحكم في الوجود طبع • يحمدنه اما راهو •
 لم زحوا ار مر • تعدوهموزة وما •
 الله ري وبست أدري • ما الجوهر الفرد والخلأ •
 ولا يهبول التي تبادي • ما لي عن صورة عمرا •
 ولا وجود ولا عدم • ولا ثروت ولا انداء •
 وان أدري ما لكسب الا • ما جلب السع والثراء •
 وبى سدهى ردي • ما كان الناس أؤا •
 دلاهم قول ولا أهول • ولا حديد ولا رتبا •
 ما تبع الصدر واقبها • باحسدا كال لاقها •
 كانوا كما تعلمون منهم • ولم يكن ذلك الهدا •
 ما أشعرى ارمان اي • شعري الصبر واشتاء •
 أما أبرى باشر شر • والخير عن منله حر •
 واي ان أكن مطيع • قرب أعنى ولي رحا •
 واي تحت حكم يار • طعه اعرض ولثرا •
 ليس باستطاركم واكم • أمانه الحكم ونصا •
 لو حدث لا شعري عن • له رأيه انجاء •
 فقال آخره محم باني • عما يؤولونه بصر

٢٧ (محل في تكملة الكيمياء المشتملة على ما يوجد في كتاب العاصم من الخفايا)

علم ان كثيرا من العايرين عن مع شهم تخميدهم المذموم على انهم هذه اصناف
 و يرون انها احدثت هب المذموم ووجوده و ان قضاة المال منها ايسر و ايسر على
 مستقيه فبيرة تكون هي من المتاعب و الحشايق و معاهه لصحاب و عيب احكام
 و حارة الامور في لصفات زيادة على السيل من غرضه و اعطى آخره و اظهر على
 حية و هم يحسبون انهم يحسنون صفات اعيانهم في ذلك رؤية ان المعادن
 تستعمل و يتخلص منها الى بعض الماد استركه و اولون به لاجل صيرورة القضية
 ذهبا و النحاس و القصدير و صفة و يحسبون انهم انما كانت عالم الطبيعة و لهم في علاج
 لك طرق مختلفة لاختلاف مذاهم في التدبير و صورته و في المنة موضوعه عندهم
 للعلاج لمحة عندهم و غير المكتمل هل هي العذرة او اللام و الشر او ليس او كذا
 و كذا ما سوى ذلك و وجه التدبير عندهم بعد تجميع المذموم انهم يبالغون على حصر صفة
 النحاس و تنقيتها و اعيانها و انما بعد ان تصف النحاس من العقاقير و دوية طبايب
 القصدير او يوزن في اقلام الى المذهب طلوب ثم تخمض بالنحاس من بعد النقي او
 نطعم بالنار او تصعدا تكاثر لا تخرج ما تب او زاسا و ارضى بذلك كله من علاجها
 و ثم تدبره على ما يقتضيه اصول صفة حصل من ذلك صفة زرا و ما تخرج سمومه
 الا كسيرة و يسمون انما اذ اتى على نضجة الهمة بالارغاث ذهبا او النحاس النحس
 بالنار عذرة على حسب ما يصد في عمله و رعم المحضوب عنهم شدة لا كسيرة
 من كمة من العناصر الاربعة حصل به ذلك العلاج الخاص و الذي يرمح ذو قوى
 طرية تسرف ما حصل فيه الباقية و تنقله الى صورته و من اجهار تنقية ما حصل
 فيها من الكيمياء و القوي كالجيرة و حرق النحاس الى ذاتها و تعمل فيه ما حصل لها
 من الانشائات و الهشاشة ليحس ههنا في المعدة و يستعمل سريعا في بعد و كذا
 كبير الذهب و المصفاة يحصل فيه من المعادن بصره به او يقله الى صورته
 هذا يحصل رعمهم على الجلة فحصلهم عاكس على هذا العلاج يسعون الزرق و النحاس فيه
 و ينقلون احكامه و قوا عديم من صفة الصاعدة من قلوبهم يد اولونها بينهم
 و يتطرون في ههنا لعوزها و كشف اسرارها و هي في لا كتر تنقية المعنى كما ترف
 جارس حبات في رسائله السبع و ملة و غير بطي في كتابه رتبة الحكم و الطرائق
 و المعير في قصائد العريضة في اجادة النظم و امانها و لا يخلون من بعد هذا كله بطائل
 بها • ما و ضف يوما شيئا بالركائز التلوي كبر مشبعة لا تلمس في مثل ذلك
 و و قدته على بعض القائل في انفسه طويلا ثم رده الى و هالي و انما النحاس له

أن لا يعود الى جنة الاباطنة ثم منهم من يقتصر في ذلك على الدلية فقط اما الظاهرة
 اقوية الفضة بالذهب والنجاس بالفضة او خلطها على نسبة حرة او حرايين او ثلاثة
 وانقية كاقفاء النسيج بين المعادن لصناعة مثل تبييض النحاس وتبييض بالزرق
 لصناعة صبي محضام عديا شيئا بالفضة ويحتوي الاعلى النقاد لمهرة فيقدر أصحاب هذه
 الدرس مع دلالتهم هذه مكنة برهاني اساس ويطعنون باطباع السلطان عويها
 على ايجها ورياحها من رحو لا تحس الناس حرة وسواهم عاقبة لتلصصهم سرقة
 موال اساس فان صاحب هذه المنة انما هو يبيع اساسا في المنة وقصة في لذهب
 ليحصلها لنفسه وهو سارق او انتم من اسارق ومعظم هذا الصنف ليس بالمعرب من
 طلبة امرر لمتمدرس بالطرف لطاع ومساكن الاعراب يادون في مباحث السادية
 ويظهرون على لاعيا منهم بان ياديبهم صناعة الذهب والفضة والنقوس مولعة
 بحمها والاستملا في طلبها يصلون من ذلك على معاش ثم يرق ذلك عندهم تحت
 الخوف والرفقة الى ان يظهر الصحر وتقع القضية فيموزن الى موضع آخر ويستجبتون
 حالا اخرى في استهواء بعض أهل الديار طماعهم فيمالجهم ولا يرأون كذلك في ابتغاء
 معاشهم وهذه الصنف لا كلام معهم لانهم هو العناية في العمل والرداء ولا يحترف
 بالسرقة ولا حاسم لعلمهم الاستعداد بالحكام عليهم وتناولهم من حيث كانوا وقطع أيديهم
 متى ظهر واعلى شأنهم لان فيه امساك اسكة نبي نعمتها العلوي وهي مقول اساس كلمة
 والسلطان مكلف باصلاحها والاحتياط عيها والاستعداد على فديها واتاس العمل
 هذه الصناعة ولم ير من محال لدلة بن امكفها اورده عن امساكها
 المسكين ونقودهم وانما يطلب احالة ائمة للذهب والرماس والنحاس والردير الى
 انفسه بذلك النصوص من العلاج وبالا كبر الخاصل عند فلنا مع هؤلاء تنكلم ويحت
 في حدادوكهم لذلك مع انما لا تعلم ان احدا من أهل العلم تم لهذا الغرض ان يحصل منه
 على نية انما تذهب انما رهم في التدبير بصهر والصلابة راتصعيد وانما ليس
 وعينهم لا خطر اجمع العفة قير ولبث هواية اقلون في ذلك حكايات رقت لغيرهم
 من تم له العرض سبها ووقف على الوصول يقعون باستقامتها والمفاوضة فاج ولا
 سترية ون في تصديقها شان الكلف المعرب وسواس الاخبار فيب يكلمون به فاد
 سبوا عن تحقيق ذلك بالمعاينة انكروه وقالوا انما صارا لم ركد شأنهم في كل عصر
 وجيل واعلم ان اتصال هذه الصناعة قديم في العالم وقد تنكلم الناس فيها من المتقدمين
 والمتأخرين فلنقل من اهلهم في ذلك ثم تلوه بما يطهرهم من التصديق الذي عليه الامر
 في نفسه من قول ان حسي الكلام في هذه الصناعة هذا انكفاء على حال المعادن الصناعة

المطرقة وهي الذهب ونخسة وارضاص وانصديروانصاس والخديب وانصاص
 هن هي مختصات بالمصنوع وكلها أنواع قائمة بأقسامها من معدة نحواص من
 الكيفيات وهي كلها أصناف لنوع واحد فإدري ذهب به توصلر به إدرى وبه
 عليه حكمه لا يدور أنها نوع واحد وأن اختلافها عن ذهب الكيفيات من لطوبة
 والبوسمة ولين وصلابة والالوان من الصفرة والياص والسواد وهي **ص**
 أصناف لهذا النوع الواحد والى ذهب به انصيار ما به عليه حكمه المشرق
 بها مختلفه بمصنوع ومنها أنواع شبيهة بكل واحد منها قائم نفسه وهو متحققته
 له اصل واحد شأنه أن لا أنواع سوى أن توصلر إدرى على مذهبه في تماثلها بالنوع
 أن كان اختلاف بعضها في بعض مكان سدت الاعراض حينئذ علاجها للصحة
 من هذا الوجه كانت صناعة الكيفية معدة بمكة سلة لأحد سوى أبو علي بن سينا
 على مذهبه في اختلافها بالنوع أن كان ذهبا يصغر سمياله وجودها على بن
 سينا لا يبل بالذهب أعمدة اليه وانما يحلها حاق الأشياء ودمشخار هو الله عز وجل
 وأصول مجهولة الخصال رأيا منقورة فكيف يتناولها بالصفة وعلمه
 إعراف من أن كان أهل هذه الصناعة في هذا القول ورد عليه أن لتدبر والعلاج
 ليس في خلقه لصل واداعه عما هو في عداد المادة فهو صفة وانفصل يأتي
 من بعد لأعداد من له حكمه ورثه كما يجب من نور على لاسام بالهقل ولا رها
 ولا حاجة شاذ ذلك إلى تصور مرقته من وارضاص قد عثرنا على تحقيق بعض
 الطبوان مع هذه الصور مثل الذهب من التراب والبر من الحيات المتكورة
 من الشعور من ماد كره أصحاب الصناعة من تكوير لصل إدرى من عجائب
 إضررتكوير انصاص من قرون دوت بظلم وتصغيره مكرامحشو بقرون سافل
 يريد ذلك المصنف لقرونه في الصناعة دامن الثور على مثل دس في الذهب وانصاصه
 فتجد مادة تصبها سدره أن **ص** يكون فيها انصاص أو قل نقول ضرورة ذهب
 وانصاص ثم تتحول له للاح إلى أن يتم فيها لاسانها بقول فصلها انتهى كلام
 طهراني بمصنوعه الذي ذكره في رد على بن سينا صحيح أنكر إلى الرد على أهل هذه
 الصناعة ما أخذوا من ينسب منه انصاصه وجوده وذهاب من عظمهم **ص** لا طهراني
 ولا سينا وذلك أن حاصره علاجهم **ص** سمته **ص** لوقود على المادة المنهذه
 بالانصاص الأول بمجهولها وصورة ويحدوث في تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة
 في الجسم المحدث حتى اجالته لها أوصافها وصانعها انصاصه ونقصه ليس في
 زمان قصير لأنه تبين في موضعه أن صناعة قوة له على شخص من زمن فعله وتبين أن

الذهب عايت كونه في معدنه عند ألف وثمانين من السنين دورة الشمس الكبرى فاد
تضاعفت القوى والكيفيات في اصلاح كان زمن كونه أقصر من ذلك ضرورة على
ما قلناه أو تجزؤ بعلامتهم حيث حصول صورة من اجية تلك المادة تصورها كالحجرة
تعمل في الحزم المعالج لاها عن امة لوبه في امة ورتن هو الا كسير على ما تقدم •
واعلم ان كل مستكون من المولدات العنصرية فلا بد من اجتماع العناصر الاربع على
درة متفاوتة ادلو كانت متكاثرة في السعة ثم تفرجها فلا بد من اخره بعد
على الكل ولا بد في كل عمرح من المولدات من حرارة تحريرية هي فاعل تكونه على هذه
صورته ثم كل مستكون في زمان فلا بد من اختلاف أطواره واشغاله في زمن اسكور
من طور الى طور حتى ينتهي الى عايتة ونظر ثاب لا ساق في طور السعة ثم بعدة ثم
لمسة ثم تصوير ثم انين ثم المولد ثم لصيع ثم ثم الى عايتة ونسب لآخره
في كل طور مختلف في مباديره وكيفياتها لان كل الصور بعينه الاول هو الا آخر
وكذا الطرة الحرارية في كل طور بحاسة لها في الطور لا آخره نظري للذهب
ما يكون له في امة من لا طوار مد ألف سنة وغاير وما يتسبب فيه من لا صور
محتاج صاحب الكيمياء الى ان يراقب في اسبوعه في المعدن ويحاذيه تدبيره وعلاجه
في ان ينم ومن شرط السعة تصورها يقصد اليه بالسعة في الانساق ان يراه
للمعك اقول هذا آخر الذاكرة وآخر معبرة قول امة من فلا بد من صور هذه
اللات للذهب في احواله امة هذه ونسب المتفاداة في كل طور وحده الا في الحارة
الحرارية عند اختلافها ومقدار زمان في كل طور وما ينوب عنه من مقدار قوى
المصادمة ويقوم مقامه حتى يحيد ذلك كدفع الطبيعة في الماد من امة هذه من
او صورة من اجية تكون كصورة حيرة للصورته في هذه المدة بالخاصة هوها
وسماديرها وكلها على بحر ها ادم المحيط وعلوم اشريفة فاصرة على ذلك وبما
بال من يدعى حصوله على اذهب هذه السعة عشية من يدعى بالسعة تحقيق مناس
من المي ونحن اد سلكه الا حاطة بأجرائه ونسفه وأطوره تركيبه تحقيقه في رجه
وعند ذلك علمنا بحصوله على اذهب حتى لا بد من مني عن علمه سلكه تحقيق هذا لان
وأي لذلك • ولحق هذا البرهان بالاعتداد بسم الله فقولنا نحن صناعة
الكيمياء ما يدعوه سمدا تدبيره مارة السعة باليدية فقولنا نحن امة
ومحاذاتها الى ان يتم حصول الجسم المعدني أو تحليل مادة شوية وأهمل وصورة
من اجية تفعل في الجسم فعلا طبيعيا فنصيرها ونقله الى صورته ونهني اصصاع
سوق بصورات احوال الطبيعة المعدنية التي قد سموا وقتها ومحاذاتها وفعل

بدقة ذات اشويها تصور امقصورا وحدة بعد اخرى وتلك لاجول لاسما ياتها
 والعلم اشري عاخر عن الاحاطة بمدوسها وهو عتاشة من يتصدق بتخليق اناس
 او حيوان او نبات هذا يحصل هذا العراب وهو فوق ما علمته وليست الاستحالة فيه
 من جهة اصول كبرائته ولا من الطبيعة انما هو من تعدد الاحاطة وقصور الشرع
 وما ذكره ان سينا يعزل عن ذلك وله وجه آخر في الاستحالة من جهة غايته وذلك ان
 حكمه الله في طريقين ودرهما الم ما قيم لكاتب الناس ومعلوم انهم لا يحصل عليهم ما
 بالصحة لطلبت حكمه الله في ذلك وكثر وجوده مما حق لا يصل احد من اقتسامها
 عن شئ وله وجه آخر من الاستحالة يتصور ان الطبيعة لا تقرب اقرب الطرق في افعالها
 وتركيب الاعوص ولا بعد فتوكل هذا الطريق لصناعي الذي يعرفون انه صحيح
 والله اقرب من طريق الطبيعة مع ما ذكرناه من ان كنهه الطبيعية وطريقها
 لدى ملكته في كون الصفة والذهب وتختلفهما وما تشبهه اصغرائها هذا يدبر
 عن طريقه من مفردات الامثلة في الطبيعة كالتعريف والفعل والحيلة وتخليقها ما هي
 في هذه اذى اليه التصور كبراهم وما انما يدبر من احد من اهل نعمته عندها
 ولا على طريقها او ما روي تصورها طوبى لها حتى عشوا الى علم جزا ولا انهم روي
 لا بالحكايات الكاذبة ولو سمع ذلك لاحد منهم لخطه به اولاده اولاده واحصاه
 وتوكل في الاصدقاء ومن اصدق به هذه العمل بعد الى ان يتشرب مع ابناء اولاد
 غيرنا واما قولهم ان الاكبر بمثابة الحجرة وانه مركب بجعل ما يحصل فيه
 ويقبله الى ذلك ما علم ان الحجرة انما تقبل المحس ونعمة الله بهم وهو ما والاعادى
 الما اذا سهل يقع ايسر شئ من الافعال والطائع والمطلوب بالا كسيرة قلب المعبود الى
 ما هو اشرف منه واعلى فهو تكوير ومصلاح والتكوير مصعب من الصادق فلا
 يقاس الا كبريا بحجرة وتحقيق الامر في ذلك ان الكيمياء صمغ وجودها كبراهم
 الحكمة المتكلمون فيها مثل سائر جنات ومملكة من اجد اصغر على وامثالهم طابت
 من باب الصنائع الطبيعية ولا تتم يا امر صناعي وايسر كلامهم فيها من معنى
 الطبيعية انهم من معنى كلامهم في الامور الشرعية وسائر الخوارق وما كان من
 ذلك فلعلاج وغيره وقد ذكر مملكة في كتاب العافية ما يشبه ذلك وكلامه فيها في كتاب ربه
 الحكيم من هذا المعنى وهذا كلام سار في ربه الله ويحكي كلامهم فيه معروف ولا حجة
 الى شرحه والمخلة في امرها عندهم من كليات مواد خارجة عن حكمه الصنائع فيكون
 لا بد من امته الخشب والحيوان في يوم او شهر حشا وحيوانا في يوم او شهر حشا
 كذلك لا يتدبر ذهب من مادة الذهب في يوم ولا شهر ولا يتغير طريق عاده الا بالافراد

وراء عام لطائع وعمل لصنائع فكذلك من طلب الكيمياء صناعات يصير ماله
وعمله ويقال لهذا التدبير الصناعات التدبير العقيم لأن بلها كان صحيحاً فهو وقع
مما وراء لطائع ولصانع وهو كالشيء على الماء وامتناء به وهو والله في كثافة
الاجساد ونحو ذلك من كمالات الاولياء الخارقة للعادة أو مثل تحقيق خبر ونحوها
من محركات لا ١٠٠ دل تعالى وارتحاق من الطبع كهيئة لطيف أدى قد سمع فيها مكنون
طير يادى وعلى ذلك فيل تدبيرها مختلف بحسب حال من يؤنها فمرعاً أو بها لصالح
ويؤتيها غيره مكنون صمد معارة ورعاً أو بها لصالح ولا يلائم آياتها فلا تتم في يد غيره
ومن هذه الصانع مكنون عليها صغراً فقد تسمى فيها آيات تقع بتأثيرات النفوس ونحوها في
العادة اما مكنون وكثرة وحصر وهذه كان كلام الحكماء كلهم فيها الفاضل لا يظفر
بحقيقة الامن خاص بل من غير التصور وطلع على تصرفات النفس في عالم لطيفه
وأمر صرف العادة غير محصورة ولا بقصد محدد في تحصيلها والله عما يعملون محيط
وأكثر ما يحصل على نفس هذه الصناعة وانتهى بها هو كقضاء المخرج لطرف
الطبيعة لا ما شئت وانعازته من غير وجوده لطيفه كالملاحة ولبحارة والصناعة
فيستصعب العاشر يتعاضد من هذه ويروم لحصول على الكثير من المال دفعة بوجوه
غير طبيعية من الكيمياء وغيرها أكثر من هي سبب الفقراء من أهل العمران حتى
في حكمة المتكلمين في تكرارها وسعائهم من سبب لقائل باستعمالها كان
عليه لورر مكان من هن لعمى وقوة وسهولة في انوارها مكالمها كل من أهل
صغار الذين يعوزهم ذى بعة من المعاش وأسائه وهذه تهمة صاهرة في ظنار معوس
الرومة بصرقتها وانصالحها والله الرافدو لقوة متبر لا رب سواه

٢٨ (الحصل في كثره انما يقع في السهم مائة من التحصيل)

(اعلم) انه في صريته ان في تحصيل العلم والادب على عبادته كثيرة لنا تليد
واختلاف لاصطلاحات في التعليم وهذه طرقها ان مطالبة المتعلم والتليد باحضار
ذلك وحيداً يسلم له حسب التحصيل يحتاج التعليم الى حفظها كلها وأكثرها
ومراعاة طرقها اولاً في عمره عن كتب في صناعة واحدة ذات تجرد لها فيقع انه صبور
ولا بد من رتبة التحصيل ويعمل ذلك من شأن نفسه في المذهب المالكي بكتاب
المذكورة مثلاً وما كتب عنهما من تروحات النجفة مثل كتاب اس يونس والنجوى
واس بشير والتعبيات والخصومات واسن والتحصيل على الفينة وكذلك كتاب اس
الحاجب وما كتب عليه ثم انه يحتاج الى تغيير الطريقة القوية ودية من القرطبية

والعددية والمصرية وطرق الحسب والاحاطة بذلك كله وحيتديده سم
منصب يتبنا وهي كلها مكررة والمعنى واحد وانما يتم مطالبها باستحصار جميعها وتجميع
ما فيها وانما يتم مقتضى واحد منها ولو اقتصر لغيره بالعلم على ما قال المدهشة
فقد كان الامر بدور ذلك اكثر ركن لتعليمهم لا وما أحد قريبا ونكته لا يوسع
لاستقرار العوائد عليه صارت كالطبيعة التي لا يمكن نقلها ولا تحريكها وليس أيضا
علم عربي من كتاب مسيو به وجميع ما كتب به وطرق البصريين والكوفيين
والعدديين والاندلسيين من بعدهم وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن الحاجب
وغيره ما كتب في ذلك وصحيف يساهبه المثل في بعضه رمدوه
ولا يطعم أحد في اعيانه الا في انجيل الدار ومن ما وصل اليها لعرب لهذا العهد
من تأليف رجل من أهل صناعة لفرقة من أهل مصر يعرف بابن هشام طهر من
كلامه فيها انه استوفى على غاية من ملكة تلك الصناعة ثم حصل الاليسوبه وان سى
وأهل طهته المظلمة ملكه وما أعطاه من أصول لك انش وتعارفه وحسن تصرفه
فيه ردل ذلك على أن فضل ليس مختصر في نسخة من سبع مع ما قد ساء من كثرة
النوع بتعدد المذهب والفرق والتأليف ولكن فضل الله بونه من بناء رعد
مدرس يودر لوجوده والاهل يظهر أن التعلم ولو اطعم غيره في هذا كله فلا يوصل
علم العربية مثلا لدى هؤلاء من لا آلات ووسيلة فكيف يكون في المتصور الذي هو
أمره ردكن لله يهدي من يشاء

٩٩ (فصل في ان كثرة الاختصار استلزامه لسهولة التعلم وتوابعه)

ذهب كثير من المتأخرين في احصاء طرق والاصناف الى انهم يعمرون ما يدرجون
منها بما يجامعونها في كل علم يشغل على حصره مثله وأدلتها باختصار في الافراد
وحشوا القليل منها بما اعانيه من كثرة من ذلك الفن وصار ذلك محلا بلاغده وهيرا
على انهم ورواها الى كتب الاتهامات المطولة في تفسير للتفرد والبيان
فاختصرها وتترى بالخط كما فعله من الحاصب في نفسه وأصول الفقه واس مالك في
العربية والحوثجي في المنطق وأما ما هم ورواها في التعلم وفيه اختلال بالتصنيف
وذلك لان به تخليصا على ما يندى بالتأليف من العلم عليه وهو لم يستعمل لقواها
هذه وهو من سوء التعليم كما يأتى ثم فيه مع ذلك عمل كبير على المتعلم بتسبع اصناف
الاختصار والعوامة للناس تراجم لمعاني عليها وصعوبة اختصار ارج المسائل من بينها
لانها ما تختصرات فجدد لاجل ذلك صيغة عويصة فينقطع في فهمها حط صالح

عن الوقت ثم بعد ذلك فالملكة الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات ادا تم على سد ده
ولم تقعه آفة فهي ملكة فاصرة عن الملك الى ان تحصل من الموضوعات لمسيحة
المسولة كقوة ما يقع في تلك من المكرار والاحالة لمزيد من حصول الملكة التامة واد
اف صر على اسكر وفصرت الملكة لثقله كشأن هذه الموضوعات المختصرة فتصددوا الى
تسهيل الحفظ الى المتعلمين في رصدهم وما يات طعمهم عن تحصيل الملكات الاربعة
وعندها ون يهدي الله الامم من الله يضل فلا هادي له والله سبحانه وتعالى اعلم

٢٠ (اصل في دهر سبل علم المهرم الطريق الاربعة)

(اعلم) ان ما قيل ان العلوم للمتعلمين على بكون مفيد اذا كان على تدريس يتبعها وقتا
وقبلا قليلا يلبى عليه اوله مسائل من كل باب من الفنون هي اصول ذلك السبل ويقرت
في شرحها على سبل الاحمال وبراع في ذلك قوة عقله و استعداد له في قبول ما يرد عليه
حتى ينتهي الى آخره من بعد ذلك يحصل له ملكة في ذلك اهم لا اها حراية وصعوبة
وعايتها ثم اهابها لهم امن وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى امن تليه فبرهه في التقدير
عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوى لشرح وبيان ويخرج عن الاحمال ويذكر له
ما هاهنا من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى آخره من بعد ذلك يحصل له ثم يرجع
به وقد شد فلا يترك عونه او لا مهما ولا مهاب لا وحصه وفخ له فقله بمجاس من
امن وقد استولى على ملكته هذا وجه ان تعلم المقيد وهو كما رأيت انما يحصل في
ثلاث تكرارات وفي يحصل بعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له وتبين سر عليه
وقد شاهدنا كثيرا من المتعلمين لهذا المهد الذي ادركا يتعلمون طرق التعليم وادبه
ويحسرون المتعلم في وقت تعليمه المسائل المتصلة من الامم وبطاسوه باحصاوده في
حلها ويحسون ذلك من اعلى التعليم وصو باقيه وبكفونه في ذلك وتخصيل
ويحفظون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مصادرها وقل ان يستعددها
فان قبول العلم والاستعداد ذات نفهمه تشاؤن درجتها ويكون له علم اقل الامر عار
من الفهم بالحله لافي الاقل وعلى سبل التقريب والاحمال والامثال الحسية ثم
لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا مما يات مسائله من امن ونكر ارها عليه
والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد
ثم في التحصيل ويحيط هو بتدريس واد انقيت عليه بدانيات في البدايات وهو
حيث عاين عن الفهم والوعي ويمد عن الاستعداد له كل دهرهها وحسب ذلك
من صوابه اعلم في نفسه فتكامل عنده وانكر في قوله وغايد في هجرانه واع

أقول ذلك من موه التعليم ولا ينبغي للمعلم أن يريد عمله على فهم كتابه لدى أكبر على
التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قوله للتعليم مبتدئا كان ومبتدئا ولا يتخطى
مسائل الكتاب بغيرها حتى يصح من أوله إلى آخره ويحصل اعراضه ويستولي منه
على ملكته بعد في غيره لأن المعلم لا يحصل ملكة تفي علم من العلوم استعدسا
بقول ما يلقى وحصل نشاطه طلب المرید وانتهى إلى ما فوق حتى يستولي على
حيات النعم وادخل عليه الامر عجز عن الفهم وأدركه الكلال ونظم فكره
ويشعر من التحصيل وهو العلم والتعلم والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء
ولا تطول على المعلم في العلم الواحد شربق الحالم وتقطع ما بين الابد والعدم
إلى الابد وانقطع من اثنى الف من بعض فيحصل الملكة بتفريقها
وذلك كانت أوائل العلم وأخره ماصرة عدد الفكر في حكمة للبيان كانت الملكة
أيسر حصولا وأحكم ارتساقا وأقرب صفة لأن الملكات انما تحصل بتتابع الفعل
وتكراره واذن تسمى الفعل تسمى الملكة البتة والله علمكم عالم تكونوا
تعالون ومن المذاهب الجيدة والطرق الواحدة في التعليم أن لا يتخطى على المعلم إلى أن
معاينه حينئذ قل أن يفكر واحد منهما لما فيه من تشبيها لال والله من كل
واحد مهمما إلى تفهم الآخر فيستقلان معا ويستعان ويعود منهما بالحياسة واداء
تفرغ الفكر لتعليم ما هو بديل مقتصر عليه من كان ذلك أبعد وتخصيله والله
حصانه ونصالي الموفق للصواب

(فصل) وعلم أي المعلم أي تفهم ما تدق نطقه ونقصها بشمول وأمكنه
يد لصناعة طمرت بكم عظيم ورعية شريفة وأقدم للمقدمة فبدأ
في فهمها وذلك أن الفكر الانساني طبيعة مخصوصة فطرها الله كما فطر سائر
مبدعاته وهو وجد أن حركة النفس في النفس لا وسط من التمازج تارة يكون
مبدأ للأفعال الانسانية على نظام وترتيب وتارة يكون مبدأ العلم ما يمكن حاصله لأن
يتوجه إلى المطلوب وتقتصر طريقه وبروم ضيقه أو ثباته فلو حله لوسط لدى
يجمع بينهما أسرع من لمح الدمع ولكن واحد أو يتقل إلى تفصيل آخر كان
متعددا ويصعب إلى النظر عطلوه هذا شأن هذه الطبيعة العكسية التي تعبرها
النفس من سائر الحيوانات ثم الصناعة المنطقية هي كيفية فعل هذه الطبيعة
الفكرية النظرية تصفه تعلم ما من حطته لأنها وإن كثر الصواب لها ذاتها إلا
أنه قد يعرض لها الخطأ في الأقل من تصور الطريق على غير صورتها من اشتباه
الهيئات في نظم القضايا وترتيبها للناس فحينئذ المنطق للتخلص من ورطة هذا الضلال

[illegible]

له عند الله أربعة إلى ذلك العود بالطبع فيخرج في خيرة بين شبه الألفه وشكوكها
ولا يكاد يخلص منها والدرعة في درسا حق ينفع عما هو المكر الطبيعى كما قلناه
أما حذر عن جميع ما ودم وتقرى من الحرفية في رجة لله على واما المنطق هاهنا
هو دواء من فعل هذا نذكره وبه لا يفتى لا كثره عند ذلك وسقط رجة لله
وما إلى متى عورته هم المسائل تشرق علينا نورها بالانها في الصور والله الهادي
إلى رجا وما تعلم لاس عند الله

٣١ (محل في أن العلوم لا يندرج فيها لا نظار ولا تنوع المسائل)

(أعلم) أن العلوم المتعارفة بين أهل التصريف على قسمين علوم مقصودة بالذات
كالمشاهدات من تفسير وحديث وافقه وعلم الكلام والطبيعات والاهيات
من المعرفة والعلوم هي آية وسيلة لهذه العلوم هي المعرفة والطبيعات وغيرها
للمشاهدات وكالمشاهدات لسانها وورث كان له امر بكلام راجع إلى افقه على طرفة
المرحوم فاما العلوم التي هي معاصده لا شرح في توسعة الكلام هي أو سر دمع المسائل
والكتابات الأدلة ولا نظار فانه ذلك يريد بها ما يمكن في ملكته وإياها ما يمكنها
المقصودة وأما العلوم التي هي آية لها مثل المعرفة واد طلق وأما الألفه في أن
طريقها لاس حيث هي آية لذلك الفهم طولا ولا يوسع فيها كلام ولا تنوع المسائل
لأن ذلك يخرجها عن المقصود المقصود منها هي آية لا غير ذلك كما خرجت عن
ذلك خرجت عن المقصود وما راجع إلى اشتغال من العلوم ما فيه من صعوبة حصول على
ملكته طوله وكثرة فروعه وأورعها يكون ذلك في أقاليم العلوم المقصودة
بالذات لطول وسائلها مع أن شأها همز وتصرف يصرف عن تحقيقها مع عن هذه
صورة فيكون لا شئان بهذه العلوم لا لية تصعب بل يصعب ولا يعنى وهذا
كما نعلم من أحوال صناعة النجوم وصناعة المنطق وحصول الشفاعة لهم وهو دائرة
الكلام فيها وأما كثرها من الفاربع ولا تندرج في أجزائها من كثرها آية
وصيرها من أعماد ورع يقع فيها نظار لا شئان في علوم المقصودة وهي من نوع
النجوم هي آية مصرقة للمعلم على الإطلاق لأننا نعتبر اهتمامنا بالعلوم المقصودة أكثر
من اهتمامهم بغيرها وذلك من مرمى تحصيل الإنسان في انقراضه بالمشاهدة
تجرب على المعلم هذه العلوم الآية لا تستصروا في شأنها ورسوم المعلم على
لعرص من أو يفتوا به عند من رعت به همته بعد ذلك في شئ من امور فلا يرى له
ما شاء من المراتي صعبا ومهلا وكل ميسر له حلوه

٢٢ (نصل في تعليم لودس وانكاف مداهيب لاسمار لاسلامية في طرق)

(علم) في تعليم لودس لقرآن شعار من شعار الذين احدهم اهل الله ودرجوا عليه في جميع امصارهم لما يسبق فيه الى انكاف من روح الاعمير و غانده من ناث نقرات و بعض منون الاماديث و صار لقرآن اصل التعليم الذي يلقى عليه ما يخص به من ملكات و سبب ذلك في تعليم اصغر اشد من مواعده و هو اصل له لعدة مرات سابق الاق للقبول كالاساس للسلوكات و على حسب الاساس و ما به يكون حال ما في عليه و حداثه طرفهم في تعليم القرآن للولد ان ياتواهم باعبار ما يثابح ذلك التعليم من الملكات و انما اهل المغرب مداهيب في لودس بالاقصاري في تعليم القرآن و تظن و احدهم انما لادونه بالرسم و مسانحه و اختلاف وجه القرآن و به لا يكون ذلك سواء في شئ من يحاكي تعليمهم لاس حدث و لاس قف و لاس شعرو لاس كلام لعرب لودس يحرق به و يجمع و به يكون مداهيب في العاكب بمطاعا في تعليم بالجله و هدا مداهيب اهل الامصار بالمغرب و من تعليمهم من قرى البر و اثم المغرب في لودس هم الى ان يجاوزوا حد البلوغ الى النسبة و كذا في الكبير اذا راسح و دراسة لعرب به مطابقة من ارادهم بذلك فقوم على رسم نقر و حطه من سواهم و ثا اهل لودس مداهيب تعليم لودس و لودس من حيث هو و هدا هو يدبر عوده في التعليم الا انه لما كان القرآن اصل ذلك و اتمه و منبع الدين و العلوم به اولى اصلا في تعليمه فلا يقصرون له عليه فقط بل يخلطون في تعليمهم للولد ان رواية الشرف انما بال و انزل و احدهم قور العربية و حطه و يحويده و هو لكتاب ولا يختص بما يتم في تعليمه قرآن و به مداهيب تعليمه به باخذ اكثر من جبهها الى ان يخرج الولد من عماله بلوغ الى النسبة و قد شد بعض لشي في العربية و شعرو بصريحها و برز في الخط و الكتاب و نعتو اذبان الم على اجله لو كان فيه بعد تعليم العلوم لكنهم فقط و به ذلك و شعاع في التعليم في مداهيب ولا يحصل بأيديهم الا ما حصل من ذلك التعليم لا في وجهه كفاية من رشة لقة تعدي و استعداد و وجد الماهل و اما اهل المغرب في تعليمهم لودس ان القرآن في الحديث في الغالب و مداوسة قور من العلوم و تنقيس بعض مسائله لان عنايتهم بالقرآن و استطهار لودس ايام و وقفهم على اختلاف رواياته و قروته اكثر مما سواهم و عنايتهم به تسع لست و باجمه فطريقهم في تعليم لقرآن اقرب الى طريقة اهل الادلس لان سطر بقتهم في ذلك متصل بمشجعة لادلس الذين اباؤوا عند تغليب النصارى على

شرق الاندلس واستقروا بنومس وعنه تم تحصيل ولادتهم بعد ذلك وأما أهل المشرق
 فيحصلون في تعليم كذلك على ما يسهل ولا أدري من عنايتهم منها والذي ينقل لسان
 حياتهم بدراسة القرآن ومجرب العلم وقوايته في رسم الشخصية ولا يصح طوب بتعليم الخط
 بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعلون له على انفراد كما أنه في سائر المصانع ولا يتداولونها
 في مكاتب المصيايا واد كتبهم الا لوح مصطفا من الايام ومن أراد ذلك لم الخط
 على قدر ما يسع به بعد ذلك من لهجة في طلبة ويتبعه من أهل صنفته فأما أهل
 فريضة ولقرب فادهم الاقتصار على نقران القصود عن ملكة لانسان بجله وذلك
 ان النقران لا يشاع في اعاب ملكة بان البشر مصروفون عن الانبساط عندهم
 مصروفون لذلك عن الاستعمال على أصاليه ولا حداثتهم ما وليس لهم ملكة في غير
 أصاليه فلا يحصل لصاحبه ملكة في لسان العربي وحطه الجودي في العبارات وقلة
 التصرف في الكلام ورعا كل أهل فريضة قد انخفض أهل المغرب لما
 يحصلون في تعليمهم القرآن عبارات العلوم في قلوبها كما قلنا فيقصد دروب على تبيين
 لتصرف ومحادثة المثل بالمثل الا ان ملكتهم في ذلك فاسيرة عن صلاحها ان أكثر
 محبة وطولهم عبارات العلوم اسارة عن صلاحها كما ينافي في صلاحها وأما أهل الاندلس
 فادهم شعري في التعليم وكثرة رواية شعره وارسال بمدارسه العربية من قول
 لعمر حصول ملكة صاروا في معرفة لسان العربي وقصروا في سائر العلوم بعدهم
 عن مدارس الفرائد والحديث النبوي هو أصل العلوم وأما سائر العلوم فكل أهل
 وأدب بارع أو مقصر على حسب ما يكون اتعلمه انما من بعد تعلم اصلا وادد ذهب
 لقاضي أبو بكر بن العربي في كتاب رحلته في طريفة عمرية في وجه التعليم وأعاد
 في ذلك وأدأه في تعليم العربية والتعريف على سائر العلوم كما هو مذهب أهل الاندلس
 قال لان شعريون العرب ويدعوا الى تقليد به وتصير العربية في تعليم ضرورة فساد
 اللغة ثم ينقل منه الى الحساب فيقترب منه حتى يرى لقواين ثم ينقل الى درس
 القرآن فانه يتيسر عليه منه مقدمة ثم قال وباعفاه أهل الاندلس ان يؤخذ لصبي
 كتاب الله في قول امرء يقرأ ما لا يعهم وينصب في أمر غيره أهم عليه ثم قال ينظر في
 أصول الدين ثم أصول اللغة ثم الجدل ثم الحديث وعلومه وهي مع ذلك ان يحيط في
 التعليم علمان الا ان يكون المتعلم فاما لذلك بحودة العلم ونشاطه هذا ما أشار اليه
 القاضي أبو بكر رحمه الله وهو لعمري مذهب حسي الا ان العواذل لا تاهد عليه وهي
 ملكة الاحوال ووجه ما احتسب به العواذل من تقدم دراسة القرآن بشار التور
 والتوب وحشية ما يعرف من اللورد في حوزن الصامس الا فان والقو طمع عن العلم

فيقوله القرآن لانه مادام في الجحيم مفاد الحكم قاده تجاوز وسرع و يحمل من رقة
 العهر من بياضه فثبه رباح لشبهة فالتصية به احمل اسطاة فيعتمون في زمان العهر
 ورقة الحكم تحصيل القرآن لتلايه حب جنونه ولو حصل اليقين باستمراره في طلب
 العلم وقبوله التعميم لكان هذا المذهب الذي ذكره القاضي أولى مما أخذ به أهل المعرب
 والمشرق ولكن فمحكم ما يشاء لا معقب لحكمه سبحانه

٢٢ (محل في ان السيرة على التعطير مفترقة)

وذلك ان اوراق الخلد في النعام مضرة لتعلم سببها في صاغر لولده لانه من سوء الملكة
 ومن كان مراما بالعنف واهل من التعطير او المالبث او الخدم سطا به الشهور وصيق
 على السسر في اساطها وذهب اساطها وادعاء في الكل وحمل على الحكمت
 والحمت وهو لشهر فيرمي ما في صميمه خوف من اساط الايدي بالقهر عليه وعمله
 المكرو والخدعة لذلك وصارت له عادة وحلقا ومسدت معاني الانسية التي في من
 حيث الاحتجاج والقرن وهي الحية والمدافعة عن نفسه ومبره وصار عبالا على غيره في
 ذلك وكنت السسر من اكتساب الفصائل والخلق الجليل فانقضت عن غايتها
 ومدى انسايتها فارتكس وعاد في أصل الساطير وهكذا وقع لكل اقتضت في
 قضية القهر وهل منها العصف وانهم في كل من يملك أمره عليه ولا تكون الملكة
 انكافه له رفيقة به وتعد ذلك فيهم استقرار وانهم في اليهود وما حصل بذلك فيهم من
 خلق السوء حتى نهم يوصفون في كل أفق وعصر بالخرح ومعناه في الاصطلاح
 مشهور الثابت والسكر وسه ما قلناه ينبغي للمسلم في متعلمه والوالد في ولده
 ان لا يستندوا عليهم في التأديب وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الفنى القدر في حكم
 المعلم والتعلم لا ينبغي لمؤدب الصبيان ان يري في ضررهم من ذلك احتاجوا اليه على
 ثلاثة أمور طشياً ومن كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لم يوقه اشرع لا ذبه فله حرم على
 صون النفوس عن مذهب التأديب وعلم بان المضار الذي يحبه الشرع لذلك أمث
 له فانه أعلم بحسنه ومن أحسن مذهب التعليم ما تقدم به الرشيد يعلم ولده محمد
 الأمير فقال يا أهرت أمير المؤمنين قد دفع ابنك محبة معه وغرقة قلبه بصبر يد عليه
 مسبوطة وطاعته لك واجبة فكيف لم تحبب وصعلك أمير المؤمنين قرنه انقرآن وعزقه
 الاخبار ورزقه الانعام وعلمه السحر وبصره عو قع الكلام وبنه وامعه من
 اصحك الا في أوقاه وخدعه بتعظيم مثي يخفى هنتم اذ دخلوا عليه ورفع مجلس
 لتواداد احصر واجله ولا تترن طساعة الاروات مقتنم فاشد تعبد اياهما من غير

أن تحرقه فثبت دهره ولا تنس في مما شئت فيسعدني شرع و الله وهو ماستطاعت
بالقرب والعلاينة أن أباهما فعملك الشدة لعظمة انتهى

٣٤ (مصلح في طلب العلم في الشجرة من كل العلم)

والسعي في ذلك لشربا خدود هاردهم وحلقهم ومما يتعلق به من المداهب
والقصائر تارة على ما تعلموا وأما رتبة محاصراته وتأسيسه بالمشورة من حصول
المساكن من المشورة ونفس شدة الحداثات وقوى رسوخه على قدر كثره شيوخ
يكون حصول المسكن ورسوخها والاصطلاحات بها في تعليم العلوم بحاطة على
المعلم حتى يقبض ~~بهم~~ بهم ما حرم من العلم ولا بد من عهده من المشورة
لاختلاف الطرق فيهم من الممارس فلهذا من العلوم وذهب ما لا يقبضه غير
لاصطلاحات ما برأ من اختلاف طرقهم وقد اجمعوا على ما يعلم منها تعليم
وطرق توصيل ونهض قواه إلى الرسوخ ولا سيما في الماكبات وتصح مصارفه
وغيرها من سواها مع تقوية ملكته بالمشورة والمقربين وكثيرهم من المشورة عند
تعدد دهرهم وتوهمهم وهذا من سرانته عليه طرقاتهم ويهديه درجته لآلة مهابتي
طلبهم لا كساب القوائد ولكل من له من المشايخ ومباشرة رجب والله يهدي من
يشاء إلى صراط مستقيم

٣٥ (مصلح في طلب العلم من سائر العلوم)

والسعي في ذلك من معادون أسطر له ذكر في الأصول في العلم وأما من
المحسوسات وتجربة هالي الدهن أمور كلية عامة ليحكم عليها بأمر له موم لا يخص
مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس وبطرق من بعد ذلك الكلي
على الخارجيات وأبدا يقيسون الأمور على أشعار أو مشاهير عتادوه من القياس
لنقصه لا تزال أحكامهم وأنظارهم كلها في الدهن ولا يصير إلى المطابقة لا بعد السراج
من البحث ونظر ولا يصير إلى المطابقة وما يفرغ مما في الخارج عما في الدهن
من ذلك كالأحكام الشرعية فاهم قرو ع مما في المصنوعات من أدلة الكتاب والسنة
فتطلب مطابقة ما في الخارج بها عكس الأنظر في العلوم لعملية لتق تعليم في صحة
مطابقة ما في الخارج فهم من متعودون في سائر أعمارهم الأمور الذهبية ولا تطار
الفكرية لا يعرفون سواها والسياسة يحتاج صاحبها إلى مراعاة ما في الخارج وما يذهب
من الأحوال ويذهبها فاهم أحسنه ولعل أن يكون فيها ما عمن من الحقائق التي
وإن في الكلي لدى تعاون تطبيقه عليها ولا يتسنى من أحوال العمران على

هذا هم قراء الكتاب الله والسنة بما تورة عن الله لانهم لم يرفعوا الاحكام الشرعية
 الا منه ومن الحديث الذي هو في غاية اوردته فبذلك شرع قال صلى الله عليه وسلم
 تركت فيكم امرين ليس بعلوا ما نكتمت بهما كتاب الله وحقي فلا بد من ان يكون
 دولة ارشيد في بعد احتج الى وضع التفسير القرآنية وتفسير الحديث بحججه صياغة
 ثم احتج الى معرفة الاسانيد وتعديل مناقب التفسيرين الصحيح من الاسانيد وما دونه ثم
 كثر استعراض احكام النوفات من الكتاب والسنة ومستمع ذلك الناس فاحتج
 الى وضع القوانين النورية وصاروا العلوم الشرعية كلها ما كانت في الاستسائط
 ولا استخراج وتطير والعباس واحتاجت الى علوم اخرى وهي وسائل لها من معرفة
 قوانين العربية وقوانين تلك الاستسائط والقياس واللبس عن العقائد لا بما لا دلالة
 لكثرة البدع والاشداد فصارت هذه العلوم كلها معلومات ما كانت محتاجة الى تعليم
 فاندريت في جملة الصنائع وقد كانت ما أن الصنائع من متعل الحصر وأن العرب
 تعد الناس عما فصارت العلوم لذلك حضرة وبعد بها العرب وعن وقتها والحصر
 لذلك العهد هم النجم أو من في معاههم من المولى وأهل نحو سر الدين هم يومئذ
 تبع للنجم في الحضرة وأحوالها من الصنائع والحرف لانهم أقوم على ذلك للمصداقة
 الزاهية فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة التصويرية والعربية من
 بعده والزجاج من بعدهما وهكذا هم في كتابهم وعادوا في اللسان العربي
 فأكثروا بالربى وبمحاكمة العرب وصيروه قرونين والمال بعدهم وكذا هذه الحديث
 الذين خطوه عن أهل الاسلام كثرهم بعم أو مستهوب بالغة والمربى وكان عمل
 أصول لفظة كلهم عما كما يعرف وكذا جعل علم الكلام وكذا أكثر التفسيرين ولم يقيم
 بهما العلم وتدينه الا لا عاجم وطهر ممداد قوله صلى الله عليه وسلم لوتعلق بهما
 ما كافى العلم له قوم من أهل فارس وأما العرب الذين أدركوا هذه الحضرة
 وسوقها وخرجوا البها عن الدابة فتعلمهم ارياسة في الدولة العباسية وما دفعوا له
 من القيام بالملك من لقيام بالعلم والطريقة فانهم كانوا أهل الدولة وحاميتها وأولى
 سياستها مع ما يلحقهم من الافة عن تعال لعلم جسد عاصار من جملة الصنائع
 والرواء أبدا يستكفون عن الصنائع والمهن وما يجرها بها ودفعوا ذلك الى من قام به
 من النجم والمولدين وما انوارهم حتى لقيام به فانه دينهم وعلومهم ولا يحتقرون
 حظها كل لا احتقار حتى اذا خرج الامر من العرب حله وصار للنجم صارت العلوم
 الشرعية عربية انسية عند أهل الملك هم عليهم من البعد عن قسما وامتتحت
 عابرون أنهم بعداء عنهم مشتعلين ولا يعني ولا يحدى عنهم في الملك واسبادة كما

ذكرناه في نقل المراسد انية فهذا الذي قرناه هو السبب في تجميع الشريعة
 أو عاينهم من الجهم وأما العلوم العقلية أيضا لم تظهر في الله الا بعد أن تغير جملة العلم
 وموافقه واستقر العلم كله صناعة فاختص بالجهم وتركها العرب وانصرفوا عن
 اصنافها فلم يحمله الا العربيون من الجهم شأن الصنائع كما صعد أولا فلم ير في
 الامصار ما دامت الحصار في الجهم ولا دهم من العراق وخراسان وما وراء النهر على
 حرب تلك الامصار ودهت منها الحصار التي هي سر الله في حصول العلم والصنائع
 ذهب العلم من الجهم بجملة لم تعلمهم من البداوة واختص لعدم الامصار الموهوبة
 الحصار ولا يفر يوم في احصار من مصر فهي ثم عالم واثواب الاسلام ويشوع
 العلم والصنائع وبقي بعض الحصار في بلادهم من الحصار في بلادهم
 في العلم بذلك حصص العلوم والصنائع لا تسكر وقد سأل على ذلك كلام بعض علمائهم
 في ما يجب وصلب اين الى هذه البلاد وهو سعد الدين التستاري وغيره من الجهم
 هم رلهم من بعد الامام بن الخطيب نصير الدين لموسى كلامه يدل على جهالة في
 الامصار من غير ذلك وقد ترحل في احوال الطبيعة والله يخلق ما يشاء لا اله الا هو
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وحسب الله ونعم الوكيل
 والحمد لله

٣٧ ﴿عمل ل علم السار سر﴾

تركه أربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب ومعرفة تأخر روية على أهل الشريعة
 اما أحد الاحكام الشرعية كما هي من الكتب والسنة وهي بلغة العرب وتقليدنا من
 العصاية والتابعين عرب وشرح مشكلاتهم من لغاتهم فلا بد من معرفة العلوم
 المتعلقة بهذا السار الى اراء عدم اشرعة وتفاوت في التأكيديتعاون من السار في
 التوفيق بمقصود الكلام حسب ما ينبغي في الكلام عليه وما ورد في يحصل بالاهم
 المقدم منها هو النحو والادب ينسب اصول المقاصد بالادب ويرى به اعمل من المفعول
 والمبتدأ من الخبر ولولا لعل لعل اصل الادب وكن من حق علم لغة لتقدم لولا لعل
 لا وصاع ماقية في موضوعات لم تتغير بخلاف المعارف التي على الامم اذ لم تسد
 والمبتدأ اليه فانه تعبر بالجملة ولم يبق له أثر فذلك كما علم لخواهم من لغة ادب في
 الاحلال بالعلم جملة ولدت كذلك اللغة والله سبحانه وتعالى أعلم به ان شاء الله

﴿علم الحمد﴾

اعلم ان لغة في المعرفى هي عبارة لتكلم عن معصوده وتنتج الامارة فعل ساقى ولا

أن تصير ملكة منقرزة في العصور القليلة لها وهو اللسان وهو في كل لغة محسوس
 اصطلاحاتهم وكانت الملكة الحاصلة للعرس من ذلك حسن الملكات ورواجها بانه
 عن انقضاء الدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني مثل حركات بني نعيم
 ليعمل من المعول من المهرور بمعنى لخاص ومثل الحروف التي تنقص بالافعال في
 دروات من غير كلف أنفاط أخرى وليس به حديدك لا لغة تعرف وأما غيرها من
 اللغات فكل معنى أو حرف لا بد له من لفظا تخصه بالدلالة ولذلك تجد كلام النعماني
 محاسنهم أطول مما تخرجه بكلام العرب وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 "وعدت حومع بكلام واحد صر في الكلام اختصارا صار الحروف في لغتهم وأحركات
 والهمات أي الاوصاف يباري الدلالة على لغتهم وغيره من كلف به الصاعقة
 فيكونون ذلك منها هي ملكة في أنفسهم يأخذها لا سر عن الأول كما تأخذ
 صياها بعد ما تعلمها بالاسلام وهادقوا الخارط لمالك الذي كان في
 يدي لام ودرول وحاطو النعم نصرت تلك الملكة بما أتى اليها السمع من المعاني
 في المعزيب وسمع أبو الملكات بسابقة ففعلت بما في سمعها بغيرها
 عموما اليه باعتبار السمع وحشي أهل لغتهم منهم أن مسد تلك الملكة رأيا
 ويطول لعمدها في القرب وأخذت على عهدهم فاستطاعوا من مجاري كلامهم
 وما بين تلك الملكة مطروقة في الملكات ولقوا عده فيصوب عليها أنواع كلام
 والمطروقة في الملكات بالاشياء مثل أن تصاع على مردوع ولسمون مسعود والما
 مردوع ثمرة واتغير الدلالة بتغير حركات هذه الكلمات في مسطوط على نسبتها أعرا
 وجميعه أمر جيب الدلالة الغير عملا وأنت من ذلك وصارت كلها اصطلاحات خاصة
 بهم فثبتوا بها كتاب وجعلوها صاعقة لهم مخصوصة ومطوط على سمعهم يعلم لغتهم
 وكون من كتبها أبو لا سود لدرى على كاتبة يقرب بشاره على موسى الله عسده
 لا يرى لغير الملكة في بشاره عليه بمطوطها مع إلى مسطوطها بشاره في الحاضرة المستقرة
 ثم صكت بها ناس من بعده إلى أن تمت في بحالي بن أحمد الفريدي أيام
 ارتد وأخو ح ما كان الناس إليها المذهب من الملكة من العرب هذبت الصاعقة وكان
 ثوابها وأخذها منه يبدو به فكل صار بعدوا واستكثروا أدلتها وشواهدا ووضع
 فيها كتابه المشهور الذي صار ما لكل ما كتب فيها من بعده ثم وضع أبو علي بشاره
 وأبو لقاسم الرضاح كتابا مختصرة للمنهجين بمجود فيها حدود لا مام في كتابه ثم طر
 الكلام في هذه الصناعة وحدث خلاف بين أهلها في تكويعه والدمرة المصيرين
 قديين فعراب وكثرت لادله والخروج بينهم وسبقت بطرق في التعليم وكان الاختلاف

في اعراب ~~صحتهم~~ من أي اقتران ما حذر فهم في تلك القواعد وطلد ذلك على المتعلمين
 وبيان لما حذروا عداهم في الاحصار ما حذروا كثيرا من ذلك الطول مع اسبغهم
 جميع ما نقل كما فعله ابن مائث في كتاب التسهيل ومثاله وقصارهم على لمادي
 مستعملين كما فعله ابن مشرق في المعامل ومن الجاهل في المقدمة له ورع نظم وادلك
 طعنا مثل ابن مائث في لارجوزين الكري والمصري وابن ماضي في لارجوزة
 لا اقية وبالجملة وسأستيع في هذا المقام انهم من ان يخصصوا بخصاطم او طرف
 لتعليم فيها مختلفة فطريقه من تقديم مائة طريقة دأسرين ~~وا~~ وكوفون
 والمصريون والعداديين والاندلسيون مختلفة طرقهم كذلك وقد كادت هذه
 صناعة ان تؤذي بالذهاب من ان ينقص في سائر العلوم والصنائع يتناقص
 العمران وومن الياء لعرب لهذه عصور ديوان من مصر منسوب الى جمال الدين
 بن هشام من علماء السوفية بحكام لا عرب محنة ومقصده وسكلم على المعروف
 والمفردات والاهل وحذف ما في الصناعة من لتكرار اكثر بواهم باربعه بالمعنى في
 لا عرب وأشار الى ~~صحتهم~~ اعراب العرب كما هو مصطلحها بأواب وموسول وقواعد
 تطمت سائرهم وقصده على علم من شهد بملوكة في هذه الصناعة وومر بصاحته
 بها وكانه بصوف طريقته صناعة أهل الموصل الذين اقدموا اثر بن يحيى واتبعوا
 مصطلح نعيمه فاق من ذلك بشي ~~صحتهم~~ دال على قوة ملكته وعلاجه والله رب في
 الحق ما يشاء

(علم لغة)

هذا العلم هو بيان لموضوعات اللغوية وذلك انه لم يحدث طائفة لسان العرب في
 الحركات المتبعة عند أهل النحوي لا عرب و ينسب القوايين لمطهرها كما قلناه ثم
 سمر ذلك السام علامة لهم ومخالطهم حتى باتوا اعداء الى موضوعات الالفاظ
 فاستعمل كل من كلام العرب في غيره وصورة عندهم ميلاد مع جملة المتعربين في
 مصطلحاتهم لمخالطة الصريح العربية لا ختم الى سبط لموضوعات اللغوية في كتاب
 والتدوين حنسية الدروس وما بدأ معه من الجهل بقرآن والحديث فظهر كثير من
 لغة اللسان لذلك وأملوا به الدواوين ~~صحتهم~~ كتاب سابق لهذه في ذلك الحيد بن حمد
 مر حيدى ~~صحتهم~~ كتاب العين فخص به حركات حروف المهم كلها من الشاق
 والثلاثي والرباعي والخامس وهو غاية ما يسمى به التركيب في اللسان العربي وتأني
 في حصر ذلك بوجوده عندية مرة وذلك ان الله الحكيمات الشافية تخرج من جميع

من ماول الادوية اعطية - ومن وقلب ترتيبه في ترتيب كتاب يحتاج في اعتبارا وحر
 الحكم وسه لتراجم عليه افكنا نواي رحم وسليلى ابوة هذه اصول كتب اللغة في
 عباد وهذا مختصرات اخرى مختصة بصنف من الحكم ومنوعة لبعض الابواب
 وتلكه ان وجه الحصر فيها حتى ووجه الحصر في ذلك حتى من قبل الترتيب
 كما رأيت ومن الكتب الموصوعة تسمى باللغة كتاب زحشرى في احوال بين به
 كل ما تحورت به بحرب من اللفظ وفيه تحورت به من كد لولات وهو كتاب شريف
 لا مادة ثم كانت العرب تصنع لشي على المعنوم ثم تستعمل في الامور خاصة
 الداخلة اخرى خاصة به فوق ذلك عندنا من لوضع والاستعمال وحتاج الى فقه في
 اللغة عربيا بالاسد كما وضع الابحس بالوضع العام لكل ما فيه من ثم احتسب ما فيه
 من من اجل بالانتهب ومن الانساب بالادهر ومن العلم بالاعلم حتى صار استعمال
 الابيض في هذه كلها الحواجر وساعن لسان العرب وحتسب بالالف في هذا المنق
 النعالي وفرد في كتابه - بماء وفيه اللغة وهو من كد ما به حده اعوى نفسه ان
 بحرف استعمال بحرب عن مواضعه فليس معرفة لوضع الاول بكاف في التركيب
 حتى يشهد له استعمال بحرب لذلك واكثر ما يحتاج الى ذلك لاديب في معنى
 ونثره حذر من ان يكثر لحيه في الموصوعات اللغوية في حصر ثم اوترا كيهما هو اشد
 من اللحن في الاحزاب والاش وكذا في بعض المتأخرين في اللفاظ المشتركة
 ونكس بحصرها وان لم تسامح الى نهاية في ذلك فهو من نوع بالذ كروثا مختصرات
 الموجودة في هذا الفن الموصوفة بالذ ول من اللغة ان كثير الاستعمال تسهيل الخط
 على الغالب وكثيرة من قبل لالمان لان سكت ولصيح لتعليق وغيرهما وبعضها
 اول لغة من بعض لاختلاف نظرهم في الهم على تعاضد من وانه الخلاق لعلم
 لا رب سواه

(علم البيان)

هذا امر حادث في الملة بعد علم العربية ووجهه وهو من العلوم لاساية لا متعلق
 بالالفاظ وما بعده ويقصد به الدلالة عليه من المعاني وذات الامور التي يقصد
 التكلم بها المادة السامع من كلامه هي اما صورة مرادات تسمى بسد اليها ويقضي
 بعضها الى بعض والدلالة على هذه هي المرادات من الاسماء والافعال وحروف واثر
 غير المرادات من لسانها والارسة ويدل علم بتغيير الحركات وهو الاعراب
 ونسبة الكلمات وهذه كلها هي صناعة الصوريين من الامور المكسفة بالواقعات

المحتاجة للدلالة أحوال الخاطي أو ما يلي وما يصعبه حال الفعل وهو محجج
 في الدلالة عليه لأنه من تمام اللفظة وإذا حصلت لكم قد بلغ غاية الافادة في
 كلامه وإذا لم يشغل على شيء منها فليس من جسد كلام العرب فكل كلامهم واسع
 ولكل مقام عندهم مقام يختص به بعد كل لاءراب والاريداء يرى أن قولهم يريد
 جاءى عاير لقولهم جاءى يريد من قبل أن لم يمتد بهم عايراء هم عبد الملك من قال
 جاءى ريداً فادى اهتمامه المحي قبل لشخص المسند اليه ومن قال ريداً فادى فاد
 أن اهتمامه بالشخص قبل المحي لم يمتد وكذا التصريح بأمره المحي في ناسب لمقام
 من وصول أو مهم أو معرفة وكذا تأكيده الاسناد على الجملة كقولهم يريد فائهم وان
 ريداً فائهم وان ريداً فائهم متعبرة كلاً في الدلالة وان شئت من طريق لاءراب فان
 الاول العاير من التأكيد بقيد اسماى الدهى ونشئ الموكديان بعيداً بتردد
 والثاني بقيد المسكر من محضعة وكذلك تقول جاءى الرجل ثم يقول مكانه بعينه
 جاءى رجل إذا قصدت بذلك المسكر بضمه أنه رجل لا يعادله أحد من الرجال ثم
 الجملة الاسنادية تكون حرة وهي التي لها سارح تطابقه ولا واثابة وهي التي
 لا سارح لها كالطلب وأنواعه ثم قد يتغير ترك اللفظ بين الطلب إذا كان للثابة من
 من الاعراب فيشر بذلك مبدئية التام المبرر بعنا وتوكيد أو تدل بالاعطف أو يتبين
 لهطف إذا لم يكن للثابة من الاعراب ثم يقتضى المحي لاطلاس والابحار جود
 لكلامهما ثم قد يدل بالاعطف ولا يريد منطوقه ويريد لارمه ان كان مفرداً كما تقول ريد
 تدفلاً تريد حقيقة الاسناد منطوقه ومن يريد نص منه يدارمة وذلك ما الى ريد
 ونسبى هذه استعارة وقد تزد باللفظ المركب الدلالة على مدومه كما تقول ريد كثير
 لرمادوزيد من عازم ذلك عنه من الحدود وقرى السيف لأن كثرة الرماد ناشئة عنها
 فهي دالة عليها وهذا كالمادة الدالة رائد على الدلالة لانه لفظ المبرر والمركب وعماهى
 هيات وآحوال لو كانت جهات للدلالة عليها أحوال هيات في اللفظ كل
 محسب ما يقتضيه مقامه فاشتمل هذا العلم المسمى بالبيان على البحث عن هذه الدلالات
 التي لها هيات وآحوال والمعانيات ويجعل على ثلاثة أصناف أصناف الاول يبحث
 فيه عن هذه الهيات والآحوال التي تطابق باللفظ جميع مقتضيات الحال ونسبى
 علم البلاغة والصنف الثاني يبحث فيه عن الدلالة على اللازم المعنوي ومنزومه وهي
 الاستعارة والكناية كالتقاء ويسمى علم البيان والخضراء ما صنف آخر وهو النظر
 في ترتيب الكلام ومجربته نوع من التبيين أما صبح بقصده أو تخيير يشابه بين
 الفاظه أو ترصيع بقطع آراءه وتورية عن المعنى المقصود بها معنى آخر منه

لاشتركا في اللفظ بينهما ومثبت قسما يسمى عندهم علم البدع وأجلق على لاصد ما
 ثلاثة عشر بالمحمد بن اسم لبيان وهو - صاحب السلي لان لا قدمين قول
 ما تكلموا فيه ثم لا حدث مسائل الفتن واحدة بعد أخرى وكتب فيها مقرر من يحيى
 والمناشط وهداية ومثلهم املاات عرواية فيها ثم لم تزل مسائل الفتن ~~تتكمّل~~
 شافيا لي أن محض السكاك تزيد منه وهدت مسائله وكتب جوابه على نحو ما ذكرناه
 انما من الغريب وكتب كتابه المسمى بالفتن في مهور وتصريفها بين سبعين فحين
 ان من بعض آخر نهوا عنه لما اخرج من كتابه وحسبوا منه منتهات هي منه ولة
 هذا العهد كما دله السكاك في كتاب التبيان ومن ما في كتاب المصاحح وبيان ان
 لقرري في كتاب المصاحح والخطب وهو أصغر حجما من الابيضاح والعبارة به الهدا
 العهد عند أهل المشرق في الشرح وتعلم منه أكثر من غيره وبالحمد فانت رقت على
 هـ الفتن قوم من المحدثين ومنه وانه نعم في كتابه في العلوم للعبارة والاصناف
 الكتابية توجد في بعض ارب والمشرق أو غيرهم من العرب كما ذكرناه وقرول للعبارة
 بهم وهم معظم أهل المشرق كغدير الخشري وهو كله مسمى على هذا الفتن وهو أصل
 واعماله شخص أهل المغرب من أصنافهم يبيع دعة ويحطونه من جلد علوم الادب
 شهيرة ويترجمون له نقابا ويندوون ووعودهم أو عودهم وهم أصحابها من
 ان العرب وعلمهم على ذلك اولوع في ان الانعام في علم لا بدع سهل لما حد
 وصحت عليهم ما حد البلاغة والبيان دقة نظرهم ونحو من معانيها انما هو
 علم ما ومن انما في البدع من أهل المربية ابن رشتي وكتاب لعدة منه هور وجرى
 كثير من أهل المربية ولا من على مصاهر واعلم بعمرة هذا الفن على في هـ
 لا تمارس لقرآن لان غماره في وهدا لالالة به مجموع مع صيات لاجوال
 مـ طوقه ومهومة وهي على من تب الكلام مع الكمال فيما يختص بالانما في انشائها
 وجودة رصعها وتركيبها وهدا هو الاغدر الذي تنصر الاعمالي من دركة واعماله
 بعض شيء منه من كل له دوق بحاسة لسان عربي وحصول ما كتبه في درك من
 غماره في قدر دوقه وهدا كانت مداره العرب الذين يحور من منقعه على مقامها
 في ذلك لاهم ورسائل الكلام وحها به و يدوق عندهم موحودا وقر ما يكون وصحة
 وأحوج ما يكون الى هذا الفن فيسروا وكثر تصدير المتقدم عن عنه حتى ظهر
 جوارقه لخشري ووضع كتابه في له ورتبع آي لقرآن باحكام هذا الفن عما
 يبدى البعض من اعذاره فاقترعهم بدع فصل على جميع التعاليل ولا بد من عائد
 أهل البدع عندا بهاس انقرن لا حواء سلاعة ولا من هـ انما ما كثير من

هل السمع وهو بصاعته من البلاغة من أحكم عقائد السنة وشارك في هذا الفن
بعض المشاركون حتى يقتدروا على الرتبة من حسن كلامه أو يعلم أنه يدع في عرض
عنه ولا تضر في معتقده فانه يعين عليه لطرق هذا الكتاب للظهور في من الاعمار
مع السلامة من البدع والاهواء واقه الهادي من يشاء الى سواء السبل

(تم الادب)

هذا العلم لا موصوع له بطرق انوار عوارضه ونورها وان لمقصود منه عند أهل
البيان غرضه وهي الاسادة في فن المنطوق والمنثور على أساليب العرب ومبادئهم
مقصود من كلام العرب ما عساه يحد به الكلمة من شدة مرعالي بصقة وضع
متبارق لاجاده وما ان من المعه والتمهونه انما هذه متعزقة تستعري منها
الناطري العباد منهم قواين امر يستمع مع ذكر بعض من أيام العرب يفهم به
ما يقع في شعارهم بها وكذا تذكر لهم من لاسب تشهيرة ولاخبار لعمامة
ويعصود بذلك كله ان لا يحق على الناطريه نبي من كلام العرب وأما اليهم وماسي
لأهمهم اذا نفعه لانه ففصل الملكة من حفظه الا بعد فهمه فيحتاج الى تفهيم
جميع ما يتوصل عليه فهمه ثم فهم اذا أرادوا اخذ هذا الفن قالوا الادب هو حفظ
أشعار العرب وأخبارها والاحسن كل علم بطرف يريدون من علوم اللسان أو العلوم
الشرعية من حيث منوها فقط وهي نقرآن والحديث ادلامه خيل بعد ذلك من
العلوم في كلام العرب الاماذهب اليه المتأخرون هذا كالفهم بصناعة التدعيم من
التورية في أشعارهم ورساهم بالامطالات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ
الى معرفة الامطالات علوم ليكون فاعلم على فهمها ومعتام شيوخه في اللسان
الذي انهمول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهي أدب الكتاب لا يفتنيه
وكايب الكامل ثم رد وكايب السبل وتبيين نبياحط وكايب الموارد لا يفي الى العالي
العدادي وما سوى هذه الاربعة جميع لها دواعيها وكباعتهم في ذلك كثيرة
وكان العناية في الصدر الاقل من اجزاء هذه الفن لما هو نوع الشعر والاعاء عما هو
لهيته وكايب الكتاب والفصلا من الخواص في الدولة العباسية يأتدون انفسهم به
حرصا على تحصيل اسباب الشعر ودونه فلم يكن انصافه فادح في العدالة والمروءة
وقد ألف القاضي أبو الفرج الاصبهاني وهو ما هو كتابه في الانحاف جمع فيه أخبار
العرب وأشعارهم وناسهم وياهم ودولهم وجر مناسا على العناء في المنه موت
ان احتارها المصنوب للرشد فاستنوع فيه ذلك تتم استيعاب اوافه ونعمري

أنه ديوان العرب وجامع أنساب النحس التي سلقت لهم في كل فن من فنون شعر
والتاريخ والعناء وسائر الاحوال ولا يعذر به كتاب في ذلك مما فعله وهو العيبة التي
سويها الاديب ويقتضها وآي له ما يحسن الآت ربيع التحقيق على
الاجال مما تكلموا عليه من علوم اللسان والله يهدي للصلوات

٢٨ (محل من اللغة المتناحية)

(اعلم) أن للغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة وهي ملكات في اللسان لا عبارة
عن المعاني وحوادثها وفصولها وتصرفات الملكة لغة ما حاولت ذلك بالطرق إلى
المفردات والمعاني بالطرق إلى التراكيب قد حصلت الملكة آتاة في تركيب
الاصطاح المفردة لتعبر بها عن المعاني المقصودة ومراعاة التأليف الذي يطق الكلام
على معنى الحاصل بلع المتكلم بحيث تدبر المعاني من افادة مقصودة بجمع وهذا هو
معنى لئلاعة والملكات لا يحصل الا تكرار الاعمال لان المعنى يقع أولا وتعود منه
للمدات حصة ثم تكثر فتكون بلا ومعنى الحذف ثم حصة غير راحة ثم يربد تكرار
فتكون ملكة أي صفة راحة فتشكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية
موجودة فيهم بجمع كلام هل جيل وأسابيلهم في مخاضاتهم وجمع تصغيرهم عن
مقاصدهم كالتسليم بجمع التعمال المفردات في معانيها جيلهم ولا ثم بجمع
التراكيب بعدها فيصحب كذلك ثم لا يزال المعاني في ذلك تصدق في كل لحظة ومن
كل متكلم واستعماله يكثر أي تصغير تلك ملكة وصفة راحة ويكون كانه هم
هكذا أصبحت لاس والغات من حين إلى حين وتعاها لهم ولا طعان وهو هو
معنى ما تقولوه صفة من أن لغة العرب بالجمع أي الملكة الاولى التي أحدثت عنهم
ولم يأخذوها عن غيرهم ثم انه ما أحدثت عنه الملكة لصرفها عنهم الاعيان وسب
مصادرها لاشي من الجبل مما يجمع في العبارة عن مقاصد كصفات أخرى غير
الكيفيات التي كانت للعرب فيعرفهم عن مقصوده لكثرة المعاني التي للعرب من غيرهم
وجمع كصفات العرب أيضا فاحاط عليه الامر وأحد من هذه وهذه فاصبحت
ملكته وكانت ناقصة عن الاولى وهذا معنى فاد اللسان العربي وله هذا كانت لغة
قريش أفصح اللغات العربية وأصبرها العدهم عن بلاد النجم من جميع جهاتهم
ثم من كنتمهم من نقيب وهذيل وحرارة وكافة وعظمن وى أمدرى وقيم وأما
من يعلوهم من ربيعة ولخم وجدام وهسان وادوقصاحة وعرب اليمن الحماوير
لام الفرس والروم والحنطة ثم تكن بعثهم تامة الملكة بمخالطة لاجلهم وعلى بسطة

وذهبهم من قريب كان لا يحتاج بهماتهم في الحجة والصدق عند أهل الصناعة لغرض
ولقد صدقوا في علمهم به التوفيق

٢٩ ﴿فصل في لغة العرب لغة متقلة متغيرة لغة معسرة وعبر﴾

وذلك ما عدها في بيان المعاصد والوجه بالدلالة على من اللسان المصري ولم يفقهه
للدلالة الحركات على تعني لغات من أفعالها عناصرها من التقديم والتأخير
وبقرائن تدل على خصوصيات لغة صد لأب بياض والساعة في اللسان المصري
تكثر وأعرف لأن الألفاظ بأياها دلالة على المعاني بغيرها وبقية ما تقتضيه
لا حوز وسعى بساط الحال محاسن إلى ما يناله من وكل هي لا تدرك بكيفية
حول فخصه بصب أو تعبر عنه لاجل في تأريه بقصود لأصحابها فاته وتلك
الاجل في جميع الأسس ~~تغير ما يدل عليه~~ بالانقطاع فقصه بالوضع وأما في
اللسان العربي فاما يدل عليها أحوال وكيفية في تركيب الألفاظ وتبنيها
من تقدم وتأخير أو حذف أو حركة العرب في تعديل عليها بالحروف غير المستقلة
ولذلك تعارضت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة على ثلاث
لكنها كانت كما في مساهمة كل الكلام العربي في ثلاث أو جزأ أقل ألفاظا وعارة من
جميع الأسس وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم أن بيت قوم مع الكلم واحد
للكلام اختصارا وهذا يدل على معنى من عربي من عرفت قد قل به بعض النحاة في أحد
في كلام العرب تكرار في قولهم زيد قائم وإن زيد قائم وإن زيد المقام والمعنى واحد
وقال له أن معنيها مختلفة الأولى لأفادة الحائز الذي من قدم زيد والى من
فأكره والثالث لم يعرف بالاصرار على إنكاره فاختلقت الدلالة باختلاف الأحوال
وماررت هذه الصناعة ببيان ديدن العرب وذهبهم هذه العهد ولا تنفرد في
ذلك إلى حرفة الصناعة أهل صناعة لا عرب القاسم من ذكهم من التحقيق حيث
يرحمون أن السلافة لهذا العهد ذهبت وأن لسان العربي مسد عتبا راسا وفتح أو آخر
لكلم من فساد الأعراب الذي يتدارسون قوا فيه وهي مقالة رسا الفصح في طابعهم
وأما في قصور في قدرتهم والافهم يجد يوم الكثير من ألفاظ العرب لم تزل في
وصوغاتهم الأولى ولتعبير عن المقاصد والتعاون فيه تعاوت لانه موجود في
كلامهم لهذا العهد واليب للسان وقوته من سطهم ونهم موجود في محادثاتهم
وفهم الخطيب المصقع في محالهم ومجامعهم ولشاعر المقلن على أماليه
منهم والمدون الصميم وأطلس السليم شاهد ذلك ولم يصف من أحوال اللسان

له من الأحرص كانت لأعراب في أو آخر الكلم فقط الذي لم يزل في لسان مصر طريقة
واحدة ومهيأة معروفة وها هو الأعراب وهو بعض من أحكام اللسان وأما وقع
اعتناء لسان مصر لما قد عرفت من أنهم لا يعجزون عن استولوا على محال العرفاني وثام
ومصر وحررت وصارت ملكته على غير الصورة التي كانت أولاها قلب لغة أخرى
وكان يقرن متروك له والحديث أسوي مقولا بلغة وهما أصلا اللسان والله لا يخفى
تسميها وبعلاقي لأفهام عجمها فعدان لسان لدى تترك له فاحتج في تدوين
أحكامه ووضع قديسه واسباط قوائمه وصار عماد أصول وأرباب ومعتدات
ومسانين سموا أشبه به - وهو وصناعة لغوية فوضع ما يحفظ وطاعة للملكوت وادسما
فيهم كتاب لله وسنة ميسولة وما وبعثنا لولا عني بامد لسان العرب في هذه
والمستقر يا أحكامه فصاح عن حركات الأعراب في رالها بأمر أخرى موحدة
فيه وسكون له هو بين تحصها وأهلها تسكون في حره على غير المنهاج لأقول في بعض
مسير هليلت اللغات ومطكاها مجا أوله كان اللسان أسري مع لسان الجري هذه
بشعة وتعتبر عند مصر كثير من موضوعات لسان الجري ونصارى في كلماته تهدي
بنت لا تقاس لموه ووقته في اختلاف من يجعله في صور على أسمه مائة واحدة وبنفس
حره لغة الجبرية في سائر اللغة المصرية قوائمه كباير عجم وبعدهم في شتقاق
القبلي للسان الجبرية أنه من أصول وكثير من أشباهه وليس ذلك بعجم ولغة جبر
جدة أخرى مما يرى في لغة مصر في الكثير من أوضاعها وتساويه وحركات أعرابها كما
في لغة العرب بعد ما مع لغة مصر لأن ألسنة لسان مصر من أصل الشريعة كما
فلما جمل ذلك على لسانه ولا استقرار ويسر عبد بالهد العهد ما يحتمل على مثل
ذلك ويبدو اليه ومع وقوع لغة هذا جيل العرب في هذه حيث كانوا من لا اعتبار
شأنهم في أصل ما ساف فانهم لا يخطقون بها من يخرج نقف عند أصل لا مصاد
كما هو عند كور في كتب عربية من أقصى لسان وما فوقه من الحين الأعلى
وما ينطقون بها أي من يخرج لكاف و كان أصل من موضع نقاف وما يليه
من الحين الأعلى كما هي رأي يحبونهم من وسط بين الكاف والقاف وهو موجود
في أصل جمع حيث كانوا من عرب وشرف حق ما ردت علامة عليهم من بين الألف
والأجيب ومختصاتهم ليسار كهم فيها عدهم حتى أن من يرى شعرت والانتساب
في الجبل والدخول فيه يحاكيهم في انطقهم أو عندهم في غير مرمى الصريح
من الدخول في عرويسة وحصري ما سبق هذه القاف ويظهر ذلك أمهاته
مصر بعينها فانهم في سائر عجمهم ورؤسائهم شرعا وعرباني ودمصور

تكرمة من حصصه من قس من جبال من سليم من مصور ومن عا من صمصعة من
معاوية من بكر من ثوار من صور وهم لهذا العهد أكثر الأمم في مصور و
وهم من أعقاب مضر وجرال جيل منهم في النفاق عدد أقارب أسوة وهذه اللعنة
يبدعها هذا الجيل بل هي متوارثة فيهم تعاقبة ويظهر من ذلك شناعة مضر الأتربة
ولعنباة ذي صلى لله عليه وسلم نعيم وقد ذى بها أهل لبث ورعو
من قرقي ثم نقرت هذا صراط المستقيم بعد اتفاق اتقى هذا من فسطح
وقد وصلنا يوم أرم من أبي حاد هذا فان له أهل المصار أيضا لمعدنوها و
بوجود من لسان سلوة وكان كثرهم من مضر بل لو لا مصار من لسان مع و أهل
بلين أيضا لم يصدقوا لأنهم بعد من محاجة لسانهم من أهل المصار لهذا
برح فيا يوحى من اللغة لديهم أنه من لغة مضرهم هذا مع اتفاق أهل جيل كلهم
سرا وعرفا في النفاق وبنها الخاصة التي تميزها عن بقية العرب من العرب والحصري
منهم ذلك والله اعلم

١ (فصل في أصل العرب ولا مصار له في لغة مضر)

علم أن العرب في المصار بين مضر ليس بلغة مضر بل لغة ولا يجمع أهل
الجيل بل هي لغة أخرى فأنه يفسرها بعدة عن لغة مضر وعن لغة هذا الجيل العربي
الذي له هذا ما وهي عن لغة مضر بعد ما أنها لغة فأنه يفسرها بعد ما أنها لغة
من النصار الذي بعد صد صاعده أهل النصار وهي مع ذلك تختلف باختلاف المصار
في مصلاحهم بلغة أهل المشرق مياها مضر أشي للغة أهل المغرب وكذا أهل
الندلس معهما وكل منهم متصل بلغة التي تأدية مقصوده والامة عما في نفسه وهذا
معى اللسان والله وهدان لا عرب ليس صائر لهم كما قلنا في لغة العرب لهذا
لهذا وأما أن العرب عن لسان الأول من لغة هذا الجيل ثلاث البعد عن اللسان
بمعنى اللغة البهجة في خالدهم كما كان الله عن ذلك اللسان الأصلي أبعد
من تلك اللغة عند حصول التعظيم كما قلنا وهذه ملكة مخرج من الملكة الأولى التي
كانت للعرب ومن الملكة الثانية التي للعجم على مقصد انما سمعوه من البهجة ويروى
عليه بعدون عن الملكة الأولى وعبر في ذلك في مصار أفريقية والمغرب والاندلس
والمشرق كما في أفريقية والمغرب حيث ظلت العرب فيها البرارة من العجم وورد عن
هم ولم يكن يسمعونهم مضر ولا جيل بعدت البهجة فيها على اللسان الذي كان بهم
ومصار لغة أخرى مخرجة واهجة فيها على ذلك كما ذهب عن لسان الأول بعد

وكذا اشترى من العرب على ائمة من فارس و ترك خا طوره و تدارك بينهم
اعانهم في الاكره و اعلا حبر و اسي الذي اتحد بهم حول اوديات و اطنار و مصر
فهمدت عنهم في اذ الملكة حتى ثلث امة اخرى و صعدت الى الادل مع عجم
الذ لا انة و الا فرجة و صارا في لاد مراكا من هذه الاقاليم اهل به اخرى
محصورة منهم في امة مصر و بحالف امة مصر بعضا كانا كره و كام امة اخرى
لاسه كام ليكنم في امة اله و لله يحق ما شاء و يفر

٤١ (مسألة في تعليم الناس المسيحية)

اعلم ان ملكة انسان لمصرى اهدا العهد قد ردت و قدمت و امة من جيل كاهن
معارفة للغة مصر التي تزل بها القرآن و ما هي لغة اخرى من مراح فهمها كما قدمنا
الان اللغات لما كانت ملكا كان تعلمها ككائنات من ملكات و وحه ان تعلم
من يبنى هذه الملكة و يروم بحسبها من احدث في هذه كلامهم في دم الحار
عن اساسهم من القرآن و الحديث و صلاهم اليك و محاطت في قول العرب في
شعاعهم و شعاعهم و كلمات المراد من الذي سار و هوهم حتى ترون نكتة حظه
كلامهم من المعلوم و المشهور به من سابعهم و لكن الصاوة من المقاصد منهم ثم
يصرف به بذلك في شعيرة الى صبرة على حسب عباراتهم و تأليف كتابهم و ما وعا
و حظه من سابعهم و زيب اما طه فمصر هذه الملكة هذا الحفظ و الامتثال
و يردان اكثر منهم ما رسوا و قوت و يحتاج مع من في سلامة لطع و افهم الحسن
لما راع يعرف و سابعهم في انرايب و مراعاة لتطبيق بينها و بين مقتضيات
الاحول و اسوق بشهد ذلك و هو يشاهد في هذه الملكة و الطبع السليم في عما كما
بدكر و على قدر ضرورت و كثرة الاستعمال يكون حودة القول المصنوع تطام و ترا
ومن حصل على هذه الملكة فقد حصل على لغة مصر و هو الناقذ بهير باللاعة فيها
وهكذا ينبغي ان يكون تعلمها و تعلمها من يشاء مصله و كرمه

٤٢ (مسألة في ملكة انسان غير مصرى و غير مسيحية و غير مسلمة)

و لسبب في ذلك ان عساعة يعرفها بمعنى معرفة قوت هذه الملكة و مقاييسها
خاصة و هو علم كيفية لانفس كيفية بيت نفس الملكة و اعماهي بمثابة من يعرف
صناعة من اصانع علماء ولا يحكمه عملا من ان يقول بصير الحياطة غير محكم الملكة
في شعيرة من يعرف او عها عباضة في ان يدخل الحيط في حوت لارة ثم يعرف
في لفتي ان تروى شعيرة و يترجمها من الجواب و هو عفا دارك ثم يرد الى حيز

بدأت ويخرجها فقام متفهدا، لا تزل تطرح ما بين يديك الأولى ثم تتدلى
 على ذلك إلى آخر العمل ويصطلي صورة الحنك والتسيت والتعجيج وسائر أنواع الحياطة
 وأعمالها وهو إذا طوّل أب يعمل ذلك عدة لا يحكم منه شيئا وكذا لو سئل علم الحياطة
 عن تفصيل حشبي يقول هو أن تصنع لفتارة على رأس الحشبة وغسل طرفه وأخر
 فماله بمثل طرفه الآخر وتعاينه حشكة وأطرافه المصترمة المخذرة تقطع ما مررت
 عليه دهنه وصابونه إلى أن ينهي إلى آخر الحشبة وهو لو طوّل أب عبد العبد من وشي
 منه لم يحكمه وهكذا يعلم قوام الأعراب مع هذه الملكة في تقسيمها في العلم شريين
 الأعراب أعما هو علم كيفية العمل وليس هو نفس العمل ولست تجد كثيرا من جهامة
 الحسنة والمهارة في صناعة العربية لمخططين عبادك العرب في ذلك في كثرة طرب
 إلى أحبه أودى موته أو تكوى طلامه أو تصد من قصوده أخطأ فيها من ادواب
 وكثير من الجهل ولم يجد أليف الكلام لست والعارة عن المقصود على غالب الناس
 العربي وكذا نجد كثيرا من يحسن هذه الملكة ويحيد سبيل من انطوم وسور وهو
 لا يحسن العرب لغة على من لغته قول ولا مرقوع من الحرور ولا شيئا من قواين
 صناعة العربية من هذا العلم أن الملكة هي غير صناعة العربية وإنما متعينة عليها
 بالجلد وقد يجد بعض المهرة في صناعة الأعراب يصير الحال هذه الملكة وهو قليل
 وتبقى وأكثر ما يقع للجهان طير كتاب جدويه فإن لم يصبر على قواين الأعراب
 بعد من ملاح كتابه من مثال العرب ينوهد شعاعهم وعمازتهم وكان فيه حرم
 صانع من تعلم هذه الملكة فيجد لها كنف عليه والمحصل له قد حصل على حط من كلام
 العرب وسدح في محفوطه في ما كنهه وغاصر حاسه وبه شأن الملكة
 فاستوفى تعليمها لكل بلغ في الآلة ومن هؤلاء من لطيف كتاب جدويه من يفعل
 عن التفتيش هذا يحصل على علم لسان صناعة ولا يتحصل عليه الملكة وإنما الحياطة
 يكتب لما حريص لغارته عن ذلك الأمن الذي بين التعويذة مجزئة من شعاع العرب
 وكلامهم فتشاه شعور ذلك بأمر هذه الملكة أو يتسبب أن أحاطت بهم بحسب
 ثم قد حصلوا على رتبة في لسان العرب وهم أبعد الناس عن أهل صناعة العربية
 لانه ليس ومعلومها أقرب إلى التحصيل هذه الملكة وتعليمها من سواهم لقيامهم بها على
 شو هذه العرب وأمثالهم ولهم في كثير من أكر كيب في محاسن تعلمهم
 فيبقى أي مبتدئ كثير من الملكة أثناء التعلم قد قطع الدرس لها وتنته في
 تحصيلها وقصورها وأما من سواهم من أهل العرب والعريضة وغيرهم فأحرار صناعة
 العربية مجرى العلوم صناعا وقطعوا شعار عن إتقانه في تراص كيب كلام العرب

الان امرنا شاهدنا او يجرؤا مدعاه من جهة الاقتصار على لسان جهة محمل
 للسان وزنه كيه فاصبحت صناعة العربية كلاما من جعله قوانين المطلق بعبارة
 او يبدل ويحدث عن مناحي اللسان وملكوته وحادثه الا بعدوا لهم عن الصحة في
 شواهد الله ان وزنه كهم وغير ما يليه وعملهم عن المراد في ذلك المذهب هو
 أحسن ما تقيده الملكة في اللسان ومن تقوى من اعماهي وياش لتعلم لكتهم حروها
 على غير ما قدموا صاروها على ما يحتاجون عن غرضها وانه لم يقرر بها في هذا باب
 ان حصول ملكة اللسان امر في ما هو مكترة لفظ من كلام العرب حتى يرسم في
 حياته المبول لدى سحرها عليه تر كيمهم فيس هو عيبه وينزل من ذلك من ش
 معهم وينادى عاراتهم في كلامهم حتى حصل له الملكة المستقرة في العارة عن
 انشاء على سحر كلامهم والله معقد لأمور كلها والله أعلم بالصواب

٤٢ فصل في تفسير ما في لسان العرب من

ويش ولا يكتسب ما يكتسب من

عم ان نقطة اللسان في لسان العرب من صواب اتيان ومفاد حصول ملكة اللسان
 للسان وقد مر تفسير بلاءه وتمامه مطابقة لكلام الله في من جزم وجوهه نحو من
 تقع آثار كيب في فائدة ذلك فالتكليم لسان العرب في لسان العرب في لسان العرب في لسان العرب
 لتقيد ذلك على أساس العرب وتمامه طتهم وتمامه كلام عن ذلك ووجه
 بهذه فاما انما لم يتقيد به في كلام العرب حصول ملكة في لسان العرب على
 ذلك الوجه وسهل عليه امر التركيب حتى لا يكاد يحويه عن معنى بلاءه التي للعرب
 ونسمع تركيبا غير جار على ذلك انتهى بجه وساعه منه ما يرى في فكره وفيه فكر
 الا ان يستفاد من حصول هذه الملكة فان الملكات دائمة تترت ورسخت في محالها
 ظهرت كلها طبيعة وجلة لذلك المهر وبها طق كثير من السليبي لم يعرف شأن
 الملكات ان الصواب للعرب في لغتهم امر بوبلاءه امر طبيعي وتقول كتاب
 العرب طق الطبع وليس كذلك واعماهي ملكة لسان في علم الكلام تنكث
 ورسخت فظهرت في بادى الرأى أنها حيلة وطبع وهذه الملكة كانت قد تم بما حصل
 بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفكير نحو من تركيه وليست تحصل
 معرفة القوانين العلمية في ذلك التي استند عليها من صناعة لسان فاب هذه القوانين
 انما بعد علمنا لسان الانسان ولا يبعد حصول الملكة لتعمل في محالها وقد مر ذلك
 وقد تقرر ذلك في اللغة في لسان تهدي لبيع الى وجود لسان وحسن

لتركيب المواضع التي كسب العرب في لغتهم ونظم كلامهم ولولم صاحب هذه المأثرة
 حمد عن هذه المصنعة والتراكم المخصوصة لم قدر عليه ولا وقته عليه
 سانه لانه لا به اذنه ولا تهر به بهه شكنه اراصفه عند و عرض عليه الكلام
 حاشا عن اسلوب العرب ولا عظم في فهم كلامهم اعرص عنه وبوجهه ولم يه ايس
 من كلام العرب ليس من كلامهم وري يجر عن دختلج له لك كما تصم اش
 اقوي من لغوي به ولباسه من دلت استدلال يحصل من اقوابي اعادة
 بالاسطر وشدا عرو ودرى حاصر ع رسة كلام العرب حتى يصير كواحدة بهم
 ومثاله في صا صبا من صبا صبا في روى في جيلهم فانه يعلم لغتهم بحكم شاد
 لا عرب ولا لغة فها حتى يستول على عاها وان من العلم في توى في شي وعاشو
 بمحصول هذه الملكة في سانه ونظمه وكذا جعل هذه الملكة ان يمدد في الجبل بمقد
 كلامهم وشده رهم وحدهم والادوية على دلت بحيث يحصل ملكة وان يركو حده
 من في صباهم وري في صباهم ونقوس من عرب من حده ويستمر هذه ملكة عندما
 ترجمه في قترامم لدوق اري اصطيح عليه هن صناعة السار و عا هو موضوع
 لادراك الطهوم لكن انا كالمجر هذه الملكة في لسان من حيث انا بالادام كما
 هو من لادراك الطهوم مستعدرا ا هو به وهو حده في لسان كائن الطهوم
 بموسفة في جبل لدوق را اني لندت عمت منه ان لا عجم لاد حبي في لسان
 العربي الطرقي اية انا طرقي الى انا في له انا طه كاهم من ورو و انا
 بالشرق وكالمر في العرب فانه لا يحصل لهم هذا الدوق اشهور منه في هذه الملكة
 لي قتراما من هالان فصار هم بعد طامق من انا وسبق ملكة اخرى في لسان
 وهي لغاتهم ثي عتوا عايت اوله هل مصر بهم في انا ورو من مبر وركب له
 في طرقي اية من دلت وهذه الملكة قد دلت لاهل لاهل ورو عا كاهم ونا
 له في دلت ملكة اخرى واهل هي ملكة لسان انا ورو من عرف بان الملكة
 من لسان المطرقي الكتب في مصر من يحصل الملكة في شاد انا حصل انا كاهم
 كما عرفنا ونا يحصل هذه الملكة بالادوية ولا عباد ونا كاهم في العرب حار
 عر من لانا من عا من انا سبويه والعاصي ونا عا من ونا كاهم من مرسا
 لكلام كانوا عا ماع حصل هذه الملكة لهم ونا انا القوم ليس يسمع عهم
 انا كانوا عا من انا عا ونا انا ونا انا عا من انا عا هذه الملكة من
 عرب ومن لغاتهم فصول انا من كلام على عا ورو عا كاهم في قن
 شادهم من العرب انا في انا عا حتى دركو كاهم ونا ونا انا

اهم وان كانوا يعمى في السب قليلوا ما عظم في معه و بخلهم لانهم ركبوا المذني
 عنقواهم واللغة في شياهم ولم تذهب آثار الملكة ولا من أهل الامصار ثم عكفوا على
 ممارسة والمدة لرسالة الكلام العرب حتى استولوا على عيته واليوم اوجد من الجمع
 اذ ساءت من اللسان العربي لا مصارفاً ولا ما يجد ذلك الملكة بقصد من اللسان
 العربي تخصية لا تار و بعد ملكتهم الخاصة بهم ملكة أخرى خاصة بملكه للسان
 العربي ثم اذ فرصا أنه قيل عن اعمار به بكلام العرب وأشعرهم بالمدارسة
 وخطب يستفيد تخصصها فمن أن يحصل له ما قد ساء من أن الملكة اذا سبقتها ملكة
 أخرى في العمل فلا تحصل الامانة محدوشة وان فرصا يعمى في السب سلم من محاطة
 لسان انتهى بوسيلة وذهب الى نعم هذه الملكة مدارسة عربي يحصل له ذلك لكونه
 من النذور بحيث لا يفتنى هلياً في مقرر ورصيد في كتم عن يتطرق هذه اقواين
 البداية حصول هذه الدرق لهم وهو عظم ارمعانة و عما حصلت الملكة ان
 حصلت في ذلك هو بين اية وابت من ملكة الامارة في شئ والله يهدي من يشاء
 الى صراط مستقيم

في فصل في بيان الامصار على الاطلاق في مصر في كمين هذه الامارة السابعة التي تدار
 بحكيم من كان منهم بعد من لسان العرب كان هو اعمار مصر والعصر

والسب في ذلك ما سبق في لغة من حصوله ملكة تسمية للملكة المملوكة بما
 سبق اليه من لسان المصري في قاده اللغة حتى رزقها ان من ملكته
 الاولى الى ملكة أخرى هي امة مصر امة العهد ولهذا يجد المعبر به هو ان
 المباداة تعليم لسان للولد وتعمد النماء هذه المسابقة صاعتهم وليس كذلك
 واعماله في تعليم هذه الملكة لغة سار وكلام عربي ثم صناعة النصارى العرب الى
 محاطة بغير كل من لغات أهل الامصار عرفت في اللغة وأبعد عن لسان مصر
 قصر صاحبه عن تعلم اللغة المصرية وحصول ملكتها يمكن لسانه يستند واعلم
 ان في أهل الامصار قاهل افرديتة ولعرب لسانا كانوا أعرف في اللغة وأبعد عن
 اللسان الازل كان هم قصور تام في تحصيل ملكته بالتعليم والصدور من لسان
 بعض كتاب القرون كتب الى صاحب لغات حتى ومن لا عمدت وسمي اعني توحيد
 كلاما من كتب كركب اكد تكون مع الذين شق وعما اليوم فلم يتبأ لسان الحروح
 وأما أهل المنزل لكلام من غير شريف فقد كذبوا عدداً طلائيس من هذا حرفاً واحد
 وكفى اليأس واستفاق ليدن ساءتة وعكس كانت ملكتهم في لسان مصري

المأخرون من الكتاب على هذه الطريقة واستعملوها في المحاطبات السلطانية
وقصروا الاستعمال في المشوركة على عدد القس ندى وتضوه وخطوط الاساليب
فيه وشعروا المرسل وتسموه وخصوصاً من المشرق وصارت مخاطبات السلاطنة
بهذا النوع عند الكتاب لعقل يدريه على هذا لا لولوب الذي أنشأه ليه وهو غير
موسم من جهة البلاغة بل للاحذ في تطبيق الكلام على مقتضى الحال من أحول
لمخاطب والمخاطب وهذا من المشور يفتي أدخل المأخرون فيه ما يليب الشعر
فوجب أن تترك مخاطبات السلاطنة عنه أداساليب لشعر فيها اللودعية وحفظ
الجد بهزل والاطياب في الاوصاف وصرب الامثال وكثرة التسميات والاستعارات
حيث لا تدعو ضرورة الى ذلك في الخطاب والزام المتقنية بخاص للودعة والترين
وحلال الملك والكتاب ومخاطباتهم من الملوك ما يرغب وتزيين بشي ذلك
ويبان في المحمود في مخاطبات السلطانية القري وهو اطلاق الكلام وازداده من غير
تصحيح الا في الاقل المشور حيث ترسله الملكة ارسل الاسم بمركب له ثم اعطاء
الكلام حقه في مطابقتها لمقتضى الحال من الامامات مختلفة وبكل مقام أسلوب
بمحصه من الطيات أو الجار أو حدف أو اسات أو تدريع أو ثارة وتكابه واستغارة
وما اجراء المخاطبات السلطانية على هذا النوع الذي هو على ما يليب لشعر في موسوم
وما حل عليه من العصر الاستيلاء الفحة على التسمي وقصورهم لذلك عن اعطاء
الكلام حقه في معانيه لمقتضى الحال وهو راعى الصيغ المرسلة بعد في
ملاحة وانصاح حطوبه وروعه وهذا المصحح يعنون به ما يقتضيه من تطبيق
الكلام على نفسه ومقتضى الحال فيه ويجزوه بذلك انقدر من يري بالاصحاح
والانقباض ليدبقة ويعملون على ما سوى ذلك رأ أكثر من أحد من القس وبلغ في
سائر الجاهل كلامهم كتاب المشرق وشعر أو هذا الذي يهدي حتى انهم يلقون بالاعراب في
الكلمات والتسريب دخلت لهم في تخصيص ومطابقة لا يجمع بين معانيهم يحون
ذلك الصنف من النصيب ويدعوا الازهار ويعدون به الكلمة عما تصدق
لنفس قد آمن ذلك مما قد ساءت تقف على محبة ما ذكرناه والله الموفق للسواب عسى
ذكره والله تعالى اعلم

٤٦ (نص في الاصل من لا بد من من النظم والثر معاً لا لثقل)

واست في ذلك نه كايه ملكة في السارة د تسقت الى محله ملكة أخرى قصرت
بمحمل عن تمام الملكة بلا حقة لأن تمام الملكات وحصولها للطابع بقى على نظيرة

الاول اسم و يسرود تقدمتها ملكة اخرى كانت مبارعة بها في المدة القليلة
وعاشقة عن سرعه تقول فوجعت المناقاة وتعدرا تمام في المسكة وهذا موجود في
الملكات الصاعدة كلها على الاطلاق وقد عرفنا عاينه في موضعها وهو من هـ
الرهى فاعتبر مثله في اللغات و هي ملكات السابري هي عمرة لصداقة و يصر من
تقدم له من ثمرة كفيف يكون فاصرا في لسان عربي آيد ولا عني الذي
سقت له اللغة عارية لا يسهل على ملكة لسان اعرى ولا يزال قدس رايه ولو
تعلم وعلمه وكذا العري والرومي ولا ينبغي قول ان تجد احد منهم محكم الملكة للسان
العرى ومادك لا يصدق في انتم من ملكة لسان الا حرق في طالب الصل
من آخر هذه لالسا اراطيه يعرف لسان اعرى بجاه مقصر في معارضة عن
الغاية والتصيل وما في لاس قبل لسان وقد تقدمت لاس قبل لالسا واللغات
شبه بالصانع وقد تقدمت لالسا الصانع وملكاتهم لا ترد من من سفلة ايدة
في صناعة نفس ان يجد اخرى ويستول فيها على الغاية والله حفيكم وما نعلمه

(اصل في صانعة سرود و تامل)

٤٧

هذا القسم من صوت كلام العرب وهو المسمى بالسرعة وهم يوحى في ثمرات لا
انما الاثبات عما تكلم في الشعر لدى العرب فان ممكن ان تجد فيه اهل اللسان
لاخرى منه وودهم من كلامهم والاداء كل لسان حكام في سلامة تحميه وهو ان
العرب غريب التمرة عرب لم يذوق كلامه مفضل طعنة مساوية في الوزن
متحدة في الحرف الاخر من كل قطعة وتسمى كل قطعة من هذه الهمزات همزات
وتسمى الحرف الاخير الذي تنطق فيه عربيا وادوية وتسمى جملة الكلام الى آخره
قبيدة وكلية وبسر كل بيت منه باقاده في تراكيبه حتى كانه كلام وحده مستقل عما
قبله وما بعده وذا اورد كان باقيا بانه في مدح وتثني ورتا يصرص انشاء على
اعطاء ذلك البيت ما يسهل في اذنه ثم يستأخذ في بيت الاخر كلاما حركته
ويستعرد للعروج من من لى من ومن مقصود الى مقصود بان يوصي المقصود الاول
ومعاينه الى ان تناسب المقصود الثاني وبعد الكلام من سافر كما ينظر من
التثني الى المدح ومن وصف البيداء والظلول الى وصف الركاب او الخيل او الفيل
ومن وصف الممدوح الى وصف قومه وعساكره ومن تصحيع وعر في الرثاء الى
التأثر وامثال ذلك ويراى فيه اتفاق لصيغة كلها في لوزن الواحد جذا من ان
يتاهل لتصح في الخروج من وزن الى وزن يقاربه فقد يحق ذلك من اجل المقاربة

على كثير من اساس ولهذه الموردين شروط واحكام تصممها علم العروض ورس كل
ورن يعنى في اطلع استعملته العرب في هذا الفن واما هي اوزان مخصوصة تسمى
اهل تلك الصناعة لبحور ووقفه صرورة في خمسة عشر بحر يعنى اهم لم يحدوا للعرب
في غير هاتين الموردين الطبيعية نظاما راءم ان من الشعر من يرا الكلام كان شراها
عند العرب ولذلك حملوه ديون علومهم باخذهم وشاهد صوامم وخطهم واصلا
يرجعون اليه في اسكر من علومهم حكمهم وكان ملكته مستحكمة فيهم شأن
الملكات كاهن الملكات للسايات كلها انما تكتب بالصناعة ولاز اسرف
كلامهم حتى تعبر شئ من الملكة ولتعمر من صوت الكلام صعب اما على
من يريد ان يكتب ملكة صناعة من الملكة حزين وسفل كل بيت فيه بأنه كلام
بأنه من معدوده وندم بشرد من ماسود فيحتاج من اجل ذلك ان نوع تطلق في
ملك الملكة حتى يصرع الكلام الثوري في واسه التي عرف له في ذلك المعنى من شعر
لعرب ويزدهر صناعة من يبنى بيت آخر كذا في ثمة ويتكلم في الصور
لوقية مقصوده من سبب من صوت في ولا يصممها مع بعض بحسب اختلاف
الصور لى في القصيدة والسعود معاه وعمره قد كان يحكمها لفرانج في متضادة
سابعه يتخذ لاه كاري تزيل الكلام في قواله ولا يكتفي فيه ملكة الكلام
العربي على الاطلاق بل يتصاح بمقصوده في قارب وشعره في غاية الاساليب التي
اختصه العرب ما ارشده بها وركبها لولاه لولاه اهل هذه الصناعة
وما يربون بها في صلاقتهم وعلم انما هي صلاقة عندهم من الموال الذي ياتي فيه
بما كيب او نصاب الذي يصرع فيه ولا يرجع في الكلام باعبار اهادته من المعنى
الذي هو وطبيعة الاعراب ولا يعياد منه كمال المعنى من حواس التراكيب الذي هو
وطبيعة الصناعة والبيان ولا يعياد بالورن كما استعمله العرب فيه الذي هو وطبيعة
العروض فهذه العلوم الثلاثة من راحة عن هذه الصناعة الشعرية وانما يرجع الى
صورة ذهنية للتراكيب المنظمة كلية باعتبار انطباعها على تركيب خاص وذلك
المصورة يتعرفها من اعيان التراكيب وانما صيغها وبصيرها في الخيال كالقالب
والموال ثم يتقن التركيب الصيغة عند العرب باعتبار الاعراب والبيان فيصمم
فيه رصدا كما يعمل الباني في البناء والاسما في الموال حتى يجمع العنالك فيصور
التراكيب الوقية مقصود الكلام ويضع على الصورة الصيغة باعتبار ملكة المالك
العربي فيه فان لكل فن من الكلام اساليب تختص به وتوجد فيه على انما يجمعها
وسؤال لعل في الشعر يكون بمطاب الطول كقوله

• بإدراية العبد • • ويكسبون يستند • • النصب • • وقوف • • والقول
كقوله • • قصائد آل الدار التي تحب أهلها • • أو باستكناه النصب على العدل
كقوله • • قفند من ذكرى حب ومثل • • أو بالاستعظام من الجواب لمطابق
غيره كقوله • • ألم نأل قصرة الرسوم • • ومثل قافية الطول بالامر لمطابق
غيره من تحتها كقوله • • حتى الديار بحساب العزل • • أو بالدعاء لهم بالصفا
كقوله

سقى حلواهم حشر عديم • • وعدت عليهم قدرة زعيم

وسؤاله النصب • • من الرق كقوله

يا برق طالع مغر لا بالارى • • واحد اسحاب لها حذاء الابن

أو مثل التفتيح في الجزع باستدعاء النكا كقوله

كد فصح لحسب ولفدع لامر • • وليس امين لم يصر ماؤه مدر

أو باستدعاء الحادث كقوله • • أرايت من جعلوا عن الامواده أو بالتسجيل على
الاكوان بالمصيبة لعقده كقوله

مناب الهشب لاحام ولا رع • • متى لردى يدورين زرع والرع

أو بالاسكار على من لم يتبع له من احاداد كقوله خارجة

أيا نضر الحادور ما للشورى • • كما لم يحس ع على امر طرف

أو استهانة برفقه بالراحة من ثقل وطأه كقوله

ألى الرماح ربيعة من نزار • • ودى اربى سر يفتى معر

وأمثال ذلك كثير في ما وصفون الكلام ومداها • • ونظم التراكيب به • • وغير

الحل تشابة وحرية اسمية وفعليه منعمة وغير تنقطة • • فصوله وموصولة على ما هو

شأن التراكيب في الكلام العربي في مكان كل كلمة من الاخرى يعرف من ذويه ما تفتد • •

بالارتياض في أشعار لغز من اصناف اسكنى • • فتردى الله من تركيب المعينة

لتي ينطبق ذلك القلب على جميعها • • فمن مؤلف الكلام هو • • والتساج

والصورة الذهبية المظلمة كالقالب الذي يبنى به أو لمول الذي يسمع عليه • • فان

خرج عن القلب في شيء أو على لمزاول في سمعه كل واحد • • ولا تقول ان معرفة

قوانين البلاغة كافية في ذلك • • يقول قوايب البلاغة عما هي قواعد علمية قياسية

تفيد بجوار استعمال التراكيب على هيأتها الخاصة بالقياس وهو قياس على • • صحيح

• • طرد كما هو قياس بقوايب الاعرابية وهذه الاماليب التي نحن اقربها الست من

لقياس في شيء • • عما هي هيئة ترشح في النفس من تتبع التراكيب في شعر العرب

بمراتبها على الا- ان حتى تتحكم صورتها في تقديرها العمل على مثابها والاحد
 من كل تركيب من الشعر كما قد ساند في الكلام باطلاق وان القواين العلمية من
 العربية وبيان لا يفيد نظرية بوجه وليس كل ما يصح في قياس كلام العرب وهو
 العلمية استعماله واعماله المستعمل عندهم من ذلك مما هو معروف بطبع علماء
 الكلامهم في صورتهما تحت تلك القواين القياسية فاد انظر في شعر العرب على
 هذا النحو وهذه الاساليب الذهبية التي تضمنها كقوتها في النظر في المستعمل من
 تراكمهم لا يمتنع به لقياس ولهذا اقتبس من المصنف هذه الادوات في الالهام
 هو صمد اشعار العرب وكلامهم وهذه القواين كما تكون في المصنوع تكون في
 المنثور فان العرب استعملوا كلامهم في ~~الاساليب~~ الاساليب وسأؤتيه مفسلا في النوعين
 في الشعر المقطع الموزون واسوا في اللمعة واستقلال الكلام في كل قطعة وفي
 المنثور بعشرون الموازية والتشابه بين المقطع والمقطوع فيسندونه بالاجماع وقد
 يرسلونه وكل واحدة من هذه مرروها في لسان العرب والمنعمل منها عندهم هو
 الذي يبي مؤلف الكلام عليه تأنيده ولا يعرفه لاس حد كلامهم حتى يتفرق في
 هذه من القواين المعينة الحاصية قال كل مطلق يحد وحدوه في الالهام كما
 يحد والاعين لسالك والاساح على المذوال فلهذا كتب في آداب الكلام مسردا
 عن نظرائه في البياني والروسي ثم ان مراعاة قواين هذه العلوم شرط في
 لا يتم بدونها فان هذه الصفات كلها في الكلام احصى نوع من لطرافها
 في هذه القواين في مفهوم سالك ولا يعيد الا حد كلام العرب فسموا نرا
 واد انظر معنى الاسلوب ما هو فلفظ كرم هذه حقا او ربما كانت هذه تعميم حقيقة
 على معونه هذا لعمري فان لم تحب عليه لاحد من المتقدمين فعدا له وقول
 لعمري من في حقه انه لكلام الموردين المصنف ليس بمتبهدا شعر الذي هو بصدده
 ولا رسم له وصاعته مما طرقت في الشعر اعياضها من الاعراب والابلاغة والوزن
 والقواين الخاصة فلا يجرم ان حقه من ذلك لا يصح له عدا بلائذ من تعريف يعطينا
 حقيقة من هذه الحقيقة بقول لعمري هو لكلام المصنف على الاستعارة
 والافصاف المفضل بحر متعقبة في لوزن وروي مستقل ~~مستقل~~ مستقل في
 عرصه ومفصده عما قبله وبعده الجاري على سالك العرب المخصوصة به فتكون
 الكلام ابيح جسد وقولنا المصنف على الاستعارة والافصاف فصل عما يجرى من هذه
 في لعمري ليس بشعر وقولنا المفضل بحر متعقبة في لوزن والروي فصل له عن
 الكلام المنثور الذي ليس بشعر عدا الكل وقولنا مستقل كل بحر منها في عرصه

ومقصده عما قبله وبعد بيان الحقيقة لأن الشعر لا تكون أياته إلا كدلت ولم يقص
به شيء وقولنا الخاري على الأساليب مخصوصة فيه فصل له عما يجر منه على أساليب
العرب المعروفة فإنه حيث لا يكون شعر "عند الكلام مطوم لأن الشعر له أساليب
مخصوصة تكون للشعر وكذا أساليب المتنور لا تكون للشعر كالمصنوع من الكلام
مطوم وأوليس على تلك الأساليب فلا يكون شعرا وهذا الاعتبار كان أكثر من
قباه من شيوخنا في هذه الصناعة الأدبية يراد أن نظم المتنوع والمعري ليس هو من
الشعر في شيء لا هما بحر ياعلى أساليب العرب من الأمم عمن يرى أن الشعر يوجد
للعرب وغيرهم ومن يرى أنه لا يوجد لغيرهم لا يحتاج إلى ذلك ويقول مكانه إخباري على
الأساليب مخصوصة وقد مر عناس الكلام على حقيقة الشعر فترجع إلى الكلام
في كونه عمله وقول "اعلم أن لعمل الشعر واحكام صناعته شروط أولها المصط من
جسه أي من حسن شعر لعرب حتى تنشأ النفس ملكة يسمع على منوالها ويغير
لحظها من لحظ من الكثير الأساليب وهذا المصط من شاعر أقل ما يمكن فيه شعر
شعر من السهل لاسيما من مثل أن أي ربيعة أو كروية الرمة وحرر وقي نواس
وحيب وخنزري ورنسي وأي مراس وأكرم شعر كالب الإغني " يجمع شعرا أهل
الطائفة إلا لامية كله وانحدر من شعر غلبانية ومن كتب أساليب الشعر وطعته
فأمر ردي " وله عليه لرونق والخلاوة لا كثرة المصنوع من قل حفظه أو عدم لم
يكن لشعره وإنما هو نظم " اعطوا حسانا شعرا " وفي من لم يكن له المصط ثم بعد
الامتلاء من المصط ونجد الضرب منه يسمع على المصط يقل على النظم ولا كثره
استصكم ملكته وترسخ ورعى بقاها من شرطه حساب ذلك فهو مصط لصي رسوخه
لحرفه لظاهرة أدهى صادة عن صنعها لها صباه " دانه " لها وقد تكلمت شعرها
تقن الأساليب فيما كانت منوال يأخذ بالنسخ عليه بأمتاها من كل شيء أخرى
ضرورة ثم لا بد من الخوة واستفادة شكل المصط ورعيه من المبادر لأرها وكذا
المصنوع للاستفادة القريبة باستصاهاها من شبطها عداد أسرارهم مع هذه كاه شرطه
أن يكون على حلم ونشاط عدل " مع له ونشاط للصيحة " تأق عند ذلك لموال
لدى في حفظه قانوا وحده الاوقات لذلك " رفات النكر عند لهوب من انوم وفرع
العدة ونشاط النكر وفي هؤلاء " اعلم ورعى قانوا النسخ " عنه العشق والانتشاء ذكر
ذلك أن ريشن في كتاب العدة وهو الكتاب الذي انقره هذه الصناعة وعطه " حبها
ولم يكتب فيها أحد قبله ولا بعده مثله قانوا " انشعب عليه بعد هذا كله فليكره
أن وقت آخر ولا يكرهه " فله عليه وليكن " البيت على القائمة من أوله صوغه ونسجه

بعض ما يرمى بالكلام عليه الى آخرة لانه ان عذر عن ساء البيت على الفاقية صاحب
 عليه ومعه في محلها فرغ من شئ ما مرة قلقة واداسج حاطر بالبيت ولم تاسب لدى
 عتده وديركه الى موضع لا يقر به كل بيت مستحق منه ولم تنق الا المناسبة
 فليصير فيها كايثا ويا ابراهيم نمره من الخلاص من عيبه وصح وانقد ولا ينسب به على
 انزل اذ لم ينج لاحاده من لسان مقتوب بشعره دهونته وكره وحترا
 فريخته ولا يستعمل فيه من الكلام الا لا يصح من الترا كيب والخاص من
 الضرورة اناسية اليه مره فادع انزل بالكلام عن طلبة الالاعة وقد طرأته
 لسان هي وة وركاب الضرورة ادع في سعة من عا امدول عبالى طريقه
 على من الملكة ويحجب ايضا المعتمد من الترا كيب هذه وما يقصد منها ما كانت
 من يه تساق العاطفة الى انهم وكذلك كثرة ما في البيت لو احدثا في نوع
 عقيد على لديهم واثبت عند ربه ما كانت فناء طعنا على معايه واولى ما كانت
 بصلى كثره كان حذوا واستعمل الله في انهم بانعوض الطلب مع بدوق عن بعض
 مدركه من السلاعة ولا يكون له من السلاعة اذا كانت به تساق اذ قد عا
 ندهن واهدا كل شرد رحيم الله يصون شعرى بكرى حسابة شاعر شرق
 لادامس لكثرة معايه واردة منها في البيت واحد كما كوا يصون شعر المنق
 وانعري بعدم القسم الى اى باب اعريه كما ستره كان شعره كلاما مملوما ولا
 عن طه شعره واثبت كدته هو الدوق والعتف لثا عرايمه الخونى من الالاعة
 والمقصر وكذلك الوقى المنبسط بالتدوين والاستعمال فيه بل ما كلام عن
 طه السلاعة ايضا يصير مبدلا ويقر من عدم لافادة قلوبهم ما وسار
 والنعام هو قبا وضد اوما يقرب من طه عدم الافرة مدعى رتبة سلاعة اذهب
 طرمان ولهذا كان لشعرى الربايات والنبويات قليل الابداع في افعال ولا يحدق
 فيه الا القبول في القليل على الصبر لارمعانيها مشدودة بى الجمهور قصير مبتداه
 بذلك واد تعدد شعره مدد كله قليل رضى ودماء ودهان انزجحة مثل المضرع يدر
 بالامتراء ويحب بالترنوا والاهمال ويا لة فهد له ساعة رتعلها مستوفى في كتاب العمدة
 لامن رشيق وقد ذكرنا منها ما حضرنا بحسب الجهد ومن اراد استيعا ذلك فعليه ذلك
 لكتاب فقه الخية من ذلك هذه عدة كفية وقه المعين وقد نظم الناس في امر هذه
 لصناعة الشعر بة ما يحجب فيها ومن احسن ما قيل في ذلك وخطه لاس رشيق
 لمن لله صفة الشعر ما • من صوفى الجهال منه نقيا
 بوزن اعرب منه على ما • كان سهلا لك امير مينا

ويرون الحال تعق محبها • وحسب الكلام شيا تبا
 يجهلون لصواب منه ولا يد • زور للعهل اثم يجهلونا
 هم عند من مويا يلامو • نوفي الحق عند ما عدروا
 ان لشعر ما يثاب في المطم • واركان في الصفات حروا
 فاقبصه بشا من بعضا • واخذت له لدور شونا
 كل معنى اناك منه على ما • تقنى ولم يكن اويكروا
 قضا على من ايار في ان • كاد -- ما يبرأ اطرا
 فكان لاساط منه وجسوه • والمعاني ركنها عيونا
 ان ما في المرم حسب الان • ينجلي بحسب التندر
 فاذا ما مدحت بالشعر حرا • زمت فيه مذاهب المثبتا
 عرفت اسباب -- ولا قربا • وجهت المديح صدق امينا
 وتعلقت ما تمس في الدعج • وان كان لعله موروا
 ردا ما عرفت من سما • عنت فيه مذاهب المرقسا
 طعنت التمر بجمع منه دور • وجهت الشعر بصر داء دينا
 واذا ما كتبت فيه على الف • دبر يوما للشيخ في لظاهبا
 حلت دون لاسي ودات ما كا • من الدمع في لعيون مدونا
 ثم ان كنت عاتت بؤءك دوعب • وبالمصوبة لينا
 فتركت الذي عنت عليه • حادرا آتاه رر امهبا
 وتمع اقرن من ما قارب المطم • وان كان وصفا مستبنا
 فاد اقبل اطمع الناس طرا • واد ابرم اجم والمهسرا
 ومن ذلك الصاقول معهم

الشعر ما قربت ربع صدوره • وشددت بالثديب اس مشونه
 ورايت بالاطاب شعب مدوعه • وفقت بالاجبار عور عيونه
 وجهت بين قريمه وهبيده • وجهت بين شجرة ومهيبه
 واد مدحت به حواد اما حيدا • وفخبت به بانكر حق ريونه
 اصغرته بتفخر ورمته • ونصته لخطيره ونبيه
 فيكون جولا في ماق صوفه • ويكون سهلا في تعاق صوبه
 واذا حكت به الديار واعلها • اجر يث للحمرون ما مشوره
 واذا ارفعت كناية عن رية • يايت بين ظهوره وبطونه

فعلت سامعه يشوب شكوكه • بتسوية وطسوية يقيسه

(محل في ابن معاذ النظم والنثر الثاني في الاشارة الى المعاني)

١٨

(اعلم) أن صناعة الكلام نظمها ونثرها في الالفاظ لا في المعاني وإنما المعاني تسع بها وهي أصلها ما منع لدى بعض ذلك الكلام في النظم والشعر ما يمنعها في الالفاظ تحفظ أمثالها في كلام العرب لكثر استعماله وحريه على لسانه حتى تستقر له المدكة في لسان مصر وتخلص من اللفظ التي ربي عليها في حبه ويعرض عنه مثل ربي في شأني جميل والعرب يلقن لغتهم كما يلقن النسي حتى يصير كأنه واحد منهم في لسانهم وذلك اتفاقه ما أن لسان مدكة من المدكات في لسانهم ولتحصيلها تكرارها على اللسان حتى تحصل والذي في لسانه والحق اعلمها الالفاظ وأما المعاني فهي في السمار ويصاه معاني موجودة عند كل واحد في طوع وكل فكرهما ما يشاء ويرسى في قناعات الى صناعة ويألف الكلام للصارة عنها هو المحتاج للصناعة كاللغة وهو عناء القول والمعاني • كما أن الأولى تبقى يعرف بها المعاني لصرها آية للذهب والفضة والصدف والرجح والحرف والماء واحد في حقه وتختلف الحدود في الأولى المتأولة بالاختلاف جديها الاختلاف لذلك العودة لعمه ولاعتب في الاستعمال تختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفها من تطبيقة عن المعاني والمعاني واحدة في معانيها وأما الجاهل شأيف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول الصارة عن مقصوده ولم يحسن عنده لفتة الذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفتة من القدرة عليه والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون

(محل في ابن معاذ في الملكة كثيرة المحفوظ)

١٩

قد علمنا أنه لا بد من كثرة المحفوظ أن يروم نغم اللسان بحري وعلى قدر محدود المحفوظ وطبقته في جديسه وأكثرته من قلته تكون حورة الملكة لما حمله معه للمحفوظ في كل محفوظه شعر حبيب أو العناني أو ابن المصنوع أو ابن هدي أو الشريف الرضي أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هري أو ابن الربات أو لدع أو لصاى تكون ملكة له أو حود أو على مقاطورته في البلاغة من يحفظ شعر ابن سهل من لتأخر بين أو ابن النسيه أو رسل البياى أو اعتماد الاصمهاى لثول طرفة هؤلاء عن أولئك يظهر ذلك للمصير الناقد صاحب الذوق وعلى مقدر وجوده المحفوظ أو المجموع تكون جودة الاستعمال من بعده ثم ابتداء الملكة من بعدهما • ارتقاء المحفوظ في طبخته من

بكلام ترتقي الملكية الخاصة لأن الطبع مما يسبح على منوالها ونمو قوى الملكية
تعديتها ودلائل أن النفس وإن كانت في جبلتها واحدة بل نوع وهي تختلف في الشر
بالموت والصعب في الادراكات وحملها مما هو باختلاف ما يدعيها من
الادراكات والملكات والالوان التي تكفيها من خارج فبذلك وجودها وخرج من
بقوة في فعل صورتها والملكات التي تحصل لها مما تحصل على التدرج كما قدمناه
فالمملكة العربية تتألف من مصر ومكة وكثيرة تحيط لاجتماع وانترسيل والهيئة
مخالطة العالم والادراكات والاعمال والانتظار والتهيئة بمخالطة العفة وتغيير
المسائل ونحوها وخرج القرو عني الأصول والتصوفية الربانية بالعبادات
والادراكات وطلب الحواس بدهر تباينها والاشهاد عن الخلق ما استطاع حتى تحصل
له ملكة الرجوع الى حبه الناطق وريحه وينقلب ربا ياكدا سائر دونه وسفر في كل
واحد منها لئلا يتكيف به وعلى حسب ما شئت الملكية عليه من جودة ودراسة يكون
تلك الملكية في ضم الملكة اللاعبة العالية الطيفة في حبها مما يحصل بمخالطة العالم
في طلبه من الكلام واحد كان لغتها وأهل تعلم كلهم فاصري في السلافة وما
ذلك لا يلبس في محمولهم وبنيها من القوايل والهيئة والمبادئ الهيئية
المخالطة عن أسلوب بلاعة والمارة من الصفات لأن عبارات من القوايل والمعلوم
لاحظ لها في السلافة فإذا سبق ذلك فخرها الى العكس وكثرت وتوالت به النفس بآيات
الملكية الناشئة عنه في غاية نقصوروا عرفت عباراته عن أساليب العرب في كلامهم
وهي بعد نجد شعرا عبقها والهيئة والتمكين ونصارو غيرهم من لم يفتي من حط
الذي الخرس كلام العرب (حري) صاحبها من أبو القاسم من رصوات كاتب
لعلامة بالدولة العربية كان ذا كرت يوم ما صاحبها بالعباس بن شبيب كاتب السلطان
أبي الحسن وكان المقدم في مصر باللسان لهذه فاستدته معطع قصيدة من الحموى
ولم أنسها وهو هذا

لم أدر حين وفقت بالاطلال • ما العرق بين جديدها والى

فقال لي على البدنية قد اشعر فقبه فقلت له ومن يراك ذلك قال من قوله ما العرق
اذهي من عبارات الفصحى وليست من أساليب كلام العرب فقلت له الله يقول به اس
التحوى • وأما الكتاب وانعرا ملبسوا كدنت لغيرهم في مخروطهم ومخاطبتهم
كلام العرب وما لبسهم في القوم واصحابهم بل ليس من الكلام • ذا كرت يوم
صاحبنا بأعدائهم الخطيب وزير المولى بالاندلس من عي الاجر وكان يصدر المندم
في لشعروا كتابه فقلت له أهدا استصعابا على في نظم الشعر في رمته مع نصري به

وحفظي الجيد من الكلام من القرآن والحديث وموسون من كلام العرب وإن كان
مخفوطي قليلا وأما آيت واقعه أعلم من قبل ما حصل في حفظي من الآخرة والعبرة
والقويين تأليفه فإني حفظت قصيدتي الشاطبي الكبرى والصغرى في لغز
وتدريست كتابي أبي الحاجب في اللغة والاصول وجل الخوارج في المذهب وبعض كتاب
السهيل وكثير من قوافي تعليم في المجالس فمثلا محفوظي من ذلك وحديث وحده
الملكية التي استعددت لها بالحدوث بل يد من القرآن والحديث وكما امرت فحفظ
المريجة عن بلوغها فنظر إلى - أمة منهن ما قال الله أنت وهل يقول هذا إلا مثلك -
وذكر لك من هذا الفصل وما تترجمه سرا حرو وهو اعتناء است في آيات كلام
السلام من العرب على طبقة في البلاغة وأدواتها من كلام الجاهلية في منثورهم
ومطويعهم فأنما يشعر حدان بن ثابت وعمر بن أبي ربيعة والخطيبين وسير وشرودق
ونصيب وعبد الله بن زمر والاحوص وبشار بن كرام ابن أبي العباس في الدولة
لاوة ومدرام الدولة العباسية في مطويعهم ونزيبهم ومخاوراتهم لاهل أولادهم طرفة
في البلاغة من شعر السابعة وعشرة وابن كلثوم وروجر وروجر في طبقة من طبقة من بعد
ومن كلام الجاهلية في منثورهم ومخاوراتهم والطبع السليم والمدق الصبي شاهدان
بذلك لما قد نصير بالبلاغة والنسب لذلك أن هؤلاء الذين أدركوا الإسلام هو
الطبقة العالية من الكلام في لغز والحديث فدينهم الشعر من لسانهم مثلهم
الكلام وهاجرت في قلوبهم ونشأت على ألسنتها تقومهم من طبقة طائفة منهم وارتقت
ملكاتهم في البلاغة على ملكاتهم من قلوبهم من أهل الجاهلية من لم سمع هذه الطبقة
ولأنها عليها الكلام هم في طبقتهم ونزيبهم حسن دينا فواصفين رواق من أوائل
وأرصف مني وأحد تلميذ عما استعدادهم من الكلام العالي الطبقة وتأتي ذلك
يشهد ذلك به ذوقنا أن كثر من أهل المدق وتبهر بالبلاغة - وأقدسات يوما
نحنا الشريفة أبا تمام فاسق عرابطة العهد ما كان شيخ هذه الصناعة أخذ بسمه
عن جماعة من مشيختهم من تلاميذ التلويين واستمعوا علم لسان وحسن وراء لهابة
فيه فسألته يوما ما بال العرب إلا المير على طبقة في بلاغة من الجاهليين ولم يكن
ليستكر ذلك بدوقه فسكت طويلا ثم قال واقعه ما روي عن عمر بن عبد العزيز
طهر لي ذلك واعنه السب فيه وذكر له هذا الذي كتبت فذكرت محمد ثم قال لي
بأنه هذا كلام من - أنه أن يكتب بالذهب وكان من بعد هاتو تر محلي ، أصبح في غير
لتعليم إلى قولي وبشهادتي بالنسبة في العلوم واقعه خلق لسان وعلم بيان

٥٠ (محل في تاريخ ابن الراس عن محمد بن نصر)

(اعلم) أن العرب كانوا يديون بالعرب في علومهم وحجراتهم وكان رؤساء العرب
من أمية وكنانة يلقون بسوق عكاظ لاتساده وعرض كل واحد منهم رياسته على
الحول لثان وأهل مصر لغير حوله حتى ينشروا إلى المساعة في تعلق شعراءهم بأركان
ليب الحرام موضع عجم وبيت ابراهيم كالعن مرؤا القيس بن حجر والسبعة الذين
ورعهم في أبي وعثرة من ذلك وطرفة من بعد وعثرة من بعده والاهلي وغيرهم
من أصحاب المصنفات السبع فانه لما كان يومئذ يعلق الشعراء من كان له قدوة
على ذلك يقومه وعصيته ~~مما كان في مصر~~ على ما قيل في سبب نسب بني الملقات ثم
أنصرف العرب عن ذلك أقول الاسلام عاشعاهم من أمراء الدين والنسوة والوحى وما
أدبهم من أساليب غرائب وطبقة ما سواهم ذلك وسكنوا عن الخوض في نعم
والنتر زمانا ثم استقر ذلك وأقر الرشد من الله ولم يزل الوحى في تحريم الشعر وحظره
وسعه التي حصل الله عليه يوم ركب عليه مرء هو جندى في دينهم منه وكان
أعمر من غيره سعة كثير قرش لذلك العهد ما مات فيه به وطرفة مرصعة وكان
كثيرا ما يمر من شعراء على ابن عباس فيصف لاصفاهه منبهه ثم به من بعده ذلك الملك
والدولة لعزيرة وقرب اليهم العرب أشعارهم بمدحهم وسبها ويجبرهم الخلق بأعظم
الجوارى في نسبه الخوذة في شعراءهم ومكانهم من قومهم ويحرمون على شعراء
أشعارهم بظهورهم على الأشرار والخيار ونحوه شرف منار وأهرب بطاشون
وبدعهم بحمدها ولم يزل هذا إلى أيام أبي بكر وعمر من دولتي انصار وانظر
ما نزل صاحب مدني من امره رثا في ذلك لا معنى في ذلك وهو الشعر فيجد ما كان
عليه الرشد يد من المعرفة بذلك ولرسوخ فيه والباية في حاله والبصر بحمد الكلام
وربته وكثرة محبته به ثم من بعد ذلك لم يكن للسان له من أجل البصيرة
والقصير في ذلك ما علموا به من شعراءهم أمراء النعم الذين يسر
اللسان لهم من الذين يعرفهم مدح لا يرى ذلك من لا عراض كما فعله حبيب والفتري
والمعنى وأمره في زمن بعدهم في علم جتر قصار عرض الشعر في عتاب عما هو
الكذب ولا يجد مدح لمدح التي كانت فيه للزوين كما ذكرناه وهو في نفسه
لذلك أعز لهم والمزب من سحرين وتغير الحن وأصبح نغاطبه هجسة في الرياسة
ومدته لأهل صاحب الكيفية والله معب المل والنهار

٥١ (حصل في أشعار العرب وأهل الأندلس ستة المبد)

(اعلم) أن الشعر لا يختص بالسان لعزيرة من هو موجود في كل لغة سواء كانت

عربية أو بحمية وقد كان في العرب شعراء في يومئذ كدليل وذكورهم أو طوى كتاب
 المنطق أو مبرور من الشعراء في عليه وكان في جده أيضاً شعراء فقد تمعن والمفسد
 لسان مصر ولهم في ذلك مقاييد لها وقوانين أعراب وفدت اللغات من بعد
 بحسب ما عاينها وما رجعها من اللغة فكانت شجيرة العرب بأصنافهم لغة سالت لغة
 لغة من مصر في الأعراب جهة وفي كثير من الموضوعات اللغوية وتناهى الكلمات
 وكذلك عصرهم في الأصناف لأنهم لغة أخرى كانت لسان مضر في الأعراب وأما
 الأرواح والتصاريف واختلاف ألسنة الجبل من العرب لهذا العهد واختلفت
 هي في حسبها بحسب اختلاف أهل الأقاليم فلا في الشرق وأما صارة لغة غير لغة
 أهل العرب وأما صارة وبجانبها أيضاً لغة أهل لندلس وأما صارة شمال كان الزمر
 وجوداً بالطمع في أهل كل لسان لأن الموارد في لغة واحدة في لغة واحدة كانت
 وأما في وقتها لموجود في طابع السهم بهر الشعر بمقدار لغة واحدة وهي
 لغة مضر الذين كانوا هؤلاء وفرسان عبادهم حسبما اشتهر بين أهل الحليمة بل كل جبل
 وأهل كل لغة من العرب المستقيم والخضر أهل الأمصار في طوائف ما يطاوعهم
 في اتصاله ووصف بأنه على مهيمن كلامهم فأما العرب أهل هذه الجبل المستقيم من
 لغة منهم من مضر فيقرصون الشعر لهذا العهد في ما تراعى بعض على ما كان عليه
 منهم المستقر لوناً وبألفهم في المطولات مشحولة على مذهب الشعر وأعراسهم من
 البيت والمدح والرش والهمس ويستطردون في الخروج من من إلى من في الكلام
 ورعاهم وأعلى المقصود لأول كلامهم وأكثر أشدهم في معاشهم باسم الشعراء ثم بعد
 ذلك يسمون أهل أمصار العرب من العرب يسمون هذه الأصناف بالاصحاحات نسبة
 إلى لاسمى راوية العرب في أشعارهم وأهل المشرق من العرب يسمون هذا النوع من
 الشعر بالدوي وربما يلقون فيه بأصناف بسيطة لأعلى طريقة الصناعة الموسيقية ثم
 يسمون به ويسمون الصناعات باسم الجوارى نسبة إلى جوارى من أمارات العراق
 والثام وهي من منازل العرب النادرة ومما كنهم إلى هذا العهد وأما في آخر كبير
 التداول في نظمهم يسمون به معصياً على أربعة أرباعه ثم أصبحت أشعاراً ثلاثة في روبة
 ويقسمون القصيدة الأربعة في كل بيت إلى أربعة أصناف هي المربع والخمس الذي
 أحده المتأخرون من المؤدين ولهؤلاء العرب في هذا الشعر بلاغة هائلة وهم في القول
 والمتأخرون والكثير من المستحقين لعلوم هذا العهد وخصوصاً أصل اللسان يستنكر
 هذه الفنون التي لهم إذا سمعها وجميع نظمهم إذا أشد ويعتقد أن ذوقه إنما ساعته
 لاستمعها وقد أن الأعراب منها وهذا مما في من فقدان الملكة في لغتهم فلم يحصلت

له ملكة من ملكاتهم شهده طبعه ودوقه بلاعتان كان سليمان الآدمي فطرته
ونظيره والافلاعراب لا مدخل في السلاعة انما للاغنة مطابقة الكلام للمعقود
واقترن الحان من الوجود فيه سواء كان ارفع دلا على اصاهن والاصد دلا على
لشعور أو بالعكس وما يدل على ذلك قرائن الكلام كما هو لغتهم هذه الدلالة بحسب
ما يصطحب عليه أهل الملكة ما عرف اصطلاح في الملكة واشتهر مصمت الدلالة واد
طابق تلك الدلالة المعصود ومقتضى الحان مصمت السلاعة ولا عزة اقواس الصحة
في ذلك وأسابيل الشعر وموسيقى موحودة في أشعارهم هذه ما عدا حركات الاعراب
في أواخر الكلام فان عاب كلماتهم موزونة الأحرار وغيرهم المفاعل من يفعل
ولبتداس الحسرة فخرش الكلام لا حركات الاعراب من أشعارهم على بيان
الشريف من شريك الحاريفة من سرحان يذكرك طه بها مع قومها إلى المغرب

• قال الشريف ابن هاشم علي • ترى كبدى حركت من زهيرها
• يور للاعلام من مارت خاطري • يرذا اعلام السدويلى عسيرها
• وماذا كان الروح مما طر لها • عذاب ودائع نعت الله حبيرها
• يحسن قطع عامري حبيرها • طوى وهى جاني ذككبيرها
• وعادت كما حيورة في يد غاسل • على مثل شولة اطعم عتدوا بغيرها
• تجلدها السبي والسرع بينهم • على شول لعه والماعى حيرها
• وبات دموع لعبدارقات ثابها • شبهة دقوا السواى بديرها
• تدار ذمها بلمة صدر اوردها • مروان يحيى مترا كاس صيرها
• لميسر القيض من باب الصفا • عيون ولحن البريق في غديرها
• هـ يقضى منى صبايت غدوة • بعد دناحت منى حق تقيرها
• وبادى الخنادى الرجيل وشقوا • وخرج غارسها على مستغيرها
• وشذ لها الادهم دباب بن غام • على يد ماضى وليد مقرب صيرها
• وقال لهم حسن بن سرحان عزبوا • وسوقوا الصوع ان كان دعو عيرها
• ويد لص وسده بها بالتبع • وبالبين لا يجسدوا في صغيرها
• غدرى زمان الضحك من عابس الوعى • وما كان يرى من حير صيرها
• غدرى وهو زعم صديق وما حى • وبالبسه ما من درى ما بديرها
• ورجع يقول لهم بلاد ابن هاشم • لحير السلا المعشقة ما تغيرها
• حرام على باب بغداد وأرضها • داخلى ولا عائد له من يعيرها
• صدق درى من بلاد ابن هاشم • على الشمس او حول القطان من حيرها

ويايت برن العذارى قوادح • حشروا بحجر حان يسروا أميرها
ومن قولهم في زمانه ميرزاه أبي مهدى المقرئ مقارعههم بأمر يقينية وأرض الزمان
ورناؤهم على جهة التهنئة

نقول فتاة الحى تعدى وهاضها • ولها في طعون اليا كين هو بل
أبا سائي عن قبر زمانى حليفه • خذ النعتى لئلا تكون هبل
تراء لعللى التوريات وموقعه • من الرطب عساوى بناء طويل
وله يسيل انفسور من سائر القفا • به الواد نرقا واليراع دليل
أيا لطف كدى على الزمانى حليفه • قد كان لاهقا بالحبلا سبل
قبيل فنى لهجاريات بن غمام • سراحه كلفوا المزداد تسيل
يا جرمات الزمانى حليفه • لا ترحل الا أن يريد رحيل
وبالأمس رحلت ثلاثين مرة • وهشرا وستالى النهار على
ومن قولهم على لسان الشرف نفس هاشمى كرمنا وقع به ومن ماضى من مقرب
تعدى لي عاصى خيادى والى • أيا شكر ما احتشنى عذرا رماش
أيا شكر عدى عاتق ودينا • ورا ما عرب رب بالابى رماش
عن عدينا فساد فوا ما قضى لنا • كمال صاوت طم الزمان حاشى
يا عدينا شكر عدى لمر سلامه • نعد ومن عسر ميلاده عاش
أن كانت من سيدهم بأرضهم • هى العرب ما ردها لهن عابش
ومن قولهم في ذكر حلتهم في العرب وعلمهم زمانه عليه

وأى جبل صاعلى في الشرف نفس هاشم • وأى جبل صاعلى في جبلها
أما كنت اما وياه في زهو بيتنا • عسانى نلحه عاتقنى دليلها
وعدت كالى شارب من سدامة • من الحرقوة ما قدر من جبلها
أو مثل شطامات مضبون محكمدها • غريبا وهى مدقوخه من قبلها
شاه زمان السوء حتى اتقوت • وهى بين عرب غافلا عن رباها
كذلك أياها طلى من الوحي • شاكي تكسد بديام عليها
وأمرت قومي بالرحيل دكروا • وقوا وشداد الحوى يا جميلها
قعد ما سبعة أيام محسوس تحفنا • والى لدرما ترفع عود يقبلها
تقلل على أحداث النسايا سوارى • يضل الحرقوق التصاوى تصيلها
ومن شعر سلطان بن مظفر بن يحيى من الزواودة أحد بطون رباح وأهل الرياضة فيهم
يقولها وهو معتقل بالهدية في حبس الأمير أئى زكريا بن أئى حصص أول ملوك اعر يقية

يقول وفي نوح الدنيا بعد ذمة • حرام على أبعين عبق • ما بها
 أيام اتي حالف الوجد والاسى • وروىها على طال مافى • ما بها
 حجارة بدويه عريضة • عداوية ولها بعد امر • ما بها
 ولوعة بالسد ولا تاف انقري • سوء على الوجد والى • ما بها
 عمن ومنسجياتها كل سرية • محوثة بها ولها جميع • ما بها
 ومراياها عتب الارواح من الميا • لوى من الحور الخلاب • ما بها
 تسوق يسوق العين عما تداركت • عليها من الذهب الدورى • ما بها
 وماذا بكت بالموماذا تخطت • عيون بعد رد امر • ما بها
 كل عروس اليكراحت نياها • علما ومن نور الافق • ما بها
 صلاة ودها وانواع وممة • ودرى سوى حافى راعى • ما بها
 وشروى من محصر الدن شولها • عليهم ومن سلم امر • ما بها
 تعان على الاوب وموقف لدى • يشيب النقى عماية • ما بها
 سقى الله الدوى المشهر ياشيا • نور لا ويحيى مالى • ما بها
 مكنى فأنتم يلازمى ولينقى • طهرت أنام • ما بها
 لبلى أنوار من الصاى سوا لدى • اذاعت لا تخطى من ايدى • ما بها
 ومرسى عديا صبرى مسافة • زمان الصاى سوا لدى • ما بها
 وكم من وداح أسهرى ولم أرى • من الخطو أسهى • ما بها
 وكم عبرها من كاعب مرحة • مطرزة لافى • ما بها
 وصفت من وجدى عليها طرحة • نكنى ولم تنسى • ما بها
 وبارى خطب الوجد توهم فى الخطى • ونوح لا طما من الماء • ما بها
 أيام وعدى الوجد هذا الى متى • قو المبرق رعى • ما بها
 ولكن رأيت الشمس تكف ساعة • ونعمى عينا • ما بها
 نود ورايات من السعد • البى بعون الله • ما بها
 ترى فى القلا نعيم طعان عروى • ورعى على كنى • ما بها
 بحر من النوق من عود شامس • أحب بلاد الله • ما بها
 الى سمر بالبحريرة للدى • مصيرها • ما بها
 وفى سمرات من هلال من عامر • بريل • ما بها
 هم نصرت لا مشر شرقا وغربا • أراقت • ما بها

وركوا اليها الميثاق من عليها • وسوا من نوع الحبر ريات
 وماقوا لها يا بالسر الاسواء • جاعير ما يعلوها بحلاب
 وكسوا من اصناف لسعا بدخاثر • صمام لخرات الزمان تصاب
 وعادوا نظير لير مكير فيلدا • والا هلا في زمان دياب
 وسكان النادر على كل مهنة • الى ان بان من تار العدوشهاب
 حوا الذارق حنق الطلام ولا عوا • ملامه ولادار لكرام عتاب
 كسوا الى حطاب بهم لمر • وهم لودرو والدوا فيم حباب
 ادنا منهم حاس ما دار بها • دهل حلى ان كان عقله غاب
 يطن طسوا ليس عى ناهل • نقي يكره في السحاب تعاب
 حطاهو ون واه في موطه • بالاشات من طر القايح عاب
 هو عروى ن القى بو محمد • وهوب لا لاف بعير حساب
 ورحت دوعاسه ويحسوا • روحه ما بهي روح حساب
 حرو بدلو تحت السحاب شرايع • لقوا كل ما يستاء لوه سراب
 وهول عطي ما كان طراى عارف • ولا كان في الله عطاء مواب
 واربح ما ساء لوه راحة • واه ما ساهم التلاف مصاب
 ون ما وشارت تيش بسبذ وسعها • علبه ويثى بالفروع زاب
 واه سنها عى قريب مصاصل • شيوخ عمار هو الهاوقاب
 وعن فاشات الطرف يعض غويج • ربوا حفا اسار وحلف حجاب
 بينه اذا تاهوا وبسودا صوا • بحسن قواي وصوت رياب
 بسلوه من عدم اليقين وريعا • يطارح حتى ما كانه شاب
 هم طاره ربه وطوع او امر • ولده ما كول وطيب شراب
 حرام على ان تادرا كير ما مضى • من الوز الا مال بحراب
 وان كان له عقل رحيق وفطنة • يلحق في ليم العريق عراب
 واما البدا لانتها من فباعل • كار الى ان شقى لرجال كتاب
 ويحس ما سوق حليت سلاعه • ويحمار موصوف الصاوح عاب
 ويحس علام طالب ربح ملكا • يدوما ولا ينجى صمغ سباب
 اباوا كلب الحبر شعوا ادامة • غلظوا اذ صوا في الصوم راب

ومن شعر علي بن عمر بن ابراهيم من رؤسائى عامر لهذا العهد اجد مدطون رعمة
 بماتى عه المتطاولين الى ربلته

محبرة ~~صناديد~~ في يد صانع • ادا كل في سلك الخير يندم
 انماها انتهية اسباب مامضى • وشه تشارك والمصون تمام
 غداه لأم الحى حى وانشطت • صاها ولا صاها عليه حكم
 ولا ~~صن~~ صغرى يوم بان هم اليا • ترم على ثوك القناد رام
 والا كراصر تنهى فواح • ويروح الكاهات سرام
 والا نكان القلب في يد قاص • اناهم عشار القطيع غشام
 لمعت سماس شعابى روى • داصدان يادى باقرق وخام
 الا باروخ كان بالامس عامر • يمي وحده والقطيع لم
 وعبد تدى لخطى ملاعب • دى الليل فيسم ماهر ويدم
 رثم يشوف البطرير اتهاها • لنا مامس مهرق ومصاص
 ومرو ديه مابيد مولد رما • والطلاق من شرب المها وعام
 وايوم مابها سوى ايوم حولا • روح على اطلال لها وجيم
 وهما با طور اخويلا سالها • بعين صيفها والدموع مهابم
 ولا صغلى مهابوى وحش صغرى • وسقى من اسباب ن عرفت او هام
 ومن يمد تدى لصورى على • سلام ومن بعد السلام - سلام
 وقولوله يا واولف كلام رايكم • دسانم عمو ورنه ممت دهام
 رواحر ما تنفس بالعود اما • لها سيلان على فصاوا كلام
 ولا قسوة فيه قيام يد ~~صكم~~ • وليس لصور الطامسات نعام
 وعالوا على طكاكم في ورودها • من الناس عطفان العقول لثام
 ايامه ركو الصلاة ولهم • قرار ولا ديه اه سن درام
 الامام هو وزى كيف رايهم • مثل سرور علا مالهس تمام
 صوا الهابى قواى مرقب لعلا • مواضع مابها لهم بخام
 وحق لى البيت واركانه لى • وما ترائها في كل دهر وعام
 لير لى فيه ن طاب الحيا • بذوقون من خط الكساع مدام
 ولا زهاتى لوى عوا كف • كل روى مطرب وحمام
 وكل ماله كاسد يه عار • عليها من اولاد ~~صرام~~ علام
 وكل كيت يكتص حص باب • يطن بصارع في اعيان بلام
 وعمل بالارض لقميه مده • وودها من كل صيق كهام
 بالانطار ولقود الهب والعت • لهوم وبعثات السدور رحام

بحسبتي وأما عبيد بن رها • وفي من ربحي للحروب علام
 ونفس كافر من المواني بفتحكم • حتى يخلصوا من ديون عوام
 حتى كل يوم القسط يا مير ابو علي • يلقي سباعيا صابرين قدم
 كدالك يوجهوا الى البصرة • وحلى الحيات الصليبات تمام
 وحلى ربا لا يرى انصم جازهم • ولا يجمعوا دهي العذرة دم
 الا بجهوها ونقص بوسهم • وهم عذرة داما و دم
 وكم تارطعنها على البدو سابق • ما بين صديق وما بين حرام
 حتى تارقطوا الصوي يومنا على • ما رص نزل الطاء بين رمام
 وكم دايحسو زهاش عجة • عذرة ابا سمع كل عيبهم
 وان جافا سيرة الملو ووهوا • عذرة طبعه عذرة عابسه قيام
 عليكم سلام الله من لس • ما عذرة الورق وروح حرام
 ومن عذرة عرسوا حتى حوران لمرأة قتل روحه • عذرة لمرأة عذرة من نفس
 تعزيم مطلب تارة يقول

يقول تارة الخي • ثم سلامه • عذرة زرع فقه من لاري لها
 تبت تطول الليل ما تالف انكري • موحدة كان اشفاق في الهوا
 على ما جرى في دارها وروعا لها • عذرة عذرة من لس عذرة •
 فقد ماري شهاب الدرس باعسر كسم • ونحوها في نخذ التار ما في مقالها
 انا قاتل وردا كذب يسرني • ويرد من تيرن قبي ذبالها
 انا عذرة نريت لدو شب واللعني • و من العذرة ما حشرنا حلالها

(اشتماءه بالامان للامر سر)

وثما هل الامان الى امره شعره عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة
 لعابة • قصص المتأخرين منهم قاسمه • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة
 اعصابا يكثر من ما ومن عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة
 عذرة قوا في بيت الاعصان واورام • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة
 عذرة عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة
 والمداهب و عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة
 واستغرقه الدرس حلة الخاصة ولكافة • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة
 بها عذرة الامان عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة عذرة • عذرة عذرة

أول سناد • من نسيم الأريج • مسد داريا
 واد يكداد • حسن المكان لهج • أن يحيا
 ونهر طله • روح عليه ري • مورق فيان
 والماء يجري • وعيم وغسريق • من حي الرمان
 واشتهر بعده ابن حيون لدى من رحل منهم ورقوله
 تسوق بهم كل حين • عاصم يدعي

ويشد في القصيد

هلت ملح هلت راي • فليس يحس عس دل
 ويعمل بي ابيض ماضي • ما يعمل بي ناس
 واشتهر بهما أبو شاذلي طه لهر من قوس قزح • عيدون مع رده قوله
 ه ما كان من يوم حج • مهر حصن عن بيت المروح
 ثم عطف على قمت اجمع • مع في سنة من الحشم
 من عصف زاه صافي المدام • ورد لامل منه كف اعلم
 قال ابن ربه كاتفن عند هذا الزداه وكان معه في الودع • أحر من سبعة
 وانه أن مطر فاهد اخل على ابن القوس معام له وأمره ما لا تمل فقال ابن
 القوس كيف لا أقول لمن يقول

دور مصائب • ما عا طصيب • فعل يحيى الاوحد
 وبعده ابن حرمون عريضة • ذكر ابن راس من يحيى الطرد على رجل عليه
 في مجلسه فانشده موشحه نعت فقال له ابن حرمون يكون الموشح موشح حي يكون
 عاريا عن التكلف قال على مثل ماذا قال على مثل قولي
 يا هاري من الى الوصال • مسد سبيل
 وهن ري عن هوا نسالي • قلب راسي
 وأبو الحسن سهل بن مالك بعباطة • قال بن عبدك ربي نعت قوله
 ان سبيل الصالح الى الشرق • عاد صحرى أجمع الاق • دعت بواب الورق
 تراها خافت من العرق • فكنت مصرة على الورق
 واشتهر بأشبهه لذلك العهد أبو الحسن الفصل من ابن عبيد عن والده سنة من
 ابن مالك يقول يا ابن الفضل لك على الوشاحين فصل بقوله
 واحسننا زمان معنى • عتية بان الهوى واغنى
 وأمرت رعم لا الرصي • وبت على جرات معدي

أعاقق بالصكر بك • مبول • وألثم بالوهم بيت السوم
قال وسجعت أن بكر بن الصايوني يشده الاستاد أنا الخس الرشح موشحاته غير ماهرة
فما بهت يقول له قد دلتك الألف قوله

قبيل الهوى لى عثر • مائل المشوق من عثر
نجد الصبح أيسر بغير • مائل يميناً طن عد • صبح بابل ملك الابد
وقطعت قوادم النسر • قصوم السعد لا تسرى
ومن موشحات ابن الصايوني قوله

ما حل صبيتى ضيق واكتئاب • أمرضه بار يلقاه لطيف
عامه محبوب يا جتباب • ثم تندى فيه الكرى بالحبيب
خفا بجوفى السوم لككنى • لم أبك لا لفسقنا الخيال
وذا لو صال السوم فمد عزى • منه كاشاه رساه الوصال
فلست باللائم من مـ سدى • بصورة الحق ولا بالمثال
واشتهر بين أهل العدة ابن حلف الجزائرى صاحب الموشحة المشهورة
بدا الصباح قد قدحت • رماه لا نور • فى مجامر الزهر
وابن هزرا الصائى ولهن موشحة

نعر الزمان موافق • جبانته باشم
ومن محاسن الموشحات للثلاثين موشحة ابن سهل شاعر أشبيلية ومثقة من بعدها
فنهاقرة

هل دوى طوى الحى أن قد حى • قلبه صدى عن مكس
مهوى مار وصيق مثل ما • لعت ربيع الصبا بالقبس
وقد سمع على سواه فيها حاسنا الورى برؤى عند الله برامع بيتا من الأندلس والمغرب
أعصره وقد مر ذكره فقال

جادل لعت اد العيشه ما • بارمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلا • فى الكرى أو حلة الخلس
اديقول الدهر سباب المي • تقل خطو على ما ترسم
زمرابىة رادى وثى • مثل ما يدعوا الوقود لموسم
والحيا قد جعل اروسنا • فسا الازهار فيه تبسم
وروى النعمان عن ما السما • كيف يروى مائل عن نس
فكساه الخس نوبامعلا • يدهى منه بأنسى ملس

في ليل ~~كثيرة~~ سر الهوى • بالحق لولا ثوب القدر
 مال هم الكاس فيه وهوى • ~~تقيم~~ السيف بعد الاثر
 وطرح فيه من عيب موى • انه سر ~~كل~~ الصبر
 حيل لذلوم ~~من~~ ~~أوص~~ ما • هم الصبح شوم الحرس
 غارت الشهب سا ~~أور~~ ما • أثرت قبا عيون الترس
 كذا شئ لا مرئى قد حطب • مكنون الزهر قد ذكره
 تهب الارض رجبه الدرس • أمنت من ~~مكر~~ ما تنقبه
 فاد لمنا ~~سابق~~ ~~و~~ ~~لعل~~ • وحلا ~~من~~ خيل أجه
 نصير الورود عسورا ~~لما~~ • يكفى من عيبه ما يكفى
 وري الآمن ليل ~~لها~~ ~~لما~~ • يسرق الدمع بأدنى فرس
 يا أهير الحى من ودى العصى • وطفى ~~ممكن~~ أستم به
 صافى من وجدى بكم رحب ~~لها~~ • لا أبالى شرقه من غربه
 فأعبدوا عهد ثمر قدمى • ~~تقدوا~~ ~~بما~~ ~~ممن~~ من كره
 واتقوا لله وثبوا ~~ممر~~ ما • بخلا شئ غنا فى نفس
 حسن القلب ~~ما~~ ~~كم~~ كرم • أهنر صون حراب الحبس
 وطفى ~~بكم~~ ~~مقرب~~ • بأدنى ~~المنى~~ وهو بعيد
 راطلح منه ~~المعرب~~ • شقوه ~~المعرب~~ به وهو سعيد
 قبلناوى ~~بكم~~ ~~أوه~~ ~~رب~~ • فى هوى من رعد ووعيد
 ساحر الخلة ~~لما~~ ~~معقول~~ ~~المدعى~~ • جارى ~~المنى~~ ~~بكم~~ ~~المنى~~
 سدد السهم وسمى ورمى • ~~مؤدى~~ ~~سهم~~ ~~المفسد~~ ~~من~~
~~رب~~ ~~بكم~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~لأهل~~ • وهو ~~أدنى~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~
 فهو ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~ • ليس فى الحب صوب دوى
 أمره ~~معمل~~ ~~معمل~~ • فى صواع قد راها ~~لوى~~
~~كم~~ ~~اللعظم~~ ~~لما~~ ~~فاح~~ ~~كم~~ • لم يراقب فى صغاف ~~الأنس~~
 نصف ~~المطلوب~~ ~~من~~ ~~طلب~~ • ويحزى ~~المنى~~ ~~سار~~ ~~سار~~
 طافى ~~بكم~~ ~~سار~~ ~~سار~~ • عاده ~~بكم~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~
 كان فى ~~الروح~~ ~~لما~~ ~~ممكن~~ • قوله أن ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~
 جلب ~~المنى~~ ~~سار~~ ~~سار~~ • فهو ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~
 لا يحزى ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~ • فهو ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~ ~~سار~~

لم ندع من مذهب لا لما • ~~صلى~~ الصبح بعد العشاء
 سلى يا صري في ~~صلى~~ الصبح • واخرى الوقت رحى ومناب
 واتركى ذكرى زمان قد مضى • بن عتي قد نقصت وعنائ
 وصرفى القول الى المولى ارحى • ما هم لم يبق في أم الكائن
 اكره المنهى والمنهى • أسد السرح ودر الهام
 يزل لصبر عليه مثل ما • يزل الوجوه روح قد سد
 وثا المارفة فالتلف طهر على ماء يده من لم يصب ومن أحسن ما وقع • هم
 في ذلك مونه اس ما الميث مصرى شتوت شرفا ورواؤها
 باحصى ربح جليل الدور • عن العبدار
 طر منى الكافور • في طر

كالى يا صبح جليل رى ما الحلى • وجعلى سواردها مطب بدول
 ولت مع من نوبت في هن الاناس وخدمة الجمهور لسلامته ونسب كلامه وترصيع
 سر نه صحت عاتق من اهل الامصار على سوره ونظموا في طريقته بلعهم الحصرية
 ساء يرون بغير موافق اعراباوا • صعدت فاسموا بالرجل ولتروا النظم فيه على
 ما حيم • الى • العهد في زفة العزب واسع فيه لاداعه بحال بحسب اهتمام
 الشهمة • وأول من أعاد هذه الطريقة ارجلية أو بكر من قرمان وان كانت
 دلت قسده بالاناس فكان لم يظهر حاله ولا سكت معاها وان شئت رشاقتها لاى
 زمانه وكل العهد المنقش وهو امام لرحايد على لاطلاق قال اس سبده ورأيت أرحاله
 مروية بعد ادأصت عمارتها صواصر لمعرب قال وسهنت أنا الحسن من حذر
 وشبلى امام لرحايد في عصر يا بول ما وقع لاحد من ثمة هذا شأن من وقع لاس
 قرمان شيع الصاعقة وقد سرح الى مسرة مع بعض أفعاله فخلوا الشعب عريش
 وأماهم عشان أسد من رحام صب الناس فيه هي صباغ من الخمر مدرة ففان

وعمر من قد قام على دكان • بحال رواق
 وأسد قد شمع نعان • في غلط ساق
 وقع فيه بحال انت • فيه القواف
 ونطق بجري على الصبح • ولقى الصبح

وكان ابن قرمان مع أنه قرطى لئلا كثيرا ما تردد في شملته ويبيت سهره فانه من أن
 اجتماع ذات يوم جماعة من اعلام هذا شأن وقد ركبوا الى النهر للترفة ومعهم هلام
 حيل نورة من سروات أهل البلد وبيوتهم وكانوا يجتمعون في زورق للصباح فطمروا

في وصف الحمار و بدأ منهم هيمى اللبى فقال

يطمع بالخلاص قلبي وقد فأتو • وقد سمو عشقوب بهما تو

نزه قد حصل مكين جلاتو • فذلك أمر عظم صلاتو

نوحش الجعور السكين ادعأتو • ودين الجعور الكعل يلاتو

ثم قال أبو عمرو بن الزهر الشبلي

أشبهوا بهوى من يلقيه بذهب • ترى من كان دعاه يثنى ويتعبد

مع نعتق طامى حالو يلعب • وحق كبر من دالعب ماتو

ثم قال أبو الحسن المقرئ لذي

سهار ليع محقق أوصاتو • شراب وملاح من حولي طافو

والمعلمين يقولوا يصصافو • والنورى أخرى عقلا تو

ثم قال أبو بكر بن مرتين

الحوى يريد حديث نهالى • فى النوا لجور لمره ولصا د

تنه جيان ذلك لدى بصطاد • فاقرب النورى هو لى شىكا تو

ثم قال أبو بكر بن فرمان

أرا شمر اكما مو يرمي • ترى النور يربش لىك لهما

ويس مرادو شىبع بها • الا بقى — ن يديا تو

وكان فى عمرهم شرق الابدس محام الاسود وله محاسن من ارسلها قوله

قد كنت متعوب واخشيبت اشيب • ورتى د لعش لا مرصع

يقول فيه

حار طرقت شربها بهوى • عتقى فى الحمر الى ما عتقى

باطاب الكيمياء عيسى • تظرفها اللصة ترجع ذهب

وحديث بعدهم حلة كان ما شها مدعير وقوله لى عاتلى هذه الطارقة فى قوله

فى زجله المشهور

ورد ادرك يبر • وشىعاع لىمر يصرب

هوى لو حديف من • ورى لا حريه

والسات شرب يكر • والعصوب رقص ونطرب

وريد نجى السبا • ثم تدهي وتسررب

ومن محاسن أرماله قوله

لاح الصبياء والصوم حبارى • فعم شاعرع لىكل

شربت محروجا من فراغا • أحلى هي عدى من العسل
 يامن يلقى ~~كما~~ تقلد • قلدها ألقه بما تقول
 يعول مان الدوب مولد • وأنه يفسد العقول
 لاوض الحز يكون لك ارشد • ثم ما ساقك لدا العصول
 مرأت الصبح والزيارا • ودعى في الشرب مهمل
 من ليس لو قد نه ولا استطاعا • النبة ابلع من لعمل
 وظهر بعده هؤلاء ماشية بن محمد الذي صلى على الزبالي فخرج سيورقة بالرس الذي
 أوله هذا

من عانة لتوحيد السيف بحق • أما ترى من بعد ادنى
 قال من سعادته واقبت بلده المعجم صاحب الرجل المذهب والذى قوله
 نابي رزيت عيسى • أعمل ادوب بالرسلا
 ليس أحد حق لعربل • وأسرق فم تحيلا
 ثم جاء من بعدهم أبو الحسن سهل بن طلفك امام الادب ثم من بعدهم له هذه العصور
 صاحب الزور برأوه عداقه بن الحجاب امام السطيم والنفري الملة الاسلامية من غير
 مدافع في محاسنه في هذه الطريقة
 امرج لا كواس واملاى مجد • ما حلل المثل الاثر قد
 ومن قوله في طريقه لسوية ويحوسحى الشترى هم
 بين طوع وبرد • احتلقت بالعرول • ومضى من لم يكن • وبقي من لم يرو
 ومن محاسنه أيضا قوله في ذلك المعنى
 البعد علك باى أعظم مصابى • وحين وصل الى حرمل سببت فريى
 وكان معهم الزور براس الخطيب بالادس محمد بن عبد الوهيد من أهل وارى ثم وكان
 اماما في هذه الطريقة ولهم رجل يعارض به مدعى في قوله
 لاح لصبا والصوم جبارى • قوله

حل المحون بأهل انظارا • مدحت اسمعربا لجل
 حقدوا على يوم خلاعا • لا تحفوا اسمها على
 اليها يتخلصو في سبيل • على صورة ذاك النبات
 وصل بعدادوا حيار النيل • تحس عدى في ذلك البهات
 وطاقتها أصلح من اربعين ميل • ان صرت الريح عبيه وحاث
 لم يلق العسب امارا • ولا تحقد اربابا كفضل

وكيف ولا فيه موضع رفعا • الاويسرح فيسه الفصل
وهذه السريفة الرحمة لهذا العهد هي من العاتية بالاندلس من الشعر وفيها نظمهم
حق انهم ينظمون بها انرايصو والجنة عشر لكن بلغتهم العاتية وبهونه الشعر
ارحني مثل قوس شاهرهم

لي دهر بعش جعولك ومنبي • وانت لاشقة ولا قلب يلين
حق ترى قلبي من اجلك كيف رجع • صفة السكة ما بين الحدادين
الدموع ترشش والدمار ملتب • ولطافك من محال ومن عين
خلق لله لعماري للعبرو • وانت تفرد في قلوب العنفس
وكان من عجيب بهد الطريفة لا قبل هذه المائة الادب او عباد الله الا لوسي وله
من قصيدة بمدح فيها المطالب بن لاجر

طل لصاح قه يا دعي ثروا • ونعمكم كومن بعد ما تظرو
سبيكة ليجرأحت شققا • لم يلق الليل وقوم قد حو
ترى غبارا حاصر أيصرتني • فنه هو لك من الشفق ذهبو
ومقوا • كنو عند البشر • وراصفون من نورها نكسو
وهو ام ارياصاحي به • عيش لعني فيه بالله ما أطبو
والليل نصال للقل والعناق • على سرير الوصل يتقو
جاد الزمان من بعد ما كان بهيل • واش كفتسه من ربه مضربو
كما رجع من رجا قد صي • يشرب مواء وياكل كل طبو
قال الزبيب يا أديا لانردا • في الشرب والعشق ترى تقصو
ونعموا عدا الى من دالحير • قلت يا قوم بما تنجبوا
بمنق ملج الارض الطماع • علاش تكفروا به أو تكفوا
لس يريح الحسن الاشعر اديب • يفص حكرو ويدع نيسو
اما لكاس حرام نعم هو حرام • على الذي ما يدري كبعيد شربوا
ويدلني بحسن حسابه ولم • بقدر بحسن انفاط أن يجلبوا
وأهل العقل والعكر والمجون • يعقدونهم لم لهذا ان أدسوا
طوى هي فيب يطق الحمر • وللس في جمر الغضى يلهمو
عمرالهي ينظر قلوب الاسود • ومالهم قبل النظر يذهبوا
ثم يجيبهم اذا انهم نكروا • ويخرجوا من بعد ما يندبوا
ويوم كالحاتم وتغرتني • خطيب الامة للقل بخطو

جوهر و مرجان ای عهد یافلان • • دمه فقه الساطم ولم یقو
 و ذارب الحصر یرید لاش یرید • من منه بالمسك قد عیبو
 یسل دلال مل جناح العرب • یبالی هجرى منه یستعربو
 علی من آیض یون الحلب • عافا زهی لاه یستعربو
 و روح همدت ما علمت قبلها • دبت الصلا یاریت ما صلوا
 تحت لعل کک منها حصر رفیق • من رقتو یحیی اذا نطقوا
 ارق هوس دی فب نقول • جلیذ عیب حق ما اقصوا
 ای قین یعلی هاروی عقل • من یبعث من داوذا سلوا
 تحمل اردف تنان کل رقیب • حبی طرا نهارش و حبی رقتو
 ان لم یقصر عذر او یفتمنع • لى طرف دیب والشر نطقوا
 صبر لک لکان حبی غی • و حبی نعب ترجع فی عیون
 محاسن مثل حاصل لامبر • اوارسل من هو مدی یحسوا
 عباد الامصار و مع العرب • من فصاحة لعل یقتروا
 حمل العلم عردو عمل • ومع بدیع الشعر ما اقصوا
 فی الصدر بالرخ ما طعنه • ولی الرقاب بالسيف ما دروا
 من السماء یجدی رابع صیات • من بعد قلی او یحسوا
 انشس بورو و صحر همتو • والعبث حود و النجوم محسوا
 یرکب حواد الخود و یطی عمار • الاعب و الخند حبی برکوا
 من حلو یلک کل یوم اطیب • منه سائت المعای تطبوا
 امت و تظهر علی کل من یحب • قامسند و واری قفا ما حبوا
 قد اطر راحق و کالی حلف • لاش بقدر لباطل و عدا یحسوا
 وفدی بالسر رککی التقی • من بعد ما کک الرمان حرو
 تخاف حبیب لعل کما تر حبه • مع فصاحة و جهوما اقصوا
 یقی عروب صکارهی عابه • غلاب هو لانی فی الدیایعوا
 دا جلد یبعه مابن اردود • الیس شی یغی من یحسوا
 و هو تنی المصطفی و لاله • لللطمة استار وواستحقوا
 زاه طلیعة امیر المؤمنین • قود جدوش و یرین موکوا
 لى الامان تمصع لرؤس • سم ولی تقیل یدیه برعوا
 یبته بنی دور ربان • ظفروا فی الخند و لا یحسوا

وفي المعالي والشرف يعدو • وفي التوسيع والحد يسري
 والله يقيهم ما دبر الظلم • وأشرف نفسه ولاح كوكبو
 وما يعي ذا الصديق عروس • بأحسن حد وما لها مقربو
 ثم استحدث أهل المصارف يعرفون حارس أشعري أعاد بص من دوجه كلونم
 نطموح به بلغتهم الحصرية أنصا ومعموم عروضة اللطيف كان أول من استحدثه فيهم
 رجل من أهل الأندلس زكي عاين يعرف بآب من عمه نظم قصعة على طريقة المونم ولم
 يخرج منها عن مذهب الأعراب مطلعها

أبكى نشاطي التهرؤح الخدم • على النعم في لسان قريب لصاح
 وكب الصبر يحوم مد الطلام • وما الـ في بحر الأفاق
 باكرت لرباص واطل بها فوق • من الجواهر في محور الجوار
 ودمع الله وعرفه هرق هرق • بمحاسن نعام خلقت بالنار
 لو رأيت العصور حسان على كل صاف • ودار الجبع بارو من دور السوار
 رأيت الذي تهرق جيوب الكمام • ويحتمل سيم المند عها رباح
 وعاج العبد يلقى عند نعام • وحز القسم دبلو عليها وهاج
 رأيت حمام من الورق سبب • قد ابتك رأيتو قطرة الندى
 تروح مثل دار استقام عرب • قد انص من نو الواعدي في ردا
 ولكن عما أجروا موصوب • ينظم ملون حور وثلثا
 حاس من الانصان حله لمهام • جسد بسد وتوى في جناح
 وصار يشكي من الفؤاد من عزم • منها سم معاره لصدده وصاح
 قلت يا حليم احرمت عيني المصروع • أراذ عازل شكي مع صرع
 قال لي بكيت حتى مضى الدموع • بلا دمع نقي طول حباتي تروح
 على فرخ طائر لم يكن لورجوع • ألفت اسكا والخبر من عهد تروح
 كذا هو الود وكذا هو الزمام • انصر جفون صارت تعار الجرح
 واتم من بكى منكم ادم عام • يقوون عني اسكا والسواح
 قلت يا حليم لو حنت بحر لصي • كنت شكي وزني في دمع فتون
 ولو كانت شمس ما ينلى أنا • ما كان بصيرت عند مروع اعصون
 اليوم نقامي ليجركم من ساء • حتى لا سبيل حمله ترائي العيون
 ومع كساجتي الثمول وسقام • أحرق بحر ولى عن عيون النواح
 لو حنتي المسيا كان عوف في نعام • ومن مات بعد ما لم لقد اسراج

قال لورقند لاوراق ارباص • من حوى عليه ود القوس للفرد
وتخصبت من دعى وذ بالياص • طوق العهد في عنق ليوم التاد
أما طرف منقارى حديثواستصاص • باطراف اللذ واجسم صارق الرماد
فاستعنته أهل فاس ووعوا به وقطعوا على طريقته وزكوا الاعراب الذى ليس من
شأنهم وكثر جماعه بينهم واستعمل فيه كثير منهم ووعوا به فى المردوح والكارى
واللغة والقول واختلفت أعمارهم باختلاف ابدوا حيلهم ولا حظاتهم فيملق
المردوح ما ماله اس شجاع من غولهم وهو من أهل مار

المال رنية انديا وعمر القوس • يهوى وجوها ليس هي باحيا
عما كل من هو كثير لقوس • ولوه الصكلام والرنية العليا
بكسر من كثر ما لو لو كان صعب • ويصغر هرير انقروم اذ يقتقر
من ذا ينطق مدري ومن ذا يصير • يكاد يتفقع لولا رجوع القدر
حق يقضى من هو قومو كثر • لمن لا أصل عند ولا لخطر
بدا يقبى يهزى على دى العكوس • ويصع عليه نوب قراض صاعيا
الى صارت الاذنان امام زروس • وصار بسيد الواد من اساقيا
صعب الناس على داو قند الرمان • ما يدروا على من يكثر واد العصاب
الى صار ملان يصح يوملان • ولورايت صعب برذا الجواب
عشنا واللام حتى رأينا عيان • أساس اسلامي في جلود الكلاب
كارانقوس حذا صاعف لاسوس • هم باحب واحمد في ماجيا
بروا أنهم والناس بردهم نبوس • وحواء البلد والعمدة الراسيا
ومن مداهم قول اس شجاع منهم في بعض مزدوجاته

تعب من تبع قلوب ملاح دا رمان • اعمل يافلان لا يلعب الحسن فبد
ما منهم ملج عاهد الاومان • قليل من عظيم محبس ويحسن عليت
يهيوا على العتاف ويمنعوا • ويستعمدوا تقطيع قلوب الرجال
وان واسلوا من حينهم قطعوا • وان عاهدوا حلو على كل حال
ملج كان هو نوح وشت قلبي ممو • وصيرت من حذى تقدم مو تعال
ومهدت لوس وسطا على مكان • وفلت لقلبي اكرم لمن حل فيك
وهون عيت ما بعزل من هوان • فلان من هول لهوى بعثرين
حكمتو على دار صيت ونامير • فلو كان يرى حال ادا يصرو
يرجع مثل درجوى بوجه لعدير • مرديه ويتعطلن تحال انكروا

وقلت من ساعيتي الصغير • وفيهم مرادوقيل أن يذكر
ويجمل في سائر دولان كان • عصر في الريح وفي المبالى برك
وعنى سوف كان ولواصهان • وانس ما يضر يحتاج بشر ويحجب
حتى أنى على آخرها • وكان منهم على المؤذن • وكان لهذه العصور انقضية من
قولههم ردهون من سواحي مكة ربح يعرف بالكيفية • ع في مداها هذا
ومن أحسن ما علق في مجموعي قوله في راحة سلطان في الحس وفي مرسى في
أفريقية يصغر عنهم بالقرون ويعبر • ع • ويؤنسهم ع • وقع امرهم بعد أن
عبرهم على غزاتهم إلى أفريقية في ملعة من سون هذه الطريقة ع • في مستحها وهو
من أدع مذهب سلافة في الانتعاز المقصد في مطامع الكلام وقساحة ويسمى
رأعة الاستلال

سبحان مالك حواطر الامرا • وواصيا • كل حين ورميا
ن ما عناه مطفيسم كاسرا • ون عصابة عاقب بكل هوان
إلى أن يقول في المؤذن عن جيتوش المقرب بعد التلخيص

كس مرعى قل ولا تكسر عى • فالراعى عن رعيه مسؤول
واستفتح بالصلاة على الدعى • للإسلام والرحمة لى لمكمول
على انفسنا ارشدنا والاتباع • وذكر بعدهم ادا نحب وقول
أحميا نحلوا • • • • • وذا سرح البلاد مع سكان
ع • • • • • وكرهنا من الميرة ع • • • • • وبن مارت بو عرا • سلطان
أحب ما لى • • • • • وقطعتم • • • • • لا كل ابيد
عن جيش لغرب حير بالكم • المتلوف في افريقا اسودا
ومن كان ما عطايا برودكم • ويدع برية تخار • • • • •
فام قل • • • • • وبنر شوط بعد ما بحمان
وبرف كردوم وحب في العوا • • • • • أى ما زاد عر لهم صبحان
لو كان ما بين تونس العربا • • • • • وبلاد الغرب سدا الكندر
مسقى من شرقها إلى غربا • • • • • طفا محمدية ونايا بصفر
لاذ الطير أن حبيب • • • • • أو يأتى الريح عنهم خمر ربح
ما أعوصها من أمور ومثرا • • • • • لو غرا كل يوم على نديون
لجرت بالدم وانصدع حجر • • • • • وهوت الخراب • • • • • نعلان
قد رلى بعقة لث العباس • • • • • ونه • • • • • بحواطر • • • • •

ان كان تعلم حمام ولا رفاص • عن السلطان شهر وشهسما
 تظهر عند المهر القصاص • وعلا مات قسر على الصبا
 الاقوم عاري فلا ستر • مجهولي لا مكان ولا امكان
 ما يدرو كيف بصور كسر • وكيف دخلوا مدينة لقبرون
 امولاي ثوب الحس خطيبا الباب • قد سبى سيرا الى تونس
 مضاعفا على احسبه وراي • وشيئنا في عراب فريقيا القوس
 ما بعد من عرفتني لخطاب • الفاروق قد عجز القري المولى
 ملك لثام راحد روي كسري • وقع من احريها وحكمان
 وولدات لو كثره ذكرى • ومضى بها تغرق الا حواء
 هدا النار ومرتى اعوان • مروح في سر يقاها التصريح
 وثقت حسي الى راس عفت • رفعتها من الراس عن نصيح
 لمي دخلت عابها بيوان • مات عثمان وقلب عليها اربح
 وورق لاس على ثلاثة مرا • وبني ما هو لك كوت عشوان
 ار كس - افي مائة ليرا • اني نعل في اوجو الارمان
 واحصت الحسرى مكا سانا • وفي تاريخ كاتا وكسوا ما
 نذ كسرى حشها اياتا • شق وسطا ومن مرا ما
 ان مرين را كس رايانا • بلجة اويوس قد سقط ميانا
 قد كرا ما قال سد لور • عيسى بن الحسن الربيع الشان
 حال وريت وهد كسرى • لكن دابة الصديق الاعيان
 وحول لثام دعي ارييا • من حصرة فاس الى عسرب دياب
 اراد المولى سموت ان يهي • سلطان تونس وصاحب الابواب

ثم احدث رحيل السلطان وجيشه الى آخر حلقه ومنتهى امره مع اعراب افريقية
 وفاق فيها بكل غريسة من الادياع واما اهل تونس فالتفتوا الى لطفه ايضا على لغتهم
 الحضرية الاثر كثر روى ولم يعلق بمخطوط منتهى ثردائه • وكان لعامة بغداد
 ايضا من التهر بسمونه لمواليا وتجنه صوب كثيرة يسمون عنها القوما وكان وكل
 ومنه مفرد ومنه في بينين وصحوبه دويبت على الاختلافات المحترمة عندهم في كل واحد
 منها وعابها مر دويجت من اربعة اعصاب ونهيم في ذلك اهل مصر الفاهرة وانوابها
 انفرات وتجر واهياي • اليك السلاعة تخصي لغتهم الحضرية فاوايا العنائب
 ومن اعجب ما علق بمخطوط من قول شاعرهم

هذا برأى طربا • والممانض
وقا تل بالخبيا • في القلايح
قالوا واخذنا ذلك • قلنا ذائع

ولغيره

طرفت باب الحماقات من انطارق • فقلت مقصون لا ذاهب ولا سارق
تبسمت لاح لي من نعرها يارق • رجعت حيران في صحر ادعى عارق

ولغيره

عهدي ما وهى لا تأمن على الدين • وان شكوت الهوى قالت قد نلت لعين
لم تفت ليها عمري عليم دين • فحسرت بها العهد قالت لك على دين

ولغيره في وصف الحبس

دي حصر صرف التي عهدي بها ياق • نفسي من النور والمار والساق
حقبا ومن غيها تعمل على احرى • حبيتها الى الحبس طمس مداني

ولغيره

ومن وصا لولا اطفال المحبة مع • ثم فوجدها القلب بالهجران اذ اح
أودعت قبي حور والتمس دمع • كل الورى كم في عبي ونهم من دح

ولغيره

باديتها ومنبي قد طوي طي • حودي على جمل في الهوى باي
قالت وفلن كوت داخل فوادي كي • ما هكدا نظري عني فم من هو حي

ولغيره

راي انهم سبقت محب ادعى برقه • ملط القمام ندي سرقى شرفه
اسل دحي الشعر ناه انقلب الى طرفه • رجح هذا ما يحيط الصبح من فرقه

ولغيره

يا حادي العيس ارجو بالمطايير • وقف على منزل احبائي قبل التصير
ومع في حياهم يامر برية الاجر • بهن يصلي على ميت قبل اهجير

ولغيره

عبي التي كنت ارضاكم بها ماتت • ترى لصوره وبالهتد اقتات
وانهم اليب صابني ولاقات • وسلوق عظم الله اجركم ماتت

ولغيره

هويت في فطر تكم يا ملاح السكر • عرا لي الى الاسود الضاد يا لشكر

عصا دائما، شيء يسمى البسات الكر • وان تهال فالله عند ذكر
ومن الذي يسعون دويت

قد أقدم من أحبه بالناري • أن يعتطف مع الاسرار

بأمار شوقي به فالتقى • ليلافعه به تندي بالنار

واعلم أن لأدواقي في معرفة السلافة كله عما تحصل من خال تلك اللعبة وكثرة استعماله
لها ومخاطبة بين أجيالها حتى يحصل ما يكتسبها كما قلنا في أهمية العربية فلا لأدواقي
بالسلافة التي في شعرا أهل المغرب ولا لغوي بالسلافة التي في شعرا أهل الأندلس
والشرق ولا المنرق بالسلافة التي في شعرا أهل الأندلس والمغرب لأن اللسان
الطبرسي ذراكيه مختلفة فبهم وكل واحد منهم مدول للسلافة بصفة ودائق محاسن
الشعر من أهل جلده وفي خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
آيات • وقد كذبنا أن يحس عن العرض وعرضا أن ينقض العنان عن القول في هذه
الكتاب الأول الذي هو طبيعة السمران وما عرض فيه وقد استوفينا مسائله
ما حسنا كفاية ولعل من يأتي بعدنا من يؤيد الله بكم جميع وعلم مبين بفروع
من مسائله على أكثر مما كتبنا فليس على من سطر الفسق احصاء مسائله وبما عليه
تعين موضع العلم ونويع مصوله وما ينسلك به والمتأخرون يطعنون المسائل من بعده
شأننا إلى أن يكمل والله يعلم وأنهم لا يفتنون

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه أتممت هذا الجزء الأول بالوضع والتأليف قبل التفتيح
والتهذيب في مدة حجة أشهر حرمانه من صفة تمام نعمة وسعة وسعدانة ثم نفسه بعد
ذلك وعذبه وأتممت به فوارس الامم كما ذكرت في أوله ونشرطته وما أتم الامم عند
الله العزيز الحكيم

ثم طبع الجزء الأول المعروف بخدمة من جلدون

وبلبه الجزء الثاني أوله الكتاب الثاني في

أخبار العرب وأجيالهم ودولهم

منذ عيسى الخليفة

إلى هذا

العهد

DUE DATE

JUL 28 1993

AUG 29 1993

AUG 23 1993

SEP 2 0 1993

OCT 18 1993

OCT 14 1993

201-6001

Printed
in USA



0023707550

393.713

Q675/911

I-63

1

FEB 10 1936

